
الطفولة
١٠
المجلد ١٠
الطفولة
يناير - ديسمبر
١٩٩١

بسم الله الرحمن الرحيم

الـطـفــولـــة
الطفولة ١٩٩١
(١)

المجلد (١)

الـطـفـــولـــــة

يناير – سبتمبر ١٩٩١

اعداد مركز المحروسة للمعلومات
٤ش ٩ب المعادى ت٣٧٥٢٠٣٣

المجلد : ١ -الطفولة يناير-سبتمبر٩١

المجلد : ١ -الطفولة يناير-سبتمبر٩١

المجلد : ١ -الطفولة يناير-سبتمبر٩١

المجلد : ١ -الطفولة يناير-سبتمبر٩١

المجلد : ١ -الطفولة يناير-سبتمبر٩١

المجلد : ١ -الطفولة يناير-سبتمبر٩١

*آمال عثمان:رعاية الطفل المعاق تؤهله للمساهمة فى الا نتاج مستقبلا
فوقية الكولى　الا هرام　#٩١/٠٥/٢٧　١٢٣

*عضوية مجانية للاطفال المتفوقين فى مهرجان القراءة للجميع بالجيزة
الا هرام　#٩١/٠٥/٢٧　١٢٤

*صندوق اجتماعى لدعم اسر الا طفال المعاقين ذهنيا
فوقية الكولى　الا هرام　#٩١/٠٥/٣٠　١٢٥

*طفل القرية يتفوق على طفل المدينة
اقبال حسنى　الا هرام　#٩١/٠٥/٣١　١٢٦

*الا طفال والمعلومات
محمد صالح　الا هرام　#٩١/٠٥/٣١　١٢٨

*اين موقع الطف المصرى على خريطة العالم ؟
نادية برسوم　وطنى　#٩١/٠٦/٠٢　١٢٩

*ثقافة الطفل قضية اساسية للمستقبل العربى
الا هرام　#٩١/٠٦/٠٢　١٣٢

*مؤتمر وزراء الثقافى العرب يناقش قضية ثقافة الطفل
امين محمد امين　الا هرام　#٩١/٠٦/٠٢　١٣٣

*الطفل العربى ..امام وزارة الثقافة
سامية سعيد　الا خبار　#٩١/٠٦/٠٣　١٣٤

*الحرمان مأساة الطفل المصرى
احمد عثمان　اكتوبر　#٩١/٠٦/٠٣　١٣٥

*فى بيان القاهرة لوزراء الثقافة العرب:الا شادة بوثيقة مبارك لحماية الطفل
الا هرام　#٩١/٠٦/٠٤　١٤٠

*وزراء الثقافة العرب يصدرون بيان القاهرة عن ثقافة الطفل العربى
مصطفى النجار　الا هرام　#٩١/٠٦/٠٤　١٤١

*من اجل الطفل ..سوريا والعراق بالا حضان
نعم الباز　الا خبار　#٩١/٠٦/٠٤　١٤٢

*جهود قومية للنهوض بثقافة الطفل العربى
الا خبار　#٩١/٠٦/٠٤　١٤٤

*على هامش مؤتمر وزراء الثقافة
مرسى سعد الدين　الا هرام　#٩١/٠٦/٠٤　١٤٥

*لقاء سريع
احمد بهجت　الا هرام　#٩١/٠٦/٠٥　١٤٦

*وزراء الثقافة العرب يشيدون بانشاء معهد فنون الطفل
الا هرام　#٩١/٠٦/٠٦　١٤٧

*"القراءة للجميع" فى كل انحاء مصر
مصطفى القاضى　الحياة　#٩١/٠٦/٠٧　١٤٨

المجلد : ١ -الطفولة يناير-سبتمبر٩١

المجلد : ١ -الطفولة يناير-سبتمبر٩١

---

*قرات
عماد الغزالى الوفد #٩١/٠٦/٢٧ ١٨٩

*٣٠ مليون طفل مهددون بالموت في الدول الفقيرة
الا هرام #٩١/٠٦/٢٧ ١٩٠

*مليون ونصف مليون بلية
الجمهورية #٩١/٠٦/٢٩ ١٩١

*محافظ القاهرة:مهرجان القراءة للجميع مشاركة فعالة لتنمية ثقافة الطفل
محمد جمال الدين الا هرام #٩١/٠٦/٣٠ ١٩٤

*نتائج ايجابية لبداية مهرجان القراءة للجميع
ماجدة مهنا الا هرام #٩١/٠٧/٠١ ١٩٥

*قرينة الرئيس عقب زيارتها ٤مدارس للتعليم الا ساسى
ماجدة مهنا الا هرام #٩١/٠٧/٠٢ ١٩٧

*مؤتمر وزراء العرب يناقش :معاناة الطفل العربى فى الخليج وفلسطين
امين محمد امين الا هرام #٩١/٠٧/٠٣ ١٩٩

*السياسى تفتح ملف جرائم الا طفال
محمد عبد العليم السياسى #٩١/٠٧/٠٣ ٢٠٠

*لنسال الطفل ايضا
منى رجب الا هرام #٩١/٠٧/٠٣ ٢٠٢

*حلقة بحثية بالمجلس العربى للطفولة
ماجدة مهنا الا هرام #٩١/٠٧/٠٥ ٢٠٣

*سوزان مبارك تكرم الراهبة البلجيكية التى وهبت نفسها لخدمة الا طفال
نادية وهيب المصور #٩١/٠٧/٠٧ ٢٠٤

*ثقافة الطفل العربى والحاجة الى التنمية الشاملة
اسامة عبد العزيز الا هرام #٩١/٠٧/٠٧ ٢٠٥

*ثقافة اطفالنا واقتصاد الثقافة
الا هرام #٩١/٠٧/٠٧ ٢٠٦

*مواقف
انيس منصور الا هرام #٩١/٠٧/٠٧ ٢٠٧

*الا نتماء وليس العنف
نعم الباز الا خبار #٩١/٠٧/٠٨ ٢٠٨

*قرينة الرئيس تفتتح مكتبتين لخدمة ابناء جنوب الجيزة وامبابة
ماجدة مهنا الا هرام #٩١/٠٧/٠٨ ٢٠٩

*برواز
امال بكير الا هرام #٩١/٠٧/٠٨ ٢١٠

*قرينة الرئيس:حق كل طفل وشاب فى الا طلاع على الكتاب مجانا
الا هرام #٩١/٠٧/٠٨ ٢١١

المجلد : ١ -الطفولة يناير-سبتمبر٩١

*اطفال المحافظات واسرهم بداوا رحلة القراءة للجميع
الا هرام　　#٩١/٠٧/٠٨　٢١٢

*قرينة الرئيس تعلن:اشتراك الهيئات المعنية بثقافة الطفل فى شغل اوقات فراغه
ماجدة مهنا　　الا هرام　　#٩١/٠٧/٠٨　٢١٣

*رياض الا طفال للمكفوفين لا ول مرة فى مصر
يسرى موافى　　الا هرام　　#٩١/٠٧/٠٨　٢١٥

*صناعة المستقبل ..تبدا بالقراءة
بهيرة مختار　　الا هرام　　#٩١/٠٧/٠٨　٢١٦

*حرم الرئيس تفتتح بالا سكندرية مجمعا طبيا ومعرضا للاطفال
فايقة عبدة　　الا هرام　　#٩١/٠٧/٠٩　٢١٧

*انتاج لعب الا طفال والوسائل التعليمية بالسويس
ماجدة مهنا　　الا هرام　　#٩١/٠٧/٠٩　٢١٨

*معسكرا ابداعى دولى للاطفال بالا سكندرية
الا هرام　　#٩١/٠٧/١٠　٢١٩

*اطفال لا يقراون الكتب
ثابت عواد　　الا هرام　　#٩١/٠٧/١١　٢٢٠

*تحريك البحيرة الراكدة
بهيرة مختار　　الا هرام　　#٩١/٠٧/١١　٢٢١

*خطة عاجلة خلال الصيف لدعم عدد من المدارس الا ساسية
الا هرام　　#٩١/٠٧/١١　٢٢٢

*٢٠ طفلا وطفلة يقيمون مكتبة بجهودهم الذاتية
الهام ابوالفتوح　　الا خبار　　#٩١/٠٧/١٤　٢٢٣

*هل يكتئب الطفل ؟
وطنى　　#٩١/٠٧/١٤　٢٢٥

*تنمية القراءة عند الطفل
منى الشرقاوى　　الا هرام　　#٩١/٠٧/١٦　٢٢٦

*مصر رائدة فى مجال رعاية الطفولة
ايناس نور　　الا هرام　　#٩١/٠٧/١٩　٢٢٧

*جريمة الياسمين
سلامة احمد سلامة　　الا هرام　　#٩١/٠٧/٢٢　٢٣١

*الموت تحت ظلال الياسمين
عادل المغاورى　　الجمهورية　　#٩١/٠٧/٢٢　٢٣٢

*وردة بيضا لا طفال الكويت
سهير القلماوى　　المساء　　#٩١/٠٧/٢٣　٢٣٧

*لحن الطفولة والموت فى سدرة المنتهى
عبد الرحمن ابو عوف　　الا هالى　　#٩١/٠٧/٢٤　٢٣٨

المجلد : ١ -الطفولة يناير-سبتمبر٩١

المجلد : ١ -الطفولة يناير-سبتمبر٩١

المجلد : ١ -الطفولة يناير-سبتمبر٩١

نهاية الفــهــرس



جيل تربية حضانات

بعد أن كان الجهل يمنعها من تربية أطفالها بات التعليم يمنعها !

.. منذ نصف قرن كانت مشكلة المرأة هى الحجاب والسفور ، وكانت الحجة لسفورها انه ينبغى ان تخرج وتتعلم لتقوى على تربية أطفالها ...

وتعلمت المرأة و اشتغلت وصارت لها حقوقها الاجتماعية والسياسية ...

ولكن بعد ان كان الجهل فيما مضى يمنع المرأة من تربية أولادها التربية الصحيحة ... صار التعليم هو الذى يحول بينها وبين ذلك ... كيف ؟ !

... فى مصر الان أكثر من ثلاثة ملايين امرأة عاملة يخرجن كل صباح الى المصانع والشركات ودور الحكومة والمدارس والمعامل والمستشفيات ويتركن أطفالهن فى دور الحضانة ، أو مع الخادمة ، أو الجدة ، وأحيانا مع الجارة !

□ قالت لى : أعمل فى أحد المصانع ، ولى طفل حديث الولادة ولا توجد دار حضانة فى جهة عملى أو فى منطقة سكنى ، بل أنه ليس فى مقدورى ماديا ان ادفع اجر دار حضانة ، اصحو يوميا الساعة الخامسة صباحا وأمشى لمدة نصف ساعة حتى يمكننى ان آخذ طفلى لوالدتى ثم بعد ذلك اذهب الى عملى فى المصنع حيث تبدأ ورديتى الساعة السابعة صباحا ، وبعد الظهر اذهب مرة ثانية لوالدتى لأحضر الطفل ، ثم أعود لتنظيف البيت وطهى الطعام !

■ تساءلت بينى وبين نفسى بعد أن استمعت اليها : هل لدينا دور حضانة كافية لأبناء حوالى ٣ ملايين عاملة !

□ أجابتنى على هذا التساؤل السيدة هدى أنيس مدير العلاقات العامة بوزارة الشئون الاجتماعية : فى مصر الآن حوالى الف حضانة ، وهذا العدد لايكفى للأطفال الذين يحتاجون للرعاية لاشتغال امهاتهم ، ولذلك فإن كل الحضانات تعانى من تكدس الأطفال ، وأغلبها لم ينشأ اصلا ليكون دار حضانة ، وإنما انشىء لغرض اخر كمسكن مستقل أو عمارة سكنية ، ثم أستغل أخيرا كدار للحضانة !

... رأيتها تخرج رضيعا من قفة كبيرة ! ... حملته ومضت ! !

■ سألتها : ماهذا ؟ !

□ قالت : أعمل بالمصنع الذى رأيتنى اخرج منه ، وهذا طفلى حديث الولادة وليس لى أم ولا أقارب أتركه عندهم ...

ممدوح قاسم

وبالقرب من باب المصنع تجلس امرأة عجوز تبيع الليمون والحلوى للأطفال .... أتفقت معها على أن اترك لها طفلى وزجاجة لبن نظير مبلغ معين ... وكل يوم اضع الطفل فى القفة على الارض فى رعاية بائعة الليمون حتى أخرج من المصنع فأصحبه معى الى المنزل !

■ الاتوجد حضانة بالمصنع ؟ !

□ قالت : لا '

■ سألت فى القوى العاملة : هل أصدرت الدولة قانونا لانشاء حضانات !

□ أجابنى الأستاذ عبد الحميد قطب بلال مدير العلاقات العامة : الدولة لمست مشكلة تربية الجيل الجديد من أبناء العاملات فنصت فى قانون العمل الفردى الصادر فى عام ١٩٥٦ ، على الزام صاحب العمل بانشاء دار حضانة اذا أستخدم مائة عاملة فأكثر فى مكان واحد ...

■ تساءلت : هل حل هذا القانون المشكلة ؟ !

□ مديرة مصنع أجابتنى : فى الواقع أن القانون لم يطبق على أكثر من ٥٠ مؤسسة ومصنعا، وفشل عند تنفيذه فى أغلبها ، ففى بعض المؤسسات التى أنشئت بها دور للحضانة ، لم يزد عدد الأطفال على عشرة ، او عشرين طفلا يتكلفون مصاريف الادارة والاشراف والخدمات ...

□ امرأة أخرى قالت : هذا القانون لم يحدد مستويات مختلفة لدور الحضانة وهو لذلك لايراعى قدرة المرأة العاملة التى تتقاضى أجرا بسيطا لايسمح لها بصرف شىء منه على الحضانة ... كما أن القانون بتحديده مائة عاملة لالزام صاحب العمل بانشاء دار حضانة دفع بعض رجال الأعمال الى وقف تعيين النساء اذا وصل عددهن الى ٩٩ عاملة !

□ تدخلت زميلتها : هناك بعض المؤسسات والشركات تضم بين عمالها اكثر من مائة عاملة ولكن فى فروع مختلفة ، ولذلك لايجد صاحب العمل نفسه مضطرا لانشاء دار حضانة مادام عدد النساء فى كل فرع يقل عن مائة عاملة !

■ سألت مدير مصنع : هل بمصنعك دار حضانة ؟ ؟

□ أجابنى أعترض على إقامة دار حضانة فى مصنعى رغم وجود أكثر من مائة عاملة لدى فالقانون لم يحدد صراحة ماإذا كانت المائة عاملة متزوجات ام لا ، كما أن عدد المتزوجات بالمصنع لايصل إلى مائة عاملة ، ومن ثم لاداعى لانشاء دار حضانة تتكلف كثيرا وتخدم عددا صغيرا من الاطفال !

.. فى دار حضانة رأيت الاطفال ينامون على حصيرة هى لفته . وفى دار حضانة أخرى رأيت طفلا ينام على منضدة وهو معرض لتيار هواء عنيف !

■ تساءلت : لولم يكن أمام المرأة العاملة الا دور الحضانة ، فهل هى معدة لرعاية الأطفال كما يجب ؟ !

□ جاءتنى الاجابة على لسان دكتورة كلير فهيم غبريال اخصائية الطب النفسى : أغلب دور الحضانة فى مصر لا تتوافر فيها اشياء قد تكون بسيطة ولكنها فى غاية الاهمية بالنسبة لصحة الطفل الجسمية والنفسية على السواء ، فاغلبها لا تتوافر فيها الاسرة الكافية للاطفال ، إن دور الحضانة يجب ان يكون بها اسرة بعدد ما تتسع له من اطفال ، وذلك لأن الطفل فى حاجة الى النوم اكثر من الشخص البالغ ، وذلك لان الطفل مهما صغر يبالغ فى بذل النشاط اثناء الحركة او اللعب بدون مبالاة لحاجته الى النمو ، ولان طاقته سريعة النفاذ ، فلابد ان ينام ساعات طويلة .. بل ان بعض صغار الاطفال قد لا يستيقظ الا للتغذية ، ثم تقل مدة النوم عند الاطفال تدريجيا الى ان تصل الى حدها الادنى وهو ثمانى ساعات

■ مديرة حضانة جريئة قالت لى : أغلب دور الحضانة تفتقر الى اللعب ، وان كان لديها بعض اللعب فهى ليست لاستعمال الاطفال ، بل لعرضها عند زيارة المسئولين وفى الاحتفالات التى تقيمها الدار . إن دور الحضانة تعانى من نقص الامكانيات المادية والبشرية ، واللعب فيها عهدة تحرص الدار على المحافظة عليها ، واذا ما تكسرت لا تستبدلها ، لان ذلك يعنى زيادة المصروفات ، وبالتالى تزيد التكاليف مما تعجز عنه المرأة العاملة !

■ أسأل الدكتور ملاك جرجس استاذ العلوم السلوكية واخصائى العلاج النفسى : هل اللعب ضرورى للطفل !

□ يجيبنى : دور الحضانة لا تدرك ان الفك والتركيب الذى يلجأ اليه الاطفال ليست تخريبا او هدما فعن طريق اللعب يكتسب الطفل خبرة ومهارة ، وهذا يؤدى الى ان يصبح اكثر ثقة فى نفسه واكثر اطمئنانا الى البيئة التى يعيش فيها .

□ وقال لى سائق تاكسى : توفيت زوجتى وتركت لى طفلا عمره ثلاث سنوات وليس لى احد يعتنى به ، وليس فى مقدورى ان ارسله لدار حضانة ، علاوة على انه ليس فى منطقة سكنى دار حضانة ، فكنت أخذ الطفل معى فى التاكسى طول النهار ، مما يرهقه جسمانيا ، اذ كنت اوقظه من فراشه فى الصباح مبكرا جدا لاخرج لعملى ، ثم اعود به فى المساء حوالى منتصف الليل ، ولم استطع بالطبع الاستمرار على هذا الوضع فادخلت الطفل ملجأ لرعاية الايتام ! .. ذلك لان اى دار حضانة لا يمكنها استلام الطفل من الصباح الباكر حتى ساعة متأخره من المساء .

□ قالت لى دكتورة كلير حين رويت لها الواقعة : الاحياء الشعبية فى أمس الحاجة الى دور الحضانة لانها احياء فقيرة فى إمكانياتها ، وفى نفس الوقت تكثر فيها النساء العاملات . ان الحضانة يجب ان تكون قريبة من المنزل وليس فى مكان عمل الأم كما نص قانون العمل ، ذلك لأن المواصلات وازدحامها تقف عقبة فى وجه المرأة العاملة .

■ وكنت قد حكيت للدكتورة كلير قصة هذه السيدة : انا أرملة ولدى طفل عمره عام واحد ، وطفلة عمرها ٣ سنوات .. اضطررت للعمل بعد وفاة زوجى كممرضة . أصيب طفلى بلين فى العظام وتأخر فى النمو العقلى والجسمى نتيجة لسوء الرعاية عند الجيران ، ونظرا لضآلة مرتبى فاننى اضطررت اخيرا ان اترك اولادى فى حوش المنزل تحت رعاية الجيران !

معلومة غريبة اهتدتها الى امرأة عاملة : هل تعرف ان الكثير من دور الحضانة لا تقبل الاطفال قبل سن الثالثة ، وفى هذه الحالة اجد نفسى امام مشكلة كبيرة وهى اين اترك طفلى الرضيع !

■ سألت : لماذا ؟ !

□ اجابتنى مديرة مدرسة : الطفل فى هذه السن يحتاج الى رعاية ادق واهتمام كبير ، ونحن لا نريد أن نحمل انفسنا هذه المسئولية خصوصا واغلب من يقمن بالعناية بالاطفال شغالات اقرب الى شغالات المنازل '

■ شغلتنى حكاية . الشغالات . هذه فذهب الى د . كلير اسألها عن مؤهل المشرفة على دار الحضانة !

□ قالت : للاسف دور الحضانة فى مصر يشرف عليها عادة مشرفات من حملة المؤهلات المتوسطة او الاقل من المتوسطة ، ولكن العبء الاساسى فى رعاية الاطفال يقع على الشغالات وهؤلاء أميات ومنهن يتعلم الاطفال الالفاظ النابية كما ان اسلوب الشغالة فى ضبط الاطفال يعتمد على اثارة الخوف من الطفل وتهديده بالعقاب ان لم يقض فترة وجوده فى الحضانة ساكنا دون ان يسبب للشغالة مشاكل مع باقى الاطفال ، اويضايقها بطلباته او بكائه ، والخوف من العقاب عامل خطير فى تربية الطفل .

■ وسألت الاستاذة هدى انيس



فاجابت : وزارة الشئون الاجتماعية انشأت مراكز التدريب للمشرفات على دور الحضانة ، ولكن المشكلة ليست فى التدريب ولكن فى المستوى الثقافى لمن يتقدمن للعمل فى الحضانات فأغلب المشرفات من ذوى المؤهلات دون المتوسطة ، كما أن القائمات بالعمل فعلا فى الحضانات اغلبهن لا يعرفن حتى القراءة والكتابة ، بل أنهن فى مستوى شغالات المنازل '

■ **رحت اسال فى القوى العاملة : اين العشرة فى المائة من ارباح الشركات المخصصة للخدمات الاجتماعية للعمال وفقا للقوانين الاشتراكية التى صدرت منذ مدة طويلة !**

□ **قال الاستاذ عبد الحمد قطب بلال :** اهم خدمة يمكن ان تؤدى لصالح العاملات والطفولة هى انشاء دور للحضانة ، لان رعاية اطفال العاملات أهم من انشاء ملعب او ناد للعمال .

■ **وفى الاتحاد العام لنقابات عمال مصر سالت مسئول بالاعلام بالاتحاد اين النقابات ودورها الجديد ، دور العناية بالخدمات الصحية والاجتماعية والمهنية للعمال ؟ !**

□ **قال** :يجب أن تتولى النقابات العمالية للمهن المختلفة تنظيم رعاية الاطفال بدور الحضانة فتساهم الشركات او صاحب العمل بنصيب لكل طفل.وتدفع النقابات جزءا من التكاليف كما تدفع الام جزءا اخر ، على ان تتولى النقابات انشاء هذه الدور بالاحياء السكنية المختلفة .

المصدر : الـــوفد
التاريخ : اينـاير ١٩٩١
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسرح للاطفال مع ايقاف التنفيذ

الاسكندرية - زكريا فكرى:

تم تكوين مسرح للطفل قطاع خاص قام بانشائه المخرج المسرحى السيد حافظ فى الاسكندرية الا انه منذ انشائه لم يقدم اعمالا تتناسب مع المشروع باستثناء بعض التجارب المسرحية الضئيلة التى تبنتها هيئة قصور الثقافة التى لايتم تقديمها الا فى الاحتفالات يواجه هذا المسرح العديد من المشاكل اهمها عدم وجود دار عرض.

ويقول السيد حافظ صاحب اول تجربة قطاع خاص لمسرح الطفل بالاسكندرية: اطالب ان تقوم هيئة المسرح بتاجير مسارحها لفرق مسرح الطفل باسعار رمزية وتشترط ان تكون التذكرة من ١ الى ٤ جنيها كحد اقصى... واقترح ان تقوم هيئة قصور الثقافة بتاجير الديكورات والملابس التى تكدست فى المخازن اما بالنسبة للرقابة على المصنفات.. فلابد ان تعامل الفرق الخاصة لمسرح الطفل.. معاملة القطاع العام... فلايستطيع منتج القطاع الخاص ان يدفع للرقابة نفس المبلغ الذى يدفعه منتج تذكرته تباع بسعر ٤٠ جنيها..

ويقول «السيد حافظ» لابد ان تهتم الدولة بمسرح الطفل اهتماما جوهريا لان اى منتج يحاول دخول تجربة مسرح الطفل، يتهم دائما بالجنون.



□ اليونيسيف توجه نداء جديداً للعالم :

أنقذوا الطفولة ربع مليون يموتون اسبوعياً

نيويورك ـ وكالات الانباء ـ ناشدت هيئة الامم المتحدة لرعاية الطفولة « اليونيسيف » العالم اجمع بذل المزيد من الجهود لخفض نسبة وفيات الاطفال على نطاق واسع ، وقالت اليونيسيف في تقرير لها بعنوان « حالة الأطفال في عام ١٩٩١ » انه امكن انقاذ حياة ١٢ مليون طفل من خلال الجهود التي استمرت ١٠ سنوات لتطعيم وتحصين ٨٠٪ من اطفال العالم ضد الأمراض المختلفة .

وركز التقرير على اهمية الحد من سوء التغذية الذى عانى منه الأطفال خاصة في دول العالم الثالث وذلك قبل نهاية القرن الحالي .

واشار إلى ان ربع مليون طفل مازالوا يموتون اسبوعياً بسبب الامراض وان طفلاً من بين ٣ اطفال مازال يعانى من سوء التغذية .

واوضح التقرير ان التكلفة الإجمالية لتحقيق هذا الهدف تصل إلى حوالى ٢٠ مليار دولار .



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ يناير ١٩٩١

■ محافظ القاهرة في أعياد الطفولة :

٧١ مشروعا لتحسين خدمات الأطفال

تكريم ٢٠ مشرفة متميزة في خدمة الطفولة

كتب ـ عبد الهادي تمام :

أعلن الدكتور محمود الشريف محافظ القاهرة ، أنه يجرى حاليا تنفيذ ٧١ مشروعا جديدا لتحسين وتطوير الخدمات للأطفال بدور الحضانة والأندية الشبابية ، بلغت تكاليفها مليونا و ٨٠٠ ألف جنيه . وقال في احتفالات مديرية الشئون الاجتماعية بأعياد الطفولة في حي مصر الجديدة ، انه لابد من التغلب على المعوقات التي تحول دون مشاركة الأطفال في عملية الابتكار والتطوير . وقد تم تكريم ٢٠ مشرفة من المتميزات في خدمات الطفولة ورعايتها .

وأضاف المحافظ خلال لقائه مع القيادات الشبابية والعمالية والطلابية بالمحافظة ـ في إطار الندوات الجماهيرية التي تقيمها أمانة الشباب بالحزب الوطني حول ما جاء في خطاب الرئيس ضمن مشروع الألف يوم ـ انه تم خلال السنوات التسع الماضية انجازات كبيرة ، ولكن مازلنا نعاني من السلبية . ولابد أن يشعر كل مواطن أن له دورا في تحرير الاقتصاد القومي وأنه لابد من إزالة معوقات التنمية والانتاج .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : يناير ١٩٩١

د. زينب عبدالله تحذر الامهات :

وعاد المرض إياه .. والسبب الإهمال .. وزحام الفصول

كتبت - حنان عبد الحليم :

مرة اخرى بدأ مرض الدرن «يخرج لنا لسانه» ويهدد حياة أطفالنا خاصة فى فصل الشتاء والسبب ازدحام الفصول وقلة التهوية واهمال بعض الامهات فى تطعيم أطفالهن ، وتناول الالبان الملوثة وسوء التغذية ومخالطة المرضى .

كلها عوامل ادت الى ارتفاع عدد الحالات المصابة وبالتالى زيادة مصدر العدوى والتى تنتقل عن طريق التنفس والرذاذ وحول اسباب ذلك والعوامل التى ادت الى عودة هذا المرض تقول د . زينب عبد الله عثمان أخصائية الاطفال بمستشفى الساحل التعليمى .. ان نسبة حدوث الدرن فى الاطفال الذين تم حجزهم بمستشفيات الحميات على مستوى الجمهورية فى الفترة من ١٩٨٠ حتى ١٩٨٩ تشير الى ان اكثر الاصابات كانت بين الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ٦ و١٣ سنة ٥٧٪ . فى حين كانت أقل نسبة ٢,٥٪ فى اصابات الاطفال أقل من عام حيث ترتفع نسبة الاصابة بالدرن الرئوى عن الاصابة بدرن الاعضاء الاخرى وذلك نتيجة لزيادة أفراد الاسرة الواحدة وعدم توفر المسكن المناسب ونقص توعية الام بأهمية التطعيم

ولذلك فمعظم الحالات توجد فى اطفال الطبقات المنخفضة اجتماعيا واقتصاديا ، أيضا هناك امراض تؤدى بسهولة الاصابة بالدرن مثل الحصبة والسرطان وأمراض سوء التغذية والجهاز التنفسى ونقص المناعة

وتنصح د . زينب عثمان بضرورة اعطاء التطعيمات فى مواعيدها والاهتمام بتغذية الطفل وتهوية المكان والنظافة العامة وغلى اللبن جيدا والبعد عن الاماكن المزدحمة ومخالطة المرضى ، والتوجه للطبيب عند حدوث التهابات شعبية أو سعال (كحة) تزيد عن ١٥ يوما .

ضرورة التطعيم

ويشير د . حسين كامل بهاء الدين مدير مستشفى الاطفال الجديد ورئيس الجمعية المصرية لطب الاطفال الى ان المستشفى يستقبل حوالى ١٠٠ حالة شهريا بعد أن كانت ٥٠ حالة فى الماضى ، ويؤكد ان التطعيم المبكر هو السبيل الوحيد للوقاية من الدرن فقد ثبت ان التطعيم المبكر يزيد من فاعلية الطعم ويقلل من الاعراض الجانبية

وتفضل د . فا طمة الهنيدى استاذ الاطفال وعضو جمعيات الربو والحساسية الفرنسية والاوربية اعادة التطعيم مرة اخرى عند دخول الطفل المدرسة فى سن ٥ سنوات لتجنب العدوى ،

وتقول د . ايزيس محمد غالى استاذ طب الاطفال بجامعة القاهرة ورئيس قسم الغدد الصماء والسكر بمستشفى الاطفال الجديد ان هناك حالة نادرة لطفلة عمرها ١٣ عاما اصيبت بالدرن بالغدة التى تقع فوق الكلى وتختص بإفراز الكورتيزون الذى يحافظ على الجسم من الضغوط المختلفة فأصيبت الطفلة بصدمة وهبوط فى ضغط الدم وارتفاع فى درجة الحرارة وقىء مستمر وفقدان سريع فى الوزن حيث فقدت ٧ كيلو جرامات خلال ٣ شهور مما يذكر ضرورة اليقظة وتقديم العلاج .

وتقول د . سميحة صموئيل استاذ طب الاطفال بالقصر العينى ان نسبة اصابة الاطفال بالدرن الرئوى تصل الى ٦٤٪ ، وأن العدوى يمكن أن تصيب الطفل عند مخالطته لمريض الدرن وان التطعيم يقلل من حجم الاصابة والمضاعفات فلابد ان يرجع الطبيب الى العائلة للبحث عن مصدر العدوى



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من أجل الطفولـــة

■ روما - تبرع مواطن ايطالى رفض الكشف عن شخصيته بمليونى دولار لتطعيم الاطفال فى العالم الثالث ، وسوف يسلم المواطن هذا المبلغ لصندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) . وكانت مدينة جوبيو الواقعة شمال وسط ايطاليا قد شهدت مؤخراً مسيرة على ضوء الشموع لجمع تبرعات لشراء ادوية لاطفال السودان



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٣ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عمال.. ولكن أطفال!

١,٤ مليون طفل يعملون فى مهن مرهقه

كتبت – هدى مراد :

ينظم الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء يوم الثلاثاء القادم مؤتمرا موسعا عن العمالة المصرية وعمالة المرأة بصفة خاصة فى القطاعات غير الرسمية وهى المنشأت التى تستخدم أقل من ٦ عاملات فى الصناعة والخدمات وأقل من ٣ عاملات فى قطاع التجارة .

سيخصص المؤتمر جلسة لمناقشة عمالة الطفولة فى ضوء ورقة العمل التى اعدها الجهاز عن هذه القضية لطرحها أمام المؤتمر .

وقد أعدت ورقة العمل عن عمالة الطفولة من الدكتور بثينة الديب مديرة مركز المرأة والطفولة بالجهاز والدكتورة ملك زعلوك بمركز البحوث الاجتماعية والجنائية والدكتورة مها زيتون بتجارة الازهر والدكتورة هبة نصار بالاقتصاد والعلوم السياسية .

د . بثينة الديب

تشغيل الاطفال وعمالة المرأة أمام مؤتمر موسع .. الثلاثاء

•• تقول الدكتور بثينة الديب ، ان ورقة العمل المتعلقة بعمالة الطفولة تركز اولا على الدافع الحقيقى وراء عمل الطفل واكتشاف الاسباب الكامنة لتفضيل أصحاب الاعمال لتشغيل الاطفال بدلا من الكبار فرغم القوانين المتعلقة بمنع عمل الاطفال اقل من ١٢ سنة ومعاقبة كل من أصحاب الاعمال وأولياء الامور المخالفين الا انه فى سنة ١٩٨٦ كشفت احصائية اجريتها ان هناك ١.٤ مليون طفل يعملون فى مهن يدوية مختلفة ومنذ ٤ سنوات ونحن نقوم بهذا البحث وأظن ان العدد الان تجاوز ٢ مليون طفل .

وتضيف ، ان المؤتمر سيناقش فى ضوء ورقة العمل المدعمة بالارقام ظروف عمل هؤلاء الاطفال وهل تنطبق عليهم القوانين المنظمة للعمالة .. وعقود العمل وهل يعملون وفقا لساعات عمل محددة .. وهل لديهم بطاقات صحية وهل يخضعون لكشف طبى دورى وهل يحصلون على وجبات غذائية .

كما سيناقش المؤتمر ايضا وفى ضوء هذه الاحصائية نوعية الأعمال التى تلتحق بها هذه الطفولة وفى أى القطاعات والمهن .

ظروف افضل

وتضيف الدكتورة بثينة ، ان اهمية عقد مثل هذا المؤتمر هى أنه اذا كنا لم نستطع منع عمالة الطفولة أو كشف كل سبل تحايل رجال الاعمال وأولياء الامور فعلى الاقل علينا ان نقترح توفير ظروف افضل لهذه العمالة مثل فتح مراكز تدريب لهم تتوفر فيها مقومات وسبل جذب هذه الفئة العمرية مثل الاجور المجزية ، وكشف المهارات الكامنة لدى هؤلاء الاطفال .. والحاقهم بتدريب يتناسب مع امكاناتهم على المهن التى يرغبونها مع اعطائهم ميزات خاصة مناسبة فى كل مهنة .

فالاجور المعقولة والتدريب الانسانى يجب ان تكون بدلا من الضرب والاهانة فى الورش الاهلية .

وتقول : انه رغم التشريعات الصادرة لحماية الاطفال من ١٢ سنة الى ١٧ سنة وهم الذين يعرفهم القانون ١٣٧ لسنة ٨١ورغم القرارات الملزمة لاصحاب الاعمال فى كيفية تشغيل الصبية وحماية حقوقهم سواء فى المنشأت التى تضم ٦ عمال فأقل فى قطاع الصناعة والخدمات او التى تضم ٣ عمال فأقل فى قطاع التجارة أو الاحداث العاملين فى قطاع الزراعة فمازال قانون العمل غير مطبق ولاسباب متعددة منها تحايل اصحاب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩١

الطفل والشريعة الاسلامية

دعا مجلس الشورى فى تقرير له بشأن الطفل المصرى والذى تم رفعه الى رئيس الجمهورية الى ضرورة الاستفادة من الشريعة الاسلامية عند اعداد تشريعات الطفولة حيث انها توفر للطفل الرعاية اللازمة وتكفل له من الحقوق ما لم يكفله اى تشريع آخر .. كما طالب مجلس الشورى فى هذا التقرير بوضع تشريع موحد للطفولة بدلا من تعدد القوانين فى هذا الصدد

كما دعا الى تشكيل لجنة من المتخصصين لدراسة مشكلة الحد الأعلى لسن الحدث والذى رفعه القانون رقم ٣١ لعام ١٩٧٤ من ١٥ سنة الى ١٨ سنة وما ترتب على هذا الرفع من نتائج ايجابية وسلبية .

وقال التقرير .. ان بعض المجرمين يستغلون التشريعات القائمة بالنسبة للأحداث فى تحريضهم على الانحراف وتعرضهم بدلا من المحرض الأصلى للعقوبة التى تكون عادة مخففة بالنسبة للحدث .. مشيرا الى انه مما يزيد من خطورة الوضع ان سن الحدث التى تم رفعها الى ١٨ سنة يعنى عدم تطبيق نفس العقوبة على حدث اصغر سنا ارتكب نفس الجريمة .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ يناير ١٩٩١

«التريلات»

تحتل حديقة مكتبة الطفل !!

تكرار سرقة الطمى ..

وفشل الجهود لزراعة الحديقة

حديقة مكتبة الطفل بمدينة نصر تختنق من الاهمال ، الذى اصابها بسبب انتظار سيارات الثلاجات الضخمة حولها ، وكل الجهود المبذولة لزراعة هذه الحديقة الكبيرة باءت بالفشل .

تحولت الحديقة الموجودة فى شارع عمر مكرم الى جراج لانتظار عشرات السيارات «التريلا» القادمة من مختلف الدول العربية . تظل هذه السيارات رابضة هناك بالاسابيع فى انتظار حمولتها . ويتخذ السائقون ومساعدوهم الحديقة مكانا للاقامة والنوم والطعام وشرب الشاى والقهوة والشيشة . وربما قضاء الحاجة ايضا بجوار السيارات . وتحولت السيارات الى قنابل موقوتة قابلة للانفجار فى اى لحظة ، اذا تسرب الغاز من مواقد الغاز التى يستخدمونها فى اعداد الشاى وطهى الطعام .

هكذا تحولت الحديقة الواسعة الى وكر ، يخشى اهالى المنطقة السير فيها او حولها . خصوصا اثناء الليل . ويشكو سكان المنطقة من سرقة الطمى الذى تحضره سيارات المحافظة ، تمهيدا لزراعة الحديقة بالاشجار والمسطحات الخضراء .

وتتكرر سرقة الطمى ، كلما جاء طمى اخر . وبقيت الحديقة بعد سنوات من تخطيطها وانشائها مجرد مساحات شاسعة خالية من الحياة والخضرة . ومصابيح انارة الشارع مطفأة باستمرار ، سواء نتيجة الاهمال او التخريب .

يقترح سكان المنطقة نقل هذه السيارات الى موقع اخر خارج المدينة على الطرق السريعة ، التى يوجد بها مكان متسع للانتظار

يضيف اهالى المنطقة اقتراحا اخر ، اذا تعذر تنفيذ الاقتراح الاول . وهو تنظيم وقوفها فى الشوارع المحيطة بالحديقة ، تحت اشراف نقطة شرطة . وتحصيل رسوم نظير وقوفها ، لاستخدامها فى تنظيف وتجميل المنطقة ، والعناية بالحديقة . ولاشك ان وجود ضابط شرطة فى المنطقة يمنع اى تجاوزات ، تؤذى شعور اهالى المنطقة والمارين بشوارعها . وهو اقتراح سهل التنفيذ ، خاصة انه يوجد مبنى نقطة شرطة مكرم عبيد بجوار الحديقة مباشرة ، وهو مهجور منذ انشائها .

الكرة الآن فى ملعب الدكتور محمود شريف محافظ القاهرة ، فهل يستجيب لاقتراحات اهالى المنطقة وينقذهم من الرعب والخوف وافتقاد الامن ؟!

صادق حشيش



المصدر : حـــواد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : يناير ١٩٩١

أطفال مصر يستقبلون عـامـا جـديـدا

بمناسبة الاهتمام بالطفولة فى عقدها المستمر "عشر سنوات" .. دعا فندق سميراميس انتركونتننتال ٦٠٠ طفل وامهاتهم الى حفل كبير امتلات بهم قاعة كليوباترا وذلك لاضفاء البسمة على وجوههم واستقبال العام الجديد وكلهم امل فى حياة سعيدة .

تضمن الحفل استعراضا غنائيا لشخصيات الاطفال المحبوبة لديهم وايضا عرضا لعرائس لاكى لوك وميكى ودونالد .. كما اجتمع الاطفال حول عرائس ديزنى وقاموا بالغناء واللعب معهم وامتلات القاعة بالضحك واللعب والبللونات الملونة .

المعروف ان هذا التقليد يقدمه الفندق للاطفال كل عام مساهمة منه لادخال السعادة على قلوب اطفال مصر .

المدونة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : حواء
التاريخ : مايو ١٩٩١

- الحوار مع الطفل يتطلب الأحترام والمهارة من الطرفين

لغة جديدة للتخاطب مع الطفل

«إنني اود ان اكون منطقية مع ابني ، ومع ذلك لا استطيع ، وفي نهاية كل حوار بيننا لا ينالني الا ان راسي يصاب بالصداع في حين انه لا يستمع الي ! إنه لا يصغي إلا اذا صرخت او إذا كان راغبا في الاستماع» . هذه الكلمات قالتها احدى الامهات ، وفي واقع الامر نجد ان الاطفال يقاومون الحوار مع ابائهم ويضيقون بالحديث اليهم بالنصائح ولا يحبون النقد ، وهم يعتقدون ان اباءهم يتكلمون كثيرا ، حتى ان واحدا منهم عمره ثماني سنوات قال لامه : «إنني عندما اسالك سؤالا صغيرا لماذا تجيبين بكلام كثير؟ وقد اضاف هذا الصغير الى قوله هذا تصريحا لاصدقائه : «إنني لا اقول شيئا لامي فاذا بدات التحدث معها لن اجد وقتا كافيا لكي العب» .

والذى يحاول الاستماع لحوار يدور بين طفل وابيه يذهله ان كلا منهما لا يسمع الاخر جيدا ، بل لا يعطيه اذنيه تماما .. إن كلا منهما يقول مونولوجا خاصا به عبارة عن مجموعة من الانتقادات والتعليمات من جانب الاب ، ومن الجانب الاخر محاولة للانكار ونفي التهم ، ولا تكمن ماساة هذه الاتصالات في انه ينقصها الحب بل ينقصها الاحترام ولا تكمن في قلة الذكاء ولكن في ندرة المهارة ، لذلك نحن في حاجة الى لغة جديدة للتخاطب بين الاباء والابناء من اجل مزيد من التفاهم بين الطرفين ، وفي حاجة الى مواصفات خاصة للحوار الذى يدور بين طرفين يجب ان يكونا اكثر

اتصالا واكثر اخذا وردا واكثر عطاء للجانبين .. وهذا هو ما سنحاول الوصول اليه من خلال السطور التالية .

ماوراء السؤال

ونبدا مع د . اسماعيل علي حسين - الاستاذ بكلية التربية -

فادارة الحوار مع الطفل فن رائع له قواعده ومعانيه الخاصة ، والاطفال ليسوا سذجا كما يتصور البعض وخاصة في مجال اتصالهم بغيرهم وحوارهم معهم . هناك طفلة زارت مع امها معرضا فنيا لكبار الفنانين وفاجات والدتها بسؤال محرج .

الطفلة : من رسم هذه الصورة القبيحة يا امي ؟

الام : قبيحة ؟ من يقول هذا ؟

الطفلة : أنا اقوله .. انها قبيحة فعلا .

الام : ليس من اللائق ان تقولي هذا عن اعمال فنية رائعة

الطفلة : انها ليست رائعة على الاطلاق . .

الام : تعالي اوضح لك مواطن الجمال فيها .

الطفلة : لا اريد .

ان الام لم تدرك حقيقة ما تريده الطفلة بسؤالها ، وقد نجح احد الموجودين في الرد عليها فاخذها برقة من يدها وابتعد بها عن امها وسار معا خطوات يشاهدان فيها اللوحات وهو يقول : «ليس مطلوبا هنا ان يرسموا لوحات جميلة ، بل يستطيع الفنان ان يرسم لوحة قبيحة اذا اراد ، ا نه يرسم ليؤثر في الناس» .

وابتسمت الطفلة واستراحت ، لقد هاجمت لوحات المعرض وقالت انها قبيحة لانها لا تستطيع ان ترسم مثلها ، انها مثل الثعلب الذى لم تصل يداه الى العنب فراه مر الطعم ، لقد عرفت انها ليست مطالبة برسم لوحات رائعة ولكن مهمتها ان ترسم حتى لو لم يكن رسمها جميلا .

ودخل طفل مرة الى متجر لعب فوقعت عيناه على لعبة مكسورة ، فسال في غضب : من كسر هذه اللعبة ؟

الام : اى شيء يعنيك في هذا ؟

الطفل : لابد ان اعرف من كسرها ، انها غالية .

الام : انت لا تعرف احدا هنا ، فماجدوى سؤالك ؟

كان الصغير يسال لا ليعرف اسم الذى كسر اللعبة بل ليعرف ماذا حدث له ؟ هل عاقبه احد ؟ ويؤى



المصدر : حـــوار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : مايو ١٩٩١

صورة ؟ والرد البسيط هو ان هذا متجر يجرب فيه الناس اللعب ويحدث احيانا ان تتعرض احداها للكسر قضاء وقدرا . ان هذا الرد

يجعل الطفل فى اعماقه يقول «ان هؤلاء الكبار متسامحون محبون للاطفال ولن يغضبوا بسرعة لو اننى كسرت لعبة عن غير قصد ، ليس من الضرورى ان اخافهم ».

التحدى والسخرية

يستكمل د . اسماعيل على حسين كلامه من الضرورى ان يدور بين الاباء والابناء حوار بناء تمر كلماته عبر العقل قبل ان تقفز على الالسنة .

لقد دار هذا الحوار بين طفلة ووالدتها :

الطفلة : ابنه خالتى ستذهب لبيتها ؟

الام : نعم ، بالطبع

الطفلة : وابقى وحدى مرة اخرى ؟

الام : ستجدين لك صديقة اخرى تلعبين معها .

الطفلة : انى ساكون وحدى .

الام : ثقى انك قادرة على التغلب على وحدتك .

الطفلة : لا ابدا ، وتنفجر الطفلة باكية وتسخر منها الام قائلة :

انت تبكين كالاطفال الرضع !

هذا المشهد كان يمكن ان ينتهى نهاية حلوة ، ذلك ان عواطف الاطفال يجب ان يتم تناولها بشكل جدى ، فالام ترى ان فراق ابنة الخالة امر بسيط حين لا يستحق دموعا ، ولا يستحق - من جانب الام - ان تبدى فهما وادراكا لهذا الذى يزعج صغيرتها ، فى حين كان يجب عليها فى واقع الامر ان تتنبه للحدث واهميته بالنسبة لها ، وتؤكد ان الفراق لابنة الخالة مؤلم وانها ستفتقدها وان البيت سيكون غير انيس لهذا ، وردود كهذه ستخفف من وقع الحدث بدلا من تحدى مشاعر ابنتها والسخرية منها بوصفها طفلة رضيعة .

الاحترام والمهارة

ويرى الاستاذ عبدالتواب يوسف - الكاتب الذى تخصص فى

■ كلمات الحوار بين الآباء والابناء يجب ان تمر عبر العقل قبل ان تقفز على الألسنة

الكتابة للطفل - انه يجب ان تكون وسائل الاتصال بيننا وبين ابنائنا اوثق وافضل مما هى عليه الان ، والحوار معهم يتطلب الاحترام والمهارة من الطرفين ، ذلك وحده هو الذى يقود الى التفاهم والى خلق ثمرة حقيقية لما يدور بينهما والوصول الى نتيجة محددة ، وذلك اجدى وافضل من فيض النصائح والتعاليم والفرمانات السلطانية التى تصدر من الاعلى .

لقد عاد طفل يبكى بحرارة لان رحلة المدرسة الغيت بسبب المطر ، وكانت الام فى كل مرة يحدث فيها مثل هذا الموقف تقول واحدة من هذه العبارات : «لا داعى للبكاء على رحلة ، وهناك رحلات قادمة فى الطريق لاتنسى انى لست السبب فى المطر فلا تغضب منى لقد قررت الام ان تتناول الامر هذه المرة بطريقة مختلفة فقالت لنفسها : ان ابنى يتاثر كثيرا بسبب الغاء الرحلات انه يشعر بأسى وضيق ، لماذا لا احاول ان اشاركه فى ذلك ، قد استطيع بذلك ان اساعده على التغلب على مشاعره الحزينة .

- يا عزيزى ، يبدو انك حزين

- طبعا

- كنت ترغب كثيرا فى الذهاب الى الرحلة .

- فعلا .

اعددت كل شىء ثم امطرت السماء بشكل تعذر معه الذهاب .

- هذا هو بالضبط ما حدث ، شىء مؤسف ولكن .. ولكن سوف تاتى رحلات كثيرة فيما بعد .

وهكذا ينطق الطفل بالعبارة الاخيرة بلا اسف ، وكان من الواضح ان غضبه بدا يتبخر فقد كان متعاونا ورقيقا بقية اليوم ، بينما كان المعتاد غير ذلك حين يعود من المدرسة غاضبا فيسبب الكثير من المضايقات لكل افراد الاسرة ولا يسود السلام والوئام الا حين ينام .

والواقع ان الطفل حين يكون فى قمة الانفعال لا يستمع الى احد ولا يقبل النصيحة اوا لنقد او الترضية وهو يريد ان نعرف ما يدور فى نفسه فى هذه اللحظة بالذات دون ان يكشف لنا هو عنه ، إنه يعطينا مؤشرات وعلينا ان نفسهم وندرك الباقى ونستنتجه ، فاذا ما قال لنا الطفل مثلا : «معلمتى ضربتنى» فعلينا الا نسالة عن اى تفاصيل اخرى او اضافات ، ولا نحتاج ايضا الى سؤاله عن السر فى انها ضربته ، لقد تعودنا دائما ان نسمع من الامهات فى هذه اللحظة : لابد انك تستحق الضرب ماذا فعلت لتضربك المعلمة ؟» بل يجب على الام ان تجامله وتقول له بهدوء مشوب بالحزن : انى اسفه لان اسمع ذلك من الواجب ان يدرك اننا ندرك الامه وحرج موقفه ومشاعر



المصدر : حـــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩١

الغضب والانتقام التى تتفجر بها نفسه وهذه المشاعر لن تنتهى حدتها ، الا عندما يتقبلها المستمع فى تعاطف وتفهم كاملين ، وهذا ينطبق على الكبار والصغار ايضا ، فلو ان زوجة بكى طفلها ودق جرس التليفون وانسكب اللبن الذى تغليه .. اذا حدث لها هذا كله فى وقت واحد ثم وجدت الزوج يغضب ويقول لا عبارة قاسية عن سوء ادارتها للبيت .. فهل تتقبلها الزوجة ؟ ولكن ماذا لو قال لها فى هدوء «انه لصباح مزيج بالنسبة لك فترد عليه . حقا ، وشكرا لانك لم تغضب لما حدث لانه خارج عن ارادتى لقد شعرت ان زوجها معها وليس عليها .

وعندما نطبق هذا على الاطفال نجد انفسنا نرتكب اخطاء كثيرة ، قد تقول الام :

– انك كبرت الى درجة تستطيع معها الاعتماد على نفسك ، ومع هذا لم تستطيع القيام بهذا العمل .. انك لا تصلح لشىء !

كم يكره الطفل هذه العبارة وصاحبها ، بل ان صاحبة العبارة لا تحبها ولا تحب نفسها حين تقولها ، وموضوع اللبن الذى انسكب درس نتعلم منه ما نستطيع ان نقوله لطفلنا لكى نجلب له الارتياح فتقول الام انى افهمك يا عزيزى ، ولا الومك ابدا . ويقول الاب انك وحدك قادر على ان تؤدى هذا الامر بشكل افضل فى مرة مقبلة .

الكلمات هنا اما ان تسعد سامعها او تمزقه ، ان استجاباتنا للكلمات والمشاعر هى التى تقرر جوبيوتنا اهو الهدوء والحب ام الشجار والكراهية .

انا غبى

زاوية جديدة يتعرض لها د . يحيى الرخاوى – استاذ الطب النفسى بجامعة عين شمس – وذلك اذا ما ذكر الطفل عبارة معينة عن نفسه ، والحوار التالى بين طفل وابيه يحتاج منا الى يقظة لنستوعب ابعاده .

الطفل : اشعر انى غبى
الاب : لا ، لست غبيا
الطفل : بل انا غبى .
الاب : ابدا ، هذا غير صحيح ؛ عندما كنت فى النادى كان المشرف يقول انك من اذكى الاطفال .
الطفل : ولكنه وصفنى اكثر من مرة بالغباء .

الاب : كان يداعبك
الطفل : وماذا عن درجاتى فى دروسى ؟ انها تؤكد غبائى
الاب : لا ، انها تطالب بمزيد من الجهد والدروس والتحصيل
الطفل : لقد بذلت كل ما فى وسعى ، ولكنى كما قلت لك غبى
الاب : (بصوت مرتفع) لا ، لست غبيا .
الطفل : بل انا كذلك بالفعل .

ان اطفالنا حين يعلن الواحد منهم انه غبى او قبيح او فاشل ، فان اى كلام من جانبنا لن يغير من وجهة نظرة فى نفسه على الفور ، بل هو يقاوم بحدة اية محاولة مباشرة لكى يبدل من رأيه ، بل ان هذه المحاولة قد تزيده تمسكا بما يراه فى نفسه على اساس انه اكثر دراية بها ، ولو ان طفلنا الذى سمعناه يصف نفسه بالغباء دار بينه وبين ابيه حوار من لون اخر مثل هذا .

الطفل : انا غبى
الاب : (بجدية شديدة) هل انت مقتنع فعلا بهذا ، هل انت – بصدق – لا ترى نفسك ذكيا ؟
الطفل : لست بذكى على الاطلاق .
الاب : اذن لابد انك تعانى فى داخلك من الكثير .
الطفل : فعلا .
الاب : لابد انك فى المدرسة تخاف امورا كثيرة .. تخاف الامتحان والرسوب ، ولابد انك ترتبك حين يستدعيك المعلم لتجيب عن سؤال ، وربما تعرف الاجابة ولكن ارتباكك لا يجعلك تحس الرد بها ، وتتصور ان المعلم ينتقدك بقسوة ، وان التلاميذ يضحكون ، لذلك تفكر كثيرا فى الا تقول شيئا ، وهذا يجعلك تتصور نفسك غبيا ، اما فيما ارى فاننى اخالفك فى وجهة نظرى .

مثل هذا الحوار لن يغير جذريا من وجهة نظر الطفل فى نفسه ولكنه يزرع فيه بذرة شك فيما يتصوره وقد يقول فى نفسه «اذا كان ابى يرانى غير غبى فربما كنت فعلا كما يرانى» .

مثل هذا الحوار فيه الكثير من التعاطف وقد يدفع الطفل الى ان يرتفع بمستوى نفسه ليصبح محل الثقة من ابويه وموضعها .

■ حين يعلن الطفل أنه غبى او قبيح او فاشل فان اى كلام من جانبنا لن يغير وجهة نظره

أمل مبروك



المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ يناير ١٩٩١

كتاب جديد :

المعتقدات الشعبية .. وطب الأطفال

□ تحت عنوان العادات والمعتقدات الشعبية فى طب الأطفال » أصدر الدكتور أحمد السعيد يونس مستشار طب الأطفال كتابه الجديد .. وهو خلاصة خبرة وتجربة ما يزيد على ثلاثين عاما فى ممارسة طب الأطفال .. استمع خلالها إلى تساؤلات وأقوال كثيرة أغلبها متوارث قديم عن أجيال سابقة ..

وبعضها حديث يرجع إلى سوء فهم الأم وتستطيح معلوماتها .. وكان لزاما أن يصدر الطبيب كتابه هذا لتصحيح المعلومات وإبعاد الجهل والخرافات الشعبية عن صحة وسلامة أطفالنا .. وهو يعتبر أول كتاب من نوعه فى المكتبة الطبية والمنزلية .. لأنه أيضا يخاطب بعض الأطباء الذين يتأثرون بالمقولات الشعبية .. مثل الطبيبة التى منعت طفلا أكل البيض لأنه يعانى من نزلة برد ؟ وعندما سألها الدكتور أحمد يونس .. فى أى كتاب قرأت هذا الكلام ؟ قالت إنه ليس فى كتاب .. ولكن الناس تردده ؟ .

وفى الوقت نفسه فإن الطبيب المؤلف لا يرفض الطب الشعبى أو المعتقدات الشعبية كلها .. وإنما يفندها ويفسرها تفسيرا علميا طبيا .. فيوافق على كل ما يتمشى مع العلم ويرفض الخرافات والعادات الضارة بالطفل .

وإلى جانب ذلك فإن الكتاب يوضح لنا أصل هذه المعتقدات كأنه يضم إلى جانب علم الطب نوعا من التاريخ الذى لم يكتب من قبل .. فمثلا :

إذا كان الطفل مصابا بنزلة برد بسيطة .. أو التهاب فى الحلق أو التهاب اللوزتين .. أو نزلة شعبية . أو التهاب بسيط فى الشعب أو التهاب بالجيوب الأنفية .. أو حالة زكام بسيط فإن د . أحمد السعيد يونس يوصى الأم بنوع من العلاج .. مع السماح للطفل بتناول كل أنواع الطعام بما فيها البيض والسمك والعدس مادام لا يوجد قئ ولا إسهال عند الطفل ويصر على ذلك رغم اندهاش الأم الشديد .. ثم يشرح لنا السبب الكامن وراء تحريم هذه الأطعمة عند الاصابة بالبرد فيقول :

يعود ذلك إلى أواخر الثلاثينات عندما اكتشف العلماء الألمان دواء السلفا كعلاج للاصابات الميكروبية .. وكانت السلفا الأولى تحتوى ضمن جزئياتها تركيبة من ذرات الكبريت والهيدروجين ووجد الأطباء وقتها أن هذا الجزئ من الكبريت والهيدروجين يتفاعل مع الأكلات الغنية بالكبريت مثل السمك والبيض والعدس .. فكان الطبيب وهو يحرر تذكرة الدواء يقول للمريض : قرصان بعد الأكل أربع مرات وفنجان مزيج قلوى أربع مرات وممنوع السمك والبيض والعدس . ومع مرور السنين تحسنت تركيبة قرص السلفا بحيث صار استعمالها مرتين يوميا فقط ،

ولم يعد الطبيب فى حاجة إلى إعطاء المزيج القلوى ولم يمنع المريض من تناول الطعام الغنى بالكبريت .. ومع ذلك ظل الناس يحتفظون بضرورة منع البيض والسمك والعدس عن الانسان المصاب بالبرد رغم زوال السبب الأصلى .

ويعترف المؤلف بأنه عندما كان طبيبا حديث التخرج كان لا يقر العلاج الشعبى .. ولكنه لاحظ مع مرور الأيام والسنين وملاحظته للأطفال والكبار أن استخدام اللبان الدكر أو اللبان الدكر مع العسل عن طريق غلى اللبان فى الماء ثم إضافة ملعقة من العسل إنما يساعد فى شفاء نوبات السعال خصوصا تلك المصحوبة بالبصاق اللزج وهو يطلب من الباحثين من شباب الأطباء إجراء تجارب فى مركز البحوث على مكونات اللبان الدكر وتطويره فى علاج نزلات البرد الشعبية .

وعن جمال الوجه يقول د . أحمد السعيد يونس : إن إحدى الأمهات جاءته تقول إنها تلقت نصيحة بأن تدهن وجه طفلتها الرضيعة بلبن الثدى حتى يكسبها بشرة جميلة لا تصيبها التجاعيد ويجيب الطبيب عن ذلك بأن لبن الأم من معجزات الخالق الابداعية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الكتوبر
التاريخ : ٦ يناير ١٩٩١

الذى يكتشف الأطباء فى كل يوم أن له ميزات جديدة غير تغذية الرضيع وتكوين أنسجة الجسم ، فإذا استعمل كدهان للوجه فهو بلا شك أفضل من المنتجات الصناعية ذات التكوين الكيماوى الضار ولكن يجب ألا يترك اللبن على وجه الطفلة ساعات طويلة لأنه يجذب الذباب والتراب . ويجب ألا يترك على وجه الطفلة أكثر من ربع ساعة فقط ثم يغسل الوجه بالماء جيدا .

وهناك اعتقاد متوارث بأن الطفل المولود بعد سبعة شهور يعيش أما الطفل المولود بعد ثمانية شهور فلا يعيش والطبيب المؤلف ينفى بشدة هذا الاعتقاد ويؤكد أن الرعاية الطبية الحديثة أصبحت تعطى للطفل المبتسر - حتى إذا ولد قبل سبعة شهور - فرصة أفضل للحياة بفضل الأجهزة الحديثة ، وقد لاحظ أن الطفل المولود عند ثمانية أشهر فإن وزنه يزيد على ٢ كيلو جرام وبذلك فإن فرصته فى الحياة أفضل من الطفل المولود بوزن أقل ، وكل المطلوب من الأم هو حسن العناية والرعاية حتى يكتمل جهاز الطفل المناعى وذلك بعزله عن مصادر الميكروبات وضبط الحرارة والتغذية حتى ينمو بدون مشاكل .

وهكذا تتعد وتتنوع موضوعات الكتاب لتشمل أكثر من ٧٥ معتقدا من المعتقدات الشعبية التى يقدمها الدكتور أحمد السعيد يونس مستشار طب الأطفال فى أسلوب حوارى جيل يسهل على الصغير والكبير ومتوسط الثقافة أن يتابعه فى شغف ويعطى أيضا لشباب الأطباء فرصة متابعة تجارب طبيب كبير عن كثب إنه من الكتب التى لا غنى عنها فى المكتبة المنزلية .

□



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣ يناير ١٩٩١

خطة المركز العربى للطفولة عام ١٩٩١

كتبت نجوى محمد

□ أعربت السيدة سوزان مبارك رئيس المجلس العربى للطفولة والتنمية ، عن أملها أن يشهد عام ١٩٩١ المزيد من العمل لتكثيف الجهود بقضايا المرأة والطفولة . وأوضحت أن التنمية البشرية هى بؤرة الاهتمام على المستوى العالمى وهى تبدأ بالطفل وناشدت كل مواطن مصرى المساهمة فى النهوض بالمستقبل . جاء ذلك فى اجتماع لجنة المشاريع بالمجلس الذى رأسته السيدة قرينة الرئيس مبارك .

وأعلنت السيدة سوزان مبارك أن اللجنة قررت إصدار مجلة المختار للصغار بصفة شهرية برئاسة د . سمير سرحان رئيس الهيئة العامة المصرية للكتاب . وإن من إنجازات المجلس إصداره لكتاب « واقع الطفل فى الوطن العربى » ، الذى يضع أمام المسئولين الوقائع والحقائق فى عملية التعامل مع مشاكل الطفولة وحلها .

وكان من أهم ما تناولته اللجنة ، اعتماد مشروع لتدريب وتطوير القيادات العربية فى مجال رياض الأطفال . وبحثت مشروع افتتاح مركز لتدريب العاملين فى مجال مكافحة أمراض الجهاز التنفسى فى تونس بالتعاون مع الهيئات الدولية والعربية .

وفى إطار خطة المجلس لعام ١٩٩١ سيتم استكمال مركز التوثيق . وقد أحاطت د . كافية رمضان . المستشارة بقسم المشروعات بالمجلس ، اللجنة بوضع أطفال الكويت فى الأقطار العربية . وسيتولى المجلس تنفيذ مشروع رعاية الأطفال الكويتيين من سن ما قبل المدرسة المقيمين فى مصر من خلال مساهمة مالية من برنامج الخليج العربى لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية برئاسة الأمير طلال بن عبد العزيز .. كما سيتعاون المجلس مع منظمة الصحة العالمية لعقد حلقة عمل عن سلوكيات المرأة العربية فى الانجاب .



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ يناير ١٩٩١

كارثة صحية في حقيبة المدرسة

تلميذ الابتدائى يحمل ١٠ كيلوجرامات يوميًا !!

حقيبة المدرسة ، التى يحلم بها الصغار قبل سن المدرسة ، اصبحت عبئاً ثقيلاً ينوء به التلاميذ ولا يحتملونه ..!

الكتب والكراسات المكدسة بداخلها يقترب وزنها من ١٠ كيلو جرامات والطفل لا يقوى على حملها بيده ولا حتى بكلتا يديه ، ومن ثم كان الحل ان يحملها على ظهره الغض ، معرضاً نفسه لمتاعب والام هو فى غنى عنها .. فمن المسئول عن ذلك ؟ وكيف نرحم هؤلاء الصغار من العذاب الذى يسببه لهم ثقل الحقيبة ؟ .

بجوار مدرسة حلوان البلد الابتدائية كان احد التلاميذ يسير حاملاً حقيبة ثقيلة على ظهره وقد خارت قواه ، اسمه سيد محمد عبده ـ تلميذ بالصف الخامس الإبتدائى ويسكن بمنشية ناصر التى تبعد اكثر من كيلو متر عن المدرسة .

حقيبته المنتفخة محشوة بكتب اللغة العربية ، والتاريخ ، والجغرافيا ، والعلوم العامة ، والتربية الدينية ، ونماذج اسئلة واجوبة لكل هذه المواد بالاضافة إلى تسع كراسات واثنى عشر كشكول ، كل ذلك فضلاً عن السندوتشات والاقلام وبقية الادوات ، اى ان الحقيبة كانت تحتوى على ما بين ٧ : ١٠ كيلو جرامات .

لماذا لا يحمل سيد كتبه المطلوبة وفق الجدول المقرر ؟ .

يرد سيد قائلاً : كنت غائباً يوم املى الاستاذ الجدول ..! ، المسئولية هنا يتحملها اولياء الامور ، فلو كان الوالدان حريصين لاستراح مثل هذا الطالب من كل هذا العناء .

احد مدرسى سيد يتفق معنا فى هذا الراى ، فهو يرى ان للابوين دخلا كبيرا فى هذه المشكلة لانهما غير حريصين على اعداد الجدول لاطفالهما ، كما انهما يسمحان ـ غالباً ـ للتلاميذ بالسهر امام التليفزيون ، ومن ثم يستيقظون متاخرين دون ان يكون لديهم وقت لاعداد جداولهم ، كما ان ضخامة المناهج الدراسية سبب آخر لتضخم حقائب التلاميذ بهذا الشكل .

إن حمل هذه الاثقال الكبيرة على الاجسام الغضة لهؤلاء الصغار له تاثير طبى خطير عليهم ، وهذا ما يؤكده الدكتور محمد شرف اخصائى العظام والعلاج الطبيعى ومدير عام مستشفى الساحل التعليمى ، بقوله : ان حمل الحقائب فى اليد اليمنى او اليسرى بالنسبة للصغار يؤدى لحدوث اعوجاج جانبى بالفقرات القطنية والظهرية . اما الطريقة المثلى لحمل هذه الحقائب الثقيلة فهى ان يحملها الطفل على «ظهره» حيث تتكاتف عضلات الظهر القوية للمساعدة فى حمل الشنطة ولكن يجب ان نلاحظ ان مجرد حمل الحقيبة على الظهر ليس علاجاً كافياً للمشكلة فعندما تكون الحقيبة اثقل من اللازم فقد تسبب له «قتب» امامى بالفقرات الظهرية ، فيحدث له تشوه يلازمه حدوث الام مبرحة بالظهر .. انها كارثة صحية لصغارنا ..! .

عصام العبيدى

الحقيبة الثقيلة على الظهر تسبب «القتب» بالفقرات الظهرية .

تصوير : مجدى حنا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  السياسي

التاريخ : ٦ يناير ١٩٩١

مشروعات الأمومة والطفولة عام ١٩٩١م

اعربت السيدة سوزان مبارك نائب رئيس المجلس العربي للطفولة والامومة عن أملها في ان يشهد العام الجديد مزيدا من الإهتمام بقضايا الطفولة والامومة ..

وقالت ـ خلال رئاستها للاجتماع الثامن للجنة المشروعات بالمجلس ، انه بالرغم من الظروف المؤسفة التى تمر بها الامة العربية فى الوقت الحاضر ان الامر يتطلب مساعدة الاطفال والمراة خاصة فى المجتمعات التى تواجه كوارث طبيعية او كوارث الحرب وهذا يعطينا حافزا اكثر على العمل ..

واعلنت قرينة الرئيس ، ان اللجنة قررت اصدار مجلة المختار للصغار شهرياً ..

وقد ناقش الاجتماع عدة موضوعات ،من بينها التسرب فى تعليم الاطفال بالعالم العربى وتدريب العاملين رياض الاطفال والمشروعات المقترحة لعام ١٩٩١ وهى افتتاح مركز لتدريب العاملين فى مجال مكافحة امراض الجهاز التنفسى فى تونس ومشروع تدريب القيادات العاملة فى مجال رياض الاطفال واقامة ثلاث حلقات دراسية بالاشتراك مع اليونيسيف والمجلس والتى تدور حول الطفلة العربية ووسائل الارتقاء بها وتعزيز الخدمات الصحية والتعليمية والاعلامية للطفلة العربية والطفل العربى فى المغرب العربى بالمجر وواقع الطفل الفلسطينى داخل وخارج الارض المحتلة وسلوكيات المراة العربية نحو الانجاب ..

قرينة الرئيس - اثناء رئاستها لاجتماع لجنة المشروعات بالمجلس العربى للطفولة والامومة ..

تصوير : محمد حسين

إليها

أعداد : ناهد المنشاوى

مواهب الأولاد .. بين جرس الحصة وزحمة الفصل
المسارح المدرسية .. أصبحت مخازن توريدات !

كتبت – سوسن عبدالباسط :

فى فصول مدارسنا .. المختنقة بالاعداد الكبيرة ، والمحشورة بين عقارب دقائق وقت الحصص .. هل يمكن ان نسأل عن المسرح المدرسى او عن النشاط المدرسى عموما ؟!

المسرح المدرسى مسألة ترفيه .. او «تضييع وقت» ، ولكنه – مثله مثل الرسم والهوايات والرياضة و .. مسألة اساسية فى تنمية شخصية الطفل واظهار مواهبه .. كل بلاد الدنيا تعتبره كذلك .. اما

نحن .. فالموضوع مختلف !

• انور عامر – مدير الادارة العامة للانشطة الثقافية والفنية بوزارة التربية والتعليم يقول :

«. . نعم .. الاعداد المتزايدة بالفصول ووقت الحصة المحدود نسبيا فى انهاء محاولات القيام بأى انشطة .. اضافة الى ذلك فان اهم المشاكل التى تواجه المسرح المدرسى منذ الخمسينات .. هى عدم تعيين مديرين متخصصين للمسرح المدرسى .. او موجهين وبالتالى لاتوجد كوادر للقيادة .

يحدث ذلك رغم اننا نملك اكبر قوة للمسارح المدرسية لها وحدات معمارية على مستوى الشرق الاوسط .. ورغم توفر الناحية المادية الا انه لا اهتمام بمسارح الاطفال ..»

«.. فى عام ٨٥ كانت معظم المسارح المدرسية عبارة عن مخازن للمهمات والكتب والتوريدات وهذا الاهمال .. شمل بالطبع – المرافق الخاصة بهذه المسارح وكابلاتها الكهربائية .. ولهذا فى بداية قيامى بتولى مهمة مدير عام الانشطة قررت جمع المبالغ المخصصة للمسرح المدرسى فى المدارس التى لايتم فيها اى نشاط مسرحى من اجل وضع خطة لتطوير قطاع المسرح المدرسى ..» .

اعتراف عالمى

ويضيف .. «ورغم هذا فأننا وضعنا برنامجا ثقافيا جديدا للنهضة به والدليل على ذلك ان ادارة المسرح العالمى التجريبى للطفل قررت عرض ثلاث مسرحيات مصرية من المدارس وفعلا تم اختيار محافظات بورسعيد والاسكندرية والقاهرة .. ولكن تم تأجيل هذه العروض بسبب احداث الخليج ..»

المسرح المدرسى يقاوم !

ويؤكد .. «ان المسرح المدرسى عالج كثيرا من القصور وزاد الاقبال على الانشطة الثقافية به ففى ٢٧ مارس القادم سوف يتم عرض المسرحيات الفائزة بين ٦ قطاعات على مستوى الجمهورية بالاضافة الى عروض الاطفال المعوقين خلال الشهر الحالى احتفالا بأعياد الطفولة .. وايضا هناك اعداد تجربة دخول مسابقات الاختراعات للاطفال وجائزة اى اختراع مهما كان بسيطاً ١٠٠٠ جنيه . وبحث تعيين متخصصين للمسارح المدرسية للنهوض بالمستوى الفنى والادبى للطفل منذ الصغر .» .

سيد الملاح يطالب

• وفى لقاء مع الفنان سيد الملاح .. مدير ادارة المسارح المدرسية بوزارة التربية والتعليم .. قال : «لقد بدأت خطتى فى التأليف المسرحى للطفل بين الشباب من اجل فتح فرص جديدة للشباب بالاضافة الى تكليف بعض الكتاب والتعاون مع وزارة التربية والتعليم بوضع مؤلفات تنمى السلوك القويم والانتماء للوطن عند الاطفال . واطالب بضرورة ضم ادارة التربية الموسيقية الى ادارة التربية المسرحية تحت مسمى الادارة العامة للمسرح والموسيقى حتى يخرج العمل كاملا بعد ان تم تخفيض الموارد المادية للانشطة الى ٢٥٪ بدلا من ٣٠٪ معنى ذلك اننا لانعترف بأهمية هذه الانشطة ونضعها على هامش الخطط رغم انها اساسية لتربية جيل واع ».

يرى سيد الملاح .. ان الحل يتطلب فتح فصول بالمعهد العالى للفنون المسرحية لتخريج مدرسين متخصصين للمسرح المدرسى وايضا نفس الشىء بكليات التربية النوعية . بشرط الا يعمل هؤلاء الخريجون فى مجال التمثيل بالاضافة الى ضرورة اعتبار مادة المسرح ضمن المنهج الدراسى فيكون لها مادة علمية ومدرسين .

• ترى د. امال صادق عميدة كلية التربية النوعية جامعة حلوان .. ان المشكلة : «عدم فتح كليات تخرج متخصصين للمسرح المدرسى فمنذ الثلاثينات لم نسمع الا عن كلية التربية الفنية والموسيقية التابعة لجامعة حلوان ولم تنشأ كليات مناظرة لها رغم زيادة عدد المدارس والاطفال مما ادى الى عجز شديد وقاهر فى هذه التخصصات الى جانب الطلب الشديد عليهم من الدول العربية » .

• اما شوقى خميس .. مدير المسرح القومى للطفل فيقول .. ان نشاط المسرح المدرسى موزع على مستوى الجمهورية ومعظم انشطته لايتابعها الاعلام خاصة ان ٨٠٪ من المدارس بها اماكن صالحة للنشاط المسرحى » .

يضيف «ان المسرح يعتبر المتنفس الوحيد لتعبير طفل المدرسة عن هواياته بالاضافة الى نتيجة قدرته على مواجهة العالم المحيط به ويتضمن المعلومة مع المتعة المسرحية مما يؤدى الى تعميق القيم والمفاهيم . وكثير من الدول تعتبر مادة دراما الطفل مادة اساسية خاصة فى المراحل الاعدادية والثانوية وتقتبس الاعمال من المواد الدراسية عن قصة وشعر وتاريخ وغيرها » .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩١

في العام الجديد :

جهود مكثفة لمحو أمية الأطفال

الأحزاب والجمعيات والمواطنون مدعوون لاقتحام مشكلة الأمية

العام الجديد هو عام محو أمية الطفل المصرى .. فيه تتكاتف الجهود لاتاحة فرص اكثر لتعليم اطفالنا وايضا علاج مشكلة الاطفال الذين يلتحقون بالتعليم الاساسى ولايكملونه وتنتشر فى المدينة والقرية والاماكن النائية .. فى هذه الخطة التى تتم ضمن عقدين مهمين « رعاية الطفل المصرى » .. ومحو الامية فى مصر يدور هذا التحقيق ..

الخبراء ينصحون:

مناهج جديدة - كتب متميزة - عودة الكتاتيب



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ يناير ١٩٩١

● الدكتور الفونس عزيز مستشار المجلس القومى للطفولة والامومة يشير الى العامل الاقتصادى كسبب من اهم اسباب امية الطفل .. فتقدم بعض الاسر ابناءها الى سوق العمل مبكرين فتضيع مصالح الاطفال وطرق تربيتهم السليمة بالاضافة الى التفكك الاسرى خاصة بين الطبقات الفقيرة .. ولكى تنجح هذه الجهود يشير د . الفونس الى توفير الاعتمادات المالية لمحو امية الاطفال واسهام الجهود الذاتية فى برامج محو الامية .. وانشاء مدارس خاصة للمعوقين والاهتمام بمحو أمية الكبار لان النجاح فيه يمتد الى النجاح فى محو أمية الاطفال واقناع السكان بالمناطق الريفية بأهمية تعليم البنات واستخدام وسائل الاعلام فى دعوة الاهالى لالحاق اطفالهم بالمدارس ونشر مدارس رياض الاطفال بالقرى لترسيخ عادة التعليم داخل نفوسهم ..

● صلاح زكى المستشار الاعلامى للمجلس القومى للطفولة والامومة يؤكد اهمية التنسيق بين الاجهزة التى تتولى مسئولية هذه المهمة ولابد من حملة جماهيرية نشطة لمحو امية الطفل تقودها الجمعيات الاهلية والاحزاب السياسية ولكن علاج ظاهرة التسرب مهمة وزارة التربية والتعليم ايضا لابـــــد من بحث الاوضاع الاجتماعية المتسببة فى انتشار الامية والمتابعة الدائمة فى كل بيئة وقرية للتغلب عليها بالجهود الشعبية .. وينبه الى اختيار الاسلوب المناسب لمكافحة الامية وليس القانون وحده هو المحك بل يجب أن يمتد الى اسهام الجميع فى تعليم الاطفال وتخصيص فصول غير تقليدية للمتسربين ويقترح دعوة الجمعيات الى مؤتمر عام يحدد فيه المتخصصون الاسلوب الامثل لمكافحة أميه الاطفال ...

● اما يعقوب الشارونى رئيس مركز ثقافة الطفل فيتحدث من واقع خبراته الطويلة فى هذا المجال .. فيقول ان الحمله تبدأ بتوفير مكان لكل طفل بالمدارس ونسد ثقوب التسرب من المدرسة الاساسية ، فيجب ان نصقل فى الطفل فى هذه المرحلة القدرة على القراءة والكتابة .. وممارسة هذه المعرفة فى قضاء مصالحه الشخصية دون اللجوء الى الاخرين .. ويقترح إنشاء فصول ليلية لمحو الامية تدور مناهجها حول احتياجات الطفل المباشرة المتعلقة بمصالح بيئته ولكنها تختلف من بيئة لاخرى .. وتؤلف لها نوعية جديدة من الكتب كما إن لوسائل الاعلام دورها فى إقناع المتسربين بتعليم قدر من القراءة والكتابة وتوعية الرأى العام بأهمية التعليم .. ولا مانع من إستخدام قاعدة الترغيب والترهيب فى مجال محو الامية .. وإعداد مواد مقروءة جيدة لمن تم محو أميتهم لتشجيعهم على ممارسة القراءة فأول مايلفت نظر الطفل فى المجتمع الحضرى قراءة الكبار للصحف مما يجعله يود الاستمتاع بالقراءة ..

الاعـــلام .. ومسـئوليته

● وتنبه د . انشراح الشال الاستاذ بكلية الاعلام إلى أن النماذج الانسانية التى تعرضها شاشة التليفزيون والسينما والتى تمثل قدوة للطفل لا تحفز على التعليم ، لذلك يجب الالتفات الى الاوضاع الخاطئة بالمجتمع لتصحيحها فقبل ان نشرع فى محو أمية الاطفال يجب تعزيز القيم والمثل التى تعتبر التعليم دعامة ومنطلقا للحياة الكريمة .. والارتقاء بالدراسة لتصبح مجدية معنويا وماديا فمن غير الطبيعى الا يجد المتعلم العائد المادى المناسب مما لا يشجع على التعليم .. وتنبه د. انشراح إلى ارتفاع نسبة

تحقيق :

صفـــاء صـــالـح



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ يناير ١٩٩١

التسرب بالريف عن المدن والحل هنا بإعادة الكتاتيب التى حققت نتائج ملموسة فى تعليم الصغار ... وتعميم أسلوب التعليم الذاتى الذى يعتمد على حفظ القرآن ثم رؤيته مكتوبا وبالتالى معرفة شكل الحروف وقراءتها فقد ثبت نجاح هذا الاسلوب بالقرى .. وتضيف أنه يجب تشجيع الاطفال على الذهاب الى المدرسة بتوفير المناخ النفسى الملائم لمنع التسرب ..

بساطة المحتوى

● ويرى د . محمد معوض استاذ الاعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس ان لوسائل الاعلام السمعية والبصرية دورها الفعال فى مجال محو الامية باعداد برامج تعليمية تمتاز ببساطة المحتوى والجاذبية بأستخدام الصور المتحركة والعرائس لجذب الاطفال لرؤيتها والتعليم منها ويضيف بأن للاتصال الشخصى دوره بالقرى والاحياء الشعبية التى ترتفع بها نسب الامية وذلك بمساهمة المتعلمين فى تعليم الصغار باساليب بسيطة ..

ونرصد من الان جهد محو امية الطفل .. ونأمل تحقيق النتيجة الايجابية المطلوبة .

المدونة
المصدر : الأخبار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٧ يناير ١٩٩١

مؤتمر تكنولوجيا الاغذية يطلب :

انتاج غذاء جديد للاطفال توصلت إليه باحثة مصرية

كتب محمد الهوارى :

طالب المؤتمر العربى الرابع لتكنولوجيا الاغذية بانتاج غذاء للاطفال الرضع توصلت اليه باحثة مصرية .

يتكون الغذاء الجديد من لحم بقرى مسلوق مجفف ولبن مجفف وخضراوات تشمل البطاطس والقرنبيط والكوسة والجزر والبسلة والبصل والبقدونس والطماطم . بالاضافة الى الدقيق والقمح والسكر والملح . ويتم تكوين خلطة جافة منها يمكن اعدادها باضافة من ٩٥ إلى ١٢٥ سنتيمتر مكعبا من الماء لكل ١٠٠ جرام لتغذية الاطفال من سن ٦ اشهر حتى عام واحد يوميا .

واكد البحث احتواء الغذاء الجديد على قيمة غذائية عالية تفيد الطفل المصرى والعربى . أعدت البحث سهام صلاح الدين جاد من قسم علوم وتكنولوجيا الاغذية بجامعة قناة السويس .

كما ناقش المؤتمر بحثا عن تأثير السماد الازوتى على محصول بنجر السكر وجودته فى اراضى شمال الدلتا . واكد البحث الذى قام باعداده ٤ باحثين من مصنع الدلتا للسكر وقسم علوم الاراضى بزراعة الاسكندرية أن زيادة السماد الازوتى فى بنجر السكر يؤدى الى ارتفاع محتويات البوتاسيوم والصوديوم والاحماض الامينية فى الجذور وانخفاض محتويات السكر فيه .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ يناير ١٩٩١

□ قرينة الرئيس في اجتماع بلجنة بالمجلس القومي للطفولة :

بطاقة صحية خاصة بالاعاقة لتلاميذ الابتدائي



قرينة الرئيس خلال رئاستها لاجتماع المجموعة الخاصة بالحد من الإعاقة بالمجلس الاعلى للطفولة . [تصوير : برهام البلجوري]

كتبت ـ ماجدة مهنا :

عقدت المجموعة الخاصة بالحد من الأعاقة بالمجلس القومي للطفولة والامومة اجتماعا برئاسة السيدة قرينة الرئيس حسني مبارك رئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس لمناقشة ماتم تنفيذه من الخطة قصيرة المدى التي اقرتها الامانة الفنية للمجلس للحد من الاعاقة (٩٠ ـ ٩٢)

تضمنت الخطة التي عرضتها الدكتورة هدى بدران أمين عام المجلس : عمل بطاقة صحية بها صفحة خاصة لاكتشاف الاعاقة المبكرة ، وقد تم تطبيقها بالفعل على تلاميذ الصف الاول الابتدائي في لجنة شمال شرق القاهرة بالاشتراك مع المجلس ، وحصر الكوادر العاملة في مجال الاعاقة بمختلف انواعها لتحديد أوجه الاحتياج الفعلي لها ووضع برنامج تدريبي للعاملين في مجال الاعاقة تنفيذا لتوصيات السيدة سوزان مبارك ، وتم بالفعل عقد الدورة الاولى في منتصف شهر نوفمبر الملضي وجاري اعادة الدورة لمجموعة اخرى تعقد في النصف الثاني من يناير الحالي .

واوضحت الامينة العامة للمجلس القومي للطفولة والامومة انه تم تشكيل لجنة خاصة لمتابعة مايتفذ للطفولة على المستوى القومي بعد ارسال الخطة قصيرة المدى التي اعدها خبراء المجلس الى الوزارات المهتمة بالطفولة لتحدد مايمكنها البدء في تنفيذه .

وقالت ان وزارة القوى العاملة حددت مجال عملها في التأهيل المهني والتشريعات والبيانات . كما حددت الادارة العامة للتربية الخاصة بوزارة التعليم احتياجاتها من الأجهزة التعويضية المطلوبة لتلاميذ مدارس المكفوفين وضعاف البصر بالقاهرة ومدارس التربية السمعية والتربية الفكرية .

وقد تعهدت محافظة القاهرة بتوفير تلك الاجهزة للبدء في تنفيذ الخطة العاجلة للحد من الاعاقة .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يناير ١٩٩١



أطفال مصر في خطر!

٢ مليون طفل يعملون دون السن ..!!

وظاهرة ختان البنات عادة سيئة وقاسية لا مبرر لها .. واطفالنا يعانون من
المخدرات منتشرة بين اطفالنا .. يعاملون بقسوة من كل اشكال الاساءة في سوق العمالة في مصر .. نصفهم
الاهمال .. وحوالى ٢ مليون طفل مصرى .. هذه الظواهر الخطيرة رصدها بحث الدكتور حسين كامل بهاء الدين استاذ
تقريبا تقل اعمارهم عن ١٢ عاما .. في المؤتمر الدولى الذى عقد مؤخرا بسان دومينيجو بامريكا اللاتينية
ورئيس اقسام طب الأطفال بجامعة القاهرة ،
عن موضوع «اساءة معاملة الأطفال» ..



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩١

شغل الدكتور حسين كامل بهاء الدين منصب مقرر المؤتمر ، وتناولت الابحاث استخدام الاطفال فى ارتكاب الجرائم ، والعادات السيئة الموجودة فى بعض الدول مثل عادة ختان البنات فى مصر ومنطقتنا العربية .. واكد الدكتور حسين فى بحثه ان هذه العادة لا سند لها من الدين او العلم ، وانه لابد من تبصير الرأى العلم المصرى والعربى بخطورة هذه العادة ، التى تمثل اعتداء على الطفلة .

عمـالة الأطـــفال !!

وعن البحث الذى تقدم به الدكتور حسين كامل بهاء الدين فى المؤتمر يقول : انه تناول عمالة الاطفال فى مصر والمعاناة البدنية والنفسية التى يتعرض لها اطفالنا فى سوق العمالة ، خاصة القاسية منها .. وثبت من خلال البحث ان حوالى ٢ مليون طفل مصرى يعملون فى مهن معظمها شاقة ومرهقة ، يتعرضون خلالها للحرمان المعنوى والمادى .. كما ان حوالى مليون منهم تقل أعمارهم عن ١٢ سنة ، وهو العمر الذى يمنع القانون اشتغال الاطفال الاقل منه .

الاهمال .. والتسمم !!

ويؤكد الدكتور حسين كامل ان اطفال سوق العمالة يتعرضون للاهمال الصحى والغذائى والاعتداء البدنى المستمر والمتكرر .. بالاضافة الى التسرب من التعليم والمعاناة النفسية بسبب افتقاد الروح الأسرية ومشاعر الحنان والحب .. وفى هذا الاطار يتعرض اطفال المزارعين الذين يشتركون فى تنقية الدودة وجمع القطن للعديد من المخاطر ، ابرزها التعرض للتسمم الحاد بسبب استنشاقهم الدائم للمبيدات الحشرية التى يرش بها القطن لمقاومة الافات .. كما يؤثر ذلك على النمو ، ويؤدى الى مضاعفات خطيرة فى الجهازين العصبى والهضمى ، ويؤثر بشدة ايضا على جهاز المناعة لدى الأطفال .

انتشار المخدرات !!

كما ثبت ايضا من خلال الدراسة انتشار المخدرات بين قطاع كبير من الاطفال فى مصر ، خاصة قطاع الحرفيين ، الذى قد تتوافر فيه لدى الاطفال بعض المال الذى يستخدمه لشراء المخدرات ، ويكون بداية حقيقية لطريق الانحراف والضياع .

وقد انتهى المؤتمر بالعديد من التوصيات اهمها ضرورة تعاون جميع مؤسسات رعاية الاطفال فى العالم لابراز انواع اساءة معاملة الاطفال فى مختلف الدول ، بحيث تصبح قضية قومية يلتف حولها المثقفون ، والمهتمون برعاية الطفل ، لرفع الظلم والمعاناة عن الاطفال .. وسيتم انشاء هيئة فى كل بلد ، لمراقبة اساءة معاملة الاطفال ، وتقوم بجمع البيانات ، وتنسيق الجهود مع الهيئات الدولية المختلفة ، لحث الحكومات على الاهتمام بالطفل .. كما تقرر ان تقوم جمعيات طب الاطفال والاطباء بدور هام فى الاتصال بجهات صنع القرار ووسائل الاعلام لابراز حجم المشكلة وخطورتها ، وتكتيل الرأى العام لمقاومتها .

عادل القاضى



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ يناير ١٩٩١

مشروع طفل الريف

٩٢٪ من الآباء لا يرغبون فى اشتغال الأبناء بالفلاحة

فى هذا العام ينتهى مشروع طفل الريف الذى بدأته منذ خمس سنوات وزارة الشئون الاجتماعية بالتعاون مع اليونيسيف .

والمشروع تمت تجربته فى أربع محافظات هى المنيا والشرقية وكفر الشيخ وبورسعيد بهدف الارتقاع بمستوى الاسرة الريفية ومساعدة الامهات وتدريبهن على الاساليب السليمة فى تربية طفل فى مرحلة ماقبل المدرسة وتشخيص أهم إحتياجاته "شباعها وتوفير الالعاب التربوية والوسائل والخامات والمواد التعليمية .

وحول هذه التجربة تقول د . سعدية بهادر وكيل معهد دراسات الطفولة بعين شمس والمتبرعة باجراء هذه الدراسات انها كانت مرحلة لمعرفة إحتياجات ومشكلات الاسرة الريفية تمهيداً لانشاء مركز نموذجى يجمع بين المشغل وتنظيم أسرة والمستوصف العلاجى بالاضافة إلى محو الامية ، وبالتأكيد ستختلف هذه المراكز باختلاف إحتياج الاسرة فى كل قرية .

تضيف . أن العينة شملت ١٠٠ من القادة بالاضافة إلى ١٠٠ أسرة تمثل الطبقات المختلفة فى كل قرية وهى لا تقل عن ٤٠٠ فرد تضم (الزوج والزوجة وطفلين منهما واحد فى مرحلة ما قبل المدرسة) .

أما النتائج فقد تم حصرها بالنسبة لثلاث قرى هى شباس بكفر الشيخ والنخاس بالشرقية وتلا بالمنيا وقد أكدت تمتع الزوج بالسلطة المطلقة فى كل ما يهم الاسرة عدا الشئون المنزلية فهى من نصيب الزوجة وذلك فى إطار من المودة والثقة والتفاهم ، أما المشكلات فقد تركزت فى مصروف البيت يلى ذلك مشكلات تربية الابناء وظهرت فى قرية شباس مشكلة جديدة هى تعاطى بعض الازواج والابناء للمكيفات وتدخين السجائر والمعسل مما يستلزم مواجهة سريعة ، ويلجأ الزوجان فى علاج المشكلات مع الابناء بالسب والشتم



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ يناير ١٩٩١

وأحيانا الضرب وترك المنزل !!

الرضاعة الطبيعية

أما فى مجال علاقة الابناء (٨ - ١٠) بالاباء فتشير النتائج إلى وجود الاحترام وإن كان بصورة مكثفة للاب لخوفهم منه وشدته وقوته ، أيضا يلتزمون بطاعة كل من الوالدين ويميلون لمساعدة الاب لتعبه والبعض منهم يساعد الام لضعفها .

وأكدت النتائج أن ٩٢٪ من الاباء بقرية شباس مثلا لا يرغبون فى عمل الابناء بفلاحة الارض ، و٥٩٪ يستخدمون الضرب كعقاب للابناء ، ١٣٪ يلجأون للسب والشتائم فى حين يمتدح ٢٨٪ الابناء ويحتضنوهم إذا ما قاموا بعمل جيد ، وقد تركزت الاساليب المتبعة فى رعاية الاطفال بقرية شباس فى الاهتمام بالام الحامل وإلتزام ٩٥٪ من الامهات بالرضاعة الطبيعية ولجوء جميع الاسر إلى ختان البنات بعد ولادتهن بأربعين يوما فى حين إقتصرت النسبة فى قرية النحاس على ٩١٪ .

وتضيف د . سعدية . أن وزارة الشئون الاجتماعية سوف تنظم مؤتمرا لاعلان هذه النتائج والوقوف على أهم متطلبات القرية المصرية فى مختلف المحافظات لمحاولة توفير الاحتياجات وحل المشكلات والوصول بطفل القرية إلى التنشئة السليمة من الناحية الصحية والنفسية والاجتماعية والتربوية .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : يناير ١٩٩١

المجلس العربى :

أبحاث الطفولة بـ ٣ لغات

إعتمدت لجنة المشاريع بالمجلس العربى للطفولة والتنمية مشروع التدريب لاعداد القيادات العربية برياض الاطفال وسيتم البدء فى تنفيذه عام ١٩٩١ فى ثلاثة اقطار عربية هى مصر وتونس والاردن .

وقدم قسم التوثيق بالمجلس مشروع البرامج لاستكمال مركز التوثيق خلال هذا العام بعد موافقة برنامج الخليج العربى لدعم منظمات الامم المتحدة الإنمائية برئاسة الامير طلال بن عبدالعزيز على دعم المركز بمبلغ ١٠٠ الف دولار وقد تم الانتهاء من أعداد المركز ويجرى انشاء المكتبة وتسجيل كل المطبوعات الخاصة بالطفولة فى الوطن العربى داخل اجهزة الكمبيوتر لتكون متاحة للباحثين فى مجالات الطفولة العربية بثلاث لغات هى العربية والانجليزية والفرنسية كما تمت دراسة انشاء مركز للكمبيوتر ومكتبة للطفل ووافقت اللجنة على استمرار هذا المشروع الرائد على مستوى الوطن العربى .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يناير ١٩٩١

هذا جنته أمي !

أطفال الكراك .. متخلفون عقليا

الأمهات مدمنات .. والنتيجة ٤٠٠ ألف معوق

كتب ـ وليد بدران :

جريمة بشعة ترتكبها بعض الامهات المستهترات فى حق فلذات اكبادهن قبل ان يولدوا .. ونتيجتها الموت المبكر لهؤلاء الابناء وأن عاشوا فهى حياة التعاسة والالم والمعاناة .

فى اواسط الثمانينات انتشر مخدر (الكراك) فى الولايات المتحدة بشكل سرطانى .. الامر الذى ادى الى ظهور مأساة خطيرة يطلق عليها (اطفال الكراك) .

فعلى عكس الهيروين تقبل النساء على هذا المخدر بأعداد كبيرة تماثل عدد الرجال فضلاً عن ان سعره فى متناول الجميع ..

كما ان (الكراك) مخدر شعبى لايرتبط بالفقراء السود او الاحياء القذرة .. فهو ينتشر فى اوساط كثيرة ..

الحبل السرى

وتأثير هذا المخدر الفتاك ينتقل من الام الحامل الى جنينها من خلال الحبل السرى !!

تقول الام هال (ويطلقون عليها الام « تريز » الامريكية) .. سيظل هؤلاء الاطفال يثيرون الشفقة طوال حياتهم .. فهم بحاجة دائماً الى شخص يخبرهم بما يفعلونه ،وكيف يفعلونه .

الإثارة المستمرة

تقول الدكتورة ديبى كامبل رئيسة وحدة علاج امراض الطفولة بمستشفى نورث برونكس فى نيويورك ان الجنين يتأثر .. حتى لو استنشقت والدته الكراك مرة واحدة .

وبعض الامهات عديمات الرحمة يستنشقن الكراك قبل الولادة بساعات لانه لايجعلهن يشعرن بآلام الوضع !! وتضيف ان المدن التى ينتشر فيها تدخين الكراك تزيد فيها معدلات وفيات الاطفال الرضع .

تشويه

كما يؤدى تدخين الكراك الى آثار خطيرة بالنسبة للجنين فيتسبب فى تشوه القلب والرئتين والاعضاء الاخرى ، والادهى من ذلك انه يتسبب فى تلف المخ !!

ومعظم اطفال الكراك يولدون مبتسرين .. وقليلى الوزن .. رؤوسهم صغيرة .. لايرضعون او يبلعون بسهولة .. ولا يطيقون ان يحملهم او يلمسهم احد .. وتصبح عملية تغذيتهم عذابا للام .. بالاضافة الى صراخهم طول الوقت !!

مشكلة خطيرة

يولد فى امريكا سنوياً .. اكثر من ٤٠٠ الف طفل متأثرين بتعاطى امهاتهم للمخدرات .. اى بمعدل طفل من بين كل ١٠ اطفال يخرجون للحياة هناك !!

ومع نهاية القرن سيكون اكثر من ٤ ملايين طفل امريكى قد ولدوا متأثرين بتعاطى امهاتهم للمخدرات !!

وذكرت مصادر وزارة الصحة الامريكية ان تكلفة علاج وتعليم طفل الكراك تصل الى ١١٠ آلاف دولار !!

وعندما يدخل اطفال الكراك الى المدرسة فانهم يجدون صعوبة فى التعليم والاستيعاب وبدخولهم عالم الكبار .. يتحولون الى مجرمين وتجار مخدرات ومدمنين .. وسوف يصبح لديهم ايضاً (اطفال الكراك) !!

فى فلوريدا اتهم قاض سيدة حامل بانها مذنبة فى حق ابنها لانها تتعاطى الكراك ..



المصدر : الوفد

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اطفال مصر في خطر

انتبهن ايتها السيدات لان السيد وزير التعمير سوف يلقى بكن وباطفالكن في الشوارع والميادين ... اذا وجدتهن مكانا بين الحفر والارصفة المهدمة . انتبهن ايتها السيدات المسنات اللاتي بدلا من ان ترعاكن الدولة وتوفر لكن الماوى والعلاج ، ومن ليستت منكن لها مكان بين اسرتها تنشا بيوت للمسنين .. سوف تقوم بالقائكن على الارصفة وسط مجارى المياه المتدفقة في الشوارع !.. حكومة الحزب الوطني المبجلة ، رأت ان هذا كثير جدا على امهات وجدات فقدن الصحة والشباب من اجل تربية وانشاء اجيال وسواعد المستقبل ، حكومة الحزب الوطني تريد ان تتركن في الشوارع لتهدم بيوتكن لانه مضى عليها مائة علم بدون ان توفر لكن البديل ... تعطى لمالك العقار الحق في ان يقذف بكن في الشوارع وبعد خمس سنوات وهي المدة المحددة للمالك لبناء عقار جديد من الممكن إعطاؤكن سكنا جديدا . بعد خمس سنوات لسيدة عجوز مريضة تنتظر الموت بين الحين والآخر . والسيدة سوزان مبارك التى تهتم بالطفولة المشردة وتهتم بافتتاح المكتبات لثقافة الطفل المصرى .. ابشرى ايتها السيدة الفاضلة والتي اكن لها كل الاعجاب والتقدير بمجهوداتك القيمة ، فحكومة الحزب الوطني سوف تقذف باطفالك في الشوارع وعلى الارصفة بإصدارها قانونا غبيا وجاهلا وغير مدروس ، نحن سيدات مصر نناشدك ان تقفى بجانب جميع امهات وسيدات مصر لحماية الطفولة من التشرد في الشوارع وحماية الإمومة من التسكع في الطرقات بعد ان يطردوا من مساكنهم المتواضعة ! اين وثيقة حماية الطفل التي تستمر لمدة عشر سنوات .. هل من اول بنودها ان تلقى بطفولة مصر للارصفة ونحن نعلم ان كثيرا منهم يشردون في القبور .. نعم سيدتي الفاضلة ـ كثير من اطفالك التى تهتمين بصحتهم والقضاء على الامراض من اجلهم يعيشون في القبور والمدافن ... ولكن للاسف حكومة الحزب الوطني بدلا من ان تخلق لهم البدائل اللائقة استكثروا عليهم القبور والمنازل القديمة ويشرعون الآن قانونا لهدم هذه المنازل .. لكى يكتمل العدد بالقائهم في الشوارع تحت براثن المرض والبرد والمطر ، ايتها السيدة الفاضلة صرخة الم مدوية في داخلى كام اتخيل مصير هؤلاء الملايين سوف تندهشين لانهم بالفعل سوف يكونون ملايين فمعظم مساكن جمهورية مصر العربية مضى عليها اكثر من مائة عام .... فاوقفى هذا القانون الشائن الجائر الذى هو ضد الدين وضد حرية وادمية الانسان ، وضد كل الاعمال التي قدمتها لاطفال مصر ... حكومة الحزب الوطني تهدم كل اعمال جليلة قدمتها لهؤلاء الاطفال ... يدك معنا فنحن سيدات مصر نناشدك وقف هذه المهزلة فورا .. ولابد من ايقاف هذا القانون المشبوه الذى لايشجعه الا الشيطان الرجيم .

عواطف السيد



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩١

٢٠ مليون دولار لمكافحة أمراض التنفس للأطفال

كتب ـ فاروق عبد المجيد :

تقرر تخصيص ٢٠ مليون دولار لبرامج مكافحة امراض الجهاز التنفسى عند الاطفال ، فى إطار مشروع الحفاظ على حياة الطفل المصرى ، ووافق الدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة على تخصيص ١٠ ملايين دولار من المبلغ لتطوير المعامل ، وإعداد الاجهزة والمعدات اللازمة للتشخيص والعلاج .

كما يشمل المشروع تطوير ٧٣ مستشفى للحميات على مستوى الجمهورية ، وإعداد ١٢ مستشفى عام وأطفال ، لتصبح مراكز لتدريب الأطباء بوحدات الرعاية الصحية الأساسية فى ٦ محافظات هى القاهرة ، والاسكندرية ، والمنوفية ، والاسماعيلية ، وأسيوط ، وسوهاج بالاضافة إلى الانتهاء من تدريب ٤٥٠ طبيبا من مختلف التخصصات على مكافحة أمراض الجهاز التنفسى .

واكد وزير الصحة أن اعتماد هذه المبالغ يأتى فى اطار خطة الوزارة لتنفيذ وثيقة حماية الطفل التى اصدرها الرئيس مبارك ، والاعلان العالمى للحفاظ على حياة الطفل وصولا إلى خفض معدلات الوفاة بين الاطفال الرضع ، ودون الخامسة ، حيث تمثل ٢٧ ٪ من مجموع وفيات الاطفال فى مصر ، وقال : إن مصر تأتى فى مقدمة الدول التى نجحت بالفعل فى خفض معدلات وفيات الاطفال من ٨٢ فى الالف إلى ٤٤ فى الالف فى العام الماضى .



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩١

مجتمع آخر ساعة ● حكمت عبد الحكيم

سوزان مبارك : بطاقة صحية لاكتشاف الاعاقة المبكرة

● توفير الأجهزة التعويضية للطلبة المكفوفين وضعاف البصر

● اجتمعت قرينة الرئيس حسنى مبارك بالمجموعة الخاصة بالحد من الاعاقة بالمجلس القومى للطفولة والأمومة وناقشت ماتم تنفيذه من الخطة قصيرة المدى التى اقرتها الامانة الفنية للمجلس برئاستها .

تضمنت الخطة التى عرضتها الدكتورة هدى بدران امين علم المجلس عمل بطاقة صحية بها صفحة خاصة لاكتشاف الاعاقة المبكرة .

وقد تم تطبيقها بالفعل على تلاميذ الصف الاول الابتدائى فى لجنة شمال شرق القاهرة بالاشتراك مع المجلس وحصر الكوادر العاملة فى مجال الاعاقة بمختلف انواعها لتحديد اوجه الاحتياج الفعلى لها ووضع برنامج تدريبى للعاملين فى مجال الاعاقة تنفيذا لتوصيات السيدة سوزان مبارك . وتم بالفعل عقد الدورة الاولى فى منتصف شهر نوفمبر الماضى وجارى اعادة الدورة لمجموعة اخرى تعقد فى النصف الثانى من يناير الحالى .

واوضحت الامينة العامة للمجلس القومى للطفولة والامومة انه تم تشكيا لجنة خاصة لمتابعة ما ينفذ للطفولة على المستوى القومى بعد إرسال الخطة قصيرة المدى التى اعدها خبراء المجلس الى الوزارات المهتمة بالطفل لتحدد مايمكنها البدء فى تنفيذه .

وقالت ان وزارة القوى العاملة حددت مجال عملها فى التاهيل المهنى والتشريعات والبيانات .

كما حددت الادارة العامة للتربية الخاصة بوزارة التعليم احتياجاتها من الاجهزة التعويضية المطلوبة لتلاميذ مدارس المكفوفين وضعاف البصر بالقاهرة ومدارس التربية السمعية والتربية الفكرية . وقد تعهدت محافظة القاهرة بتوفير تلك الاجهزة للبدء فى تنفيذ الخطة العاجلة للحد من الاعاقة .



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤتمر يناقش مشاكل :

الطفل المعوق .. وماهى مسئولية المجتمع ؟

● كتبت : عفاف الدهشان

● فى نهاية العام المصرى للطفل المعوق .. اقامت مؤسسة « هانس زايدل » الالمانية بالتعاون مع وزارة الاعلام المصرية مؤتمرا من اجل اتجاهات افضل نحو الأطفال المعوقين ، وقد شارك فيه العديد من العاملين فى مجال الاعلام والمتخصصين فى جميع انواع الاعاقة وبعض المعوقين وذويهم ..

وجدير بالذكر ان مصر بها حوالى ٥,٥ مليون معوق وهى نسبة عالية ويرجع ذلك الى عدة أسباب منها زواج الاقارب وسوء التغذية والانجاب المتاخر وأيضا الزواج المبكر ..

● ويقول الدكتور هلموت دانر الممثل المقيم لمؤسسة هانس زايدل ان الهدف من المؤتمر هو تغيير وتحسين الاتجاهات نحو الأطفال المعوقين من جانب الأسرة والمجتمع والعاملين معهم وهذه هى الخطوة الأولى لتقديم الخدمات المطلوبة لهؤلاء الأطفال ..

● ويرى الدكتور عثمان فراج أستاذ الصحة النفسية بالجامعة الأمريكية أن الطفل المعاق هو طفل يعانى من درجة معينة من القصور فى الجانب الجسمى أو العقلى يترتب عليه ضعف فى القدرة على المعرفة أو اداء بعض الاعمال التى يقوم بها الطفل العادى . ولذلك فإن له حقوقا واحتياجات خاصة يجب أن تقوم الدولة بتحقيقها بالاضافة الى انه طفل قبل أن يكون معاقا وله من الحقوق ما للطفل العادى . وتقع المسئولية الكبرى على وسائل الاعلام المختلفة وهى مسئولية تنحصر فى ثلاث وظائف :

- وظيفة تجاه المعوق .. تهدف الى تهيئته نفسيا وعمليا لدمجه داخل المجتمع كاحد افراده ..

- وظيفة تجاه اسرته .. بتزويد جميع افراد الاسرة بكافة المعلومات للأسلوب الأمثل فى التعامل معه ..

- وظيفة تجاه المجتمع .. بضرورة تغيير صورة المعلق وابرازه على انه قوة ايجابية وليس كيانا مختلفا .

● وعن دور وسائل الاعلام تقول الدكتورة امانى قنديل خبيرة الراى العام بالمركز القومى للبحوث لابد من التركيز على :

- حقوق المعوقين فى التعليم والعمل والحياة بصورة عامة ..

- المطالبة بتامين مستقبلهم بعد غياب ذويهم عن طريق انشاء شركة خاصة للتامين ..

- تنقية كل ما يعرض فى وسائل الاعلام من كلمات السخرية بالمعوقين وخاصة المعوقين عقليا ..

- حقهم فى مساحة ثابتة تتوجه لحل مشاكلهم من خلال أجهزة الاعلام ..

- توفير الاجهزة التعويضية وتخفيف الجمارك عنها ..

- الدعوة الى مشاركة الأب ايضا فى تحمل المسئولية مع الام لان هناك حالات كثيرة من التفكك الأسرى نتيجة انجاب طفل معوق ..

● اما عن توصيات المؤتمر فقد شملت عدة نقاط :

- مطالبة وزارة المالية برفع الجمارك عن سماعات ضعاف السمع ..

- انشاء مصنع لتجميع وتصنيع سماعات ضعاف السمع عن طريق وزارة الصناعة ..

وقد رحب الجميع بفكرة تكوين لجنة تتبنى قضية الاعاقة فى مصر يشرف عليها عدد من المشاركين فى المؤتمر ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩١

الطفل المصرى وتحديات القرن القادم

بدأ مركز دراسات الطفولة فى الاعداد للمؤتمر السنوى الرابع للطفل المصرى الذى يعقد فى ٢ أبريل القادم ولمدة ٣ أيام تحت عنوان : «الطفل المصرى وتحديات القرن الحادى والعشرين» وصرح د. ابراهيم قشقوش رئيس المركز بأن الهدف من هذا المؤتمر تحديد وإبراز خصائص ومقومات الجهود والسياسات الخاصة بصحة الطفل وتربيته وتعليمه وثقافته وسلامة الصحة النفسية لكل من الطفل والأسرة ، والصحة الثقافية للمجتمع ككل .



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ يناير ١٩٩١

مطلوب ٢٠ مليار دولار لفقراء العالم من الاطفال

● تحتاج المنظمة العالمية للطفولة "اليونيسيف" الى ٢٠ مليار دولار خلال السنوات العشر القادمة ، اى ما يساوى النفقات العسكرية للعالم كل عشرة ايام فقط لكى تحاول قبل عام ٢٠٠٠ ان تخفض عدد الوفيات بين الاطفال اقل من خمس سنوات الى ثلث الوفيات الحالية ، وان تخفض نصف عدد الاطفال الذين يعانون من سوء التغذية فى العالم ، كما ان هذا المبلغ سوف يتيح لليونيسيف ان تساعد ٨٠٪ من اطفال العالم على تلقى مرحلة التعليم الاساسى .



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يناير ١٩٩١

قرينة الرئيس تؤكد فى الاحتفال بيوم الانرويل :

مصر تحتاج إلى مشاركة المواطنين فى كل مايرفع المعاناة ويؤدى إلى الاصلاح

دعوة الهيئات والجمعيات والمنظمات غير الحكومية للخدمة فى مجال الطفولة والأمومة

كتبت : ماجدة مهنا :

اكدت السيدة قرينة الرئيس ان مصر تحتاج الى مشاركة المواطنين للاجهزة التنفيذية والمحليات فى كل مايرفع المعاناة ويؤدى الى الاصلاح ويدفع الأمور فى طريقها الصحيح ، وذلك فى مواجهة التراكم الموروث لمشكلات جديدة ، ودعت الهيئات والجمعيات والمنظمات غير الحكومية للنزول الى ميدان الخدمة العامة فى مجال رعاية الطفولة والامومة وكل مايتصل به . كما اعربت عن املها فى ان يكون علم ١٩٩١ عاما للاستقرار والسلام لمصر وشعوب المنطقة والعالم .

جاء ذلك امس فى الكلمة التى القتها السيدة قرينة الرئيس فى احتفال اندية « المنطقة ٩٥ » التى تضم مصر والاردن بيوم الانرويل العالمى والذى عقد فى فندق النيل هيلتون ..

وقالت ان الحكومة لاتنهض وحدها بالعبء ، ولاتتحمل بمفردها كل المسئولية ، ولذلك يأتى دور الجماهير صاحبة المصلحة فى كل اصلاح والمستفيدة من كل تقدم واذا نظرنا الى دول العالم التى قطعت شوطا كبيرا فى مجالات التنمية الاجتماعية وبناء الاقتصاد القومى القوى ، فسوف نجد دائما ان المبادرات الجماهيرية ، والعمل التطوعى يقفان خلف كل انجاز سليم ، ووراء كل جهد ناجح .

واضافت : لقد تعودت فى لقاءاتى السابقة معكم أن يدور حديثى اليكم حول امور تتصل بالطفولة والامومة ، باعتبارهما من اهم قضايا تطور المجتمع وتقدم مسيرته ، ولعلكم قد تابعتم انجازات ذلك القطاع فى العام الماضى لا على المستوى المحلى وحده ولكن على المستوى الدولى ايضا ، فقد شهد يوم ٣٠ سبتمبر عام ١٩٩٠ انعقاد اول مؤتمر قمة دولية للطفولة والتى شاركت فيه مصر بالدعوة اليه ، ثم بالحضور فيه ، والاسهام فى كل اعماله ، والتحضير لكافة قراراته .

واشارت الى ان ملايين الاطفال يعانون من ويلات الفقر والازمات الاقتصادية .. من الجوع والتشرد .. من الاوبئة والأمية ، ومن تدهور البيئة ، ويعانون مما يترتب على مشاكل المديونية الخارجية من اثار خطيرة ومن الافتقار الى نمو متواصل فى العديد من البلدان النامية ، ولاسيما اقل البلدان نموا وفى كل يوم يموت ٤٠,٠٠٠ طفل من جراء سوء التغذية والامراض المختلفة او بسبب الافتقار الى المياه النظيفة الصحية واحيانا بسبب الاثار المترتبة على مشكلة المخدرات . . كما يجب ان تولى مسالة تحسين رفاهية الطفل اولوية اولى عندما يعاد تخصيص هذه الموارد .

وقالت السيدة قرينة الرئيس ان قمة الطفولة اعطت المراة اهتماما خاصا وحددت هدفها فى تدعيم دورها بصفة عامة الى جانب ضمان حقوقها على قدم المساواة مع الرجل لصالح اطفال العالم على ان تحظى الفتيات منذ البداية بمعاملة متكافئة وفرص متساوية .

واكدت ان الملاحظة الجديرة بالذكر هى ان المؤتمر الدولى لقمة الطفولة قد اعطى الهيئات والجمعيات غير الحكومية اهتماما خاصا اذ قرر فى برنامج العمل المقترح للدول على الصعيد الوطنى تشجيع اعلان الاسر والمجتمعات والحكومات المحلية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الاجتماعية والثقافية والدينية والتجارية وغيرها من المؤسسات بما فيها وسائل الاعلان الجماهيرى على الاضطلاع بدور نشط فى دعم اهداف القمة ، وتدل الخبرة المكتسبة فى الثمانينات على ان تعبئة جميع قطاعات المجتمع بما فيها القطاعات التى لاتجعل عادة بقاء الطفل وحمايته ونماءه موضوع تركيزها الرئيسى هى السبيل الوحيد الذى يمكن من احراز تقدم ملموس فى تلك المجالات ، وينبغى تنظيم جميع اشكال التعبئة الاجتماعية ، بما فيها استخدام الامكانيات الضخمة التى تتميز بها طاقة المعلومات والاتصالات الجديدة فى العالم استخداما فعالا من اجل تزويد جميع الاسر بالمعرفة والمهارات المطلوبة لتحسين حالة الطفل بصورة ملموسة .

والقت السيدة آمال نامق المندوبة الدولية لنوادى الانرويل كلمة اكدت فيها أن التفاهم الدولى والصداقة والخدمة هى دستور اندية الانرويل التى تحرص على اتباعه .

كما القت السيدة هدى مشهور مسئولة تنمية الاندية بنوادى الانرويل كلمة استعرضت فيها انجازات اندية مصر البالغ عددها ١٨ ناديا لعام ٨٩ ـ ٩٠ .

المدونة
المصدر : حـــواء
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩١

وهكذا ينتهي عام الطفولة المعوقة

مع إشراقة اول ايام العام الجديد .. سينتهي العام الدولي للطفولة المعوقة التي اعلنتها الأمم المتحدة ليكون التركيز على الاهتمام بالمعوقين على مستوى الهيئات الحكومية والأهلية .. وقد كانت مصر من البلاد التي استجابت بكل جدية لإعطاء الكثير من الاهتمام لهذه الفئة .. بحيث ركزت السيدة «سوزان مبارك» طوال العام على زيارتهم ومعرفة الصعوبات التي تواجههم وتدريبهم وتعليمهم ووضع جميع إمكانيات الترفيه لهم .

وتجديدا للعهد ولزيادة الإهتمام بهذه الفئة من الأطفال .. اقام الدكتور احمد يونس الأب الروحي للمعوقين حفلا كبيرا للأطفال برمسيس بهيلتون حضره اكثر من ٢٥٠ طفلا معوقا .. شارك في الحفل متطوعون بالغناء من الفنانين لإدخال السعادة على قلوب هؤلاء الأطفال . كان في استقبال الأطفال مستر جيرهارد هارديك والسيدة امل راتب ومن الفنانات ليلى علوى والفنانة شيرين اللتان إشتركا باللعب والغناء مع الأطفال .





المصدر : حـــواء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩١

مع حواء حول العالم

سهير الكيال • ايفون رياض

الطفلة العربية وكيفية الارتقاء بها

عقدت لجنة المشاريع بالمجلس العربي للطفولة والتنمية اجتماعها الثامن في الاسبوع الماضي برئاسة السيدة سوزان مبارك .. اعتمدت اللجنة مشروع التدريب لإعداد وتطوير القيادات العربية المسئولة عن رياض الاطفال وسيتم البدء في تنفيذه هذا العام في مصر وتونس والاردن .

وقد اوصت اللجنة بان يتولى المجلس العربي للطفولة مع منظمة الصحة العالمية عقد اجتماع للخبراء وممثلي الهيئات الدولية لوضع دليل ارشادي للإنذار المبكر عن الكوارث ومكافحتها مع التركيز على الطفل والام .. كما استعرضت اللجنة كتاب واقع الطفل العربي لعام ١٩٩٠ ويضم فصلا عن الطفل الفلسطيني واللبناني والسوداني خلال الكوارث وكذلك المشاريع الرائدة في الوطن العربي .

وبحثت لجنة المشاريع الانشطة الأخرى المقترحة لعام ١٩٩١ بالتعاون مع الهيئات الدولية والعربية . حيث سيتم افتتاح مركز لتدريب العاملين في مجال مكافحة امراض الجهاز التنفسي بتونس وهو جهد مشترك بين منظمة الصحة العالمية والمجلس العربي للطفولة والتنمية والحكومة التونسية . كما سيتم في فبراير القادم بدء تنفيذ مشروع تدريب القيادات العاملة في مجال رياض الاطفال .

وقد اعتمدت منظمة الصحة العالمية مبلغ ٣٠٠٠٠ دولار لعقد حلقة عمل مع المجلس عن سلوكيات المرأة العربية نحو الانجاب في إطار نشاط المجلس ومنظمة الصحة العالمية لبحث المشكلة السكانية ، وسيتم عقدها في مقر المجلس في النصف الثاني من عام ١٩٩١ .



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ يناير ١٩٩١

ملابس طفلك تنعكس على حالته النفسية

لاشك ان الطفل الذى يشعر انه شخص مرغوب فيه يتمتع بصحة نفسية جيدة ، فالطفل الذى يشع في عيون المحيطين اعجابا تزداد ثقته بنفسه ، ومظهر الطفل عامل هام لينال اعجاب الاخرين ! فلا خلاف على ان الطفل المهندم فى ملابسه النظيفة الانيقة ينال اعجاب مدرسيه فى المدرسة ، مما ينعكس على اقباله على مدرسته بارتياح وقبول .

ولكى تحقق ملابس طفلك راحته النفسية وثقته بنفسه اختارى له الالوان المبهجة ، التى تشعره عند ارتدائها بالاشراق والفرح ، اما خامات الاقمشة التى تصنع منها ملابس طفلك فلا بد ان تكون متينة تحتمل حركة الطفل الدائبة المستمرة واحتمالات اصطدامه او وقوعه على الارض كما يحتاج الطفل الى موديلات فضفاضة تتيح له الحركة بحرية وانطلاق .

وحتى لاتكون ملابس الطفل مصدرا للمشاكل بينك وبينه فانت تريدينه لوحه جميلة تتمتعين برؤيتها ، بينما لايستطيع هو ان يجلس فى شكل لوحة ساكنة !! فعليك ان تخصصى له ملابس للعب والفسحة يفعل بها مايشاء ، وملابس اخرى لزيارات معينة .

ولاتنسى ان تمنحى طفلك الفرصة لإبداء رايه فيما تشتريته له من ملابس ، وان تصطحبيه معك عند الشراء لتنمى لديه القدرة على على الاختيار بين بدائل كثيرة وتنمى عنده الذوق الرفيع ، اما اذا اختار ما لا يناسبه فاشرحى له سبب رفضك الى ان تلتقيا فى نقطة معينة ، كما يمكنك ان تحددى له بالتقريب القيمة النقدية المحددة لشراء ملابسه .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : .... نصف الدنيا

التاريخ : .... ١٣ يناير ١٩٩١

العالم يغتال ١٤ مليون زهرة

تجيء الأوراق باكية لتحكى قصة مأساة مترامية الأطراف تبتلع كل صباح ١٤ ألف زهرة بشرية من أطفال العالم وأكباده الذين هانوا عليه وترسم الكلمات ملامح التراجيديا عندما يقول آخر تقرير لمنظمة اليونيسيف لرعاية الطفولة التابعة للأمم المتحدة إن حصاد الموت غير المقدس في سنة حوالى ١٤ مليونا و٦٠٠ ألف طفل كان القليل سيكفيهم ويمنحهم

يرسم ملامح المأساة: عماد عريان

الآن وقد مضى العام الأول من العقد الأخير من القرن العشرين لم تختلف الصورة كثيراً عما كانت عليه في الماضي القريب أو البعيد نسبياً ، فأطفال العالم مازالوا يدفعون الثمن ، أخطاء وسياسات الكبار تنصب آثارها على الأطفال لتعصف بآمالهم في التطلع إلى معيشة افضل ، والأرقام التى نشرت عن آلام ومآسى الطفولة فى العام الماضى لم تختلف عن العام الحالى ، بل ربما كانت هناك مآس أخرى عرفتها الطفولة فى ١٩٩٠ وألقت بظلالها على عام ١٩٩١ ، وأقرب الأحداث التى تقفز إلى الذهن الغزو العراقى للكويت وآثاره على أطفال بلدان عديدة .

وصورة أخرى فى قارتنا الأفريقية ترسم مشهداً مريعاً لأطفال تقتلهم المجاعة لإفتقادهم إلى حفنة من الدقيق او الغذاء ، وأعدادهم ليست بالعشرات ولكن بالملايين ، وفى قارات العالم المختلفة تقتل الحروب مئات الآلاف من الأطفال لعدم استماع الكثيرين لنداء العقل .



المصدر : صوت الدميا

التاريخ : ١٣ يناير ١٩٩١

وإذا كان هؤلاء الأطفال يموتون بسبب أحداث غير طبيعية سواء كانت حروباً أو صراعات سياسية الا أن مايؤسف له أكثر هو ذلك الرقم من ضحايا الأطفال الذين يلقون حتفهم لأسباب وعوامل يمكن تلافيها بأقل القليل من الجهد وأبسط قدر من التكلفة ، وتلك هى الظاهرة التى يصفها تقرير « أطفال العالم ١٩٩١ » الصادر عن منظمة الأمم المتحدة للأطفال [اليونيسيف] بالكارثة البطيئة أو « الكارثة الصامتة » وتتمثل أساساً فى وفاة ٤٠ ألف طفل يومياً بسبب سوء التغذية والأمراض وباستعمال أبسط الحسابات نجد أن ١٤ مليونا و٦٠٠ ألف طفل يلقون حتفهم سنوياً لهذه الأسباب علاوة على وجود مايقرب من ١٥٠ مليون طفل يعانون من سوء تغذية حاد واعتلال شبه دائم فى الصحة وضعف فى النمو ويضاف الى هذه الأرقام ١٠٠ مليون طفل أخرين تتراوح أعمارهم بين ٦ سنوات و١١ سنة ـ يحرمون من الالتحاق بالمدرسة .

بادرة أمل

ورغم ذلك فقد شهد العام الذى ودعناه منذ أيام حدثاً فريداً من نوعه يمكن أن يصبح بالفعل انطلاقة هائلة نحو طفولة سعيدة ومستقرة فى هذا العالم ، فضلاً عن أنه يمثل بالفعل بادرة أمل جادة للتخلص من آلام الطفولة فى ضوء النتائج التى تمخض عنها والوعود الضخمة التى سردها ، هذا الحديث هو قمة الأطفال التى عقدت فى الأمم المتحدة فى سبتمبر الماضى وشارك فيها عدد كبير من الدول من بينهم ٧١ رئيس دولة وحكومة .

وقد تبنت القمة سبعة أهداف كبرى لمواجهة المشكلات التى يتعرض لها الأطفال حاليا حتى يتسنى إنجازها بالكامل مع حلول عام ٢٠٠٠ وهى :

● خفض المعدلات الحالية لوفاة الأطفال دون سن الخامسة من العمر بمقدار الثلث أو إلى ٧٠ وفاة لكل ١٠٠٠ طفل حديث الولادة حيث يموت فى الوقت الحالى ١٤ مليون طفل دون الخامسة كل عام فى العالم الثالث لأسباب يمكن مواجهتها وتلافيها بسهولة تامة .

● خفض معدلات وفيات الأمهات الى نصف مستويات عام ١٩٩٠ حيث يموت فى الوقت الحاضر حوالى نصف مليون سيدة سنوياً بمعدل سيدة كل دقيقة بسبب مضاعفات الحمل والولادة !

● خفض حالات سوء التغذية خاصة عند الأطفال دون الخامسة الى نصف ما كان عليه فى عام ١٩٩٠ حيث يعجز طفل من بين كل ثلاثة أطفال فى العالم النامى فى الوقت الراهن عن تحقيق النمو الكامل عقلياً وجسدياً بسبب سوء التغذية . ويعجز كثير من الآباء عن توفير طعام كاف لأطفالهم بسبب الحروب والمجاعات

● توفير حياة الشرب النقية ووسائل الصرف الصحى للجميع

● توفير التعليم الأساسى للجميع وتمكين ٨٠ ٪ على الأقل من الأطفال فى سن الدراسة من اكمال مرحلة التعليم الابتدائى ، ففى الوقت الحاضر لايكمل أربع سنوات من التعليم الابتدائى سوى ٥٥ ٪ من أطفال العالم الثالث ، ويتمتع الذكور بفرصة تعادل ضعف فرصة الإناث فى التعليم رغم الحقيقة القائلة بأن تعليم الفتيات يعد أفضل استثمار يمكن لأى دولة أن تقدم عليه من أجل صحة أجيال المستقبل وخيرهم .

● خفض معدل الأمية عند الكبار الى نصف ما كان عليه عام ١٩٩٠ مع التأكيد على محو أمية الإناث حيث يوجد فى الوقت الحاضر مايزيد عن ٩٠٠ مليون شخص من الكبار لايستطيعون القراءة والكتابة ثلثاهم من الإناث .

● حماية الأطفال فى الظروف البالغة الصعوبة وبخاصة فى أوقات النزاعات المسلحة والحروب ، فهناك نحو ٨٠ مليوناً من الأطفال يُستغلون ويساء تشغيلهم فى بماكن عملهم علاوة على ٣٠ مليون طفل مشرد وملايين أخرين ضحايا الحروب توقف عملية تنميتهم بسبب انقطاع المواد الغذائية عنهم واغلاق المدارس والعيادات وتدمير المنازل والطرق

أعمال بطولية :

ولاشك فى أن تحقيق مثل هذه الأهداف سيعد بمثابة أعمال بطولية تخلص الطفولة من كثير من آلامها حتى ولو كان ذلك فى عام ٢٠٠٠ بمعنى أن تضطر الطفولة إلى الابتسام بأثر رجعى !! ، وهذه الأهداف فى حاجة إلى مخصصات مالية ضخمة باعتبارها راس مال هائلاً يخصص لأفضل استثمار عملى الا وهو بناء الانسان منذ الطفولة ، والمصاعب التى تعترض سبيل تنفيذ هذه الأهداف تكمن أساساً فى عدم توافر الموارد المالية خاصة فى ضوء الأوضاع الاقتصادية المتدهورة التى تعانى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الدستور

التاريخ : ١٣ يناير ١٩٩١

تقرير اليونيسيف :

الكارثة الصامتة تقتل ١٤ ألف طفل كل صباح
١٥٠ مليون طفل يفترسهم الجوع والمرض في بلاد الفقراء !

منها الدول النامية التي تبلغ ديونها الخارجية ١٣٠٠ مليار دولار تستحق عليها فوائد واقساط سنوية قيمتها ٢٠٠ مليار دولار ، ومن ثم فإن إسهام الدول النامية في تنفيذ هذه الخطة سيكون محدوداً جداً من الناحية المالية ، والأمر يتوقف اذن على الدول الغنية إذا استيقظ ضميرها .

ويتطلب تحقيق أهداف قمة الأمم المتحدة للاطفال نحو ٢٠ مليار دولار طيلة السنوات العشر القادمة ، وهو مبلغ يعادل نصف ماتخصصه المانيا عام ١٩٩١ لعملية إعادة دمج شطريها كما أنه يعادل ماتنفقه دول العالم على التسليح والقوات المسلحة في عشرة أيام ، ويستصرخ تقرير اليونيسيف ضمير العالم مؤكداً أنه ليس من المعقول أو المقبول أن يظل أكثر من مليار من سكان هذا الكوكب في حالة حرمان دائمة خاصة وأن ذلك يظهر عدم قدرة العالم حتى الآن على القيام بالخطوة العملاقة نحو خدمة الحضارة الانسانية ، ومن هذا المنطلق يهيب التقرير بالدول الصناعية المتقدمة أن تساهم بأكبر مبلغ ممكن لدعم خطة الأمم المتحدة من ناحية ولتخفيف أعباء الديون من ناحية أخرى حتى تتمكن حكومات الدول النامية من توجيه مخصصاتها لتنمية الأطفال أو حتى لاتضطر هذه الدول إلى تجويع اطفالها من أجل سداد الديون على حد تعبير جوليوس نيريرى رئيس تنزانيا السابق .

أسس النجاح

واذا كانت الأمم المتحدة قد حددت أهدافها السبعة لحماية الأطفال وتخليصهم من آلامهم الا أن ذلك لم يخرج من إطار التخطيط والوعود بمعنى أن مرحلة العمل وتنفيذ الوعود ستكون هي الفيصل في الحكم على هذه الخطة ، ولتحقيق هذه الأهداف ولضمان التأييد الكامل لها فمن الضرورى أن يتم التعريف بهذه الأهداف لتلقى قبولاً واسعاً على المستوى الدولى ، ولاشك في أن التزام رؤساء الدول شخصياً وسياسياً أمر ضرورى للتقدم الدائم ، ويستطيع هؤلاء الرؤساء أن يطلبوا تقارير منتظمة توضح مدى تقدم برامج التحقيق والتعليم ، والتوصل الى حلول زهيدة التكاليف لمشاكل الصحة الأساسية .

وتعتمد معظم أهداف عام ٢٠٠٠ ايضاً على تسليم العائلات بالمعرفة وإيصال المعلومات بسهولة ويسر الى كافة الأسر ، ومن الممكن إتمام هذه المهمة عن طريق المرشدين الصحفيين الذين يمكن تدريبهم بتكاليف لاتتجاوز ٥٠٠ دولار للمرشد الواحد في حين أن تكلفة طبيب واحد مؤهل تأهيلاً كاملاً تصل إلى ٧٠ الف دولار ، ولذا فمن المنطقى القول بأن البلدان التى تنجح في تحقيق أهداف عام ٢٠٠٠ هى تلك التى تستطيع توفير خدمات مرشد صحى مدربا تدريباً جيداً لتقديم النصائح والمساعدات حول بعض الأمور مثل تباعد الولادات والعناية بآلام قبل الوضع والولادة السليمة والرضاعة الطبيعية والفطام وتغذية الأطفال ومنع انتشار الأمراض والتحصين ومعالجة الجفاف .

التزام اخلاقى

وهناك شىء آخر جديد جاء به عام ١٩٩٠ ويمكن أن يكون باعثاً على التفاؤل وهو الالتزام الأخلاقى الجديد إزاء الأطفال وكما يقول التقرير فإن تغيير المفاهيم في غاية الاهمية بالنسبة للتغلب على كثير من الانماط الاجتماعية المتخلفة سواء أكان متمثلاً في الغاء العبودية أم إنتشار



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ يناير ١٩٩١

الديمقراطية أو القضاء على التمييز العنصرى .
وتغيير المبدأ الأخلاقى الذى يحكم نظرة العالم الى الطفل له أهمية قصوى هو الآخر لما سيترتب على ذلك من تغير فى السلوك والممارسات ، ومن هذا المنطلق تبنت قمة الأطفال مبدأ « الاهتمام الأولى بالأطفال » وهو المبدأ الذى يعطى الاحتياجات الاساسية للأطفال الأولوية القصوى عند تخصيص الموارد فى أوقات السلم والحرب وفى أوقات الركود الاقتصادى أو زمن الازدهار لأن التنمية الذهنية والجسدية للطفل لاتحتمل الانتظار حتى هبوط معدلات أسعار الفائدة أو إرتفاع أسعار المواد الأولية . أو حتى إعادة جدولة الديون أو لحين إجراء انتخابات أو إنهاء حروب وصراعات سياسية ، ولابد وهذا المبدأ الجديد الى إعطاء تنمية الأطفال وحماية أرواحهم الأولوية فحسب بل يجب أن تعطى الأولوية المطلقة .
وإذا كان العالم قد تبنى هذا المبدأ الأخلاقى رسمياً فإنه سيظل مع ذلك مجرد حبر على ورق مالم ترتبط به سياسات عملية تضع أهداف الأمم المتحدة موضع التطبيق حتى لاتضيع وسط زحمة أحداث الخليج واضطرابات الاتحاد السوفيتى وتقلبات أوروبا الشرقية ، فلابد وأن ينتبه العالم لحماية ملايين الأطفال الذين يتطلعون الى تحقيق أهدافهم حتى ولو اضطروا الى الانتظار حتى عام ٢٠٠٠ ووقتها قد يبتسمون بأثر رجعى !



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ يناير ١٩٩١

■ فى افتتاح مكتبة وحديقة الطفل بالمعادى :

قرينة الرئيس تشيد بالجهود الذاتية لتنمية الطفل

كتبت ـ ماجدة مهنا :

اشادت السيدة قرينة الرئيس حسنى مبارك بالجهود الذاتية ، وحرصها على المشاركة فى مشروعات خدمة وتنمية الطفل ، خاصة وان شعار هذا العام ، هو « تنمية حب الاطلاع ومحو امية الطفل » ، بما فيها اميته الثقافية ، وذلك بتيسير حصوله على مختلف وسائل اوجه الثقافة بسهولة ، من خلال الخدمات المجانية عبر مكتبته الخاصة ، جاء ذلك فى افتتاحها امس ، اول مكتبة وحديقة للطفل بحى المعادى ، والتى انشئت بالجهود الذاتية لعضوات نادى انرهويل المعادى ، على مساحة ٥ الاف متر مربع بتكاليف بلغت ١٠٠ الف جنيه ، وكان العمل قد بدا بها منذ خمس سنوات .

وقد تفقدت السيدة قرينة الرئيس ، اقسام المكتبة المختلفة ، والتى تضم ٧٠٠ كتاب متنوع ـ اهديت للمكتبة من جمعية الرعاية المتكاملة ، التى ستتولى الاشراف على المكتبة ، ـ بينها كتب فى المعلومات العامة ، والديانات واللغات ، والعلوم والجغرافيا والتراجم والآداب والفنون والقصص والموسوعات العلمية . كما تفقدت حجرة الكومبيوتر بالمكتبة وتضم ٦ اجهزة تبرع بها اهالى وشركات المعادى .

شهدت الافتتاح الدكتورة آمال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية وقرينة وزيرى الدفاع والدولة للشئون الخارجية والدكتور محمود شريف محافظ القاهرة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاهرام

التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩١

فى الاحتفال بالمثال مختار : جوائز للأطفال فى النحت

* وزعت امس جوائز مسابقة الاطفال فى النحت التى نظمها المجلس القومى للطفولة والامومة بالاشتراك مع المركز القومى للفنون وجمعية اصدقاء متحف مختار.

وقام بتوزيع الجوائز د. هدى بدران امين عام المجلس ود. احمد نوار رئيس المركز القومى للفنون التشكيلية.

وكان ٨٠ طفلا قد انتظموا فى ورشة عمل فنية بمتحف مختار الشهر الحالى لممارسة هواياتهم فى النحت تحت اشراف الفنان الكبير عبد الهادى الوشاحى

بالطبع المناسبة هى الاحتفال المئوى لميلاد المثال محمود مختار

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاهرام

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩١

اخبـــار الخـليج .. للأطفـــال !

★ بعد ان شغلت حرب الخليج الكبار في كل العالم ايضا يهتم بها الاطفال حتى ان شبكة التليفزيون « ايه . بى . سى » الامريكية تذيع نشرات اخبارية لمدة ٣ دقائق خاصة لمشاهديها الصغار.

• يقول احد الانباء المذاعة ان النزاع بدأ حين قامت دولة العراق بغزو جارتها الصغيرة الكويت وظلت هاتان الدولتان في نزاع مستمر لمدة سنوات حول ملكية قطعة ارض بها بترول يساوى مبلغا كبيرا من المال .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩١

■ وزير الصحة يتفقد المنشآت الصحية بالدقهلية :

بدء تطعيم مليوني طفل ضد الكبد الوبائي

اعلن الدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة ان اجهزة الوزارة ستبدا فى تطعيم مليونى طفل ضد مرض الكبد الوبائى ، فى إطار الخطة الوقائية للوزارة وتنفيذا لعقد حماية الطفل المصرى الذى اعلنه الرئيس حسنى مبارك . وقال إنه يجرى حاليا تنفيذ خطة استئصال مرض شلل الاطفال ، ومكافحة روماتيزم القلب عند الاطفال خاصة تلاميذ المدارس .

جاء ذلك خلال جولة الوزير امس فى محافظة الدقهلية لتفقد المنشآت الصحية ، كما رأس الاجتماع الموسع الذى حضره اللواء محمد حسين مدين محافظ الدقهلية والقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية لمناقشة القضايا الصحية .

وأكد وزير الصحة أن سياسة الوزارة تستهدف زيادة عدد الاسرة بالمستشفيات والارتفاع بكفاءة العمل والخدمة الصحية ، وتحويل المجموعات الصحية الى مستشفيات قروية . وقال انه تم إحلال وتجديد ٣٩ وحدة صحية بالمحافظة ، وان الدولة تكلفت خلال العام الماضى ٣٧ مليون جنيه لعلاج مرض الفشل الكلوى وحده كما تعطى الوزارة اهتماما متزايدا لعلاج ومكافحة البلهارسيا بين تلاميذ المدارس □



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩١

جنـــاح لكتـب الأطـفال فـى معـرض الاســكندرية

★ لكتب الأطفال يقام جناح خاص فى المعرض الدولى الذى تقيمه هيئة الكتاب فى متحف الفنون الجميلة بالاسكندرية السبت القادم يضم كتبا تربويـة وثقافيـة وفنية وادبيـة بـالإضافـة الى سلسلة كتب عن الشخصيات الاسلامية وكتب الخيال العلمى والعاب الذكاء والكمبيوتر للناشئين . وقد قرر د . سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب اعفاء المعـوقين والـرحـلات الجمـاعيـة للمدارس من رسم الدخول للمعرض .



المجلس العربى للطفولة يبدأ تنفيذ مشروع رعاية الأطفال الكويتيين

يقوم المجلس العربى للطفولة والتنمية حاليا باتخاذ الاجراءات والخطوات اللازمة لبدء تنفيذ مشروع رعاية الاطفال الكويتيين فى سن ما قبل المدرسة فى مصر .

وصرحت الدكتورة كافية رمضان المستشارة بقسم المشروعات بالمجلس ان برنامج الخليج العربى لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية خصص مبلغ ٧٢ الف دولار لدعم هذا المشروع الذى يهدف الى تقديم كافة اوجه الرعاية للاطفال الكويتيين لعلاج الاثار النفسية التى تعرضوا لها نتيجة للغزو العراقى فى الكويت .

وقالت ان المجلس قام بعمل دراسة حول وضع اطفال الكويت فى الاقطار العربية التى يوجد بها مهاجرون من الاسر الكويتية ووافق برنامج الخليج العربى على دعم المشروعات التى سيقوم بها المجلس فى هذا المجال بمبلغ مليون دولار .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩١

تطوير ٨٠ مستشفى ووحدة مدرسية ومركزا للطفولة

كتب ـ فاروق عبد المجيد :

تم الاتفاق بين وزارتي الصحة ، والتنمية الادارية ، والجهاز المركزي للتنظيم والادارة ، على تطوير وتجهيز ٥٠ مجموعة ووحدة صحة مدرسية ، بمحافظات : القاهرة والاسكندرية والقليوبية والجيزة والمنوفية والغربية والشرقية ، وتطوير ٢٠ مركزا لرعاية الامومة والطفولة في ٧ محافظات ، فضلا عن انشاء ٢٠ نقطة اسعاف جديدة على الطرق السريعة في ١١ محافظة . وتتكلف مشروعات التطوير مبلغ ٤,٥ مليون جنيه .

وأعلن الدكتور راغب دويدار وزير الصحة ان التطوير يشمل ايضا ٧ مستشفيات عامة ومركزية بمحافظات : الغربية والشرقية والاسماعيلية وكفر الشيخ والبحيرة واسيوط والاقصر ، ومن المنتظر الانتهاء من تلك المشروعات في نهاية العام الحالي .

واضاف ان خطة التطوير ـ التي تستهدف تيسير الحصول على الخدمة الصحية للمواطنين ـ تشمل كذلك ٣ مستشفيات للطلبة بمدينة البعوث بالقاهرة ، والاسماعيلية ، والمنصورة ، من حيث تجديد عياداتها الخارجية واقسام الاستقبال بها ، وتزويدها بالمعدات اللازمة لتقديم خدمة صحية جيدة للطلبة والمواطنين .

وأشار وزير الصحة الى التعاون المستمر بين الوزارة وجهاز التنظيم والادارة فقال : انه تم خلال السنوات الخمس الماضية ، تطوير ٣٤ مستشفى و ٣٠٦ مكاتب صحة و ١٠٢٣ وحدة صحية ريفية و ٢٢٦ وحدة صحية مدرسية ، فضلا عن تحويل ٢٥ مجموعة صحية الى مستشفيات قروية واضافة ٢٥ نقطة اسعاف على الطرق السريعة ، موضحا ان تكاليف تلك الانشاءات والتجهيزات بلغت ٣٧,٥ مليون جنيه □



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩١

علوم

يقدمه : صلاح جلال

نوادى العلوم

الأطفال المشاركون فى معرض « رسوم الأطفال »

اليم فى فندق ميريديان القاهرة من ١٥ - ١٨ نوفمبر ١٩٩٠ ، بمعرض رسوم الاطفال وكان مقررا ان يقوم فقيد الصحافة والثقافة العلمية الاخ الاستاذ صلاح جلال مؤسس نوادى علوم الاهرام ورئيس إتحاد الصحفيين الافريقيين بتوزيع شهادات التقدير واللعب العلمية التى اعدها لهم فى حفل علم هذا الاسبوع ، ولكن ارادة الله ، وهى فوق كل ارادة ، شاءت غير ذلك وان يرحل قبل هذا الموعد ، فسيتم توزيع الشهادات واللعب العلمية على الاطفال فى مدارسهم .

تغمد الله الفقيد العزيز بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته ، والهم اهله واصدقاءه ومريديه واعضاء نوادى العلوم الصبر والسلوان .

الدولة

مؤتمر الطفل المصرى تحت رعاية قرينة الرئيس يناقش :

دور الأسرة والأعلام فى تربية الطفل

كتب ـ محمد حبيب :

يناقش مؤتمر الطفل المصرى وتحديات القرن الحادى والعشرين تحت رعاية قرينة الرئيس حسنى مبارك . والذى ينظمه مركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس . استراتيجيات الصحة النفسية والارشاد النفسى للطفل والتوجهات المستقبلية للتربية البيئية . ودور الاسرة والمدرسة فى تربية انسان القرن الحادى والعشرين . والاستراتيجيات التعليمية وخصائص ومواصفات المناهج الدراسية لمختلف مراحل التعليم . وخطة اجهزة الاعلام فى مجال الطفولة .

وصرح الدكتور ابراهيم قشقوش مدير مركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس بان المؤتمر سيبدأ اعماله ٢٠ ابريل المقبل ، ويستمر ٤ ايام ، يحضره الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب . الدكتور عادل عز وزير التربية والتعليم والبحث العلمى ـ والدكتور راغب دويدار وزير الصحة ، والدكتور عبد السلام عبد الغفار رئيس جامعة عين شمس . وبعض رؤساء الجامعات المصرية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩١



نوادى العلوم

معرض علمي للأطفال والطلائع بمناسبة مرور ١٠٠ سنة على إنشاء حديقة الحيوان

□□ تشارك نوادى علوم الأهرام متحف العلوم باكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا فى اقامة معرض للاطفال والطلائع بمقر نادى اصدقاء الحيوان بحديقة الحيوان بالجيزة ، يفتتح اليوم بمناسبة مرور مائة عام على انشاء الحديقة . ويستمر ثلاثة ايام .

□□ ويتميز المعرض باختفاء لوحة ، ممنوع لمس المعروضات ، بل يتيح الفرصة للمشاهدين بممارسة انشطة عملية بسيطة تساعد على كشف وتفهم المبادىء العلمية المختلفة .

□□ وتشمل موضوعات المعرض : التعرف على مجموعات الحيوانات فى الحديقة ، وهوايات تصبير الحشرات والتحنيط ودراسة البيئة وتحليل الماء والهواء والتربة والجيولوجيا والكهرباء والالكترونيات والبصريات ، ونماذج الطائرات والصواريخ واستخدامات الاقمار الصناعية فى الاتصالات والارصاد الجوية .

ومعرض للمصور وآخر لرسوم الأطفال

□□ ويقام بهذه المناسبة ايضا معرض لمسابقة التصوير الفوتوغرافى عن معالم الحديقة وحيواناتها ، ومعرض لمسابقة رسوم الاطفال والطلائع عن جمال الطبيعة والحيوانات .

. واعدت حديقة الحيوان جوائز علمية وفنية للمصورين والاطفال والطلائع المشاركين .



فوز مصر بعضوية لجنة الطفل الدولية

حصلت مصر على أعلى الاصوات فى الاجتماع الاول لدول اتفاقية حقوق الطفل، الذى عقد فى نيويورك يوم الاربعاء الماضى، وذلك بانتخاب الدكتورة هدى بدران فى عضوية اللجنة، متقدمة على ٣ دول من الجولة الاولى. تليها ٤ جولات فاز فيها مندوبو البرتغال، وزيمبابوى، وبوركينا فاسو، والسويد، والاتحاد السوفيتى، وبيرو، والفلبين.



□ المفتى فى ندوة تاثير حرب الخليج على الطفل :

تنشئة الطفل فى بيئة يسودها السلام والأمان

كتبت ـ ماجدة مهنا :

اكد الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية ضرورة تنشئة الطفل العربى فى بيئة يسودها السلام والامان ، مشيرا الى انه اذا عاش فى جو الحروب والعدوان فان ذلك سيدفعه الى السلوك العدوانى والانغماس فى الرذائل . جاء ذلك فى افتتاح الندوة التى عقدها المجلس العربى للطفولة والامومة والتنمية بمقر المجلس بالقاهرة لمناقشة اثار حرب الخليج على الطفل العربى والتى شارك فيها نخبة من العلماء والمتخصصين .

واضاف فضيلة المفتى ان الحروب لم تشرع فى الاديان السماوية الا من اجل الدفاع عن الدين والوطن والعرض والشرف . وطالب بان نتعاون جميعا من أجل اعداد طفولة سعيدة تنفع دينها ودنياها وتتمتع بالفضائل وتبتعد عن الرذائل .

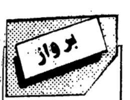
واكد الدكتور ممدوح جبر الامين العام للمجلس : ان الاحداث التى خلقتها ظروف ازمة الخليج فرضت نفسها على الندوة ، وكذلك التبعات التى جاءت فى اعقابها ، مما يحتم علينا ان نعمل جاهدين على تخطى هذه النكسة التى القت بظلالها على الطفل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ مارس ١٩٩١



لكل المهتمين بالطفولة فى مصر .. واعلم انهم عديدون ولكل من يقدم لهؤلاء المواطنين الصغار اى جهد .. وايضا للمسئولين وعلى اعلى المستويات اطرح هذا التساؤل الذى تلقيته من العديد من المدارس فى المراحل الاولى وبالذات مدارس اللغات والتساؤل أو الشكوى - ان جاز التعبير هى اقرب لما تلقيته منهم .. أن هناك اجازات اضيفت للاجازات العادية بسبب حرب الخليج وكانت النتيجة ان اصبح على المدارس ضغط المناهج حتى يستكملها الطالب قبل الامتحانات نصف السنوية او السنوية فى نهاية العام .

ومن نتيجة هذا الضغط على سبيل المثال انه احيانا تقدم مادة حصتين للطلبة فى حصة واحدة !!

وهنا اتوقف لاقول ان الطالب بالذات فى المراحل الاولى .. اى الذى لم يتعد مرحلة الطفولة .. فى حاجة الى وقت للراحة ووقت للعب ؟. ووقت للدراسة ولابد من التوازن بين هذه الاوقات حتى ينشا بشكل سوى اما الضغط على الطفل بتقديم المادة الدراسية بشكل مكثف فهذا فى اعتقادى انه ياتى تحت بند ابراء الذمة .

ان ابراء الذمة يمكن أن يكون فى اى شىء وتجاه اى شىء إلا بالنسبة للانسان وتكوينه وصقله وتشكيله وايضا تعليمه لان المنطق يقول أن الطالب فى السن الصغيرة له قدرة معينة على الاستيعاب والفهم والتلقى فاذا ما تجاوزناها فنحن بالفعل نقضى عليه .

ان ضغط الزمن يمكن ان يتم بالنسبة لاى شىء الا فى العملية التعليمية التى تحتاج لوقتها الكامل فإذا كان ثمة مناهج لا يتسع الوقت لها في اعتقادى تحذف من الامتحانات وتضاف الى اجزاء دراسية اخرى او سنوات اخرى فذلك خير الف مرة من ان يردد الطفل ما ضغط عليه كى يحفظه دون ان يكون مرادفاً لهذا الترديد الاستيعاب .. والفهم .. ثم الهضم .

اتوجه بهذا النداء الى د . عادل عز وزير التعليم والبحث العلمى حتى نضع الامور فى نصابها بالنسبة لأجيال المستقبل .

آمال بكير



المصدر : الأهرام
التاريخ : ٦ مارس ١٩٩١
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ توصيات ندوة مواجهة آثار حرب الخليج على الطفل :
مطالبة الأسرة والمدرسة والاعلام بتعميق الديمقراطية لدى الطفل العربي

كتبت ـ ماجدة مهنا :

طالب المجلس العربي للطفولة بضرورة تعميق الديمقراطية في ذهن الطفل العربي ـ سواء في محيط الأسرة أو المدرسة او اجهزة الاعلام وتعريفه بحقوقه التي شرعها الله ، وتلك التي صدرت عن المنظمات الدولية حول حقوق الانسان ، وذلك في الندوة التي عقدها حول ، مواجهة اثار حرب الخليج على الطفل العربي ، والتي ناقش فيها مختلف المجالات الفكرية والثقافية والتربوية والنفسية برئاسة الدكتور ممدوح جبر الأمين العام للمجلس .

كما طالب بإعداد خطة للتوعية عن طريق وسائل الاعلام العربية تهدف إلى توعية متخذي القرار والمتخصصين والأسرة والجمهور لازالة الشرخ الذي أحدثته أزمة الخليج في جسد الانسان العربي خاصة الطفل الى جانب إعداد خطة تساعد الطفل على التخلص من مظاهر العنف التي شاهدها خلال هذه الأزمة

وأوصت الندوة بإعادة النظر في الاستراتيجيات العربية حول مفهوم الثقافة والتعليم وغيرها من المجالات ذات التأثير المباشر على مفهوم القومية في المنطقة العربية وضرورة التنسيق بين الهيئات الدولية والاقليمية والوطنية في جهودها إزاء الأزمة دون تفرقة في الاهتمام بالاخطار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاهرام

التاريخ : ٨ مارس ١٩٩١

الارتيكاريا عند الأطفال وكيفية تجنبها

في الشتاء تزداد تزداد درجة البرودة، وتقل درجة الحرارة وهنا قد يتعرض جلد طفلك الصغير لبعض المتاعب التى قد تؤلمه وتصيبك بالحيرة اذ يحدث ان تصاب اجزاء جسمه المعرضه للبرد ، بالارتيكاريا ، وهى ماتوصف عادة بانها ارتيكاريا موسمية وهى التى تصيب الاطفال فى نفس الوقت من كل سنة ويرجع بعضها الى استنشاق انواع معينة من حبوب اللقاح .

كثير من الامهات يندهشن من هذه الحقيقة هذا مايؤكده الدكتور حازم سيف النصر مدرس الامراض الجلدية بكلية طب القصر العينى بجامعة القاهرة مشيرا الى ان الطفل - بسبب رقة وحساسية جلده - يعتبر اكثر افراد الاسرة تعرضا لامراض الحساسية وبخاصة « الارتيكاريا » وعادة ماتظهر اعراض الارتيكاريا على الطفل بصورة مفاجئة حيث تبدو على هيئة طفح جلدي يتكون من بقع حمراء مرتفعة فوق سطح الجلد وتكون مصحوبة بحكة شديدة او بخرقان وهى سريعة الانتشار فوق سطح الجلد كما انها سريعة الاختفاء خلال ساعات مع ظهور مجموعات اخرى منها فى اماكن متفرقة من الجسم .. وتلك علامات يتصف بها مرض الارتيكاريا بشكل خاص

واسال عن اسباب حدوث الارتيكاريا فيقول لى الدكتور حازم سيف النصر ان هذه الاسباب - كما هو الامر فى حالات الحساسية بصفة عامة - عديدة ومحيرة لكنها فى معظم الاحيان ترتبط بشكل مباشر باطعمة او مواد يتناولها الطفل او يتعرض لها فى حياته اليومية فمثلا قد يؤدى تناول بعض الاطعمة الى ظهور اعراض المرض لدى الطفل لكنه مما تجدر الاشارة اليه فى هذا الصدد ان هذه الاطعمة تختلف اختلافا كبيرا من طفل لآخر حتى تكاد لانحصيها عددا فى النهاية من هذه الاطعمة على سبيل المثال وليس الحصر البيض والالبان ومستخرجاتها والاسماك والشيكولاتة والموز والمانجو والفراولة والفول السودانى - الخ - وهناك ايضا الادوية التى يؤدى تناولها الى حدوث الارتيكاريا ويذكر منها الاسبرين والنوفالجين وبعض المضادات الحيوية كالبنسلين او السلفا وغيرهما كذلك هناك التغيرات الموسمية كالحرارة والبرودة والاتربة وانتشار حبوب اللقاح وفى كل هذه الحالات تظهر اعراض الارتيكاريا على الطفل بعد تناوله لهذا الطعام او ذاك الدواء او تعرضه لتلك التقلبات

ويشير الدكتور سيف النصر من ناحية اخرى الى ان لدغ الحشرات كالباعوض والبراغيث والنمل وغيرها يمثل واحدا من الاسباب الرئيسية التى تؤدى الى حدوث نوع خاص من الارتيكاريا يعرف بالارتيكاريا الحبيبية وهذا النوع يعتبر اكثر انواع الارتيكاريا شيوعا بين الاطفال ويصيبهم عادة فى سن مبكرة تبدأ من عدة شهور وتستمر حتى سن سبع سنوات بل وقد تتعدى هذه السن فى بعض الاحيان وهناك دراسات ميدانية ثبت منها ان مجرد الانتقال من بلد الى آخر او حتى مجرد تغيير محل السكن او مكان الاقامة قد يؤدى الى اصابة الطفل بالارتيكاريا الحبيبية ويعتبر هذا النوع من الارتيكاريا اكثر انواع الحساسية تنغيصا على الام حيث انه يستمر يؤلم طفلها ويؤرقها بالتالى بدرجات متفاوته من الحدة قد تصل فى بعض الاحيان الى ظهور الفقاقيع والتقيحات الصديدية

وعن المسببات الاخرى للارتيكاريا نجد ان ملامسة بعض النباتات او المواد الكيماوية مثل الصابون والعطور ومزيلات رائحة العرق وغيرها تؤدى الى ظهور الارتيكاريا عند الطفل بمجرد احتكاكه لها كما يجب ان نذكر من بين هذه الأسباب بصفة خاصة الحيوانات الأليفة كالكلاب والقطط والعصافير وغيرها مما يكثر احتكاك الاطفال بها والتى تؤدى الى ظهور الارتيكاريا بمجرد ملامسة لجسمها او حتى لعابها ؟

د. حازم سيف النصر

● ومإذا عن علاج الارتيكاريا ؟

● ● ان العلاج الجذرى يكمن فى التوصل الى العامل المسبب لها او المحرض على حدوثها سواء كان اطعمة او ادوية او لدغ حشرات الخ . ويحتاج ذلك الى ملاحظة قوية من جانب الام والى اسئلة دقيقة من الطبيب المعالج فتسوقهما فى النهاية الى معرفة السبب المحدد الذى يؤدى تجنبه او استبعاده الى شفاء الطفل من الارتيكاريا واذا كان الطبيب يلجا فى بعض الاحيان الى اجراء اختبارات الحساسية لمعرفة اسباب الارتيكاريا عند الطفل وتلافيها فإن الام مطلوب منها ان تدرك جيدا الضرر الذى يعود على طفلها فى صورة ارتيكاريا حبيبية فتعمل على حمايته من الحشرات التى تصيبه بها .

ولازالة اعراض الارتيكاريا يعطى الطفل دواء مضادا لمادة الهستامين مع دهان الجلد بغسول ملطف مثل الكالامينا وفى بعض الحالات الشديدة قد يحتاج الطبيب المعالج الى اضافة مشتقات الكورتيزون للسيطرة على الحالة ويلزم التنويه بان مثل هذه الادوية المحتوية على مادة الكورتيزون يجب عدم الاقدام على استخدامها او تكرارها الا بناء على نصيحة الطبيب المعالج وتحت اشرافه .

تهانى حافظ



المصدر : حـــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ مارس ١٩٩١

● الخوف الحقيقى أن تتكون لدى اطفالنا اتجاهات غير سوية تجاه القضايا القومية الكبرى .

حلمى النمنم

أطفالنا أمام عاصفة الدمار

■ منذ شهر تقريبا ونحن ننام ونصحو على اخبار القتال والدمار .. اذاننا معلقة بوكالات الانباء نتوقع كارثة جديدة كل لحظة .. وإن كنا نحن الكبار ـ عمرا ـ قد غلبنا التوتر والاضطراب فكيف الحال بصغارنا وهم الاكثر حساسية والاكثر تاثرا بما يحدث .. فاطفالنا معنا وماعادوا يشاهدون غير افلام ومشاهد الغارات الجوية ، ولايستمعون إلا لانباء القتال ..

والاحاديث التى تدور حولهم عن هذا الموضوع !

وفى الولايات المتحدة ومنذ الايام الاولى لبدء القتال اعلن عدد من خبراء الرعاية النفسية بمستشفى الاطفال فى مدينة ، سان دييجو ، بولاية ، كاليفورنيا ، ان عددا كبيرا من الاطفال قد دخلوا المستشفيات وهم فى حالة نفسية وعصبية سيئة يعانون من الخوف والقلق ..

وهكذا كان الاطفال اول الضحايا ..

فى المقابل اعلن خبراء لعب الاطفال ان الاقبال قد تضاعف عدة مرات على اللعب التى تمثل ادوات القتال .. مسدسات .. مدافع .. طائرات .. الخ .

هذا ما حدث بالنسبة لاطفال الولايات المتحدة .. ترى ما هو حال اطفالنا .. خاصة وان الامر بالنسبة لنا اكثر تداخلا وتعقيدا .. فلدينا قوات على جبهة القتال .. ولدينا مواطنون فى العراق ولنا ايضا مواطنون فى المملكة العربية السعودية وسائر بلدان الخليج ..

باختصار نحن فى موقع اللهيب من كل الاطراف والنواحى ..

ايضا فإن اعلامنا الرسمى ـ التليفزيون والاذاعة تحديدا ـ نجح فى ان يضعنا فى قلب المعركة .. فكل نصف ساعة اخبار جديدة ، ولم نعد نستمتع بمشاهدة متصلة للتليفزيون فكل حين يقطع الارسال ونستمع الجديد .. واطفالنا يجلسون امام التليفزيون وحتى انهاء الارسال ـ ايضا لنتذكر ان اجازة نصف العام كانت مطولة هذا العام وهذا يعنى وقتا اطول امام الاطفال لمتابعة الشاشة الصغيرة .. إذا كيف انعكس هذا الامر وما تاثيره عليهم وجدانا وتفكيرا الان وعلى المستوى البعيد ..

المصدر : حــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩١

الانبهار بـ « كاجيفر

ـ اطفال عديدون التقينا بهم .. وجميعهم متابعون للأحداث ويرددون اسماء « بوش .. صدام » .. احدهم قال .. إنه يتمنى الهزيمة لصدام حتى يعود الكويتيون المشردون .. طفلة اقل من ٦ سنوات تخشى ان يصل صدام بقواته الى هنا ، ويفعل بنا ما فعل بالكويتيين !!!

وكانت معظم الآراء متشابهة ـ ما عدا طفل واحد ـ ١٣ سنة ـ قال إنه يؤمن ان « صدام » على حق ولكن ما كان يجب ان يلجأ الى مثل هذا الاسلوب !!

ـ دكتورة انشراح الشال ـ الاستاذ بكلية الاعلام ـ ترى ان مشاهد العنف التى تشاهد فى

● على التليفزيون أن يعد برامج تربوية ونفسية للأطفال بازاء هذه الظروف .

نشرات الاخبار والافلام اقل بكثير مما يحدث ، وان سيناريو الحرب الواقعية يجرى الحديث عنه بالفاظ مهذبة ورقيقة ، ونحن نذيع اخبار الحرب من موقف الحلفاء موقف المنتصر وبطريقة تبهج المستمع غير الواعى وغير المدرك لحقيقة الأمور وعلى سبيل المثال يجرى الحديث عن عدد الطلعات الجوية وهى بالالاف ، ويذكر هذا الرقم فقط ، ولو تاملنا مدلوله وحجم العنف والتدمير الذى يحدث لبهرنا الأمر .. وطالما ان الاخبار تقدم من موقف المنتصر فهى تسعد المتابع غير الواعى .. وإذا وضعنا فى الاعتبار ان المسلسلات الامريكية التى يشاهدها اطفالنا جعلت من « كاجيفر » و « دالاس » بطلين لذا اتوقع ان يتعاطفوا مع الحلفاء وليس مع الشعب العربى ..

● ولكن .. ماذا عن تاثير ذلك على البناء النفسى للطفل ؟ !!

● الحروب والأزمات الاقتصادية عادة تحدث نوعا من الخوف والفزع وعدم الأمان لدى الطفل ـ والرأى للدكتورة هدى قناوى استاذ علم النفس وادب الاطفال ـ وقد ازداد هذا الاحساس لدى الاطفال اليوم ففى العيادة النفسية يتردد على حالات كثيرة من الاطفال يتتابهم الفزع والخوف ـ ويصحون من النوم يصرخون وتتوقع الام ان يكون احد اخاف ابنها فى المدرسة ولكن الحقيقة هى مما يسمعه ويشاهده باستمرار قبل النوم .

او قد يسلك الطفل سلوكا عدوانيا تجاه الاخرين كان يرفع صوته ويصرخ باستمرار محاولا اشعار نفسه بالأمان او ربما تاخذه العدوانية تجاه الذات وهذا يتضح فى قضم اظفاره باسنانه .

ولكن ليس ما سبق هو اخطر ما فى الامر وانما فى ان الاعتداءات تقع بين بلدان عربية واشقاء .. وهذا يفقده الامان تجاه اقرب الناس اليه ، فلم يعد مستبعدا ان يعتدى شقيقه عليه ، او يسلبه حقوقه حتى بان ياخذ منه لعبته .. أو سريره .. الخ ..

اما على المستوى البعيد فإن هناك امرين يجب ان نتحسب لهما من الآن ..

ـ الاول : ان يرتبط العراق باسم « صدام » ويمكن ان تتكون اتجاهات مضادة او فيها خوف وفزع من هذا البلد الشقيق بعد الاحداث الاخيرة ، وفى المقابل قد يرتبط هذا بالتعاطف مع اسرائيل خاصة بعد قذفها بالصواريخ وهى مستكينة !!

● الاعتداء وقع أصلا بين اشقاء عرب ، وهذا قد يفقد الطفل الثقة فى أقرب الناس إليه .

إذن الخوف الحقيقى ان يتكون بناء نفسى غير سوى لدى الطفل واتجاهات غير سوية تجاه القضايا القومية الكبرى وتجاه اشقائنا ..

ـ الثانى : هو « التاثير الاقتصادى .. فبلا شك سوف يرتفع سعر البترول عقب انتهاء الحرب وسيترتب على ذلك ارتفاع كل الاسعار وسيصبح توفير اللعب والأدوات الضرورية بل والقوت الاسلسى للاطفال امرا صعبا وهذا له آثاره السلبية على بناء الطفل الصحى والنفسى والتربوى ..

الواقعية والموضوعية .

● اذن .. هل معنى ذلك ان نمنع اطفالنا من مشاهدة ومتابعة أى شىء عن الحرب وبالتالى نحول بينهم وبين مشاهدة التليفزيون

والاستماع الى الاذاعة .. الخ .. ؟؟

● يعود بنا دكتور فاروق لطيف - استاذ الطب النفسي بجامعة عين شمس .. الى الجذور النفسية للانسان وبداية التعامل مع العنف على النحو التالي ..

- افلام العنف والاداء العنيف سواء لفظيا او عضليا او مشاهدة الحروب المختلفة تؤثر على التركيبة النفسية للانسان ، وتاثيرها اشد على الانسان في مرحلة التنشئة الاولى .. فالاستغراق في مشاهدة العنف حتى ولو كان في شكل افلام او مسرحيات يجعل الانسان - يستقبل الاحداث العنيفة وكانها حركة من حركات التعامل الانساني والاداء اليومي ، وهنا قد يكون الشخص سلبيا وهادئا وبالتالي سيستقبل هذه الاحداث بلا مبالاة ويصبح غير قادر على الاندماج الطبيعي والتفاعل المتجانس مع الحياة .

اما الاشخاص الذين لديهم القدرة على تبني المواقف المتكررة في الحياة الخارجية سيصبح العنف هو طابعهم وهو الوسيلة للتعامل مع التصرفات اليومية .. وعموما العنف المتكرر المعروض امام الشخصيات الحساسة قد يدفع بها الى القلق والاكتئاب والاحباط .

هذا اذا شاهدوه في الافلام فما بالنا عند عرض العنف بشدة وبكثافة لاحداث واقعية في الحياة خاصة اذا كانت هذه الاحداث ترتبط بالانتماء لنا وتؤثر علينا ؟ !!

هذا يعني شعورهم بالاحباط الشديد والتعرض لظهور الامراض النفسية العديدة ..

● التليفزيون يقدم اخبار القتال من وجهة نظر المنتصر ، لذا فهي تبهج المستمع غير الواعي .

ولكن لا مناص من عرض الاخبار وعرض الاراء في موقف يمثل احد مطالب جموع الشعب وهو معرفة ما يدور من احداث خاصة وانها تؤثر علينا تاثيرا مباشرا ، وهذا العرض سيؤثر على اطفالنا ولكن يجب ان يشاهدوه لانه واقع الحياة ويجب ان يعتادوا هذا الواقع والمطلوب هو اعطاء المعلومات السليمة والتفهم للاحداث وتقدير الامور بشكل موضوعي وعقلاني وان نشرح لهم الامور بكافة جوانبها وبالتالي قد يساهم ذلك في تفتح بصيرتهم والتعايش مع الواقع ومن ثم تكبر شخصياتهم وهم اكثر عقلانية ونضجا ..

نعدهم للمستقبل

■ هذا يعني ان نربي اطفالنا على ان « الصراع والعنف » جوهر الحياة !!

● المشكلة هنا ليست مطلقة - كما يرى د . فاروق - ولكن الواضح ان الجيل الحالي والذي يتحكم في مجريات الامور بالعالم يجنح الى العنف اكثر من العقلانية .. وتلك سمة واضحة في معظم انحاء العالم ..

ولذا فان العرض الاعلامي الواقعي والموضوعي والمصاحب بايضاح جيد قد يخلق جيلا اكثر مقدرة من الجيل الحالي وتكون لديه ميول عقلانية واستنارة اكثر .. عموما اذا كان العرض والتقديم بهذا الشكل فإن اثاره الايجابية تكون اكثر ، وعلينا ان نعد ابناءنا لمواجهة المستقبل وتحمل المسئولية والا يكونوا كائنات هامشية ولنتذكر ان اكثر الذين نادوا بالسلام هم اكثر الناس معرفة بالحرب والذين ابتعدوا عن العنف هم الاكثر ادراكا لنواحي العنف ولكن يجب ان يتميز ابناؤنا بوضوح الرؤية والتنبه لمجريات الامور ولانعزلهم عما يحدث حتى لو كان قاسيا .

● اما كاتبة الاطفال الاستاذة نتيلة راشد « ماما لبنى » - رئيس





تحرير مجلة «سمير» فإنها ترى ان «واجب الام يقتضى منع الاطفال من مشاهدة هذه الصور، ليس بهدف عزل الصغير عن الاحداث بقدر حمايته من الخطر الذى يهدد امنه النفسى وطمانينته .. ذلك ان للطفل الصغير مخاوفه لاسباب مختلفة ومتعددة . فالصغير يشعر بحالة القلق والتوتر والاكتئاب التى تسود جو الاسرة ويقر ان كل من حوله فى حالة ترقب وقلق وهذا يتسبب له قلقا نفسيا هاما ويرفع درجة احساسه بالخوف .

والمشكلة الاصعب كما تراها «ماما لبنى» هى ما بعد الحرب فالحرب تؤثر على منظومة القيم عند الابناء واحساسهم بالمرارة وقد تلقينا مئات الخطابات يتساءل فيها الاطفال بطريقتهم .. من الصديق ومن العدو .. بل إن طفلا سال «هل طفل العراق صديق اكثر .. ام الطفل الامريكى .. ؟؟؟

عشرات التساؤلات الحائرة يطرحونها ..

● د . زينب رضوان - خبيرة بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية - تتوقع ان يخرج هؤلاء الاطفال لايعرفون الوسط .. فالمسالة بالنسبة لهم إما ميول عدوانية وعنف او سلبية مفرطة الى حد اللامبالاة .. وعلى اجهزة الاعلام - التليفزيون خاصة - الاهتمام بالاطفال وتقديم توجيهات للاسر حول كيفية التعامل معهم خاصة الذين يتواجد ذووهم فى مواقع الاحداث «وكما نسمع اليوم حكايات عن «تنظيم الاسرة» كان لابد من التعرض لهذا الامر ومعاملة الاطفال بقدر اكبر من الاهتمام والانتباه حتى نقلل من سلبيات وسوءات مايحدث .. ولقد بدأ الغرب يهتم بهذه القضية ويقدم النصائح والتوجيهات لهم ..



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩١





حرب الخليج .. والطفل العربي

□□ لاشك أن الفرحة بتحرير الكويت الشقيقة فرحة ملوثة بدم الحزن ودم القتلى من أبناء الأمة العربية ، فرحة أعاق اكتمالها تدمير المدن والقرى والمصانع والمآذن ، تدمير كل الأشياء الضرورية التي بها يحيا الإنسان حياته اليومية .

ونحن اليوم .. وبعد أن توقفت المدافع والبنادق والصواريخ عن الصراخ .. نحن نعيش أياما ثقيلة .. يلفها ضباب السحب السوداء المتصاعدة من الآبار المحترقة .. فتتبدد ثروات ما كان لها أن تبدد ، ولكن ما حدث قد حدث والحزن والأسى لن يجدى شيئا ، وعلينا الآن أن نجد مخرجا من المأزق الشديد الذي وقعت فيه الأمة العربية .

وقد أمسك المجلس العربي للطفولة والتنمية بزمام المبادرة عندما أقام ندوته عن مواجهة آثار حرب الخليج على الطفل العربي في خطوط المواجهة حيث حضرها ما يزيد على أربعين خبيرا ومتخصصا في مختلف المجالات ، وكان الهدف منها وضع تصور للآثار الناجمة عن حرب الخليج على الطفل العربي في خطوط المواجهة .. ووضع أسس للتدخلات اللازمة لمواجهة هذه الآثار ، وأيضا بحث دور المؤسسات الحكومية والأهلية والعربية والأجنبية في هذا المجال .

وخلال الجلسة الأولى ذكرني الدكتور ممدوح جبر أمين عام المجلس بمقولة الأمير طلال بن عبد العزيز عند إنشاء المجلس عندما قال إن الصورة الماثلة أمامنا على صعيد الطفولة العربية تبعث في النفس قلقا لا حدود له ليس على الحاضر فقط ولكن على المستقبل أيضا لأن أطفال اليوم هم قادة الغد وصناع المستقبل وأى قصور في رعاية أطفال اليوم هو جناية على الغد بكل المقاييس ، وقال الدكتور ممدوح جبر إن أحدا وقتها لم يدر بخلده مطلقا أن الطفل العربي سوف يمر بمثل هذه المحنة وإنما كان الحوار دائما عن الطفل في أوقات السلم أو الطفل الفلسطيني .. أو الطفل في ظل الكوارث الطبيعية كالزلازل والفيضانات والجفاف ، ولذلك كان طبيعيا أن يبادر المجلس العربي للطفولة والتنمية بعقد هذه الندوة التي استمرت يومين أملا في العبور بالطفل العربي إلى ما بعد المحنة .. والوصول به إلى بر الأمان ليستمر في مسيرته ومستقبله .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩١

الانتماء الوطنى والهوية العربية



إلى أين؟ الأطفال العرب والتلف النفسى

□ وقد تحدث فضيلة الإمام المفتى الدكتور محمد السيد طنطاوى عن أهمية الأطفال فى الأسرة والمجتمع وأوضح حرص الشرائع السماوية على ضمان بيئة يعيش فيها الطفل فى ظل السلام والأمان والعطف والحنان ، وأن هذه الشرائع السماوية قد جعلت الأصل فى العلاقات بين الناس السلام والأمان والاطمئنان ونبذت الحروب والبغى والعدوان .. وقال إن شكر النعمة على وجود الأطفال هو حسن التنشئة وحسن العناية بهم ، وهى مسئولية عظمى تعتبر أهم مسئوليات الأبوين وطلب توفير الجو الآمن اللازم لحياة الطفل داخل البيت والمدرسة والمجتمع لأن الطفل سريع التأثر بالجو الذى يحيط به ، وأوضح فضيلة المفتى عناية الإسلام الشديدة بتشريع العلاقات الإنسانية على أساس السلام والتعاون والتكاتف والتواصل من أجل إعداد مجتمع سليم يحظى فيه الطفل بحياة سعيدة .

وقدم د . أحمد صدقى الدجانى ورقة عمل خاصة بتأثير حرب الخليج على الانتماء لدى الطفل العربى ، وقد استعرض فى حديثه مدى المعاناة المادية والمعنوية التى عانى منها الطفل العربى خلال الأزمة خصوصا فى منطقة الأحداث الساخنة ، وكيف أن تلك المعاناة قد أثرت على الانتماء العربى لدى الطفل بشكل سلبى فى كثير من الأحوال ، وإن كانت هناك بعض الإيجابيات المحدودة التى يمكن البناء عليها لمحو تلك الآثار السلبية ، وتحدث عن التعريف بالهوية فقال إنها الحقيقة المطلقة المشتملة على الصفات الجوهرية ، أما الانتماء فهو الانتساب ، وهوية الطفل تتحدد من خلال ثلاثة عناصر هى اللسان العربى والعقيدة والتاريخ وتتفاعل هذه العناصر الثلاثة من خلال عملية الانتماء أى أن الانتماء إلى الوطن والعقيدة والتاريخ يحدد هوية الفرد .

أما الدكتور محيى الدين صابر فقد تناول أزمة الطفل العربى من الناحية التعليمية .. والخسارة الكبيرة التى لحقت بهذا الجانب الهام حيث هدمت المدارس ومراكز البحوث ، وأماكن التعليم والتدريب ، وكيف أضاعت الحرب سنة دراسية كاملة على بعض التلاميذ والطلاب ..

وقد طلب د . صابر إقامة هيئة دولية مؤقتة تتولى مواجهة آثار هذه الحرب على التعليم وعلى الطفل العربى ..

وتضم فى عضويتها منظمة الأمم المتحدة وهيئاتها المتخصصة مثل برنامج الأمم المتحدة للتنمية واليونسكو واليونيسيف وغيرها .. وعلى المستوى العربى طلب أيضا إنشاء هيئة عربية لمواجهة قضايا التعليم ومتطلباته فى البلاد التى منيت بتلك الكارثة مثل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .. واتحاد



المصدر : اكتوبر

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجامعات العربية ومكتب التربية العربي لدول الخليج .. والمنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم .. واقترح أيضا إنشاء لجنة وزارية عربية مشتركة من وزراء التربية والتعليم والبحث العلمي وممثل الجامعات العربية .. وأن يقوم تنظيم مهني عربي .. وتقوم كل هذه الجهات بدراسة المشكلات وتصنيفها وتحديد الحاجات والأولويات واقتراح الحلول .

أما آثار حرب الخليج على الطفل العربي من الناحية النفسية فقد قدمه د . قدرى حفنى أستاذ علم النفس وعميد معهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس .. وأوضح علميا ما الذى يحدث للطفل حين يواجه بكارثة الحرب .. وقال إن الطفل ينشأ مستندا إلى سند يحميه سواء كان الأب .. أو نموذج الأب .. أو بدائل الأب .. وهذا السند هو الحضن الذى يلجأ إليه الطفل .. وما حدث فى حرب الخليج هو تصدع هذا السند أمام عيون الأطفال بمعنى تصدع رموز الآباء أمام الأبناء .. وأن هذا التصدع لم يقتصر على الآباء فقط بل تعداه إلى الرموز من القادة والنماذج .. وهكذا وصلت رسالة إلى أطفالنا تحمل معنى هو أننا لسنا بقادرين على حمايتهم وأننا قد استعنا بآباء آخرين لحمايتنا ،

[illegible]

وقدم الدكتور سعد عبد الرحمن أستاذ ورئيس قسم علم النفس بكلية بنات عين شمس مجموعة من التساؤلات المطروحة للمناقشة .. وهى أولا .. ذلك التلف الذى أصاب مفهوم الذات عند الطفل .. والذى جعل منها مساحة غير محددة .. بل تداخلت مع مساحات أخرى .. فهل يمكن إعادة هذا المفهوم إلى ما كان عليه .. وهل يمكن إعادة ثقة الطفل بنفسه بعد إحساسه بالضياع .. وثانيا ذلك التلف الذى أصاب مفهوم الطفل عن الآخرين وخاصة الكبار نتيجة ذلك الصراع النفسى العنيف .. فهو قرأ وسمع عن وطنه العربى الذى يمتد من الخليج إلى المحيط .. وقرأ عن فرسان العرب أصحاب الشهامة والخلق ..

ولكنه وجد العدوان والتمزق والحرب .. وثالثا ماذا عن مفهوم الطفل عن الأطفال الآخرين ؟ وقد يكون لون الكراهية هو أسبق من ألوان المحبة فى اتجاهاته نحو الأطفال الآخرين .. فهل ستنمو هذه الاتجاهات مع الأطفال وهل يمكن أن يعدل الطفل هذه الاتجاهات ؟ ورابعا إن أطفال المواجهة عاشوا ويعيشون فترة لن تمحى من محتواهم النفسى .. وأى محاولة لإخفاء هذه العلامات سوف تحولها إلى مجال الكبت الذى سوف يدخل إلى أعماق النفس ثم يوجه سلوك الطفل .. فهل يمكن للطفل أن يفرغ هذه الشحنة الانفعالية ؟ وكيف ذلك ؟.. أما خامسا .. فهو ماذا يجب علينا نحن الكبار أن نفعل ؟.

واقترح د . سعد عبد الرحمن ثلاثة أبعاد يجب التحرك من خلالها .. وهى أولا : تعميق الشعور بالانتماء والمواطنة العربية عن طريق كل الوسائل المتاحة للتربية والإعلام .. وهذا يقتضى أن يشعر كتاب الأطفال ومعدو برامجهم ومدرسوهم أنهم مسئولون مسئولية هائلة أمام الله والتاريخ عما سيقدمونه للأطفال .. ثانيا إعداد الأطفال إعدادا نفسيا لتجاوز هذه الأزمة تجاوزا صحيحا وصحيا .. وهو واجب المشتغلين بعلم النفس فى جميع فروعه وتخصصاته .. وهو إعداد نفسى يتطلب مواجهة الواقع واستلهام ماضى ثقافة البشرية والعروبة .. ثالثا إعداد الأطفال إعدادا عقليا .. حتى يمكن أن نكون صادقين عندما ندعو الله ألا يتكرر ما حدث ، والإعداد العقلى يعنى التدريب على طرق التفكير الصائبة والموضوعية والعلمية فى تناول الأمور .. والتدريب على تحليل متغيرات المواقف ورؤيتها على حقيقتها إن أمكن ذلك .. ويعنى أيضا تقدير الموقف عسكريا واختيار الاحتمالات وتقديرها نسبيا أى نسبة الحدوث .. ويعنى الإعداد العقلى أيضا القدرة على اتخاذ القرار فى ضوء حيثياته واحتمالاته .

[illegible]

وكانت ورقة عمل الدكتورة كافية رمضان أستاذة علم النفس بجامعة الكويت عن آثار الحرب على الطفل العربى الكويتى من الناحية الثقافية ، وتحدثت عن الطفل الكويتى الصامد داخل الوطن الذى حرم من أى نشاط ثقافى سواء كان فى إطار التعليم حيث أغلقت المدارس .. أو النشاط الثقافى الإعلامى بأنواعه الفنية والعلمية والثقافية الأدبية .. أما خارج الوطن فقد



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩١

التحق بعض الأطفال الكويتيين ببعض المدارس .. وهم قلة قليلة بسبب العامل النفسى والاقتصادى الذى لم يسمح للكثيرين منهم بممارسة النشاط الثقافى .. إلى جانب قلة عناية المؤسسات الثقافية والإعلامية بالأطفال الكويتيين خارج الوطن حيث لم تكن لهم الأولوية فى ظل ظروف الحرب .. ومع ذلك فقد استطاعت إدارة شئون المرأة والطفل بالمركز الإعلامى بالقاهرة والتى ترأسها د . كافية رمضان أيضا أن تقدم مجلة موجهة للأطفال الكويتيين لإعدادهم لمرحلة العودة إلى الوطن وتؤكد وتعزز هويتهم وانتماءهم لوطنهم .

وطلبت المتحدثة أن يتم توفير الأمن والاستقرار النفسى والاقتصادى والسياسى حتى يتم نشر الثقافة .. وأن يعى أولياء الأمور والاعلاميون والتربويون أن لهم دورا يتجاوز الصدمة ليعيدوا بناء ثقافة عربية إسلامية للطفل .. ووضع استراتيجية لإعادة بناء الإنسان حتى يمكنه إعادة البناء والتعمير واقترحت د . كافيه رمضان برنامجا عمليا يشمل الخطط والبرامج الإعلامية المكثفة لتوعية الأسر بدورها وتوعية المدرسين بأدوارهم الجديدة .. وتوجيه برامج إعلاميه مع التركيز على التليفزيون وبرامجه لأنها أسرع تأثيرا لمساعدة الأطفال على تجاوز الأزمة .. وضرورة تعزيز ثقة الطفل بنفسه من أجل المستقبل .

وعقب الأستاذ محمود سعيد وكيل وزارة الثقافة على الورقة الثقافية وقدم لنا عرضا سريعا حزينا لأحوال الطفل فى البلاد العربية والإسلامية .. ثم تحدث عن القيم ، وقال إنها الثقافة فى أبسط تعريفاتها فالثقافة سلوك يحدد مسارات القيم السائدة .. واهتزاز القيم هو اهتزاز للجانب الثقافى .. وقال إننا نحتاج إلى سنوات من العمل الشاق لمواجهة سيادة قيم سلبية وزائفة فرضها واقع الأزمة على الطفل العربى .. مثل السلب والنهب .. وسيادة منطق القوة على الحوار والتفاهم والعقلانية فى اتخاذ القرار .. والمنفعة الشخصية التى تعلو الأخلاق والمصالح العامة وغيرها .. وطالب بتأكيد الانتماء الوطنى .. وتأكيد روح التضامن العربى بدعم العلاقات العربية العربية .. وضرورة التركيز على الشورى والديمقراطية وترسيخ المفاهيم الصحيحة للدين وأركانه وقدم نماذج تطبيقية فى فروع الأجهزة الثقافية المختلفة ومجالاتها المتعددة .. وركز على أهمية بناء الذات الوطنية القوية عسكرياً وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا عن طريق معسكرات للعمل والبناء بمشاركة شعبية وعربية واسعة .. وطلب عقد مؤتمر عاجل لوزراء الثقافة العرب بهدف الاتفاق العربى العام نحو استراتيجية عربية موحدة لثقافة الطفل العربى .

وتحدثت دكتورة هدى بدران أمين عام المجلس القومى للطفولة والأمومة عن ورقتها التى قدمتها حول دور المؤسسات الحكومية والأهلية والعربية والدولية لمواجهة آثار حرب الخليج على الطفل العربى .. وقالت إن الدراسات الحديثة تشير إلى زيادة عدد الإصابات بين المدنيين فى الحروب ، وهذه الإصابات تضم أعدادا كبيرة من النساء والأطفال إن حرب الخليج قد تركت خلفها أعدادا كبيرة من وفيات الأطفال وإصاباتهم التى تحول أغلبها إلى عاهات .. وعددت مظاهر الدمار والرعب الذى ساد الحرب والذى تعرض له الأطفال على خط المواجهة .. ثم شرحت د . هدى بدران مختلف الأدوار التى تقوم بها المؤسسات المختلفة تبعا لموقعها فى القرب أو البعد عن منطقة الحرب .. ومن حيث المستوى سواء كانت إقليمية أو قطرية أو دولية .. وقالت إن هناك مستويين أساسيين لعمل المؤسسات .. الأول عمل تأهيلى يتناول مباشرة الآثار التى نجمت عن الحرب سواء كانت مادية أو اجتماعية أو نفسية ، والمستوى الثانى إغاثى . يعمل على إعداد الطفل للمتغيرات الجديدة المستقبلية على المستوى العربى والدولى .

ويجب البدء بكلا المستويين فى آن واحد وفى دول المواجهة وغير المواجهة .. وطلبت ضرورة سرعة البدء فى جمع البيانات السليمة عن الإصابات الخاصة بالمؤسسات المختلفة حكومية أو غير حكومية .. وكذلك الأطفال وأسرهم ومدى تأثيرهم حتى يمكن تقديم الخدمات فى شكل أفضل .. وقالت إن خطة الحكومة المتكاملة لابد أن تتضمن دورا واضحا لدور القطاع الأهلى والمؤسسات الأهلية مثل تأهيل الأطفال المعوقين وبرنامج الأسر المضيفة للأطفال مع مراعاة عدم التكرار والازدواج فى الخدمات .. ومع التوسع أيضا فى تلك الخدمات .. أما الهيئات الدولية فتمكنها معاونة الحكومات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩١

فى إعادة بناء المؤسسات التى أصيبت وإصلاح البنية الأساسية .. وإغاثة اللاجئين من الأطفال والأسر . واقترحت تشكيل لجنة تضم المنظمات العربية ومنظمات الأمم المتحدة المختلفة والهيئات الدولية لتقدم خدماتها بشكل منسق .

وعرضت د . منى سعيد الحديدى ورقة عمل عن أثار الحرب من الناحية الإعلامية .. فقد أثرت الحرب على نوعية ومستوى الخدمات الإعلامية المقدمة للأطفال .. كما ظهرت تعبيرات جديدة فى قاموس الطفل مثل الحرب الكيماوية والبيلوجية وقوى التحالف الدولى وغيرها .. والصراعات الإعلامية التى وصلت إلى درجة التشبع .. ومدى تأثيرها على الأطفال العرب فى أماكن الصراع وغيرها .

وقدمت د . منى الحديدى مقترحاتها العلاج ما حدث .. مثل ضرورة الرقابة على أخبار الحرب حتى لا تصدم الطفل مشاهد العنف والقتل والقسوة .. وعدم تدعيم مشاعر الخلاف والكراهية .. وتدعيم التفاؤل لدى الأطفال ..

وشرح أبعاد المشكلة بأسلوب يفهمه الطفل بسهولة .. وعدم استغلال الحرب لتقديم صورة مشوهة عن الشخصية العربية أو الدين الإسلامى بطريقة مخالفة للواقع .. وضرورة قيام اتحاد إذاعات الدول العربية بدور فعال حتى يفهم الرأى العام العربى حقيقة المشكلة .

أما الدكتورة سوسن عثمان عبد اللطيف عميدة المعهد العالى للخدمة الاجتماعية فقد عرضت لنا الآثار التى خلفتها حرب الخليج على الطفل من الناحية الاجتماعية .. وبدأت باستعراض القانون الدولى لحماية الطفل ، ثم عرضت الآثار المباشرة التى خلفتها الحرب على الطفل وذكرت أمثلة من واقع المعركة .. وشرحت الآثار غير المباشرة وهى الخاصة بالأسرة وما تعرضت له من مشاكل ومعوقات اجتماعية .. ثم قدمت عرضا وافيا لدور الخدمة الاجتماعية لتأهيل المعوقين من الأطفال .. وتضمن دور خدمة الفرد والعمل مع الجماعات .. ودور الخدمة الاجتماعية مع أسر الأطفال فاقدى العائل .. ثم دورها فى إعادة التنشئة الاجتماعية والسياسية للأطفال الأسرى ..

□

■ فى زيارة لمدرسة الأمل للصم وافتتاح حديقة النيل والمرحلة الأولى من تطوير الحديقة اليابانية :

قرينة الرئيس تدعو الى دراسة علمية حول « لغة الاشارة » لتسهيل تخاطب الصم

محو امية الأطفال دون ١٥ سنة بالمحـافظات استكمالا لجهود الدولة

مطالبة الشركات المنتجة للأجهزة السمعية بتخفيض أسعارها لحل مشكلة الأطفال المعوقين

كتبت ـ ماجدة مهنا :

دعت السيدة قرينة الرئيس الى اجراء دراسة علمية حول ، لغة الاشارة ، التى يتعامل بها الأطفال المعوقون سمعيا فى مصر حيث اوضحت الزيارات الميدانية عدم وجود لغة مشتركة لهؤلاء الاطفال تجعلهم قادرين على فهم بعضهم البعض فى اى مكان وعلى التعايش الواعى مع المجتمع الخارجى، واعربت عن املها ان تتناول الدراسة اجراء بحث حول مدى استجابة الأطفال من ضعاف السمع لهذه اللغة للتأكد من فاعلية البرامج التدريبية المعلونة .

كما دعت السيدة قرينة الرئيس الشركات المصنعة للاجهزة السمعية ان تساهم فى حل مشكلة الأطفال المعوقين سمعيا عن طريق تخفيض اسعار بيع هذه الأجهزة للجمعيات مشيرة الى ان هناك مجهودا مستمرا لتزويد جميع اطفال مدرسة الأمل للصم بالسماعات حيث يحصل كل تلميذ على سماعة بنهاية العام الدراسى وذلك كبداية لامداد مختلف المدارس العاملة فى نفس المجال بالأجهزة الطبية التى تحتاجها وذلك بعد اجراء الكشف الطبى وتحديد نسبة السمع .

واوضحت السيدة قرينة الرئيس ان زيارتها لمدرسة الامل للصم وضعاف السمع تعتبر استمرارا للعمل وامتدادا لشعار العناية بالطفل المعوق مما يؤكد ان العمل من خلال هذا الشعار مستمر بالرغم من اننا نعمل فى نفس الوقت تحت شعار محو امية الطفل فى عام ٩١ ، وقالت ان المجلس القومى للطفولة والأمومة يقوم حاليا باجراء دراسة شاملة مع المحافظات المختلفة لمحو امية الطفل دون سن ١٥ عاماً وهذا فى خط متواز مع خطة الدولة فى السنوات العشر القادمة لمحو الأمية ابتداء من سن ١٥ عاما .

وكانت السيدة قرينة الرئيس قد قامت بافتتاح حديقة النيل بطره والحديقة اليابانية وتفقدت مدرسة الأمل الابتدائية للصم وضعاف السمع بحلوان وذلك بمناسبة مرور عام على افتتاح المدرسة .

وصرح محافظ القاهرة الدكتور محمود شريف بانه تم تخصيص ثلاث قطع من الارض الفضاء على ضفة النيل فى المنطقة مابين طره والمعادى لاقامة حدائق مماثلة

ثم قامت السيدة قرينة الرئيس بافتتاح المرحلة الاولى من تطوير الحديقة اليابانية حيث بدات محافظة القاهرة فى اعادة الحديقة لشكلها الذى كانت عليه منذ انشائها عام ١٩١٧ على مساحة ١٢ فدانا .

وعقب ذلك قامت السيدة قرينة الرئيس بزيارة تفقدية لمدرسة الأمل الابتدائية للصم وضعاف السمع بحلوان وتابعت مع الأطفال فى المدرسة انشطتهم المختلفة

وكان فى استقبال السيدة قرينة الرئيس وصحبها خلال الجولة كل من قرينات رئيس مجلس الشورى ومجلس الوزراء ، ووزير الدفاع ، ومحافظ القاهرة وقرينته ، واللواء أحمد حسن نائب المحافظ للمنطقة الجنوبية ، والسيدات اعضاء جميعة الرعاية المتكاملة □



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩١

قرينة الرئيس تفتتح السوق الخيرية لجمعية تحسين الصحة

مشروع لمحو أمية الطفل وتشكيل لجان الطفولة والأمومة فى ٢٣ محافظة

كتبت ـ ماجدة مهنا :

افتتحت السيدة قرينة الرئيس امس السوق الخيرية السنوية لجمعية تحسين الصحة ، حيث تفقدت اقسام السوق التى تضم منتجات متميزة لنحو ٦٠ دولة عربية واجنبية من الاشغال والأزياء القومية والاكلات الشعبية الى جانب انتاج عضوات الجمعية ، ويتم تخصيص دخل السوق لتحسين خدمات مدينة تحسين الصحة التى تقع بالكيلو (١) طريق القاهرة ـ الفيوم ، والتى تشمل ٣ مدارس للمرحلة الابتدائية وحضانة نموذجية ودارا للمسنين .

حضر افتتاح السوق قرينات رئيس الوزراء ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، والدكتورة آمال عثمان وزيرة التامينات ، وقرينات وزراء الدفاع والاعلام والصحة ، ورئيسة الجمعية .

ومن ناحية اخرى ناقشت السيدة قرينة الرئيس مشروع محو امية الطفل واستعرضت انجازات المجلس القومى للطفولة والامومة ، والتى من بينها تشكيل لجان الطفولة والامومة فى ٢٣ محافظة ، وذلك خلال التقائها امس بأعضاء اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس بصفتها رئيسة اللجنة ، كما ناقشت انجازات مجموعات العمل الفنية بالمجلس فى مجالات التخطيط والاعداد والتدريب والتشريعات والحد من الاعاقة ، والبيئة والاعلام والتعاون الدولى .

وكانت الامانة الفنية قد شكلت لجنة ضمت ممثلى ١٢ جهة لدراسة المشروع المبدئى الخاص بمحو امية الاطفال من سن ٨ ـ ١٥ عاما ، وهم الذين لم يلتحقوا بالمدرسة او المتسربين منها ، او الذين انهوا مرحلة التعليم الاساسى دون ان تمحى اميتهم .

ويعد هذا المشروع استجابة لاعلان الرئيس مبارك باعتبار السنوات العشر القادمة عقدا لمحو الامية ، وكذلك تلبية للنداء الذى وجهته السيدة قرينة الرئيس حول مناشدة الأجهزة المختصة لمواجهة مشكلة امية الطفل . وطرحها شعار لمحو امية الطفل الذى فاته قطار التعليم فى هذا العام .



المصدر : الاهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩١

والمشروع يتم تنفيذه هذا العام في ٤ محافظات ثم يعمم بعد ذلك في جميع المحافظات على مدى خمس سنوات تبدأ من العام القادم ، ومن المعروف ان عدد الاطفال الاميين في المرحلة العمرية مابين ٨ ـ ١٥ يقدر بحوالي ١,٨ مليون طفل .

ومن بين انجازات المجلس التي استعرضتها الدكتورة هدى بدران امين عام المجلس مشروعان تجريبيان لدراسة نقص فيتامين (أ) بين اطفال الحضانة ، والانتهاء من المادة العلمية لمنهج التدريب لمعلمات دور الحضانة ورياض الاطفال ، وتنفيذ دورة تدريبية بالشرقية لمشرفات دور الحضانة ورياض الأطفال ، والانتهاء من ٣ ابواب في مشروع التشريع الموحد للطفولة والامومة .

كما ان من بين الانجازات متابعة ماتم في الخطة القومية للحد من الاعاقة ومشروع مشترك بين المجلس وجهاز شئون البيئة لاستخدام مستهلكات البيئة في عمل نماذج تنمى مهارات مقاومة التلوث . واعداد المشروع الخاص باعداد تصميمات مبسطة لمعدات تستخدمها المرأة الريفية ، ودراسة تنفيذ مشروع المرأة الريفية في قرية طاروط بالشرقية ، وقرية منوات بالجيزة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩١



اذا وقعت على بياض هل يحميك القانون؟

اذا وقع شخص ورقة على بياض وسلمها لشخص آخر بحسن نية ليملأها ببيانات متفق عليها بينهما ثم تبين انه اثبت فيها بيانات اخرى غير موضوع الاتفاق هل يصبح صاحب التوقيع ملزما بكل ما فى هذه الورقة ولا يحميه القانون ؟

يقول المستشار الدكتور على فاضل حسن نائب رئيس محكمة النقض ان يفعل ذلك يكون غافلا عن صيانة حقوقه ، الا ان الواقعة تنطوى على جريمتى تزوير وخيانة امانة لان مستلم الورقة دون فيها بيانات مختلفة عن البيانات المتفق عليها وهذا تغيير للحقيقة تقوم به جريمة التزوير بالاضافة الى ان مستلم الورقة خان الامانة التى استودعها فيه المجنى عليه ، وهى لب جريمة التبديد وبهذا المزاج بين الجريمتين تتكون جريمة خيانة الائتمان على التوقيع الواردة فى المادة (٣٤٠) عقوبات وان كانت بهذا النص قد اصبحت جريمة مستقلة عنهما فى اركانها وعقوبتها .

ويلاحظ ان الاضافة الى كلمات الذكرى المدونة فى « اوتوجراف » او على بطاقة التوقيع النموذجى الذى يحتفظ بها البنك عادة لكل عميل فانها تخرج عن نطاق المادة ٣٤٠ لتدخلها فى دائرة جرائم التزوير فى المحررات العرفية .

وتقوم هذه الجريمة بتسليم الورقة الموقعة على بياض للمتهم فإن حصل عليها بغير هذا الطريق باختلاسها من صاحبها تكون جريمة سرقة وان عثر عليها بعد فقدها من صاحبها وملأها ببيانات من عنده تزويرا وكذلك الامر لو حدث تسليم عارض للاطلاع على شكل او مادة الورقة او طريقة التوقيع وقد ثار خلاف فقهى فيما لو قام آخر بناء على اتفاق او تحريض مستلم الورقة باضافة البيانات المخالفة حيث يراه الفريق الغالب فاعلا اصليا للجريمة وذلك لقيامه بالافعال المكونة للجريمة وهى تحرير هذه البيانات الا ان القضاء الفرنسى يتجه الى اعتبار مستلم الورقة فاعلا اصليا ويعتبر مدون البيانات شريكا له على اساس ان الجريمة من جرائم « الصفة الخاصة » وان مستلم الورقة دائما هو الفاعل الاصلى ايا كان دوره فيها ، وهو خلاف على اى حال ليس له اهمية عملية فى القانون المصرى اذ يخضع الشريك طبقا للمادة (٤١) عقوبات لعقوبة الفاعل الاصلى للجريمة .



الدكتور على فاضل حسن

ويقول الدكتور على فاضل انه يكفى اثبات بيان واحد مخالف لما سبق عليه اتفاق المجنى عليه مع الجانى مخطوط او منسوخ وبالآلة الكاتبة او مطبوع فى وقت لاحق او معاصر للتسليم حتى ولو كان البيان مجرد رقم ومع سلامة البيانات الاخرى . ولا يشترط ان يتمحص البيان عن قيمة مالية اذ من المقصود ان يكون اقرارا بالطلاق او بالبنوة او بفعل مشين بالاخلاق .

وفى كل الاحوال يلزم ان يتخلف عن نشاط الجانى ضرر لذات المجنى عليه سيان أن يكون الضرر ماديا او معنويا محققا او محتملا ولذلك لا يصح تجريم اضافة المتهم لعبارة تفيد تصرفا نافعا نفعا محضا للمجنى عليه كقبوله وصية او اعترافه بحقيقة علمية .

ويقول الدكتور على فاضل ان قيام الجريمة لا يعلق على استعمال الورقة فعلا ويحتسب تقادم الدعوى الجنائية من تاريخ وقوعها باعتبارها جريمة وقتية دون ان يقطع او يؤجل المدة المقررة لسريانه افعال الاستعمال □



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩١

□ سرور وعز يعلنان بالاسكندرية :

تعميم كليات رياض الاطفال بجميع المحافظات

الاسكندرية ـ من سهيلة نظمى :

اعلن الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب امس ان كليتى رياض الاطفال بالجيزة والاسكندرية نموذجان يحتذى بهما لسياسة تعليمية بدات الاهتمام برعاية الاطفال فى مرحله ماقبل المدرسة .

واكد الدكتور عدل عز وزير التعليم والبحث العلمى ان سياسة تطوير التعليم فى مصر تهتم بانتشار وتعميم كليات رياض الاطفال ، ليتم تخريج المتخصصين فى التدريس للاطفال فى مرحلة ماقبل المدرسة .

واكد رئيس مجلس الشعب ضرورة الا تكون مرحلة رياض الاطفال مرحلة اختيارية او تكون لصفوة الشعب المصرى . وطالب القائمين على التعليم بجعلها مرحلة الزامية لجميع اطفال مصر دون استثناء ، كما هو معمول به فى الدول المتقدمة ، وعلى كليات رياض الاطفال فى مصر الاسهام فى مد هذه الخدمة التعليمية لجميع الاطفال .

واشار وزير التعليم الى ان تجربة إنشاء الكليات النوعية تجربة رائدة يجب أن تنتشر فى كل انحاء مصر . واضاف انه تم رصد مبلغ ١٠٠ الف جنيه لتجهيز حديقة فى متحف لرياض الاطفال بالاسكندرية .

جاء ذلك خلال الاحتفال ـ الذى اقيم أمس بقصر ثقافة الانفوشى ـ بتخريج أول دفعة من حملة دبلومات الدراسات العليا بكلية رياض الأطفال فى الاسكندرية ، وحضره الدكتوران محمد سعيد عبد الفتاح رئيس جامعة الاسكندرية ، وصلاح الدين مرسى الامين العام للمجلس الاعلى للجامعات..

وقالت الدكتورة سهام بدر أول عميدة للكلية انها ثانية الكليات المتخصصة فى مصر لتخريج متخصصات على أعلى مستوى يقمن بالتدريس للأطفال ، وتم إنشاء مركز تربوى بالكلية يتضمن ٣ وحدات عبارة عن روضة نموذجية للأطفال ووحدة فئات خاصة للأطفال المتخلفين عقليا ، ووحدة علاج نفسى .

وقام رئيس مجلس الشعب ووزير التعليم وعميدة الكلية بتوزيع شهادات الدبلوم على الناجحين ، وعددهم ٣٢ بنسبة نجاح ١٠٠ ٪ .

من ناحية أخرى أعلن الدكتور احمد فتحى سرور فى الندوة التى عقدتها اللجنة الثقافية بنادى اليخت بالاسكندرية أن الاهداف الحالية للتعليم تتركز فى الاعداد الاكاديمى لطالب الثانوية العامة بحيث يؤدى الطالب امتحانا فى المستوى الرفيع فى مادتين او اكثر تؤهله لدخول الجامعة، وذلك اعتبارا من عام ٩٢/ ٩٣ .



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩١

أول بينالى دولى لابداع الطفل الافريقى ..



★ لاطفال مصر وافريقيا ينظم المركز المصرى للتصميم اول بينالى دولى لاستقبال المبدعين من سن ٦ حتى ١٦ سنة من ٩ دول افريقية بالتعاون مع الجمعية المصرية لنقاد الفن التشكيلى ويبدأ ٨ اغسطس القادم ولمدة شهر وسيقام معسكر ابداعى للاطفال قبل البينالى فى شونة الفن بعجمى الاسكندرية . يشرف عليه اسحق عزمى .

ستوزع ٣ جوائز للاعمال الفائزة فى البينالى الاولى الف جنيه وميدالية ذهبية والثانية ٧٥٠ جنيها وميدالية فضية والثالثة ٥٠٠ جنيه وميدالية برونزية ..

ايضا سينضم الى المعسكر الابداعى ابناء الجاليات الاوروبية والدبلوماسيون الاجانب بالقاهرة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩١

٥ ملايين طفل عربي يتضررون من حرب الخليج

لندن - وكالات الانباء حذر صندوق الطفولة التابع للأمم المتحدة « اليونيسيف » من ان حوالى خمسة ملايين طفل فى الدول الاكثر تأثرا بحرب الخليج معرضون لامراض عقلية ، وبدنية وقال الصندوق ان ذلك يرجع الى انهيار نظم الرعاية الصحية والخدمات ، والتعليم

وقال رئيس قسم الشرق الأوسط فى الصندوق أن الاطفال الاكثر تأثرا يوجدون فى كل من العراق ، والكويت ، والاردن ، واليمن ، والاراضى العربية المحتلة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩١

□ المجلس العربى للطفولة يقرر :

٤ دورات تدريبية لدعم جمعيات الطفولة بالقاهرة والدول العربية

كتبت ـ ماجدة مهنا :

ينظم المجلس العربى للطفولة ٤ دورات تدريبية على المستوى الاقليمى تستهدف دعم الجمعيات الخيرية فى مجالات التنمية الصحية والاجتماعية والاقتصادية للطفولة ، وتطوير العمل الادارى والمالى فى هذه الجمعيات لرفع كفاءتها ، ووضع الخطط والبرامج التى تساعدها على تنفيذ برامجها ، والاستفادة من المعلومات فى الحصول على مشروعات تنمية من المنظمات الدولية والمحلية

وتقام الدورات التدريبية تنفيذا لتوصيات مؤتمر التنظيمات الاهلية العربية الذى افتتحته السيدة سوزان مبارك نائب رئيس المجلس العربى للطفولة ، وتقام الدورة الاولى فى لبنان خلال شهر سبتمبر القادم وتضم دول المشرق العربى ، والدورة الثانية بالقاهرة وتشمل وادى النيل واليمن والثالثة فى الخليج والرابعة فى المغرب العربى

وستكون الاولوية فى اختيار الجمعيات على اساس قدرتها على تدريب الجمعيات الاخرى على المستوى المحلى أو القومى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣ أبريل ١٩٩١

■ قرينة الرئيس تشهد اجتماع الحد من الاعاقة :

تعميم الوجبة الغذائية بالمدارس الأبتدائية

كتبت ـ ماجدة مهنا :

شهدت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية امس إجتماع لجنة الحد من الاعاقة بالمجلس القومي للطفولة والأمومة ، وتناولت المناقشات القائمة التى اعدتها الأمانة العامة للمجلس ، ومايتطلب إستكماله من تنفيذ خطة الحد من الاعاقة فيما يخص وزارة التعليم ، ويشمل تعميم الوجبة الغذائية بمدارس التعليم الابتدائى بما يحقق تقليل إصابة الأطفال بالعاهات الجسمية والعقلية والحسية وخاصة بعد ان وفرت وزارة التعليم وجبة لطلبة مدارس التربية الخاصة .

حضر الاجتماع الدكتور عادل عز وزير التعليم والبحث العلمى والدكتورة هدى بدران أمين عام المجلس .

وكانت لجنة مشكلة من الوزارات والهيئات المعنية قد وضعت خطة قصيرة المدى للحد من الاعاقة (٩٠ ـ ٩٢) متضمنة أهدافا عامة وإجرائية ومحددا بها الجهات المنفذة

وقد خصص إجتماع أمس لاستعراض ماانجزته وزارة التعليم من هذه الخطة فى مجالات الوقاية والتدخل المبكر والتاهيل التعليمى والاجتماعى والنفسى والمهنى وأيضا فى مجال التشريعات والبيانات والتدريب

كما تضمنت القائمة وضع برنامج زمنى للانتهاء من اعداد المنهج المطور لجميع الصفوف الدراسية مع تطوير الوسائل التعليمية المناسبة لكل اعاقة .

وفى مجال البيانات اوصى بدراسة حجم الأطفال المعوقين فى سن التعليم الاساسى وتصنيفهم حسب نوع الاعاقة ومحل الاقامة مع تعميم البطاقة الصحية لكل طالب ووضع دليل مفصل يرشد الأسرة للتعامل مع الطفل المعوق وتدريب طلبة كليات الهندسة على صناعة الأجهزة التعويضية وخاصة بعد انشاء قسم للتدريب على صناعة تلك الأجهزة فى المدارس الصناعية والمعاهد كذلك إستكمال انشاء مدارس التربية الخاصة فى جميع المحافظات مع تشجيع المعلمين فى هذه المدارس بعد وضع نظام خاص للحوافز تعويضا عن طبيعة العمل وترغيبا للعناصر الممتازة للدخول فى هذا المجال



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ أبريل ١٩٩١

أطفال أكاديمية الفنون فى الاتحاد السوفيتى وتركيا

★ للمشاركة فى مهرجان المدارس الموسيقية بموسكو الذى يعقد الشهر الحالى رشحت اكاديمية الفنون ٣ من الاطفال الموهوبين بمعهد الكونسرفتوار لحضور المسابقة وذلك بعد ان تلقت ادارة الاكاديمية الدعوة من الاتحاد السوفيتى .

كما تلقت الاكاديمية دعوة أخرى من الحكومة التركية لمشاركة اطفال معهد الباليه فى مهرجان الفنون الدولى للاطفال الذى يقام فى ابريل من كل عام والمعروف ان الاكاديمية كانت قد شاركت فى هذا المهرجان فى دورتين من قبل .

وكان فاروق حسنى وزير الثقافة قد انهى مشكلة سفر الاطفال الموهوبين من الاكاديمية الى المهرجانات الدولية بعد ان تقرر عدم سفرهم لعدم سماح موازنة الاكاديمية فقرر ان تتحمل العلاقات الثقافية الخارجية تكاليف سفر الاطفال الموهوبين .

وصرح وزير الثقافة بانه لابد من مشاركة الاطفال الموهوبين فى معظم المهرجانات الدولية حتى لا تغيب مصر عن مكانتها عالميا .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ أبريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وجهة نظر

بالتأكيد ليس للصغار فقط !

إن انشاء معهد عال لفنون الطفل .. فكرة تستحق التامل . انها المرة الاولى التى تهتم بها الدولة من اجل ان يكون موضوع الطفل ودراساته واهتماماته داخل مجال جامعى يدخل تحت بنود الدراسة الجادة والاكاديمية .

واذا كان وزير التخطيط قد وافق على ادراج الخطة هذا العام وان الاكاديمية قد تعاقدت على الانتهاء من عمل الرسوم المعمارية وتنفيذ المبنى على مساحة ١٩ فدانا فان ذلك معناه اننا على عجل فى التنفيذ وان الموعد الذى تحدد لبدء الدراسة سيكون فى شهر اكتوبر القادم فان ذلك معناه ان المناهج موجودة وان الاساتذة جاهزون وقد تم اختيارهم وان كل شىء قد اعد ولم يعد شىء باقيا سوى استقبال التلاميذ ..

هل حدث هذا فعلا ؟

تنهال الاسئلة :

هل تم الاتفاق على الاكتفاء بالاساتذة المصريين ـ ام هناك فكرة للاستعانة بالاساتذة الاجانب من الشرق والغرب وكل من يهمه امر الطفل ؟

هل الدراسة للطفل ام عن الطفل ؟

اليس كل ذلك من اجل ايجاد « استاذ طفل »

كل مانتمناه لهذا المعهد ان تكون له مكتبة متكاملة .. كتاب .. واذاعة .. وافلام سينمائية ... عن الطفل .

ان « الطفل » اصبح اكثر من موضوع متشعب وان هذا بالتاكيد احدى ثمرات المجهودات الضخمة التى تبذل من اجل الطفل .. من اجل انسان المستقبل والذى تتبناه السيدة سوزان مبارك .

وان فكرة هذا المعهد خطوة بالتاكيد سوف تنهال فيها الافكار الجديدة ليس للصغار فقط بل للكبار ايضا .

سمير صبحي



■ مشروع جديد ينفذه بنك ناصر :

رعاية الأطفال الأيتام

تجربة من خلال ٤٠٠ لجنة زكاة

كتب ـ مصطفى سلامة :

قرر ناصف طاحون رئيس بنك ناصر الاجتماعى اجراء تجربة من خلال ٤٠٠ لجنة زكاة تتمثل فى ان يتولى المقتدرون الانفاق على الاطفال من الجنسين فى دور الايتام ، بحيث يساهم المقتدر بمبلغ يتراوح بين ١٠ و ٤٠ جنيها فى الشهر للطفل حتى يصل الى درجة الاعتماد على نفسه ويمكن للمواطن الواحد ان ينفق على عدد من الايتام وفقا لمقدرته .

وسيتم تعميم المشروع الذى اطلق عليه ، كافل اليتيم ، فى كافة لجان الزكاة بعد نجاح التجربة ، وسوف تشمل الرعاية النواحى الصحية والعلمية والاجتماعية .

وصرح فؤاد رضوان مستشار البنك لشئون التكافل بان هذا المشروع يتيح للقادرين رعاية طفل او طفلة او اكثر من الايتام والاشراف عليهم بواسطة لجنة الزكاة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٩١

الاطفال .. وكوكب الارض

يحتفل مركز تنمية الصحراء ، بالجامعة الامريكية بيوم كوكب الارض ، تحت رعاية د . عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء ، وذلك فى ٢٢ الجارى . وصرح د . عدلى بشاى ، رئيس مركز تنمية الصحراء ، وعضو المجلس العالمى ليوم كوكب الارض ، بأن الاحتفال هذا العام ، تم تخصيصه عن البيئة والاطفال .

الوزراء د . عاطف عبيد ، د . عادل عز محمود وشريف محافظ القاهرة ، سيشاركون فى الجلسات الاربع عن الموارد ومستقبل ابنائنا ، والثانية عن حماية البيئة من مصادر التلوث ،

يعرض د . ادوارد لينيرت ـ مدير اليونيسيف بالقاهرة .. والعالم د . محمد صابر سليم ممثلا جهاز شئون البيئة . اسلوب التنمية المتواصلة من اجل ابنائنا وذلك فى قاعة ايوارت التذكارية .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥ أبريل ١٩٩١

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فوائد الديون فى أسبوع تكفى لانقاذ ١,٦ مليار طفل !

جنيف - وكالات الانباء - ذكر تقرير لصندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة ، اليونيسيف ، ان ما تتطلبه برامج الصندوق لانقاذ حياة اكثر من ١٠٠ مليون طفل فى العالم الثالث خلال عقد التسعينات وتوفير الرعاية لنحو ١,٥ مليار طفل سيولدون فى كل دول العالم فى العقد القادم لا يتجاوز ما دفعته الدول النامية فى اسبوع واحد لتسديد فوائد اقساط الديون للدول الغنية .

واضاف التقرير ان الدول الفقيرة دفعت فى عام ١٩٨٨ مبلغ ١٧٨ مليار دولار لتسديد اقساط ديونها البالغة ١,٣ تريليون دولار .

وأوضح التقرير ان اطفال قارة آسيا هم الاكثر فقرا نتيجة الأمراض وسوء التغذية مشيرا إلى ان نصيب بنجلاديش والهند وباكستان ٤٠٪ من وفيات الاطفال الصغار كل عام و ٥٠٪ من الاطفال الاشد فقرا فى العالم .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ أبريل ١٩٩١

كيـــف ننمـــي إبـــداع الطفـــل

هناك اجماع بين علماء النفس والتربية في العالم على اهمية السنوات الأولى من عمر الطفل وهو امر على جانب كبير من الاهمية حيث ان هذه المرحلة العمرية لها اكبر الاثر في تكوين وبناء شخصية الانسان . وتقول د . ليلى ابو المجد . اخصائية الطب النفسي ان السنوات الثلاث الاولى من عمر الطفل هي الاساس في تكوين نموه العقلي والنفسي وان النمو النفسي في هذه الفترة يتدرج في عدة مراحل تعتمد في تتبعها وبدرجة كبيرة على مراحل النمو والنضوج الجسماني والنفسي معا ومن الخطا الاعتقاد ان الطفل في هذا العمر المبكر لا يستوعب او ليس لديه الوعي الكافي فالطفل ليس سلبيا بل انه يستوعب ويتفاعل ويتجاوب مع البيئة المحيطة به منذ ولادته ومن هنا فإن المجتمع دائما في حاجة الى جيل جديد يهتم بالقيم الجماعية واهمها كما تقول د . عفاف احمد عويس مدرس علم النفس بجامعة المنيا يتم الانتماء والتعاون وتقدير المسئولية الجماعية ومراعاة حاجات الغير والمحافظة على الملكية العامة بما يؤدى في النهاية الى اعادة التوازن المفقود لبناء القيم الاجتماعية التى تعرضت لهزات عنيفة نتيجة لاسباب عديدة .

والطفل مبدع بطبعه ولكن كيف لنا ان نخرج هذه الطاقة الابداعية من داخل اطفالنا وننمى لديهم حب الجمال والحفاظ عليه .

تقول الفنانة التشكيلية المعروفة جاذبية سرى حب الجمال وتنمية الذوق والحس المرهف يكون بالتمرين في الرؤية والمشاهدة والأطفال في المدن الحديثة في اوروبا وامريكا حتى بالمكسيك يشاهدون الرسومات على المباني والتماثيل موجودة في الميادين فالجمال يصافح العين في كل مكان سواء الجمال الطبيعي في الحدائق والمناظر الطبيعية او من خلال الجمال المصنوع بايدى الطبيعة .

وعلى الآباء والامهات في مصر دور كبير من خلال ترغيب اطفالهم في حب الموسيقى والفن باصطحابهم لاطفالهم في عطلات نهاية الاسبوع والاجازات بزيارة المتاحف والمعارض الفنية سواء الخاصة او الحكومية وهى مجانية ولن يستغرق هذا الا القليل من الوقت . كذلك سماع الموسيقى مع الخروج لمشاهدة المناظر الطبيعية قد يكون ذلك صعبا في البداية ولكن مع التعود يصبح امرا طبيعيا يرفضه شعور الطفل وينمي لديه الشعور بالجمال واحترامه والحفاظ على الزهرة والخضرة والرأفة بالطيور والحيوانات والنظام والنظافة والصوت الهادىء ويصبح سلوكا طبيعيا يلازم الانسان طوال عمره فالتعامل مع الاشياء الجميلة يحبب الانسان في الجمال وينمي الذوق العام للمشاهدة .

وتقول الفنانة جاذبية سرى ان الطفل بصفة عامة لديه ملكة الابداع . ولكن المهم تنميتها ورعايتها حتى تكبر وتنمو في اى صورة جميلة وليس المهم أن يمارس الفن ولكن الاهم هو تنمية الحس والتذوق للجمال وكل ذلك من خلال تشجيع الاباء والامهات لاطفالهم عندما يكتشفون لديهم الاستعداد الفطرى للفن .

ميرفت عثمان



المؤتمر السنوى للطفل المصرى يبدأ اعماله بالقاهرة السبت

يبدأ يوم السبت القادم بالقاهرة ـ وعلى مدى ٤ ايام المؤتمر السنوى الرابع للطفل المصرى ، فى اطار تحديات القرن العشرين وذلك تنفيذا لمحتويات وثيقة حقوق الطفل المصرى التى اعلنها الرئيس حسنى مبارك فى عام ١٩٨٨ والتى تضمنت اعلانا بان تكون السنوات العشر من ٨٩ الى ١٩٩٩ ، عقدا لحماية الطفل المصرى ورعايته .

ويعتبر اطفال مصر اول من يصدر لهم ميثاق خاص ، مما دعا كل الهيئات المعنية بالطفولة فى مصر ، لتكثيف جهودها لتوفير العوامل التى تهيىء النمو الصحى والعلمى والتربوى لهم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ أبريل ١٩٩١

جمال سلامة يلحن المراجيح للاطفال


□ جمال سلامة

★ للاطفال يلحن جمال سلامة اغنية « المراجيح » تاليف نادر ابو الفتوح وغناء طلعت عطية الذى يسجل ايضا اغنية بعنوان (بكرة اجمل) تاليف سمير الطائر والحان طاهر العجيلى .

طلعت عطية طار اليوم الى البحرين فى جولة يقوم بها فى الخليج لتقديم حفلات للاطفال .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ أبريل ١٩٩١

الطفل المصرى وتحديات القرن الـ ٢١ فى مؤتمر بالقاهرة

كتب - أحمد نصر الدين :

★ للطفل يقام مؤتمر بعنوان « الطفل المصرى وتحديات القرن الواحد والعشرين » ينظمه مركز الدراسات والطفولة بجامعة عين شمس وعلى مدى ٤ ايام من السبت القادم بالقاعة الرئيسية بمستشفى عين شمس التخصصى .

وصرح د . ابراهيم قشقوش مدير المركز بأن المؤتمر ينعقد تحت رعاية السيدة قرينة رئيس الجمهورية وهو يهدف الى تحديد خصائص مجتمعات القرن الحادى والعشرين ومتطلبات التعايش والتفاعل الكفء مع هذه الخصائص تمهيدا لخلق تنشئة سليمة تؤخذ فى الاعتبار عند وضع سياسات رعاية الطفل المصرى .

ومن بين البحوث التى يناقشها المؤتمر من خلال ١٥ جلسة «الطفل فى الاسلام» و «الطفل والقانون» و «الطفل والتربية البيئية» .

يفوز على أطفال العالم في مسابقة « ويلات الحروب »

كتبت منى الدهان :

لأول مرة يحقق تلميذ بمدرسة اعدادية بادارة الزيتون التعليمية بالقاهرة فوزا عالميا فى مسابقة « ويلات الحروب » التى تم تنظيمها بمعرفة الهلال الأحمر والصليب الأحمر الدولى بجنيف .

فاز بالمركز الأول التلميذ هانى وديع غبور من مدرسة الجامعة الاسلامية ، وهو طالب بالصف الأول الاعدادى ، صرح بذلك رفعت الشافعى مدير عام الادارة التعليمية .

هانى وديع



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاهرام

التاريخ : ٢٤ أبريل ١٩٩١

□ قرينة الرئيس فى اليوم العلمى لكلية رياض الأطفال بالدقى تطلب :

إنشاء فصول لرياض الأطفال بالأحياء والمصانع بمساهمة الجهود الذاتية والمحليات

التنسيق بين الكلية وهذه الجهات لمد الفصول بالخبرات لبناء الطفل على أسس علمية

كتبت ماجدة مهنا :

دعت السيدة قرينة الرئيس المحليات والجهود الذاتية والقطاعين العام والخاص والهيئات والمصانع بالمبادرة لانشاء فصول لرياض الاطفال بالاحياء ومراكز العمل المختلفة ، لاستقبال الاطفال فى سن ما قبل المدرسة (٤ ـ ٦ سنوات) ، وذلك لتهيئتهم نفسيا وتربويا على سرعة استيعاب وقبول المواد الدراسية عند التحاقهم بالمرحلة الابتدائية .

كما دعت السيدة قرينة الرئيس خلال حضورها لليوم العلمى لكلية رياض الاطفال



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤ أبريل ١٩٩١

بالدقي الى ضرورة التنسيق بين هذه الجهات والكلية ، لأمداد هذه الفصول بالخبرات اللازمة من مواصفات المكان وكفاءة العاملين بها .

وأشارت قرينة الرئيس إلى ما تقدمه الكلية من مناهج عملية ونظرية لتخريج مشرفات دور رياض الأطفال وأمينات مكتباتهم على أعلى مستوى من الكفاءة العلمية وأكدت أن هذه الكلية تعد الخطوة الأولى على الطريق السليم لبناء الطفل المصرى على اسس علمية مدروسة ووصفت الخدمات التى تقدمها كلية رياض الأطفال لأبنائنا ، بأنها إضافة جديدة فى مجال خدمة الطفولة ، نبعت من القاهرة ثم الأسكندرية ، وسوف تمتد الى بقية محافظات مصر بهدف تنمية الطفولة على اسس علمية سليمة .

وأضافت إنه من خلال الدراسات الميدانية التى أجريت على مجموعة من الأطفال فى الدول المتقدمة أن الأطفال الذين أمضوا سنتين قبل بدء دراستهم الابتدائية أظهروا قدرا كبيرا من سرعة التجاوب مع مقرراتهم الدراسية الى جانب التفوق العلمى الملموس باعتبار أن هذه المرحلة العمرية هى التى تسهل تقبل الطفل كل ما يقدم له .

وكانت قرينة الرئيس قد شهدت أمس الاحتفال باليوم العلمى بكلية « رياض الأطفال بالدقى » كما شاهدت أنشطة الكلية المختلفة خاصة الروضة النموذجية ، كما تفقدت معرض الوسائل العلمية لأستخدام التكنولوجيا وإنتاج الطالبات والأطفال من الأنشطة الفنية والموسيقية والرياضية واللغوية والبيئية والتعليمية .

وقدمت الدكتورة كاميليا عبد الفتاح عميدة الكلية الى قرينة الرئيس النسخة الأولى « لمجلة الزهور » والتى اصدرتها الكلية بهذه المناسبة ، وهى أول مجلة تصدر فى مصر على المستوى العربى للطفل فى سن ما قبل الدراسة .

وكان فى استقبال قرينة الرئيس لدى وصولها الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور عادل عز وزير التعليم ومحافظا القاهرة والجيزة والدكتور عبد السلام عبد الغفار رئيس جامعة عين شمس .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ أبريل ١٩٩١

■ قرينة الرئيس تفتتح مؤتمر الطفل المصرى بعد غد :

استراتيجية تربوية لحماية الطفل فى القرن القادم

كتب ـ ماجدة مهنا ومحمد لبيب :

تفتتح قرينة الرئيس حسني مبارك بعد غد المؤتمر السنوى الرابع للطفل المصرى وتحديات القرن الحادى والعشرين الذى تنظمه جامعة عين شمس لوضع استراتيجية تربوية لحماية الطفل فى القرن القادم ومناقشة المتطلبات التى يتعين ان تأخذ فى الحسبان اى جهود او سياسات يمكن ان توضع لرعاية الطفل ونظام التعليم الذى يقدم له وسلامة صحته النفسية وسيعقد المؤتمر ٣ ندوات حول الطفولة العربية وتحديات المستقبل وحول تصور مستقبلى لاعداد معلمات رياض الاطفال والطفل والحاسب .

كما يناقش المؤتمر الذى يحضره الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور عادل عز وزير التعليم والبحث العلمى والدكتور راغب دويدار وزير الصحة والدكتور عبد السلام عبد الغفار رئيس الجامعة ـ ١٦٠ بحثا عن التوجيه الاسلامى لدور الاسرة فى التربية الترويحية والطفولة ورعايتها فى فكر العقاد ، ودور التربية فى تنمية القيم الاخلاقية للطفل والحقوق الدستورية والقانونية لطفل المرحلة الابتدائية .

ويبحث المؤتمر خلال جلساته التى تستمر ٤ ايام الانشطة البيئية العملية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى والضبط الذاتى والتوافق المدرسى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ ابريل ١٩٩١

طلبات حضانات الاسكندرية أول يونيه

٤ سنوات الحد الادنى لرياض الاطفال

الاسكندرية ـ سهيلة نظمى :

تقرر فتح باب التقدم للحضانات بالاسكندرية اول يونيه القادم ولمدة شهر، وفقا للقواعد والاجراءات التى حددتها الوزارة، وهى تحديد سن القبول، فى اول اكتوبر، كما سيتم الالتحاق مابين سن الرابعة والسادسة بفصول رياض الاطفال ولن يقبل الاطفال اقل من اربع سنوات.

وصرح الدكتور فاروق رخا وكيل اول وزارة التربية والتعليم بالاسكندرية بانه يجوز لرياض الاطفال الخاصة الملحقة بمدرسة ابتدائية، قبول اطفال تقل اعمارهم عن اربع سنوات فى حدود ثلاثة شهور مع تربيتهم تنازليا فى حدود الكثافة المقررة.

وقال محمد سلامة مدير تنسيق الحضانات انه سيتم تشكيل لجنة بكل مدرسة لتلقى الطلبات من اولياء الامور لمراجعة اوراق التقدم، وقد تم اعطاء التعليمات بعدم الامتناع عن قبول اى طلب للالتحاق مادام مستوفيا للشروط، ولايجوز طلب رسوم او تحصيل اكثر من قيمة الملف او اجراء اى مقابلات للطفل او ولى الامر، كما لا يجوز القبول بعد انتهاء الموعد المحدد الا بموافقة وكيل الوزارة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٨ أبريل ١٩٩١

■ قرينة الرئيس فى مؤتمر الطفل المصرى وتحديات القرن الـ ٢١ :

اهتمام الحكومة والأجهزة الشعبية والتطوعية بالطفولة صحيا ونفسيا وتعليميا

محو الأمية واجب انسانى تحتمه طبيعة البشر لمواكبة التطور وملاحقة الأحداث

المؤسسات التعليمية غير كافية لتلبية احتياج الفرد فى مواجهة العصر ومجتمع القرن الحادى والعشرين

كتب ـ ماجدة مهنا ومحمد حبيب :

اكدت السيدة قرينة الرئيس حسنى مبارك اننا اليوم امام تحديات عظيمة صبغها التقدم التكنولوجى والتفوق العلمى ، واصبح دورنا الحقيقى هو سباق محموم امام معطيات العصر ، ومنافسة مع ظواهره المختلفة ، واننا فى مصر فى حاجة لبلوغ غاية معقولة ، حيث ان الطفولة تمثل شريحة عريضة من المجتمع واكدت اهتمام الحكومة والاجهزة الشعبية والتطوعية بمشكلة الطفولة صحيا ونفسيا وثقافيا وتعليميا وانها تضعها فى اولويات احتياجاتها وقالت ان محو الامية ليس مجرد واجب يتعلق بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية ولكنه واجب انسانى تحتمه طبيعة البشر وحقوق الانسان لمواكبة التطور وملاحقة الاحداث .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ أبريل ١٩٩١

واضافت السيدة قرينة الرئيس - في افتتاح المؤتمر الرابع للطفل المصرى وتحديات القرن الحادى والعشرين ، والذى ينظمه مركز الطفولة بجامعة عين شمس - ان تقدم العلم وثورة المعرفة هى التى ادت الى ما نشهده من تحديات حقيقية واصبحت مشاركة الانسان في اقصى الارض وطرفها امرا ممكنا يجعلنا نشعر بحاجة زائدة الى اللقاءات الفكرية فنحن في عصر طوفان المعرفة حتى ان الجيل القادم هو جيل المعلومات.

وتتساءل قرينة الرئيس اين نحن في مصر من عصر الثورة الكبرى في المعلومات والانقلاب المعاصر في الاتصالات ؟ومن عالم اليوم الذى انقلبت فيه الموازين وتبدلت المعايير ولم تعد فيه الدول جزرا منعزلة

وتؤكد ان المؤسسات التعليمية بما تقدمه من معارف ثابتة ومفاهيم متوارثة غير كافية لتلبية احتياج الفرد في مواجهة حياة العصر ومجتمع القرن الحادى والعشرين بما يحتاج اليه من معلومات متطورة وافكار متحضرة لذا يجب ان تتجه الملايين في المستقبل القريب الى محاولات لاكتساب الخبرات المطلوبة والمعارف الاضافية خارج المؤسسات التقليدية من مدارس ومعاهد وجامعات اذ يكفى هذه المؤسسات التعليمية ان تعطى للفرد منذ طفولته وبدايات عمره مفاتيح المعرفة ورموز التفكير بما يعنى ذلك من اساليب للقراءة الحرة وطريقة للبحث عن المعلومات ذاتيا

وتشير السيدة قرينة الرئيس الى اهمية محو الامية ودورها الرئيسى حيث ان العالم يتهيأ للدخول في القرن الجديد بمستحدثاته ومخترعاته وفيضان المعلومات والتقدم العلمى الهائل بينما يوجد في بلادنا من تقف الامية حائلا بينهم وبين المعرفة المتاحة حيث الفجوة بشعة والاسوار عالية تحول بين الانسان المصرى وبين عالم يجرى بخطوات سريعة نحو التقدم والرفاهية وان الامية اصبحت في مصر تعطل نصف الطاقة البشرية وتمنعها من مواكبة التطور وملاحقة الاحداث وهى ماساة تبدأ من الطفولة وتستمر رفيق عمر الملايين من التعساء

واكدت ان حرمان الطفل المصرى من حقوقه الطبيعية او الانتقاص منها يمكن تحديده بمعايير العصر ومقاييس التقدم ، لذا يجب ان نربى النشء تربية تحليلية ناقدة حتى يتمكن من الوقوف امام ما يمكن ان يقع من تيارات الغزو الثقافى والتاثير الفكرى وبناء الهوية الوطنية الثقافية حتى تكون هى المرجع في التاثير بالتيارات الاتية من الخارج فلا يجوز الانفتاح على ما هو خارجى دون ان نبنى بيتا من الداخل بناء متينا ....

١٠ ملايين طفل يصابون بالايدز عام ٢٠٠٠

لندن ـ وكالات الانباء:

حذر مؤتمر عقد مؤخرا فى لندن وافتتحته الاميرة ديانا زوجة ولى العهد البريطانى من انه مع نهاية هذا العقد سيبلغ عدد الاطفال المصابين بالايدز فى العالم حوالى عشرة ملايين طفل ومما يزيد من تفاقم الموقف ان نفس هذا العدد من الاطفال سيفقدون اباءهم بسبب الايدز ايضا..

واكد المؤتمر اهمية العناية بالاطفال الذين يعانون من مرض الايدز.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩١

■ مؤتمر الطفل المصرى وتحديات القرن ٢١ يطلب :

توجيه حصيلة الزكاة لبناء المدارس ودور الحضانة

كتبت ـ ماجدة مهنا ومحمد حبيب :

طالب المؤتمر السنوى للطفل المصرى وتحديات القرن الحادى والعشرين ـ الذى عقد تحت رعاية السيدة قرينة الرئيس ـ بتوجيه حصيلة الزكاة الى مجالات بناء المدارس ودور الحضانة ، حتى تستطيع الدولة تطوير خدماتها التعليمية ، ووضع برامج اعلامية مرئية ومسموعة . لتوصيلها الى الأسر . بهدف اكساب الوالدين مقومات واساسيات التربية ، واصدر المؤتمر وثيقة عن الشخصية القومية للانسان المصرى تكون بمثابة الهدف فى عمليات رعاية وتربية اطفالنا والدعوة الى تشجيع الجهود الذاتية واحياء التقاليد المصرية الاصيلة .

وصرح الدكتور ابراهيم القشقوش مدير مركز الطفولة بجامعة عين شمس الذى نظم المؤتمر بأن المؤتمر أوصى ببناء استيراتيجية لتطوير تربية الطفل المصرى تسترشد بمقومات الثقافة العربية الاسلامية وتستثمر فعاليات حضارة العصر ، واثراء الحركة التربوية المصرية . وفى مقدمتها التربية الاخلاقية والابتكارية . واعتبار التربية قبل المدرسة حاجة وضرورة

واضاف ان المؤتمر اكد اهمية اعداد خطة ثقافية للمراكز والمؤسسات والخدمات الثقافية للطفل فى البيئات والاحياء المختلفة لتثقيف الطفل وتشجيع كبار الادباء والفنانين فى انتاج أدب الاطفال واثراء حياة الطفل بالثقافة الفنية كالموسيقى والفنون التشكيلية واغانى الاطفال



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ مايو ١٩٩١

٢٥٪ من أطفال مصر يعملون

كتب مجدى حسنين : ناقش المؤتمر الرابع للطفل المصرى بمركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس ٥٦ بحثا حول قضايا الطفل وتعليمه بمصر . واستبعد المؤتمر مناقشة ٢٤ بحثا آخرين من المناقشة لعدم اتساع الوقت وأشارت د . سهير محمد حواله فى بحث لها الى أن ٣٤٪ من سكان مصر أى حوالى ١٨ مليون نسمة لا تزيد أعمارهم عن ١٢ عاما ، وترتفع النسبة الى ٤٠٪ من عدد السكان حتى سن ١٥ عاما وقال البحث أن ٢٥٪ من الاطفال المصريين ما بين ٦ الى ١٤ سنة التحقوا بسوق العمل .

وأرجع د . أحمد يوسف بشير تشغيل الاطفال لاسباب تتعلق بالحالة الاقتصادية ، والتفكك الاسرى .

وانتهت الدراسة الى وضع تصور مقترح يقوم على التخطيط المتكافل . لمراجعة ظاهرة عمالة الاطفال ورعاية من انخرطوا فى العمل منهم بالفعل من أجل وضع سياسات متكاملة لمواجهة هذه الظاهرة ذات الاثار السلبية على الطفولة والاسرة والمجتمع ككل ، وطالبت د . نادية يوسف فى بحثها عن « تعليم ما قبل المدرسة لاطفال الاسر الفقيرة » بضرورة تقديم بعض البدائل لتعليم ما قبل المدرسة لهذه الاسر بما يساعد على تلبية الاحتياجات التعليمية لهؤلاء الاطفال ويفتح الطريق الى تعليم الزامى فعال ومتكافىء بين جميع أطفال المجتمع .

وكانت السيدة حرم رئيس الجمهورية قد افتتحت المؤتمر وأكدت فى كلمتها على ضرورة الاهتمام ببحوث الطفولة فى مصر من أجل تنشئة جيدة لشباب المستقبل .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مايو ١٩٩١

قبول طلبات الالتحاق برياض الأطفال أول يونيو بالجيزة

يبدا قبول طلبات الالتحاق لرياض الاطفال ، بالمدارس الخاصة بمصروفات عربى ولغات ، واللغات التجريبية بمحافظة الجيزة للعام الدراسى القادم ، وذلك من اول يونيو القادم ولمدة شهر ، وستعلن نتيجة القبول بالمدارس اول يوليو بعد مراجعتها واعتمادها ، وفق القواعد والقرارات الوزارية .

وصرح السيد صبحى احمد على جاد وكيل وزارة التربية والتعليم بالجيزة ، بانه لايجوز للمدارس الامتناع عن قبول الطلبات المستوفاة لشرط السن ، طالما أن موعد قبول الطلبات مازال مفتوحا ، كما يحظر قطعيا جمع اى مبالغ من أولياء الامور ، عند تقديم الاوراق ، لأى سبب من الأسباب ، وتحت أى مسمى ، ويعتبر ذلك مخالفة ، للقرارات الوزارية تستوجب المساءلة .

وأضاف أنه لا يجوز قبول اطفال فى سن الالزام ، برياض الاطفال ، كما لايجوز قبول اطفال تقل اعمارهم عن أربع سنوات ، فى رياض الاطفال الخاصة فيجوز قبول اطفال تقل اعمارهم عن اربع سنوات فى حدود ثلاثة اشهر مع الالتزام بالكثافات المقررة □



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩١

تغذية الطفل في مؤتمر !

★ حول تغذية الطفل يجيب د. جورج بريفيس استاذ التغذية بجامعة ميتشيجان الامريكية . في مؤتمر تغذية الطفل المصرى . الذى تنظمه الجمعية المصرية بطب الاطفال ، برئاسة د. حسين كامل بهاء الدين رئيس الجمعية ، ومدير مستشفى الاطفال الجامعي الجديد وذلك صباح بعد غد بالمستشفى .

يحضر المؤتمر ٣٠٠ طبيب من اساتذة طب الاطفال والمؤتمر نفسه يعقد بمستشفى الشاطبى بالاسكندرية بعد ذلك بيومين .



دراسة أمريكية :

انخفاض وفيات الأطفال بمصر لاقل من ٤٣ في الالف

واشنطن في أ ب - ذكرت دراسة للحكومة الامريكية امس أن معدل وفيات الاطفال حديثى الولادة فى الدول النامية قد انخفضت بنسبة نحو ١٠ ٪ . نتيجة للعناية المركزة بالصحة فى جميع أنحاء العالم من قبل الوكالة الامريكية للتنمية الدولية. على مدى السنوات الخمس الماضية .

وقالت الدراسة التي اعدتها الوكالة ، إن افضل النتائج التى تحققت فى الدول التى مارست فيها الوكالة نشاطها ، كانت فى مصر ، حيث انخفض معدل وفيات الأطفال حديثى الولادة من ٩٠ الى ٤٣ فى الالف على مدى السنوات الخمس الماضية .



■ محافظ الجيزة يقرر :

فتح المكتبات العامة للأطفال

داخل المدارس والأندية خلال الصيف

كتب ـ عادل الديب : ـ

قرر السيد عمر عبد الآخر محافظ الجيزة فتح المكتبات العامة والنموذجية بداخل مراكز الشباب والأندية والمدارس وقصور الثقافة ومراكز الإعلام للأطفال خلال فصل الصيف في اطار مشروع مهرجان القراءة للجميع الذي تنظمة جمعية الرعاية المتكاملة . ويقام حفل الافتتاح في ٧ يونيو القادم ويستمر ثلاثة اشهر .

وطلب محافظ الجيزة من اجهزة الشباب والرياضة والتعليم والثقافة اعداد حصر شامل لكل المكتبات النموذجية التابعة لها للإشتراك في المهرجان .

وقرر المحافظ توجيه الدعوة لرجال الاعمال والشركات الانتاجية والبنوك للمساهمة في تقديم الجوائز العينية للأطفال الذين سيشاركون في مسابقات هذا المهرجان وتتراوح اعمارهم من ٦ سنوات الى ١٥ سنة . وتوجية الدعوة لرجال الثقافة والفن والفكر والاعلام للمساهمة في تنفيذ هذا المشروع واعداد ندوات لتشجيع الاطفال للاشتراك في هذا المهرجان



المصدر : النور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩١

اطفال الشوارع .. من ينقذهم ؟!

كبار المجرمين يستغلونهم في ارتكاب الجرائم

الشئون الاجتماعية : امكانياتنا محدوده !

علماء تخطيط المجتمع : التربية الاسلامية .. هي الحل

التشرد .. طاعون اصاب الطفولة والشباب .. مجرد ان يخرج الطفل غاضبا بعيدا عن اهله تتلقفه ايد خبيثه ليصبح ضمن قائمة المشردين تحت كبارى وفي انفاق القاهرة ليستغل في السرقة او التسول او اعمال منافية .. !!

لايخلو ميدان من هؤلاء المشردين دون رعاية او اهتمام من الاجهزة المعنية

وزارة الشئون الاجتماعية تشتكي قلة الامكانات .. وزارة الداخلية مشغولة .. وليس لديها وقت لملاحظة هؤلاء الصغار !!

تشرد الاطفال .. هل هو ثمره للازمة الاقتصادية .. ام ازمة اخلاقية .. ؟

تحقيق محمد المكاوى

تصوير : حمزة طلبه

تجـولت (النـور) في بعض الميادين ، والتقت بهؤلاء المشردين .. ولاحظنا ان ظاهرة التشرد اصبحت لاتقتصر على الأطفال والاحداث فقط ، بل اصبحت تشمل كل الاعمار من الرجال والنساء .. بل وانضم الى

هؤلاء المتشردين الكثير من الارامل وعجائز النساء والكهول والمعوقين .

ـ سامح ـ ١٣ سنة : صبى كان يسير على القدمين على شاطىء النيل وفى حالة رثة سيئة . والده طلق والدته ، وهى سيدة تبيع الجرجير وفى حالة فقر مدقع .. فعاش مع جدته وهى سيدة مريضة وضعيفة النظر وكبيرة السن ، ومن هنا تعرف سامح على بعض الصبية المتشردين حيث تعلم منهم تدخين السجائر والسلوكيات المنحرفة وعاش معهم حياة التشرد ، فاصبح يتغيب عن منزله بالاسابيع ، حتى انقطع تماما عن المنزل بعد وفاة جدته بالسرطان واصبح (زبونا) دائما لمؤسسات الأحداث والاصلاحيات !

اما مصطفى ـ ١٢ سنة من بولاق ماتت امه وهو رضيع ، وتزوج ابوه من اخرى .. له اكثر من عشرة اخوه من امه ومن ابيه .. عاش حياه ، التشرد ، منذ نعومة اظفاره ، وتخصص فى السرقة ، حيث يعمل فى المحل او الورشة لبضعة ايام ، ثم يقوم بسرقتها .. كانت آخر سرقاته عندما استاجره سائح عربى فى شقته (لغرض ما) !! حيث اقام معه لمدة اسبوع ، ثم سرق الشقة .. واختفى !

ورغم ان ح . ش رجل فى الخمسين الا انه بؤرة افساد وتشريد للاطفال .. امضى حياته كلها فى التشرد والانحراف حتى اصبح من عتاة الاجرام .. يقيم اسفل كوبرى القصر العينى على الكورنيش يقوم .. بجمع وايواء هؤلاء الأحداث المشردين والأطفال الهاربين من منازلهم او التائهين ويعتدى عليهم ويمارس معهم الجنس والشذوذ .. ثم يجبرهم على العمل فى النشل او التسول او السرقة .. افسد مئات الصبية اخلاقيا

ـ عم انور .. شيخ تعدى السبعين من العمر ، معوق القدمين توفى ابناؤه الاربعة وزوجته فى وباء الكوليرا سنة ١٩٤٧ جاء من بلدته احدى قرى المنوفية حيث عمل فى بيع الدخان والسجائر فى عربات الترام حيث فقد تحت عجلاتها قدميه منذ ثلاثين عاما .. يقيم بصفة شبه دائمة فى نفق ميدان الحسين ، ولايجد من يراعاه او يؤويه فى كهولته .

وقاية .. وعلاج

وامام المآسى الانسانية التى اصبحت ظاهرة اجتماعية فقد اصبحت وزارة الشئون الاجتماعية هى المسئول الاول عن علاج تلك الظاهرة

يؤكد مصدر مسئول بالوزارة ـ رفض ذكر اسمه ـ ان دور وزارة الشئون الاجتماعية فى هذا الصدد هو دور وقائى وعلاجى فهناك اندية اجتماعية ومكتبات للاطفال !! وهناك مؤسسات ايواء للمعرضين للانحراف ، فى حالة القبض على الاطفال المشردين .. اما فى حالة وجود حكم قضائى ، فان هؤلاء يلحقون بمؤسسات للدفاع الاجتماعى لتغيير مسار حياتهم واصلاحهم وحل مشاكلهم الأسرية ، واتاحة الفرصة لهم ليكونوا مواطنين صالحين بدلا من ان يكونوا عبئا وحربا على المجتمع .. هذا فضلا عن الرعاية الصحية والنفسية والمهنية والتعليمية لهم . واكد المصدر ان عدد المؤسسات الاجتماعية فى مصر لم يزد فى العشر سنوات الاخيرة بما يتناسب مع عدد السكان ، كما ان الميزانيات لم تزد بما يلاحق سباق التضخم وارتفاع الأسعار ومستوى الخدمة الاجتماعية فيها ينخفض باستمرار ، ولهذا نطالب ـ والكلام للمصدر ـ ان تزيد هذه الميزانيات ـ من ناحية الحكومة ، كما يجب الاهتمام والتركيز على القطاع التطوعى والمؤسسات الاهلية الخيرية ، والابتعاد عن الخدمات التقليدية ، وتوجيه العمل الاجتماعى نحو زيادة الانتاج الاقتصادى

الردع .. لا العقوبة

وفى ادارة البحث الجنائى بوزارة الداخلية التقيت بالعقيد محمد محمود عيسى رئيس قسم مباحث الاحداث الذى أكد ان الجانب الاقتصادى يؤثر بقوة على الترابط الاجتماعى والأسرى لافراد المجتمع عامة ويؤثر على الناحية التعليمية والصحية والاخلاقية بالنسبة للزوجة او الابناء سواء اكانوا ذكورا أو اناثا ، فيلجأون الى طرق اخرى للكسب المادى ، بارتكاب جرائم اخلاقية كالدعارة وغيرها أو السرقة او الاتجار فى المخدرات او التشريد فى الشوارع للتسول او بيع السلع التافهة او القيام بالاعمال الهامشية الطفيلية .

واستطرد : نحن لا نعاقب ولكن نقوم باتخاذ التدابير التى خولها لنا القانون بغرض الاصلاح وليس بغرض العقوبة والمطلوب هو تطور أماكن اصلاحيات الاحداث ، بما يتفق مع النظم العالمية ، واعادة مراجعة امكانيات المؤسسات والجمعيات الخيرية التى تشرف عليها الشئون الاجتماعية ، ولابد ان يعدل القانون رقم ٣١ لسنة ٧٤ والذى يحكم حالات التعرض لانحراف الأحداث بحيث يخفض سن الحدث الى ١٥ سنة بدلا من ١٨ سنة

ويضيف : اسلوب الردع هو الانسب حاليا للحدث بعد سن ١٥ سنة ، نظرا لنضوج عقلية الحدث فى هذه السن بصورة ملحوظة فى السنوات الاخيرة ، نتيجة انتشار وسائل الإعلام السريعة التى تغطى انحاء العالم فاصبح الحدث يستوعب احدث طرق ارتكاب الجرائم ، ولهذا فنحن نرجو البدء فى تطبيق قانون العقوبات العادى على الحدث بعد سن ١٥ سنة حتى يكون هناك ردع نفسى ومعنوى ومادى لهؤلاء الصغار او من يشجعونهم على الانحراف باستغلالهم فى ارتكاب هذه الجرائم

ويستطرد : اما هؤلاء الكبار من المنحرفين الذين يستغلون الحدث فنحن نطبق عليهم القانون ، وتعمل لهم قضايا استغلال وافساد الأحداث وتحريض على الانحراف وذلك لان الحدث لا يرتكب بطبيعته الجريمة الا بتحريض من البالغين المنحرفين .. ولهذا فاننا نضرب رأس الافعى وهو البالغ حتى تكون المكافحة بصورة جدية

الضبط الاجتماعى

ويقول الدكتور محمد رفعت قاسم

استاذ ورئيس قسم تنظيم المجتمع بكلية الخدمة الاجتماعية ـ جامعة حلوان : المجتمع المصرى هو احدى المجتمعات النامية المعاصرة التى تمر وتتعرض لظاهرة التحضر بل (التحضر الزائد) بمعنى زيادة سكان التحضر عن سكان الريف ، فاصبح الحضر جاذبا لقطاعات وشرائح اجتماعية عريضة .

وادى ذلك الى ارتفاع الكثافة السكانية وانتشار المجتمعات الحضرية المتخلفة كانت المحصلة النهائية لهذه المجتمعات هى سوء العلاقات الاجتماعية بين سكان المجتمع الحضرى ، وغياب سلطة الضبط الاجتماعى ، ولغياب هذه السلطة انتشرت مشكلات اجتماعية عديدة مثل السرقة والتسول والادمان

والتشرد والدعارة .

ويضيف الدكتور قاسم : غياب العامل الدينى له اثره الحاسم فى تصاعد هذه الظاهرة الخطيرة ، فاهتزاز القيم الدينية والاخلاقية ، نتيجة / للظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة ، وانتشار وسائل الاعلام والسياحة وجامعات

الاقاليم له دور فى سرعة التغيير القيمى السلبى داخل المجتمع الحضرى .. وعدم تطبيق الشريعة الاسلامية واهمال التعليم الدينى فى المدارس والجامعات ، وعدم الاهتمام بتاسيس الأسرة الصالحة ، والمدرسة والجامعة والمؤسسة الاجتماعية المتخصصة وكافة اجهزة الدولة من مرافق وخدمات على اساس اسلامى ، سيظل من اهم العوامل التى تحول دون حل هذه المشكلة الاجتماعية حلا جذريا نهائيا .

تنظيم اجتماعى شامل

ويرجع الدكتور الفاروق بسيونى استاذ ورئيس قسم التخطيط الاجتماعى بكلية الخدمة الاجتماعية ـ جامعة حلوان هذه الظاهرة الى عدم وجود تنظيم اجتماعى شامل للتكافل الاجتماعى .

ويضيف : هذا التنظيم الشامل ، يمكن ان تقوم به منظمة قومية عامة ، تتولى جمع الزكاة والصدقات والتبرعات من الناس ، وتكون اساسا (جهة موحدة للتمويل) ، تتولى الاشراف على توزيع الحصيلة على المؤسسات الاجتماعية الاهلية التى يمكن ان تقدم الرعاية النوعية المتخصصة لكافة الفئات المحتاجة وهى .

(١) القادرين على العمل وتقوم بتدريبهم وتعليمهم وتشغيلهم . حتى يصبح لدى كل من هؤلاء دخل ذاتى يعول به نفسه .

(٢) غير القادرين على العمل وينقسمون الى فئتين : ـ

ا ـ المرضى الذين يحتاجون الى علاج ليصبحوا قادرين بعده على العمل

ب ـ والعاجزين : وهم المتخلفون عقليا والمسنين والمعوقين وفاقدى النظر . وهؤلاء يمنحون اعانة مالية من خلال مؤسسات اجتماعية تقدم لهم الرعاية ، او من خلال اسرهم اذا كان لديهم اسر يمكن ان تقدم الرعاية بعد أن يتم التدخل مهنيا معها .

وهذه الفكرة تعمل على استقرار الجمعيات الاهلية التى تقدم الرعاية الاجتماعية فى مصر وعددها ١٤ الف جمعية على مستوى الجمهورية ، اذ انها تعانى من نقص التمويل ، وجهودها المشتتة المبعثرة ، ذلك لان الجزء الاكبر من هذا الجهد يتجه الى جمع المال ، وهذه المنظمة القومية ستنظم التمويل ، فينحصر بذلك جهد الجمعيات فى تقديم الرعاية .

المنهج الاسلامى

ويقول الشيخ عبد الجليل التهامى وكيل وزارة الأوقاف لشئون الدعوة والقرآن الكريم : الاسلام يعمل على رعاية الأسرة وتنشئتها النشأة الصحيحة ، اوجب على من يريد الزواج ان يتخير الزوجة الصالحة والزوج الصالح وبالاوصاف التى حددها رسول الله صلى الله عليه وسلم .. فاذا راعى الفتى والفتاة تعاليم الاسلام فى اختيار الزوج والزوجة ، نبت الابناء تحت كنف الاسلام وحماية العقيدة سوية صحيحة .. اما عن الظاهرة الموجود حاليا لو بحثنا عن اسبابها لوجدنا ان الاب والأم لم يكونا على المستوى الاسلامى الواجب فى اختيار الزوج والزوجة حيث الجرى وراء النزوات والتفريط فى الدين وتضييع الحقوق وعدم رعاية شعائر الدين .

ويضيف : ورغم ان الدولة تعمل جاهدة على ايواء اكبر عدد ممكن من هؤلاء الضائعين فى دروب الحياة ، الا ان اهمال المشرفين فى اداء الواجبات التى تمليها عليهم الأمة زاد من اعداد وخطورة هؤلاء الجانحين ، الذين يرتكب الكثير منهم الجرائم البشعة والمآسى الفاجعة ، وليس سفاح المهندسين عنها ببعيد ، كيف تطورت حياته عندما سرق فى سن الصبا نتيجة ضياعه الأسرى والاجتماعى ،

ثم تطورت حالته بعد دخوله مؤسسات الاحداث حيث اختلط بالمجرمين والمنحرفين حتى تمرس على اساليب الجرائم ، حتى آل به الامر الى القتل والترويع وحبل المشنقة .. فهذه ظاهرة خطيرة يجب ان تنتبه لها الأمة وتعد لها العدة حتى يصبح هؤلاء الناس اعوانا للأمة لا حربا عليها .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩١

بلاغ لمن يهمه الأمر :

٥٠ ٪ من أطفال مصر.. أميون

امية الاطفال واحدة من اخطر الظواهر الاجتماعية في مصر حيث تشير احدث احصائيات الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء الى ان اكثر من ٤٩,٠٠٪ من اطفال مصر اميون وهو رقم كبير وله دلالة خطيرة فمعناه ببساطة ان نصف رجال المستقبل متخلفون وسوف يصبحون عائقا امام الانتاج والتطور..

● خبراء التربية والتعليم يرجعون ظاهرة امية الاطفال الى عدة اسباب اهمها: عجز المدارس عن استيعاب جميع الاطفال والتلاميذ الذين يصلون الى سن الالزام فهناك عشرات الالوف سنويا لايلتحقون بالمدارس ولكنهم يتسربون منها لظروف صحية وتعليمية واجتماعية هؤلاء لاتقل نسبتهم عن ١٥٪ والى جانب هؤلاء هناك التلاميذ الذين يكتفون بالتعليم الابتدائى فقط ولايواصلون تعليمهم فيرتدون الى الامية مرة اخرى..

والطفل الامي في راى هؤلاء الخبراء يعد مشكلة كبيرة لانه سوف يستمر على اميته حتى عندما يكبر ولاشك ان اميته سوف تجعله هدفا سهلا للغش والخداع لانه يعتمد على البصمة وليس على التوقيع اضافة الى ان سلوكه سوف يكون بعيدا تماما عن التهذيب حتى اختياراته لاتكون موفقة فيقبل على النوعية الرديئة من الافلام والاغاني ويكون هدفا سهلا للادمان والمخدرات.

الدكتور سعيد اسماعيل على استاذ اصول التربية جامعة عين شمس: يطالب باستغلال المساجد في العملية التعليمية حيث يمكن ان نقوم بالتدريس فيها صباحا لطلاب المرحلة الابتدائية كذلك يجب ان تشارك الاحزاب السياسية القائمة في هذه العملية.

سوء النظام التعليمي

خبراء الاجتماع يؤكدون ان امية الاطفال ترجع الى ان التعليم في مصر لا يحقق مصالح عدد كبير من فئات الشعب المصرى فابناء العمال والفلاحين يرون ان التعليم الحالى فيه ضياع للوقت ويعوق مساعدتهم لاسرهم سواء في الحقل او في اى حرفة لذلك نجد ان اكبر نسبة لامية الاطفال تكاد تنحصر بين ابناء العمال والفلاحين ايضا من اسباب امية الاطفال مستوى التعليم وكثرة المناهج حيث يؤديان الى عدم قدرة الطالب بمفرده على استيعاب المعلومة ونظرا للتكلفة التعليم عن طريق الدروس الخصوصية ولان اباء هؤلاء التلاميذ جهلة وفقراء فانهم يفضلون عدم اكمال اولادهم للتعليم خاصة ان التعليم الان اصبح عملية مكلفة جدا.

الدكتورة عزة كريم خبيرة الاجتماع بالمركز القومى للبحوث ترى ان انتشار الامية في اى مجتمع معناه انتشار التخلف وكلما زادت الامية في مجتمع ما زاد تخلفه وزاد فقره وزاد عدم وعيه بالعلم والتكنولوجيا لذلك ترى - على سبيل المثال - ادخال التعليم في الريف وربطه بالبيئة الزراعية وبالنسبة للحضر لابد من ربط التعليم بالحرف الموجودة في المجتمع

رئيس المركز القومى لثقافة الطفل يعقوب الشارونى يتناول نقطة اخرى حيث يوضح ان امية الفتيات اكثر نسبة من امية الاطفال وذلك يرجع الى عدم اقتناع الكثير من الاسر خاصة في الريف بجدوى تعليم الفتاة، فالاب الريفى يهمه من يساعده في نفقات البيت فيبقى الفتاة لتزويجها ويأخذ ابنه إلى الحقل لمساعدته اذن فهي مشكلة مجتمع لا يقتنع باهمية التعليم وكيف نقنع المجتمع بجدوى التعليم؟ تلك هى القضية التى يجب ان تكون محور اهتمامنا عند التصدى لظاهرة امية الأطفال... لابد ان تكون هناك تنمية شاملة في المجتمع يشعر فيها الافراد بجدوى العملية التعليمية حتى يزيد الانتاج، والشخص المتعلم قدرته على الانتاج تزيد على قدرة الفرد الامي، لذا يجب ان ننمى عادة القراءة عند الاطفال باصدار مطبوعات خاصة بهم

الام الجاهلة ... مشكلة

امية الام عامل هام جدا في امية الطفل كما يقول الدكتور محمود محفوظ وزير الصحة الاسبق فالام الجاهلة لاتبدى اهتماما كبيرا بتعليم ابنها السبب الاخر هو القصور الواضح في رياض الاطفال بمعنى ان عدد الاطفال اكبر بكثير من عدد رياض الاطفال والمدارس كما ان البرامج الثقافية بالتليفزيون لاتراعى تعليم الاطفال ولاتهتم حتى بتعليم الكبار الا بالقدر القليل لذا يجب ان نراعى في خطط التنمية الاجتماعية ان يكون هناك اهتمام بالطاقات البشرية خاصة لدى الطفل والام.

طلعت المغربى



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩١

مؤتمر للنهوض بالطفل العربي

افتتاحه بالقاهرة فى اطار الجامعة

كتب ـ لبيب السباعى :

يفتتح الدكتور عادل عز وزير التعليم بعد غد مؤتمر المشروع العربى للنهوض بالطفولة ، والذى يستهدف توفير البيانات عن العوامل الصحية والبيئية والاجتماعية والاقتصادية ، التى تؤثر على صحة الطفل فى الوطن العربى ، ويحضر المؤتمر ممثلون من ١٤ دولة

وينظم المؤتمر مركز التطبيقات الديموجرافية بمعهد الاحصاء بجامعة القاهرة ومعهد الاحصاء الدولى بهولندا وجامعة الدول العربية : ويصرح الدكتور هشام مخلوف مدير المركز بمعهد الاحصاء بأن الامانة العامة لجامعة الدول العربية ستقوم بتنفيذ المشروع بدعم من برنامج الخليج العربى وصندوق الامم المتحدة للسكان ومنظمة الامم المتحدة للطفولة ومنظمة الصحة العالمية وادارة التعاون الفنى لاغراض التنمية ومكتب الامم المتحدة للاحصاء ويشرف على المشروع وحدة مركزية ملحقة بالامانة العامة لجامعة الدول العربية .

واضاف الدكتور مخلوف ان المشروع يتبنى عددا من الانشطة الاخرى ذات العلاقة بصحة الام والطفل لتنظيم دورات تدريبية ولقاءات ميدانية لتحسين اوضاع الامومة والطفولة فى الوطن العربى .



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩١

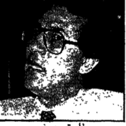
■ وزراء الثقافة العرب يعقدون مؤتمرهم بالقاهرة أول يونيو :

مناقشة ورقة مبارك حول تنمية الطفل والتجارب المصرية فى هذا المجال

بحث قضايا الثقافة وبناء الانسان العربى والتعاون للمرحلة المقبلة

كتب ـ مصطفى النجار :

اعلن السيد فاروق حسنى وزير الثقافة ان القاهرة ستشهد اول شهر يونيو المقبل مؤتمر وزراء الثقافة العرب الذى سيعقد بمقر جامعة الدول العربية على مدى ثلاثة ايام ، لمناقشة قضايا عديدة من بينها ورقة عمل ستوجهها مصر حول عقد التنمية الثقافية ، وورقة الرئيس مبارك حول عقد تنمية ثقافية للطفل ، وما اتخذته مصر فى هذا المجال ، باعتبار الطفل الأساس لبناء الانسان العربى الجديد .

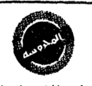

فاروق حسنى

واضاف وزير الثقافة ان هذا المؤتمر يشكل اهمية كبيرة لمناقشة قضايا الثقافة العربية ، وبناء الانسان العربى والتعاون الثقافى ، وقضايا التنمية الثقافية ، وذلك فى اطار المرحلة الجديدة التى تستهدف اعادة الروح الى الصف العربى فى اطار الجامعة العربية التى عادت الى مقرها الدائم بالقاهرة ، وبدأت مرحلة جديدة بانتخاب الدكتور عصمت عبدالمجيد امينا عاما للجامعة .

واضاف وزير الثقافة ان وزراء الثقافة العرب الذين سيشاركون فى الاجتماع يعلقون آمالا كبيرة على المؤتمر الذى تستضيفه مصر بكل رصيدها وامكانياتها الثقافية التى تساهم بشكل فعال فى بناء الانسان العربى .

ومن المقرر أن يرأس السيد فاروق حسنى جلسات المؤتمر كما يضم وفد مصر فى المؤتمر الدكاترة سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب ، وفوزى فهمى رئيس أكاديمية الفنون ، ومحمد غنيم رئيس العلاقات الثقافية الخارجية بالوزارة ، وسمير غريب المستشار الفنى للوزير .

تجتمع قبل انعقاد المؤتمر اللجنة التحضيرية للاعداد لجدول الأعمال والاتفاق على الخطوط العريضة لقضايا التعاون الثقافى العربى التى ستعرض على وزراء الثقافة العرب .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاهرام

التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩١

حملة قومية لتطعيم الأطفال أقل من ٥ سنوات ضد الشلل من السبت القادم

قررت وزارة الصحة القيام بحملة قومية لتطعيم جميع الاطفال أقل من ٥ سنوات بجرعة اضافية من طعم شلل الاطفال أبتداء من السبت القادم لمدة ٦ أيام ويبلغ عددهم نحو ٨ ملايين طفل بجميع المحافظات ، وذلك فى مكاتب الصحة والوحدات الصحية والمستشفيات المركزية والعامة .

وصرح الدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة بأن نسبة الاصابة بمرض شلل الاطفال فى انخفاض ملحوظ بدرجة كبيرة وأن نسبة المصابين فى العام الماضى بلغت أدنى حد لها منذ سنوات ، الامر الذى يبشر بالاستئصال النهائى لمرض شلل الاطفال من مصر بحلول عام ١٩٩٤

وتؤكد الوزارة أن هذه الجرعة الاضافية لا تغنى عن الجرعة الدورية المقررة ولا يوجد اى تعارض بينهما ولذلك تهيب وزارة الصحة بالامهات بتقديم أطفالهن للتطعيم فى المواعيد المقررة لحمايتهم من الاصابة بهذا المرض .

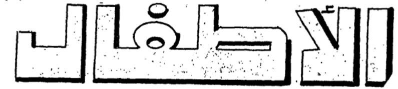


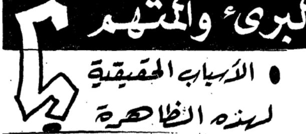
المصدر : السياسى

التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات







• الأسباب الحقيقية لهذه الظاهرة

كتب ـ محمد عبد العليم

الضرب .. السرقة .. الخطف .. احيانا القتل .. جرائم كانت فى الماضى القريب حكرا على المنحرفين من الكبار .

اليوم .. اقتحم بعض الصغار عالم الجريمة ولم تعد حكرا على معتادى الاجرام ..

● عادت الام الى شقتها فوجدت دولاب حجرتها مفتوحا واختفاء مصوغاتها التى اعترف ابنها الصغير بسرقتها .. فطلبت الأم حبسه بعد ان فشلت فى جعله انسانا شريفا !

● مات اب على باب قسم الشرطة اثر ازمة قلبية مفاجئة قبل ان يقدم شكوى ضد ابنه الذى اعتدى عليه بالضرب

● تشكيل عصابى من الاطفال يتزعمهم طالب (١٤ سنة) يسرقون ايراد المحلات حيث يقوم زعيم العصابة بسؤال صاحب المحل عن الطريق فلما يخرج ليدله عليه يقتحم افراد العصابة المحل ويستولون على الأيراد..

● طالب (١٧ سنة) لفت نظره ثراء والدة صديقه .. فقرر سرقتها حيث اقتحم شقتها فى غيابهما وسرق مجوهراتها التى تقدر باكثر من ٢٥ ألف جنيه واثناء خروجه من الشقة عادت أم زميله .. فطعنها بسكين كانت معه ثم ذبحها وسكب كمية من الكيروسين فوق جثتها واشعل فيها النيران لاخفاء معالم جريمته ..

● طفل عمره (١٤ سنة) تزعم عصابة ضمت اثنين من اصدقائه سرقوا محل جواهرجى قدرت المسروقات بأكثر من ربع مليون جنيه .

● كابل كهربائى انفجر فى وجه لص صغير (١٢ سنة) اثناء محاولته قطعه بالمنشار بمعاونة ثلاثة شركاء أخرين من الأطفال ايضا .

● طالب (١٨ سنة) استدرج طفله (٥ سنوات .. قتلها بعد الاعتداء عليها .

● طالب طعن امه بالسكين وبرر ذلك بصفاقه .. بانه اراد أن يؤدبها بسبب لسانها السليط ..

● طفل (فى العاشرة) اطلق الرصاص من مسدس والده على شقيقته الصغرى (٥ سنوات)

● طالبة (١٨ سنة) ابلغت عن ثلاثة اشخاص قاموا باختطافها فى سيارة واستولوا على مجوهراتها الذهبية وادلت باوصاف احدهم .. واكتشفت الحقيقة .. الطالبة على خلاف مع صديق لها وارادت الانتقام منه فاختلقت القصة

كلها جرائم وحوادث غير عادية .. طفت داخل المجتمع .

« السياسى » من خلال رصدها لجرائم الصغار التى تعددت في السنوات الأخيرة التقت ببعض المسئولين عن تقويم سلوك افراد المجتمع من الباحثين والمهتمين والعلماء ورجال الشرطة والدين والقانون واساتذة الطب النفسى وعلماء التربية والاجتماع للتعرف على اسباب ودوافع المشكلة التى كادت ان تأخذ شكل الظاهرة داخل المجتمع ، وفى محاولة لمقاومتها وعدم استفحالها وصولا الى منعها .

طرحت عدة تساؤلات منها .. ماهو دور الأباء والأمهات ومدى مسئوليتهم عن انحراف الابناء ؟

وماهو الدور الذى تلعبه المدرسة ، واجهزة الاعلام المختلفة خاصة التليفزيون وما الذى تقدمه للصغار ؟

وبماذا تواجه الأجهزة الأمنية ممثلة فى الشرطة الجريمة خاصة جرائم الأطفال أو الأحداث ؟

تساؤلات متعددة طرحناها لانقاذ فلذات القلب من مصير لا نرضاه لهم .

ولأهمية المشكلة ـ الكارثة ـ تنشر « السياسى » روشتة العلاج فى أربع حلقات .. هذه هى الحلقة الأولى التى تتناول أراء بعض رجال الشرطة والقانون .

الانحراف والمستوى المادى

الاسباب الحقيقية لانحراف الأبناء لاعلاقة لها بالمستوى المادى للأسرة من حيث الثراء والفقر كما يؤكد العقيد محمد محمود عيسى .. رئيس قسم مباحث احداث القاهرة .. ولكن السبب الرئيسى هو التفكك الأسرى وعدم التفاهم بين الزوجين

ولهذا فان دور اجهزة الشرطة فى مكافحة جرائم الاحداث ليس جنائيا فقط ولكنه اجتماعيا ايضا .. حيث تقوم المشرفات الاجتماعيات بدراسة وافية لحالة الحدث اضافة لدراسة ودوافع الانحراف فى محاولة لمنعها ..

كما يعملن ايضا على رعاية الحدث بالتعاون مع اسرته كذلك محاولة الاصلاح بين الأسر ورأب الصدع الذى قد يحدث بين الأزواج ويكون الضحية الأولاد .

وعن الدوافع التى تدفع الحدث لارتكاب الجريمة بل وتكرارها فى بعض الاحيان تقول عطيات محمد صالح ـ باحثة شرطة ـ بقسم مباحث الاحداث بالقاهرة .هناك دوافع اجتماعية بيئية وذاتية .. منها نشأة الحدث فى اسرة مفككة ومتصدعة .. احيانا نتيجة طلاق الوالدين وزواج كل منهما بأخر .. مما يجعل احساس الطفل شديدا بالضياع

ايضا افتقاد الطفل للأشباع العاطفى من الوالدين ورغبته فى الانتقام من المجتمع الصغير « اسرته » بارتكاب حوادث السرقة ـ مثلا ـ رغم الأشباع المادى للأسرة ..

ضعف الرقابة

كذلك ضعف الرقابة .. فالأب فى عمله والأم بعيدة عن أولادها وهذا الأمر يضع الطفل فى دائرة الصراع النفسى وخاصة فى مرحلة المراهقة المتوسطة وما تتطلبه هذه المرحلة من اشباع عاطفى واستقرار نفسى ورقابة سليمة وتوجيه معنوى وتربوى ..

كما أن اتجاه وميل شخصية الطفل للمغامرة والحوادث المثيرة سببا اخر لارتكابه الجريمة لتأثير الافلام الأجنبية والعربية أيضا ذات الطابع المثير .. أضافة لحرمانه من الانتماء لروح الجماعة سواء بالأسرة او المدرسة والنادى واحساسه بالفراغ والوحدة ..

وتؤكد عطيات محمد صالح .. ان الاسرة هى النواة - والاساس الأول والأخير لتنشئة الطفل فاذا افتقد الاشباع العاطفى والرقابة السليمة والصفات الحميدة التى يحث عليها الاسلام من مودة وتراحم نشأ مهيأ للأجرام ..

المشاكل الاسرية

ولذلك فانصح كل أم بالعمل على عدم تفاقم المشاكل بينها وبين زوجها وان تتحاشى قدر الأمكان تدخل الأهل والاصدقاء فى المشاكل بل عليها ان تخفى المشاكل كليا عن الاطفال .. لان لها تاثيرا سيئا على الابناء .. اذ تشعرهم بأنهم يعيشون فى جو غير مستقر لايتوافر فيه الامان والامن فيصاب الطفل بالقلق الذى يدفعه ــ فى معظم الاحيان ــ للفشل الدراسى وربما التفكير فى الجريمة ..

بطولة مجرم

اما يحيى البهنساوى .. المحامى فيرى ان أصرار أجهزة الاعلام دائما على رسم صورة للمجرم على انه ضحية او بطل تدخل فى روع الاطفال ان نجوم المجتمع من المجرمين .. فهل يصح ان تدور الحوارات الصحفية والاذاعية والتليفزيونية ايضا مع الخارجين على القانون ؟

فى الوقت الذى تهمل فيه وسائل الاعلام العلماء والمفكرين ولاتذكرهم الا بعد وفاتهم .. هذا الأمر لابد من اعادة النظر فيه

ويتفق معه محمد عثمان سلامة .. المحامى ويطالب بسرعة القصاص من المجرم ايا كان حتى لايتحول الى رمز بطولى فى عيون بعض الصغار .. كما يجب على كافة وسائل الاعلام وقف المسلسل الخاطىء بنشر واذاعة الجرائم التى تصور المجرمين على انهم ابطال ..

ويؤكد نبيل رزق ميخاليل المحامى ، ان سوء معاملة الاطفال واهمالهم داخل الاسرة من الاب والام او قسوة المعلمين فى المدارس على التلاميذ تعجل بصناعة الطفل المنحرف وتشكل مثل هذه الامور مصدرا خطيرا لظهور الاجرام او لخروج جيل من المجرمين ..

القدوة

ويقول يحيى عشماوى .. المحامى ، اذا اختفت القدوة السليمة من المجتمع .. ماذا تتوقع أن يحدث ؟ المشكلة ان المشاهير والنجوم من لاعبى الكرة والفنانين يتخذهم الصغار قدوة لهم فيقلدوهم .. ونتيجة لما قد يرتكبه بعض هؤلاء من انحرافات ــ لأن كل فئة من فئات المجتمع فيها الصالح والطالح ــ يساق بعض الاطفال الصغار الى تقليد ما أقدم عليه نجم الكرة او الفنان المشهور .. وهذا الامر يحدث نتيجة لما يعلمه الطفل عن هؤلاء النجوم عن طريق وسائل الاعلام المختلفة التى تركز دائما على لاعبى الكرة والفنانين بأعتبارهم قمما من قمم المجتمع

● الحلقة القادمة من روشتة العلاج التى تقدمها « السياسى » تعرض اراء علماء التربية والمسئولين عن الطفولة وعن التعليم ..

الطفل المجرم .. مريض نفسى !

اكد العقيد محمد محمود عيسى رئيس قسم مباحث الاحداث بالقاهرة لـ « السياسى » ان طرق رعاية الحدث فى مؤسسات رعاية الأحداث يلزمها التطوير بأستمرار لمسايرة مايجرى فى بعض البلدان الأوربية ..

وطالب بتوقف سن الحدث عند ١٥ سنة حتى يكون هناك ردع له . حيث أن القوانين لاتحاسبه بشده رغم وعيه الكامل بما يفعله .. خاصة انه فى هذه السن يتم استغلاله فى تنفيذ الجرائم الكبرى التى تصل عقوبتها الى الاعدام كجلب المخدرات والاتجار فيها والقتل العمد وفى جرائم الثأر وغيرها .. فوقف سن الحدث عند ١٥ سنة سوف يحد كثيرا من نسبة الجرائم المرتفعة التى ترتكب فى مرحلة المراهقة ..

وأشار الى ان جرائم الحدث تتسم بالعنف ابتداء من عمر ١٥ الى ١٨ سنة حيث يمر فى هذه الفترة بمرحلة المراهقة ..

وقال ، فى هذه المرحلة يكون الصبى اكثر انحرافا من الفتاة ..

طرق رعاية الحدث يلزمها التطوير

● الدكتور احمد خيرى استاذ الطب النفسى بجامعة عين شمس يرى ان السلوك الاجرامى شكل من أشكال الاضطراب النفسى .. فالمجرم يوضع تحت فئة مضطربى الشخصية .. وفى البلاد المتقدمة يعتبر المجرم من المرضى النفسيين بالدرجة الاولى .. وتوضع له الخطط العلاجية .. كما توضع الخطط للمرضى والمجانين ..

وفى سجون هذه البلاد توضع لكل مسجون خطة لعلاجه فالسلوك الاجرامى سلوك مرضى .. فالطفل المجرم مريض ويجب معاملته على هذا الأساس ..



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩١

□ قواعد القبول برياض الاطفال

٤ سنوات بالحضانات الرسمية نظام السنتين و ٥ ر ٣ المدارس الخاصة

كتب ـ يسرى موافى :

اصدرت وزارة التربية والتعليم قرارا بتنظيم القبول برياض الاطفال بالمدارس الرسمية والخاصة بمصروفات وتضمن القرار ان تحسب السن عند القبول حتى اول اكتوبر القادم وان يكون الحد الادنى لسن القبول برياض الاطفال نظام السنتين بالمدارس الرسمية ٤ سنوات و ٣ سنوات ونصف برياض الاطفال الخاصة نظام السنتين والملحقة بمدارس ابتدائية

كما يجوز قبول اطفال بالصف الثانى بهذه المدارس فى حدود الكثافة المقررة ويشترط الا تقل السن عن ٤ سنوات ونصف بعد اجتياز اختبار قبول تحت اشراف الادارة التعليمية

اما بالنسبة للمتقدمين لرياض الاطفال الخاصة نظام السنة الواحدة فيكون الحد الادنى لسن القبول اربع سنوات ونصف سنة ولايجوز قبول اطفال فى سن الالزام بفصول رياض الاطفال

وعند اجراء تنسيق القبول بهذه المدارس يكون قبول السن تنازليا حتى الاعداد المطلوبة □



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩١

□ قرينة الرئيس تعلن :

القراءة للجميع برنامج قومى يبدأ بالمحافظات ٧ يونيو لمدة ٣ شهور

الاعداد لمسابقة بين الأطفال فى الكتابة الأدبية لتنمية مواهبهم

كتبت ـ ماجدة مهنا :

وجهت السيدة قرينة الرئيس حسنى مبارك الدعوة لمختلف الجهات المعنية الرسمية والشعبية لتبنى برنامج قومى للقراءة تحت شعار ، القراءة للجميع ، اعترافا باهمية الكتاب فى تكوين شخصية الطفل وبلورة تفكيره على ان يكون السابع من شهر يونيو القادم هو اشارة البدء فى مهرجان القراءة للجميع فى عاصمة كل محافظة يحضره الاطفال واسرهم مع المحافظ ومثقفى وفنانى المحافظة والمهتمين بثقافة الطفل ويستمر المهرجان ٣ اشهر .

واشارت الى انه سيتم تنظيم مسابقة للكتابة الادبية بين الاطفال على المستوى القومى يعلن عنها فى وسائل الاعلام المختلفة واكدت انه اذا كانت عادة القراءة تعتبر اساسية لاعداد الفرد فانها اصبحت الان اساسية لنمو وتقدم اى بلد اقتصاديا واجتماعيا والقراءة ليست غريزة يولد بها الطفل ولكنها تكتسب بالممارسة المبكرة والتعود مع السنوات الاولى من عمر الطفل وفقا لتاثيرات البيئة بداية من الاسرة ثم المدرسة والمجتمع المحيط .

جاء ذلك خلال اللقاء الموسع الذى عقد فى مكتبة مصر الجديدة برئاسة السيدة قرينة الرئيس وافتتاح معرض الهوايات والانشطة الصيفية بالمكتبة

واضافت قرينة الرئيس ان برنامج القراءة للجميع سيكون الاول من نوعه فى مصر الذى يتم من خلاله تحديد برنامج للقراءة على مستوى الدولة كلها بحيث يشمل انحاء الجمهورية ويصل الى كل المحافظات مشيرة الى انه يعتبر تحديا ومسئولية قومية وقالت ان جهودنا لتطوير عادة القراءة ستكون مؤثرة وفعالة اذا شاركت فيها كل الوحدات المعنية فى المجتمع .

واشارت السيدة قرينة الرئيس ان فى مصر كثيرا من العوامل الاقتصادية والاجتماعية لا تشجع الابناء على القراءة فالاسرة المصرية بطبيعتها غير قارئة لانتشار الأمية فى قطاع عريض منها ولهذا فهى غير قادرة على غرس عادة القراءة لدى اطفالها واكتساب عادة حب الكتاب واحترامه ، وقالت ان هناك اسبابا اقتصادية للقصور فى معدلات القراءة لدى الاطفال حيث ان القوة الشرائية لشريحة عريضة من المواطنين منخفضة ومازال الكتب باهظة الثمن ولذلك فانهم لا يعطونها اولوية فى قائمة مشترواتهم وانه لهذه الظروف فان معظم الاطفال فى مصر يكتشفون القراءة فقط عند التحاقهم بالمدارس ويكون اول اتصال لهم بالكتاب عن طريق كتب تقدم معلومات جافة اكثر منها مصدرا لاجتذاب خيال الطفل او توسيع مفهومه لنفسه وللعالم من حوله .

وذكرت السيدة قرينة الرئيس ان الحاجة الى برنامج قومى شامل للمكتبات تبدو ضرورة ملحة لا بديل عنها استكمالا للتعليم الاساسى ولجعل الكتب متاحة امام غالبية الاطفال فى مصر خاصة وانهم سوف يعتمدون ولفترات طويلة قادمة على مكتبات المدارس والمكتبات العامة ، واكدت أن المكتبة لا تنمو ولا يمتد نشاطها دون توفير المقومات اللازمة ، المعنوية والمالية والبشرية ، فالحماس الذى يصاحب انشاء المكتبات فى البداية لا يكفى وحده لضمان استمرار المكتبة بدرجة عالية من الكفاءة على المدى الطويل فالمكتبة تحتاج الى تجديد دائم فى الكتب والدوريات وتطوير اسلوب الخدمة المتاحة امام الصغار .

واشارت قرينة الرئيس الى ان مهنة امينات مكتبات الاطفال لم تعد من المهام السهلة الميسورة بل اصبحت من اهم واصعب المهام وان من مهام امينة المكتبة مساعدة الاطفال وتوجيههم فى اختيارهم الكتب وتشجيع اقبال الاطفال على القراءة ومساعدة الطفل على تنمية قدراته الشخصية وقيام مكتبة الطفل بدورها كقوة اجتماعية تتعاون مع الهيئات الاخرى المهتمة برفاهية الطفل .

حضر اللقاء الدكتورة آمال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية والدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب واعضاء الهيئات المعنية بثقافة الطفل وجمعية الرعاية المتكاملة وامينات مكتبات الطفل .



المصدر : أخبار اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩١

●● سوزان مبارك :

« القراءة للجميع »

مشروع قومي يكشف مواهب الاطفال

كتبت ـ د . سونيا دبوس

من اجل مستقبل افضل للطفل المصرى اكدت السيدة سوزان مبارك على اهمية القراءة ودروها فى صنع الاجيال .

وفى لقائها بمكتبة مصر الجديدة مع حشد من المهتمين بشئون الطفل وامينات المكتبات .اشارت السيدة سوزان مبارك الى ان نظام التدريس الحالى لا يشجع على القراءة الحرة خارج الكتب المقررة ومن هنا يجب ان تنتشر المكتبات العامة فى كل المحافظات .

. ووجهت قرينة الرئيس رسالة الى «امينة المكتبة» اكدت فيها ان الجو الذى تنشره امينة مكتبة الطفل فى المكتبة واحساس الطفل بمشاعر الدفء والراحة عنصر هام يمكن ان يجعل المكتبة مكانا سارا جذابا يجد الاطفال فى الذهاب اليه متعة كبيرة .

. واكدت على مواصفات امينة المكتبة من حيث المؤهلات الشخصية وتوافر صفات العطف على الطفولة والتفهم الكامل لها والقدرة على التعامل مع الاطفال بحزم وحب وايمان امينة المكتبة نفسها بدور الكتاب الجيد فى خلق الاجيال . ومن ناحية المؤهلات الفنية والمهنية طالبت قرينة الرئيس بان تكون امينة المكتبة على دراية واسعة بعلوم المكتبات والطفولة .

ومن اجل ربط الاطفال بالكتب والمكتبة حددت السيدة سوزان مبارك عدة اقتراحات منها عمل «ساعة للقصة» وهى من احب الوان النشاط للاطفال وهى وسيلة حيوية لاثارة القدرة على الفهم والملاحظة عند الاطفال عن طريق المناقشة بين الراوى والاطفال .. ثم احاديث الكتب وهى الحديث عن كتاب معين ويقدم عادة للاطفال فوق سن الثامنة .

واكدت قرينة الرئيس على اهمية «نوادى القراءة» التى تعد اكثر ملاءمة للاولاد والبنات الاكبر . وتتنوع اشكال هذه النوادى الى مزار الهوايات والنوادى الادبية ثم معارض الكتب التى يمكن اقامتها داخل المكتبة او خارجها ثم العرائس المتحركة التى تعد من وسائل تسهيل استيعاب الاطفال للقصة وتشجيعهم على القراءة .

وفى اطار تشجيع السيدة سوزان مبارك لمسابقات الاطفال التى تكشف عن مواهبهم . نظمت جمعية الرعاية المتكاملة برنامجا قوميا تحت شعار «القراءة للجميع» يبدا فى السابع من يونيو القادم .. ويهدف الى تنمية الشعور باهمية القراءة وربط الاطفال بالمكتبات . ويشمل البرنامج حفلات افتتاح بجميع المحافظات تجمع بين الاطفال واسرهم واصدقائهم فى المكتبات وحدائقها ويحضرها مؤلفو كتب الاطفال والرسامون والناشرون ونجوم الفكر والادب ويتم تقديم عرض من الفنون الشعبية ومسرح العرائس والتمثيليات والاغانى وافلام الاطفال وتقدم جوائز «وهدايا .



● السيدة سوزان مبارك

وقالت الدكتورة سنية صالح استاذ الاجتماع وسكرتير عام جمعية الرعاية المتكاملة ان مهرجان «القراءة للجميع» يدعو اطفال مصر للاشتراك فى مسابقة ادبية كبيرة ..الجزء الاول للاطفال من ٦ ـ ٩ سنوات ويعبر الطفل المتسابق عن شخصية تاثر بها من خلال قصة يوضح بها صفات هذه الشخصية . والجزء الثانى للاطفال من ١٠ ـ ١٥ سنة ان يكتب الطفل مالا يزيد عن ٣٥٠ كلمة عن كتاب جديد تاثر به . وسنعلن عن جوائز المسابقة فى الاول من سبتمبر القادم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر
التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩١

طفل الأزمة إلى أين ؟

أحمد عثمان

تشخيصات الأطبــــاء النفسيين تؤكد :

الطفل العربى تحطم!

الآلام تأتى عادة متأخرة !

فالصدمة أو الاصابة لا تترك لصاحبها فرصة الشعور بالألم .. أما بعد ذلك فليس أمامه إلا الانفراد بآلامه !

وأزمة الخليج .. بكل المقاييس .. مصيبة .. صدمة .. كارثة .. لكننا نخطئ كثيرا لو تصورنا أنها انتهت بعد تحرير الكويت ... إنه مجرد البداية .. بداية لآلام طويلة وقاسية وصعبة ..

وليس البترول وليس الاقتصاد وليس القتلى والجرحى أكبر خسائر هذه الأزمة .. إنهم الأطفال .. أطفال العراق وأطفال الكويت وأطفال الحجارة وكل الأطفال العرب !

إنك تستطيع أن تحس بفداحة المأساة وحجم الجرم الذى اقترفه الرئيس العراقى صدام حسين وأنت تسمع ما يقوله أحد الأطباء النفسيين ، وهو د . منير جابر التخيلى أخصائى الأمراض النفسية والعصبية : الطفل العربي فقد الثقة بالمثل الأعلى .. بالأب وبالرجولة وبالقيم وبالمبادئ .. غزو الكويت أهدر مبدأ كنا نحارب من أجله من عام ١٩٤٨ .. القومية العربية .

أما اليوم فعندما نكلم أى طفل عربي عن هذا المبدأ .. فلن يصدقنا وسيتهمنا بالكذب ، فعندما يصبح الكبير والقدوة والمثل الأعلى كذابا فماذا بقى للطفل ؟ .. إن طفلا بلا مثل أعلى انتهى !

ومن الحديث عن الطفل العربي بصفة عامة ينتقل د . منير جابر التخيلى أخصائى الأمراض النفسية والعصبية إلى الطفل العراقى بالتحديد ، فيقول إن هذا الطفل قد تكون أوداجه قد انتفخت عندما أعلن صدام أن الكويت أصبحت المحافظة ١٩ لأنه لم يفعل ذلك فقط بل بدا كأنه تجسيد لكل طموحاته وخياله .. بلادنا أعظم بلاد الدنيا .. عملنا مالم يفعله الأوائل .. لم نرجع للسلف الصالح وحسب بل نحن أكثر صلاحا منه .. سنلم الشمل ونحرر فلسطين كما لم يستطع أن يحررها صلاح الدين ..

ولكن ..

من القمة جاء الهبوط المروع إلى القاع ، ومع انهيار العراق وانسحابه مدحورا دحرا أقرب إلى الفضيحة .. فمن المؤكد أن الطفل العراقي اهتز بشدة من الداخل .. اهتزت ثقته بنفسه وبالأب ، الأب الذى يعيش معه فى البيت والأب الذى يمثله رئيس الدولة الذى يحارب ، فقد إيمانه بقيم الشرف والأمانة والفروسية .. انكسر فى الصميم وتحطم ضميره إلى أجزاء ولكى يلتئم مرة أخرى أقول : فى هذا الجيل لا أمل ، ٨٠ ٪ من الأطفال من سن ٤ سنوات إلى ١١ سنة لن يكونوا فى حالة سواء عقلى وسيصابون بالاكتئاب واضطرابات الشخصية المضادة للمجتمع والدين والأخلاق .. والنقطة الهامة أن هذا الطفل لن يستطيع أن يكون أسرة سعيدة فيما بعد لأنه محاصر بمشاعر الاحباط والشك وعدم الثقة فى نفسه وبالتالى فى كل ما يحيط به وبحياته بما فيها حياته الزوجية ..

وظاهرة أخرى تكثر بعد الحروب بصفة عامة هي التناقص الحاد فى عدد الذكور وما ينجم عنه من مشاكل اجتماعية واخلاقية .. فإذا كان الفتى يعبر عن عدائه للمجتمع . بحمل السلاح وتكوين عصابات للسرقة والنهب وقطع الطريق فإن الفتاة تستطيع أن تفعل شيئا واحدا للعدوان على المجتمع هو العدوان بشرفها والنتيجة انتشار الحمل السفاح وأطفال بلا شرعية ولا نسب ..

– لو فرضنا جدلا أن صدام انتصر فى مغامرته المجنونة .. فكيف ترى الصورة فى هذه الحالة ؟ !

□ أولا هذا افتراض فيه نوع من الاستحالة لأن الأمر هنا يتعلق بالاعتداء على اقتصاد العالم – البترول – وبالمناسبة أنا فعلا لا أفهم « هو فكر ازاى ؟ » .. إنسان وصل إلى مستوى أن يحكم دولة .. وأى دولة .. المفروض أن يتوافر له حد أدنى من الذكاء والاستبصار وبعد النظر ، ولكن .. ما علينا ! .. فى هذه الحالة كان الطفل العراقى سيصبح هو نفسه الطفل الألمانى أيام هتلر حيث الإحساس المتضخم بالذات والاستعلاء النازى المعروف وفكرة الشعب الأرقى وسيد البشر .. الخ ، مع نزعة عدوانية واضحة ..

– نهاية مأساوية أيضا ! ..

□ كل ما هو غير واقعى مأساوى ! ..

كلهم أطفال !

ومن المعتدى ننتقل إلى المعتدى إليه .. الطفل الكويتى الذى كان على موعد مع القدر فى امتحان لم يكن أبدا فى مستوى قدراته .. ويرى د . منير أننا هنا لا نستطيع أن نتحدث عن الطفل فقط لأن الشعب الكويتى كله تحول بعد الغزو إلى أطفال ! .. فعندما أسقط من الدور الأول فقد أعيش ولكن عندما أسقط من برج القاهرة .. أتفتت ! .. والكويت هوت من أعلى مراتب الرفاهية فى البشرية كلها حتى إنه قيل إن البترول أعطى الشعب الكويتى مالم يعطه عفريت ألف ليلة وليلة ! ..

وعندما راح كل هذا فى ساعات تناثر الرجل والمرأة والطفل الى شظايا وهو ما ظهر واضحا فى أغنية « الرويشد » الشهيرة ..

واليوم وقد عادت الكويت أقول إن هذا الطفل مهما التأمت جراحه فسوف يترك ندبة لا تزول بل تظل معه إلى أن يموت ، ليس هذا فقط بل سينقل السم إلى أولاده من بعده فى صورة عداء وسواد ومرارة



المصدر : الدستور

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● فى العراق : ٨٠ ٪ من الأطفال خارج دائرة الأسوياء عقليا !

● فى الكويت : أمراض نفسية غير مصنفة فى مراجع علم النفس . !

وحنظل لكل ما هو عربى ، وحب كبير - للأسف - لكل ما هو أجنبى ، وسوف يكون العداء الأكبر للعراقيين بطبيعة الحال يليهم الشعب الفلسطينى ثم الأردنى فالو سودانى واليمنى .. ويصاحب ذلك انتشار « عصاب الوسواس القهرى » حيث الخوف الشديد من الغد والإحساس بالرعب لأقل خبر .. فمثلا لو نشب نزاع مسلح بين الهند وباكستان يسود جو من الهلع والقلق العام .. ولو توترت العلاقات بين اليمن والسعودية بسبب نجران وجيزان فسيحدث نفس الشىء ، وهكذا ! ..

- المسألة اذن لا يمكن تبسيطها فى أن بلدا اختطف ثم أعيد مرة أخرى ؟ ! ..

□ بالقطع لا يمكن معاملتها بهذا الشكل .. الشعب الكويتى لن يعود مثلما كان وبالذات الجيل الجديد .. سينتشر الكذب المرضى والهروب من المدرسة فى جماعات والسرقة .. ليس من أجل المال ولكن لأن الشخصية المضادة للمجتمع تتلذذ بتسبيب الألم للغير .. أيضا سينتشر الفحش اللفظى وتختفى الضوابط تماما فى ظل اللامبالاة بكل شىء .. « بلدنا لم يفعل شيئا فى أحد ولكن حصل له كده .. بابا كويس وحصل له كده .. يبقى إيه لازمة الشرف » .. وأنا فى كل ما ذكرت أتحدث عن أمراض واضطرابات نفسية معروفة ، ولكن قد تظهر أعراض لأمراض نفسية جديدة غير مصنفة فى مراجع علم النفس ! ..

وعن تصوره للوضع فى باقى دول الخليج يقول د . منير : إنه لا يخرج عن مشاعر الخوف والقلق والرعب خاصة فى الدول الصغيرة كالبحرين وقطر وإن كانت بدرجة أقل منها فى الكويت لأنها فى النهاية لم تمر بالتجربة المريرة التى تعرض لها الشعب الكويتى .. ولكن المؤكد أن هذه الدول سينشأ فيها جيل سيكفر بشىء اسمه القومية العربية ، ولكى نعيد الأمور إلى مسارها يحتاج الأمر إلى ما لا يقل عن ربع قرن ..

- وهل تتوقع أن يتخلى هذا الجيل عن حياة الترف التى اشتهرت بها منطقة الخليج كنوع من الاستفادة بدروس المحنة ؟ .

□ العكس هو الصحيح .. خوفهم من تكرار ما حدث سيجعلهم يتكالبون على مظاهر الرفاهية أكثر وأكثر ! ..

الانكسار ..

ويقف طفل الحجارة فى مقدمة الأطفال الذين سيصيبهم رذاذ ما حدث كما يقول د . منيز جابر ، « هذا الطفل الذى بهر العالم .. تكوينه فيه أصلا مزيج من الحزن والحقد والمرارة والتحدى ، وأخشى ما أخشاه أن ينضم إلى هذه المعادلة الانكسار .. انكسار كامل ، ليس أخلاقيا هذه المرة ولكن يأخذ شكل الاكتئاب وروح الاستسلام والسلبية والانهزامية .. لقد جروا وراء صدام ظنا منهم أنه سيعيد لهم الوطن والسيادة فكانت النتيجة هذا الانحدار المهين ، ثم فقدان التمويل المادى بعد أن فقد الفلسطينيون تعاطف الكويت والسعودية وكل دول الخليج » ..

الصورة أقرب إلى القتامة ولكن هل هناك ما يمكن فعله ، على الأقل من باب إنقاذ ما يمكن إنقاذه ؟ ! ..

□ الشىء الوحيد الذى يجب أن تتكاتف من أجله جهود المعلمين والاعلاميين والكتاب والفنانين وكل من يهمه الأمر هو إعادة الثقة ليس للأطفال فقط ولكن لنا جميعا ككائن عربى واحد ، وذلك بالتأكيد على أن ما حدث كان خطأ فرديا وأن العيب ليس فى القومية العربية وروابطنا ومثلنا العليا وإنما فى إنسان مارق ارتكب فعلته فى لحظة جنون .. لابد أن ندرك جميعا خطورة هذا الموضوع ونعطيه الأولوية حتى فى المناهج الدراسية لعل وعسى ، فمازلت أقول إن هناك جرحا غائرا وجسيما ضرب لا أقول فى قلبه ولكن فى كبده .. فى طحاله .. المهم أنها ضربة شبه قاتلة ..

- وهل خروج صدام من السلطة يعجل باندمال الجرح ؟ ..

□ المهم من يأتى بعده ! ! .. قد يحدث هذا لو جاء الرئيس الجديد بإرادة شعبية موحدة تجمعت لاقتلاع صدام تعبيرا عن الرفض المطلق لما فعله .. فى هذه الحالة إذا قام



المصدر : ....أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ....٢٦ مايو ١٩٩١

الرئيس مثلا بزيارة الكويت وتعهد بدفع تعويضات وبدء صفحة جديدة ...الخ .. فقد يساعد ذلك على تجاوز ما حدث فى ١٠ سنوات بدلا من ثلاثين ! .. أما إذا جاء حاكم بنفس الأسلوب فلا فرق على الإطلاق ! ..

وانتقل إلى د . وجيه فارس استشارى الطب النفسى بمستشفى بهمان الذى يرى أننا بعد أن أستقر غبار المعركة وقبع المهزوم فى خندقه يبكى هزيمته ، علينا أن ننظر إلى الأمام لا بحثا عن منتصر أو مهزوم ولكن عن آثار هذه الأحداث على أطفالنا العرب .. فقد كنا نظن أننا نركب سفينة واحدة لها اتجاه واحد ثم جاءت الحرب كعاصفة قسمت السفينة إلى مراكب صغيرة تدفعها الأمواج فى اتجاهات مختلفة ، وأصبح السؤال الذى يفرض نفسه : ما هو موقف الطفل العربى الممزق من جراء هذه الهزة العنيفة ؟

ويقسم د . وجيه آثار هذه الصدمة إلى آثار مادية وأخرى نفسية .

● المادية تتمثل فى التعذيب الذى وقع على أطفال الكويت والعراق ومرارة الحرمان والجوع والتشرد إلى جانب انهيار القوة الاقتصادية لعالمنا العربى التى حرم منها الأطفال العرب ..

● أما مظاهر الصدمة النفسية فهى القلق الشديد وتوقع الإصابة أو الموت فى أى لحظة وعدم الأمان والخوف من المجهول .. كما يندفع الطفل فى أحلام يقظة يستعيد من خلالها تلك الخبرة المؤلمة وأيضا فى أحلام الليل التى لا تخلو من كابوس الحرب .. وقد ينتابه شعور مفاجئ بأن الحرب ستحدث مرة ثانية فيكون ذلك سببا فى عدم القدرة على التركيز أو النوم والغضب لأتفه الأسباب .. وفى أحيان أخرى قد يتجنب كل ما يثير مشاعره أو أفكاره ويذكره بالحرب فيؤدى ذلك إلى انفصاله شعوريا عن الآخرين وعدم قدرته على امتلاك أى مشاعر حب لهم ، بل أكثر من ذلك الرؤية المظلمة للمستقبل سواء على مستوى الإنسان بوجه عام أو الإنسان العربى بصفة خاصة .. ويتبع ذلك أن يفقد الطفل طموحاته وخططه للمستقبل كأى إنسان من حقه البقاء والاستمرار .

ويركز د . وجيه فارس على أن معاناة الأطفال فى الدول التى أيدت العدوان ستكون أكبر بمراحل من تلك التى وقفت ضده من اللحظة الأولى ، فإذا كان الرئيس يمثل رمزا لصورة الأب بالنسبة للشعوب - وهى صورة ضرورية لتكوين ضمير الطفل الذى سيصبح ضمير الرجل غدا - فإن جدارا ضخما عن عدم الثقة قد تكون بين الأطفال وكل الآدباء ومن فى صورهم فى الدول الأولى بسبب الموقف اللا أخلاقى الذى اتخذته خلال الأزمة ، بينما فى الدول الثانية نجد رفعا لصورة الأب عند الأطفال بسبب وقوف رؤسائها مع ما عليه مبادئ الشرف والقيم والامانة والصدق .

الطفل المصرى

وأقترب أكثر من الطفل المصرى والأزمة مع د . فؤاد كامل أستاذ الطب النفسى بطب الأزهر ، وهو يرى أن الحديث فى هذا الموضوع يكون من خلال ٣ نقاط أساسية ..

● النقطة الأولى هى ما تسببت فيه الأزمة من ضرب لدوائر الانتماء الخاصة بالطفل التى تبدأ من الأسرة مرورا بالوطن ثم الوطن العربى الذى يمثل الدائرة الأوسع .. وإذا كان الآباء فى هذه الدائرة يتصرفون بهذا الشكل فما هو الضمان أن الأب فى الأسرة الصغيرة لن يفعل نفس الشىء ؟ .. من هنا لابد من عملية استيعاب واسعة لما حدث ليس على مستوى الطفل فقط ولكن على مستوى المجتمع ككل ، وذلك

● فى فلسطين : روح الاستسلام ستشيع بين أطفال الحجارة .

● فى دول الخليج : أطفال يكفرون بالقومية العربية .



بهدف رأب الصدع والتأكيد على أن الأمر برمته كان خلافا داخل الأسرة العربية ولكن كيان الأسرة نفسه مازال قائما ..

● أما النقطة الثانية فهي أن الاعلام المصرى أعتاد دائما على أن يأخذ موقف « أحاديا » يعتمد على رؤية واحدة وخط واحد وهذه مسألة بالغة الخطورة على الطفل .. فالمطلوب تشجيعه على أن يرى الأمور من جميع جوانبها وليس من جانب واحد فقط لأن هذا هو الذى يخلق الشخصية المبدعة .. فى تعاملنا مع أزمة الخليج مثلا صورنا الأمر بطريقة أقرب إلى الأفلام العربية .. جان ومجنى عليه .. مجرم وضحية .. فى حين كان يجب أن نطرح أبعادا أخرى للموضوع مثل : ما الذى دفع العراق إلى هذا التصرف وماذا فعلت الكويت فى الفترة السابقة على الغزو ؟ وهكذا .. وحتى لو خرج الطفل برأى مخالف فعلينا أن نشجعه لأن الاختلاف هو الأصل فى الأشياء ، أما الاجماع على رأى واحد فهو ضد طبيعة الأمور وسنة الكون القائم على التنافر فى المفاهيم والآراء ..

● والنقطة الثالثة هى أننا دائما نقول للطفل مازال الوقت مبكرا لكى تقول رأيك فأنت غير أهل لتحمل المسئولية بعد .. انتظر حتى تكبر ! وعندما يكبر نقول له انتظر حتى تكبر أكثر وهكذا إلى أن يموت ! ..

– ومن فى رأيك يمكنه أن يصنع هذا كله ؟ !

□ فى المقام الأول يأتى المعلم والأب الحقيقى لهذا الجيل : التلفزيون ! .. وبعد ذلك هناك الأسرة والمدرسة ..

– كيف ؟ ..

□ بالموضوعية . بالمناقشة . بالحوار .. بمبدأ : لا يجب أن أكسب أنا أو تكسب أنت بل تجمع الجزء الصحيح من رأيى ومن رأيك ، والتلفزيون يستطيع أن يعمق هذا المفهوم من خلال برامج كالبرلمان الصغير مثلا .. وإن كان فى نفس الوقت مازال يقدم للطفل فى عصر الكمبيوتر حواديت ألف ليلة ! .. والأسرة أيضا يجب أن تؤمن بأن الطفل الذى يشارك فى إعداد ميزانية البيت سيكون له وعى سياسى أكبر فى المستقبل ! .. أما المدرسة فعليها أن تساعد الطفل على أن يكون دوره هو البحث عن المعلومات وليس تلقيها .. وإن كان هذا صعبا جدا فى ظل ظروف مدارسنا المعروفة ! ..

وأخيرا يؤكد أن كل شيء سلبى له وجه آخر إيجابى ، وإذا كان لنا أن نبحث عن الوجه الإيجابى لهذه المحنة فهو أن الأطفال الذين عايشوها من المؤكد أنهم عندما يكبرون سيحرصون على أن يكون لهم دور فى حكم أنفسهم حتى لا تتكرر هذه المأساة مرة أخرى ، لذلك أتوقع مزيدا من الوعى السياسى ليس على مستوى الكويت والعراق فقط ولكن فى الوطن العربى كله . □



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩١

□ آمال عثمان تؤكد :

رعاية الطفل المعاق تؤهله للمساهمة فى الانتاج مستقبلا

كتبت ـ فوقية الكولى :

اكدت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية ، ان رعاية الطفل المعاق ذهنيا تؤهله للقيام بالعمل المناسب والمساهمة فى الانتاج فى مستقبل حياته ، وتتيح له الفرصة ليعيش حياة طبيعية ، ترتكز على الاعتماد على النفس ، من خلال ١٤ مؤسسة للمعاقين ذهنيا ، وقالت إن رعاية المعاقين ليست واجبا اجتماعيا ومسئولية اخلاقية وإنسانية فقط ، وإنما هى حماية ووقاية للمجتمع ، وتطوير لقوى بشرية معطلة ومستهلكة ، إلى قوى منتجة ، وترجمة للمواثيق الدولية والاقليمية والوطنية .

جاء ذلك خلال افتتاح الوزيرة لمؤتمر « دور الأسرة فى رعاية الطفل المعاق ذهنيا » والذى عقد بفندق النيل هيلتون وشارك فيه المسئولون فى سبع مؤسسات للمعاقين ذهنيا

واكدت الوزيرة ـ خلال افتتاحها امس المؤتمر العلمى الذى نظمته جمعية رعاية المسجونين وأسرهم ، حول معاملة المدمنين فى السجون ـ ضرورة تكاتف كافة الأجهزة لمواجهة مشكلة الادمان لانها من معوقات التنمية الشاملة ، وطالبت بضرورة حماية ورعاية المحكوم عليهم فى هذه القضايا

- - - - - - -

عضوية مجانية للأطفال المتفوقين فى مهرجان القراءة للجميع بالجيزة

قرر السيد يوسف عفيفى محافظ الجيزة منح عضوية مجانية بالمكتبات العامة للاطفال المتفوقين فى مسابقات مهرجان « القراءة للجميع » الذى يبدأ يوم ٧ يونيو المقبل .

يستمر المهرجان لمدة ثلاثة أشهر ويشمل عروضا فنية ، ومسرحا للطفل



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صندوق اجتماعى لدعم أسر الاطفال المعاقين ذهنيا

منح الاطفال أجرا أو معاشا للتخفيف عن كاهل أسرهم

كتبت ـ فوقية الكولى :

طالب المؤتمر العلمى الذى عقد حول دور الاسرة فى رعاية الطفل المعاق ذهنيا ، بضرورة توفير الدعم اللازم للاسر التى تضم اطفالا معاقين ذهنيا ، وذلك من خلال انشاء صندوق اجتماعى خاص بهم ، ومنحهم التيسيرات اللازمة لبعض الحالات فى الاسكان والمواصلات واماكن الترويح ، والحصول على معاش دائم ، واجر مناسب للعمل الذى تم تاهيلهم لادائه ، بهدف التخفيف عن كاهل اسرهم .

واكدت توصيات المؤتمر ـ الذى افتتحته الدكتورة امال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية ، ونظمته وزارة الشئون الاجتماعية ـ أهمية التعاون والتنسيق والتكامل بين الاجهزة الحكومية والاهلية والاسرة ، فى مجال رعاية وتأهيل الطفل المعاق ، واعتبار الأسرة ، هى المعلم الاول له ، وخاصة فى مرحلة التدخل المبكر ، والاهتمام بالتوعية ، من خلال الاعلام والنشرات التى تفيد الاسرة بكيفية رعايته وأساليب التعامل مع هؤلاء الاطفال .

وطالبت التوصيات بضرورة قيام الجمعيات الاهلية القائمة على تأهيل الحالات بدور الوصى على ما تتركه الاسر ، لبعض الحالات بالاضافة الى ضرورة الاهتمام ببرامج التدريب لتشمل الاطباء والعاملين فى هذا المجال الصحى والاجتماعى



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١ مايو ١٩٩١

طفل القرية يتفوق على طفل المدينة

● اجمع علماء النفس والتربية في العالم على اهمية السنوات الاولى من عمر الطفل لما لها من اهمية في تكوين وبناء عقله وجسده .

● وقد بدا الاهتمام جديا في مصر برعاية الطفولة وقد شهدت مصر مؤخرا العديد من المشروعات التربوية التى تتيح للطفل فرصة النمو الذهنى والوجدانى

ولاشك ان الطفل المصرى يتمتع ببعض المزايا التى تجعله في موقف افضل من بقية دول العالم الثالث فهو يتمتع بالرعاية الصحية المجانية عن طريق الوحدات الصحية المنتشرة في جميع محافظات مصر بالاضافة الى المجهودات التى تقوم بها وزارة الصحة من عمل كشف دورى على جميع تلاميذ المدارس والذين يصل عددهم الى ١١ مليون تلميذ

ولكن لا احد ينكر ان الطفل هذا الزمان يعيش ظروفا عصيبة تجعل القلق والتشويش يحيطانه من كل جانب بالاضافة الى الاعباء التى القيت عليه في سنوات الدراسة من حشو في المعلومات فوق طاقته مما جعله في احيان كثيرة يشعر بالتعاسة بعد ان اصبح محروما من اللعب في يوم اجازته طوال فترة الدراسة ..

واحيانا تعقد المقارنة بين طفل القرية وطفل المدينة ايهما اكثر رفاهية وتمتعا بالرعاية .. ايهما احسن حالا ؟ وايهما تفوقا في الدراسة

هل يتفوق طفل المدينة المحشور في شقة ضيقة والمحروم من الهواء النقى ام طفل القرية المحروم من وسائل التثقيف واللهو والمحروم الى حد ما من الرعاية الصحية والاجتماعية السليمة .. بالاضافة الى اصابته بالطفيليات

وتؤكد احدث الدراسات ان طفل القرية من الناحية النفسية اقل تعرضا للامراض كما انه يحتك بالطبيعة ويتحمل المسئولية ويواجه المشكلات ويسال ويتلقى ويلعب ويشارك الكبار اعمالهم وخبرتهم .

والسؤال الأخير ايهما يتفوق من حيث التحصيل الدراسى وما هو المقياس وما هى المؤثرات التى تدفع الى هذا التفوق وكان لنا لقاء مع أحد المسئولين في وزارة التربية والتعليم : وهو الاستاذ محمد خليل مدير علم التغذية الذى بدأ حديثة قائلا لاننسى الحكمة الشهيرة ، العقل السليم في الجسم السليم ، كيف اعقد مقارنة في التحصيل الدراسى دون ان ادخل في اعتبارى صحة هذا التلميذ وعلى اى اساس يرتكن تفوقه بالقطع هى التغذية السليمة ، وليس هناك مجتمع ينشد التقدم ويترك اطفاله ومستقبلهم يرتبط بالصادفة والارتجال دون التخطيط .

ومن اجل صحة سليمة لطفل الريف بدات وزارة التربية والتعليم ادخال نظام التغذية في بعض مدارس الاطفال في بعض مناطق الريف المحرومة ، ثم اخذت تزيد لتشمل كثيرا من المحافظات .

وقد تشكلت لجنة بين وزارتى التربية والتعليم والصحة لتقديم خدمة متكاملة لصالح التغذية لاطفال مصر وقد كان التعاون من اجل الرقابة على المصانع التى تورد الاغذية للاطفال وقد نجحت هذه التجربة نجاحا مبهرا مما دفع المهتمين بالأمر الى تشكيل لجنة تمثل وزارة التربية والمركز القومى للبحوث وكلية التربية بجامعة عين شمس واليونسكو لعمل دراسة عن :

علاقة التغذية ببعض جوانب الشخصية ثم الاستفادة من خبرات هذا البحث في اجراء بحوث مماثلة واكتشاف العلاقة بين ادخال نظام التغذية في بعض المدارس في ريف مصر وبين مستوى التحصيل التعليمى لدى تلاميذ هذه المرحلة

علاقة التغذية بالتحصيل العلمى

ويقول محمد خليل اخصائى التغذية على مدى ٣٠ عاما في هذا المجال ومن واقع خبرته كمهندس زراعى

لقد كان الهدف الرئيسى من عمل هذا البحث هو محاولة الكشف عن العلاقة بين ادخال نظام الوجبة الغذائية والتحصيل الدراسى لتلاميذ المرحلة الابتدائية في الريف وتمت المقارنة بين المجموعات التى تستفيد والاخرى المحرومة وكان مقياس التحصيل في درجات المواد وكذلك التحصيل النهائى في كل محافظة مع العلم بان من يتلقون الوجبة الغذائية يحصلون على بروتين وحديد وزنك تمت اضافة الى البسكويت الذي يأكلونه وتم عمل مقارنة شاملة لكل محافظة على حدة طوال سنوات الدراسة وبالنسبة لجميع المواد موضع الدراسة

وقد اتضحت الحقيقة ان المجموعات التى حصلت على الوجبات الغذائية تفوقت في التحصيل والذى يوضح العلاقة الموجبة بين التغذية وبين ارتفاع مستوى التحصيل الدراسى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ريف مصر بصورة قاطعة مع العلم بان الطفل في الريف حسب الاحصائيات وجد ان نسبة من يقل وزنه عن القدر الطبيعى وصلت الى ٢٨٪ بينما في الحضر ٢٩٫٥٪ في الريف بالنسبة للطول المثالى وصلت الى ٢٦٪ بينما في الحضر ٢٢٫٥٪ ووصلت نسبة تسوس الاسنان في طفل الريف الى ٥٠٪ وفي الحضر ٥٦٪ اما بالنسبة للاصابة بالامراض والطفيليات فقد كان النصيب الاكبر لطفل الريف والذى تعدت الاصابة في الطفيليات بنسبة ٢٥٪ وفي الحضر ١٧٪ وفي البلهارسيا وصلت الاصابة ٧٪ وفي الحضر الى ٤٫١٪



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣١ مايو ١٩٩١

وقد كانت المحصلة في محافظة بني سويف تفوق مجموعات التغذية على المجموعات الاخرى وهذا يثبت ان ثمة علاقة بين ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي وادخال نظام التغذية .. هذا الى جانب الاخذ في الاعتبار ان هذه الوجبة تدخل السرور على قلب الطفل وهو يتلقى وجبة مشبعة وبدون مقابل والتي تترك في نفسيته اعمق الاثر اذا ربطت بين العلم والغذاء وجبة في الدراسة والمدرسة

اختفاء الغدة الدرقية

■ ويقول محمد خليل

لقد كان من اهم ايجابيات ادخال الوجبة الغذائية بالذات في الوادي الجديد فقد لوحظ في هذه المحافظة انتشار مرض الغدة الدرقية بين الاطفال وذلك بسبب نقص عنصر اليود .. وبالتعاون مع المحافظة قامت بانشاء مصنع لصناعة فطير بالعجوة ادخل فيه بعض الاملاح المعدنية وعنصر اليود وبعدها قامت الوزارة بالتعاون مع وزارة الصحة بعمل مسح شامل على التلاميذ وكانت النتيجة طيبة اذ نقص عدد المصابين بالغدة بعد تناولهم هذه الوجبة

الاقبال على الدراسة

وقد اوضحت البيانات المؤشرة للاباء والرأي العام زيادة اقبال التلاميذ على الدراسة وزيادة قدرتهم على التركيز والاستيعاب والتحصيل كما زادت المشاركة في الانشطة المدرسية داخل وخارج المدرسة وكان من ضمن استطلاع رأي الاباء ضرورة استمرار نظام التغذية على ان يعمم في جميع مدارس الجمهورية وخصوصا في الريف على ان تزيد كمية الوجبات

وبعد ان طبق هذا النظام على بعض المدارس الثانوية والاعدادية الرياضية في العباسية ومصر الجديدة ومدرسة التربية الخاصة للمعوقين وفي بعض الاحياء الفقيرة في القاهرة والاسكندرية

قام معهد التغذية بعمل دراسة عن الحالة الصحية لتلاميذ المدارس الثانوية الفنية لتقييم برنامج الوجبة الغذائية وشملت الدراسة عينة قوامها ٣٤٠٠ تلميذ ممثلة في تلاميذ وتلميذات المدارس الثانوية الفنية بمحافظات القاهرة والجيزة وقنا والشرقية واستمر البحث لمدة ٣ سنوات كاملة مع اجراء بحث اخر على عينة مماثلة في بعض المدارس الثانوية التجارية للبنين والبنات والتي لا يتم صرف وجبة لهم

وقد لوحظت الفروق الايجابية في مقاييس الجسم مثل الطول والوزن وكذلك علامات سوء التغذية ومما يستتبعه من عدم قدرة كافية على التحصيل الدراسي ..

الجهود الذاتية

ويختتم المسئول الغذائي الاول في وزارة التربية والتعليم ويقول

لا احد ينكر ما تقوم به الدولة بقدر استطاعتها للقيام بهذا الدور ويبقى الدور التطوعي ونحن جميعا مطالبون بالاسهام في مشروع تغذية تلاميذ المدارس ويكفي ان نعرف الارقام الصحيحة لان ما تستطيع تقديمه الوزارة لا يتعدى ٢/٢ مليون وجبة لطلاب المدارس بينما يبقى ٩ ملايين تلميذ محروم منها وهذه الوجبات تكلف الوزارة اكثر من ٣٠ مليون جنيه كل عام

ولا ننكر بعض المساهمات البسيطة التي تقدمها بعض المؤسسات الاجتماعية مثل الروتاري والليونز ولكن ما تم لم يخطط له مع الوزارة على ان يستمر هذا العطاء فقد تقدم بعض اعضاء الروتاري بارسال علب من اللبن وبسكويت لبعض المدارس القريبة من مقار هذه الجمعيات وانقطعت بعدها هذه المعونة ....

مع العلم بان الوجبة التي تقدمها الوزارة عبارة عن كيس نايلون مغلف به قطعة من الجبن ومربى وبيض وموز او برتقال واحيانا علبة لبن معقمة وهذه الوجبة يتراوح سعرها ما بين ٧٠ ـ ١٠٠ قرش وتاخذ صفة الاستمرارية طوال العام الدراسي

وقد طالب المؤتمر السنوي للطفل وتحديات القرن الـ ٢١ الذي عقد منذ ايام قلائل بتوجيه حصيلة الزكاة الى مجالات بناء المدارس والحضانة حتى تستطيع الدولة تطوير خدماتها التعليمية وتشجيع الجهود الذاتية.

ونقول الاهتمام بغذاء الطفل لا يقل اهمية عن بناء المدارس ودور الحضانة وقبل ان نوفر له مكانا يتعلم فيه اولى بنا ان نوفر له غداءا مناسبا يعينه على التحصيل الدراسي

إقبال حسني



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١ مايو ١٩٩١

ميكروفون

الاطفال والمعلومات

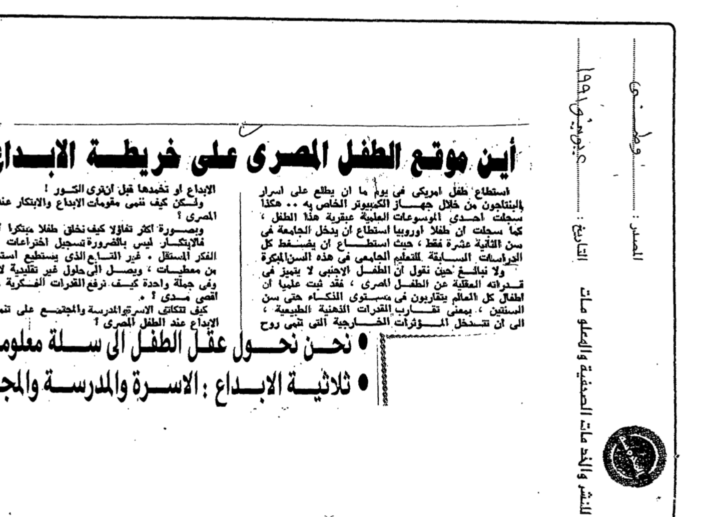
اعجبني ان اجد على التليفزيون ظهر الاحد الماضي مجموعة من الاطفال داخل متحف مختار ودليل اظنه من موظفي المتحف او امنائه يشرح لهم بعض ما يضمه المتحف ويتحدث عن ما يشاهدونه امامهم من تماثيل ابدعها الفنان الكبير ، وقلت لنفسي انه شيء طيب ان تواكب برامج الاطفال في التليفزيون الذكرى المئوية لميلاد محمود مختار مثال مصر الاول وباعث نهضتها بالنسبة لفن النحت الذي اضمحل ثم انقرض مع بداية عصور الاحتلال الاولى لمصر اغريقية ورومانية !

لكن بقدر سعادتي التي لم تستمر لاكثر من ثوان معدودة حتى وجدت الانسان الكبير المرافق للاطفال في زيارتهم للمتحف يشير الى فتاة الشلال وهي احدى قطع النحت الشهيرة لمختار في متحفه ذاكرا اسم التمثال .. يضيف الى ذلك قوله « ويبدو ان مختار كان قد زار اثيوبيا او الحبشة فنحت هذا التمثال ذلك هو المدهش المؤلم معا .. لانه ادلى للاطفال بمعلومات خاطئة بمحاولة الاجتهاد التى اراد بها تحقيق شيء من الاضافة ، فوقع في خطأ جسيم لانه لم يدرك ان فتاة الشلال ليست الا فتاة من مصر .. لانها منسوبة لمنطقة « الشلال » احدى قرى النوبة المصرية جنوب السد العالي..

خطأ يبدو هينا .. ولكن من يعرفون قيمة التأكد من المعلومات قبل الادلاء بها . خاصة للاطفال يدركون انه خطأ جسيم لانه من اصعب الامور اقتلاع المعلومات الخاطئة من ذاكرة الاطفال .. خاصة اذا كانت تلك الاخطاء صادرة من كبار يوحون للاطفال بالثقة ! ؟

لذلك مطلوب مراعاة دقة المعلومات في كل ما يقدم للاطفال من خلال برامجهم صحيح ان الذى اخطأ ليس من اسرة مراقبة برامج الاطفال .. ولكنها مسئولية تلك المراقبة .. لان الخطأ اذيع من خلالهم

محمد صالح



المصدر : وطنى

التاريخ : يونيو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أين موقع الطفل المصرى على خريطة الابداع ؟

• نحن نحول عقل الطفل الى سلة معلومات !

• ثلاثية الابداع : الاسرة والمدرسة والمجتمع

استطاع طفل امريكى فى يوم ما ان يطلع على اسرار البنتاجون من خلال جهاز الكمبيوتر الخاص به .. هكذا سجلت احدى الموسوعات العلمية عبقرية هذا الطفل ، كما سجلت ان طفلا اوروبيا استطاع ان يدخل الجامعة فى سن الثانية عشرة فقط ، حيث استطاع ان يضغط كل الدراسات السابقة للتعليم الجامعى فى هذه السن المبكرة

ولا نبالغ حين نقول ان الطفل الاجنبى لا يتميز فى قدراته العقلية عن الطفل المصرى ، فقد ثبت علميا ان اطفال كل العالم يتقاربون فى مستوى الذكاء حتى سن السنتين ، بمعنى تقارب القدرات الذهنية الطبيعية ، الى ان تتدخل المؤثرات الخارجية التى تنمى روح الابداع او تخمدها قبل ان تری النور !

ولكن كيف ننمى مقومات الابداع والابتكار عند الطفل المصرى ؟

وبصورة اكثر تفاؤلا كيف نخلق طفلا مبتكرا ؟ .

فالابتكار ليس بالضرورة تسجيل اختراعات ، انما هو الفكر المستقل . غير التابع الذى يستطيع استخراج نتائج من معطيات ، ويصل الى حلول غير تقليدية لاى مشكلة وفى جملة واحدة كيف نرفع القدرات الفكرية للطفل الى اقصى مدى ؟ .

كيف تتكاتف الاسرة والمدرسة والمجتمع على تنمية روح الابداع عند الطفل المصرى ؟



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩١

الطفل الذكى .. من هو ؟

تحقيق :
نادية برسوم

تؤكد دراسات عديدة ان كل انسان يمكن ان يكون ذكيا ، وانه لاتوجد فروق خلقية فى مخ الانسان منذ بدء الخليقة، واما رفع القدرات الفعلية فهى مهارات مكتسبة من اساليب التربية السليمة .

وحول ذلك يقول الاستاذ يعقوب الشارونى انه لايصح ان تفرح الام بقدرة طفلها على استرجاع المعلومات كما لقنتها له ، وانه يردد نفس الفاظها ، وانما يمكنها ان تسر بقدرة طفلها عندما يربط بين المعلومات المختلفة ويعبر باسلوبه الخاص ، فبهذا يقاس ذكاء الطفل كما ان الموهبة ليست شرطا ليمارس الطفل الهوايات والفنون المختلفة لانه فى حاجة الى ممارسة اللعب والغناء والتمثيل والرسم والاشغال .. الخ بغض النظر عن درجة اجادته لها ، الى ان ينضج فيزداد ميله الى احداها

■ ولكن الا توجد فروق فى درجات الذكاء تجعل هناك طفلا موهوبا ومتميزا ؟

تجيب ا. د سعدية بهادر بمعهد دراسات الطفولة بان هناك اطفالا موهوبين ، ويمكن الام ان تلاحظ هذا التميز منذ العام الاول ، فمثلا الطفل العادى فى العام الاول من عمره لا يتكلم عادة الا كلمات بسيطة تحدد بكلمتين او بثلاث ، وزادت فى السنوات الاخيرة بزيادة المثيرات والمتغيرات الثقافية التى يتعرض لها الطفل فى الاسرة اما الطفل الموهوب فعادة يتكلم حوالى ٢٠ ـ ٢٥ كلمة فى العام الاول كما ان الطفل الموهوب قد يقرا فى العام الرابع من عمره ويقوم بتصرفات وحل مشكلات لا تتوقع عادة من اطفال فى سنه وعادة يكون ذلك بادرة الموهبة عند الطفل ، الا انها تظل رهينة التربية واكتشاف مجال الموهبة تدعيمها فتنمو او اهمالها فتظل حبيسة ولا تتطور .

الصفات النفسية

وتضيف الدراسات النفسية المتخصصة التى حللت السمات الشخصية للمبتكرين بانهم يتميزون بالطلاقة حيث يستطيعون ان يقدموا مجموعة من الافكار بمنهج منطقى ومع ذلك هم مرنون ويستطيعون تقبل الافكار الجديدة ، ويتميزون بالتعبير ... التفريد غير الشائع ، اما سماتهم الشخصية فهى الثقة بالنفس ، والاقدام والاستقلال والميول المتنوعة كما قد يبدون متعزلين عن المجتمع كثيرو السرحان ، ويحضرنى ان ام العالم نيوتن كانت تهيب به دائما ان يقلع عن السرحان وهو يستمع لاحد المتحدثين وكان سرحانه هو الرحم الذى ولدت فيه نظريته العلمية ؟

اما عن سن بداية الابداع والابتكار عند الطفل فيقال ان هذه القدرات تنمو بالتدريج ، حتى سن العاشرة ثم تتناقص بعد ذلك ، والطفل فى اول احتكاكه بالبيئة يبتكر العديد من الافكار والافعال ـ الجديدة بالنسبة له على الرغم من انها معروفة عند الكبار .

هذه السن توحى بان تنمية روح الابداع والابتكار عند الطفل هى مسئولية الاسرة ودور الحضانة ثم التعليم فى المرحلة الابتدائية ، حيث يشترك هؤلاء جميعا فى وضع حجر الاساس للفكر الابداعى للطفل .

وفى المؤتمر السنوى الرابع للطفل المصرى ، والذى ينظمه سنويا مركز دراسات الطفولة احتلت العوامل المؤدية لخلق طفل مبدع مساحة كبيرة من ندوات المؤتمر .

ماذا كان يفعل اباء العلماء ؟

فى دراسة قام بها د. مرزوق عبد المجيد ـ كلية التربية جامعة الاسكندرية حول عوامل تنمية الفكر الابداعى عند الطفل ، ركز على دور الاسرة ، فقد عرض دراسة اجنبية تناولت الظروف الاسرية التى نشا فيها مجموعة من العلماء العالميين ، وأنماط التعامل الاسرى السائد فى اسرهم واكدت الدراسة ان تشجيع هؤلاء الاباء لابنائهم اثناء طفولتهم على حل المشاكل التى تواجههم معتمدين على قدراتهم العقلية ، مع شيوع روح التشجيع العام داخل الاسرة والتاكيد على ان المعرفة قيمة فى ذاتها بغض النظر عما تحققه من نجاح باعتبارها اهم مقومات ولادة الفكر الابداعى .

واضاف الباحث قائلا ان الاسرة التى تفرض على طفلها حماية زائدة وتخاف عليه من خوض اى تجربة بمفرده لايمكن ان يولد بها طفل مبدع مثلها مثل الاسرة المتسلطة او التى تهمل رعاية ابنائها ومن انواع الاهمال التركيز على الاحتياجات الجسدية فقط للطفل كالطعام والشراب والملبس ، واعتبار اللعبة والترفيه والقصة والحوار مع الطفل امورا ثانوية .

كما ان الافراط فى عقاب الطفل اذا اخطا ، يجعله يتجنب التجربة اصلا ، خوفا من الفشل والعقاب

ومن ثم تتقلص معرفته ومداركه ، فالجو الذى يفجر طاقات الطفل الكامنة يتضاءل فيه العقاب ويتزايد فيه التشجيع ، ويعتبر ان كل محاولة تستحق التشجيع بصرف النظر عن نتيجتها .

ومن معوقات الابداع داخل اسرنا المصرية تمركز الاهتمام حول التحصيل الاكاديمى ، وحول درجات اخر العام ، واهمال الهوايات الخاصة واعتبار انخفاض التحصيل الدراسى فشلا لا يضارع .

ومن مشاكل التربية داخل اسرنا انه لازالت هناك تفرقة بين الولد والبنت ، فكثيرا مايشجع بعض الاباء انماط معينة من السلوك عند البنين ولا يشجعها عند البنات، مثل القوة والشجاعة والتنافس والسيطرة والاستقلال على حين يشجعون البنات على انماط اخرى من السلوك تتمثل فى الطاعة والخضوع والتسليم ، وبالتالى يقللون فرصة البنت على تبنى فكر او رأى جديد .

كما ان بعض الاسر تفرط فى فرض الطاعة على ابنائها عامة وتحظر عليهم الدخول فى اى نقاش مع الكبار ..

.. هذه الاساليب التربوية وغيرها لا تصلح لمناخ يبشر بولادة المبدعين او المبتكرين .

هل ينبذ المجتمع المبدعين ؟ .

الاسرة جزء من مجتمع اكبر وكثيرا مايكون المجتمع عائقا امام المبتكرين ايضا ومازالت ثقافتنا معوقة التفكير الابتكارى اذ تضغط كثيرا على الفرد ، فعلى الفرد ان



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : يونيو ١٩٩١

يساير الجماعة التى ينتمى اليها ،وان يساير آراء الكبار من حوله ، فينظر المجتمع للشخص المبتكر على انه غير اجتماعي او ضد التقاليد فاحيانا تكون التقاليد الكثيرة فى المجتمع قيودا تقيد روح الابتكار والابداع عند بعض افراده وعادة يكون الشخص المبتكر اقل حرصا من الشخص العادى على الحظوة بالتقبل الايجابى فى مجتمعه فلا يهمه النقد السلبى من الاخرين ، لان افراد المجتمع يخشون دائما ان يظهر من هو متميز او افضل منهم .

وحول ذلك يقول أ. د. عبدالسلام عبد الغفار رئيس جامعة عين شمس ان المجتمع الذى يشجع الفكر الجديد او المبدع هو مجتمع سمح ومرن يحترم حرية الفرد فى التفكير والتعبير ولا يتسرع فى اصدار الاحكام على من يفكر ويعبر عن فكره ، ويسمح بالتفكير الحر الذى يعتبر نقطة البداية فى الابتكار فلا يقسو على من يحيد عن الصواب من وجهة نظر المجتمع - وانما يعطي فرصة التجريب حتى وان بدت الفكرة خروج على المالوف او الشائع .

تكدس المدارس والمناهج

تنوعت الدراسات التى بحثت عن دور المدرسة والمعلم فى تنمية القدرات الابداعية للطفل ، وان كان من المفترض ان المدرسة هى المجال الخصب لتنمية هذه القدرات ، الا ان الواقع يقول انها مقبرة لهذه القدرات اذ تركز على تعليم القراءة والكتابة والعلوم المختلفة باسلوب حفظ المعلومات ، دون ان تشجع الطفل للتعبير عن افكاره وارائه الخاصة ، ولا تجعل من الطفل مشاركا فعالا فى العملية التعليمية بل تعتبره مجرد متلق .

وقد اصت الدراسة التى قام بها د. عبد المجيد مرزوق حول مقومات الابداع باهمية العوامل المتعلقة بمحتوى المنهج الدراسى ،والاهتمام بالجوانب التطبيقية واتسامها بالمرونة ، وعدم الحد من استغلال المعلم لامكانياته وطاقته العلمية وتخليص المناهج من الحشو الزائد للمعلومات .

وتتضمن مقومات الابداع ايضا اعطاء الانشطة المختلفة اهمية خاصة فى البرامج الدراسية ، بحيث لا تطغى عليها الحصص الاساسية ، مع زيادة امكانيات المكتبة المدرسية والقائمين عليها ، وان تهتم المدرسة بالانشطة والرحلات الهادفة لاثراء المثيرات الابداعية والابتكارية عند الطفل .

ويساير ذلك ويساندم تقليل كثافة الفصول بحيث يستطيع المعلم اجراء حوار مع تلاميذه ، والتعرف على افكارهم ، فضلا عن اعداد المعلم الذى يصلح للعملية التعليمية كان يربط بين تخصصه وبين المواد الاخرى المعنية بمشكلات البيئة ، ويبحث عن كل جديد فى مجال تخصصه ، ويشجع الافكار الجديدة بحيث يستطيع ان يشبع فضول تلاميذه العلمى .

وزير الذكاء الوحيد !!

وحينما نتكلم عن دور التعليم فى خلق طفل متميز مبدع ذكي يحضرني ما قراته عن تجربة فينزويلا فى هذا المجال ، فقد ظهرت فى فنزويلا عام ١٩٧٩ وزارة فريدة من نوعها فى العالم اطلق عليها - وزارة تطوير الذكاء الانسانى - وكان صاحب هذه الفكرة رجل يدعى - البرتو ماشدو -. الذى اعتبر اول وزير للذكاء فى العالم ، وتلخصت فكرته وهدف وزارته فى ايمانه بان التعليم ليس هو تلقين المعلومات فقال نحن فى عصر تفجرت فيه المعرفة لدرجة يصعب معها حتى على المتخصص متابعة ميدان تخصصه فلا يبقى امامنا الا ان نتوقف لنختار ما نراه اساسيا لتزويد طالب العلم به ، بحيث لا ننظر للعقل على انه سلة مهملات - تلقى فيها المعلومات - .. .. وكان شعاره ان تعليم التفكير هو المحور للتعليم الافضل ، ويؤمن ايضا بان كل الاطفال العاديين موهوبون اذا تطورت طاقاتهم الكامنة الى اقصى درجة ، وان تمييز عقل عن اخر فى الذكاء يتوقف على الاسلوب الذى يتم به ادخال المعلومات الى عقله

وكان البرنامج العملى الذى اتبعه - وزير الذكاء - يعتمد على التاكيد على العناية بالجنين قبل الولادة وبعدها وتدريب الاطباء والهيئات التمريضية على تزويد الامهات بالارشادات الخاصة بالعوامل المؤثرة على الطفل فى محاولة لتحفيز الطفل واثارة فاعليته،ليكون أكثر استعدادا لاكتساب المهارات الفكرية مع نموه وقام بتسجيل هذه المعلومات وعرضها على اشرطة فيديو لعرضها على اجهزة التليفزيون فى غرف الولادة واعتمد على الاسرة ووسائل الاعلام فى توصيل برنامجه ، فاعد سلسلة من البرامج الذى تحفز على التفكير وعلى تعليم الطفل كيف يفكر ، فالتفكير هو المهارة فى رفع مستوى الذكاء .

روشتة ابداع !!

وهذه خلاصة ما اوصت به الدراسات المتنوعة المعلم لدفع الطفل على التفكير المستقل ورفع قدراته على الابداع والابتكار ..

■ نم حساسية الاطفال للمثيرات البيئية .

■ درس لتلاميذك كيف يختبرون كل فكرة على نحو منتظم ويفحصونها

■ احذر ان تفرض على التلاميذ انماطا محددة للتفكير او الاجابة.

■ اطرح على الطفل اسئلة تثير المناقشة والجدل ، ولا ترتبط بحل واحد .

■ شجع لدى التلاميذ عادة استخلاص المضامين من الافكار .

■ شجعهم على النقد البناء وليس على النقد وحده

■ نم فيهم روح المغامرة ، مع الحد من العقاب ، ورفع المكافاة والثواب .

■ احترم اسئلة التلميذ اليك

■ احترم خيالات التلميذ التى تصدر عنه .

■ اظهر للتلاميذ ان افكارهم لها قيمة .



المصدر : وطني

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩١

مبارك لوزراء الثقافة العرب :

ثقافة الطفل قضية أساسية للمستقبل العربى

نتطلع إلى استراتيجية عربية للثقافة والتربية

اكد الرئيس حسنى مبارك فى رسالة وجهها إلى مؤتمر وزراء الثقافة العرب المنعقد حاليا فى القاهرة ان ثقافة الطفل العربي قضية اساسية لمستقبل الوطن العربى فى عالم يتغير تغيرا سريعا وان الثقافة العربية المعاصرة تواجه مشكلتين اساسيتين هما : التوفيق بين الاصالة والتجديد وبين الوحدة والتعدد .

كما اكد الرئيس فى رسالته التى القاها نيابة عنه الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء اننا نتطلع الى استراتيجية عربية للثقافة والتربية منفتحة على تجارب الامم نتابعها ولا نسعى لادانتها او تمجيدها بل نسعى جاهدين لادراك المدى العلمى لما حققته على صعيد التجربة الحية واستيعابها بوعى يتلاءم مع واقعنا العربى دون انغلاق وقدرة على الاجتهاد

واضاف الرئيس مبارك إن وثيقة حماية ورعاية الطفل التى صدرت فى مصر عام ١٩٨٩ هى تحريك للفعاليات المؤثرة داخل المجتمع المصرى كى تتحول الحاجات القائمة الى برامج تشكل اللامركزية والمشاركة ركيزتين اساسيتين فى تنفيذها ضمانا لاستمرارها

وكان المؤتمر الثامن لوزراء الثقافة العرب قد بدأ اعماله التى تستمر ثلاثة ايام بمقر جامعة الدول العربية صباح امس حيث رأس الجلسة الافتتاحية السيد محمد بن عيسى وزير الثقافة بالمغرب ورئيس الدورة السابقة للمؤتمر .



المصدر : الاهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩١

مؤتمر وزراء الثقافة العرب يناقش قضية ثقافة الطفل

مبارك : وثيقة حماية الطفل المصرى أكدت حقه فى الرعاية والتنمية

يناقش اليوم مؤتمر وزراء الثقافة العرب الموضوع الرئيسى لمؤتمرهم حول وسائل تنمية ثقافة الطفل فى الوطن العربى . وذلك فى اليوم الثانى لاعمال المؤتمر الثامن الذى افتتح امس بمقر جامعة الدول العربية برسالة من الرئيس حسنى مبارك القاها الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء .

وقد اكدت رسالة الرئيس مبارك ان مصر تعقد امالا كباراً على نتائج اعمال المؤتمر فى مواجهة تحديات المرحلة الراهنة من تاريخ الامة العربية . وان اختيار موضوع ثقافة الطفل العربى موضوعا رئيسيا للمؤتمر يشكل بعداً هاماً وهو الادراك للمشكلة واهميتها والتعامل معها وطرح التصورات المتعددة لحلها .

واشار الرئيس مبارك فى رسالته الى ان وثيقة حماية ورعاية الطفل التى صدرت فى مصر عام ١٩٨٩ . اكدت اصرارنا على اقرار حق الطفل فى الرعاية والحماية واشباع احتياجاته الاساسية وما هذه الوثيقة الا لتعميق النظرة الكلية لهذه الرعاية . فليس هناك من حديث عن تنمية ثقافية دون التنمية الشاملة . اذ ان الاحتياجات الاساسية للطفل لا يمكن فصلها او عزلها عن بعضها فبقدر تداخلها وتفاعلها يقدر طاقتها على اطلاق الابداعات المادية والروحية .

وفى كلمته الى المؤتمر قال الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية ان الامة العربية والجامعة تقف الآن على اعتاب مرحلة جديدة فى تاريخها بعد الازمة الطاحنة التى عشناها جميعاً فى الشهور الماضية وقال ان الثقافة العربية بما تمثله من ابداع فكرى متصل نستمد منه الطاقات الخلاقة التى تشحن الوجدان مؤكدا ان الطفل امانة فى اعناق الاجيال الحالية والمقبلة لانه النواة التى تتكون وتتبلور فيها صورة المستقبل وعلينا ان نتعهده بالرعاية والعناية وان نغرس فى اعماقه قيمنا العربية والاسلامية ونوفر له كل اسباب المعرفة القائمة .

واضاف ان العمل العربى المشترك ادرك اهمية بداية بناء المجتمع

تابع المؤتمر :
أمين محمد أمين
حرية أحمد حسين
مصطفى النجار

العربى الاضيل منذ مرحلة الطفولة وصاغ منذ اكثر من عقد من الزمان حقوق الطفل العربى فى ميثاق عربى .

ودعا السيد محمد بن عيسى وزير الشئون الثقافية بالمغرب ورئيس الدورة السابعة للمؤتمر الى عقد اجتماع قمة بالجامعة العربية لمناقشة موضوع ثقافة وآمال وتطلعات الطفولة العربية .

وقال ان انطلاقة امتنا العربية يجب ان تبدأ من الطفل حيث هو اللبنة الأولى للمجتمع ، وهو ما يدفعنا الى ضرورة وضع سياسة

متكاملة للطفل العربى تكون ضمانة لوجود مجتمع عربى واسلامى جديد .

وقال السيد فاروق حسنى وزير الثقافة ورئيس الدورة الحالية للمؤتمر ان ثقافة الطفل العربى هى قضية كل القضايا وهى احدى الركائز الهامة التى تستند عليها السياسة الثقافية التى ننتهجها فى تعاملاتنا مع الطفل .

وحول رؤيته لثقافة الطفل اكد الوزير انها تعتمد على محورين هامين هما : التحديث الثقافى والصناعات الثقافية وذلك تحقيقا لديمقراطية الثقافة كشرط هام للتنمية والحرية وفتح حوار مع الحداثة والتقدم إذ ان الثقافة التى لا تملك القدرة على العطاء والابداع تستنفد ذاتها ولا تستطيع ان تتجدد .

وعن دور المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم قال السيد مسارع الراوى مدير عام المنظمة انها ستظل رمزاً للوحدة الفكرية والثقافية للأمة العربية رغم ما تعرضت له من ظروف فى الفترة الماضية نجحت فى القضاء عليها واستمرت فى مسيرتها لدعم انشطة الثقافة العربية على مدى ١٥ عاما .

ووجه التحية الى اطفال الحجارة فى الارض العربية والانتفاضة الفلسطينية الباسلة .

وقال السيد ضارى عبد الله العثمان وزير الدولة الكويتى لشئون مجلس الوزراء والأمين العام للمجلس الوطنى للثقافة والفنون والاداب ان الثقافة ليست ترفا وليست زينة او حلية بل هى هدف من اهداف التنمية وهى فى ذات الوقت وسيلة من اهم وسائلها واكد ان بلاده عازمة على استئناف مسيرتها الثقافية بكل قوة واصرار .

كما عقد الوزراء جلسة مغلقة مساء امس ناقشوا خلالها ماتم تنفيذه من قرارات المؤتمر الـ ٧ لوزراء الثقافة بالمغرب عام ١٩٨٩ . وسبل الدعم والتمويل اللازم بصدور كتاب الفن التشكيلى العربى المعاصر الذى سيضم اجزاء ، وماتم بالنسبة للموسوعة الصحفية العربية التى تقرر صدور الجزء الثانى منها عن دول وادى النيل وهى مصر والسودان يضاف اليها الصومال .

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩١

الطفل العربى .. امام وزراء الثقافة

مؤتمر وزراء الثقافة العرب الذى عقد بالقاهرة فى الفترة من ١ ـ ٣ يونيو .. هو أول مؤتمر للوزراء العرب يخصص لثقافة الطفل بعد مضى خمسة عشر عاما على مؤتمرهم منذ دورته الأولى عام ١٩٧٦ وعلى مدى ثمانى دورات . وهذا يدل على أن قضية ثقافة الطفل أصبحت تحتل ما هى جديرة به من اهتمام ووعى بخطورتها على نمو الأمم .

كلمة الدكتور بطرس حرب وزير ثقافة لبنان بالعودة إلى القاهرة وانعقاد المؤتمر فى مصر مركز الجامعة العربية الأصيل .. كلمة رفيعة المستوى مست شغاف قلوبنا . وكان موفقا ايضا لاختياره للثقافة كوسيلة صحيحة لتقوية تضامن العرب .

● الدكتورة نجاح العطار وزير الثقافة السورية كلمتها كانت قطعة ادبية عكست فهمها الواعى لمفهوم ووسائل ثقافة الطفل ، ولاحساسها بخطورة الثقافة الغازية ولتحيتها لاطفال فلسطين ولقرعها ناقوس الخطر للتنبيه إلى خطورة أوضاعهم فى الأراضى العربية المحتلة .

● شارك الفنان محمد بن عيسى وزير ثقافة المغرب بمناقشاته المتعمقة ونبه الى افتقار النظم التربوية والتعليمية لوسائل تنمية القدرات الابداعية عند الأطفال . وضرورة الاهتمام بثقافة الام والمدرسة .. وهو بذلك قد لمس أهم عناصر نجاح الجهود الموجهة لثقافة الطفل .

● دعوة وزير الثقافة السعودى سمو الأمير فيصل بن فهد لاتخاذ توصية بالاهتمام بنفسية طفل الكويت والسعودية ودول الخليج الذى تعرض لأهوال ومعاناة الحروب . لاقت معارضة من بعض الوزراء لمطالبتهم بضم أطفال فلسطين ولبنان والعراق لهذه التوصية لتعرضهم للحروب أيضا .

● من اهم التوصيات التى وافق عليها اغلب المجتمعين توصية بوضع اتفاقية تيسير تداول الانتاج الثقافى فى الوطن العربى موضع التنفيذ .. وهى توصية جاءت محققة لآمال المثقفين ومؤكدة للمطالبة بتذليل العقبات التى واجهت انتقال وتبادل الكتاب فى الفترة السابقة . بالرغم من الاتفاقية الموقعة من وزراء الثقافة العرب بمؤتمرهم السادس الذى عقد بدمشق عام ١٩٨٧ .

● كما جاءت جميع التوصيات الاخرى الخاصة باعداد دائرة معارف للوطن العربى ، ونشر معجم الرفيض اللغوى ، والدليل العلمى للأسس العلمية التى يقوم عليها كتاب الطفل . جاءت متوافقة تماما لمتطلبات ثقافة الطفل ولمست أهم قضاياه والأهم من ذلك انها تحولت الى اجراءات أو خطة اجرائية وليست أمنيات .

والسؤال الآن متى يبدأ تنفيذ وتمويل هذه الخطة أو التوصيات .

سامية سعيد



المصدر : اكتوبر

التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤتمرات

الحرمان مأساة الطفل المصرى!



المصدر : ...... اكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ...... ٢ يونيو ١٩٩١

تحقيق

نتيجة غريبة كشفتها آخر دراسة أجريت على عينة كبيرة من اطفال مصر : إن مشكلتهم الأولى الحرمان ! .. الحرمان من رعاية الأب وحنان الأم ومن وجودهما بجانبه فى مشاكله وأزماته .. الدراسة قام بها د . نبيل السيد حسن المدرس بقسم تربية الطفل بتربية المنيا .. الأخطر من هذه النتيجة .. نتيجة الحرمان فقد أكدت الدراسة أن هذا الحرمان يؤدى إلى أن يصبح داخل الطفل رفض داخلى لوالديه .. يرفض سلوكها ومبادئها بل ويرفض حتى أن يسانداه .. وفى هذه الحالة علينا أن نتوقع منه .. كل شىء .. وأى شىء ! ..

أحمد عثمان

وقد طرح د . نبيل السيد هذه الدراسة فى المؤتمر السنوى الرابع للطفل . الذى أقيم مؤخرا .

وقد أجريت الدراسة على عينة من الأطفال تتراوح أعمارهم بين ٦ و ٨ سنوات ، وذلك بهدف التعرف على أثر العلاقات الأسرية على نمو القدرات الذهنية والتحصيل الدراسى عند الأطفال . بما لها من دور فعال فى تنشئتهم تنشئة سليمة .. واختار د . نبيل ٥ أبعاد للعلاقات الأسرية هى :

- تقبل الوالدين للطفل .
- رفض الطفل لسلوك الوالدين .
- الحماية الزائدة .
- التجاهل .
- التسامح .

ومن خلال الدراسة برز البعد الثانى رفض الطفل لسلوك الولدين كأكثر العوامل أهمية يليه البعد الرابع (تجاهل الوالدين لاحتياجات الطفل رغم معرفتهما بها) .. أما تقبل الطفل وإشعاره بالحب والاهتمام فإنه يلعب دورا جوهريا فى زيادة قدراته الذهنية وتحصيله الدراسى ، وليست الفائدة هنا فى مجرد اجتياز امتحان ينتهى بعده الأمر ، فالأثر يمتد مع الطفل طول العمر ، ومن يعرف كيف ينجح فى امتحانات المدرسة من المؤكد أنه سيعرف كيف ينجح فى امتحانات الحياة بعد ذلك ..

وللآباء يقول د . نبيل : اهتموا بأولادكم .. أعطوهم حرية التعبير داخل الأسرة حتى يستطيع الطفل أن يقول رأيه بحرية .. الترابط الأسرى مهم جدا لأن المعارك المستمرة بين الأب والأم لا يمكن أن تصنع طفلا سعيدا .. الضبط الأسرى يجب أن يتم لا بالقوة ولا بالتساهل ولكن الوسط دائما هو خير الأمور .. نفهم وجهة نظر الطفل أولا ثم تقرر ما إذا كان قد أخطأ أم لا وما إذا كان الخطأ جسيما أم فى الحدود المعقولة وبعد ذلك نحول هذا السلوك غير المرغوب فيه إلى سلوك مرغوب بالاقناع والقدوة وليس بالعقاب القاسى .. وللأم العاملة يقول : لا أستطيع أن أطلب منك ترك العمل فمن حقك تحقيق ذاتك ولكن فقط قللى الخروج فى غير أوقات العمل وامنحى طفلك وقتا أكبر .

الغيره !!

وعرض د. مدحت عبد الحميد مدرس علم النفس بآداب الاسكندرية دراسة قام بها مع د . محمد عبد الظاهر الطيب وكيل تربية طنطا .. وتهدف الدراسة الجديدة من نوعها إلى الإجابة على سؤال محدد : هل الأولاد أكثر إحساسا بالغيرة أم البنات ؟ .

والطريف أن د . مدحت قال عن أسباب اختيار هذا الموضوع أنهم أولادى ! فهو متزوج وله طفلتان وقد لاحظ تزايد مشاعر الغيرة بينهما بشكل واضح .. وكان يعتقد أن البنات أكثر غيرة دائما فقرر أن يتحقق من ذلك عمليا وبشكل علمى ..

وهو يعرف الغيرة بأنها شعور داخلى مركب وانفعال سلبى مكون من عدة أحاسيس كالغضب والخوف والشعور بالتهديد والحساسية المفرطة ..

أما أول ما لاحظه عند البدء فى إجراء الدراسة فهو أن التراث العلمى المصرى يكاد يخلو تماما من أى دراسات فى هذا الموضوع ، حتى أنه اضطر إلى تصميم مقياس جديد لقياس الشعور بالغيرة مكون من ٢٠ مفردة .. ثم جاءا النتيجة غير المتوقعة وهى أن الأطفال الذكور أكثر إظهارا للغيرة من الأطفال الإناث ! .. وإن كانت هذه النتيجة تتفق تماما ، مع الدراسات الأجنبية فى هذا الشأن والتى بلغ عددها ٥٠ دراسة أجمعت كلها على هذه الحقيقة ! .

ويبرر د . مدحت ذلك بأن البنت حبوبة بطبعها ونحن اعتدنا دائما أن ندلل البنات ونقدم لهن أكبر قدر من الحنان والاهتمام والمداعبة أما الولد فنلاحقه دائما بالنصائح : لابد أن تتحمل المسئولية . أنت أصبحت رجلا الآن .. الخ .. حتى عند شراء ملابس العيد مثلا نتفنن فى اختيار الفستان المزركش للبنت فى حين للولد أى قميص وبنطلون وخلاص ! . وهى كلها عوامل قد تبدو تافهة ولكنها تؤثر فى نفسية الطفل وتساعد مشاعر الغيره على التسلل إليه تدريجيا .

وقد أجريت الدراسة على عينة من ٢٠٠ طفل اختيرت بطريقة عشوائية مناصفة بين الذكور والاناث من إحدى مدارس محافظة الاسكندرية وهم ينتمون إلى الصفين الرابع والخامس بالمرحلة الابتدائية .. وقال لهم الباحث لا تكتب اسمك ، فقط أذكر فى ورقة صغيرة بتغير من مين ؟ وليه ؟ ..

وبصفة عامة كان « الأقران » هم الهدف الأول للغيرة سواء فى البيت أو المدرسة ، أما الإجابة التى لا ينساها فهى : « بابا مش مهتم بيه » .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩١

خالص .. كل اهتمامه باخويا الصغير .. أرجوك شوف لى حل !! .

ويدعو د . مدحت كل الآباء إلى عدم التفرقة فى المعاملة بين أطفالهم وأن يقتدوا بالرسول عليه الصلاة والسلام حيث حث على المساواة بين الأشقاء حتى فى القبلة ..

أسئلة هجومية !

ولما كان المحور الأساسى لمؤتمر هذا العام هو الطفل المصرى وتحديات القرن الحادى والعشرين » فقد عقد ندوة خاصة تحت عنوان « الطفولة العربية وتحديات المستقبل » .. وقد بدأت الندوة بداية ساخنة عندما قال د . عبد الوهاب محمد كامل أستاذ ورئيس قسم علم نفس بتربية طنطنا أن لديه أسئلة هجومية وضاحكا أجاب د . عبد السلام عبد الغفار رئيس جامعة عين شمس ورئيس المؤتمر : إذا كان الأمر كذلك فتوقع إجابات هجومية أيضا ! ..

وتتدفق الأسئلة من د . عبد الوهاب .. ما هى نتائج الندوات والمؤتمرات التى نحضرها وحضرناها فى السنوات السابقة ؟ .. هل استفادت منها المؤسسات المعنية بالطفولة فى مصر ؟ .. هل استحدثت صيغا جديده لمواجهة مشاكل الطفولة فى هذه المؤتمرات ؟ .. إذا كانت الإجابة نعم فالأمل كبير فى طفل المستقبل ومن الممكن أن نقول إننا عند مستوى التحدى .. أما إذا كان هذا اللقاء وكل اللقاءات السابقه مجرد جلسات نتبادل فيها كلمات المجاملة ثم يذهب كل إلى حال سبيله فالأمر يحتاج إلى وقفة صريحة مع النفس .. ثم أين المساحة التربوية فى أجهزة الاعلام ؟ ..

لقد أجريت عملية تحليل مضمون بجريدة « الأهرام » فوجدت الإعلانات تحتل ٤٩,٥ ٪ من صفحاتها ولا معلومات تربوية على الإطلاق اللهم إلا بعض المقالات التى تنشر على فترات متباعدة للغاية .. لقد طلبت من عينة من طلبة المدارس أن يكتب كل منهم فى ورقة لا يذكر فيها اسمه موقفا احتك به بنفسه وظهر فيه غياب الضمير . وجاءت النتائج مخيفة ومحزنة .. هل نتحرك بجدية قبل أن تتحول مدارسنا إلى مراكز تجميع للأحداث ؟ ..

ويبادره د . عبد السلام قائلا : لو طلبت منهم ورقة أخرى لموقف آخر ظهر فيه وجود الضمير لكنت استرحت قليلا .. أى مجتمع إنسانى فيه جوانب قوة وجوانب ضعف فلماذا نركز على جوانب الضعف فقط دون مبرر . أما عن جدوى المؤتمرات فهل تتصور أن المؤتمر العلمى يجب أن تصدر عنه توصية محددة ويجب أن يقوم المجتمع بتنفيذها ؟ .. المؤتمر العلمى هو لقاء بين أبناء المهنة الواحدة والتخصص الواحد يتبادلون فيه الآراء فينمى كل منهم الآخر وينمو معه وفى النهاية قد يوصون بأشياء معينة .. إذا حدث وتبنت هذه التوصيات جهة تنفيذية « خير وبركة » وإذا لم يحدث فهذه ليست مسئوليتنا ولا هدفنا لأننا لسنا تنفيذيين .. ومع ذلك فالمؤتمرات التى تتحدث عنها سواء أقامها المجلس العربى للطفولة أو المجلس القومى للطفولة أو مركز دراسات الطفولة كمؤتمرنا هذا لا شك أنها أدت إلى نوع من الوعى العام بوجود شىء اسمه طفوله يكفى ما نسمعه الآن من إنشاء كليات متخصصة فى هذا المجال ، يكفى التوسع فى إنشاء مدارس رياض الأطفال .. السيد الرئيس عندما يصدر وثيقة اعتبار هذا العقد عقد للطفل .. السيدة حرم الرئيس واهتمامها الملموس بالطفولة فى مصر .. كل هذه إنجازات لا يمكن أن ننكرها .. وبابتسامه يعقب د . عبد الوهاب : ولكننى أطلب المزيد ! فيرد د . عبد السلام : « سحبت ناعم ليه بقى » ؟!! ..



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩١

وتحدث د . ممدوح جبر امين عام المجلس العربي للطفولة والتنمية فقال إن الوطن العربي يضم ٩٥ مليون طفل أعمارهم أقل من ١٥ سنة وخلال فترة وجيزة سيصبح هؤلاء القادة الفعليين له ولذلك فإذا لم يلتفت لهم ويعتنى بهم من كل النواحى فسوف تحدث مأساة حقيقية .. وأضاف إن هناك ٤ متغيرات لها تأثير مباشر على حب الطفل العربي هى :

● بعض العادات والقيم السائدة .. منها الإيجابي كالرضاعة الطبيعية بمزاياها الصحية المعروفة ولكن منها أيضا السلبى وعلى رأسها أمية الام وعدم الاهتمام أصلا بتعليم الفتاة كيف تصبح أما واعية .

● تضخم الفجوة الغذائية حيث يعتبر الطفل والأم الحامل من الفئات الحساسة لهذا العامل ، فالشخص العادى إذا قل غذاؤه بمقدار الربع ينقص وزنه بعض الشيء اما الطفل فإذا قل غذاؤه بمقدار العشر يتأثر بذلك بشدة .

● الكوارث ليس فقط التى من صنع الإنسان كما هو الحال فى مأساة الطفل الفلسطينى فى إسرائيل أو الطفل الكويتى والعراقى بعد أزمة الخليج ، ولكن ايضا الكوارث الطبيعية كالجفاف ، فالصومال وموريتانيا والسودان تعبر داخل حزام الجفاف ولكن الانعكاس الإعلامى كله يذهب لدول أخرى كأثيوبيا .

● الانتقال من الريف إلى الحضر ، بعد أن كنا نقول إن مستوى الرعاية الصحية فى الحضر أفضل منه فى الريف أصبح للآن فى بعض المجتمعات الهامشية المنشأة حديثا على أطراف الحضر أسوأ بكثير منه فى الريف ، وهى ظاهرة منتشرة فى الوطن العربى كله وليس مصر فقط ..

وقسم د . ممدوح جبر دول الوطن العربى من حيث معدل الانفاق الصحى إلى ٣ فئات هى الدول ذات الدخل العالى فى الخليج بمعدل ٦ ٪ وهى أعلى من المتوسطات المتعارف عليها عالميا وإن عابها عدم اشتغال أبنائها بالعمل الصحى والاعتماد على استيراد الكوادر الصحية من الخارج مما يؤدى إلى سوء تغذية ، والدول ذات الدخل المتوسط مثل مصر ومعظم الدول العربية ، ويتراوح المعدل فيها بين ٤,٢ ٪ حسب « شطارة » وزير الصحة فى كل بلد !.. وأخيرا الدول ذات الدخل المنخفض كالسودان واليمن وموريتانيا والمعدل بها أقل من ذلك كما يتميز بالنقص الواضح فى الكوادر الصحية وإن وجدت فإنها نتجة على الفور إلى السفر للدول الغنية ..

وعن المستقبل قال إن هناك عدة أوجه للتفاؤل منها تشكيل المجلس العربي للطفولة ومجالس مماثلة فى مصر والأردن والعراق وتونس التى توجد بها وزارة خاصة بالطفل ، أيضا هناك مؤشرات لإمكانية القضاء على شلل الأطفال نهائيا قبل عام ٢٠٠٠ وتقليل أمراض الجهاز التنفسى بين الأطفال إلى الثلث .. وأضاف أنها مع القضاء على الأمراض المعدية ستظهر أسباب أخرى لوفيات الأطفال كالحوادث مثلا التى تمثل ١٠ ٪ من العوامل ولكننا لا نشعر بهاالآن . أيضا ستظهر الأمراض النفسية بكثرة بين الأطفال على سهولة وصول وسائل الإعلام محلية وعالمية مما يوسع دائرة تفاعل الطفل بعد ان كان يعتمد فى الماضى على الاب والأم بنسبة كبيرة فى فهم العالم المحيط به ..

الحاسوب !

وحول نفس هذا المفهوم – الطفل المصرى وتحديات القرن الحادى والعشرين – عقدت ندوة أخرى بعنوان « الطفل والحاسوب .. الاستخدامات الآتية وآفاق المستقبل هوالحاسب الآلى أو الكمبيوتر !

وقد تحدث فى الندوة د . فؤاد ابو حطب رئيس الجمعية المصرية للدراسات النفسية

وبداية أكد ان تعبير « حاسوب » صحيح تماما انه على وزن « كابوس » !!..

وأشار د . فؤاد إلى قصة شخصية له مع الكمبيوتر ترجع إلى الستينات عندما كان فى بعثة لإعداد رسالة الماجستير واستدعى الأمر القيام ببعض العمليات الاحصائية بالغة التعقيد ، ثم سمع عن وجود جهاز كمبيوتر جديد بجامعة لندن فوجئ بانه انجز له كل هذه العمليات فى يوم ونصف وهو ما أذهله بشدة وعندما عاد إلى مصر كتب مقالا عن أهمية الحدث العلمى الجديد وكان ذلك كما يقول تعبيرا عن روح العصر فى ذلك الوقت والحماس الشديد الذى سرى فيما يتعلق بهذا الموضوع .

ولكنه أضاف أن الكمبيوتر مع كونه احد إنجازات الإنسان التى لا يمكن إنكارها فإن هناك بعض النقاط التى يجب ان توضع فى الاعتبار .. منها مثلا عدم جواز تشبيهه بالمخ الإنسانى فالمخ يبرمج نفسه بنفسه اما الكمبيوتر فلا يعمل إلا ببرمج .. ومنها أيضا أننا لا يجب أن نتطرف فى تعاملنا مع الكمبيوتر فلا نعتبره الحل الأمثل لجميع المشاكل أو نقول إنه لن يفعل شيئا على الإطلاق .. وحول دوره فى العملية التعليمية قال انه قد يلعب دورا فى بعض المستويات المبدئية ولكن سيظل للمعلم دوره فيما هو أهم وأعظم فى العملية التربوية لأن الآلة لا يمكن ان تصنع طفلا ، فالطفل يعيش وسيعيش فى بيئة إنسانية أولا وأخيرا ..

واسأل د . عبد السلام عبد الغفار عن دوافع اختيار هذا الاتجاه المستقبلى للمؤتمر فيقول إننا عندما نتكلم عن الطفل أو عن التربية بصفة عامة علينا أن نحذر الحديث عن الحاضر فقط .. لابد من وجود نظرة مستقبلية لأننا نعد أبناء اليوم لكى يعيشوا الغد .. صحيح يجب ان يستمتعوا بيومهم ولكن يجب أيضا أن نؤهلهم للمستقبل ولأيام غير التى نعيشها اليوم .. بل إن القرن الحادى والعشرين هو أقرب مدى يمكن التطلع إليه .. فلم يعد باقيا عليه إلا ١٠ سنوات فقط ولذلك اتمنى ان نتطلع إلى مستقبل الطفل المصرى فى الخمسين عاما القادمة او حتى القرن القادم ..

ويضيف د . ابراهيم قشقوش مدير مركز دراسات الطفولة ومقرر عام المؤتمر أن القرن الحادى والعشرين يعرف لدى الباحثين والمفكرين بعض الموجة الحضارية الثالثة .. على اعتبار ان الموجة الأولى كانت الزراعة والثانية كانت الصناعة اما الثالثة فتتمثل فى التدفق المصرفى الهائل والتقدم التكنولجى المذهل .

فى هذا الإطار .. يضيف د . قشقوش — فان مؤتمر هذا العام يمثل خطوة أبعد مما ذهبت إليه المؤتمرات السابقة بسعيه لتحقيق نوع من المواءمة بين متطلبات العصر التكنولوجى ومقومات الانسان المصرى حتى يتيح له التعامل بكفاءة واقتدار مع مقتضيات هذا العصر ..



المصدر : الاهرام
التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ فى « بيان القاهرة » لوزراء الثقافة العرب :

الاشادة بوثيقة مبارك لحماية الطفل

الحوار هو الوسيلة المثلى للعمل العربى

أصدر مؤتمر وزراء الثقافة العرب الذى اختتم اعماله امس بمقر جامعة الدول العربية « بيان القاهرة » واكد الوزراء فى البيان الرغبة العربية المشتركة فى الاستفادة من دروس الماضى ، لتجاوز المحن ، وتخطى العثرات ، وجعل الحوار الوسيلة المثلى للعمل العربى .

وأشاد البيان بالوثيقة التى اصدرها الرئيس حسنى مبارك باعتبار السنوات العشر (٨٩ ـ ١٩٩٩) عقدا لحماية الطفل المصرى ورعايته .

واكد الوزراء المسئولون عن الشئون الثقافية فى الوطن العربى فى « بيان القاهرة » عزمهم على بذل الجهود الصادقة للعناية بثقافة الطفل العربى باعتبارها قضية قومية ومصيرية ، واعتبار السنوات العشر المتبقية من القرن العشرين عقدا لتنمية ثقافة الطفل العربى .

وكان المؤتمر قد شهد فى جلسته المسائية امس الاول خلافا حادا بين الوزراء ورؤساء الوفود ، وذلك عقب اعتراض الوفد العراقى على توصية وافق عليها المؤتمر ، وتطالب فيها الكويت بالتعويض عن الخسائر التى لحقت بمؤسساته الثقافية .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزراء الثقافة يصدرون « بيان القاهرة » عن ثقافة الطفل العربى

اعتبار السنوات العشر القادمة عقداً لتنمية ثقافة الطفل

كتب ـ مصطفى النجار :

اصدر مؤتمر وزراء الثقافة العرب الذى انهى اعماله بمقر جامعة الدول العربية امس «بيان القاهرة» عن ثقافة الطفل العربى اكدوا فيه ان لقاءهم هذا كان خير دليل على الرغبة المشتركة فى الافادة من دروس الماضى لتجاوز المحن وتخطى العثرات وجعل الحوار البناء هو الوسيلة المثلى للعمل العربى . كما اشاد البيان بميثاق حقوق الطفل العربى الذى اصدرته جامعة الدول العربية وبالخطة الشاملة للثقافة العربية التى انجزتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . كما اكد البيان على ضرورة اعتبار السنوات العشر المتبقية من القرن العشرين عقدا لتنمية ثقافة الطفل العربى .

وقد تضمن البيان اعتزاز وزراء الثقافة العرب بلقائهم على ارض مصر لضم الصفوف وحشد الجهود فى سبيل خدمة الانسان العربى وفتح المجالات الواسعة امامه للانطلاق فى آفاق التنمية الشاملة فى وقت يشهد فيه عالمنا العربى وسائر اقطار العالم متغيرات جذرية تستوجب التنبه والاستعداد وتعبئة القوى الفكرية والثقافية للتحاور معها والتفاعل مع معطياتها .

واعرب الوزراء فى بيانهم عن اقتناعهم بان مشكلات الحاضر تحتم توجيه كل ما نملكه من طاقات إلى الاهتمام بمستقبل الانسان العربى بدءا من الطفل وأن تحقيق هذه الغاية هو المنطلق الأساسى والقاعدة المتينة لتعبئة القوى الفكرية والثقافية فى الوطن العربى .

وانطلاقا من ان النسبة الغالبة من التركيبة السكانية فى الوطن العربى تنتمى إلى جيل الاطفال والشبان واقتناعا بان الطفل امانة بين ايدينا دعا الوزراء فى بيانهم الى عدم الاكتفاء بوضع السياسات الثقافية المحكمة لرعاية الطفل وتثقيفه بل وبضرورة تخصيص الامكانات المالية والكفايات البشرية والوسائل المتطورة الكفيلة بتنفيذ هذه السياسات على الوجه الأكمل وفقاً للبرامج والخطط الموضوعة لها .

وحدد الوزراء ست نقاط اكدوا عزمهم على التعاون فيما بينهم لتحقيقها وهى :

١ ـ بذل الجهود الصادقة للعناية بثقافة الطفل باعتبارها قضية قومية ومصيرية .

٢ ـ انتهاج سياسة محكمة متكاملة فى مختلف مجالات تثقيف الطفل تلتزم بها كافة المؤسسات والاجهزة الثقافية تهدف إلى ترسيخ ثقافة عربية واحدة ونبذ أسباب الفرقة وتوكيد الانتماء الصادق للوطن العربى .

٣ ـ تبادل الخبرات وتداول المعلومات لتحقيق ذلك .

٤ ـ بذل الرعاية القصوى للطفل الفلسطينى « عدة المستقبل » فى مختلف مواقعه داخل الوطن وخارجه .

٥ ـ مد الرعاية للطفل العربى فى المهاجر لتوكيد صلته بقوميته ولتثبيت هويته وترسيخ انتمائه إلى الوطن الأم والحضارة العربية والاسلامية .

٦ ـ اعتبار العشرية المتبقية من هذا القرن عقدا لتنمية ثقافة الطفل العربى .

وكان المؤتمر قد عقد جلسته الختامية مساء امس برئاسة السيد فاروق حسنى وزير الثقافة ورئيس المؤتمر حيث بدأت الجلسة بمناقشة المذكرة التى تقدم بها الوفد العراقى بطلب ادراج توصية يناشد فيها الأمم المتحدة استثناء المواد الثقافية من الحظر الاقتصادى المفروض على العراق . لكن المؤتمر لم يوافق على هذه التوصية ووافق على احالتها إلى اللجنة التنفيذية للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم فى اجتماعها الشهر القادم للدراسة .

ووافق المؤتمر فى نهاية جلسته على ارسال برقية شكر إلى الرئيس حسنى مبارك لرعايته المؤتمر ورسالته للوزراء العرب .



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩١

يوميات الأخبار — تكتبها اليوم **نعم الباز**

** فتحت الدول العربية قلوبها فى قلب الجامعة العربية والجميع فى قلب مصر .. وحلوى المائدة هو الطفل العربى رعاه الله .. **

من أجل الطفل .. سوريا والعراق بالاحضان

السبت :

الاعلام ترفرف على نيل القاهرة .. وخيالها يستحم من هم الشهور الستة فى مياه النيل ..

ووزراء الثقافة العرب يروجون ويجيئون فى انطلاقة من اجل الطفل .. ذلك الطفل الذى شوهته حرب الخليج وافزعت احلامه واجهضتها . ولايمر الا وقت طويل ويكون حدثا ثقافيا هام مثل اجتماع وزراء الثقافة العرب هو النسيج الذى تعود به العلاقات .. ومن اجل عيون الطفل وعقله والدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة السورية تستقبل بكل الحماس والفرحه وكيل وزارة الثقافة العراقى ناجى الحديثى ويلتفت الجميع اليهما .. هل هذا معقول ؟

نعم والف معقول من اجل الطفل الذى يحتاج لكل فكر عربى او كما قال الرئيس مبارك فى الكلمة التى وجهها للمؤتمر وزير الثقافة فاروق حسنى «ان قضية الطفل العربى ذاتها هى قضية مستقبل الوطن العربى فى عالم متغير تغييرا تقنيا متسارعا .. فالثقافة العربية المعاصرة تواجه مشكلتين اساسيتين هما التوفيق بين الاصالة والتجدد والتوفيق بين الوحدة والتعدد

ان الطفل العربى الذى يواجه اختراق دول لبعضها ويواجه اكثر من ذلك دولة تحلم بالتوسعات على اساس مستقبله لابد من اعداده والاهتمام به كاهم احتياطى للزمن القادم وخيط رفيع للتوفيق بين وحدة الفكر العربى وتعدد المحليات والبلدان العربية ويخطىء الكثيرون فى تعليم الطفل الانتماء للوطن الأم والانتماء للوطن الاكبر فيعمقون الاولى بحيث يصبح منحازا ويدولون الثانية بحيث تصبح خارجه لهذا وجب العزف على وتر التوفيق بين الوحدة والتعدد كارضية للقضايا التى تبرز فى الساحة بعد ذلك .

امنياتى بتوصية واحدة تنطلق من هذا المؤتمر وهى احترام لغة الحوار عند الخلافات العربية ورفع مستويات الخلاف بحيث لايفسد للود قضية من اجل الاجيال التى تعانى من آثار الخلافات والتى يصل معظمها الى حد تصور القطيعة الابدية ويصبح الطفل حائرا بين اعدائه واصدقائه وايهم ارحم به وقت الشدة ..

مختار وتواصل الفراعنه

تمثال نهضة مصر وجولة باقة من البشر واجهزة وزارة الثقافة تعزف له ماانقطع عنه من الفنون .. الموسيقى العربية .. الربابة تحت قدمى التمثال . الاطفال اعضاء السيرك يلعبون بسهولة ويركبون الهواء فى تشكيلات بديعة على نغمات تصفيق الشارع المصرى الذى يشتاق دائما للاحتفالات .

وتسكت الموسيقى لتاتى الاعلام تحملها فرسان الخيالة ثم موكب العربات الكبيرة تحمل تماثيل مختار منفذة باربعة اضعاف حجمها .. حاملة الجرة .. الخماسين بائعة الخبز .. وكانها تسلم تمام الوصول تحت قدمى درة اعماله تمثال نهضة مصر ويقول لى عابر سبيل .

– ايه الحكايه .. الحفلة دى جميلة جدا ياريتنى جبت العيال .. هيه الحفله دى ليه ؟

– العيد المئوى لمختار

– مختار مين ؟

– محمود مختار المثال العظيم الذى قام بعمل تمثال نهضة مصر

– ياه .. والله ده انا كنت فاكره من ايام الفراعنه زى رمسيس كده ونقلوه هنا

وهكذا نرى كيف يعيش الكثيرون بعيدين عن فنوننا ولكن فى نفس الوقت .. يلقننا رجل الشارع المصرى درسا فى التلقائية يفهم التواصل الصادق بين مختار واجداده ..

وتقول الفنانة وفاء عمر مديرة متحف مختار

– الناس هجمت من غير نظام .. انا خايفه الحفله تفشل !

– ابدا هذا هو اجمل مافى الحفل .. ان يتجمع الناس من اجل الاحتفال بفنان عظيم اثرى حياتنا فى زمن قياسى لقد توفى مختار فى السابعة والثلاثين وبعد ان خلد الفلاحه المصرية فى اكثر من عشرين عملا بكل انشطتها وقوامها المياس وعزتها واشتراكها القومى فى الحياة .. ومقاومتها للزمن بقوة مثل تمثالها تواجه رياح الخماسين وهى منطلقة لاتلوى على شىء

ان حياة مختار لابد ان تتحول الى مسلسل تليفزيونى كقصة كفاح فنان اصر على مصريته خلدها رغم تلقيه العلم فى باريس .. ان تمثال نهضة مصر ايضا كما يقول استاذنا مصطفى امين دليل على اصالة الشعب المصرى فقد نادى سعد زغلول بعمل اكتتاب لتنفيذ التمثال وانهالت التبرعات على مختار لينفذ تمثاله الخالد واشتركت كل فئات الشعب فى هذه الحملة سواء من الطلبة او التجار او باشوات مصر فى ذلك الحين .

هذا الاحتفال بكل مافيه من انشطة ثقافية تجمعت فيه كل ادارات وزارة الثقافة فقد نظمه المركز القومى للفنون التشكيلية وشاركت فرقة الموسيقى العربية والهيئة العامة لقصور الثقافة اما التماثيل العملاقة فقد قام بها احفاد مختار طلبة واساتذة كلية الفنون التطبيقية .. انتا لو نجحنا عن طريق هذا المهرجان ان نوصل رسالة الى البسطاء عن مختار كفنان معاصر عظيم فسيكون المغزى عظيما .

محمود رضا

بكل الهدوء وكانها تهمس عينت فريدة فهمى مديرة لفرقة رضا وبكل حب لمصر اضاف محمود رضا للارضية القوية التى بناها وتحت عباءتها خرجت كل الفنون الشعبية فى مصر ..

وعادت فرقة رضا تتالق من جديد وبامكانيات الشاطرة تغزل برجل حمار ولكن لاصرار وغريزة حب البقاء

والعمل باثر رجعى والايمان ببداية الفرقة والانتصارات التى حققتها عن مهرجانات العالم عادت العقول تعمل والجسم يتحرك حركة تاريخية وفريدة تعيد الفكر فى الثياب من سيوه الى سينا مرورا باسيوط صعودا للعريش وكأنها ترسم خريطة مصر بالالوان وحركة الجسم والنقش على الحرير ..

وعادت الرقصات القديمة تؤديها الدماء الجديدة من شباب وفتيات وكبرت صغيرة الستينات نيفين رامز ويجسمها كما فلاحة مختار دربت وسهرت وقدمت و تحت مظلة محمود رضا الشاب المفكر دائما المؤمن بان الدول بفنونها ترتفع وتبقى وتواصل اسعاد الناس وتتلاقى الايدى مسلمة ومهنئه .. محمد خليل لاستاذه محمود رضا .. والكل لمامى .. ام الفرقة وأم فريدة فهمى .. ولأول مرة يغيب وجه الاب الروحى حسن فهمى ولكن على رضا ابن البلد الذى يحمل وجه خواجا يبتسم فى فرحة .. فان شقيقه الاصغر محمود رضا يواصل البحث والعمل ويخرج كنوز مصر حركة وايقاع وسعادة ليقول التاريخ بالتواصل بين الذى بقى رسمه عبرا لاف السنين على المعابد وبين العازفين باجسادهم رقصة الحياة فى فرقة رضا الدائمة الخضرة .

وقف صالح شريف

تابعت المخرج الشاب صالح شريف صاحب الوقف لم اتابع عمله للاسف ولكن تابعت اصراره خلف هذا العمل الجاد الذى نال اعجاب النقاد مع الملاحظات التى سجلها صالح بصدر رحب ويحب للنقد كمرآة للمبدعين تحيز صالح لقضايا الوطن .. فهو ابن يوليو البار الذى يبحث عنه فى كل الفنون .. ووقعت يده على قصة مفكرنا الراحل العظيم فتحى رضوان وجاء الى وقال :

– حصلت على كنز ..

هذا منذ ثلاثة اعوام وظل صالح يتابع العمل ويحضر له ويعيش شخصياته ويختار بعناية شديدة ثم عاش العمل مخرجا .. وصالح من ذلك النوع من الناس الذى يسبقه خجله ولكنه يحب ان يستمع الى رأى الناس وتعجبت وهو الاخ والصديق الا يعلمني بموعد بث مسلسله مع انني مستهدفه من كل الذين يقدمون اعمالا تليفزيونية

وجاء صالح بعد بث المسلسل وكنت قد شاهدت حلقتين فقط شدني فيهما عدم المط والتطويل فى الشكل الدرامى وظهور القضية واضحة فى الحلقتين بحيث لايتوه المتفرج .

تحية لصالح الشريف .. تحية لاصراره على نص جيد فى عصر يجرى فيه المخرجون الشبان خلف الشهرة على اى كلام .. لايثبت موقفهم من بناء المجتمع وهو موقف جد خطير من جهاز اخطر ..

كيف يدمن طفلك القراءة

القراءة من العادات التى لابد من تنميتها ولابد من العناية بدفع الصغار اليها خصوصا فى عصر الثقافة الجاهزة التى تأتي بدون جهد من التليفزيون والاذاعة .. ولكن القراءة عالم اخر تنبهت له اوروبا منذ اوائل الثمانينات حيث سحب التليفزيون القراء واجلسهم امامهم واصبح الاستهلاك الاساسي للجسدروالعين هو التليفزيون .. واسست المانيا المؤسسة الالمانية للتحريض على القراءة فى مواجهة التليفزيون واستغلت الجهاز الساحر فى عرض مجموعات الكتب واهتمت بالقارىء الهام جدا وهو طليعة القراء وهو الطفل وقدمت له ثلاثين كتابا حسب برنامج معين للثقافة وتغذية العقل ونجح البرنامج فى هدفه تماما وكذلك فرنسا حولت كل مسلسلات الاطفال الى كتب .

اما ايطاليا فقد علموا الاطفال الرسم بالاحرف بحيث يقرأون اثناء الرسم اما انجلترا فقد حولت الكاسيتات التليفزيونية العلمية التى يتلقونها فى المدرسة الى كتب .

والحقيقة ان الهيئة العامة لقصور الثقافة تلعب دورا هاما فى هذه الصيحة فان قصور الثقافة وبيوتها بما فيها من مفتوحة ومجهزة بكل الانشطة وسوف يبدأ يوم الجمعة القادم ٧ يونيو المهرجان الكبير بفتح كل القصور والبيوت ليلا نهارا للكبار والصغار كما ستقدم على هامش القراءة عروض وفنون تشكيلية

وقد اتصل بى الصديق اللواء عثمان قدرى محافظ اسوان يسبقه حماسه للمشروع وقد حول الخيمة التى اهداها الرئيس القذافى لاسوان فى افتتاح مكتبة الاسكندرية الى ملتقى لانشطة الاطفال على النيل وان الخيمة سوف تنتقل من قرية الى قرية لمكان تجمعات الاطفال واتفقنا على عمل ندوة تحت عنوان «دور الاسرة فى تنمية عادة القراءة عند الاطفال» تتحدث فيها الاستاذتان فوزية مهران وفريدة النقاش وانا وهذه الندوة اهميتها فى تفتيح اهمية القراءة واهمية اختيار مايقراه الاطفال

الى هؤلاء اقول

● الفنانة العظيمة امينه رزق .. فى صيحتك يوم المسرح المصرى من اجل يوسف وهبى عظيمة .. فى حوارك مع الزميله آمال بكير عظيمة .. حتى حينما اخطأت فى القسم كنت عظيمة لانك اقسمت بالفن الذي رفعت به اسم بلدك مصر .. سيدتى انت قدوة للوفاء والفن فى عصر عزت فيه القدوة .

● الاستاذة كوثر هيكل رئيسة القناة الاولى لماذا لاتبحثين مع الاستاذ يوسف عثمان مدير انتاج الفيديو انتاج مسلسل عن المثال محمود مختار .. وليكن اسلوبا جديدا فى ان تتبنى القناة مشروعا خاصا بها .

بدون ازعاج :

الفصول الاربعة فى يوم واحد . حرب الخليج غيرت الجو .. ثقب الاوزون .. ورد النيل .. الازمة الاقتصادية .. الكاسيتات الهابطة .. الافلام الساقطة .. الشوارع مكسرة .. كل هذه التعبيرات ترجمتها من صحيفة انجليزية عدا ورد النيل .. يرحمكم الله فى عالم يقترب من نهايته ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩١

اصدار بيان القاهرة فى ختام مؤتمر وزراء الثقافة العرب

جهود قومية للنهوض بثقافة الطفل العربى

اصدر مؤتمر وزراء الثقافة العرب بيان القاهرة للنهوض بثقافة الطفل العربى فى ختام اجتماعاته مساء امس برئاسة فاروق حسنى وزير الثقافة .

كما اصدر ٣٥ توصية حول اربعة محاور رئيسية هى الهوية الثقافية للطفل العربى والثقافة المكتوبة للطفل ، والطفل العربى والثقافة المسموعة والمرئية والوعى والابداع فى ثقافة الطفل . كما تم فى الجلسة الختامية انتخاب فلسطين رئيسا للجنة الدائمة للمؤتمر فى دورته الجديدة ومصر نائبا للرئيس ويمثلها محمد غنيم وكيل الوزارة للعلاقات الثقافية الخارجية . كما وافق الاعضاء على انعقاد المؤتمر القادم فى لبنان . كما اصدر المؤتمر ٢١ توصية ثقافية عامة .

اكد بيان القاهرة على انه لايكفى وضع السياسات الثقافية المحكمة لرعاية الطفل وتثقيفة بل ينبغى تخصيص الامكانيات المالية والكفاءات البشرية والتقنيات المتطورة الكفيلة بتنفيذ هذه السياسات . واكد وزراء الثقافة فى البيان على بذل الجهود الصادقة للعناية بثقافة الطفل باعتبارها قضية قومية للتطور فى سائر ارجاء العالم العربى . وانتهاج سياسة محكمة فى مختلف مجالات تثقيف الطفل وتلتزم بها المؤسسات والاجهزة الثقافية . والاهتمام بثقافة الطفل الفلسطينى والطفل العربى فى المهجر .

كما اصدر المؤتمر ٢١ توصية فى مجال وضع خطة عربية لاسترداد الممتلكات الثقافية . وخطة شاملة للثقافة العربية واصدار كتاب الفن العربى الاسلامى وسلسلة كتاب الفن التشكيلى العربى المعاصر والموسوعة العربية والمركز العربى للتصويب والترجمة والتأليف

وقد أعلن على ابوجازية وزير اعلام ليبيا موافقة العقيد القذافى على تخصيص قصر الشعب فى طرابلس هدية الى المؤتمر لاقامة المكتبة القومية واعلنت الدكتورة نجاح العطار وزيرة اعلام سوريا قيام سوريا بتأثيث المكتبة وتزويدها بالكتب وصور المخطوطات .



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩١

على هامش مؤتمر وزراء الثقافة

سعدت كما سعد غيرى من المهتمين بشئون الطفولة من اختيار وزراء الثقافة العرب «الطفل العربى» موضوع اجتماعهم الحالى ، ولعل سبب هذا الاختيار يرجع الى قمة سبتمبر الماضى التى خصصتها الامم المتحدة للطفولة ، والتى لاشك فى ان عددا من رؤساء او وزراء الدول العربية قد شارك فيها .

وبرغم سعادتى فقد دارت فى راسى بعض الأسئلة ، ولعل اولها هو هل وقعت الدول العربية على اعلان حقوق الطفل الذى صدر عن الامم المتحدة فى ٢٠ نوفمبر ١٩٥٩ انى اعرف مثلا ان مصر لم توقع ذلك الاعلان الا من سنوات قليلة لاعتراضها - دون الاعتراف بذلك - على البند التاسع الخاص بتحديد السن الذى يصرح فيه للطفل بالعمل ثم على نوعية العمل الذى يمارسه الطفل .

ونحن نعرف جميعا ان هناك حقوقا ومتطلبات اساسية للطفل مهما اختلفت جنسيته او خلفيته السياسية والحضارية ، وهذه المتطلبات هى الصحة والتعليم . صحة الطفل هى أولى الضروريات التى تتبناها الدول سواء ، كانت فى رعاية الأم الحامل قبل وبعد الولادة او فى رعاية الطفل وحمايته من الأمراض المعرض للاصابة بها . وانى لاأشك لحظة فى ان الدول العربية جميعا ستعطى هذا الجانب عناية كاملة .

ويأتى التعليم فى الاهمية الثانية بعد الصحة وانى لاأشك لحظة فى ان الطفل العربى ينال نصيبه الكامل من فرص التعليم فعلى قدر معرفتى أن التعليم بالمجان فى غالبية ان لم يكن كل الدول العربية فإن السؤال الذى يطرح نفسه هو . اى نوع من التعليم ؟

واى نوع من المعرفة . وهنا تحضرنى التجربة التى مررت بها حين كلفت من جانب المجلس العربى للطفولة بالاشراف على مجلة للطفل العربى « المختار للصغار » وكما يبين عنوانها كان الجزء الاكبر منها مختارات من مجلات الاطفال التى تصدر فى الدول العربية المختلفة فماذا وجدت ؟

وجدت انه لايوجد مفهوم للطفل العربى وانما مفاهيم للأطفال العرب كل حسب بلده . طفل يغرس فيه حب القتال وطفل آخر يعطى جرعات متخمة عن الدين ، طفل يحرم من اجمل القصص لانها تحتوى على تماثيل والتماثيل محرمة فى الاسلام ، وبرغم هذا التفاوت الكبير

مرسى سعد الدين

فان جميع مجلات الاطفال كانت تتحد فى شىء واحد وهو تاليه الحاكم ، الزعيم والقائد والملهم الى آخر ذلك من صفات الألوهية التى يتميز بها حكام العرب .

وبحثت فى المجلات عن شعور الانتماء للوطن ، سواء الوطن التقدمى او العربى فلم اجده ، انما هو انتماء للحاكم ، ملكا كان او اميرا او ديكتاتورا او رئيسا . وهناك شىء آخر اتحد فيه الجميع وهى القضية الفلسطينية التى اصبحت وحدها عنصر الوحدة العربية والنواة التى يحيط بها العرب .

والسؤال هو ماهو هذا الطفل العربى الذى نريد ان ننميه ؟ لاشك ان وزراء الثقافة سيرددون كلمات براقة ، جامعة شاملة عن وحدة اللغة ووحدة الثقافة ووحدة المصير ، وعن الحضارة العربية المجيدة وماقدمته الى العالم وضرورة معرفة الطفل العربى بأصول حضارته ، ان فى استطاعتنا ان نكتب البيان النهائى من الآن ، ولكن هل سيحتوى هذا البيان على الاساسيات وفى مقدمتها الديمقراطية وحرية التعبير وقداسة الفكر ، فى الوقت الذى ثبت للعالم ان هذه مقدسات قامت بسببها ثورات وعن طريقها تمت تغيرات جوهرية ، تحية الى وزراء الثقافة العرب على ارض مصر وتمنياتنا لهم بالنجاح .



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩١



لقاء سريع

ليس هناك حد لجمال الطبيعة فى البانيا ، ان الجبال المزروعة والخضرة والاشجار والزهور تصافح العين البشرية اينما توجهت ، وليس اجمل من الطبيعة فى البانيا سوى الناس ، واجمل من فى الناس هم الاطفال .

لم يكد رتل سيارات الوفد العربى يدخل مدينة كافليا حتى سرت فى المدينة حركة سريعة ، كانت الشوارع خالية او شبه خالية فبدات تمتلىء بالناس ، وتكاكا الاطفال حول السيارات حين توقفت ، وكان الاحساس السائد فينا يشبه احساس قوم غابوا عن اهلهم خمسين سنة ، ثم زاروهم زيارة خاطفة لا تزيد على نصف ساعة .

تستطيع ان تتصور هنا كيف يتم تلخيص المشاعر وتكثيفها واختزالها والتعبير عنها بسرعة . ان لمسة على الكتف تغنى عن احضان ينخرط فيها المرء فى البكاء ، كما ان نظرة واحدة مفعمة بالعواطف يمكن أن تقوم مقام عشرات الكلمات .

وفى البداية كان اهل المدينة يتاملوننا بدهشة وكاننا كائنات هبطت من كوكب آخر .. كانوا يتحلقون حولنا .. ويتكلمون فيما بينهم .. ويتاملون وجوهنا وملابسنا .. كانوا يرمقون الملابس السابغة لشيوخ الازهر ويتاملون الدشداشات البيضاء التى يرتديها اخواننا السعوديون .. واغلب الظن انهم كانوا يقارنون فى اذهانهم بين ماقيل لهم عن الاجانب ، وبين ما يرونه امامهم .

لقد ظل النظام الشمولى فى البانيا خمسين عاما يقنع الناس ان الاجانب جواسيس واعداء وخونة .. والحرص منهم واجب والاقتراب منهم خيانة .

كان الناس يجعلون بيننا وبينهم مسافة .. وكانوا طوال طريقنا فى المدينة يرفعون ايديهم بعلامة النصر ، وهى علامة لم نفهمها فى البداية ، وتشير هذه العلامة الى الجزب الديمقراطى الذى يطالب بمزيد من الحرية والانفتاح .. ويعتبر هو حزب المعارضة القوى .. وهو الحزب الذى اكتسح فى المدن ولم يفز فى الارياف .

ثم عرف اهل المدينة اننا لسنا اجانب وانما نحن مسلمون من العالم العربى .

وتغير موقف الناس منا .. لم تعد الدهشة هى وحدها التى تطل من عيونهم .. اضيف اليها لون من الوان الحب الذى يستعصى على الفهم .. وتاخرت عن الوفد ورحت ارقب موجة الفرح التى كانت تنتشر فى المدينة وتعلن عن نفسها بعشرات الطرق .

أحمد بهجت



المصدر : الاهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩١

وزراء الثقافة العرب يشيدون بانشاء معهد فنون الطفل

★ اشاد مؤتمر وزراء الثقافة العرب بالقاهرة في توصياته النهائية بدور مصر الريادي في انشاء المعهد العالي لفنون الطفل التابع لاكاديمية الفنون لاعداد المتخصصين علميا في مختلف جوانب ثقافة الطفل .. كما وجه اعضاء المؤتمر الدعوة للدول العربية لضرورة الاستفادة من امكانات هذا المعهد والمعروف ان الموضوع الرئيسي للمؤتمر كان حول ثقافة الطفل العربي .. وقد صرح فاروق حسني وزير الثقافة ورئيس المؤتمر بأن انشاء المعهد جاء استجابة لوثيقة الطفل التي اقرها .. رئيس الجمهورية .



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩١

«القراءة للجميع».. فى كل انحاء مصر

سوزان مبارك تبدأ المهرجان من عرب المحمدى

افتتاح ٤٥٠٠ مكتبة.. للطفل



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩١

قصور ثقافة مزودة بالاجهزة السمعية والبصرية والكمبيوتر

مسابقات ومسرحيات وعروض سينمائية طوال ٣ شهور

بدأت اليوم كل الجهات الرسمية والشعبية تنفيذ برنامج القراءة للجميع الذى دعت اليه السيدة سوزان مبارك . البرنامج يستمر ثلاثة شهور ويهدف الى استغلال طاقات الاطفال بصورة سليمة .

بدأت السيدة قرينة الرئيس المهرجان من مكتبة عرب المحمدى .. لتنطلق شرارة البدء فى عواصم المحافظات فى وقت واحد . وقد تم افتتاح حوالى ٤٥٠٠ مكتبة للطفل بكل انحاء مصر .

اكدت القيادات الشعبية والتنفيذية ان فكرة القراءة والعودة اليها يعد تكريما للكتاب وتجعل المكتبة ميثاقا لكل الفنون والابداعات .

أوضحوا ان الفكر فيها ترسيخ لمفاهيم الحب والانتماء لمصر كما أنها تحدد معالم الشخصية عند طفل اليوم .. رجل المستقبل .

وزارة الثقافة

كتب مصطفى القاضى

فتحت مكتبات الطفل بالهيئة العامة للكتاب وقصور وبيوت الثقافة ابوابها لاستقبال القراء من كافة الاعمار وبدأت مديريات الثقافة فى جميع المحافظات مهرجان «القراءة للجميع» بتنظيم مسابقات ثقافية وفنية للاطفال والطلائع ثم عقد لقاءات بين الاطفال والشخصيات البارزة فى المجتمع حتى يتعود الطفل ادب الحوار وسلوكيات الحديث والمناقشة .

قال فاروق حسنى وزير الثقافة ان المهرجان يتضمن .ايضا تقديم بعض العروض السينمائية فى الرواية والافلام التسجيلية .

أما الهيئة العامة للكتاب فقد زودت مكتباتها بمجموعات كبيرة من الكتب فى مجالات الشعر والقصة والمسرح والفن التشكيلى .

اكد د.سمير سرحان رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للكتاب انه تم تدريب أمينات المكتبات على استقبال الاطفال بأسلوب تربوى ومساعدتهم على اختيار الكتب المناسبة لاعمارهم .

وفى .قصور الثقافة تم الاتفاق مع جماعة اصدقاء البيئة للمشاركة فى المهرجان وتقوم الجماعة بتوعية الاطفال بضرورة الحفاظ على الخضرة وزراعة الاشجار .

وقال حسين مهران رئيس الهيئة ان برنامج قصور الثقافة يتضمن تقديم عروض فنية ايام الاحد والثلاثاء والخميس من كل اسبوع وتشمل فنونا شعبية ورقصات وغناء ومعارض رسم .

الإسكندرية

كتبت – دينا زكى

فى حديقة انطونيادس بالاسكندرية بدأ الاحتفال فى الساعة التاسعة والنصف صباحا بموكب للاطفال صممه الفنان على الجندى تم خلاله الرقص فى ارجاء الحديقة بأشكال هندسية منظمة كما تم افتتاح المعارض المقامة على جانبى الحديقة والتى شارك فيها اطفال الثقافة الجماهيرية واطفال نادى سبورتنج وتضم اعمالا مختلفة من اشغالهم اليدوية .

واقامت مديرية الشباب والرياضة معسكرات ومخيمات رمزية عن نشاط اطفال الكشافة وقدم فريق الكورال رقصة جماعية اخرجها منير فتح الله ثم عرضا تمثيليا للبانتوميم .

وقامت جمعية الرعاية المتكاملة بتقديم عروض للكورال والقراءة الشعرية شارك فيها اطفال الجمعية الذين ادوا فى نهاية العرض مسرحية «الكنز لايفنى» من اخراج السيد الدمرداش .

وقدم فريق كورال الثقافة موشحات واغنية درامية للاطفال من تأليف هدى عبداللطيف بعنوان «الاصدقاء الثلاثة» تتحدث عن اهمية القراءة والاطلاع والحفاظ على البيئة .. اشترك فى المهرجان ٣٠٠ طفل وطفلة وتم اعلان خطة العمل خلال الاشهر الثلاثة القادمة .

الغربية

كتب – ايمن الغزالى :

وفى محافظة الغربية بدأ الحفل بمسيرة لاطفال المحافظة من قصر ثقافة طنطا حتى حديقة المنتزة حيث استقبلهم المستشار فكرى عبدالحميد محافظ الغربية وقدم اطفال المحافظة عروضا للكورال والموسيقى ومسرح العرائس والفنون الشعبية .

كما تم افتتاح ٤٠ مكتبة للاطفال بجميع انحاء المحافظة .

أكد المستشار فكرى عبدالحميد محافظ الغربية انه تم تشكيل لجنة لتقييم المشروع .

وأوضح ان المحافظة اعدت برنامجا خاصا لاقامة عروض مسرحية ومسابقات دينية وثقافية هدفها اظهار ملكات التفوق عند الاطفال .

الدقهلية

كتب – مصطفى عزت

اقامت محافظة الدقهلية حفلا كبيرا شهده اللواء مصطفى كامل محافظ الدقهلية والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة وذلك بنادى جزيرة الورد بالمنصورة .

قدم فريق كورال الاطفال وفرقة المنصورة للموسيقى العربية بعض العروض الفنية .

وأكد اللواء مصطفى كامل محافظ الدقهلية ان المحافظة اعدت برنامجا ثقافيا مكثفا يتضمن دعوة كبار الكتاب من ابناء المحافظة وكتاب الاطفال المتخصصين لاقامة ندوات وحوارات مفتوحة مع الاطفال بجانب تنظيم المسابقات الخاصة بالقراءة والتأليف الادبى والمعارض التشكيلية للاطفال والحرف البيئية وسيمنح الفائز من الاطفال جوائز مميزة طوال اشهر المهرجان الثلاثة .



الشرقية

كتبت – روح الفؤاد محمد

وفى الشرقية تم افتتاح ٩١ مكتبة بمدن وقرى المحافظة مزودة بأحدث كتب الاطفال والملصقات والخدمات وادوات الترغيب .

ويقام الليلة احتفال تشترك فيه قطاعات الشباب والرياضة ورعاية الشباب بالجامعة واطفال الشئون الاجتماعية ومركز الرعاية المتكاملة حيث تقدم فرقة الفنون الشعبية بالشرقية كورالا للاطفال .

ويقدم مركز الرعاية المتكاملة واطفال الشئون الاجتماعية مجموعة من الاغانى .

كما يقدم طلبة رعاية الشباب بالجامعة والعاملين بمراكز الشباب مجموعة من العروض الرياضية ويتم عمل مسابقات ادبية وفنية ورياضية بين الاطفال المشاركين فى هذا المهرجان ويقوم المحافظ بتوزيع الجوائز العينية على الفائزين .

وصرح المحافظ اللواء يسرى الشامى «للمساء» بأنه سيتم تنظيم قوافل ثقافية تذهب الى القرى والاحياء الشعبية لعرض برامج ثقافية وترفيهية طوال مدة المهرجان وأكد انه تم تشكيل

لجنة من اساتذة جامعة الزقازيق لمتابعة وتقييم تنفيذ البرنامج على الطفل والاسرة .



كتب ـ عبدالقادر الشوادفى :

وفى محافظة كفر الشيخ بدأ الاحتفال بالمدرسة الثانوية الصناعية المتقدمة وشهده المستشار ماهر الجندى محافظ كفر الشيخ وحسن مصطفى الصاوى وكيل وزارة التعليم بالمحافظة حيث تم افتتاح المخيم الدائم للكشافة والطلائع من الاطفال واستعراض الفرقة الكشفية والمرشدات وهوايات الاطفال المختلفة فى مجالات الكمبيوتر واللغات والسباكة والكهرباء والتجارة والطبع على القماش والطهى الخلوى والاشغال اليدوية .

بعدها تحرك طابور عرض من الاطفال مخترقا شوارع المدينة حتى النادى الرياضى وتم اقامة مجموعة من العروض الفنية والرياضية للطلائع من الاطفال بمراكز الشباب على مستوى المحافظة .

دميـــاط

كتب ـ السعيد الشيطى :

احتفلت محافظة دمياط بمهرجان القراءة للجميع بحضور المستشار محمود بهى الدين عبدالله محافظ دمياط والقيادات الشعبية والتنفيذية واعضاء مجلس الشعب بالمحافظة .

تضمن الحفل فقرات فنية للفريق الموسيقى والغناء والمسرح بقصر ثقافة الطفل .. وتم عمل مسابقات فنية وادبية .

قرر المحافظ صرف ٨ الاف جنيه جوائز للاطفال الفائزين فى المسابقات وفتح اعتماد لشراء كل مايلزم ٢٥ مكتبه للاطفال فى المحافظة .

كما وافق على اقتراح حسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة بتخصيص احدى قاعات مركز التدريب التابع للشئون الاجتماعية برأس البر ليكون مقرا لمكتبة جديدة للطفل بالمدينة وتفتتح فى نهاية الشهر القادم .

الاسـماعيلية

كتب ـ مجدى الجندى :

وفى الاسماعيلية افتتح الدكتور احمد جويلى محافظ الاسماعيلية مهرجان القراءة للجميع بمقر مكتبه مركز الفنون ويضم مايقرب من ١٥٠٠ كتاب .

قام اطفال المركز بتقديم فقرات فنية متنوعة كما اقيم معرض للرسوم .

وتم افتتاح اول قصر ثقافة مدعم بأجهزة سمعية وبصرية وجهاز كمبيوتر ومكتبه عامة للطفل وورشة لانتاج فنون الاطفال بمدينة القنطرة شرق .

قدمت فرقة اطفال المسرح بمديرية الثقافة مسرحية «يعملوها الكبار» تأليف سامى طايع ويستمر عرضها ١٢ يوما .

بورسـعيد

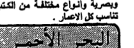
كتب ـ سعد الجوهرى :

وفى بورسعيد بدأ الاحتفال بكرنفال لاطفال المحافظة من ميدان الشهداء .. طاف الشوارع تسبقه الموسيقى الشعبية ورقصة السمسمية البورسعيدية .

ويقام الليلة حفل بحديقة السلام يضم طابور عرض للاطفال ومهرجانا لألعاب السيرك وفقرات فنية تعبيرية راقصة ومسابقات فى القراءة الحرة والرسم والمعلومات العامة بين الاطفال .

وتم فتح ١٥ مكتبة فى احياء بورسعيد امام الاطفال .

اكد اللواء سامى خضير محافظ بورسعيد «للمساء» ان هذه المكتبات مزودة بالكومبيوتر واجهزة سمعية وبصرية وانواع مختلفة من الكتب تناسب كل الاعمار .



كتب ـ عبدالناصر على :

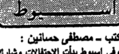
وفى البحر الاحمر تجمع اطفال المحافظة امام قصر الثقافة الجديد بمدينة الغردقة داخل موكب كبير من السيارات وطافوا شوارع واحياء مدينة الغردقة ثم توجه الموكب الى قرية السندباد السياحية حيث مارس الاطفال مختلف الالعاب بها .

بعدها اعلن اللواء مصباح محافظ البحر الاحمر عن بدء افتتاح مكتبات المحافظة امام الاطفال .. وأكد انه تم تزويد هذه المكتبات بأحدث كتب الاطفال من مختلف الثقافات .. وقرر تشكيل لجنة لمتابعة وتقييم اداء مكتبات المحافظة .

يتضمن البرنامج يوم الاحد من كل اسبوع تقديم عروض فنون شعبية ومسرح عرائس وافلام وشرائح الفانوس السحرى .

ويوم الثلاثاء سيتم تنظيم مسابقات فى الرسم والقراءة الحرة والالقاء وتعليم الاطفال كيفية تصميم اغلفه الكتب .

اما يوم الخميس فيتضمن البرنامج تعريف الاطفال بمعالم القصة والمشاهير مع تقديم عروض للفرقة السمسمية بالبحر الاحمر .



كتب ـ مصطفى حسانين :

وفى اسيوط بدأت الاحتفالات وشارك فيها اللواء حسن الالفى محافظ اسيوط والقيادات الشعبية والتنفيذية ومديريات الثقافة والشباب والرياضة والاوقاف ومركز النيل للاعلام .

تضمن الحفل كورالا للاطفال ومسرح عرائس وفنونا شعبية كما اقيمت مسابقات دينية وثقافية وفنية بين الاطفال المشاركين فى المهرجان وقام المحافظ بتوزيع الجوائز على الاطفال الفائزين .



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩١

وقال صلاح شريف مدير قصور الثقافة بأسيوط ان المديرية اعدت برنامجا ثقافيا وفنيا للطلائع والشباب من سن ٥ الى ٢٠ سنة خلال الاشهر الثلاثة القادمة وسيتم تنظيم مسابقات ثقافية وفنية ومعارض لرسوم الاطفال

وتدريبهم على استخدام الكمبيوتر خلال فترة المهرجان .

كما تشارك فرقة الفنون الشعبية للاطفال تابلوهات غنائية راقصة على مسرح مديرية ثقافة اسيوط .

وقررت جامعة الازهر المشاركة فى المهرجان بافتتاح المركز الثقافى الاسلامى التابع للجامعة طوال اشهر المهرجان .

المنيا

كتب ـ علاء ابو الشيخ :

احتفلت محافظة المنيا بمهرجان القراءة للجميع بموكب لاطفال المحافظة من ميدان المحافظة اشترك فيه الطلائع وعدد من المكتبات النموذجية المتنقلة تصاحبهم الموسيقى الشعبية .

عقب العرض .. اقيم احتفال كبير تضمن تقديم فقرات فنية وثقافية وفنون شعبية ومسرح عرائس وكورال للاطفال .. حضره القيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة .

تضمن الحفل عروضا لطلائع التربية والتعليم ومديرية الشباب والرياضة .. ورقصات شعبية بعنوان (القراءة) .

قال محمود سلامة المقرر العام للمهرجان انه تم افتتاح ٤٥ مكتبة منها مكتبة (مطاى) النموذجية المزودة بالكمبيوتر واحدث وسائل الاتصال .

صرح اللواء عبدالحميد بدوى محافظ المنيا بأنه سيتم تدعيم جميع المكتبات بالمحافظة بنوعيات مختلفة من الكتب فى التراث والتاريخ وقصص الاطفال التى تناسب كل الاعمار .

قنا

كتب ـ عرفات على :

وفى قنا افتتح المستشار عبدالرحيم نافع محافظ قنا المهرجان بمكتبة جمعية الشبان المسلمين وحديقة الاطفال المحيطة بها وتحتوى على مايقرب من ١٥ ألف كتاب للطفل فى مختلف فنون الثقافة .

بدأ الحفل بعدة رقصات شعبية وفقرات موسيقية وأغان للاطفال قدمها مجموعة من اطفال مديرية الشباب والرياضة والشئون الاجتماعية والتربية والتعليم والثقافة الجماهيرية .

كما سيقام عدة مسابقات احداها فى الكتابة الادبية للاطفال من سن ٦ الى ٩ سنوات ومن ١٠ الى ١٥ سنة ومسابقات فى القراءة الحرة ورسوم الحائط ورسوم الاطفال والمعلومات العامة .

سوهاج

كتب ـ محمد مطاوع :

وفى سوهاج بدأ الاحتفال على مسرح الاستاد الرياضى وشارك فيه قطاعات الشباب والرياضة والثقافة والتربية والتعليم وتضمن تقديم عروض عرائس وكورال للاطفال وموسيقى شعبية كما تم عمل مسابقات فنية وادبية بين الاطفال .

اعلن اللواء محمد حسن طنطاوى محافظ سوهاج عن افتتاح ٥٠ مكتبة بمختلف مراكز المحافظة للاطفال طوال شهور المهرجان .

اكد ان المحافظة ستوجه الدعوة لكبار كتاب الاطفال فى مصر والادباء الشبان المهتمين بأدب الطفل لتنظيم زيارات لهم ولقاءات مع اطفال المحافظة .

بنى سويف

كتب ـ اسامة مصطفى :

وفى بنى سويف تم افتتاح ٢٨٠ مكتبة للاطفال بمراكز المحافظة وهى تتبع قطاعات الثقافة والتعليم والشباب والرياضة والشئون الاجتماعية .

واقيم مهرجان بدأ بفقرات فنية متنوعة لكورال الاطفال ولوحة عن المكتبات ومسرحية قدمها اطفال مدارس المحافظة كما اقيمت مسابقات ادبية متنوعة والعاب ترفيهية وألغاز .

وقرر المستشار عبدالفتاح غلوش محافظ بنى سويف تكوين لجنة لمتابعة تنفيذ برنامج القراءة للجميع تتولى التنسيق مع اللجنة الدائمة بالقاهرة لحل اى معوقات قد تقف فى طريق المشروع .

أسوان

كتب ـ أحمد عوض :

وفى محافظة اسوان بدأ المهرجان بحفل كبير فى قاعة المؤتمرات بالمحافظة شهده اللواء قدرى عثمان محافظ اسوان والقيادات الشعبية والتنفيذية .

وتقرر ان تفتح المكتبات العامة الثقافية ومكتبات الطفل والمدارس وقصور الثقافة ابوابها للاطفال من مختلف المراحل السنية طوال فترة المهرجان .

واعلن المحافظ عن تخصيص ١٥ ألف جنيه جوائز للفائزين فى مسابقات المهرجان .

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩١



قرينة الرئيس تفتتح مهرجان «القراءة للجميع»

كتاب.. لكل طفل

السيدة سوزان مبارك :

مهمتنا توفير المكان الملائم والكتب ليقرأ الأطفال

في صورة رائعة تجسد الاهتمام الجاد بمستقبل مصر الذى تمثله براعمها الصغيرة . وقفت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس تفتتح مهرجان «القراءة للجميع» في حفل أقيم صباح امس بمكتبة عرب المحمدى . شاركت فيه المئات من طلائع الاطفال والشباب من مختلف أنحاء مصر .



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيق:

د. سونيا دبوس

لم يقتصر الحفل على العروض الفنية والثقافية التى شارك فى ادائها الاطفال الموهوبون . بل امتد ليتحول الى «ندوة تلقائية» وحوار جميل بين اطفال مصر وقرينة الرئيس مبارك .

قالت السيدة سوزان مبارك : ان قيمة برنامج القراءة للجميع تكمن فى اشتراك كافة الهيئات المعنية بمستقبل وحاضر الطفولة . وان مايحدث مجرد بداية

وسيكون هناك تقييم للسلبيات والايجابيات . فهى تجربة رائدة . والكتب حق لكل طفل وشاب مصرى حتى يستطيع ان يقرأ ، فالقراءة الحرة شىء جميل .

واضافت قرينة الرئيس : ان جمعية الرعاية المتكاملة لاتستطيع ان توفر الكتاب فى المنازل لكل طفل . ولكن من خلال مكتبات الجمعية وقصور الثقافة يمكن لكل طفل مصرى يريد القراءة ان يجد المكان الملائم ذلك فى مختلف المحافظات . وهدف البرنامج توصيل الكتب للطفل مجانا . ولذلك فان البرنامج الذى يبدأ فى مصر لأول مرة سيعمل على نشر وتوسيع مكتبات الاطفال باعتبارها مؤسسات تعليمية وثقافية فى وقت واحد .

عروض فنية وثقافية

وفى بداية الحفل وجولتها بالمكتبة استمعت السيدة سوزان مبارك مع الحاضرين الى كلمة ترحيب من طفلة . ثم القى احد رواد المكتبة من الشباب كلمة شعرية حول اهمية القراءة . وتلى ذلك عرض لمسرح عرائس الاطفال قدمت فيه مسرحية قصيرة تدعو للقراءة والتردد على المكتبة .

ثم شهدت قرينة الرئيس عرضا فنيا قدمه الاطفال من طلائع مراكز الشباب من معرض الفنون التشكيلية .

وقال صفوت الشريف وزير الاعلام ان المهرجان سبقته منذ وقت طويل جهود مختلفة ، بعد ان شكلت لجنة برئاسة السيدة سوزان مبارك لاستثمار طاقات الاطفال فى القراءة خاصة فى فترة الصيف .

وقال وزير الاعلام : انه تم استكمال عدد من المكتبات واصبحت جاهزة الآن لاستقبال أطفال مصر . حيث ان المهرجان الذى يمثل وحدة للقراءة والمتعة والمعرفة يتعامل مع الاطفال من سن ٩ سنوات حتى سن ١٥ سنة . وان كل المكتبات الخاصة بالاعلام الداخلى بالمحافظات ومكتبات كثير من قصور الثقافة تشارك فى المهرجان .

وعن دور وزارة الاعلام قال صفوت الشريف : ان العلام المصرى سيكون له دوره الفعال فى مهرجان القراءة للجميع . حيث يتقوم جميع مراكز الاعلام الداخلى المزودة بمكتبات لاستقبال الاطفال من خلال ٥٥ مركزا على مستوى الجمهورية . بالاضافة الى قصور الثقافة . كما سيتم الاعلان عن كافة مسابقات المهرجان على المستويين المحلى والقومى فى اجهزة الاعلام المختلفة . كما سيتم استقبال نماذج وخطابات المسابقات فى مبنى التليفزيون . وستقوم السيدة قرينة الرئيس فى نهاية العطلة الصيفية بتوزيع الجوائز على الفائزين من الاطفال فى المسابقات الادبية والفنية .

انشطة متعددة للاطفال

واضاف وزير الاعلام : ان مكتبات المجلس الأعلى للشباب والرياضة ستشارك فى المهرجان كما سيقوم التليفزيون المصرى فى القناة الاولى والثانية والقنوات المحلية بالدعوة والتعريف بالمهرجان .. وفى نفس الوقت تقوم وسائل الاعلام بدور ثقافى للدعوة للكتاب والاعلان عن الكتب فى الاسواق .

وقال : التجربة التى تقدم فى هذا الصيف لأول مرة سوف تكرس جميع الامكانيات من اجل ان تقدم لاطفال مصر كل الوسائل المتاحة لتنمية مواهبهم .. واليوم تبذل الجهود فى جميع محافظات مصر لبدء هذا المهرجان الذى سيشمل انشطة متعددة ، فمثلا هناك يوم للرسم من خلال مسابقات الرسم .. وانشطة اخرى قبل الاستماع لكبار الكتاب .. ولقاءات وانشطة فى الموسيقى والهويات المخلتفة والفلكلور والفنون الشعبية .

وعن دور وزارة الثقافة فى مهرجان القراءة للجميع قال فاروق حسنى : ان وزارة الثقافة من خلال هيئاتها وخاصة الثقافة الجماهيرية وهيئة الكتاب سوف تقدم العديد من الخدمات الثقافية والكتب . وقد تم زيادة عدد الكتب فى معظم مكتبات الوزارة .. مع طبع كتب كبار الكتاب طبعات شعبية .

مكتبات المدارس تعمل

وعن دور وزارة التعليم العالى فى المهرجان قال الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم : أن بعض مكتبات المدارس سوف تفتح ابوابها خلال عطلة الصيف وهناك دليل تم توزيعه يحتوى على اسماء تلك المدارس .. وفترات عمل مكتباتها .. وذلك على مستوى محافظات الجمهورية وطوال فترة الصيف . تم تعيين امناء مكتبات مدربات حتى يسهل على الشباب والطلبة التعامل مع الكتب والمكتبات وقال الوزير : ان جمعية الرعاية المتكاملة سوف تساهم معنا وتمدنا ببعض امينات المكتبات المدربات .

٤/٦١



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨يوليو١٩٩١

مشاركة نوادى الطفولة

● ويقول الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس الهيئة العامة للاستعلامات إن مساهمة الهيئة ستكون من خلال نوادى الطفولة المنتشرة فى جميع انحاء المركز والتى تبلغ ٣٥ ناديا إلى جانب ٥٨ مركزا للاعلام الداخل . وقد بدأنا تجربة نوادى الطفل فى ٣٥ مركزا من تلك المراكز فى عام ١٩٨٣ حتى تتحول لمناطق جذب خاصة بالنسبة لمحدودى الدخل .

واضاف الدكتور البلتاجي : بمناسبة المهرجان سوف يتم طبع جميع الكتب الوطنية والقومية وخاصة ان تلك الكتب والتي تتميز بها هيئة الاستعلامات ذات انتاج متميز لاتقبل عليه اى دور نشر تجارية .. ولكننا نهتم بالتثقيف الوطنى ولذلك نعيد طبع الكتب التى تتحدث عن تاريخ مصر .. وتاريخ ابطال الحركة الوطنية الهامة وتاريخها .. ولدينا الآن اربع مسلسلات رئيسية .. ونحن نقوم الآن بتبسيط اعمال كبار الكتاب لتكون فى متناول اطفال مصر .

●● وعن فكرة بداية التجربة واهميتها ونتائجها قالت عايدة الجندى خبيرة الطفولة ورعاية الاسرة بالامم المتحدة :

ان هذه التجربة تاتى فى اطار ربط الطفل بالكتاب والمدرسة وزيادة الاحساس بالانتماء الوطنى لدى الطفل .. وان المجلس الدولى لكتب الاطفال ونحن اعضاء فيه ومقره سويسرا يتابع باهتمام شديد تلك التجربة المصرية الرائدة .. والتى قامت كل من كينيا .. وفنزويلا وتايلاند ولبنان بتجارب مشابهة لها .

وقالت ان هذه المسابقة تاتى فى اطار اعلان اليونسكو باعتبار العشر سنوات القادمة هى سنوات للطفل .. ونحن فى العام الثالث من هذه السنوات العشر .. ونحن من خلال هذه المسابقة نهدف الى زيادة الوعى الثقافى لاطفالنا ولتشجيعهم على التفكير الابداعى .. وعلى تشجيع كتابنا على الكتابة للطفل بأسلوب بسيط ليصل الكتاب للطفل بسعر فى متناول يده .. كما اننا من خلال هذه المسابقة يمكننا ان اكتشاف المواهب الصغيرة والمساعدة على رعايتها .

ان هذه المسابقة سوف تكون اختبارا حقيقيا للترابط بين محافظات مصر .

قمة عالمية ..
من أجل الصحة والتنمية

يعقد فى غانا فى شهر ديسمبر القادم اول مؤتمر دولى فى العالم تلتقى فيه قرينات العديد من رؤساء الدول النامية والمتقدمة معا من اجل مناقشة العلاقة بين الصحة والتنمية وخاصة صحة المراة .

وقد وجهت الدعوة للسيدة سوزان مبارك لتكون احد المتحدثين الرئيسين فى هذا المؤتمر .. حيث تتناول موضوع الصحة كمقياس للتطور الإقتصادى وخاصة بالنسبة للمراة .



د. عليه البندارى   عايدة الجندى

ومن المنتظر ان تتحدث سالى موجابى قرينة رئيس زيمبابوى عن دور البنوك فى الاستثمار . وزوجة رئيس نيجيريا عن شروط القروض والاستخدام الامثل لها .

وتتحدث حرم رئيس غانا والداعية الى المؤتمر عن كيفية تحويل الفقراء الى مجتمع منتج .

صرحت بذلك د . علية البندارى مستشارة المدير العام لمنظمة الصحة العالمية لشئون السياسيات الصحية والتنمية .

وسوف تلقى السيدة سوزان مبارك يوم الثلاثاء المقبل كلمة امام اللجنة التحضيرية للمؤتمر .

وصرحت عايدة الجندى خبيرة الطفولة ورعاية الاسرة بالأمم المتحدة .. ان جمعية الرعاية المتكاملة تقوم بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية بتجربة رائدة من خلال رفع مستوى المعيشة فى منطقة الايواء بعين شمس لبعض الاسر وتوفير الوعى الصحى والتعليم للمراة . وتعتمد هذه التجربة على الإرتقاء بالعنصر البشرى من اجل التنمية الاقتصادية وقد بدات منذ عام التجربة من خلال تشكيل لجان تضم ممثلات عن المراة والحى والشباب فى عين شمس .. وبدات هذه المجموعات فى تغيير ملامح المنطقة الصحية والبيئية .. كما بدا فريق من الاطباء يضم طبيين وممرضة ومشرفة اجتماعية من خلال جمعية الرعاية المتكاملة فى اعداد الاسس لبداية هذا المشروع الذى يقوم على شعار الصحة من اجل التنمية والتغلب على الفقر .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العلم والحياة

« القراءة للجميع » .. ليست مجرد مشروع قومي .. ولا هى عمل أساسى ضرورى للثقافة .. ولا هى المدخل الطبيعى للتكامل الانسانى .. إنها كل ذلك بالاضافة لانها أمنية وطنية .. ظلت حلما يراود الكثيرين ..

إن تبنى السيدة الفاضلة سوزان مبارك .. قرينة الرئيس حسنى مبارك .. لرفع ذلك الشعار الخطير « القراءة للجميع » وجهدها الرائع لتحويل الكلمات إلى عمل وإمكانات .. وتوفير كل أسباب النجاح للمشروع خلال زمن قصير جدا .. وإستغلال كل القدرات لتحقيق الهدف من المشروع .. حقيقة يثير الاعجاب ..

إن هذه الديناميكية المنظمة السريعة .. لابد وأن تحرك الكثيرين .. القادرين على الكتابة .. للبذل والعطاء .. ولابد أن تحرك الاجهزة المعنية .. بالارتفاع بمستوى الاخراج .. بالنسبة لكل المطبوعات .. وبالذات تلك التى توجه إلى الطفولة والشباب المبكر .. رغم أن جمال الاخراج مطلوب فى كل ماتنتجه المطابع ..

إن وزارة الثقافة تخصص مشكورة الكثير من الجوائز لانواع الثقافات .. ومنها ثقافة الطفل .. التى كانت جائزتها تمنح مرة واحدة كل ٣ سنوات .. وأصبحت الان تمنح كل عام .. بعد كفاح دؤوب من الاستاذة الدكتورة سهير القلماوى ..

وهناك أيضا جائزة السيدة سوزان مبارك السنوية لادب الاطفال .. شعرا ونثرا وحكايات وقصص .. ولاول مرة خصصت جائزة الملك فيصل العالمية هذا العام لادب الاطفال ..

مع ذلك فمازالت هناك ثغرات واضحة بالنسبة للكتب ونشر الافضل منها .. والسبب وجود أنواع من الشللية .. لتبادل المنافع بالنسبة لما تقدمه الدولة من معونات إقتصادية ..

إن الدولة لم تعط بالامس من الاهتمام والمعونة للكتاب .. بقدر ماتفعل اليوم .. ومع ذلك كان حصاد الامس من الكتب .. أرقى كثيرا من كتب اليوم ..

بالنسبة للاطفال مثلا .. كان هناك سلسلتان من القصص الاسبوعية الرائعة .. سلسلة « القصص المدرسية » .. التى كان يصدرها المرحوم سعيد العريان وأمين دويدار وثالث لا أذكره .. وكانت تشجع الاطفال على الكتابة بنشر القصص الفائزة لهم .. فى بضع أوراق وردية .. فى منتصف القصة .. وقد كان أول مانشر لى من كتابة .. قصة « زهرة الرياض والعفريتة » .. نشرت فى تلك الصفحات الوردية .. وأصبح من حقى إهداء قصة أسبوعية يتصدرها كلمات رقيقة .. وأمنيات طيبة من المؤلف ..

أما السلسلة الثانية .. فكانت تحمل إسم « قصص السلطان للاولاد والبنات » .. ويبدو انها كانت تعتمد على الترجمة .. ولكنها بدورها كانت من القصص الممتعة ..

كان هناك إيمان برسالة .. وليس التفكير فى صفقة .. أو الحصول على جائزة .. كانوا يعملون لوجه الله رب العالمين ..

د. عواطف عبد الجليل



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩١

أكثر من صورة



عن ثقافة الطفل العربي ..

عبد العزيز صادق

أكتوبر

فى رحاب جامعة الدول العربية ، البيت الكبير لكل العرب فى القاهرة ، وتحت رعاية الرئيس حسنى مبارك ، انعقد مؤتمر الوزراء المسئولين عن الثقافة فى الوطن العربى فى دورته الثامنة خلال الفترة من الأول إلى الثالث من هذا الشهر يونيو . أبرز وأهم ما فى جدول أعمال المؤتمر « ثقافة الطفل العربى » .. ولذلك أصبح هذا البند .. هو الموضوع الرئيس للمؤتمر .

مساء الاثنين .. اختتم المؤتمر أعماله .. وأصدر « بيان القاهرة لوزراء الثقافة العرب » .. الذى أكد فيه الوزراء الرغبة المشتركة فى الاستفادة من دروس الماضى لتجاوز المحن وتخطى العثرات .. وجعل الحوار هو الوسيلة المثلى للعمل العربى .

أشاد البيان بالوثيقة التى أصدرها الرئيس حسنى مبارك باعتبار السنوات العشر من ١٩٨٩ إلى عام ١٩٩٩ عقدًا للطفل المصرى وحمايته .. وأكد وزراء الثقافة العرب عزمهم على بذل الجهود الصادقة للعناية بثقافة الطفل العربى باعتبارها قضية قومية ومصيرية .. واعتبار السنوات المتبقية من القرن العشرين عقدًا لتنمية ثقافة الطفل العربى .

□□□

خلال الأيام الثلاثة التى عشتها مع المؤتمر .. لاحظت أن كل الأبحاث التى قدمت للمؤتمر تتفق حول حقيقة واحدة .. وهى أن الطفل العربى - للأسف الشديد جدًا - يعيش واقعًا ثقافيًا مؤلمًا .. الأمر الذى يفرض على الأمة العربية تحديات تتطلب المواجهة للنهوض بالطفل العربى الذى يمثل أربعين فى المائة من تعداد سكان الوطن العربى .

المناقشات أشارت إلى الجهود التى بذلتها وتبذلها مصر لدعم ثقافة الطفل .. ولذلك كان من الطبيعى أن يطالب الذين تحدثوا فى المؤتمر باتخاذ خطوات تماثل الخطوات المصرية .



الأمير فيصل بن فهد رئيس الوفد السعودى ، طالب بضرورة التصدى لما يعانيه أطفال الخليج بصفة عامة .. وما يعانيه أطفال الكويت بصفة خاصة نتيجة للغزو العراقى للكويت .. فقد شهد أطفال الكويت الجريمة بعيونهم !!

□ □ □

من الوجوه التى شدت الانتباه فى المؤتمر ، السيدات : دكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة السورية ومعها ثلاث سيدات .. وبهية الحبشى ونائلة الخليفة بوفد البحرين ، وكافية رمضان من الكويت ، ومباركة بن عدالة بالوفد الليبى ، وأصغر العضوات سنا ثريا الحفيظى الجزائرية .. والدكتورة هدى بدران الأمينة العامة للمجلس القومى للطفولة وعضو وفد مصر .

أحزن الجميع .. ما قاله – فى ألم شديد – ضارى عبد الله العثمان وزير الدولة ورئيس المجلس الوطنى للثقافة فى الكويت .. حكى للمؤتمر عن تدمير العدوان العراقى لأجهزة ومؤسسات الثقافة العربية فى الكويت .. بالإضافة إلى ما قام به من تدمير البيئة وإحراق حقول البترول .. وحرمان أجيال عربية من حقوقها على امتداد سنوات طويلة قادمة . فقد دمر النظام العراقى متحف الكويت الوطنى .. ودار الآثار الإسلامية .. وجرت سرقة مخطوطات إسلامية نادرة جدا .. لا نظير لها فى العالم !!

□ □ □

كل الوزراء المسئولين عن الثقافة فى الوطن العربى ، اتفقت كلمتهم على شىء واحد .. هو سعادتهم وفرحتهم بعودة الجامعة العربية إلى مقرها الأصلى فى قاهرة المعز .. وان هذا المؤتمر هو أول تجمع عربى بعد هذه العودة إلى مقر الجامعة على شاطئ النيل العظيم .. وأبلغ دليل على ذلك ، الإجماع الذى حظى به الدكتور عصمت عبد المجيد واختياره أمينا عاما لجامعة الدول العربية .

أكثر .. من ملاحظة ..

□ وزير الاعلام بدولة البحرين طارق المؤيد ، رأس وفد بلاده فى المؤتمر الثامن لوزراء الثقافة العرب .. وفى الجلسة الختامية مساء الاثنين الماضى ، ألقى المؤيد كلمة الوفود فى ختام أعمال المؤتمر .. مشيرا إلى الروح الطيبة التى ظللت المؤتمر وجلساته ، الأمر الذى يبشر بصحوة عربية ، والاقتناع بضرورة التكامل العربى فى مجالات الثقافة .

□ شارك طارق المؤيد فى ندوة إعلام أزمة الخليج التى نظمتها وزارة الاعلام المصرية .. فى كلمته أكد أن سياسة حكومة مصر بقيادة حسنى مبارك كانت واضحة وقوية منذ اليوم الأول للأزمة .. فبعد أقل من ٤٨ ساعة من الغزو العراقى للكويت ، أعلن الرئيس مبارك كلمة مصر ، مؤكدا على الشرعية ووقوف مصر بكل طاقاتها مع أبناء الكويت فى مواجهة الغزو الذى هدد المنطقة كلها .. هذا الموقف أقنع العالم كله بالوقوف مع الشرعية فى الأزمة ! وأكد طارق المؤيد أن الاعلام المصرى كان أداة أساسية فى المعركة عربيا ودوليا .

* * *

□ وزير الاعلام والثقافة بدولة الامارات العربية خلفان الرومى ، قال إن المناقشات التى دارت خلال جلسات المؤتمر ارتفعت إلى مستوى عال ورفيع .. واتفق الجميع حول الموضوع الرئيسى للمؤتمر وهو الطفل العربى وثقافته .. وضرورة توفير كافة الوسائل التى تمكن الطفل فى الوطن العربى من متابعة كل التطورات العلمية والثقافية مما يكفل له الحماية من الوقوع فريسة لسلبيات الثقافات الأجنبية !



المصدر : النور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩١

□ أعجبتنى الكلمة الرفيعة المستوى التى مست مشاعر الجميع ، كلمة وزير ثقافة لبنان الدكتور بطرس حرب عندما قال إنه يختار الثقافة كوسيلة صحيحة لتقوية التضامن العربى ، وعندما أعلن عن سعادته بالعودة إلى القاهرة .. وانعقاد المؤتمر فى دورته الثامنة فى مصر .. مركز الجامعة العربية الأصيل ! .. مع الوزير بطرس اجريت حوارا حول لبنان وقضيته .. نلتقى به فى اسبوع قادم بإذن الله .

* * *

□ المقعد الوحيد بين مقاعد وزراء الثقافة العرب - الذى تشغله سيدة ، هو مقعد سوريا .. الذى شغلته الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة .. التى كانت كلمتها أشبه بالقصيدة الجميلة .. عكست من خلالها إدراكها العميق لمفهوم ووسائل ثقافة الطفل .. ولتحيتها أطفال فلسطين .. والتنبيه إلى خطورة أوضاعهم فى الأراضى العربية المحتلة .

* * *

□ خلفان الرومى وزير الاعلام والثقافة بدولة الامارات أشاد بالعلاقات المتميزة التى تربط دولة الإمارات بمصر .. وقال إن شعب الامارات يكنُّ لمصر رئيسا وحكومة وشعبا كل الحب والتقدير والاحترام .. وقال ان مصر ستبقى على الدوام منارة تهدى إلى الحق والعدل وترسخ معانى الحب والسلام ، وقال إن مصر بقيادة مبارك ستظل رائدة العمل العربى .

* * *

□ فاروق حسنى وزير الثقافة بعد كلمة ترحيب بأعضاء المؤتمر .. أشار إلى جهود مصر من أجل ثقافة الطفل .. وقال إن مصر بدأت منذ أيام قليلة مشروع « القراءة للجميع » وهو الذى دعت إليه السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية .. وقال إن مصر تركز على محورين أساسيين : المحور الأول : التحديث الثقافى . والمحور الثانى : الصناعات الثقافية .

* * *

□ الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب والرياضة ، الذى يشغل موقع وزير الثقافة بالمملكة العربية السعودية، رأس وفد بلاده فى المؤتمر وألقى كلمة أشار فيها إلى الأضرار البالغة التى أصابت الطفل العربى بمنطقة الخليج بصفة عامة ، والطفل الكويتى بصفة خاصة ، بعد التعرض للعديد من الممارسات البشعة ضد طفولته وضد إنسانيته . وقال إن هذه الممارسات ستتولد عنها مشاكل عديدة فى المستقبل ، الأمر الذى يتطلب من المؤتمر اتخاذ المناسب من القرارات حول الأزمة التى تتعرض لها الطفولة فى الوطن العربى .

* * *

□ فى لقاء بمبناء القاهرة الجوى .. سمعت الأمير فيصل يقول إن أطفال الكويت الذين شاهدوا الجريمة بأعينهم سيظلون لفترة طويلة يقاسون ويعانون .. وواجبنا أن نتعاون من أجل رعاية هؤلاء الأطفال بأقصى الجهد . وقال إن السعودية تعمل جاهدة للمساعدة فى إحياء المؤسسات الثقافية الكويتية التى اضيرت من العدوان والغزو العراقى .

* * *

□ وزير الاعلام والثقافة بدولة قطر حمد بن سحيم آل ثانى قال لى ان علاقة قطر كدولة خليجية مع شقيقتها مصر أخوية فى جوهرها ، ووطيدة فى مستواها ، وهى تتنامى وتتوثق باستمرار ، لأنها تتركز على إيمان ثابت بالمصير العربى المشترك ، والمصالح القومية المشتركة . وأكد أن موقف مصر من أزمة الخليج موقف لا يمكن نسيانه أبدا من قبل أى مواطن عربى .. وقال إن مصر ستبقى على الدوام صاحبة المبادىء والقيم الأصيلة والتقاليد النبيلة .. ويقينا فإن مصر لن تحيد عن المبادىء والقيم والتقاليد مهما حدث . وقطر ومصر ترتبطان بروابط راسخة قوية وثابتة لا يمكن أن تتغير أبدا . □



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩١

مكتبة مركزية للطفل العربي

مؤتمر وزراء الثقافة العرب

قرر المؤتمر الثامن للوزراء المسئولين عن الشئون الثقافية في الوطن العربي الذي انتهى في الأسبوع الماضي عدة كتب عن الفن العربي وسلسلة كتاب الفن التشكيلي والموسوعة الصحفية العربية والموسوعة العربية والمركز العربي للتعريب والترجمة والمكتبة القومية المركزية التي سيتم إنشاؤها في ليبيا وستتكلف ٤٠ مليون دولار .

وأثناء عقد جلسات المؤتمر ابلغ العقيد القذافي المؤتمر بانه اهدى قصر الشعب الذي يعد من اكبر القصور في طرابلس ليكون مقراً للمكتبة .. وأثناء الجلسة التي نوقش فيها مشروع إنشاء المكتبة المركزية العربية ، كان المطروح أن تشارك الدول العربية في تحمل تكاليفها وبسبب عدم وصول المشاركة المالية اقترحت د . نجاح العطار وزيرة الثقافة السورية اقتراحاً بأن تتحمل ليبيا كل تكاليف إقامة المكتبة .. في حين انتهت المناقشة إلى أن الدول التي تستطيع أن تساهم مادياً تقوم بتمويل المشروع والدول التي لا تستطيع ذلك تساهم في المشروع بالتجهيزات والأجهزة ، وقد أرضى هذا الاقتراح كل وفود المؤتمر .

ثقافة الطفل

وناقش المؤتمر موضوع ثقافة الطفل العربي ، وقامت المنظمة العربية بالاتصال بالخبراء والهيئات والمؤسسات الثقافية لإعداد البحوث والدراسات الكفيلة بوضع توصيات وقرارات علمية تخدم ثقافة الطفل .. وحددت المنظمة لهذا الموضوع أربعة محاور هي الهوية الثقافية للطفل العربي .. والثقافة المكتوبة للطفل .. والطفل العربي والثقافة المسموعة والمرئية .. والوعي والإبداع في ثقافة الطفل .

وقدم الخبراء من مختلف الأقطار العربية بحوثاً ودراسات في هذا الإطار استعرضها المؤتمر .

وأصدر عدة توصيات بضرورة المبادرة إلى وضع خطة قومية شاملة لثقافة الطفل العربي تستهدف ترسيخ الهوية العربية ، وتوفير عوامل التفاعل البناء مع ثقافات العالم من خلال عناصر التراث التاريخي والمؤثرات المعاصرة . كذلك إقامة الدورات التدريبية على مستوى الوطن العربي للمؤسسات المتخصصة بالطفولة لإعداد العناصر المؤهلة للعمل في مختلف مجالات ثقافة الطفل .

وقد أشاد المؤتمر بكافة الجهود التي تقوم بها الدول العربية في مجال العناية بالطفل وينوه بوجه خاص بقيام مصر بإنشاء المعهد العالي لفنون الطفل التابع لأكاديمية الفنون بالقاهرة لإعداد المتخصصين علمياً في مختلف جوانب ثقافة الطفل .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩١

تابع المؤتمر :

تحية عبد الوهاب ميرفت فهمى شريف شكرى وائل الابراشى

ودعا المؤتمر كل الدول العربية إلى الإفادة من إمكانات هذا المعهد .

كما اشاد المؤتمر بوثيقة حماية الطفل المصرى التى تهدف إلى توفير احتياجات الطفولة فى مختلف النواحى .. كما نوه بالبرامج الوطنية فى مصر التى تسعى إلى تيسير حصول الطفل على الكتاب وتشجيعه على القراءة .

واوصى المؤتمر بإعداد دائرة معارف الوطن العربى للطفل لتعريفه بجغرافية وطنه الكبير وتاريخه وإنجازاته الحضارية .

وبسرعة نشر معجم الرصيد اللغوى للطفل العربى الذى تم إنجازه مع تيسير تداوله ، وبسرعة رفع الحواجز والقيود التى تحول دون انتقال الكتاب فى الوطن العربى تنفيذاً لاتفاقية تيسير تداول الإنتاج فى الوطن العربى ، وترجمة المؤلفات والبحوث والدراسات التى تتعلق بثقافة الطفل . إصدار دليل علمى للاسس والمعايير التى يقوم عليها الكتاب الجيد للطفل ليكون مرجعاً للكتاب والناشرين .

ودعا المؤتمر إلى مزيد من التعاون بين وزارات الثقافة والإعلام فى الوطن العربى لتامين وصول نصيب عادل من الثقافة للطفل ، كذلك بالتدقيق عند اختيار الأفلام والمسلسلات والبرامج التليفزيونية التى تقدم للطفل حماية لشخصية الطفل العربى من التشويه والتخريب مع اهتمام المؤسسات المتخصصة فى الوطن العربى بإنتاج الافلام والبرامج التعليمية للاطفال .

كذلك اوصى المؤتمر بالاهتمام بتنمية الوعى بالمحافظة على البيئة عند الطفل .

واوصى المؤتمر الجهات المختصة فى الوطن العربى بتوفير متطلبات تنمية التفكير العلمى عن طريق الاهتمام بالاسلوب التجريبى فى التعليم وإنشاء متاحف العلوم وإصدار دوائر المعارف العلمية المناسبة لمختلف اعمال الطفل .. كما دعا المؤتمر إلى الاهتمام بإنشاء مكتبات الاطفال .. والتوسع فى جوائز للمبدعين من الاطفال فى ميادين الرسم والكتابة وغير ذلك من مجالات الإبداع وتطوير وتحديث مناهج التعامل مع الطفل فى المدرسة ، وغيرها من مؤسسات الطفولة بما يتيح له إمكانات الاختيار وحرية التعبير لإطلاق ملكات الإبداع لديه .. كما دعا الجهات المتخصصة فى البلاد العربية إلى ان تولى اهتماما اكبر لإنتاج لعب الاطفال وادواتهم المناسبة .

وقد شهد المؤتمر ثلاث مشادات كلامية ، تطايرت خلالها شظايا الكلمات ولعبت وزيرة الثقافة السورية الدكتورة « نجاح العطار » دور « حمامة السلام » بين الوفود وساعدها فى ذلك وزير الثقافة المصرى الدكتور « فاروق حسنى » ونجحا معاً فى توحيد المواقف فى الجلسة الختامية .

بدات المشادة الاولى حينما طالب الامير « فيصل بن فهد » - رئيس الوفد السعودى - بان تكون الاولوية فى الاهتمام للطفل الخليجى - والكويتى بصفة خاصة - بسبب الالام والمعاناة التى سببها له العدوان العراقى على دولة الكويت وايدته فى ذلك دول الخليج ، بينما اعترض وفد العراق على ذلك مشيراً إلى أن المؤتمر يعقد لتجاوز الخلافات وراب الصدع وليس لتسجيل المواقف السياسية ، وتحدث هو الآخر عما تعرض له الطفل العراقى من جراء الدمار والخراب الذى لحق بالعراق ووجدها رئيس الوفد اليمنى فرصة للتنديد بقرار المملكة العربية السعودية بإلغاء الامتيازات التى كان يتمتع بها اليمنيون فى السعودية ومساواتهم بباقى الجنسيات حيث تحدث عن معاناة الاطفال اليمنيين - ابناء مليون يمنى استغنت عنهم السعودية ودول الخليج الاخرى وعادوا إلى بلادهم - وفى السياق نفسه تحدث رئيس الوفد الفلسطينى عبد الله الحورانى عن معاناة الطفل الفلسطينى فى ظل الاحتلال الإسرائيلى ملمحاً إلى وقف الدعم الخليجى للمنظمة .

اما المشادة الثانية فقد اندلعت عقب موافقة المؤتمر على توصية طالبت بها الكويت بشان التزام العراق بدفع تعويضات عن

الخسائر التى اصابت المؤسسات الثقافية الكويتية حيث احتج الوفد العراقى مشيراً إلى الدمار الذى لحق بالمؤسسات الثقافية العراقية ايضاً وايده فى ذلك وفود اليمن وفلسطين والاردن والسودان والجزائر وموريتانيا

وقد رأس الوفد العراقى «ناجى الحديثى» مذكرة طالب فيها المؤتمر بإصدار توصية يناشد فيها الامم المتحدة استثناء المواد الثقافية من الحظر الاقتصادى المفروض على العراق واحتدم الخلاف بين الوزراء، وطلب «فاروق حسنى» وزير الثقافة المصرى تاجيل مناقشة هذه التوصية للجلسة الختامية لتخفيف حدة التوتر.

وحدثت المشادة الثالثة فى الجلسة الختامية - وفجرها المقترح اليمنى بشأن (حرية الثقافة وحق الإنسان العربى فى المعرفة) والتى عليه العراق والاردن وفلسطين، بينما اعترضت عليه الكويت فتدخلت

وزيرة الثقافة السورية دكتورة «نجاح العطار»، وحسمت الأمر

بقولها : إن الحرية شىء هام وثمين .. وهى فى حاجة إلى

مؤتمرات وندوات ثقافية وفكرية فى جميع ارجاء العالم العربى .. الحرية لا يبحثها المسئولون، نحن الوزراء نملك القرار وتغيير التشريعات التى قد تحد من حرية المثقف فى بلادنا، وانا اعتقد ان لكل بلد ظروفه وخصوصيته

فعليهم ان يلتمسوا من الحرية ما يشاءون، لذلك فانا اقترح ان تعقد ندوات بشأن حرية المثقف

ونتخذ - نحن المسئولين - القرار بعد ذلك، وأيدها فى ذلك معظم رؤساء الوفود. وانتهت المشادة التى دامت لأكثر من ٤٠ دقيقة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الكواكب

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩١

في مؤتمر وزراء الثقافة العرب :

شبح الخلافات يخيم على أحلام الطفل العربي

امينة الشريف

بكينام قطامش

● كادت احلام الطفولة ، موضوع الدورة الحالية لمؤتمر وزراء الثقافة العرب بالقاهرة تجهض فى مهدها لولا كلمة الله التى تحتل صدر قاعة المؤتمرات الرئيسية بجامعة الدول العربية والتى اشارت للمؤتمرين الى انهم خير امة اخرجت للناس ، وبعد ان تواترت المواقف واختلفت الاراء والافكار إنتهت الجلسات إلى تاكيد جدية الوزراء العرب فى لم الشمل العربى والاعتصام بحبل الله بعد ان كاد شبح الخلافات العربية الخفيه يسيطر على الأمال المنعقدة فى ظهور عهد جديد للامة العربية بعد ازمتها الأخيرة .

هذا وقد كان مؤتمر الوزراء المسئولين عن الشئون الثقافية فى الوطن العربى ـ والمنعقد فى الفترة من ١ إلى ٣ يونيو الحالى ـ اول تجمع عربى شامل يتشكل بعد رجوع جامعة الدول العربية إلى مصر .

حضر المؤتمر بناء على دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ممثلون من عشرين دولة اغلبهم من وزراء الثقافة فى بلادهم والبعض الآخر ـ نظرا لظروف بلاده الداخلية ـ مُثل من خلال سفراء او وكلاء الوزارة ، واكتملت الدائرة العربية بتواجد مصر التى مثلها د. عاطف صدقى رئيس الوزراء وفاروق حسنى وزير الثقافة ورئيس الدورة الحالية .. وقد أقيم المؤتمر تحت رعاية الرئيس حسنى مبارك .

كانت وثيقة الرئيس « حسنى مبارك » باعتبار السنوات العشر القادمة ـ ١٩٨٩ ـ ١٩٩٩ ـ عقدا لحماية الطفل المصرى ورعايته مدخلا رئيسيا للمؤتمر واتضح هذا من خلال كلمة الرئيس « حسنى مبارك » التى القاها نيابة عن سيادته الدكتور عاطف صدقى والتى قال فيها : ـ

ـ إن مؤتمركم الاول وتاكيده على الدور المحرك للثقافة فى الحياة الوطنية ، وضرورة التكامل العربى فى التخطيط الثقافى ، يعد المنطلق العام لاختياركم موضوعا رئيسيا لمؤتمركم الحالى وهو « ثقافة الطفل العربى »

واضاف :

ـ لعل من اكثر الاراء اتفاقا أن إعداد القوة البشرية دون خلل وظيفى او سوء تنظيم هو المدخل الرئيسى او قفزة الانطلاق الاولى لنجاح كل تقدم يحققه اى مجتمع دولى ، إن ثقافة الطفل العربى هى ذاتها قضية مستقبل الوطن العربى فى عالم يتغير تغيرا تقنيا متسارعا .. فالثقافة العربية المعاصرة تواجه مشكلتين اساسيتين هما : التوفيق بين الاصالة والتجدد والتوفيق بين الوحدة والتعدد .

وتحدث الدكتور « عصمت عبدالمجيد » امين عام الجامعة العربية فقال :

ـ « إن من حسن الطالع ان يقع اختياركم فى مؤتمركم هذا على موضوع حيوى وهام وهو ثقافة الطفل .. خاصة وان الطفل هو النواة التى تتكون وتتبلور فيها صورة المستقبل وان ذلك يقتضى كل اسباب المعرفة القائمة على تاصيل هوية الطفل الثقافية العربية ، وان نغرس فى احساسه الانتماء العربى الأصيل من خلال المعارف والعلوم حتى يقف بقوة ضد احتمالات الغزو الثقافى واحتمالات الاغتراب .

واستكمل « فاروق حسنى » فى كلمته وجهة النظر المصرية تجاه قضية رعاية الطفل وثقافته حيث قال :

ـ أن الادراك الوطنى لهذه القضية قد اتسع ليشمل مستوى الجمعيات والهيئات الحكومية وغير الحكومية وبدات المبادرات بالمشروعات العديدة لكافة فئات الطفولة وخلال ايام من انتهاء اعمال مؤتمركم هذا يبدا فى جمهورية مصر العربية فى كفورها ونجوعها وقراها ومدنها برنامج القراءة للجميع الذى طرحته السيدة سوزان مبارك حرم السيد رئيس الجمهورية من اجل توفير الامان للطفل المعوق فى يومه وغده واشباع حاجة الطفل السوى للثقافة والتقدم .

قضايا ساخنة

● تركزت المناقشات حول ثقافة الطفل العربى واهمية تيسير سبل انتقال الثقافة بين ارجاء الوطن العربى خاصة الكتاب الموجه للطفل والذى وصفته الدكتورة « نجاح العطار » وزيرة الثقافة السورية بانه مازال يحتاج إلى جواز سفر لاختراق الحدود العربية رغم الاتفاقية التى وقعت فى دمشق سنة ١٩٧٩ والتى تنص على حرية انتقال الكتب بين الدول العربية .

ومن جهة اخرى تطرق النقاش إلى نقص دور الهيئات والمؤسسات التعليمية فى الوطن العربى فى الاهتمام بالتنمية الابداعية للطفل العربى واكتفائها بالجانب التحصيلى وهو ما اشار اليه « محمد بن عيسى » وزير الثقافة بالمغرب من خلال تجربة بلاده فى محاولة استعادة قدرات الطفل الفكرية من خلال الورش الابداعية للاطفال وان هذا الامر يستتبع



المصدر : الكواكب

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالضرورة تطوير وسائل التعليم .

واحتلت قضية الافلام والعاب الاطفال المستوردة من الخارج وقتا من حوارات المؤتمرين حيث اكد وزير الثقافة بالجزائر « عبدالحميد هدوقة » على تعارض بعض هذه الوسائل مع طبيعة الحياة فى مجتمعاتنا العربية .

فى حين فجر الشيخ « بطرس حرب » وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة بلبنان قضية التربية الدينية للطفل والتى جاءت ضمن المحور الاول لتوصيات المؤتمر ومؤداها ضرورة الاهتمام بالتربية الاسلامية للطفل العربي حيث اكد على تنوع وتعدد الطوائف الدينية فى لبنان وإن احترام الدين الاسلامى امر لاجدال فيه وطالب بضرورة التوسع فى صيغة التوصية لتشمل كل الطوائف الدينية الاخرى مؤكدا اننا بهذا سوف نتميز عن اليهود الذين اقاموا دولتهم على اساس إلغاء الاديان الاخرى .

اطفال الحروب

اثار الامير « فيصل بن فهد » رئيس الوفد السعودى قضية وضع الطفل فى منطقة الخليج بعد الازمة الاخيرة مؤكدا ان الطفل عانى مما رآه اثناء الاجتياح العراقى للكويت وأن هذا هو نفس موقف اطفال لبنان وان علينا ان نمحو الاثار السلبية لحرب الخليج من نفوس الاطفال بان يقوم اعلام عربى قوى لتحقيق هذا الهدف وايده فى ذلك رئيس الوفد الكويتى .

واكد « عبدالله الحورانى » رئيس وفد فلسطين ان اطفال الارض المحتلة هم الاولى بهذه الرعاية .

فى حين دعا « ناجى الحديثى » رئيس الوفد العراقى إلى ان يمتد هذا الإهتمام فى البداية إلى الطفل فى العراق والذى يعتبر اكثر الاطفال تضررا من جراء هذه الحرب .

وفى النهاية اعلن « فاروق حسنى » عن تخصيص حلقة بحث منفصلة لمناقشة تلك القضية .

مصر واحتواء الازمة

رغم تاكيد العراق ـ بعد انتهاء الازمة ـ التزامه بتنفيذ كل ما املته عليه الارادة الدولية بشان عودة الحياة الطبيعية الى المنطقة إلا إن الجو داخل المؤتمر كان مشحونا لاسيما بعد ان نشرت الجرائد اثناء انعقاد المؤتمر تاكيد القيادة العراقية على لسان « طه ياسين رمضان » اعتبار الكويت جزءا لايتجزأ من العراق ، وكانت الكويت قد تقدمت بتوصية تطالب العراق بالممتلكات الثقافية التى استولى عليها اثناء الغزو ، مما ادى الى سخونة المناقشات وحدتها ، لولا حنكة الموقف المصرى ، الذى نجح إلى حد بعيد فى تضييق هذه الخلافات والاتفاق مع اعضاء المؤتمر على اعادة ادراج هذه القضية فى جدول اعمال المؤتمر القادم .

على هامش المؤتمر

● اختيرت لبنان ـ بعد استعادة وحدة اراضيها وانتهاء الحرب الاهلية ـ لتكون مقرا للمؤتمر فى دورته التاسعة والتى ستتحدد فى اجتماع اللجنة التمهيدية لوزراء الثقافة العرب فى ديسمبر القادم .

● اهدى الرئيس الليبى معمر القذافى قائد الثورة الليبية قصر الشعب بطرابلس الى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، لتحويله إلى مكتبة عربية قومية ، واعلنت د . نجاح العطار وزيرة الثقافة السورية عن مساهمة سوريا فى هذه المكتبة بمجموعة من الكتب . والمخطوطات والمستنسخات والاصول من امهات الكتب العربية .

● اقام د . عاطف صدقى رئيس الوزراء حفل غداء للوزراء العرب ، ودعا سعد الدين وهبة رئيس الاتحاد العام للفنانين العرب مؤتمر وزراء الثقافة الى حفل غداء حضره د . اسامة الباز مدير مكتب رئيس الجمهورية وعدد من الفنانين والادباء .

● فى زيارة لهيئة الكتاب اثنت د . نجاح العطار وزيرة الثقافة السورية على امكانيات الهيئة ودورها فى نشر واثراء الثقافة العربية .

● اعلن وزير الثقافة السودانى عن عقد مؤتمر لمناقشة حرية الثقافة العربية بالسودان خلال الشهر القادم دعا اليه ١٥٠٠ مثقف سودانى .

● طرحت للمناقشات ٤ إقتراحات لاختيار أحدها ليكون موضوعا رئيسيا للمؤتمر القادم وهى : الثقافة ووسائل الاتصال الحديثة ، تيسير وسائل التبادل الثقافى ، حرية الثقافة وحرية المواطن العربى فى المعرفة ، استعادة الممتلكات الثقافية .. ولم يتوصل الوزراء إلى تحديد الموضوع القادم ، وتقرر ان يؤجل على ان ترسل كل دولة برايها الى القائمين باعمال المنظمة خلال ثلاثة اشهر .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩١

توصيات ثقافة الطفل العربي

● اختلفت بعض توصيات مؤتمر وزراء الثقافة العرب الذي انعقد وانفض مؤخراً في القاهرة واستلهمنا لحظة من التأمل. وأول ما يلفت النظر في هذا الذي اختزناه من التوصيات - وهذا شأن توصيات كافة مؤتمراتنا العربية - أن الكلمات قد اختيرت بأناقة شديدة، وأنها اعتبرت أن الظروف الاجتماعية والأحوال الاقتصادية والنظم السياسية في عالمنا العربي واحدة، وأن إمكانات القول تعبر عن إمكانات الفعل، وهو الأمر الذي لا أعتقد أنه صحيح حتى الآن على الأقل. خذ مثلاً توصية المؤتمر بضرورة رعاية وحماية أطفالنا العرب في الأراضي المحتلة بتزويدهم بالمطبوعات العربية والأفلام والرسائل السمعية والبصرية والتوسع في اشتراك أطفال فلسطين في المهرجانات العربية والدولية ومواجهة حرمان هذا الطفل من التعليم وسبل الثقافة وتدمير ثقافته العربية، ولم تقل التوصية لنا - ولا أظن أن أحداً في المؤتمر قد اهتم بأن يعرف - كيف سيكون ذلك على المستوى العملي ومن الذي سيضطلع بهذه المهمة على وجه التحديد؟! اللهم إلا إذا كان عند المجتمعين أمل كبير في أن تتغير الظروف السياسية القائمة حتى الآن التي تحكم العلاقات العربية الإسرائيلية، فتسمح سلطات الاحتلال الإسرائيلي لنا نحن المسئولين عن ثقافة العالم العربي بأن ننقل كل ما ورد في التوصية لأطفال فلسطين والأراضي العربية المحتلة، وتتخلى إسرائيل عن ممارساتها القمعية ضد أطفال فلسطين تلك جعلتها المفروضة عليهم وعلى ذويهم، وتلغي إسرائيل قوائم الممنوعين من تداول كتاباتهم الثقافية في الأراضي المحتلة وهي قوائم تشمل كافة الكتاب والمبدعين العرب تقريباً، وهي الأمور التي لا يبدو في المستقبل القريب - ولا البعيد - أنها ستتحقق، فتأتي التوصية ممن لا يملكون ولاية ولا إمكانية فعلية على محل وأرض تنفيذ التوصية. ثم توصية أخرى - أظن أنها تكررت حتى مللناها - تقول برفع الحواجز والقيود التي تحول دون انتقال الكتاب في الوطن العربي وخاصة في مجال ثقافة الطفل، ونحن نعلم جميعاً - خاصة الذين يشتغلون بأمور الثقافة - أن العالم العربي تحكمه أنظمته السياسية - وقد تتفاوت نسبة الحدة - [illegible] الكتاب وتداوله من قطر إلى آخر لو بالمنع والمطاردة من المخابرات أحياناً، وفي بعض المطارات العربية تصادر السلطات الكتب التي يحملها الزائر خبط عشواء أخذاً بالأحوط، والإطلاع في بعض مطاراتنا العربية علة [illegible] ممنوعة من التداول في ملفاته. والوزراء الذين اجتمعوا فأصدروا هذه التوصية وأقروا من قبل اتفاقية تيسير تداول الكتاب العربي في أقطارهم مسئولون في حكوماتهم، وكان أول مهم - قبل إصدار التوصية وتكرارها - أن يبحثوا الأسباب التي لا تجعل التوصية تنفذ فعلياً حتى الآن، أو يعترفوا في مواجهة أنفسهم بأن حرية تداول الكتاب مهمة لا تستطيع أنظمتهم السياسية الاضطلاع بها. ثم تأتي توصيات أخرى خاصة بدعوة الجهات المختصة في الأقطار العربية إلى تطوير وتحديث مناهج التعليم والتعامل مع أطفالنا. ربما نحن نرى أن هذا الكلام جميل وواجب، لكننا حتى الآن لا نرى في الاهتمام بطفلنا العربي أثراً لهذا الكلام، وتقتصر جهود المؤسسات الرسمية في أقطارنا العربية في مجال العناية بثقافة الطفل تنظيم احتفالات ومهرجانات يحتشد لها الأطفال لرقص أو غناء في تملق هذا المسئول أو ذاك. لعل أحوال التعليم للصغار في عالمنا العربي تدل على سوءها، والمناهج حشو كثيرة لا ينفع، وأطفال الفقراء مع أطفال الأغنياء في وطننا العربي ضحايا على السواء لجرائم الكبار الذين يصرون حتى الآن على أن تكون لثقافة الطفل العربي مؤتمرات مترفة في الأناقة ومهرجانات صاخبة فقط.. فقط.

المحرر



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩١

ولنا كلمة

● فاروق الطويل

لا ياسيادة الوزير .. ولا ياسمو الأمير

● **والطفل العراقى مسئولية من ؟** .. حول دماغ الطفل العربى .. اجتمع وزراء الثقافة العرب .. فى الجامعة العربية .. اعتبروا أن مشكلة العالم العربى تتركز فى دماغه .. وتبدأ من سوء تفكيره .. وحاولوا مواجهة المستقبل بإصلاح هذا الدماغ .. وهذه وجهة نظر لها وجاهتها وبداية طبية لفحص رأس الطفل .. عقله .. تفكيره .. ثقافته .. علمه .. وإذا صحت صحته العقلية صحته كل شىء فى حاضره ومستقبله وواجه كل مشاكله بأسلوب مختلف وبواقعية وعلم ودراية يضطر أمامها الفقر والجهل والجوع والمرض ان يتراجعوا لهذا كان كونسلتو وزراء الثقافة واختيارهم لرأس الطفل العربى .. وهنا إذن يتساوى العراقى والكويتى والسعودى والمصرى والصومالى خاصة أنهم فى بيت الأمة العربية تحت رعاية شيخ كل العرب المسمى تجاوزا أمين عام الجامعة العربية .. فالطفل العراقى مجنى عليه مثل الكويتى ولا خلاف حول خطيئة قيادته لكن ما ذنب الطفل العراقى .. الذى لا حول له ولا قوة .. ما ذنب الجنين فى بطن امه .. الرضيع على صدرها .. الصغير الذى اضطر للعب مع أسوأ آلة عسكرية فى العالم .. وأنا أتناول هذا الموضوع بلا حساسية لأن رأيى ثابت ومكتوب من مايو الماضى وقبل الغزو بشهور واعترضت على ما يقوله صدام حسين عن المزدوج وحرق نصف إسرائيل .. فلا حساسية عندى من مناقشة قضية مستقبل الطفل العراقى لأن له كافة الحقوق العربية .. ويكفيه انه واجه أخطاء قيادته اولا .. ثم مائة الف غارة من غارات شوارتسكوف والربيعان ..

ولكن الأمير فيصل بن فهد وفاروق حسنى رئيس المؤتمر ووزير الثقافة المصرى .. لهما رأى آخر .. فقد قررا سحق الطفل العراقى .. وتحميله اخطاء قيادته .. ورفضا مدّ يد العون له .. بل وطالبا بإدانته ولم يتحمسا لسماع أقواله .. أو دفاعه عن نفسه فعندما رفع ناجى الحديثى ممثل وزير ثقافة العراق يده طالبا الكلمة تجاهله فاروق حسنى أربع مرات وأعطى الكلمة لغيره تاركا الرجل رافعا يده غير مستجيب لطلبه .. ونسى أنه فى مقر الجامعة العربية التى يتساوى فيها الجميع .. واضطر أخيرا ان يعطيه الكلمة فقال الرجل فى هدوء شديد .. إن الطفل العراقى أيضا تحمل الكثير وأنا أؤيده فى ذلك وأزيد أنه تحمل أكثر من طفل الخليج كله .. لأن الكويتى وحده هو الذى تحمل أما بقية الخليج فقد انزعج فقط ولم يشهد غارة واحدة من مائتى طائرة مثلا ولمدة نصف ساعة تدهم كل أنواع الحياة أمامه الوزير العراقى طلب توصية تناشد المؤسسات الثقافية العالمية للسعى لدى الامم المتحدة برفع الحظر عن حاجات الطفل المدرسية وهذا مطلب عادل وحق للطفل العراقى ان نبدأ فى إصلاح عقله وذهنه وتفكيره ليحاسب قيادته فيما بعد .. ويدرك جريمتها .. لكن



المصدر : آخر ساعة

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩١

الأمير فيصل بن فهد يرى عكس ذلك .. ويرى أن ينسحب من الجلسة ويخرج غاضبا ومن ورائه وزراء ثقافة الخليج فهذه فرصة لتاديب مندوب العراق .. ولا يختلف عربيان على ضرورة تأديب قيادة العراق .. **لكن دون ان يدفع الطفل الثمن .. ودون أن نضاعف أمراضه النفسية ونضاعف من حقده على أشقائه الخليجيين ودون أن ننمى حرمانه. ليظهر بعد سنوات صدام المعدل** .. نحن فى حاجة لأن نقفز بسرعة على ما حدث حتى نتجنب التراكمات النفسية وهذه مهمة مفكرى الثقافة ورجالها وأساتذتها ووزرائها .. ما حدث قد حدث ولا رجعة فيه لكن المستقبل يجب أن يكون بأيدينا .. وأن نحاول السيطرة عليه وتوجيهه ولهذا اجتمع وزراء الثقافة .. لم يجتمعوا لاصدار بيانات سياسية تشجب وتندد وتصرخ .. لأن هذا عمل بعيد عن السياسة وقد « شبعنا » من البيانات التى أهلكت العراق وفلسطين ولبنان والصومال وأفغانستان أيضا .. **كما أن السياسة طريق والثقافة طريق آخر .. ووزراء الثقافة لم يؤهلوا للسياسة .. وهم عنصر تهدئة** ولا يجوز أن يزيدوها اشتعالا .. ولا أعيب على الأمير فيصل بن فهد أن يخرج من الجلسة فهذا تصرف شبابى رياضى ولو انه رجل ذو ثقافة ..

اما فاروق حسنى فلا مبرر عنده لمجاملة الخليجيين على حساب غيرهم حتى فى حفلات العشاء كان كل المسئولين المصريين على مائدة واحدة مع الأمير فيصل بن فهد وهذا خطأ بروتوكولى .. لأن كبار المسئولين المصريين عليهم أن يرحبوا بكل الوزراء العرب ولا يتجمعوا على مائدة واحدة .. المهم أن أطرف ما وقع فى مؤتمر وزراء الثقافة ما قاله حسن اللوزى وزير ثقافة اليمن ان علينا ان نحرر الثقافة مثلما حررنا الكويت .. فضجت القاعة بالضحك .. وعلق أحدهم قائلا كم طلعة جوية تحتاجها تحرير الثقافة العربية ..

● الكويت .. الظالم والمظلوم .. ظلمنا الكويت عندما طالبناها بضرورة الالتزام بالشركات المصرية ويجب ان نكون واقعيين مع انفسنا وندرك حجم هذه الشركات وطريقة ادائها وبطئها الشديد امام المنافسة العالمية .. يجب أن نفصل بين العواطف العربية والمصالح الكويتية التى تحتم أن تعيد كل كويتى الى بلده باقصى سرعة ممكنة .. الكويت اضاءت الآن وكيفت بيوتها لأن الكهرباء عادت تماما والتليفونات ايضا ويجرى العمل باقصى سرعة واتمنى ان تتعلم الشركات المصرية من منافسة غيرها .. لأن السباق لا مكان فيه لا للعروبة ولا للاسلام ولا للأمريكان وإنما لمن ينجز اسرع .. حتى لو كان بوذيا .. حتى حرائق البترول تطفا بمعدلات أكبر لدخول المنافسة العالمية بعد أن احسوا ان الشركات الامريكية تبتزهم فى اسعارها وشروطها .. وهكذا يمكن ان نقول اننا على ابواب كويت جديدة لكن الشرخ النفسى عميق فى نفوس الكويتيين والفلسطينيين وتعمقه اكثر محاكمات الخونة الذين تعاونوا مع الاستعمار العراقى ولا احد يدافع عن الخيانة .. لكن فتح هذا الباب يعمق الحقد داخل النفس العربية ويفتح باب الكلام فى انواع الخيانة حتى بات كل منهم يتهم الآخر .. فالضابط او الجندى او اى قيادة كويتية غادرت الكويت ولا اقول هربت .. او تركت يمكن ان تتهم الذين قصروا فى بناء جيش ولم يؤهلوا الشعب لمواجهة مثل هذه المواقف وغرقوا فى الرفاهية ..

يمكن أن يقال عنهم كلام كثير .. أما الفلسطينى فهو غريب فى الكويت ونفسه مشبعة ضد العرب جميعا لأنه بلا وطن ولم يستطع العرب كل العرب أن يعيدوا له وطنه .. ولا نطالبه بأن يقف ضد الغزو العراقى لأن الأمر بالنسبة له يتساوى الكويتى والعراقى .. ومن يعطه تصريح الاقامة

المدوسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : آخر ساعة
التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩١

يسيطر عليه وهذا يحدث في كل العالم العربي حتى أصبح الفلسطيني مرتبطا بأنظمة الحكم المتضاربة .. لأنه يتبع بالضرورة تصريح الاقامة .. فإذا جاء العراق وقال هذه أرضى وليست ملكا للكويت فماذا ننتظر من الفلسطيني .. أتمنى أن نعبر أزمة الخليج بأقصى سرعة .: ونداوى الجراح بسرعة بناء الكويت الجديدة أما المضايقات والمحاكمات والسجن والتعذيب والتشريد والطرد .. فإنه طريق يعقد أكثر مما يحل ولا مبرر للانتقام من أنفسنا وهذه الحرب لا منتصر فيها وإنما كل العرب مهزومون والمنتصر الوحيد هو أمريكا وإسرائيل .. وهذه مهمة من مهام المثقفين العرب ووزراء الثقافة للقفز السريع، فوق الجراح والقيام بدور المصالحات العربية فهى خير وأبقى ..

● **ويبقى الذئب ذئبا حتى لو** ... الأنظمة السياسية كالانسان تمر بمرحلة الطفولة والصبا والمراهقة والشباب والنضج والشيخوخة .. والاسلاميون يتعجلون كل شيء ويعطون أنفسهم أكبر من حجمهم ويعتقدون أن الله معهم وأن الخيل المسومة تتبعهم ويستندون على الغيبيات وينسون الماديات لهذا فشلت ثورة ايران وفشلت وبعد هزيمتها يقوى تيار السياسى على الدينى مؤقتا لكن يبقى الذئب ذئبا حتى لو كسرت أنيابه وقطعت أوصاله فإيران هى ايران تحلم بالخليج سواء كانت تحت حكم الشاه أو تحت حكم الثورة الاسلامية والعراق كذلك وتستمر لعبة الذئب والحمل .. ولن يكون الذئب حملا .. والعكس صحيح .. والحذر الشديد واجب قومى ودول الخليج استبدلت ذئبا بذئب .. ودعمت ذئبا ضد ذئب فطمع فيها لولا يقظة الراعى .. ومرة ثانية تحاول دول الخليج ان ترتكب نفس الخطأ باستبدال ذئب مكان الآخر .. وكان الله فى عون الراعى ..



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩١

الدعوة لقضاء الصيف مع الكتاب والمكتبة

هذه الدعوة وجهتها السيدة سوزان مبارك إلى اطفال وشباب مصر حرصا منها على شغل اوقات فراغهم خلال العطلة الصيفية بما يعود عليهم بالمنفعة والخير وفى نفس الوقت لكى يشجع الأسرة على تنمية عادة القراءة لدى اطفالهم ويشاركونهم متعة القراءة وارتياد العالم الساحر الذى يقدمه الكتاب وايضا يربط الإطفال والشباب بالمكتبة والكتب عن طريق العديد من البرامج والوسائل الترفيهية والتعليمية.

ماجدة مهنا

وفى سؤال إلى السيدة سوزان مبارك حول سبب اختيار كلمة مهرجان للبرنامج القومى للقراءة للجميع اجابت ان هذا البرنامج ليس الزاما للأطفال لأنه لايدخل ضمن البرامج الدراسية المدرسية ولهذا لابد وان يحتوى على وسائل اشاعة البهجة والمرح لدى الأطفال ولهذا فالمهرجان يحتوى على العديد من المسابقات الادبية والتى تعلن عنها امينة مكتبة بين اطفالها وروادها بالاضافة الى المسابقة الادبية الكبيرة والتى تعلن على مستوى الجمهورية لجميع اطفال مصر وهى مقسمة الى قسمين لمرحلتين من الاعمار الاولى من ٦ سنوات وحتى التاسعة والثانية من سن ١٠ سنوات وحتى ١٥ عاما والمسابقة الاولى تدور حول احدى شخصيات احد القصص ولماذا اعجب بها الطفل وماهى صفاتها الحسنة وهل هناك اى صفات متشابهة بين صفات الشخص المميز الحسنة وبين صفات الطفل ؟ وما هو وجه الخلاف بينهما ؟

اما موضوع المسابقة الادبية الثانية فهى تتلخص فى تقديم احد الكتب التى قرأها الطفل مع ذكر اسم الكتاب ومؤلفه والشىء الذى اعجبه فى هذا الكتاب فيما لايزيد على ٣٥٠ كلمة .

وسوف يتخلل المهرجان القومى للقراءة للجميع داخل المكتبات العامة للطفل والتى ترعاها جمعية الرعاية المتكاملة عروضا لمسرح الطفل ومسرح العرائس . ومسابقات فى القراءة والرسم والكتابة والالغاز والمعلومات العامة ولقاءات ومناقشات مع كبار فنانى ثقافة الطفل وكتابه ورسامه ايضا يشترك بجانب مكتبات الطفل للرعاية المتكاملة مكتبات الطفل بمراكز الاعلام وهيئة الإستعلامات واكبر عدد من مكتبات المدارس المعدة اعدادا جيدا لاستقبال الأطفال فى العطلة الصيفية .

الفائزون فى مسابقات الطفل على مستوى الجمهورية يتم الاعلان عنهم خلال الاسبوع الاول من شهر سبتمبر وتقوم السيدة سوزان مبارك بتسليمهم الجوائز من خلال حفل يقام فى مبنى التليفزيون ويعلن عنه فى وسائل الاعلام المختلفة وفى النهاية لااستطيع الا ان استشعر هذه الكلمات من حديث للسيدة سوزان مبارك لامينات المكتبة فى لقائها معهن ان نجاح او فشل نشاط اى مكتبة للطفل يتوقف اساسا على امينة المكتبة التى تقوم على ادارتها لان الجو الذى تنشره الامينة واحساس الطفل بمشاعر الدفء والراحة لايعادله فى اهميته اى عنصر آخر .

والحق يقال ان الطفل المصرى كان ومازال هو الشغل الشاغل للسيدة سوزان مبارك منذ ان بدات تعد دراساتها لنيل شهادة الماجستير وغيرت تخصصها من العلوم السياسية الى العلوم الاجتماعية متخذة اطفال المدارس الحكومية كهدف لبحثها وبعد وقوفها على القصور فى كل شىء فى هذه المدارس وخصوصا الواقعة فى الاحياء الشعبية جاءت فكرة تكوين جمعية الرعاية المتكاملة لاطفال المدارس الحكومية بالاحياء الشعبية ثم توسعت انشطة هذه الجمعية واستقر اسمها على الرعاية المتكاملة وبدات تهتم بجانب تعليم الأطفال مبادىء العناية بالنفس الى الاهتمام وتطوير المدرسة نفسها الى اتاحة الفرصة امامهم فى الجلوس على مقعد والنظر الى سبورة صحية ملائمة لاعمارهم ، بدات الجمعية فى تطوير مكتبة المدرسة وتزويدها بالكتب اللازمة للاطفال هذا بالجهود الذاتية .

وبعد ان اطمانت رئيسة الجمعية وعضواتها على اكبر عدد ممكن من المكتبات المدرسية بدا التخطيط



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩١

لاقامة مكتبة الطفل العامة وتم اختيار موقع المكتبة بعناية كبيرة حيث تحوطها مساحة من الفضاء تحول الى حديقة فيما بعد وان تقام فى المناطق التى لاتحتوى مدارسها على اعداد من المكاتب المدرسية تكفى تلاميذ الحى وليس المدرسة وبصفة خاصة فى العطلة الصيفية واخيرا جاء التطوير، او الهدف الأخير بعد ان استوعب الاطفال فكرة إجراء صداقات مع الكتاب وهى إقامة مهرجان قومى لبرنامج القراءة للجميع على مستوى الجمهورية لانه كما تقول السيدة سوزان مبارك من حق كل طفل وطفلة ان يجد المكان الملائم والكتاب الملائم للقراءة بالمجان فى بلادنا وبهذا نستطيع ان نحمى شبابنا ورجال المستقبل من اى انحراف او اكتساب عادات سيئة عن طريق اصحاب السوء .

ولهذا جاءت فكرة الدعوة لقضاء الصيف مع الكتاب فى المكتبة .



المصدر : حـــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩١

الطفل .. فى احضان وزراء الثقافة العرب ..

يوميات نسائية

نائلة كامل

فاروق حسنى رئيس المؤتمر

شاهدت القاهرة فى الفترة الاخيرة عددا من المؤتمرات والاجتماعات العامة واللقاءات الدولية فى غاية الاهمية .. على سبيل المثال اللقاءات عن المخدرات .. هذا السم البطىء الذى يدمر ادمية الانسان ..

ومؤتمر الاعلاميين وهم يعملون فى جهاز يؤثر على التفكير والعقليات بشكل خطير ويسميها الخبراء ثورة المعلومات .. واللقاءات الافريقية التى تعيش دول هذه القارة مجاعة ومآسى انسانية لا مثيل لها من قبل فى تاريخها .. واخيرا اجتماع وزراء الثقافة للبلاد العربية لبحث المستقبل الثقافى للطفل العربى ..

ولو اتيح لى الفرصة لاتابع كل هذه اللقاءات لكنت حضرتها جميعا ولكن كان لابد ان احسم الامر واختار واحدة من هذه القضايا ووقع اختيارى على اجتماع وزراء الثقافة للبلدان العربية من اجل الطفولة لان هذا الموضوع هو الاقرب الى فهمى وخبرتى الشخصية ويدخل فى اهتمام كل امراة فى مصر وبالتالى لمجلة حواء ..

× × ×

تحية لفاروق حسنى

عقد هذا المؤتمر فى اليوم الاول حتى الثالث من شهر يونيو فى المقر الدائم لجامعة الدول العربية .. وهو اول مؤتمر وزارى عربى على هذا المستوى ينعقد فى رحاب هذا المكان .. لكنه ثامن اجتماع لوزراء الثقافة العرب الذى كان قد بدات الدورة الاولى له فى سنة ١٩٧٦ فى عمان .

استضافت حكومة مصر دورة وزراء الثقافة العرب تحت رعاية الرئيس حسنى مبارك الذى كما هو معروف ـ اعلن منذ عامين فى الامم المتحدة اعتبار العشر سنوات ١٩٨٩ ـ ١٩٩٩ . عقدا لحماية الطفل المصرى ورعايته .. واود فى هذه المناسبة ان احىّ بلدنا ومسئوليها والوزير الفنان فاروق حسنى ، لاختيار توقيت بدء المؤتمر الخاص بالطفولة ليس فى مصر فقط انما فى جميع البلاد العربية .. وهذا لان يوم اول يونيو عرفته الانسانية عالميا انه عيد الطفولة العالمى وبذلك فإن العالم العربى يؤكد للجميع انه واذا كانت له خصوصياته واعياده وعقليته وحضارته المتميزة انما هو حريص ايضا على مواكبة الفكر ووجدان العالم فى ايجابياته الحضارية واعتقد ان الاهتمام بالطفل ومحاولة حمايته من كل انواع الشرور ، التى تهدده فى مجتمعنا هو قمة الرشد والحكمة والعمق الحضارى مهما كانت فوارق اللون او الجنسية او الديانة للانسان .

لان الطفل لايمثل فقط الضمان للمستقبل انما هو ايضا الكائن الوحيد الذى لايملك امكانيات المقاومة ولايستطيع ان يحمى نفسه بنفسه ..

محاولة تجاوز الخلافات ..

ومما يلفت النظر فى هذا المؤتمر ان جميع البلاد العربية استجابت بحماس لفكرة الاجتماع بالرغم من الخلافات القائمة التى نشات بعد حرب الخليج ولم يتخلف اى مسئول عن الثقافة فكان الاجتماع يوم الافتتاح والايام التالية كامل العدد .

اناب الرئيس حسنى مبارك رئيس الوزراء د . عاطف صدقى ليلقى كلمته على المؤتمرين كما حضر الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد الذى اكد فى كلمته الضرورة القصوى لاعطاء ثقافة الطفل العربى كل الجهد وكل الاهتمام ..

وتؤكد استجابة كل الدول العربية لحضور هذا الاجتماع بما فيها ـ العراق والكويت اللتان لم تخسرا بعد من ماساة ودمار حرب الخليج .. الرغبة العامة فى التقاط العناصر التى يمكن ان تجمعنا ، وعدم التشبث بما تسبب من الخلافات والصدام بل والمواجهة الدامية ..

ويستطيع حب الانسان للطفولة ان يمثل عنصرا قويا تلتحم حوله

اطراف الوحدة العربية وروح التعاون المفقودة ..

طبعا ، هذا لايعنى ان البلاد العربية ممكن ان تتجاوز الخصام والخلافات بكل سهولة .. وبدون مجهود ، لا .. ليس من اليسير ان تنسى الاطراف المعنية جروحا عميقة لاتزال تنزف بدمائها .. لكن مجال الطفل عنصر فعال فى سبيل شفاء الجروح ..

إلا انه كانت هناك الرغبة لدى ضيوفنا الكبار للوصول الى وفاق اكبر من شدة الخلافات ، وجاء اخيرا بيان القاهرة الختامى ، تعبيرا على الجدية والمجهود الصادق الذى بذل اثناء الجلسات إرضاء لجميع الاطراف ..

الثقافة الجماهيرية ..

كان هذا المؤتمر انجازا كبيرا .. لكن فى اعتقادى غير كاف ..

ولابد من تكرار اللقاءات حول الموضوع ذاته دون انتظار الميعاد القادم بعد عامين لانعقاد الدورة التاسعة .. وارجو ان تبادر وزارة الثقافة فى مصر بتنظيم اللقاءات الودية بين الوزراء انفسهم او بين المسئولين عن تنفيذ لبنود بيان القاهرة لثقافة الطفل العربى فى اجتماعات ثنائية او ثلاثية فى عواصم البلاد الاخرى .. وهذا لمتابعة مسار العمل متابعة دقيقة وايضا لان اللقاءات المتكررة تساعد على اقتراب وجهات النظر وتزيد الفهم وروابط الصداقة بين الانسان والانسان وبين جميع البلدان ..

كما اتمنى ان يكون لوزارة الثقافة المبادرة فى نشر الوعى كما جاء فى بيان القاهرة عن الطفل بين الرأى العام فى مصر ، حتى تصبح ثقافة الطفل بندا تدخل فى اهتمام جميع المواطنين البالغين وليس فقط بين المسئولين عن الثقافة ، تستطيع وزارة الثقافة الاستعانة بجهاز الثقافة الجماهيرية وقد رات وزارة التربية والتعليم تنظيم ندوات او لقاءات فى قصور الثقافة بالاقاليم او فى المدارس المختلفة بجميع انحاء الجمهورية .. ويمكن اقامة القوافل المتنقلة لثقافة الطفل تطوف بالقرى والجهات النائية يشترك فيها قطاع المسرح والسينما العام والخاص فى توصيل الثقافة الى الاطفال والرسالة الى المربين والمدرسين ، وفوق هذا كله الى الامهات ربات البيوت او الريفيات ..

وزير ثقافة المغرب ..

ولابد ايضا بمساهمة جهاز التليفزيون والاذاعة بامكانياته الهائلة الفعالة ليتبنى قضية ثقافة الطفل العربى .. لانه كما قال وزير الثقافة المغربى فى كلمته يوم الافتتاح :

.. وكما لايخفى علينا ، فإن العالم اصبح منذ العقدين الاخيرين قرية كبيرة تربط سكانها شبكة اتصال تخترق القوى واعتى التحصينات والحواجز ، والطفل العربى مثل غيره ، بل ربما اكثر من غيره معرض لتاثيرات التفاعلات الثقافية المختلفة ، خاصة تفاعلات الثقافات العربية .. كذلك فإننا مطالبون بان نعالج مسالة ثقافة الطفل العربى كجزء من الثقافات العالمية .. حريصون فى نفس الوقت على اشباع متطلباته من الرصيد الحضارى العربى الاسلامى ، بل حتى متطلباته من الخصوصيات الثقافية الغربية او المحلية .

وبصفة عامة اتمنى لو تاخذ وزارة الثقافة على عاتقها نشر مفهوم وقضية ثقافة الطفل بين النساء فى مصر وهذا عن طريق اقامة الاجتماعات العامة بين التنظيمات النسائية والجمعيات الخيرية والثقافية التى يغلب فيها العنصر النسائى .. وهذا بهدف توصيل الرسالة الى ربات البيوت لانه كما جاء فى الكلمة القيمة لوزير الثقافة المغربى محمد بن عيسى :

.. والواقع انه يصعب علينا فى كل الحالات ان نتناول موضوع ثقافة الطفل دون أعتبار عنصرين فعالين فاضلين فى حياته : ثقافة الام وبالتالى موقع المرأة كمدرسة اولى يتلقى فيها الطفل بصمات تكوينه الوجدانى والعاطفى ..

× × ×

لعب الاطفال من هونج كونج

كانت اعمال هذا المؤتمر مليئة بالافكار والموضوعات والاقتراحات ويصعب تسجيلها كلها .. اشير فقط لما جاء بخصوص لعب الاطفال ..

وباعتراف جميع الخبراء ان اللعب هو عنصر تعليمى رئيسى يتساوى فى هذا مع الكتاب والمشاهد السينمائية ، ولوحظ انه ليس بالبلاد العربية المصانع الكبيرة المتخصصة بتصنيع اللعب المناسبة للطفل العربى تعكس حضارتنا ، والطفل العربى يلعب باللعب المستوردة من هونج كونج او من جزيرة فورموزا .. الا



المصدر : حــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مايو ١٩٩١

يمكن بالاشتراك مع وزارة الصناعة والمالية ، اقامة مصانع كبيرة قوية تغطي متطلبات البلاد العربية ؟ طبعا هذا ممكن .. لاتنقصنا في هذا لا المهارة ولا الخبرة ، فقط القرار السياسي بضرورة اقامة هذه المصانع كما تقيم المستشفيات والمدارس والافران الآلية ..

عتاب لوزارة الثقافة ..

وبعد .. اسمح لنفسي ان أوجه الي وزارة الثقافة بعد شكرها ، ملاحظة صغيرة بخصوص المسالة التنظيمية .. والمعاملة لممثلي الصحافة والاعلام اثناء هذا المؤتمر ..

فيما يتعلق بالمسألة التنظيمية ، وجدت ان الكفاءة كانت ضعيفة ، والحقيقة ان المهام على عاتق وزارة الثقافة والقضايا التي تتبناها والعمل الذي يتم انجازه ضخم وهائل .. يستحق ان يواكبه جهاز تنظيمي وكفاءات ادارية يفتقده عادة المثقفون والفنانون .. لماذا لم يستعين الوزير فاروق حسني فضلا عن جهاز الاعلام بوزارة الخارجية التي تمتلك جهازا تنظيميا للمؤتمرات مدربا وعلى اعلى المستويات في الكفاءة ؟

لو حدث لتجنبنا سماع الكثير من التعليقات كنا في غنى عنها .. كذلك رجال الصحافة والاعلام .. لقد حضرت عددا من المؤتمرات العالمية تقيمها الامم المتحدة ، وكان دائما الصحفيون هم « الاطفال المدللين » لجهاز خاص بالتعامل معهم ومكلف بتلبية كل مطالبهم واحتياجاتهم من امثال خدمة بريدية وتليفون وتلغراف وبنك لتحويل العملة واصدار بيانات منتظمة عما يحدث في الجلسات وامكانيات كاملة للكتابة والارسال الفوري الخ .. وهذا بالاضافة الى الصالونات للانتظار وتبادل الحديث وبالاخص خدمة الكافيتيريا من قهوة وشاي ومثلجات ووجبات سريعة .. هنا في مقر جامعة الدول العربية لم اجد شيئا من هذا كله .. كان دخول الكافيتيريا قاصرا على المؤتمرين فقط وكان الصحفيون ومندوبو الاذاعة والتليفزيون يتوسلون بعد انتظار اربع ساعات خارج الجلسات المغلقة ، كوب من الماء بلا جدوى .. وفي هذا ارى عدم تقدير لمهنة الصحافة كما انه لايليق بمبنى جامعة الدول العربية ..

الوزيرة الوحيدة ..

جاءتني ملاحظة على لسان الاستاذة فاطمة المعدول الخبيرة في ثقافة الطفل عبرت بها عن اسفها لعدم التواجد - بين ضيوف المؤتمر - الا عدد قليل من الخبراء المصريين في ثقافة الطفل .. وقالت - على حد تعبيرها - ان هؤلاء الخبراء وهم بالمئات ، هم فخر لمصر وثروتها في الخبرة والكفاءة .. كان لابد ان توجه الدعوة لهم بالحضور ومتابعة اعمال المؤتمر ..

وختاما ، كان بين جميع وزراء الثقافة للبلاد العربية ، وزيرة واحدة فقط .. الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة لسوريا .. وكانت بعلمها وثقافتها « منورة » المؤتمر .. كما انها رفعت رأس المرأة العربية في كل مكان ..

كنت اود ان اجري معها حديثا خاصا لمجلة حواء .. لكن مشغوليات الوزيرة في اعمال المؤتمر الكثيرة ، جعلت من المستحيل ترتيب ميعاد معها ، وقررنا تأجيل هذا اللقاء الى فرصة اخرى ان شاء الله .. تحية من منبر مجلة حواء للدكتورة نجاح العطار وتمنيات طيبة لها من جميع نساء مصر ..



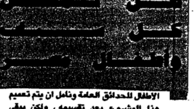
المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩١

العصا السحرية « للقراءة للجميع

كتب : محمد حسين





● من اجل صياغة عقل ووجدان الطفل المصرى على نحو جديد-من اجل مزيد من الوعى الثقافى للأسرة والمجتمع كانت الصيحة الثقافية الحضارية التى اطلقتها السيدة سوزان مبارك حتى تصبح القراءة متعة فكرية وحسية . فما هى مقومات تحقيق هذا المشروع ؟!

●● فى البداية اكدت د . سنية صالح سكرتير عام جمعية الرعاية المتكاملة ان قيمة برنامج "القراءة للجميع" تنبع من اشتراك صحافة الهيئات والأجهزة المعنية بثقافة الطفل حيث لم تعد القراءة اساسية لاعداد ونمو الفرد بل اصبحت ضرورة للتقدم الاجتماعى والاقتصادى الذى يمكن ان يشهده اى بلد فالتوسع فى نطاق خدمات مكتبات الأطفال باعتبارها مؤسسات تعليمية وتثقيفية تلبى احتياجات الطفل الثقافية وتجعل القراءة متعة حقيقية فى وقت اصبحت الحاجة فيه اكثر الحاحا لبرنامج قومى شامل للقراءة يشجع الاسرة على تنمية هذه العادة لدى اطفالهم .

ان هذا المهرجان كما قالت قرينة الرئيس هو دعوة للتعليم والدهشة والمتعة من اجل حق كل طفل وشاب فى الكتاب فبعد ان حقق المشروع الاساسى استجابة كبيرة على مستوى الطفل والاسرة فاننا لا نطمع فى اكثر من ان يستقى الطفل قيمة من كتاب قراه فالقضية تتمثل فى ضرورة ان يكتشف هو بنفسه دون ان القنه بتصحيح اى قيمة لا معنى لها عنده ومن هنا يتعلم الطفل كيف يبحث وكيف يستخرج وتلك ما نسعى اليه لان نظام التعليم افقد الاطفال ما يجدون فى القراءة من فضائل فكيف نعكس المعادلة ليتحول الكره الى حب ؟؟

وتضيف د . سنية صالح ان القراءة للجميع يأتى كاستثمار جديد لكل النشاطات السابقة لكنه فى شكله الجديد يعمل على اعادة الوعى للأسرة نفسها نحو تاصيل عادة القراءة فى الأطفال وغرس المفاهيم السليمة والقيم والمثل العليا وايضا ضمن نشاط هذا المهرجان يوجد مخيم القراءة والابداع كمشروع متميز يهدف الى جذب الأطفال للحدائق العامة ونامل ان يتم تعميم هذا المشروع بعد تقسيمه ، ولكن يبقى السؤال كيف نحبب الطفل فى القراءة ؟؟

تجيب د . سنية قائلة :

- هناك وسائل عديدة لذلك منها طريقة عرض الكتب وعدم فرض كتاب محدد على الطفل ليقراه وان تكون الكتب ذاتها مبهرة من حيث الشكل والمضمون او بالمعنى تكون منتقاة بعد هذا يكون الحوار لمن يرغب فى المناقشة والمحاورة باستحضار كاتب قصص او احد كتاب الخيال العلمى واذا ما اراد الطفل ان يعبر عما قراه بالرسم او باية هواية اخرى فيتاح له ذلك فى ظل وجود امينات للمكتبة يدركن كيفية التعامل مع الطفل وجذبه لألوان النشاط المختلفة .

الفجوة الثقافية

●● ويقول حسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة :

- لاشك ان هذا المشروع لمسة حضارية جديدة وتكليل للجهود السابقة التى قامت بها السيدة سوزان مبارك فى ميدان رعاية الطفولة . والهيئة تشارك فى اثراء ثقافة الطفل بمكتباتها المنتشرة على مستوى الجمهورية كما قدمت فى حفل الافتتاح عروضا للفنون الشعبية ومعرضا لرسوم الأطفال بالمحافظات تحت اسم "صالون



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩١

الطفل المصرى" ومشاركة في مسابقات القراءة الحرة . كما ان ابداعات الأطفال من رسوم واشكال فنية وتصوير يتم تبادلها على مستوى موسع مما يؤكد قيم الحب والانتماء والتعاون هذا مع تنظيم العروض المسرحية للاشتراك في المهرجان طوال فصل الصيف بالحدائق ومخيمات الابداع والاعداد للقاءات مع نجوم الثقافة والأدب والفن .

●● ويضيف حسين مهران ان مشاركة الهيئة في هذا المهرجان تأتى انطلاقا من دورها في توظيف ادوات العمل الثقافى والفنى لغرس وتأكيد القيم الإيجابية وتبسيط المعارف والثقافات المهنية بشكلها التطبيقى خلال الهوايات العلمية وتذويب الفجوة الثقافية بين طفل القرية وطفل المدينة عن طريق تحديد شكل ثقافى مسئول لكل منهما بحيث يكون هناك التوجيه القومى .

والتميز البيئى في الإبداع وهذا يدعم فكرة اقامة جسور ثقافية دائمة بين الثقافة مركزيا واقليميا اضافة الى فتح النوافذ على العالم الخارجي ومعرفة الشكل الحضارى والثقافى لهذا العالم واعداد لأجيال جديدة مبدعة تمثلنا على المستوى القومي ويدخل هذا في اطار حصاد ثقافة الطفل المصرى لعام ٩١/٩٠ حيث اقيمت دورة لتنمية الوعى البيئى للعاملين في ميدان ثقافة الطفل وتشكيل جماعات لاصدقاء البيئة والمكتبة وبرلمان الطفل كما كان هناك اسبوع الشجرة على مستوى المحافظات واقيمت فيه ندوات ثقافية بمعرفة خبراء البيئة والإعلام اثناء اقامة مهرجان القاهرة السينمائى الدولى ثم عرض افلام المهرجان في ٣٥ موقعا ثقافيا للطفل وبالنسبة لجانب المسابقات فقد تم الاشتراك في معرض الأطفال الفنى الدولى التاسع كما تمت استضافة مسرح الطفل السويسرى .

موسيقى الكلمة

●● اما الكاتب الصحفى كامل زهيرى فيؤكد ان "القراءة للجميع" مشروع عظيم جدير بالتحية وعلى كل الجهات المعنية مؤازرة الجهود المبذولة فيه حتى لا يصبح مشروعا موسميا وان كان الأمر يختلف لأن هذه التجربة الرائدة تأتى من اجل ربط الطفل بالكتاب والمدرسة وتهدف لزيادة الوعى الثقافى بما يشجع اطفالنا على التفكير الابداعى . فالقراءة لا يقصد منها توسيع معلومات الطفل فقط وانما هناك اعتبارات اخرى فأول صورة ملونة يراها الطفل تظل عالقة بذهنه فترة طويلة ، ولذلك فمن المهم جدا العناية بالكتاب الملون لأن تنمية الذوق والحب لا يتم عن طريق التدريس لكن بالرسالة التى تصل الى الطفل عبر قراءاته ، وفى هذه المرحلة التى نعيشها لا يمكن انقاذ مصر من العيوب الجمالية الا اذا غرسنا في الطفل قيم الجمال والاناقة والتنسيق وموسيقى الكلمة لاننا مواجهون بعالم الضوضاء الذى يجب حماية اطفالنا من محو امية العين والأذن لذلك فمهمة تشجيع القراءة تكون عن طريق اعطاء الطفل ما يساعده على تخصيب الخيال وتنمية الابداع ولاشك ان مستقبلنا في امس الحاجة لهذا حيث ان احد فرائض الحياة العصرية ان تكون القراءة عبر الالوان والكمبيوتر والشرائط ولقد خاض الغرب تجربة هائلة في هذا لمن الادباء الكبار من يقرأون باصواتهم ملخصات الادب المعاصر تبسيطا وتيسيرا .

اذن علينا الاهتمام بأول صورة واول كتاب يقرأه الطفل وعلى التليفزيون ان يعيد الطفل الى القراءة . فمسلسل الطبرى جعل كل الاطفال يسألون من هو الطبرى ؟؟ اضافة الى ان المعالجة يجب ان تكون تثقيفية ترفيهية وليست تعليمية .. لان الثقافة في رأيى ليست متجهمة وانما هى متحركة تساعد على اكتشاف مواهب هائلة وما يقدمه التليفزيون من برامج ورسوم للطفل بشىء جديد لان هذا يقدم لشعب طبيعته وموهبته الرسم والنحت .

وفى باريس رأيت تقليدا ممتازا وهو توجه الكتاب لدور النشر وقيامهم بتوقيع كتبهم لقرائهم فهذا اضافة الى انه يخلق علاقة مع الكاتب فانه يجعل القارىء يحتفظ بالكتاب ولا يمكنه التفريط فيه ..

ويتمنى كامل زهيرى ان يكون مشروع "القراءة للجميع" باعثا على قيم جديدة ترتقى بالطفل الى مستوى افضل يخرج به من الدائرة التقليدية ويغرس فيه القدرة على النقد والتحليل .

اصداء قوية

●● واستكمالا للدور المنتظر من الاجهزة التى تقع على عاتقها الدعاية



المصدر : الأذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مايو يونيو ١٩٩١

والترويج للمشروع تقول عايدة شكرى رئيس شبكة الإذاعات المحلية :

الإعلام سيكون له دور فعال فى مهرجان القراءة للجميع الذى أعتبره أولى خطواتنا نحو الطريق السليم لحياة أساسها العلم والمعرفة .

وبتبنى الإعلام لهذا المشروع فإن آثاره ستكون ملموسة فى وقت قريب قادم . وبالنسبة للاذاعات المحلية العشر فسيكون لها دور المتابع لكافة المكتبات المنتشرة على مستوى الجمهورية ليس من جانب القراءة وإنما من ناحية ممارسة كافة الهوايات الاخرى من فنون تشكيلية وكتابات ادبية ومسابقات ومعارض وغير ذلك بالإضافة إلى الاشتراك مع الشبكة الرئيسية للاخبار التى تتلقى رسالة يومية تذاع على البرنامج العام أو أى اذاعة قاهرية أخرى حتى يكون هناك نوع من الربط كما يدور فى الإقليم .. أما الاذاعة التعليمية التى تعنى بالمرحلة السنية من قبل المدرسة وحتى الجامعة فتعتبر قناة فعالة لمتابعة هذا المشروع . وفضلا عن وجود برامج المتابعة للأنشطة فهناك برامج لمتابعة المستمع مع العمل على اثراء البرامج الثقافية للأطفال فى الكم والكيف .



المصدر : الاهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩١

■ المجلس العربى للطفولة والتنمية :

مشروع لإعداد وتدريب قيادات رياض الأطفال بالوطن العربى

كتبت ـ ماجدة مهنا :

بدأت امس بمقر المجلس العربى للطفولة والتنمية بالقاهرة اجتماعات لجنة الخبراء العرب لوضع تصور كامل للخطوات النهائية اللازمة ، لمشروع اعداد وتطوير القيادات العاملة فى مجال الطفولة ، على مراحل ثلاث بتكلفة اجمالية مائة الف دولار وتستغرق مدة المشروع عشر شهور بالاضافة الى البرنامج التدريبى

وصرح الدكتور ممدوح جبر الامين العام للمجلس بأن الامانة العامة اعدت مشروعا متكاملا لتدريب واعداد القيادات العاملة فى مجال رياض الاطفال ، سيتم تطبيقه بكل من مصر والاردن وتونس ثم تنتشر بعدها فى باقى الدول العربية



ورشة عمل حول الكتاب وطفل الريف

★ يفتتح فاروق حسنى وزير الثقافة صباح اليوم ورشة العمل التى يقيمها المركز القومى لثقافة الطفل بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للاطفال (يونيسيف) حول الكتاب وطفل الريف .

تقام ورشة العمل فى مقر المركز الكشفى العربى الدولى بمدينة نصر ويشارك فيها ٥٠ من الكتاب والفنيين والعاملين فى مجال ثقافة الطفل بنظام الاقامة الكاملة وتستمر مدة ٤ أيام .

صرحت بذلك نجوى فرج مديرة عام الاعلام باليونيسيف ...



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاهرام

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩١

في مؤتمر وزراء الثقافة العرب :

اجماع عربي على إنقاذ الطفولة

● من اجل صياغة جديدة لمستقبل الاطفال فى وطننا العربى تبارى وزراء الثقافة العرب ـ فى مؤتمرهم الثامن الذى عقد بالقاهرة ـ فى الحديث المستفيض عن احلامهم لإمكانية إنارة الطريق لرجال ونساء المستقبل . وكان "للكواكب" حوارات مع بعض الوزراء تحدثوا فيها عن افكارهم للطفولة بصفة خاصة والثقافة بصفة عامة .

● الامير فيصل بن فهد :

الطريق الى صياغة المستقبل يسبق معالجة الحاضر .



فيصل بن فهد

أمينة الشريف

فى البداية اكدت الدكتورة نجاح العطار وزير الثقافة بالجمهورية السورية على خصوصية هذا المؤتمر الذى يعقد فى احضان الجامعة العربية قبلة العرب بعد عودتها الى الشقيقة الكبرى مصر وهو الامر الواقع الذي يجب ان نعترف به جميعا . والخصوصية الثانية لهذا المؤتمر ايضا انه تم عقده بعد زلزال الخليج ونحن نحاول ان نراب الصدع الذى احدثته هذه الازمة فامتنا العربية مرت بما هو اقسى من ذلك بكثير وتغلبت بفضل قوتها ووحدة شعوبها وتصميم قادتها على الخروج الدائم من تلك المصاعب .

وتضيف د. نجاح العطار انه فى ظروف التردى العربى يسهل الاعتداء على اشياء كثيرة وان الذين قاموا بالعدوان اضاعوا كل شيء ولذا فنحن نريد تقوية الدول العربية بعضها ببعض خاصة وان الازمة لم تفاجئنا بل كانت بعض المعطيات التى نبأتنا بما سيحدث . وهنا يكمن دور المثقف فى استشراف المستقبل .

ولسوء حظ الطفولة العربية ان تاهت الاهتمامات بها ـ فى الفترة الاخيرة ـ او تأخرت بسبب الانشغال بما له الاولوية والاهتمام ولكن هذا التاخير لا يعنى على الاطلاق التقليل من قيمة المستقبل واعنى به اطفال اليوم فالطفل فى العالم العربى ـ وهو جزء من العالم الثالث ـ اصبح فى وضع يدعو الى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الكواكب

التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩١

● محمد بن عيسى : المشروع المرتقب للطفولة أساسه الرصيد الحضارى العربى .

القلق ليس فى مجال الثقافة وحدها بل فى كل المجالات .. واتصور ان هذا المؤتمر يجب ان يكون بداية وقفة حقيقية مع إنفسنا ومع اطفالنا لوضع صياغة صادقة خالصة لمستقبل الطفولة .

وفى موضع آخر القت د . نجاح العطار بجزء كبير من المسئولية على الاجهزة الإعلامية فى جميع الاقطار العربية سواء المقروءة او المسموعة او المرئية فى تشويه هوية الطفل العربى وذلك بعرض الثقافات المستوردة من الخارج والتى تضر بالطفل فى جزء كبير منها فى حين اننا حتى الآن لم تتوافر لدينا مقومات متكاملة لثقافة عربية واعية نابعة من تقاليدنا الموروثة يمكنها ان توجه عقول اطفالنا التوجيه السليم .

وفى ختام حديثها تطرقت الوزيرة السورية الى الاهتمام بثقافة الطفل فى بلدها فقالت :

ـ انه برغم ظروف سوريا باعتبارها دولة تتحمل اعباء جسيمة إلا انها لم تنس الاهتمام بالطفولة حيث قررت ان تبدا ثقافة الطفل منذ مولده وحتى يصل الى اعتاب الشباب وذلك بزيادة عدد دور الحضانة وتوفير كتب الاطفال المؤلفة والمترجمة ، والاهتمام بمسرح الطفل والمعاهد الموسيقية التى تنمى قدراته الابداعية بالاضافة الى مكتبات الاطفال المنتشرة فى كل مكان والتى تتكامل مع مايقدمه التليفزيون من برامج تعليمية وتثقيفية .

وطرح سمو الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب فى المملكة العربية السعودية تساؤلا هاما حول امكانية فصل او ذوبان الآثار التى تركتها حرب الخليج على نفسية الطفل العربى فقال :

ـ عندما نتحدث عن طفل الخليج فلا يجب ان نتناسى انه شاهد جريمة بشعة ترتكب فى حقه وحق ذويه ولاول مرة فى التاريخ المعاصر يحدث مثل هذا الاعتداء .. وشيء طبيعى ان تطغى هذه القضية الهامة على اى اجتماع عربى خاصة وان اجتماعنا الحالى ليس بعيدا عن الاحداث الدامية التى وقعت بالمنطقة العربية ولانه ياتى ايضا بعد عودة جامعة الدول العربية الى مقرها الاصلى بالقاهرة .

ولعل الخطا الذى يقع فيه الكثيرون اعتقادهم بان الماساة اثرت على الطفل الكويتى والسعودى فقط والحقيقة انها اصابت اطفال الخليج كله خاصة وان دول هذه المنطقة مشتركة فى حدود واحدة وتقع فى مساحة جغرافية ضيقة لا يمكن فصل اجزائها بل واتصور ان تلك الاثار السلبية تخطت موقع الاحداث الى الطفل فى مصر وسوريا والصومال وكل الدول التى اتخذت القرار فى مؤتمر القمة .. وصحيح اننا حققنا الانتصار وان الكويت عادت الى اهلها ولكن ثقة الطفل العربى فى بعض الانظمة العربية اهتزت ونحن نريد له ان يعلم ان هذه الانظمة تتحدث عن نفسها وليس باسم الامة العربية باسرها !

ويؤكد الامير "فيصل بن فهد" فى حديثه عن مستقبل الطفل العربى قائلاً :

ـ انه لكى نصلح المستقبل لابد من اصلاح الحاضر اولا ومع الاسف مازال الطفل العربى يعانى من الاقليمية والتباين بين الثقافات فى ارجاء الوطن العربى واملنا فى التخلص من هذا فى وجود الجامعة العربية التى اشعر انها فى ايد امينة منذ ان تولى امانتها د . عصمت عبدالمجيد الذى يواجه مهمة صعبة للغاية خاصة فى ظل الظروف الراهنة .. فتوحيد الصف العربى مطلب قومى اساسى لكل عربى ولكن مع الوضع فى الاعتبار انه لايمكن التغاضى عما حدث بل يجب الوقوف عنده وقفة متانية لتقييمه واستلهام الدروس المستفادة منه .

ويختتم الامير "فيصل بن فهد" حديثه بقوله :

ـ ان كل ما ناقشناه امنيات عامة واتمنى وجود اشخاص من اصحاب المعرفة والحكمة والثقافة يتمكنون من وضع الخطوات والنقاط التى تم تداولها موضع التنفيذ .. والسعودية مستعدة لتنفيذ كل ما عليها من واجبات والتزامات .. وعلى الدول العربية الاخرى بدورها ان تنفذ التزاماتها حتى

● الشيخ بطرس حرب : على المنظمة العربية مراعاة خصوصية كل دولة على حدة !

د . نجاح العطار : مهمة المثقف استشراف المستقبل

نصل جميعا الى الصيغة المثلى لثقافة الطفل العربى .

وابدى الشيخ "بطرس حرب" وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة فى لبنان فى بداية حديثه التعبير عن سعادته بعودة بلاده عضوا فى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بعد انقطاع دام لسنوات هى عمر الحرب الاهلية فى لبنان والتى افرزت جيلا جديدا ممزقا ومشتتا واضاف انه لا يمكن ان ننكر ان لبنان كان من اكبر ضحايا التفكك العربى والصراعات الناتجة عنه .

واكد "بطرس حرب" على ان التضامن العربى لا يجب ان يتحول الى مجرد شعارات جوفاء بل يجب

بطرس حرب



د : نجاح العطار

ان يكون ممارسة حقيقية صادقة على اساس ادراك عميق وواع لمعناه وابعاده .

كما طالب الشيخ "بطرس حرب" المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتعديل بعض مواد دستورها بما يتناسب وظروف كل دولة على حدة خاصة لبنان لما لها من خصوصية اجتماعية وقانونية ودستورية تختلف بشكل او باخر عن الدول العربية الاخرى .

واثار الوزير اللبنانى نقطة هامة هى ضرورة الاهتمام باتقان اللغة العربية الفصحى فى السنوات الدراسية الاولى حتى تتم تنمية الحضارة العربية وتحقيق التواصل بين ابناء الوطن الواحد الى جانب تكثيف الجهود فى تعريب المصطلحات العلمية والثقافية وتشجيع حركة الترجمة والتوثيق للوصول الى الانفتاح الكلى على ثقافات العالم ومواكبتها ، ومما لاشك فيه ان لبنان سوف يعود الى سابق عهده من الريادة فى تلك المجالات .

وتحدث "محمد بن عيسى" وزير الثقافة بالمغرب عن جدية اسلوب المكاشفة الذى يجب ان تتبعه الدول العربية قاطبة فى ظل الظروف المستحدثة عربيا وعالميا حيث قال :

- ان من نتائج هذا الاسلوب هو ما ستورثه للمؤسسات التى تعنى بشئون الطفولة فى الوطن العربى :

ويضيف :

- يجب ان نضع فى الاعتبار ان المشروع المتصور لثقافة الطفل العربى يجب ان يكون نتيجة تجارب ودراسات وافكار مستفيضة ودقيقة لان عملية بناء الطفل معقدة ومتداخلة بشكل واضح ويجب ان يعتمد هذا المشروع بالاساس على اشباع متطلبات الطفولة من رصيدها الحضارى والعربى والاسلامى بحيث يكون كل هذا فى اطار التطور العالمى الحديث .

واكد "محمد بن عيسى" على نقطة هامة تمت اثارتها من خلال المناقشات العديدة بين الوزراء العرب وهى اهمية الجانب الروحى فى العملية التعليمية حيث قال :

- ان التربية الاسلامية لابد ان تكون لها الاولوية على كل المقومات الاخرى فلن يستقيم للامة العربية حالها الا بالاعتماد على الشريعة الاسلامية السمحة التى تحددت من خلالها الحقوق والواجبات وبرغم وجود بعض الاقليات من الاديان الاخرى فى الامة العربية الا أن هذا لايتعارض مع اهتمامنا بالاسلام فنحن سواء رضينا ام لم نرض امة ٩٠٪ منها مسلمون والدين الاسلامى يتسع لكل الديانات الاخرى واهمية هذه التربية انها تقف فى وجه الثقافات الغربية التى افرزتها سنوات الاستعمار بل وفرضتها على امتنا العربية فرضا .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩١

صلاح وإصلاح المجتمع .. يبدأ من الطفل

بقلم الدكتورة
نعمات أحمد فؤاد

المجتمع المثالى يبدأ من أسرة متحابة .. قدوة من بيت كريم .

طفل وطفلة تفتحا على الحب .. حب الابوين والاخوة ثم حب الناس .. وحب الأشياء فقد كان الرسول من رقة الاحساس وحنان القلب أن شمل الجماد بتحببه وحنانه فقد كان يسمى سيفه « ذا الفقار » ومقراضه « الجامع » وقضيبه « المشوق » وكأنها أحياء مدلله بالاسماء والألقاب .

وكان رفيقا بالحيوان يصغى (يميل) الإناء للهرة لتشرب ويحرم فى الحروب قطع شجرة أو تقويض دار .

على الام ان تعلم الطفل حب الحيوان وحب النبات .. حب الطبيعة فهى الام الكبرى للانسان .

ومن الحب أن تعلم الأم ، الطفل أن يزرع بذرة أو زهرة ليتذوق عالم النماء والعطاء .. ليعرف جمال البذر والسقى والرعاية .. ليتعلم درس النمو فى صمت .

ان النبات أستاذ فى السماحة .. يقطعه معتد فينبت من جديد .. يسيئه مسىء فلا يرد إساءة والى النبات يغرو الدارسون سماحة النفس المصرية لأن المصرى أول زارع فى التاريخ .

على الأم ان تعلم الطفل أن يربى طائرا أو حيوانا صغيرا ليعرف قداسة الروح حتى فى طائر أو حيوان فلا يزهق روح إنسان ، عندما يكبر .

تعلم الأم ، الطفل فنا من الفنون حتى ولو كان نابغا فى العلوم . فالفن يشف النفس ويرهف الحس ويسمو بالروح .

سألنى مرة صحفى ماذا تريدين لولدك أن يكون ، فكان جوابى : يكون ما يريد بعد ان يشاء الله . فكل ميسر لما خلق له .. يكون مهندسا أو طبيبا ولكن قبل هذا يكون فنانا .. لأنى اتمنى له أن ينعم بكيف الحياة أكثر من كمها .. فالكيف قيمة ونعيم احساس .. أما الكم فقد يشقى الانسان حين يصحبه الصراع وتنافس الامتلاك .

حين يكون البيت ، قادرا ماديا ، ليته يصحب الطفل فى رحلة من وقت الى آخر ، الى بلد من بلاد العالم ليرى البلاد والناس فكثيرا ما تولد الألفة بين الغرباء فيتسع الأفق وتقوم العلاقات وتتبادل الزيارات .. إن التعارف حب حين يتبع القطيعة سوء الفهم وسوء الظن والقصد .

لكى يسود الحب فى الدنيا ، نبدأ بالطفل .

ولكى يعطى الطفل من معين دافق يجب على البيت أى الأم والأب ان يغمرا الطفل بالحب والحنان الراشد .. وأن يحيطاه بدفء العاطفة مع احسان تربيته وتبصيره بالصواب والخطأ فى رفق واحترام .. إنى اؤكد على كلمة احترام فقد أعلن المجتمع الدولى سنة ١٩٢٤ ، حقوق الطفل فى الرعاية الكاملة .

والرعاية للطفل تبدأ قبل أن يولد لما ينعكس عليه صحيا ونفسيا عند غيابها .

ومن الرعاية ، احترام مشاعره واحترام السليم من ارادته وسلوكه واحترام حقه فى الرفض والقبول واحترام حقه فى المناقشة ومعرفة الأسباب فهو انسان تناط به آمال المستقبل ويعقد عليه الرجاء فى غد أفضل وليس طفلا مشخوطا فيه .

●●●

وقبل إعلان حقوق الطفل بثلاثة عشر قرنا ، حدد الاسلام حقوق الطفل حتى قبل أن يولد باختيار الأم :

(تخيروا لنطفكم فإن العرق دساس) .

وباختيار الاسم الجميل له . فإن الرسول عليه الصلاة والسلام حين ولد سبطه ، سماه والده « حربا » فرأى الرسول أن يسمى « الحسن » وهو الذى سمى أخاه بعد هذا « الحسين » .

إن الطفل حين يروى من الحب تسلم نفسيته من العقد . وحين تكون نفسه مستقرة وقريرة ، تعطى عطاءها .

هنا تولد بهجة الرؤية .. يزيدها توهجا دور الأم الذى لا يقف عند الولادة والرضاع بل يبدأ مع النشأة .

رأيت فى مونبلييه أما فرنسية متواضعة الحال ترك طفلها يدها وقفز على الحشائش فى الحديقة فنهرته .. وتذكرت أمى حين جريت اليها يوما فى طفولتى أصف لها بلحا بأنه أحمر زى الدم فقالت : قولى أحمر زى الورد ، كما علمتنى يوما آخر أن أقول عن (القار) الذى يرصفون به الطريق : « الأبيض » .

●●●

أعود الى دور الأم .. من واجبها أن :

تؤاخى بين الطفل والزهرة .

ان تؤاخى بين الطفل والشجرة .

ان تؤاخى بين الطفل والقطة .

ان تؤاخى بين الطفل ولعبته فإن صداقة الاشياء تجعله يترفق فى استعمالها .

فى امريكا ينوعون فى تشكيل عرائس الاطفال فهناك عروسة عرجاء وعروسة مجعدة الشعر الخ .. فقد نفذوا الى انهم حين يخرجون الى الحياة سيرون فيها الكسير والكسيح والكفيف فينشأ الطفل مستعدا للتعامل مع صور الحياة المختلفة .

دور الأم توسيع الانتماء الذى ينتهى عادة عند عتبة البيت وهنا يبدأ التحطيم فى الشارع والترام والمبانى العامة الخ .. المأساة التى نعرفها .

دور الأم هنا توسيع دائرة الحب .. تعميق الاحساس بكل ما حوله .. إن الشارع والمركبات والحديقة العامة والمدرسة من مال الشعب الذى هو الآباء والأمهات .. إن المجتمع بيته الكبير .

علينا أن نغرس فى الطفل حب مدرسته وحب زملائه فيها . ولهذا



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩١

يلجأ النظام الحديث فى التعليم الى إلغاء الترتيب ليستل من نفوس الأولاد أى استفزاز أو عقد ويكفى المتفوق توصيف : ممتاز .. جيد جدا ..

وكل إنسان ممتاز فى شىء ما ومهمتنا كأمهات ومربين أن نستكشف هذا الاستعداد وننميه .

على البيت أن يوسع دائرة الحب عند الاطفال فيحب الطفل : النهر والجبل والشارع . نحترم هذا فى بلادنا وفى بلاد الآخرين . فلا ندمر ولا نحطم ولا نبدد ولا نهدد بل نتواد مع الناس والأشياء .

●●●

نعلم الطفل أن حب الوطن مفتاح حب الانسانية فالذى يعرف قيمة وطنه ، يدرك أن الآخرين مثله يحبون أوطانهم فلا يعتدى على أوطانهم كما يجب هو ان لا يعتد أحد على وطنه .

المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه . لا يعتدى عليه فى نفسه أو ماله أو سمعته .. لا يعتدى عليه فى وطنه .

سئل الرسول عليه الصلاة والسلام · من أخير الناس يا رسول الله ؟

فقال : انفعهم للناس .

الناس عامة .. وهذا التعبير اذكى واكرم وأطيب من قصر النفع على المسلمين .

انفعهم للناس .. ويمثل هذه النفحات صنع الرجال .. وتاريخ الاسلام عامر بهم فعمر بن الخطاب رضى الله عنه جعل معاشا لليهودى حين بلغ الشيخوخة من بيت المال لانه يعيش مع المسلمين .

توسع الأم دائرة الحب فتعلم الطفل حب الانسان فى كل مكان وعلى اى أرض .. فكل إنسان له حرمة الروح وحرمة العرض وحرمة المال وسائر الحرمات .

توسع دائرة حب الدين .. تعلمه احترام دينه ثم تتطرق الى تعليمه احترام الاديان فلا يتعصب أو يسىء .

ومن عظمة الاسلام انه الدين الوحيد الذى يعترف بالأديان السماوية قبله فعرف المؤمن بأنه من أمن بالله وكتبه ورسله واليوم الآخر .

وهنا اقول إذا شب الطفل على احترام الانسان والأديان والأوطان انتهت الحروب بانتفاء أسبابها من شهوة الاعتداء ورغبة الاستعلاء ونوازع الايذاء والبغض..

إذا شب الطفل على هذا انتهى النزاع او خفت على الأقل حدة الصراع وفاءت النفوس الى الرضا .

انه السلام مع النفس والسلام مع الآخرين والسلام مع الحياة والصلح مع الحياة .

هذا السلام يطهر الروح ويزكيها فتصفو وتسمو وتأسو وتحنو وترق .. وهذا الاحساس المنعم ثراء لا يعدله غنى المال .

سأل والد ابنه : بماذا يدعو له فى الكعبة المشرفة أو بعبارة أخرى ماذا يتمنى ؟ فقال : المال .

ثم ماذا ؟ فقال : الصحة .

ثم ماذا ؟ فقال الجاه .

ثم ماذا ؟ فقال الصغير وهل بعد هذا ؟

قال الأب : غفلت عن أعظمها جميعا . رضا النفس .. الرضا .. السلام النفسى.. القناعة .. النقاء .. الصلح مع الحياة .. ونام العقل والروح والضمير .

●●●

هنا لا تغدو القوة مطمحا أو مطمعا او ضالا فالقوة تغرى بالبطش وهى خاسرة إذا فشلت وخاسرة أيضا اذا كسبت ودول القوة مآلها الى زوال لما ينجم عن سيطرتها من بغض لها ومقاومة تتربص بها مقتلا .

على الام أن **توسع دائرة الحب** وذلك بأن تعلم الطفل ، المصير المحتوم للطغاة .. والأثر البعيد الطيب للذين دانوا بالسلام حتى فى مقاومة الطغيان مثل غاندى وسنغور فنضع على طريق الطفل علامات إنسانية ترش الضوء على خطاه .

لقد كان الاسلام فى ازدهار دولته وحضارته ، دين الامة الواحدة . لهذا لم يتمسك بعاصمة له كما فعلت سائر الحضارات والامبراطوريات فكانت العاصمة المدينة ثم دمشق وبغداد والقاهرة والقسطنطينية .

إنه دين الأمة الواحدة . نزل قرآنه على نبى عربى ومع هذا قال النبى الرسول صلى الله عليه وسلم (لا فضل لعربى على اعجمى إلا بالتقوى) مستلهما كتاب الله (إن أكرمكم عند الله أتقاكم) .

لم يقل أغناكم او أجملكم لأن الانسان لم يرزق نفسه ولم يخلق نفسه بينما التقوى اختيار وسلوك وأسلوب شخصيته .

ومن هنا يكافىء عليها الله .. إنها فضل وافضلية والعمل الصالح يرفعه .

كان مواطن الدولة الاسلامية ينتقل من قطر الى قطر كما يشاء ويعرف باسم منبته فيقال الدمشقى ـ الفاسى ـ النجدى ـ الموصلى والجميع بعد هذا مسلمون .

وهو أمل المسلمين اليوم بعد أن انبتت بينهم العلاقات وتقطعت الأوصال لأن المستعمر ، قبلا ، قطع الحدود وقسم البلاد فانقسمت .

الاسلام من عظمته الانسانية ، لم يتنكر لحضارة من الحضارات بل كانت رؤيته فيها حب وتفاهم وتقدير هو إنصاف .. ولهذا أخذ منها وأعطاها .. ونمته ونماها .. وزكى الرسول العربى ، مصر كنانة الله فى أرضه ودعا لها (من أرادها بسوء قصمه الله) وشهد لها ان فيها خير أجناد الأرض ويظل بعد هذا المسلمون أمة واحدة ، يسودها الحب وارفا من الظل ومظلة من الرضوان .



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩١

مشروع لرعاية الاطفال العاملين

بمنطقة أبي الدرداء الصناعية بالإسكندرية

الاسكندرية - من فايقة عبده :

اصدر المستشار سيد اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية قرارا بتشكيل مجموعة عمل لادارة وتنفيذ مشروع رعاية الاطفال ممن يعملون بالمناطق الحضارية الفقيرة بمنطقة ابى الدرداء الصناعية والتى اختارتها هيئة اليونيسيف وان تقوم المجموعة بعرض نتائج اعمالها على مجموعة العمل المركزية بالمحافظة .

جاء ذلك فى الاجتماع الذى عقده محافظ الاسكندرية امس مع مجموعة العمل الخاصة بتنفيذ وثيقة الرئيس حسنى مبارك الخاصة بعقد حماية حقوق الطفل المصرى .

كما ناقش المحافظ خلال الاجتماع توصيات اللجان الاربع بشأن ما يقدم للطفل من خدمات صحية واجتماعية وتعليمية وتربوية وثقافية وفى مجال العمل والتى اقترح البدء فورا فى تنفيذها على ان تتولى الهيئات والافراد والجمعيات الخيرية والشركات اقامة تلك المشروعات او القيام بتلك الخدمات



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩١

نمط التنمية المطلوبة

تشير آخر الاحصاءات المنشورة الى وجود مايقرب من ١٢ مليون طفل في الولايات المتحدة الامريكية يعانون من الجوع ، وذلك بعد ان كان عددهم لا يتجاوز اربعة ملايين طفل قبل عشر سنوات . وعلى الجانب الاخر فان عدد الاميين داخل الولايات المتحدة بلغ حوالى ٢٨ مليونا حسب الاحصاءات الرسمية ، من عدد سكان بلغ ٢٥٥ مليونا وهذه الاحصاءات تؤكد على حقيقة هامة والخاصة بنمط النمو واستراتيجيات التنمية المتبعة في الدول الراسمالية المتقدمة . فعلى الرغم من معدلات النمو العالية ، الا انها تزامنت مع ازدياد معدلات الفقر واختلال الاوضاع داخل الاقتصاد المحلى . واصبح من الضرورى ان نتساءل عن مغزى العملية التنموية في مجتمع ما ، اذا لم تؤد الى تحسن نوعية الحياة وتقلل من الاصابة بالامراض ، وترفع من متوسط الاعمار. فهل العبرة ببناء المصانع والبنية الاساسية وغيرها من المنشآت الاقتصادية ، مع اهمال العنصر الاساسى لها وهو البشر ، ام ان الامور تحتاج نظرة اخرى تاخذ بعين الاعتبار ان البشر هم عماد التقدم وهم الثروة الحقيقية للبلاد وبالتالى فلا معنى لاى عملية تنموية لا تاخذ بعين الاعتبار ، تطوير القدرات البشرية وتحقيق معدلات تقدم على الصعيد الانسانى بالاساس . وهو الدرس الذى ينبغي للدول النامية ان تعيه تماما ، خاصة وانها في مرحلة وضع سياسات اقتصادية جديدة ، تهدف الى انجاز عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية بداخلها .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩١

في أغنى دولة في العالم :

٢٠٪ من أطفال أمريكا يعانون من الفقر والحرمان

واشنطن ـ وكالات الأنباء :

يعانى طفل من بين كل خمسة أطفال من الحرمان والفقر في الولايات المتحدة . توصلت لجنة حكومية لرعاية الاطفال . الى هذه الحقيقة المفزعة من خلال دراسة ميدانية استغرقت عامين . اقترحت اللجنة ان يكون الحل من خلال برنامج فيدرالى موسع يتكلف ٥٥ مليار دولار سنويا .

رحب البيت الابيض الامريكى بالمشروع (البناء) ولكنه اعتذر عن عدم تمويله لاسباب اقتصادية .

وفي نفس الوقت اكد جيرت روزنتال سدير لجنة الامم المتحدة لشئون أمريكا اللاتينية و... مائتي مليون فقير معدم في أمريكا اللاتينية يهددون السلام الاجتماعى .

المدونة
المصدر : الاهرام
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩١

٦٠ مليون طفل فى العالم يموتون نتيجة سوء التغذية

اكدت منظمة الصحة العالمية ان مايزيد على ٦٠ مليون طفل فى العالم سيلقون حتفهم نتيجة سوء التغذية والاسهال فى السنوات العشر القادمة بسبب عدم توافر وسائل الاسعاف الاولية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩١

قراءات

اهتمام الدولة بالطفل ورعايتها للنشء لايتحقق بالدعاية ومهرجانات الاعلام الرسمي .

احتضان المستقبل هو الشرط الاساسي للتقدم ، واحتضان المستقبل يستلزم بالضرورة رؤية متكاملة واعية لاتتوقف عند تفاصيل جزئية ذات طبيعة دعائية من نوعية « القراءة للجميع » انما من خلال اكتشاف مبكر للموهبة ورعايتها وتنميتها وتوفير اسباب التطور لصاحبها .

طاف بذهني هذا الهاجس بينما كنت اقرر اسيرة بعض الفنانين العالميين ، واكتشفت ان بيكاسو ، ذلك الفنان الاسباني العظيم بدأ حاولاته التجريبية في الفن منذ عام ١٩٠١ وقتها كان عمره لايتجاوز العشرين عاما ، لكنه شغل الدنيا بالمرحلة الزرقاء ومرحلة السيرك والمرحلة الوردية ، وحين بلغ السابعة والعشرين كان الاسلوب التكعيبي الذي عرف باسمه قد اتضحت ملامحه تماما وفي ١٩٣٦ رسم لوحته الشهيرة « الجرنيكا » التي جسدت اهوال الحرب العالمية الثانية من خلال تلك القرية الاسبانية الوادعة « جرنيكا » التي دمرتها الطائرات الالمانية ، وصار بيكاسو اعظم فناني عصره .

والموسيقي النمسوي الشهير « موتسارت » الذي استمتع الجمهور المصري برائعته « زواج فيجارو » ظهرت عليه دلائل العبقرية في وقت مبكر جدا ، اذ لم يكن قد جاوز الخامسة ، حين كان يؤلف الموسيقى ويعزف على البيانو مقطوعات لمشاهير الموسيقيين ، وفي السادسة الف الموسيقى لاكثر من عشرين اغنية راقصة ، وصحبه ابوه الى عديد من دول اوروبا ليعزف امام جمهورها ، وسعى الملوك والاباطرة الى حفلاته للاستمتاع بموسيقاه ، وطريقته في العزف ، وتوفي وهو في الخامسة والثلاثين من عمره بعد ان ترك تراثا موسيقيا هائلا ، تماما كما رحل فنان الشعب العظيم سيد درويش وهو في اوج عطائه .

وكذلك الحال بالنسبة للموسيقي الالماني الشهير بيتهوفن الذي كتب ثلاث سوناتات وهو في الثانية عشرة ، واستمر عطاؤه الفني برغم انه فقد السمع وهو في الخامسة والعشرين .

وكذلك الفنان البولندي شوبان الذي كان يعزف على البيانو باقتدار منذ الثامنة ، وحين بلغ الثانية عشرة اصبح مؤلفا موسيقيا يتسابق الجمهور لحضور حفلاته . هذه فقط مجرد نماذج في مجال واحد هو الفن : ظهرت موهبتها في سن مبكرة واحتضنتها اجهزة او اشخاص امنوا بخطورة الدور الذي يمكن ان تلعبه تلك النماذج في المستقبل .

ومن المؤكد ان مجالات عديدة اخرى تزخر بنماذج مماثلة ، ومن المؤكد ايضا ان مصر اعرق دول العالم واقدم حضارات التاريخ ، تفرز كل يوم عشرات الموهوبين في شتى المجالات ، فقط ينقصنا ان ننفض الغبار عن الوجه الحسن ، وان نزيل الاتربة ليصير المعدن اكثر لمعانا وان نوفر مناخا عاما يسمح بالاكتشاف المبكر للموهبة ويمنحها فرصة التطور والصعود .

عماد الغزالي



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩١

□ تقرير دولي يحذر :

٣٠ مليون طفل مهددون بالموت فى الدول الفقيرة

واشنطن - ى . ب . ا - حذرت منظمة الصحة العالمية من ان ٣٠ مليون طفل فى الدول الفقيرة سيلقون مصرعهم خلال السنوات العشر المقبلة نتيجة اصابتهم بالالتهاب الرئوى والاسهال الا انه يمكن تفادى هذه الكارثة بتضافر الجهود الدولية وتقديم المساعدات اللازمة .

وذكرت المنظمة فى التقرير الذى اصدرته فى وقت واحد فى كل من واشنطن وسويسرا وجنيف ان ٣ ملايين طفل يموتون سنويا فى الدول النامية نتيجة اصابتهم بالالتهاب الرئوى وذلك من بين ٤,٣ مليون طفل يموتون بسبب إصابتهم بامراض فى الجهاز التنفسى .

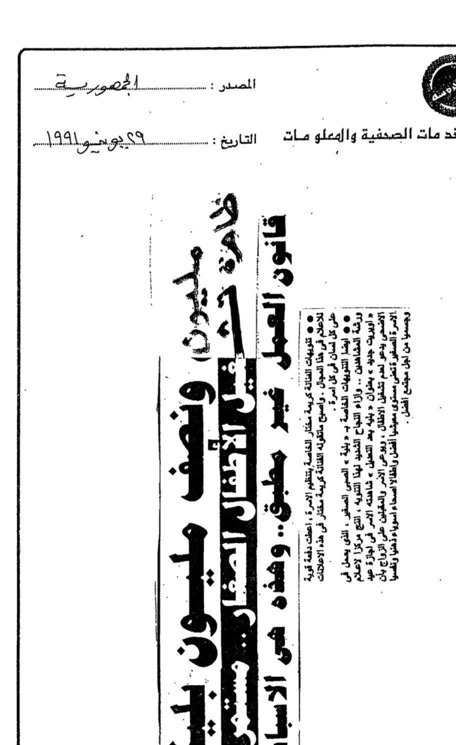
وأشار التقرير إلى أن هناك أكثر من ٣,٢ مليون طفل يقل عمرهم عن ٥ أعوام يموتون سنويا نتيجة اصابتهم بالاسهال .

وذكر التقرير ان حوالى مليار دولار تنفق سنويا على تسويق الأدوية المضادة للاسهال والسعال والبرد والتى وصفها بان معظمها لافائدة له وأحيانا ماتشكل خطرا على الصحة .

وفى نفس الوقت أشار التقرير إلى الجدل السياسي المستمر حول تسويق البان الاطفال فى الدول النامية وذلك على الرغم من أن الدراسات قد اثبتت أن نسبة تعرض الاطفال الذين يرضعون صناعيا للاصابة بأمراض الإسهال تفوق نسبة اصابة من يرضعون طبيعيا بأربع مرات وبالتالى فان نسبة وفاتهم متأثرين بالمرض تفوق الآخرين بحوالى ٢٠ مرة .

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩١



مليون ونصف مليون بلية

ظاهرة تشغيل الأطفال الصغار.. مستمرة

قانون العمل غير مطبق.. وهذه هى الاسباب

●● تنويهات الفنانة كريمة مختار الخاصة بتنظيم الاسرة ، اعطت دفعة قوية للاعلام فى هذا المجال . واصبح ماتقوله الفنانة كريمة مختار فى هذه الاعلانات على كل لسان فى كل اسرة .

●● ايضا التنويهات الخاصة بـ « بلية » الصبى الصغير ، الذى يعمل فى ورشة المشاهدين .. وازاء النجاح الشديد لهذا التنويه ، انتج مركزا لاعلام « اوبريت جديد » بعنوان « بليه بعد التعديل » شاهدته الاسر فى اجازة عيد الاضحى يدعو لعدم تشغيل الاطفال ، ويوعى الاسر والمقبلين على الزواج بأن الاسرة الصغيرة تعنى مستوى معيشيا أفضل واطفالا اصحاء أسوياء ذهنيا ونفسيا وجسميا من اجل مجتمع افضل .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩١

●● نعود لتنويه بليه .. الصبى الصغير الذى يعمل منذ الفجر فى تصليح السيارات فى ورشة ويرى زملاءه فى سنه ذاهبين للمدرسة ، ويتطلع ويحلم ان يكون مثلهم ويعيش حياته الطبيعية

●● بليه هذا .. ليس واحدا فقط يحلم بمستقبل يستمتع فيه بطفولته ، ولكن هناك مليون ونصف مليون بليه فى مصر يعملون فى ظروف صعبة ، وقانون العمل لايطبق عليهم .

●● مشكلة بليه او ظاهرة بليه او ظاهرة تشغيل الاطفال الصغار او عمالة الطفولة .. هى من اسباب ونتيجة لزيادة السكان . فحرمان الطفل من متعة الطفولة وقلة رعايته وحرمانه من التعليم والاعتماد عليه فى الانفاق على الاسرة ، يؤدى الى زيادة الامية ثم زيادة الانجاب بعد نمو هؤلاء الاطفال وتزويجهم .

●● تقول الدكتورة سامية محمد فهمى عميدة المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالاسكندرية ورئيسة قسم تنظيم المجتمع :

ان الوالدين فى اغلب الاحيان لديهم الامال الكبيرة فى تعليم اطفالهم الصغار وما ان يلحقوهم بالمدارس حتى تبدأ عدة مشاكل منها ازدحام الفصول والدروس الخصوصية . المسافة الطويلة بين المدرسة والبيت ، انفصال المناهج التى تدرس عن احتياجات الاطفال انفسهم .. المصروفات الباهظة التى يجد الوالدان نفسيهما مطالبين بدفعها .. هذه العوامل تحدث فجوة كبيرة عند الاطفال فيجدون ان التحصيل الدراسى صعب .. فضلا عن امية الوالدين فى معظم الحالات .. فيبدأ رسوبهم المتكرر ثم تسربهم من المدرسة

مع عدم قدرة الاسرة ماليا على تحمل المصاريف المستمرة .

●● واثبتت احدى الدراسات ان ٨٢ ٪ من الاطفال الذين شملتهم العينة يهيمون فى الشوارع لرسوبهم المتكرر وعدم استطاعة الاسرة تحمل النفقات التى تتزايد يوما بعد يوم نتيجة هذا الرسوب . فبالتالى تبحث له عن عمل فى ورشة او مصنع صغير او محل خردوات .

وتضيف الدكتورة سلوى عثمان الصديقى المدرس بالمعهد العالى الاجتماعية .

ان الظروف الاقتصادية الصعبة التى تعيشها الاسر ذات الاطفال الكثيرى العدد وفى نفس الوقت دخلها محدود تدفعها الى اهمال اطفالها وعدم العناية الكافية بهم صحيا ونفسيا وذهنيا وكذلك عدم قدرة الاطفال - مع هذا الاهمال - على التكيف المدرسى ، فلا تجد الاسرة امامها سوى الحاق اطفالها وهم فى هذه السن الصغيرة بأحد الاعمال

وتتفق معها فى ذلك الدكتورة بدرية كمال احمد مدرس علم النفس باداب المنصورة .

وتقول ان ٨٠ ٪ من امهات واباء هؤلاء الاطفال فى خط الامية او شبه الامية ، وبالتالى لايهمهم تعليم اطفالهم بقدر مايهم زيادة عددهم ، لتشغيل اكبر نسبة منهم ، وبالتالى زيادة العائد المادى الناتج عن تشغيلهم .. ولايهمهم الطفل .

وتؤكد ان تحسين فرص دخل المرأة والاسرة هو افضل وسيلة لتقليل انتشار عمل الاطفال .. وهذا التحسين لايكون بتشغيل الاطفال ولكن بإيجاد فرص عمل مهنية للام والاب .

وتؤكد بلغة الارقام ان هناك حوالى مليون ونصف مليون طفل تتراوح اعمارهم بين ٦ الى ١٥ سنة .. وان هناك حوالى مليونى طفل دون سن الثانية عشرة يعملون فى مجال الزراعة والصناعة بصورة غير شرعية ..

وتفاقم ظاهرة تشغيل الاطفال قد ظهرت اكثر وضوحا فى الريف نظرا لنقص الايدى العاملة فى السنوات الاخيرة فى مجال الزراعة حيث هناك اكثر من مليون طفل يشتغلون بها . ويتعرضون للاصابة بالبلهارسيا .

وهناك حوالى نصف مليون طفل يعملون فى المدن وبصفة خاصة فى الورش الصغيرة او يؤدون اعمالا بسيطة مثل توزيع الجرائد وغسيل السيارات ، وذلك بعد ان تركوا المدرسة او حرموا منها لاسباب اجتماعية أو مادية وتمثل هذه الظاهرة خطرا على الاطفال

وقد اهتمت الاجهزة والهيئات بدراسة هذه الظاهرة واجرت البحوث العديدة حولها الا انه للاسف فان نتائج هذه الدراسات والبحوث لاتخرج عن حيز الاهتمام النظرى الى نطاق التطبيق العملى .. ففى بحث قدمه الدكتور عبداللطيف الهنيدى بعنوان « عمالة الطفل المصرى » وقد اعتمد الباحث على بحث العمالة بالعينة التى قام بها جهاز التعبئة والاحصاء بأن ظاهرة تشغيل الاطفال اقل من ١٢ سنة فى مصر واضحة وملحوظة . حيث يبلغ عددهم حوالى مليون مشتغل بما يمثل نسبة ٧ ٪ من اجمالى القوة العاملة يتركز منهم ٧١,١ ٪ فى الريف بسبب طبيعة النشاط الزراعى ودور الاسرة فى العملية الانتاجية هناك .

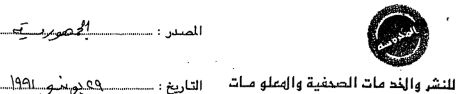
● وفى بحث للدكتورة بثينة الديب رئيس مركز بحوث الطفل بجهاز التعبئة والاحصاء .

انه بالرغم من وجود القوانين الكثيرة التى اصدرتها الدولة منذ فترة طويلة بهدف منع استغلال الاحداث دون سن الثانية عشر فى سوق العمل ، وتنظيم عمالة الاحداث من سن ١٢ الى ١٧ سنة فى مهن غير ضارة بالصحة كالعمل فى الافران ومصانع الزجاج والاعمال الشاقة ، الا ان احصاءات الجهاز تؤكد الزيادة المستمرة فى عمالة الاطفال .

ويقترح البحث ضرورة توفير مراكز التدريب لهؤلاء الاحداث مقابل اجور معقولة خلال فترة التدريب بما يوفر لهم فرصة العمل والتدريب الانسانى بدلا من تعرضهم للضرب والاهانة معهم فى الورش

ان التصدى لظروف عمالة الاحداث ومدى تطبيق القوانين المنظمة لهذه العمالة ، يستدعى بالضرورة الحديث عن القانون ١٣٧ لسنة ٨١ ومعرفة مدى احترام مواد هذا القانون التى تنظم تشغيل الاطفال .. فماذا يقول القانون .

● يعرف القانون فى المادة رقم ١٤٣ الاحداث بأنهم الصبية من الاناث والذكور البالغين ١٢ سنة كاملة وحتى ١٧ سنة كاملة ويلتزم كل صاحب عمل يستخدم حدثا دون السادسة عشرة بمنحه بطاقة تثبت انه يعمل لديه وتلصق عليها صورة الحدث وتعتمد من مكتب القوى العاملة المتخص وتختم بخاتمه .


المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩١

● ومنع القانون فى المادة ١٤٤ تشغيل او تدريب الصبية قبل بلوغهم ١٢ سنة وفرضت المادتان ١٤٦ و١٤٧ قيودا على ساعات تشغيل الطفل الحدث .. واصدر وزير القوى العاملة مجموعة قرارات تلزم صاحب العمل بتوقيع الكشف الطبى على العاملين لديهم من الاطفال ، وتحظر الاعمال والصناعات التى لايجوز تشغيل الاحداث فيها اذا قلت اعمارهم عن ١٧ سنة .

● وحددت المادة رقم ١٦٥ عقوبة من يخالف المواد والقرارات السابقة بغرامة لاتقل عن عشرة جنيهات تزاد الى عشرين جنيها فى حالة تكرار المخالفة .. وتتعدد بعدد العمال الذين وقعت فى شأنهم المخالفة .

● وتنص المادة ١٧٤ على مضاعفة العقوبة فى حالة العودة للمخالفة .

والسؤال الان : هل تحترم هذه التشريعات المنظمة لتشغيل الاطفال ؟!

مواجهة جادة ملزمة

الاجابة بالنفى .. ومطلوب من صانعى القرار المواجهة الجادة . الفعالة الملزمة لتطبيق القوانين التى اصدرتها الدولة لتنظيم عمالة الاحداث لتوفير الحماية الصحية والادارية للاطفال العاملين ومنع استغلالهم او استخدامهم فى مهن وصناعات تنطوى على مخاطر أو تهديد لحياتهم .

ان مواجهة ظاهرة تشغيل الاطفال الصغار والتصدى للتراخى فى تطبيق القوانين المنظمة لعمالة الاحداث لابد وان تكون على مستوى خطورة المشكلة لحماية اطفالنا .. امل المستقبل .. هذه المواجهة مطلوب ان تصل الى مشروع قومى حقيقى وعملى من خلال استراتيجية واضحة المعالم وتخطيط محدد الاهداف وتطبيق ملزم ومتابعة جيدة .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩١

■ محافظ القاهرة :

مهرجان القراءة للجميع

مشاركة فعالة لتنمية ثقافة الطفل

كتب ـ محمد جمال الدين :

اكد السيد عمر عبد الاخر محافظ القاهرة ان مهرجان القراءة للجميع لابد ان يكون حوارا لجميع افراد الاسرة للمشاركة الفعالة فى تنمية ثقافة الطفل وتعوده على ارتياد المكتبات لتنمية ثقافاته وهواياته الفنية بمشاركة الاسرة وتحت اشرافها . وقال ان اطفال مصر لديهم استعداد طيب للقراءة عندما يجدون من يرعاهم ويوفر لهم سبل المعرفة .

واضاف المحافظ فى حفل تكريم اصحاب الجهود الذاتية المشاركين فى مهرجان القراءة للجميع ، والذى اقيم بمدارس سان جورج بمصر الجديدة امس ـ إن القراءة تمكن من إعداد جيل جديد قوى متسلح بسلاح المعرفة قادر على مسايرة التطور فى كافة المجالات خاصة ونحن على مشارف القرن ٢١ الذى يجب ان نستعد له علميا وفكريا .

كما اكد خلال افتتاحه للمعرض الفنى للاطفال والذى يشمل الرسم والتصوير ـ اهمية تنمية المواهب لدى الاطفال وتشجيعهم على ممارسة هواياتهم ، بتوفير المكان المناسب والامكانات المطلوبة .

وقام المحافظ فى نهاية الحفل بتسليم قوائم الكتب والموسوعات العلمية المهداة لمكتبات الاطفال ، إلى امناء المكتبات حتى يتم الاستفادة الكاملة منها .



المصدر : الاهرام

التاريخ : ١ يوليو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ قرينة الرئيس أثناء زيارتها لمكتبات ٤ مدارس بعين شمس ومدينة نصر :

نتائج إيجابية لبداية مهرجان « القراءة للجميع »

واقبال متزايد من الأطفال

الاتجاه الآن لانشاء المكتبات المفتوحة بالحدائق المحيطة بمكتبات الطفل العامة

دعوة لأطفال مصر للتبرع بفائض مكتباتهم من قصص ومجلات لافادة أقرانهم

■ كتبت ـ ماجدة مهنا :

اكدت السيدة قرينة رئيس الجمهورية ان حصاد الشهر الاول من مهرجان « القراءة للجميع » اعطى نتائج ايجابية في الاقبال على الكتاب والقراءة والتاليف معربة عن سعادتها بهذا الاقبال المتزايد من الاطفال على الاشتراك في البرنامج مما يفتح افاقا جديدة امام مؤلفي ورسامي وناشري كتب الاطفال بحثهم على الانتاج الجيد والغزير مما يحقق طفرة في كتب الاطفال بمصر من حيث النوع والمادة والطباعة

وقالت السيدة قرينة الرئيس ـ أثناء زيارتها الى مكتبات ٤ مدارس بالتعليم الاساسي بشرق القاهرة امس ـ ان خطة جمعية الرعاية المتكاملة ـ المشرفة على تلك المدارس ـ تتجه الآن نحو انشاء المكتبات المفتوحة في الحدائق المحيطة بمكتبات الطفل العامة لاستيعاب الاقبال المتزايد على هذه المكتبات.

ووجهت السيدة سوزان مبارك دعوتها الى اطفال مصر للتبرع بمكتباتهم من القصص والمجلات الزائدة عن حاجاتهم وفي حالة جيدة لكي يستفيد بها اخوانهم مؤكدة ان الطفل المصري تتفجر مواهبه وملكاته بأقل رعاية ممكنة، وانه متعطش للقراءة والمعلومة والمعرفة، وأن قدراته الاستيعابية مرتفعة جدا حتى في مراحل عمره المبكرة وهذا ما اكده المهرجان في شهره الاول.

واكدت السيدة قرينة الرئيس ان الدعوة للمهرجان تعني دعوة مفتوحة لمختلف مكتبات الاطفال سواء العامة او المدرسية او التابعة لهيئة الاستعلامات أو وزارة الثقافة في مختلف المحافظات للاشتراك في القراءة بما فيها المكتبات التي تخدم الاطفال ذوي الفئات الخاصة من خلال مكتباتهم السمعية وكتبهم المجهزة والخاصة مما يتيح لجميع اطفال مصر بمختلف فئاتهم الاشتراك في المهرجان.

وكانت السيدة قرينة الرئيس قد قامت بزيارة مكتبات ٤ مدارس من التعليم الأساسي بحي شرق القاهرة بمساكن عين شمس كما زارت مكتبة الطفل العامة بمدينة نصر حيث حرصت سيادتها على اجراء حوار مع الاطفال في جميع المكتبات حول برنامج القراءة للجميع موضحة لهم أن نجاح هذا المشروع يعتمد أساسا عليهم وعلى مدى اقبالهم على المكتبات حيث انه تم توافر الكتاب والمكان المناسب للاطلاع. وقالت السيدة سوزان مبارك ان العطلة الصيفية للعام الحالي هي بداية للتجربة وستقوم المكتبات بتقديم خدماتها على مدار العام حتى تتمكن من فتح أكبر عدد من المكتبات وسيكون لكل طفل مكان له في المكتبة لأن هذا حقه.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يوليو ١٩٩١

وحثت قرينة الرئيس الاطفال ـ فى حوارها معهم ـ على القراءة موضحة أهميتها فى تنمية وصقل وتثقيف شخصيتهم وتوسيع مداركهم وقالت ان لقب «نجم المكتبة» سيمنح لقارىء اكبر عدد من الكتب .

وكانت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية قد بدأت زيارتها لمكتبة مدرسة الوادى بمنطقة مساكن عين شمس والتى افتتحت فى عام ٨٤ وتخدم تلاميذ ٢٤ فصلا وتضم ٣ آلاف كتاب وتسع ٦٠ طفلا . ثم قامت بزيارة مدرسة ٦ أكتوبر للتعليم الأساسى وتفقدت مكتبتها التى افتتحت عام ٨٥ وبها ٣٥٠٠ كتاب ويتردد عليها يوميا من ٦٠ الى ٧٠ طفلا من أبناء الحى .

ثم قامت السيدة سوزان مبارك بزيارة مكتبة مدرسة عين شمس الجديدة التى تحتوى على ٥ آلاف و ٥٠٠ كتاب وتخدم ٢٥٠٠ طفل على فترتين كما تحتوى على انشطة متميزة اجتماعية وفنية ورياضية وادبية وبعد ذلك توجهت الى مدرسة أم الأبطال بعين شمس وهى أولى المدارس التى اشرفت عليها جمعية الرعاية فى الحى حيث تفقدت المكتبة بها والتى تحتوى على ٢٥٠٠ كتاب وتخدم ٢٥ فصلا بالاضافة الى الأنشطة الصيفية للمكتبة من مسرح للعرائس ومعرض للكتب وسينما وتربية فنية ورياضية وموسيقية .

ثم قامت قرينة الرئيس بزيارة المكتبة العامة للطفل بحى مدينة نصر حيث افتتحت المكتبة المفتوحة التى انشئت فى حديقة المكتبة العامة للطفل وتخدم ٦٤ طفلا بالاضافة الى ١٠٠ قارىء تستوعبهم المكتبة العامة .

وكان فى استقبال السيدة قرينة الرئيس السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة ونواب المحافظ للمناطق ورئيس حى عين شمس وحى مدينة نصر وعضوات جمعية الرعاية المتكاملة .

المدونة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩١

■ قرينة الرئيس عقب زيارتها ٤ مدارس للتعليم الأساسى بالقاهرة

خيام ثقافية لاستقبال الشباب فوق ١٥ عاما من الاسبوع المقبل

زيارات ميدانية للمحافظات للتعرف على ايجابيات وسلبيات برنامج « القراءة للجميع »

كتبت ـ ماجدة مهنا :

اعلنت السيدة سوزان مبارك انه سيتم فى الاسبوع القادم افتتاح خيام ثقافية للقراءة لاستقبال الشباب فوق ١٥ عاما على مدى شهور مهرجان « القراءة للجميع » وذلك تمهيدا لتعميم هذه التجربة فى الصيف القادم ، خاصة المناطق التى تفتقر الى المكتبات مؤكدة ان المهرجان اتاح الفرصة لعمل حصر وفحص شامل لمختلف المكتبات على مستوى الجمهورية ، وقالت ان زياراتها الميدانية ستمتد خارج محافظتى القاهرة والجيزة لزيارة مكتبات الطفل بالمدارس والحدائق للتعرف على ايجابيات وسلبيات المهرجان .

جاء ذلك عقب تفقد قرينة الرئيس لاربع مدارس للتعليم الاساسى بمناطق الروضة ، ومصر القديمة ، وعين الصيرة ، ومكتبة الطفل العامل بمنطقة عين الصيرة .

واشارت قرينة الرئيس الى استجابة المحافظات للاشتراك فى المهرجان وقالت ان فكرته نبعت أساسا من رغبات الاطفال الذين عبروا عنها فى مناقشاتهم واوضحت ان الاسرة عليها ان تتحمل جزءا من مسئولية غرس عادة القراءة فى نفوس الاطفال بحثهم على تناول الكتاب واعطائهم القدوة فى هذا المجال .

وقالت قرينة الرئيس ان على الام ان تتحمل الجزء الاكبر فى هذه المسئولية باعتبارها الموجه الاول فى تربية النشء بحيث تبدأ مع طفلها منذ الصغر بسرد الحكايات مما يشوقه الى القراءة والكتاب كما دعت المتسربين من التعليم الى الاستفادة من مهرجان القراءة للجميع فى تعويض مافاتهم من فرص الاستفادة من العلم بمحاولة القراءة

واكدت قرينة الرئيس أن المتابعة مستمرة خلال اشهر المهرجان لتشجيع الاطفال ومن هذا المنطلق سيتم افتتاح بعض المكتبات وزيادة عدد اخر منها غير التابعة للرعاية وانه لا مانع من تعدد الجمعيات العاملة فى مجال الطفولة والتنمية حيث لا يمكن لجمعية واحدة ان تفى باحتياجات قطاع الطفولة فى بلادنا من خدمات تعليمية وثقافية وصحية واجتماعية .

وكانت السيدة قرينة الرئيس قد قامت بزيارة اربع مكتبات تابعة للمدارس المشاركة فى المهرجان ومكتبة طفل عامة فى حى مصر القديمة فبدأت زيارتها بمدرسة على الجارم للتعليم الاساسى والتى تضم ١٢٠٠ تلميذ وتلميذة فى ١٨ فصلا وتضم مكتباتها حوالى ٤ الاف كتاب ، ثم مكتبة مدرسة أم المؤمنين التى افتتحت عام ٨٦ وتضم مكتبتها ٣ الاف كتاب ويتردد عليها فى الفترة الصيفية ٧٠ طفلا فى اليوم ، ثم مكتبة مدرسة ابو السعود التى تحتوى على ٢٢ فصلا ، تخدم الف تلميذ فى التعليم الاساسى ، وتضم مكتبتها الفى كتاب ويتردد عليها ١٢٠ طفلا فى المتوسط ، وانهت زيارتها بمكتبة مدرسة الاجتهاد وتضم ١٢ فصلا وعدد تلاميذها ٥٦٠ تلميذا ومكتبتها تحتوى على ١٧٠٠ كتاب

ثم تابعت قرينة الرئيس نشاط مكتبة عين الصيرة والتى تضم ٥ الاف كتاب ويتردد عليها فى المتوسط ١٢٠ طفلا . وقد اقامت السيدة قرينة الرئيس الانشطة المختلفة للاطفال كما اقامت معهم حوارا ممتعا فيما يقرأونه من كتب ومدى استفادتهم مما يقرأونه .

وكان فى استقبال السيدة قرينة الرئيس السيد عمر عبد الاخر محافظ القاهرة ونائب المحافظ للمنطقة ورئيس الحى وعضوات جمعية الرعاية المتكاملة ونواب المحافظ ورؤساء الاحياء .



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩١

□ مؤتمر وزراء الثقافة العرب يناقش :

معاناة الطفل العربى فى الخليج وفلسطين

إزالة معوقات تداول الكتاب ووسائل الثقافة

كتب ـ أمين محمدأمين ومصطفى النجار :

اشاد مؤتمر وزراء الثقافة العرب خلال مناقشاته امس لأسس ثقافة الطفل العربى وهو الموضوع الرئيسى للمؤتمر بالجهود التى بذلتها وتبذلها مصر لدعم ثقافة الطفل واعلان الرئيس مبارك باعتبار السنوات العشر من ٨٩ الى ٩٩ عقدا لحماية ورعاية الطفل المصرى وطالبت الدول العربية باتخاذ خطوات مماثلة .

وفى الوقت نفسه برزت على السطح ثلاث نقاط خلافية احتدم حولها النقاش بين عدد من رؤساء الوفود تمثلت اولاها فى معاناة الطفل العربى فى الخليج ولبنان وفلسطين والعراق واليمن .

وكانت البداية حينما طالب الأمير فيصل بن فهد رئيس الوفد السعودى بضرورة التصدى لمعاناة الطفل الكويتى بصفة خاصة واطفال الخليج نتيجة الغزو العراقى للكويت مؤكدا على ضرورة وضع خطة للعلاج بعيدا عن الشعارات ، وايدته فى ذلك دول مجلس التعاون الخليجى فى حين احتج رئيس الوفد العراقى نلجى الحديثى وقال ان المؤتمر ليس لتسجيل مواقف ولكن لتجاوز الخلافات مشيرا فى الوقت نفسه الى ما تعرض له الطفل العراقى من جراء هذه الازمة .

ومن جهة اخرى اكد عبد الله الحورانى رئيس وفد فلسطين على احقية الطفل الفلسطينى فى ان تكون له اولوية الرعاية لما يتعرض له من قمع وارهاب فى ظل الاحتلال الاسرائيلى فى حين التقط رئيس الوفد اللبنانى بطرس حرب خيط الحديث وقال ان الطفل اللبنانى عانى الكثير من ويلات الحرب الاهلية التى خيمت على لبنان طيلة الخمسة عشر عاما الماضية ، ودعا المؤتمر الى عقد دورته التاسعة (الدورة القادمة) فى لبنان وقد وافق المؤتمر على ذلك .

وامتدت المناقشة الى واقع الطفل اليمنى حيث عرض رئيس الوفد اليمنى حسن اللوزى ما يعانيه ابناء مليون يمنى تم الاستغناء عنهم فى دول الخليج واعيدوا الى بلادهم .

ومن جهة اخرى تمثلت نقطة الخلاف الثانية فى عدم الاتفاق على تحديد مسميات الشهور المستخدمة فى التقويم فى كثير من الدول العربية فضلا عن الخلاف فى طريقة كتابة الارقام بين المشرق الذى يستخدم الكتابة الهندية للارقام والمغرب الذى يستخدم الارقام العربية وتم الاتفاق على احالة هذا الموضوع للبحث والدراسة وعرضها على المؤتمر القادم .

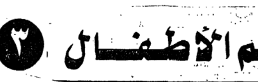
وكانت نقطة الخلاف الثالثة والتى فرضت نفسها على سير مناقشات المؤتمر هى قصر اعتماد ثقافة الطفل من خلال استلهام التراث الاسلامى وحده حيث احتج الوفد اللبنانى على عدم مراعاة ظروف الطوائف المختلفة فى العالم العربى وقامت الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة السورية بتعديل التوصية التى كان المؤتمر قد توصل اليها فى هذا الصدد لتنص على ان مصادر ثقافة الطفل تشمل المكونات العربية والاسلامية .

وتعرضت مناقشات المؤتمر لمشكلة الحواجز الرقابية والجمركية التى تضعها بعض الدول العربية امام تداول كتاب الطفل رغم وجود قرار صادر عن مؤتمر وزراء الثقافة السادس الذى عقد فى دمشق والذى يؤكد على ضرورة تداول كتاب الطفل فى العالم العربى بدون معوقات .

وكان المؤتمر قد بدأ اعماله صباح امس باعلان التوصيات التى اعدتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم حول وثيقة ثقافة الطفل العربى من خلال ٤ محاور اساسية تتضمن الهوية الثقافية للطفل والثقافة المطلوبة ووسائل الثقافة المسموعة والمرئية والوعى والابداع فى ثقافة الطفل .

وطالبت التوصيات بضرورة وضع خطة قومية شاملة لثقافة الطفل العربى تستهدف ترسيخ الهوية العربية والتعامل البناء مع ثقافات العالم ، مع الاشادة بقيام مصر بانشاء المعهد العالى لفنون الطفل ودعوة الدول العربية لانشاء معاهد مماثلة مع تشجيع اقامة الانشطة والمهرجانات والمسابقات

واكدت التوصيات ضرورة قيام ثقافة الطفل العربى على استلهام القيم الاسلامية وتكريس معانيها فى تعميق الوعى العربى . وتوفير الرعاية للطفل الفلسطينى فى الارض العربية المحتلة واعداد دائرة معارف الوطن العربى والاسراع فى نشر معجم الرصيد اللغوى للطفل العربى الذى تم انجازه مع سهولة تداول الانتاج الثقافى فى الوطن العربى واصدار مجلة فصلية لبحوث ودراسات الطفل .



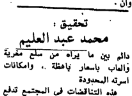
"السياسى" تفتح ملف

جرائم الأطفال ٣

الأسباب الحقيقية وراء انحراف الصغار



خطورة جرائم الصغار .... دفعت « السياسى » للبحث عن العلاج الامثل حتى لا تجتذب فلذات اكبادنا الجريمة ... فى أطار التعرف على دور الاسرة والمجتمع متمثلا فى المدرسة والنادى والمسجد ، ووسائل الاعلام ، وقد نشرنا فى الحلقتين السابقتين من « محاولة الانقاذ » اراء رجال الشرطة والقانون والمسئولين عن التعليم وعن تنشئة الاطفال وعلماء التربية الذين اكدوا ان المسئولية جماعية ... كلنا نشارك بدور ولو ضئيل ، وبنسب متفاوته فى دفع ابنائنا ليشبوا مجرمين .. لنشكو بعد ذلك او نبحث عن العلاج ... ولكن بعد فوات الاوان .



تحقيق :
محمد عبد العليم

وفى هذه الحلقة « الثالثة » تطرح « السياسى » اراء بعض علماء الاجتماع .

فى البداية تحمل الدكتورة عزة كريم ... الخبيرة بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية اجهزة الاعلام خاصة التليفزيون مسئولية غزو عقول الاطفال من خلال ما يعرضه من افلام ومسلسلات عربية واجنبية تؤدى الى تحريك الجريمة وتوضيحها فى ذهن الطفل .. ، حيث يتلقى معلومات واضحة عن الجريمة ... فلقد كانت معلوماته قاصرة عن الجريمة .

الان يأخذ الطفل معلومات كاملة عن الجريمة شبه الكاملة ... فاجهزة الاعلام توضح الثغرات التى يمكن ان يرتكبها الطفل .

ايضا من خلال اختلاطه باصدقاء السوء المنتشرين داخل المدرسة والنادى والشارع يتعلم الكثير ...

وتؤكد الدكتورة عزة كريم .... أن من الاسباب والدوافع المحرضة على ارتكاب الصغار للجريمة عملية صراع دائم بين ما يراه من سلع مغرية والعاب باسعار باهظة ، وامكانات اسرته المحدودة

هذه التناقضات فى المجتمع تدفع الطفل لمحاولة التعرف على الجريمة

وتضيف : ان كثرة اعلانات التليفزيون مفسدة للطفل وتضعه فى دائرة الحرمان

وتدافع الدكتورة عزة كريم عن الاسرة فتقول : قد ينشأ الطفل فى اسرة ليس فيها من اعتادوا الجريمة او ليس له اصدقاء سوء ... ولكن الاعلانات المستفزة تدفعه للجريمة ... وللاسف ... الاسرة لا تستطيع - حاليا - ان تسيطر على اختيار اصدقاء ابنائها كما كان يحدث من قبل ... حيث كانت الام - فى الماضى - تحرص على التعرف على اسرة صديق الابن ...



المصدر : السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩١

اما الان فالطفل يفرض على اسرته اصدقاء من مستويات مختلفة .

المدرسة والتليفزيون

وتقول : الاسرة وحدها لا تكفى لانقاذ اولادها من الاتجاه نحو الجريمة ... فالاسرة كمؤسسة لم يعد تأثيرها بنفس قوة ما كانت عليه فى الماضى .... فالطفل - فى العصر الحالى - يتعامل مع مؤسسات مختلفة فهو لا يعيش ولا يختلط باسرته الا ساعات قليلة وباقى اليوم يعيش ويختلط بمؤسسات اخرى .

ولذلك لابد من تضافر المؤسسات المختلفة والمدرسة والتليفزيون من خلال برامجهما ومن خلال مواد تدرس للطفل - تركز على النسق القيمى والاخلاقى والتربوى بقدر ما تركز على المواد التعليمية الاخرى .

ومع ذلك فالدكتورة عزة كريم لا تنكر دور الاسرة الذى يمكن ان تلعبه فى وقاية الابناء ... كأن تتدخل فى اختيار الصديق بوعى وحكمه ... وان تكون الاسرة على علم بالمناطق والاتصالات التى يقوم بها الطفل ، فلا لكون الاسرة على علم بالمناطق والاتصالات التى يقوم بها الطفل ، فلا تتركه خارج البيت فى الاجازات او يذهب الى النادى بمفرده ... ذلك عن طريق الرقابة غير المباشرة ....

وتنصح الدكتورة عزة كريم .... الاباء والامهات بضرورة استقطاع جزء من وقتهم من اجل « الدردشة » مع الابناء ... وان يعملوا على تعويد الطفل لكى يروى كل الاحداث اليومية وما يصادفه من امور مختلفة طوال اليوم .

وعلى الاباء ايضا ... ان يمنحوا اطفالهم القدوة ويعطونهم المعلومة القيمية والاخلاقية فى شكل قصصى محبب او عن طريق لعبة معينة وليس بطريقة مباشرة .

الدين

ايضا تؤكد الدكتورة عزة : ان النواحى الدينية هامة جدا بالنسبة للطفل ... فالقيم الدينية نوع من انواع الموانع القوية التى تحول دون ارتكاب الجرائم

ولذلك فعلى كل اسرة ان ترسب قيم الدين فى نفوس ابنائها بتدريبهم على الصلاة والصوم وتلاوة القران الكريم

وحول دور المدرسة فى دفع الصغار لارتكاب الجرائم تقول الدكتورة عزة ... عادة تقول - علميا - ان الطفل تحت الضغوط النفسية شديدة والنفسية يلجأ الى العنف الذى قد يؤدى الى الجريمة ... كنوع من الانتقام اللا ارادى لما يعانيه من الاحساس بالظلم

فما يحدث فى تعليم الطفل من ضغوط نفسية نتيجة كثرة المناهج وساعات المذاكرة والضغوط المدرسيا الاخرى تدفعه للانتقام اللا شعورى فيقع فى المحظور ويرتكب الجريمة .

الحضانات

الدكتورة سوسن عثمان عميدة كلية الخدمة الاجتماعية بشبرا : فترى ان معظم العاب الاطفال المتوفرة حاليا تدعو الى العنف ... وكذلك ما يقدمه التليفزيون من مسلسلات وافلام مستوردة تظهر الجرائم المخططة ... اضافة الى المتغيرات التى حدثت فى المجتمع كخروج المراة الى العمل واهمال الاطفال او تركهم فى دور الحضانة التى لا تهتم بالدور التربوى . حيث ان الذين يدرسون فيها من غير المؤهلين للقيام بهذه المهمة .... ففى الدول المتقدمة لا يدرس للاطفال الحاصلون على مؤهلات عليا - وهذا لا يحدث هنا - فنجد راسبى الاعدادية او الابتدائية يقومون بهذه المهمة .

ايضا ترى الدكتورة سوسن عثمان ان من الاخطاء التى ترتكب فى حق الاطفال ، التركيز فى الحضانات على التعليم - وتركز على أن الطفل يتعلم القراءة والكتابة - رغم صغر سنه ... فيتم حرمانه من ان يعيش طفولته .

اضف الى ذلك فى البيت ايضا يجد الطفل امه عصبية وكذلك والده نظرا للمتغيرات التى يمر بها المجتمع ... وكذلك الشقق الضيقة ، وظهور الاسرة « النووية » غير الممتدة ... حيث كان الجد والجدة والعم والخال والاب والام لهم جميعا ادوارهم داخل الاسرة ... هذه الادوار انقرضت ... وقد اثر كل ذلك على تنشئة الطفل تاثيرا سلبيا وبدا فى اللجوء الى الجريمة ...

كما لا تتاح لكل اطفال مصر فرصة الالتحاق بالاندية القاصرة على فئات معينة والغالبية العظمى محرومة من هذا الترف ... حتى تلك الاندية التى لا تفتح ابوابها للاطفال الا فى فصل الصيف تركز على ممارسة الاطفال للالعاب العنيفة كالكاراتية والجودو ... الى غير ذلك من العاب العنف .

وتنفى الدكتورة سوسن عثمان الاتهام الموجه الى التليفزيون ، فى فتؤكد انه فى الفترة الاخيرة بدا التليفزيون يقدم بصورة جيدة بعض البرامج المدروسة للاطفال والمتوفر فيها الخط الفكرى العربى الاسلامى ، وقبل ذلك كانت تلك البرامج الموجهة للطفل اما تدعو للبلاهة او تدعو للعنف .

ومع ذلك يجب أن نلاحظ ان الطفل لا يشاهد برامج الاطفال فقط ولكنه يشاهد جميع البرامج والافلام والمسلسلات، مثله مثل الكبار تماما .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩١

وجهة نظر

لنسأل الطفل أيضا ..

في أسبوع واحد شغل الطفل مساحة كبيرة من اهتمامنا ، واصبح بطلا تركز عليه الأضواء بشكل غير مسبوق من قبل .. ففي الوقت نفسه الذى انعقد فيه مؤتمر وزراء الثقافة العرب لبحث شئون الطفل العربى ومستقبله الثقافى (٢٤ دولة عربية لأول مرة) .. رفعت مصر ايضا شعار «القراءة للجميع» وبالذات منذ سن الطفولة .. ان صورة العالم تتغير بسرعة كبيرة ، والاهتمام بالطفل مع مستوى القمة امر ضرورى وملح .. لكن ماينقصنا هو البحث على مستوى القاعدة ايضا .. فهل سالنا الطفل المصرى حقيقة عن احتياجاته واولوياته ؟؟ اعتقد ان اجراء استطلاع لراى الطفل في مختلف مراحل عمره امر حيوى واساسى حتى يحدث تناغم بين القمة والقاعدة .. إن هذا الاستطلاع سيقدم لنا إجابات تدهشنا ورؤى تنير لنا هذا الطريق العظيم الذى بدأناه فعلا مؤخرا .. ومازالت تنقصنا رحلة علمية جادة في وجدان طفل اليوم وفكره وبدون استطلاعات حقيقية للراى سنصبح ندير حوارا من طرف واحد بلا مشاركة فعلية واستجابة حقيقية من الطرف الاخر محور اهتمامنا .. وسنصبح وكاننا نمل عليه احتياجاته دون ان نمكنه من المشاركة في صياغة ووضع تصور حقيقى لهذه الاحتياجات والاولويات .. فلنبدأ بان نسال الطفل اولا عما يريده في كل مرحلة من مراحل عمره لنكمل مسيرتنا الجديدة والجسورة في الاتجاه الصحيح ولكى تؤتى ثمارها لنا في صورة غد افضل لنا جميعا .

منى رجب



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩١



■ حلقة بحثية بالمجلس العربى للطفولة تطلب :

دراسات جدوى لمشروع الرعاية النهارية للطفل قبل المدرسة

كتبت ـ ماجدة مهنا :

طالبت الحلقة البحثية حول الرعاية النهارية للطفل ما قبل المدرسة ـ التى نظمها المجلس العربى للطفولة والتنمية بالتعاون مع مركز المساندة الدولى ـ باجراء دراسات جدوى للتيقن بمدى الحاجة لهذا الاسلوب فى الرعاية ووضع خطة المشروع بحيث تاخذ فى الاعتبار الظروف والاوضاع الاجتماعية والثقافية فى المجتمع وايجاد نظام تمويلى يقوم على اسس فاعلية مشاركة الجهود الذاتية وطالبت الحلقة امس فى ختام اجتماعاتها التى حضرها ٣٠ خبيرا عربيا واجنبيا على مدى يومين بوضع معايير مناسبة لكل مجتمع لاختيار العناصر الصالحة للعمل مع الاطفال وفق هذا النموذج ، وان يراعى تطبيق هذا الاسلوب فى الرعاية داخل نظام شبكى تتولاه هيئة او مؤسسة قومية او اهلية فى كل مجتمع محلى والتركيز على عملية التدريب القائم على دراسة الاحتياجات التدريبية للعاملين فى هيئات ذات اتصال بخدمات الطفولة

واوصت الحلقة باجراء دراسات تقييم شاملة لسير البرنامج ومقترحات تطويره وتشكيل لجنة متابعة بالمجلس تكون مسئولة عن دعم قدرات المجتمعات العربية المحلية والتعاون معها ويحضر ندوة أخرى بعد فترة من عام الى عامين لتبادل الخبرات وتدارس التجارب الحالية .



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩١

سوزان مبارك تكرم الراهبة البلجيكية التي وهبت نفسها لخدمة الأطفال

كتبت : نادية وهيب

● خصصت مجلة « جوردى فرانس » خمس صفحات للحديث عن الراهبة « إيمانويل » التى كرمتها السيدة سوزان مبارك عندما أوصت بتسهيل امنيتها فى الحصول على الجنسية المصرية لجهودها الخيرية فى خدمة الأطفال فى مصر .

حصلت الراهبة فى عيد ميلادها الـ ٨٢ على اغلى هدية كما تقول وهى الجنسية المصرية .

الراهبة إيمانويل بلچيكية الأصل ، تقيم فى مصر منذ ٢٠ عاما قضتها فى الأعمال الخيرية وخدمة الفقراء ، خاصة الأطفال الذين يعيشون فى ظروف معيشية قاسية ومعظمهم بلا ماوى ولا عائل ويقيمون فى مناطق فقيرة فى القاهرة وفى صعيد مصر ، وتقوم الراهبة بجمع التبرعات للإنفاق على هؤلاء الأطفال ، وبناء ملاجىء لهم ومدارس لتعليمهم .

وسوف تفتتح الراهبة « إيمانويل » ثلاثة مدارس فنية لتعليم الأطفال مهن مختلفة مفيدة .

الجدير بالذكر ان هذه الراهبة التى وهبت كل حياتها ونشاطها من اجل مساعدة الأطفال الذين يتعرضون لظروف اجتماعية غير ملائمة ، سيمتد نشاطها ليشمل مساعدة اطفال لبنان والسودان .

ورغم تقدمها فى السن فإنها ترفض العودة إلى موطنها الأصلى وتفضل البقاء فى مصر حتى تستمر فى العطاء الانسانى .



المصدر : الاهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ ابريل ١٩٩١

□ بعد مؤتمر وزراء الثقافة العرب :

ثقافة الطفل العربي والحاجة إلى التنمية الشاملة

على مدى ٣ أيام مضت .. شهدت القاهرة احد أهم الأحداث الثقافية .. متمثلا في مؤتمر وزراء الثقافة العرب الذى عقد بمقر جامعة الدول العربية

ومما لا شك فيه ان اختيار موضوع ثقافة الطفل العربي موضوع رئيسى للطرح لمناقشته واصدار توصيات بشانه انما يؤكد ان القائمين على وضع السياسة العامة في مصر بصفة خاصة والعالم العربي بشكل عام .. التفتوا اخيرا الى ان الطفل يمثل نواة اهم مورد من موارد التنمية في المجتمع وتقوم على اكتافهم مجهودات التنمية مستقبلا بالرغم من كونه بما له من احتياجات ثقافية وصحية وخدمية اخرى تمثل اعباء اضافية على موارد المجتمع خاصة اذا كانت محدودة .

واذا كانت ثقافة الطفل العربى صارت قضية ككل القضايا .. مما استوجب دفعها الى دائرة الضوء لادراك عمقها وهو ما طرحته ورقة الوفد المصرى المقدمة من قبل فاروق حسني وزير الثقافة ورئيس الدورة مؤكدا ان السياسة الثقافية التى تنتهج في التعامل مع الطفل انما تسعى الى تحرير عقله وتكوين ملكة التفكير والخيال لديه وتنمية قدراته الابداعية وتقوية التلقائية عنده وتاكيد الانتباه الى الاخرين وتقبل الاخرين تشجيعا للتسامح مع الافكار المخالفة تعزيزا لدور الثقافة الفكرية الشاملة .. ولتنفيذ تلك الرؤية لثقافة الطفل سيتم الارتكاز على محورين هامين هما : التحديث الثقافي والصناعات الثقافية تحقيقا لديمقراطية الثقافة كشرط هام للتنمية ونضج مجال الحوار مع الحداثة والتقدم .. اذ ان الثقافة التى لا تملك القدرة على الخيال والابداع تستنفد ذاتها ولن تتجدد .. شريطة ان تشارك الطاقات الشعبية وحشدها في كل قطر عربى لتنفيذها وهو ما تطرقت اليه التوصيات التى اعدتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم حول وثيقة ثقافة الطفل العربي بشكل اشمل من خلال ٤ محاور اساسية تتضمن الهوية الثقافية للطفل والثقافة المطلوبة ووسائل الثقافة المسموعة والمرئية واخيرا الوعى والابداع

ولكن يبقى التساؤل وهو كيفية تحقيق التوصيات .. بالرغم من ان الثقافة العربية المعاصرة تواجه مشكلتين اساسيتين هما التوفيق بين الاصالة والتجديد ، والتوفيق بين الوحدة والتعدد ..

ولتحقيقها فنحن في امس الحاجة الى تحديد احتياجات الطفل بشكل عام مع محاولة اشباع احتياجاته الاساسية من خلال عملية التنمية الشاملة لا التنمية الثقافية فقط وبالتالى فلابد ايضا من خلق استراتيجية جديدة لتنمية الطفل العربى على المستوى القومى والقطرى تراعى الاهتمام باعتبارات معينة اهمها رفع مستوى معيشة الطفل والاهتمام بالقضاء على الامية ومواجهة مشاكل التعليم بحسم مع تطوير مناهج التعليم لتحقيق تكوين ملكة التفكير والخيال لدى الطفل



□ فاروق حسنى وزير الثقافة

ويبقى لتحقيق تلك الصياغة الجديدة نحو ثقافة الطفل العربى الذى القى بها المؤتمر الى دائرة الضوء لادراك عمقها .. الدعوة الى انشاء مؤسسة جديدة للطفولة العربية تعمل على تنفيذ ومتابعة برامج التنمية الشاملة .. تساهم في تمويلها الدول العربية الغنية على ان تنتهج سياسات جديدة في التعامل مع مؤسسات الطفل القطرية الموجودة بالفعل وتعمل تحت مظلة الجامعة العربية التى تقف على اعتاب مرحلة جديدة محاولة الانطلاق بالعمل المشترك الى افق ارحب .

أسامة عبد العزيز



من باب النقد

ثقافة أطفالنا واقتصاد الثقافة !

.. وسط التوصيات المهمة (للغاية) التي إتخذها مؤتمر وزراء الثقافة العرب الذى إنعقد هذا الأسبوع في القاهرة ، تبرز توصية يعتقد كاتب هذه السطور انها الوحيدة التي تلمس « العصب » الحساس للعلم الذى نحتاجه للثقافة . تلك هي التوصية بإنشاء معاهد ، او كليات لفنون الطفل ، مماثلة للمعهد العالى لفنون الطفل الذى انشأته اكاديمية الفنون المصرية . ولكن ، رغم الاهمية القصوى لهذه التوصية ، ورغم الأهمية القصوى للمعهد المصرى الذى إتخذه الوزراء العرب للثقافة « إنموذجا او مثالا » يأملون إحتذاءه وتكراره في القطر - او في كل الاقطار - العربية الاخرى ... رغم هذه الاهمية فإن هناك محاذير و « ضوابط » لاينصلح الحال ، ولا تتحقق الآمال إلا بالتبصر بها وعمل حسابها . فلماذا هذه الاهمية القصوى ، وما هي المحاذير والضوابط ؟

لابد من عودة سريعة للغاية ، إلى مبدأ البحث عن « علم اقتصاد للثقافة » العربية (لا المصرية وحدها ، هذه المرة) .. حتى نتذكر اننا بسبيل البحث عن علم للثقافة ، يشبه هدفه وتشبه وظيفته ، هدف علم الاقتصاد ، التقليدى ووظيفته : علم للثقافة ، نستطيع بواسطته ان نكفل إشباع إحتياجاتنا الثقافية المتزايدة والمعقدة والمركبة ، بواسطة التوظيف المحسوب والواعى لمواردنا الثقافية المحدودة . ولابد ان نتذكر ايضا ، ان مواردنا الثقافية محدودة لا لانها قليلة ، ولكن لاننا لم نستكشفها الاستكشاف الأمثل بعد ، ولم نحاول معرفتها معرفة علمية منظمة متنامية بعد : ذلك ان « المادة الخام » الرئيسية في الثقافة ، ليست هي الثقافة نفسها ، وإنما هي « معرفتها » : إن معرفة ما نملكه من موارد ثقافية ، هي فقط ما تمكننا من تحويل « مجاهل » ثقافتنا وادغالها وجبالها ذات الكهوف والطبقات الكثيفة ، إلى « مادة خام » قابلة للتصنيع ، ولانتاج منتجات ثقافية واعية جميلة ، يقبل عليها الناس ، يزدادون بها رقيا ، وتتطور بها اذواقهم ومعرفتهم بانفسهم وبعالمهم : اما قبل تلك المعرفة ، فإن المجاهل تبقى مجرد مساحات مجهولة ، لايعرف احد ما تحتويه ، ولايعرف احد إن كان فيها مايصلح للانتاج ولتنمية الحياة .

وبديهى ان معاهد التعليم العليا ، بوصفها القمة العليا للهرم التعليمى ، هى المؤسسات التى تنشا لكى تقوم بالوظيفة المطلوبة في هذا المجال ، وهى وظيفة ذات عدة إهتمامات او اهداف :

الهدف الإستراتيجى الاكبر هو إنتاج « كوادر بشرية » عارفة معرفة علمية مضبوطة بالمجال الذى تتخصص فيه : مثل انواع الفنون المطلوبة للطفل عموما ، وللطفل العربى او المصرى خصوصا ، وعلاقة هذه الانواع بالفنون الكبرى التى تنتمى اليها (المسرح مثلا او الموسيقى او التشكيل .. إلخ) وعلاقتها بالثقافة القومية ، وبالوان ومكونات تلك الثقافة (الديانات مثلا ، والمشاعر الوطنية ، والثقافات الشعبية ، والافكار السائدة ، والقيم الاساسية للثقافة الانسانية ، وللثقافة القومية نفسها ، والمصادر المعرفية او المصادر الاجتماعية لانواع ودرجات تلك القيم ... إلخ) بالاضافة الى العلوم الحرفية المطلوبة .

ولاشك عندى في إن الاصدقاء والزملاء الاعزاء ، الذين خططوا لانشاء المعهد العالى لفنون الطفل ، في الاكاديمية المصرية للفنون ، وهم مثقفون مصريون كبار ، قبل ان يكونوا اكاديميين مشهود لهم بالعلم وبالخبرة ، وقبل ان يكونوا متخصصين في التعليم الفنى العالى نفسه .. لاشك عندى انهم كانوا واعين بهذا الجانب الفكرى الاساسى ، مع الجانب « الحرفى » وهم يخططون لبرامج المعهد العالى لفنون الطفل : اى أنهم لم يهملوا بالتاكيد الجانب التاسيسى للوعى الثقافى عند خريجى هذا المعهد ، إلى جوار الجانب الحرفى ، المتعلق بتقنيات الانتاج الفنى ، من اصول فن الرسم او فنون الاخراج المسرحى إلخ ..

ولكن علم اقتصاد الثقافة ، يملى الاهتمام بمسألة اخرى ، قد يتوقف عليها مصير هذا المعهد ، والمعاهد المشابهة التى اوصى الوزراء العرب بإقامتها : تلك هى المسالة التى تتلخص في سؤال بسيط : ماذا سنفعل ، بإذنه تعالى ، بخريجى هذا المعهد الجديد ، الذين يفترض انهم سيكونون مؤهلين لانتاج فنون للطفل ، ولتعليم الاطفال كيفية الاهتمام بالفنون ، وممارستها وإنتاجها .. إلخ ؟!

ماذا ستكون علاقتهم بعملية « التعليم والتثقيف والاعلام » في بلادنا ، وهى عملية واحدة - كما نعرف ؟ وماذا ستكون قدراتهم على مواصلة التعلم ، بالمكتبات او بالفرجة على تجارب الآخرين ، وهل سنعينهم في وزارة التعليم (ومدارسها كما نعلم) وفي الثقافة الجماهيرية (وقصورها كما نعلم) وفي التليفزيون والاذاعة (!!) أم سننشىء لهم وزارة خاصة لثقافة الطفل ؟

إن إنتاج الكوادر البشرية المتخصصة الواعية ، عملية ذات شقين ، تؤكدها اسس اى علم للاقتصاد الثقافى : الشق الاول ، هو « كيفية إنتاج » هذه الكوادر ، والشق الثانى هو كيفية توظيفها ، حتى تكون إضافة إلى عملية زيادة مواردنا الثقافية وحسن إستثمارها ، لا عبئا جديدا عليها .

وهذا معناه ان عملية التطوير ، او النهوض الثقافى ، ينبغى ان تكون عملية شاملة ، ذات تخطيط علم وتطبيقات جزئية كبرى وصغرى واصغر ، إذا كان من الممكن ان توصف بانها عملية « علمية » : اى انها عملية لابد ان يوضع في حسابها كل من الاسس (الفكرية والعملية والمادية) والاهداف (بعيدة او قصيرة المدى) وكيفية تحقيق كل مجموعة مترابطة من الاهداف ، ثم كل هدف على حدة : وهذا هو ما « قد » يكفله ، وجود علم إقتصاد للثقافة ، لابد لنا ان نخترعه ، وان نختبر فرضياته ، قبل ان نتمسك باى فرضيات ونحولها إلى « قوانين » ..

« ناقـــــد »



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاهرام

التاريخ : ٧ يوليو ١٩٩١

مواقف

الآباء والامهات سعداء بان اطفالهم مشغولون جدا بالدراسة . فالمدرسة تهد حيل الطفل لعبا ومذاكرة حتى اذا جاء موعد نومه كان قطعة من الفراش لا حس ولا حركة !.

ولكن الآباء والامهات ايضا يشفقون على اولادهم من كثرة الكتب والمذاكرة والواجبات والارهاق والامتناع عن الطعام .. ويتساءلون . وماقيمة هذه المعلومات التى تحشرها المدرسة فى الرؤوس الصغيرة .. ولماذا لايختصرون المناهج ، ولماذا لا يرحمون الصغار ولماذا لا تكون الكتب الطف واجمل واسهل لماذا .. والف لماذا ، وكلها استنكار للمدرسين والمؤلفين وسياسة الدولة التعليمية .!

وقد تنوعت اساليب التدريس واشكال والوان واحجام الكتب حتى صارت الكتب لعبا يحركها الطفل . فكان اللعب علما ، والعمل لعبا .. وكلها حيل يلجأ اليها علماء التربية ليجعلوا المعلومات تصل إلى الطفل فى لذة .. فيحب الكتب التى هى علم . والعلم الذى هو نوع من اللعب !

وفى بريطانيا اجرى استفتاء شامل بين نظار ٦٣٦ مدرسة . وكان موضوع الاستفتاء هو : هل المقررات الطويلة قضت على حب القراءة عند الطفل ؟ هل لو كانت المقررات اقل واخف لاتجه الطفل إلى القراءة الحرة والتفكير المستقل ؟

ان ٧٠٪ من نظار المدارس اجابوا بان الطفل محروم من القراءة الممتعة ـ اى القراءة التى ليست مفروضة عليه ..

ولكن ٦٠٪ من نظار المدارس قالوا : ان انقاص المقررات لا يؤدى حتما إلى ان يتجه الطفل إلى قراءة قصص وحكايات وتاريخ المغامرات . وانما سوف يندفع مباشرة إلى اللعب او التليفزيون .

و ٣٠٪ من النظار قالوا : ان الطفل لا يستطيع ان يقاوم القراءة الحرة او محاولة الرسم او الكتابة او زيارة المتاحف ..

فالمعلومات كثيرة والوقت قليل ولا خوف على عقل الطفل من زحام المعلومات وضغطها .. فعقله قادر على الهضم والاستيعاب والانتقاء وهو يلعب !.

وسؤال اخر : ما هى القراءة الممتعة للطفل ؟ وكان الجواب ان القراءة الممتعة مثل السندوتشات التى يشتريها .. انها اى شىء يؤديه بلذة التمرد على كل ما هو مقرر من الكتب والطعام !

أنيس منصور

٢٠٧



المصدر : الأحبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩١

هذا بلاغ للناس

الانتماء وليس العنف

● طفح الكيل بى بعد قراءة خبر فى صفحتكم يوم الثلاثاء الماضى .. الخبر ضمن أخبار ملأت أعمدة الصحف وميكروفونات الاذاعة عن فيلم « خيال المآتة » المأخوذ عن قصة لى . وأقول طفح الكيل لأنه وجب التدخل وأنا اكتب تحت عنوان هذا بلاغ للناس وأنا أعنيها فقبل آن أحكى لك حقيقة الخبر أنبه أننى من موقعى – موقع المسئولية عن تكوين وجدان الطفل المصرى عبر اكثر من ثلاثين عاما لن أسمح بتشويه الطفل المصرى ابدا ومهما كان الثمن .

أننى كتبت فيلما « قصة وسيناريو وحوارا » يعمق الانتماء عند الطفل المصرى وذلك للمرارة التى تقابلنى يوميا من الشباب الذين كانوا أطفالا وهم يتجهون نحو السفر والهجرة وبحثت حولى عن مخرج للفيلم ففضلت المخرج علاء كريم وليتنى ما فعلت ، لأنه قدم افلاما ثلاثة تسجيلية عن القلعة والاسكندرية ورشيد اعتقدت من خلالها أن سفره الى امريكا لم يشوه انتماءه .. واقتنع علاء بالفكرة والسيناريو والحوار وبدا يطير فرحا وقدمها للرقابة وأخذ موافقة عليها وتفضل السيد حمدى سرور مدير عام الرقابة على المصنفات الفنية وكتب كلمة تقدير وشكر أخجلتنى وقدمت – علاء وأنا – الفيلم الى السيد هاشم النحاس الذى أعجب بالفكرة واهتم بالتنفيذ وظل السيد علاء كريم يلح على يوميا لأ ذلل له عقبات الانتاج وكنت بالفعل أساعده حتى بدأ فى التحضير للفيلم واختفى أشهر اربعة مررت خلالها بقسوة فقدان الوالدة .. وافقت لأجد الصحف تتحدث والاذاعة تحاور علاء كريم فى نصره المؤزر بفيلم يناقش عنف الطفل فى القرية والمدينة وكيف هاجم الصغار خيال المآته وضربوه بالطماطم ؟ وتعجبت واتصلت بعلاء أسأله عن ابنى عن فكرتى عن موقفى من اطفال بلدى فوجدت انسانا آخر .. يتحدث عن فكرة مشوهة تماما بل الأدهى من ذلك أنه أخذ فكرة ثانية كنت قد حكيتها له عن خيال المآته وخلط الاثنتين خلطه أمريكية ليكتب فيلما عن قصة نعم الباز سيناريو وحوار وأخراج علاء كريم .. وتحدثت مع الأستاذة حسن شاه والأستاذة أمال بكير والدكتور فوزى فهمى والسيد هاشم النحاس وقال لى السيد هاشم النحاس انه شاهد جزءا من الفيلم ولكنه لا يحتوى على فكرة الانتماء .. وهو فيلم يتحدث عن عنف الطفل فى القرية والمدينة ؟ أى عنف وأى طفل وأى قرية وأى مدينة ؟ وللعلم حسب دراسات الأمم المتحدة فان القرية المصرية هى احدى ثلاث مجتمعات ريفية فى العالم لم يصلها العنف حتى الآن .

هل من حق علاء كريم ان يشوه فكرتى بعد آن أخذ موافقة الرقابة عليها جملة وتفصيلا ؟ هل من حق السيد علاء كريم أن يسافر الى أمريكا ليحضر افكارا أمريكية ؟ ولمن ؟ للطفل الذى نريد أن نجعله منتميا الى بلاده يتعلم من اجلها ويسافر ويعود من أجلها ...

اننى أناشد وزير الثقافة . ورئيس المركز القومى للسينما ومدير عام الرقابة ان يوقفوا هذا التلاعب بالطفل وبوجدانه وموروثاته ... ان خيال المآتة يا سيد علاء هو المحبوب فى القرية ولو طار ثوبه لغطاه الصغار بثيابهم .

لقد اخطأت انا يا سيد علاء حينما اخترتك لحمل هذه المهمة الشريفة مهمة تكوين وجدان الطفل المصرى ... لقد أخطأت ولن أستمر فى الخطأ ولن أترك الطفل فريسة لأمثالك وأبحث عن كاتب آخر تصعد على اكتافه محلقا بالبطاقة الخضراء التى تمنحك العيش الهنىء فى الولايات المتحدة الأمريكية والتى تطوعت مختارا أن تحمل فكرها الى أطفالنا ولكنك لن تفعل وهذا بلاغ للناس .

نعم الباز



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩١

قرينة الرئيس تفتتح مكتبتين لخدمة ابناء جنوب الجيزة وامبابه

وتتفقد قاعات القراءة بهما وتشهد عرضا مسرحيا من أصدقاء المكتبات



السيدة قرينة الرئيس مبارك فى حوار مع الطلاب أثناء تفقدها لمكتبة البحر الأعظم عقب افتتاح المرحلة الثانية لها صباح امس [تصوير برهام الباجورى]

كتبت ـ ماجدة مهنا :

افتتحت امس قرينة الرئيس حسنى مبارك ، المرحلة الثانية من مكتبة البحر الاعظم بالجيزة التى اقيمت على مساحة الف متر مربع والحديقة الملحقة بها ومساحتها ٢٢٠٠ متر مربع وتخدم ابناء حى جنوب الجيزة ، كما افتتحت قرينة الرئيس مكتبة خالد بن الوليد بميدان الكيت كات بحى امبابة ، وقد اقيمت على مساحة ٦٠٠ متر مربع والحديقة الملحقة بها مساحتها ٢٢٠٠ متر مربع ، وهى مكتبة ثقافية للاطفال والشباب ، وتخدم ابناء حى شمال الجيزة وابناء القطاع الريفى بمركز امبابة ومدينة اوسيم .

وتفقدت السيدة سوزان مبارك قاعات المكتبة الست ومسرح الاطفال ، واجرت حوارا مع الاطفال من أصدقاء المكتبة ، ومع الشباب ، واستمعت الى رغباتهم والكتب التى يرغبون تزويد المكتبة بها ، وتابعت انتاجهم الفنى خلال فصل الصيف ، وأعربت عن اعجابها بما قاموا بتنفيذه ، وطالبتهم بمحاولة صنع مايستطيعون الافادة به ، مع اضافة جمال فى البيئة المحيطة بهم .

وطالبت قرينة الرئيس بفتح ابواب مكتبة خالد بن الوليد لاطفال واهالى المنطقة ، والاشتراك فى مهرجان القراءة للجميع ، مع استمرار عملية تصنيف الكتب .

وفى افتتاح المرحلة الثانية من مكتبة البحر الاعظم تفقدت السيدة قرينة الرئيس قاعتى القراءة لسن اكثر من ١٥ سنة وتضم كل منهما اكثر من سبعة الاف كتاب وشاهدت عرضا مسرحيا قدمه اصدقاء المكتبة ، كما تفقدت المرحلة الاوسط من المكتبة والتى انشئت منذ سنتين وخصصت للاطفال من ٦ الى ١٥ عاما

وكان فى استقبال السيدة قرينة الرئيس عند افتتاح المكتبتين قرينة رئيس الوزراء ووزير الثقافة ومحافظا القاهرة والجيزة



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩١



المس وبمنتهى الاعجاب هذا الاهتمام بالطفل .. الطفل المصرى .. وايضا الطفل العربى من خلال مؤتمر وزراء الثقافة العرب بالقاهرة .

هناك مهرجان القراءة للجميع ولايقتصر على العاصمة كما هى العادة .. ولكن يبدا فى وقت واحد بكل محافظات مصر .. ثم هناك الطفل كاساس او محور لمؤتمر الثقافة العرب بالقاهرة .

وهناك ايضا العديد من المؤتمرات والاجتماعات التى تهتم اساسا بالطفل .. ذلك المواطن الصغير .. الكبير جدا فى اهميته للمستقبل ! والمستقبل .. هو الحياة .. هو الاستمرارية .. هو الأمل الذى بدونه لا اهمية مطلقا لليوم بل والاجهاز الكامل على كل منجزات الامس .

وبرغم احتياج الطفل حتى الان لكثير والكثير .. وبرغم ما يعانيه عدد ليس بالقليل من اطفال مصر .. وبرغم .. وبرغم .. الا انه مما لا شك فيه انه بداية الاهتمام . وان نكرر كلمة الطفل من خلال هذه الانشطة لابد وان يكون له اثره على الكبار المسئولين عن الاطفال .

والتكرار هنا يقينا مطلوب فهو ليس من قبيل تقديم الملل للقارىء لكنه تحت بند التركيز على كل ما يتعلق بالطفل .. ذلك الاساس لكل بنيان حتى يعلو هذا البناء فى الصورة السليمة وايضا القوية بما لاتؤثر فيه اية عاصفة مهما قوى تيارها .

وقد يكون كلامى هذا موجها لعدد من المسئولين الذين ربما وبمنتهى الصراحة يقومون بواجبهم تجاه الطفل من باب ابراء الذمة وانه قد أدى ما عليه .. فهناك فرق كبير بين من يقوم باى عمل وهو مقتنع ومتحمس له وبين من يقوم بالعمل ارضاء لمسئول اعلى منه .

ومع منتهى التقدير لما يجرى من أجل الطفل .. مرة أخرى اقول ان الطفل عندنا مازال فى حاجة إلى الكثير .

آمال بكير



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩١

■ قرينة الرئيس فى افتتاح برنامج « القراءة للجميع » :

حق كل طفل وشاب فى الاطلاع على الكتاب مجانا

توسيع خدمات مكتبات الأطفال لحمايتهم من الانحراف

اكدت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية حق كل طفل مصرى وشاب فى الكتاب ، وتوفيره للاطلاع عليه بالمجان .

وقالت إن الهدف من البرنامج القومى « القراءة للجميع » ـ الذى اعطت إشارة البدء لافتتاحه صباح امس ـ هو توسيع نطاق خدمات مكتبات الاطفال باعتبارها مؤسسات تعليمية وثقافية ، وبما يحقق حمايتهم من الانحراف .

وقد شهدت قرينة الرئيس بداية المهرجان فى محافظة القاهرة والذى اقيم فى مكتبة الطفل العامة بحديقة عرب المحمدى ايذانا بانطلاق شرارة بدء المهرجان فى مختلف محافظات الجمهورية .

ووصفت قرينة الرئيس المهرجان بانه بداية لتجربة رائدة . واكدت ان الحاجة لبرنامج قومى شامل للقراءة تبدو الآن ضرورة ملحة استكمالا لتعليم الطفل الأساسى ، وذلك بجعل الكتب متاحة امامهم بالمجان

ودعت قرينة الرئيس الى توسيع نطاق الاشتراك فى برنامج القراءة للجميع سواء من قبل الجهات والهيئات المعنية بالثقافة او المستفيدين من البرنامج .

وقد بدات امس مهرجانات مماثلة فى كافة المحافظات فى مستهل البرنامج الذى يستمر ٣ اشهر

أطفال المحافظات وأسرهم

بدأوا رحلة « القراءة للجميع »

لبى أطفال مصر وأسرهم امس دعوة الى بدء تنفيذ البرنامج القومى « القراءة للجميع » فى مختلف محافظات الجمهورية ففى الوقت الذى اعطت فيه السيدة قرينة الرئيس اشارة البدء للبرنامج افتتح السادة المحافظون مهرجانات القراءة وبدأت الممارسة لانشطة البرنامج والوسائل الترفيهية والتعليمية من خلال مكتبات الرعاية المتكاملة ومكتبات قصور الثقافة ومكتبات مراكز الاعلام التى اعدت جيدا لبدء تلك المهرجانات .

وفى الاسكندرية اعلن المحافظ السيد اسماعيل الجوسقى انه تقرر تخصيص ٣ كازينوهات على شواطىء سيدى بشر والابراهيمية والانفوشى لتكون مراكز اشعاع ثقافى علمى للطفل . كما تم تخصيص موقع فى الحديقة الدولية ليكون مكتبة للطفل .

وفى القليوبية تشارك ٥٠ مكتبة عامة و ١٨ مكتبة للطفل و ٢١ مكتبة بمساجد الاوقاف فى المهرجان .

وصرح الدكتور عبد الوهاب سيد احمد محافظ القليوبية بانه تم توفير اماكن لاسر الاطفال داخل الحدائق العامة المزودة بالمكتبات .

وفى شمال سيناء شهد المحافظ السيد منير شاش المهرجان وتقرر انشاء مكتبات صغيرة فى جميع القرى اخذا بمبدأ القراءة للجميع .

وفى الجيزة قرر السيد يوسف عفيفى المحافظ فتح المكتبات التابعة لمديريتى الثقافة والشباب فترتين صباحية ومسائية واعتبار مكتبات المدارس مكتبات عامة لاطفال المنطقة المحيطة بالمدرسة ، وان هذا النشاط مجرد نموذج للعمل الذى تشترك فيه الآن كل المحافظات والذى سنتابعه خلال الشهور القادمة .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩١

■ قرينة الرئيس تعلن بعد إعطائها اشارة البدء لافتتاح

البرنامج القومى «القراءة للجميع» الذى يستمر ٣ شهور

اشتراك الهيئات المعنية بثقافة الطفل فى شغل أوقات فراغه والحماية من الانحراف

مكان مهيأ لكل طفل يجيد القراءة بجميع المحافظات فى مكتبات جمعية الرعاية المتكاملة وقصور الثقافة

اعطت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية اشارة البدء وافتتاح البرنامج القومى «القراءة للجميع» صباح امس ويستمر ٣ شهور وذلك خلال حضورها بداية مهرجان محافظة القاهرة الذى اقيم فى مكتبة الطفل العامة بحديقة عرب المحمدى ايذانا بانطلاق شرارة بدء المهرجان فى مختلف محافظات الجمهورية .

تابعت الاحتفال
ماجدة مهنا

واكدت قرينة الرئيس أن قيمة برنامج «القراءة للجميع» فى اشتراك كل الهيئات المعنية بثقافة الطفل فى مختلف المواقع والمحافظات من أجل خدمة الطفل المصرى وشغل أوقات فراغه وبصفة خاصة خلال العطلة الصيفية بما يستثمر طاقاته ويحميه من الانحراف والانخراط فى عادات سيئة .

واضافت ان عادة القراءة تعتبر أساسية لاعداد الفرد ونمو وتقدم اى بلد اقتصاديا واجتماعيا فهى ليست غريزة يولد بها الطفل ولكنها تكتسب بالممارسات المبكرة والتعود عليها فى السنوات الأولى من عمر الطفل حتى تصبح بعد ذلك احدى مهاراته الاساسية .

وقالت قرينة الرئيس انه من خلال مكتبات الطفل التابعة لجمعية الرعاية المتكاملة وقصور الثقافة يمكن أن نجد لكل طفل مصرى يجيد القراءة المكان المهيأ لهذا فى كل محافظاتنا مشيرة الى ان هذا البرنامج خاضع للتقييم بما له من ايجابيات وسلبيات .

واعلنت السيدة قرينة الرئيس ان هذا المهرجان هو بداية لتجربة رائدة تؤكد حق كل طفل مصرى وشاب فى الكتاب وتوفيره للاطلاع عليه بالمجان .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩١

وأوضحت ان البرنامج العملى للقراءة للجميع يتضمن ـ بجانب اتاحة فرصة كبيرة للاطلاع والقراءة ـ الانشطة والعروض الفنية وممارسة المسابقات والهوايات باعتبارها مكملة لثقافة الطفل .

واشارت السيدة قرينة الرئيس الى أن الهدف من برنامج « القراءة للجميع » الذى يبدأ لأول مرة هذا العام هو توسيع نطاق خدمات مكتبات الأطفال باعتبارها مؤسسات تعليمية وثقافية .

واضافت ان المكتبة المعدة اعدادا جيدا والملائمة لتلبية احتياجات الطفل الثقافية تجعل من القراءة متعة حقيقية بالاضافة الى الدور الذى تقدمه أمينات المكتبة فى هذا الاطار .

وأكدت ان الحاجة لبرنامج قومى شامل للقراءة تبدو الآن ضرورة ملحة استكمالا لتعليمه الاساسى وذلك بجعل الكتب متاحة امامهم بالمجان .

ودعت السيدة قرينة الرئيس الى توسيع نطاق الاشتراك فى برنامج القراءة للجميع سواء من قبل الجهاز والهيئات المعنية بالثقافة أو المستفيدين من البرنامج .

وقد بدأ احتفال محافظة القاهرة ببدء برنامج القراءة للجميع بوصول السيدة قرينة الرئيس لمكتبة الطفل بحديقة عرب المحمدى حيث أطلقت « البالونات » وعزف الاطفال والطلائع المقطوعات الموسيقية ثم قامت قرينة الرئيس بمتابعة البرنامج الثقافى الذى قدمه أصدقاء المكتبة من كتاباتهم وتأليفهم بما يعكس استيعابهم للكتب التى يقرأونها .

وقامت قرينة الرئيس بعد ذلك باجراء عدة حوارات مع الاطفال حول برنامجهم اليومى خلال العطلة الصيفية كما شجعتهم على ممارسة الرياضة بشتى أنواعها وبما يتلاءم مع ميولهم .

وقامت قرينة الرئيس بعد ذلك بجولة فى حديقة المكتبة حيث تابعت انشطة المهرجان المختلفة من موسيقى وكورال وفنون شعبية بينما وقف على ممرات الحديقة ٢٠٠ عضو من الطلائع من مراكز الشباب المختلفة وفرق الفنون الشعبية والتشكيلية .

كما شاهدت كرنفالا من الاطفال الكشافة والزهرات مرتدين اقنعة الحيوانات المحببة لديهم ثم افتتحت السيدة قرينة الرئيس معرضا يضم نماذج من رسوم أطفال هيئة قصور الثقافة .

وسوف يستمر البرنامج على مدى شهور الصيف الثلاثة فى جميع محافظات مصر بدعوة الطفل والاسرة للقراءة والتعليم وارتياد العالم الذى يقدمه الكتاب والاشتراك فى ممارسة البرامج والمسابقات والندوات التى يشترك فيها كبار كتاب وأدباء الاطفال والرسامين والشعراء من خلال مكتبات الرعاية المتكاملة فى محافظات القاهرة والجيزة والفيوم والمنيا وأسوان وشمال وجنوب سيناء والسويس وبورسعيد والاسكندرية وكفر الشيخ والمنوفية والغربية والقليوبية وغيرها ، وبمكتبات وزارة الثقافة فى القاهرة والاقاليم وهيئة الكتاب وقصور الثقافة ومكتبات مراكز الاعلام .

وقد تم اعداد المكتبات اعدادا كاملا لبدء المهرجان واستقبال الرواد من الاطفال وتزويدها بالعدد الكافى من الكتب ومجلات الأطفال وأدوات الرسم والهدايا التذكارية .

وحضر افتتاح المهرجان السيدة قرينة رئيس الوزراء ووزراء الاعلام والتأمينات والثقافة والادارة المحلية والتعليم ومحافظ القاهرة ورؤساء المجلس الأعلى للشباب والرياضة والهيئة العامة للكتاب والهيئة العامة للاستعلامات وعدد من القيادات الصحفية والكتاب والفنانين وعضوات جمعية الرعاية المتكاملة .

رياض اطفال للمكفوفين لأول مرة فى مصر

كتب ـ يسرى موافى :

★ لاول مرة فى القاهرة ، تقرر انشاء مرحلة رياض اطفال للمكفوفين وذلك بمدرسة النور بحمامات القبة : صرح بذلك حسين السيد وكيل اول الوزارة بالقاهرة . وستكون الدراسة بهذه المرحلة مجانية مع توفير الاقامة الداخلية للمغتربين على الا يقل عمر الطفل فى اكتوبر القادم عن ٥ سنوات .

وتهدف هذه الحضانة الى تدريب الطفل الكفيف على الاعتماد على النفس وتدريب حواسه وتلبية احتياجاته النفسية والعقلية حيث تبدأ اليوم طلبات التقدم لها باجراء الفحوص الطبية والاختبارات النفسية للاطفال المتقدمين .



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩١

صناعة المستقبل .. تبدأ بالقراءة

« القراءة للجميع » .. شرارة انطلقت بدءا من اليوم ولمدة ثلاثة شهور قادمة فى كل موقع ومكان ساحة كانت او منتدى يضم مكتبة للقراءة

والدعوة هنا لمختلف المحافظات لتبنى الفكرة وتعميمها لاهمية القراءة كسلوك بين الاطفال .

واذا كانت فترة الدعوة محددة بثلاثة شهور فان ذلك لا يعنى انتهاء دورها عند هذه المدة ولكن على اجهزة الاعلام مسموعة ومرئية ومقروءة ايضا ان تلعب دورها حتى تصبح القراءة سلوكا راسخا فى وجدان حياتنا وتلازم اجيالنا القادمة منذ نعومة الاظافر الى ان يتقدم بهم العمر مسترشدين فى ذلك بنداء اديب مصر الراحل الدكتور طه حسين القائل « ان العلم مثل الماء والهواء » .

من هنا اصبح انتشار المكتبات ضرورة لنشر القراءة مساهمة فى تربية العقول .

ذلك ماتقوم به الان السيدة سوزان مبارك بافتتاحها مهرجان « القراءة للجميع » ليصبح ظاهرة ثقافية مستمرة بين اجيالنا من اطفال وشيوخ وشبان .

واذا كانت صناعة الانسان تبدأ بمخاطبة العقل بتغيير نمط الفكر نحو الافضل فان صناعة الفكر تبدأ بالقراءة لتستقر كعادة فى اعماق الوجدان .

ويساهم التعليم والقراءة ومحو الامية فى حل العديد من قضايانا وعلى راسها زيادة الانتاج والحد من كثافة السكان .

و « القراءة للجميع » فكرة مصرية عمرها اكثر من عامين ولدت فى مؤتمر الاتحاد الدولى للناشئين الذى عقد فى لندن عام ١٩٨٨ حيث طرحتها السيدة سوزان مبارك من خلال بحثها عن كتب الاطفال الذى تقدمت به الى هذا المؤتمر الذى ناقش خلال فترة انعقاده ظاهرة مكتبات الاطفال فى مصر والمفاهيم الجديدة التى ينبغى الا يقتصر نشاطها على تقديم الكتاب للطفل فقط وانما ينبغى ان يمتد دورها لحل مشاكل الطفل الاسرية وتصحيح علاقاته بالحى

وذلك لخلق علاقة وطيدة بين الاسرة والمكتبة التى يجب ان تكون مكتبة نموذجية تتميز ببيئة تختلف عن مكتبة المدرسة ومكتبة قصر الثقافة .

ولذلك فقد تم غرس تلك المكتبات فى الحدائق العامة والاحياء الجديدة لتمثل كيانا له طابع خاص جدا بالقراءة كمكتبة عرب المحمدى التى انشئت فى حديقة الحى العامة .

وقد انعكست « شخصية طفل المكتبة » التى تتسم بالثقة فى النفس والقدرة على القاء الكلمة المنظومة باتقان والتى تتميز اسئلتها بالوعى والمعرفة على اللقاء الذى تم بين السيدة سوزان مبارك والاطفال فقد ابدى احدهم رغبته فى توفير الكتب الموسيقية وذلك بعد ان اجتاز مرحلة كتب الالغاز التى يقبل عليها معظم الاطفال فى المرحلة الاولى لانضمامهم الى مكتبات الاطفال ايضا طلب منها احدهم اقامة ندوات حول كتاب معين بعد تكليف مجموعة منهم بقراءته واعداد بحث او اسئلة حوله لخلق المشاركة الجماعية بين اعضاء المكتبة .

وعندما سالتها عن الاطفال الذين هجروا الدراسة فى السنوات الاولى من المرحلة الابتدائية والذين نطلق عليهم اسم « المتسربين » والذين ينضمون بسبب هجرهم الدراسة والقراءة الى صفوف الاميين وكيف نجذبهم بصفة خاصة للمكتبات .

قالت : إن المكتبات مفتوحة لهم فى كل مكان فى مصر لكن يمكن ان نعد برنامجا خاصا لهم لجذبهم وذلك من خلال التعرف على حجم هذه الفئة وتمركزها وتكثيف عمل الاجهزة المسئولة عن حملة « القراءة للجميع » لجذبهم بصفة خاصة الى البرنامج .

بهيرة مختار

المدبولي

■ حرم الرئيس تفتتح بالاسكندرية :

مجمعا طبيا ومعرضا للاطفال واجتماع منظمة الصحة العالمية

الاسكندرية ـ من فايقة عبده وسهيلة نظمي : تقوم السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس بعد غد « الثلاثاء » بافتتاح مجمع الظاهرية الطبي واجتماع المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية ، ثم معرض الجمعية المصرية لحماية الاطفال بالمنشرة بالاسكندرية .

ويشمل مجمع الظاهرية الطبي والذى اقامته جمعية الرعاية المتكاملة فرع الاسكندرية برياسة السيدة نبيلة الحضرى بحى الظاهرية الشعبي ، مكتبة عامة للطفل تخدمه في شكل اقامة مسابقات في القراءة وكتابة القصة ، ومسابقات رسم ، ومسرح وعرائس ، وكورال لتنمية مواهب الاطفال وعيادة شاملة .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩١

انتاج لعب الأطفال
والوسائل التعليمية بالسويس

كتبت ـ ماجده مهنا :

تقوم الدكتورة هدى بدران الامين العام للمجلس القومى للطفولة والامومة والسيد ، عبد المنعم سعيد محافظ السويس ، بالتوقيع على اتفاقية التعاون بين المجلس والمحافظة لانشاء ورشة لانتاج لعب ووسائل تعليمية للاطفال .

وتأتى هذه الاتفاقية فى اطار اهتمام المجلس بتوفير ما يحقق النمو الشامل والمتكامل للطفل فى مرحلته المبكرة حيث يسهم المجلس بالتامين والمعدات والاشراف والخبراء والبرامج والنماذج والمعونة المادية ، وتسهم المحافظة بإعداد المكان والاثاث وتوفير الجهاز الوظيفى الفنى فى كافة التخصصات .

معسكر ابداعى دولى للاطفال بالاسكندرية

★ ٧ مساء غد يفتتح فاروق حسنى وزير الثقافة ود. احمد نوار رئيس المركز القومى للفنون التشكيلية معسكر ابداع الطفل الافريقى بالاسكندرية الذى تشارك فيه ٩ دول افريقية هى مصر وفولتا العليا وتونس والجزائر وتشاد والصومال والسودان ونيجيريا والكونغو برازافيل .. صرح بذلك المصمم اسحاق عزمى واضاف ان الفنان فاروق حسنى سيبدا ومعه فريق عمل من الاطفال فى رسم اول جدارية بيضاء لشونة الفن بالعجمى ايذانا بافتتاح المعسكر .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩١

أطفال .. لا يقرأون الكتب !

كثيرون هم اطفالنا المحرومون من عادة القراءة ولكن هذه العادة لم يكتسبوها بفطرتهم وانما نشاوا عليها لغياب الوعي والاهتمام بغرسها في سلوكهم لذلك فإن الدور الان هو ضرورة خلق البيئة الثقافية لتنشئة هؤلاء الاطفال الذى يمثل صناعة المستقبل التى تبدا بالقراءة .

ولكن ماذا يقرا الاطفال ؟ وكيف يساهم المؤلفون والناشرون في تنمية ثروة مصر المستقبلية بصناعة عقول اطفالها ؟ !

تحقيق : ثابت عواد

الكاتب القصصى سليمان فياض يشير الى ان الطفل يقرا حسب مرحلة عمره بدءا من المرحلة الاولى « الحضانة » فالمرحلة الثانية والثالثة في المدرسة الابتدائية انتهاء بالمرحلة الرابعة في دراسته الاعدادية .

ولكل مرحلة مستواها في المعرفة تبدا بالاشكال المصورة ثم القصص المبسطة والمعارف الاولية فالقصص والحكايات واخيرا كتب السير والمغامرات .

ويتساءل سليمان فياض عن تنفيذ ذلك في ضوء تخطيط مرسوم متعاون فيه اجهزة التربية والتعليم ودور النشر في قطاعيه العام والخاص ؟ !

ويجيب عن تساؤله: « اشك في ذلك » فالمسالة لدينا تدريجية . وليتنا نبدا بتقليد ما يفعله الغرب لاطفاله مع تعريبه وتمصيره واضافة تقاليدنا اليه .

وفي رايه ان البيت والمدرسة هما العنصران الاساسيان في اعداد الطفل منذ البداية ففى البيت يحتاج الطفل الى اسرة متعلمة توفر له الرعاية وهذا يمثل نسبة محدودة في مصر بينما النسبة الكبيرة تعيش في بيت يعانى من ضيق اليد وانتشار الامية !

ثم تاتى المدرسة لتقدم للطفل فرصة افضل في المعرفة ولكن هذا ايضا يقتصر على بعض المدارس الخاصة . اما المكتبة المدرسية في مدارس وزارة التعليم فتعانى من ضعف ميزانيتها التى لا تزيد عن ٢٥٠ جنيها ولا تعرف طريق التعاقد مع الناشرين المهتمين بكتب الاطفال .

اما طفل الريف - والكلام لسليمان فياض - فهذا هو المحنة لانه غالبا ما ينتمى لمدرسة محدودة الامكانيات . ولذلك فانا اطالب اغنياءنا بالتبرع لدعم مدارس الارياف ولو من خلال مجلس يجرى تشكيله من الاثرياء لرعاية الطفل ثقافيا لان الدولة بمفردها لا تستطيع ان تمد كل مدارس الوزارة ومكتباتها باحدث سبل المعرفة لتنمية قدرات تلاميذها .

حسن عبد الشافى مدير عام مكتبات وزارة التعليم يؤكد على ذلك بقوله : ان ميزانية الكتب لكل مدرسة في مصر والبالغ عددها حوالى ١٨ الفا وخمسمائة مدرسة لا تزيد عن ١٥٠٠ كتاب سنويا موزعة على مراحل تعليمها الثلاث .

وفي الغالب لا تتجاوز ميزانية كل مكتبة للقراءة عن ٥٠ جنيها لذلك فرضنا رسم مكتبة على كل طالب لا يزيد على جنيه واحد لدعم ميزانية الثقافة ويبقى دور الناشرين لسد العجز في مجال ثقافة الاطفال .

ويفرق الرسام والكاتب حسين ابو زيد بين ثقافة طفل يلعب بالكمبيوتر واخر يقرا « كوكب الأشرار » ويطالب بعقد مؤتمر علمى لعلماء النفس لبحث موضوع محدد هو « كتب الاطفال » حتى نتغلب على قصص الاطفال في مصر التى لا تزال تتحدث عن حيوانات تتكلم بينما من النادر ان يرى الطفل خاصة في المدينة اى نوع من تلك الحيوانات . ويتمنى حسين ابو زيد ان يهتم ذلك المؤتمر المقترح بتحديد شخصية الطفل في المستقبل وماذا نريد ان يكون عليها . فتلك مسالة خطيرة لا تتحمل « السلسطة » .

ويحدد كاتب الاطفال محيى الدين اللباد اهمية دور امين المكتبة في المدرسة او الحى قائلا : لابد من ان يصحح شاغل هذه الوظيفة سواء كان رجلا ام سيدة بخبرة كبيرة لانه الناقد الاول لما ينشر من كتب الاطفال . ولهذه الشخصية ايضا الدور المؤثر في توجيه الاطفال الى المعرفة .

ويرى ان البداية لرفع مستوى الطفل الثقافى تبدا في المكتبة العامة ومكتبة المدرسة وما ينبغى ان تضمه من مؤلفات حتى تنطلق حركة الابداع والتاليف في مجال الاطفال .

وهناك اولويات ينبغى للطفل ان يعرفها - كما يقول اللباد - اولها قراءة دافعة ليتعرف على نفسه ووطنه حتى يتم تكوينه قوميا قبل انفتاحه على العالم الخارجى . فالطفل الذى يتم تربيته على ثقافة اجنبية غالبا ما يكون ضعيف الانتماء .

اما سعيد جودة السحار - صاحب مكتبة بالفجالة - فيرى ان هناك فجوة بين الوزارة والمكتبات ويؤكد على ذلك بصدد العقود التى يجرى الاتفاق عليها بين وزارة التعليم ودور النشر فهى غالبا ما تقتصر على عدد الكتب الدراسية فقط . ويكاد يكون التعامل بين وزارة التعليم وكبار الناشرين شبه متوقف منذ عام ١٩٨٦ حيث كانت تقوم الوزارة قبل هذا التاريخ بشراء الكتب المتنوعة وتوزعها على قصور الثقافة في المدن والاقاليم .

ويؤكد محمد عادل السحار - مؤلف للاطفال - على اهمية اتباع اسلوب « المحاكاة » في الكتابة للاطفال لان هذا الاسلوب هو الذى يستوعبه الطفل بالاكثر من الصور والاقلال من الكلام .

الدعوة للكتابة ليست دعوة نظرية وانما خطة تطبيق بوسائل واقعية . هذا ما يؤكده محمد هانى طلبة مدير عام وكالة الاهرام للتوزيع ونادى الكتاب .

ويضيف : ان نادى الاهرام للكتاب الذى يشمل قسما للاطفال وصل اجمالى عدد المشتركين فيه باجر رمزى الى ١٠ الاف قارىء ومستفيد . وذلك من خلال اقامة المعارض في معظم محافظات مصر لنشر المعرفة ليس في المدن فقط بل للوصول بها الى حدود الاقاليم والقرى □



المدونة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩١

تحريك البحيرة الراكدة !

مهرجان القراءة للجميع لم يعد شعارا لصورة طفل ومكتبة لاستثمار وقت الفراغ اثناء الاجازة الصيفية ، إنه يتحول يوما بعد يوم الى « اسلوب حياة » في كل مؤسسات الدولة .. وهنا اتذكر مادار من حوار في إحدى الندوات التى شاركت فيها السيدة سوزان مبارك بالرأى في احد اعياد الطفولة وبالاستماع الى اقتراحات الصفوة عن نوع الخدمات التى يجب ان نقدمها للطفولة .. اتذكر أن الدكتور صبرى الشبراوى استاذ الادارة تصدى بالرأى - وقد غلبته صفته كمقرر للجنة التنمية البشرية بالحزب الوطنى - قائلا : كيف نطالب بكل هذه الخدمات المباشرة للطفل لنؤهله تأهيلا مثاليا ثم يخرج بعد ذلك « للحياة » ليصدم « بأساليب » تتناقض تماما مع الصورة التى قدمناها اليه ثم نطلب منه بعد ذلك أن يمارس هذا التناقض عندما يشب عوده . وكان استاذ الادارة يقصد بهذا القول السلوكيات السلبية في المؤسسات وغياب القدوة وغياب القوانين التى لا تنفذ والتى شرعت من اجل تنظيم حركة الحياة وتجميلها وتلوث البيئة التى يتنفس فيها الطفل عادم السيارات . وكان استاذ الادارة من خلال هذا الحوار يهدف الى تأهيل الحياة في خط متواز مع رعاية الطفولة والامومة .

لقد تذكرت كل هذا الحوار وانا اكتب الان عن باقة الورد التى ألقت بها السيدة سوزان مبارك في البحيرة الراكدة تلك الباقة التى اطلق عليها مهرجان القراءة للجميع .. فتحركت كل الحياة من حولها ..

فما يحدث الآن ليس مجرد صورة للاطفال وهم يقرأون في المكتبات لتحقيق شعار القراءة للجميع بل هو خطوة نموذجية من خلال خطوات تأهيل الحياة لاستقبال اطفالنا بما يتلاءم مع مانبنيه من قيم ومفاهيم جديدة لحياتهم في المستقبل .

فقد عادت الجمعيات الاهلية بدورها التطوعى بصورة جديدة وأسلوب جديد .. وبالرغم من الاف الجمعيات الاهلية التطوعية التى تعمل في ميدان الخدمة الاجتماعية منذ عهد بعيد فقد برزت جمعية الرعاية المتكاملة التى تراسها السيدة سوزان مبارك لتتغلغل في الاحياء الشعبية القديمة بخدماتها وبالذات في الاحياء شديدة الفقر والتى تتطلب تغييرا جوهريا في إسلوب حياتها كما ذهبت ايضا الى المناطق الجديدة مثل منطقة عين شمس المتاخمة لضاحية مصر الجديدة والتى كانت مرتعا خصبا لأوكار الارهاب والتعصب الدينى حيث كان افراد هذه الجماعات يسيطرون على عقول الناس من خلال تقديم الخدمات الاجتماعية اليهم وبعد القضاء على هذه الاوكار ذهبت جمعية الرعاية المتكاملة بجهودها الى هذا الحى وكلنا نعرف أنه من خلال هذه الجمعية تم انشاء المكتبات المتخصصة النموذجية للاطفال في الاحياء المختلفة والتى بدأ منها إعلان مهرجان القراءة للجميع الذى بدأت انعكاساته في تطوير الحياة تؤتى ثمارها منذ بدأت المؤسسات التعليمية بالاهتمام بمكتبات المدارس التى اهملت سنين طويلة واصبحت الثقافة خطة متوازية مع الخدمات الرياضية من خلال مؤسسة رعاية الشباب والرياضة وبدأت وزارة الثقافة في تخطى سن الطفولة الى سن الشباب فخصصت المكتبات التى تحقق اهتماماتها وبدأت الحملات التى تدعو الى التبرع بالكتب وانشاء المزيد من المكتبات في الاحياء أو حتى « مكتبة بالعمارة » كما اقترحت السيدة سوزان مبارك في لقاء لها مع اطفال احدى المكتبات مما يؤكد دور الجهود الذاتية في خدمة المجتمع كما بدأ صفوة الفكر في تقديم احسن مالديهم من كتب ووثائق لمواكبة اثار « باقة الورد » التى حركت البحيرة الراكدة .

إن كل هذه الصور هى مجرد بداية لاخطر غرس لصناعة المستقبل فمن يتتبع مايدور من حوار مع الاطفال من خلال شاشة التليفزيون سيعرف لماذا اختارت السيدة سوزان مبارك بذكائها العلمى ان تبدأ عملها في الحياة العامة مع الاطفال فقد اصبحت هذه البذور التى امتدت اليها يد الرعاية في اللحظة المناسبة نباتا اخضر شديد التوهج .. فقد تحدث طفل لا يتجاوز عمره العاشرة في احد هذه البرامج التليفزيونية عن الشاعر فاروق جويده فكشف حديثه مدى استيعابه لشخصية هذا الشاعر وماعكسه من اراء سياسية في روايته الشعرية وقد عرض ذلك باسلوب منظم يدل على فهم وليس حفظا وتلقينا وعكس حوار آخر مدى انتقاد الشباب لبعض الكتب المتخصصة التى تؤهلهم للدراسات المتعمقة وكانت سنهم مابين ١٥ و ١٦ سنة . ايضا كشفت هذه الحوارات عن الاطفال الذين مازالوا يتحسسون طريقهم في ميدان القراءة وهنا اواصل الحديث مع الدكتور صبرى الشبراوى المهموم بقضية تغيير اسلوب الحياة في مصر واقول إن هؤلاء الاطفال .. هؤلاء الواعدون الجدد .. هؤلاء القراء الذين زودتهم المكتبة بالعلم وبالتربية من خلال تدريبهم على التعامل مع المؤسسة الثقافية اول هؤلاء هم قيادات المستقبل الذين سيغيرون صورة الحياة في مصر .

بهيرة مختار

□ جمعية الطفولة برئاسة السيدة قرينة الرئيس تقرر :

خطة عاجلة خلال الصيف لدعم عدد من المدارس الاساسية

اجتمعت امس السيدة سوزان مبارك قرينة السيد الرئيس ورئيسة جمعية الطفولة والتنمية باعضاء الجمعية وتم خلال الاجتماع إقرار خطة عاجلة تنفذ خلال العطلة الصيفية لتدعيم عدد من مدارس التعليم الاساسية ومؤسسات الاطفال تحت سن الالزام .

وتضم الجمعية عددا من رجال الاعمال والشخصيات العامة قاموا بمناقشة اهداف الجمعية التى ترمى اساسا الى الاسهام فى تنسيق مفهوم الرعاية المتكاملة للطفولة تعليميا وطبيا وثقافيا واجتماعيا .

وقد ابدى رجال الاعمال استعدادا طيبا للمساهمة فى عدد من المشروعات التى تستهدف تحقيق اغراض الجمعية التزاما منهم بالبعد الاجتماعى للتنمية .

وفى نهاية الاجتماع طلبت السيدة قرينة الرئيس اعداد خطة طويلة المدى مدعمة ببرامج تفصيلية للتنفيذ تناقش فى الاجتماع القادم .

في مهرجان «القراءة» للجميع :

٢٠ طفلا وطفلة .. يقيمون مكتبة بجهودهم الذاتية «بقروش مصروفهم» .. اشتروا ١٥٦ كتابا وقصة

تجربة رائعة .. أبطالها مجموعة اطفال صغار تتراوح اعمارهم من ٨ الى ١٤ سنة .. قرر هؤلاء الاطفال ان ينشئوا مكتبة صغيرة في عمارتهم بحي العجوزة ..

بدات الفكرة منذ حوالي شهر بعد دعوة السيدة سوزان مبارك « القراءة للجميع » ، وكانت المجموعة المؤسسة هي سته أصدقاء هم احمد عبدالعزيز ـ احمد محمود ـ احمد جلال ـ سامح حسام ـ شادي محمد ـ وشجعهم الاهل وبدأوا في تكوين المكتبة .. تبرع كل منهم بما لديه من قصص وقاموا بتجميعها وحصرها وعمل سجل للمكتبة باشراف اكبرهم سنا ..

واتسعت الفكرة بين أطفال العمارة ومن ٣٣ شقة وصل عدد أعضاء المكتبة الى ٢٠ طفلا وطفلة ..

وبقروشهم القليلة وبعض المصروف وصل عددهم الى ١٥٦ كتابا وقصة ..

تحمس لها الأطفال وصفق لها الآباء .. ووافقت كل أسرة ان تخصص مكانا يلتقي فيه الأطفال .. وبالفعل اتفق الجميع أن تظل المكتبة قائمة .. وتنتقل كل شهر الى شقة أحد الاعضاء وبالتوالي ..

ولنقترب من تلك التجربة الصغيرة الرائعة والتي تثبت أن أطفالنا بخير وأنهم يستطيعون وبأقل الامكانيات ان ينطلقوا ويحققوا الكثير ..

والتجربة يرويها الصغار وبمنتهى البساطة والبراءة والايجابية .

بداية .. الفكرة

امين المكتبة .. وهو اكبر الأطفال سنا .. « أحمد حسام » يقول أنا في الاعدادية وسني ١٤ سنة كنا نستعير كتبا بشكل شخصي ونردها ولكن على نطاق أفراد وبعد دعوة ماما سوزان مبارك في « مهرجان القراءة للجميع » نبعت لدينا الفكرة في اقامة مكتبة خاصة بنا وبدأناها عقب مباراة لكرة القدم .. قد تندهشين ولكننا جلسنا نستريح .. وفكرنا لماذا لا نكون مكتبة تخصنا .. نتبرع فيها بالكتب

والقصص التي يمتلكها كل منا ونضعها في مكان واحد .. وكانت المشكلة .. اين المكان الذي نستطيع أن نضع فيه الكتب .. قال محمد سليم في حجرتي بالبيت فانا عندي مكتبة ولن تعارض أمي أن نجتمع للقراءة أو أن نضع الكتب ونملأ بها المكتبة وبالفعل بدأنا ـ بعد موافقة الاهل طبعا ـ في تجميع الكتب وكان اكبر من لديه كتب أحمد عبدالعزيز وله في المكتبة حتى الآن ٦٨ قصة ..

مشكلة أخرى وهي كيف سنحصر هذه القصص ويحتفظ كل منا بملكيته لقصصه .. اشترينا كراسة وكتبنا فيها اسماءنا وكتب كل منا . ونقيد أيضا الاسم وعنوان الكتاب الذي يستعيره وموعد رده ثانية للمكتبة بحيث لا تتجاوز مدة الاستعارة أسبوعا على الأكثر ..

وبناء على طلب بقية الأصدقاء .. قررنا أن ننقل المكتبة كل شهر الى منزل أحدنا وحتى لا نسبب ازعاجا لواحد منا فقط ..

نتبرع .. بالمصروف

كتب المكتبة في ازدياد مستمر .. كما يقول محمد سليم (٨ سنوات) .. فنحن اتفقنا ان يساهم كل منا بجزء من مصروفه مثلا يدفع كل منا عشرة قروش يوميا وعددنا الآن وصل الى ٢٠

طفلا وطفلة فنجمع حوالي ٢ جنيه .. وبهذه الطريقة نستطيع ان نتغلب على مشكلة غلاء الكتب والمجلات .. فكل منا بمفرده لا يستطيع أن يشتري ما يريد من قصص أو مجلات جديدة .. ولكننا عندما نجمع بعض القروش البسيطة يتكون لدينا مبلغ كبير نستطيع به أن نشتري ما نريد .. وبالنسبة لي تبرعت بـ ٣٥ قصة .. سألته وكيف يتم اختيار القصص ؟ اجاب .. نعمل استفتاء ؟ .. ونجمع



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩١

الآراء .. رأى الأغلبيــة تنفذه .. وبالمناسبة فنحن لا نقرأ فقط ولكننا نزاول هوليات أخرى مثل الرسم والاعمال الفنية ..

المؤلف .. الصغير

موهبة صغيرة من وسط هذه المجموعة الرائعة تبشر بمولد اديب جديد .

أحمد جلال .. قال لى أصدقاؤه انه يؤلف لهم قصصا يسمعونها ويقراونها

تحقيق :

إلهام ابو الفتح

باستمتاع كبير .. سألته ما آخر قصة كتبتها .. اجاب هى قصة اثنين ـ من رجال الشرطة احدهما يعمل ليخدم وطنه والثانى يعمل كى ينتقم لأخيه من عصابة ارهابية تسببت فى موته وأصل فيها الى ان رجل الشرطة يجب ان يكون هدفه الأكبر هو تادية واجبه وخدمة وطنه فى المقام الأول .. سألته عندك كام سنه ؟.. أجاب ١٢ سنة .. وأعشق القراءة منذ صغرى .. ليست لى اية هوايات أخرى احيانا العب الكرة ولكن امضى أغلب وقتى فى القراءة .. وأساهم فى المكتبة بـ ٦٨ قصة تتنوع بين المغامرات البوليسية والمسابقات .. واكثر ما يجعنى أحلق فى الفضاء واصل الى عالم غير مرئى هى قصص الخيال العلمى ..

والتجربة بدأت بستة أطفال ووصلت الآن الى عشرين طفلا وطفلة كيف يتم السيطرة عليهم من يحكم بينهم فى الخلافات .. تجيب « دعاء حافظ » وهى اكبر الاطفال سنا قائلة اذا كانت الخلاف صغيرا مثلا ان يطلب اثنان منا نفس القصة تكون الاولوية لمن طلبها أولا .. اما اذا اتسع الخلاف فنتشاور معا .. واذا عجزنا عن الحل .. نرجع لآبائنا فهم اكبر منا واقدر بآرائهم ويكون الحل حاسما لهذا فالتجربة ناجحة حتى الآن والحمد لله .. وماذا تقرأين .. بالنسبة لى فانا لا اقبل كثيرا على القصص البوليسية ولكن افضل القصص الاجتماعية والتى تتميز ببعض الرومانسية فهذه أنسب لى ..

واعشق كتب الرسم والتصوير والالوان .. وارسم على السيراميك والزجاج .

واكتشفت ان مجموعة الاطفال على مستوى عال من الثقافة والفكر يقراون فى المغامرات فى أفرع العلم المختلفة فى التاريخ .. يقول يحيى زكريا ١٠ سنوات أنا أحب كتب المكتبة الخضراء والالغاز ولا أميل للعنف والضرب .. وأحب ان ينتصر الخير دائما على الشر .. ومن الكتب والقصص نتعرف على العالم وما يحدث وتزداد خبراتنا ومعلوماتنا .

سألته عندما تقرأ قصة .. هل تلاحظ اسم المؤلف ؟.. اجاب بالتاكيد احيانا أشترى القصة من اسم مؤلفها . سألته ومن احسن كاتب اطفال ؟.. اجاب محمود قاسم ود . نبيل فاروق .. وغيرهم الكثير ..

امغامرات رقم ١

أجمع الأطفال ان كتب المغامرات والخيال العلمى هى اكثر الكتب التى يقبل عليها الأطفال .

تقول امل عبدالعزيز ٩ سنوات .. اغلب قصص المكتبة هى قصص المغـامرات وسلسلة فساقيص .. سألتها ومتى تقرأون .. اجاب نحن عادة نتفق على موعد الالتقاء فى المكتبة وعادة تكون من الساعة العاشرة حتى الواحدة ظهرا .. لأننا لا نذهب الى النادى فى هذا الوقت لحرارة الجو وانشغال بابا وماما .. فنجلس معا نقرأ ونتبادل المعلومات .

وبعد فهذه تجربة رائدة ورائعة .. لاطفال مصر الذين ينتظرون الاهتمام والتشجيع لكى تخرج منهم المواهب والعبقريات والمستقبل المشرق باذن الله .



المصدر : ..... وطني

التاريخ : ..... ١٤ يونيو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هـــل يكتئـــب الطفـــــل ؟

«انا مكتئب» جملة يرددها الكثيرون فى عصرنا هذا ، قد لا يوليها الاطباء النفسيون اهتماما كبيرا لانهم ينظرون للاكتئاب بمنظور اخر غير رؤية العامة من الناس ، لان الفرد قد يقول ــ انا مكتئب ــ لانه يشعر بنوع من الملل او القلق غير معروف الاسباب ، اما المختصون فيرون للاكتئاب المرضى عدة اعراض اهمها أن يستمر ذلك الشعور بالسلبية فى مواجهـة مواقف الحياة مدة تزيد عن شهر ، وترتبط باعراض اخرى كاضطرابات ، فى النوم أو فى تناول الطعام .

الا اننا نجد بعض الاطفال يرددون نفس العبارة ــ انا مكتئب ــ فهل هذا من قبيل تقليد الكبار ؟ أو هو انتقال عدوى الاكتئاب اليهم ؟ أم ان الطفل يمكن ان يكتئب فعـــلا ويحتاج الى عـــلاج ؟ .

والواقع ان الدراسات النفسية اكدت ان الاكتئاب يمكن أن يصيب الطفل ، ويختلف مستوى الاكتئاب من مرحـــلة سنية الى اخـــرى ، كما يختلف بين الجنسين ، اما الاعتقاد السائد بأن الاكتئاب لا يحدث الا للراشدين والبالغين فهو اعتقاد خاطىء ، يرجع الى صعوبة التعرف على السلوك الاكتئابى عنـــد الطفل ، لضعف قدرته على التعبير اللفظى عن حالته النفسية .

والاكتئاب الذى يصيب الطفـــل له انواع منها الاكتئاب الداخلى الذى لا يرتبط بالمثيرات البيئية ، ويرتبط النوع الثانى بمواقف الحرمان والضياع التى قد يتعرض لها الطفل ، اما اكثر انواع الاكتئاب شيوعا عند الاطفال فهو الاكتئاب المقنع الذى يستتر وراء فقدان الشهية او الســـلوك المنحرف والاستجابات السلبية للمدح أو اللوم ، كما يهجر الطفل كثيرا من هواياته ، ويبكى عند استثارته اقـــل اثارة ، ويتميز نـــومه بالاضطراب .

وقد وجد أن اكثر المراحل السنية التى يتعرض فيها الطفل للاكتئاب هى مرحلة الطفولة المتأخرة وبداية البلوغ نتيجة التغيرات العضوية التى تـــؤثر على الجوانب الانفعالية ، فضلا عن شعوره بعدم فهم الكبار له ومعاملته على انه طفل .

وطبيعى أن تكون الاناث اكثر تعرضـــا للاصابة بالاكتئاب فى مرحلة المراهقة نتيجة القيود الكثيرة التى تفرض عليها

اما تعرض الطفل للاكتئاب فى مرحلة الطفولة المبكرة والمتوسطة ، فغـــالبا ما يعود الى اصابة احد الابوين أو كليهما بالاكتئاب ، فقد وجدت الدراسات أن ابناء المكتئبين اكثر عرضة للاصابة به عن ابناء الاسوياء ، وأن الخلافات الاسرية وانفصال الابوين تشـــكل اهم مسببات الاكتئاب عند الطفل ، والظروف الاقتصادية المعوقة اثرها على شعور الطفل بالاكتئاب نتيجـــة الاحســــاس بالحرمان بالمقارنة برفاقه .

ولا يخفى على الام ان عقاب الطفل المستمر ، وتعمد اهانته امام الاخرين وعدم الاكتراث به وبمشاعره يساعد على تعرضه للاصابة بالاكتئاب .

فعليك ــ عزيزتى الام ــ الاقتراب من طفلك وجدانيا ، ورؤية الاشياء بمنظوره الصغير ، ومحاولة حل مشاكله النفسية الصغيرة فى نظرك الكبيرة فى نظره ، ومحاولة اشاعة جو البهجة والفرح فى نفس طفلك ، وعلى قـــدر استطاعتك احجبى عنه حالات اكتئابك الخاصـــة .

فمرحلة الطفولة لا تقل اهمية عن اية مرحلة اخرى وخصوصا انه تبذر فى هذه المرحلة الصحة النفسية او الاضطراب النفسى للانسان .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩١

توصيات المجلس القومى للثقافة :

تنمية القراءة عند الأطفال

دعم مالى للمجلات المتخصصة لهم

كتبت ـ منى الشرقاوى :

اوصى المجلس القومى للثقافة بالعمل على تنمية عادة القراءة عند الاطفال بحيث تكون محببة لهم ، وذلك ببذل الجهود المخلصة وتنظيمها والتنسيق بين المستويات المسئولة القائمة عليها .

كما أوصى المجلس برياسة الدكتور محمد عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية ، بأن الدعم المادى من الدولة شرط لابد من تحقيقه حتى يزداد عدد المجلات التى تصدر للاطفال ولغيرهم من الكبار ، ويكون الدعم بالعون المالى المباشر او بإقتناء اعداد كبيرة من مجلات الاطفال او المجلات الثقافية بوجه عام تزود بها مكتبات المدارس والمعاهد والجامعات والمكتبات العامة ، وفقا لما يناسب كل نوع منها بكل مرحلة من العمر .

وطالب المجلس بالاهتمام بسلامة اللغة العربية المستخدمة فى مجلات الاطفال خاصة والمجلات الثقافية عامة وتجنب استخدام الالفاظ أو العبارات العلمية لما فى ذلك من تعويد القراء على استخدام اللغة العربية السليمة والاسلوب السهل الصحيح وضرورة معرفة ميول القراء قبل أصدار مجلات جديدة أو لتحسين أوضاع مجلات قائمة .

٢٠٦

المدونة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩١

المدير الأقليمى لليونيسيف :

● مصر رائدة فى مجال رعاية الطفولة

بفضل اهتمام الرئيس والسيدة قرينته

اجرت الحديث :
ايناس نور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩١

ادوارد لانيرت هو المدير الاقليمي الجديد لليونيسيف ـ ومقره عمان ـ كان قد تولى ادارة مكتب المنظمة بالقاهرة منذ عام ٨٤ وحتى اواخر شهر يونيو ٩١ .. وقد انضم للمنظمة الدولية في عام ٦٦ .. واكتسب خبرته الاولى في نيجيريا .

قبل مغادرته القاهرة التقيت به في مكتبة حيث يحيط بالزائر صور الاطفال من مختلف الجنسيات تذكر بمؤتمرات دولية ولا يسع المرء لدى رؤيتها إلا ان تتحرك داخله مشاعر المحبة والحنان تجاه شباب المستقبل ..

ابدا حديثي بسؤال حول تقييمه لبرنامج الطفولة في مصر مقارنة بدول اخرى في افريقيا والشرق الاوسط فقال : ان مصر رائدة في مجال رعاية الطفولة سواء في افريقيا او الشرق الأوسط وهي اول من انشا مجلسا للطفولة تحت رعاية مجلس الوزراء واعرب عن تقديره الكبير لجهود الرئيس مبارك والسيدة قرينته في تنشيط الاهتمام بالطفولة وهو ما يلحظ من تراجع معدلات وفيات الاطفال منذ تولى مبارك قبل عشر سنوات الى النصف .. كذلك تم الاعلان في مصر عن عقد الطفل عام ٨٩ .. وتساهم اليونيسيف ـ وان كان في نطاق محدود ـ في هذا الاطار بتوفير الترفية للطفل من خلال مساحات خضراء بالتعاون مع جمعيات غير حكومية كجمعية « الحرية » وتقوم بتطوير ملاعب أطفال على مساحات محدودة صغيرة من الاراضي .. وكذلك ادخال عنصري الرياضة والترفيه في المشروعات التي يعمل بها الأطفال .

واضاف انه في ضوء اهتمام السيدة سوزان مبارك بالطفولة كانت مصر رائدة في مجال اصدار الميثاق العالمي للطفل الموقع في سبتمبر ٨٩ .. حيث كانت من بين اول عشرين دولة موقعة عليه .

وقال ان جهود مصر لم تتوقف عند ذلك الحد .. فقد لعب الرئيس مبارك دورا نشيطا وكبيرا في الاعداد لمؤتمر قمة الطفل في ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠ والذي حضره زعماء ٧١ دولة .. حيث كان مبارك واحدا من منظمي المؤتمر الى جانب رؤساء دول وحكومات كندا والمكسيك والسويد ومالي وباكستان . ويحث بيان القمة الحكومات باعداد برامجها الوطنية لتنفيذ خطة عمل قمة الطفل قبل نهاية العام الحالي .. ويحث الدول المانحة للمساعدات الاغاثية بذل الجهد لضمان حماية البرامج الوطنية الخاصة بالطفولة في فترات التقشف الاقتصادي والتعديلات الهيكلية (انظر) ومن ناحية اخرى اشار لانيرت الى ان مصر نجحت في تحقيق الغاية المستهدفة المعلنة أمام الامم المتحدة عام ٨٥ من انه بحلول عام ٩٠ سيتم مضاعفة عمليات تحصين الأطفال في اطار الحملة العالمية .. وتضاعف معدل التحصين فيما بين ٨٤ ـ ١٩٩٠ ليصل الى ٨٠ ٪ وشهدت السنوات الخمس الماضية تطعيم أكثر من عشرة ملايين طفل واكد لانيرت ان الوصول الى الهدف ليس نهاية المطاف وانما يجب الحفاظ على المستوى الذي تحقق .

ويستهدف الاعلان العالمي الذي اصدره مؤتمر قمة الطفل العام الماضي عدة نقاط منها :

○ تخفيض معدلات وفيات الاطفال دون الخامسة بنسبة الثلث أو الى ٧٠ لكل الف مولود وهو معدل متوسط .. بينما تعتبر الحالات من ٧١ ـ ١٤٠ حالة معدلا مرتفعا :

○ تخفيض معدلات وفيات الامهات الى نصف معدلات عام ١٩٩٠ .

○ توفير مياه الشرب النقية والوسائل الصحية لصرف فضلات الانسان .

○ توفير التعليم الاساسي واستكمال التعليم الابتدائي بحيث يتوافر لما لا يقل عن ٨٠ ٪ من الأطفال في سن المدارس الابتدائية .

○ تخفيض معدل الامية بين الكبار الى نصف معدل عام ١٩٩٠ مع التركيز على محو امية المراة

○ حماية الاطفال الذين يعيشون في ظروف صعبة خاصة حالات المنازعات المسلحة .

واوضح انه حين تولى الرئيس مبارك قبل عشر سنوات لم يكن من المتصور ان يتم خفض معدل وفيات الأطفال الى النصف كما حدث الآن ـ .. وقد حققت مصر طفرة في مجال

مكافحة الاسهال والجفاف .. اذ كانت نسبة المعالجة المسجلة عام ٨٢ تتراوح بين ٣,٢ ٪ ووصلت عام ١٩٩٠ الى تسعين في المائة ويبلغ معدل وفيات المواليد على مستوى الجمهورية ٤٤ مولدا لكل الف .. وتختلف النسبة من منطقة لاخرى

اليونيسيف والصعيد

واستطرد المدير الاقليمي لليونيسيف بقوله : ومع ذلك فالصورة ليست وردية تماما فهناك في صعيد مصر وبعض محافظات الدلتا مشاكل صحية تتعلق بتوفير المياه النقية للشرب . وتركز اليونيسيف على منطقة الصعيد خاصة محافظات قنا واسيوط وسوهاج واسوان حيث تساهم مع منظمات غير حكومية على توفير مياه صالحة للشرب مع مراعاة ظروف ومواصفات صحية بتكاليف بسيطة وطرق صيانة سهلة ..

ويحضرني هنا سؤال عن الانشطة الاخرى لليونيسيف ومجال التعليم ومحو الامية والسعي الى نشر الثقافة .. خاصة ما شهدته مصر مؤخرا من حملة القراءة للجميع .. فاشاد السيد لانيرت بهذا الجهد واوضح أن هناك برنامجا لليونيسيف بالاشتراك مع محافظة الاسكندرية يهتم بالاطفال العاملين لتحسين ظروف العمل واتاحة فرصة تعليمهم والرعاية الصحية وتوفير اماكن عمل امنة .. ويعمل هؤلاء الذين يشملهم البرنامج وعددهم مائتان ـ في مجال اصلاح السيارات .. وقال ان برنامجا مشابها سيبدأ هذا العام بالقاهرة تحت رعاية المعهد القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ووزارة القوى العاملة ومنظمة العمل الدولية واليونيسيف .

ـ وتجدر الاشارة هنا الى ان هناك اكثر من مليون طفل بمصر تتراوح اعمارهم بين ١٠ و ١٦ عاما يعملون ويؤدي عملهم الى تخلفهم عن مراحل التعليم .. ويقومون احيانا باعمال شاقة وخطيرة ومخالفة للانفاقية الدولية التي تنص على حمايتهم من الاستغلال الاقتصادي واداء عمل يتعارض مع تعليمهم .

مشاكل الأطفال

واساله عن المقارنة بين مشاكل الاطفال في العالمين النامي والمتقدم فيقول : ان الطفل في العالم النامي يكافح من اجل البقاء والاستمرار في الحياة ..
كذلك مشكلة عدم تعليم المراة له اثره السيىء والخطير على تربية الطفل واساليب حمايته .

أما بالنسبة للطفل في العالم المتقدم .. فهناك ايضا بعض الفئات الفقيرة .. ولكن المشاكل من نوع اخر منها ادمان الام للمخدرات والاصابة بالايدز وتفكك الأسرة .. اى ان المشكلة في نوعية الحياة وهنا اعود بذاكرتي الى عام ١٩٧٩ الذى خصص عاما للطفل واسال السيد لانيرت عما يمكن الاشارة إليه من غايات مستهدفة او ما تحقق بعد هذا التاريخ .. فقال ان مصر حددت عام ١٩٩٤ كحد مستهدف للقضاء على مرض شلل الأطفال خاصة انه يتسبب في نسبة كبيرة من حالات الاعاقة للاطفال .

وانتا نتطلع في اليونيسيف لأن تحقق دول اخرى ذلك ، كذلك فنحن نركز على اهمية محو امية السيدات واستمرار الفتاة في التعليم وعدم الزواج المبكر (١٣ ـ ١٤ عاما) ..

كذلك من المجالات الاخرى التى تشارك فيها اليونيسيف في مصر برنامج مكافحة البلهارسيا في محافظة البحيرة .

وعن التصور الخاص بعمل اليونيسيف مستقبلا قال لانيرت ان ازمة الخليج طرحت منظورا جديدا نضعه امام اعيننا وهو :

« التعليم من اجل السلام »

اى ان نركز على تعليم النشء فهم يمثلون الجيل القادم ويجب ان نزرع فيهم فكرة قبول وجود رأى اخر واختلافات فيما بينهم وأن يتعايشوا مع افكار مختلفة لدول اخرى وأن يحلوا المشاكل سلميا .. ويقبلوا العيش في سلام مع جيرانهم ومع اديان واجناس مختلفة .. واننا في هذا الصدد ناخذ مصر مثالا جيدا على ذلك .

واتطرق الى جانب اخر من الحديث .. يهمنا أمره وهو : الطفل الافريقي .. وفي ضوء تجربة لانيرت السابقة وحياته العملية التي بداها في افريقيا اسأله : احتفلت افريقيا يوم ١٦ يونيو بيوم الطفل الافريقي .. ـ وهو العيد الثاني .. واعلنته منظمة الوحدة الأفريقية العام الماضى احياء لذكرى مذبحة اطفال سويتو بجنوب افريقيا في يونيو ١٩٧٦ ـ فكيف تصف الطفل الافريقي .. وتصورك لمستقبله فيجيب لانيرت : ان معدل الأطفال او من هم دون السادسة عشرة في افريقيا مقارنة بالكبار يبلغ ٤٧ ٪ من اجمالى السكان البالغ عددهم . ٦٤ مليون نسمة .. بينما تبلغ نسبتهم في الدول الصناعية ٢٢,٩ ٪ من اجمالى ١,٢١ مليار نسمة وفيما يتعلق بمعدلات الوفيات اوضح لانيرت ان معدل وفيات من هم دون الخامسة تراجع بنسبة ٤٢ ٪ منذ عام ١٩٦٠ وارتفع متوسط العمر الى ٥٣ عاما بزيادة ١٢ سنة وبالنسبة للتعليم الأساسى فإن معدله عام ٩٠ كان ٧٢,٥ ٪ ووصل الى ٨٦,٨ ٪ على المستوى العالمي .

واضاف انه في ضوء التنوع الجغرافي والثقافي والسكاني للقارة الافريقية لا يمكن وضع صورة محددة للطفل الافريقي .. وقال ليس الانطباع بان اطفال افريقيا من اصحاب الحظ السيىء .. ويرمزون للجوع والمرض والكوارث والامية .. وان كانت الكوارث الطبيعية والحروب تعوق التقدم في كثير من تلك الدول .. وهناك ٢٩ دولة من اجمالى ٤٢ دولة من افقر دول عالم توجد بالقارة الافريقية .

ومع ذلك فقد كانت الدول الافريقية من اوائل المصدقين على ميثاق حقوق الطفل العام الماضى .. واصدرت بعد ذلك الميثاق الافريقي لحقوق الطفل ورفاهية . واعلنت الدول الافريقية في قمة الطفل العام الماضى تخصيص العقد الأخير من القرن الحالى للطفل .

ويوضح لانيرت ان الأزمة الاقتصادية التى مرت بها القارة الافريقية في الثمانينات ومشكلة الديون الخارجية وبرامج التكيف الاقتصادى ادت الى خفض كبير في الانفاق الاجتماعى .

واوضح ان من دواعى نجاح الحملة في تونس كان الاهتمام السياسى على اعلى مستوى بصحة الطفل ونسبة التعليم المرتفعة حيث يلتحق كل الأولاد تقريبا بالمدارس الابتدائية .. وتصل نسبة التحاق الفتيات الى ٨٩ ٪ كما يتمتع نحو ٩٠ ٪ من الأطفال هناك بالخدمات الصحية واقتناع الأمهات باهمية التطعيم .. حيث يصل الارسال التليفزيوني والاذاعى الى نحو ٩٠ ٪ من السكان ..وقد ساهمت اليونيسيف باعداد حفل فنى كبير اذاعه التليفزيون وشارك فيه كبار الفنانين والمثقفين والصحفيين ونجوم الرياضة والغناء لصالح حملة التطعيم .. ويتوقف السيد لانيرت .. والمح في الخلفية بعض الهدايا التذكارية من مختلف المحافظات تسجل التقدير للتعاون والجهد الذى تبذله اليونيسيف لصالح تنمية الطفل والمرأة في مصر ..

وابدى له كذلك تقديرى متمنية له تحقق مزيد من النجاح على الصعيد العربي .. فالطفل الافريقي لا يعاني وحده .. وهناك كثير من المعاناة للطفل العربي .. واوضحها مثالا اطفال الاراضى المحتلة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاهرام

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩١

الارقام تتحدث

★ في مصر :

● معدل محو الامية لعام ٨٥ ذكور ٦٠٪ اناث ٣٠٪

● متوسط العمر وصل الى ٦٠ عاما في عام ٨٩ بعد ان كان ٤٦ عاما عام ١٩٦٠ .

● نسبة من تتوافر لهم مياه شرب نقية في مصر (٨٥ ـ ١٩٨٨) ٧٣٪ .. منهم ٩٢ ٪ في المدن .. و ٥٦٪ في الريف .

● تعتبر معدلات وفيات الاطفال في مصر (وهي تتراوح بين ٧١ و ١٤٠ حالة من كل الف مولود) من المعدلات المرتفعة .. ويبلغ المعدل المتوسط ما بين ٢١ ـ ٧٠ حالة والمخفض ٢٠ حالة من كل الف ومن هذه الدول الكويت والمانيا وسويسرا واليابان والنرويج والنمسا .

★ في الدول النامية

● ثلث اطفال العالم النامي غير قادرين على الحصول على مياه شرب نقية .. ونصفهم يفتقر لمرافق صحية سليمة .

● بالنسبة للتعليم الاساسي ومحو الامية تعهد مؤتمر عالمي لتعليم الجميع ـ عقد بتايلاندة بزيادة فرص التعليم لمائة مليون طفل ومليار شخص من الكبار ثلثهم من الفتيات والسيدات .

● تصل نسبة وفيات الامهات الشابات الى ٥٠٠ الف سيدة .

★ في افريقيا

● تشير احصائية لليونيسكو الى أن ١٤ دولة نامية تصل نسبة امية المرأة فيها الى ٨٠ ٪ .. منها عشر دول بافريقيا

● في اوغندا تتحمل ثلث الامهات تكاليف نفقات التعليم التى كان يتحملها الاب في الماضي .. ويعد ذلك نتيجة الازمة الاقتصادية في الثمانينات .. وتصل نسبة تحمل المرأة في بعض المناطق الريفية للنفقات الى ٤٠٪ .. وترتفع نسبة وفيات الامهات والمواليد .

● ٦٠ ٪ من الاعمال الزراعية تتولاها المرأة في افريقيا

● ٩٤ ٪ من باعة الطعام المتجولين في نيجيريا من النساء

● في كينيا تعمل المرأة في قطاع الخدمات .. وتصل النسبة الى ٨٠٪ وتتقاضى اجرا منخفضا .

٢٣٠



المصدر : الاهرام

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من قريب

جريمة الياسمين !

من فرط الاهتمام بالطفولة واعياد الطفولة وعقد الطفولة ، مرّ حادث جريمة الياسمين التى لقى فيها ثمانية اطفال مصرعهم واصيب ٢٤ آخرون بجراح خطيرة قرب مدينة العياط بالجيزة ، دون ان يلقى اهتماما كبيرا .. باستثناء بضعة اسطر

لم تتحرك وسائل الاعلام المرئية والمسموعة الى مكان الحادث لتنقل تفاصيل هذه المأساة التى ذهب ضحيتها اطفال تتراوح اعمارهم بين السادسة و١٢ سنة ، او لتبحث الظروف والملابسات المحيطة بتشغيل اطفال فى هذه السن المبكرة . واعترف بان الحادث لم يلفت نظرى الا حين اتصل بى قارىء عربى يدعى عبد الرءوف التميمى من نيويورك ، ليعبر لى عن المه الشديد لوقوع الحادث ، ويتساءل معى : الا توجد فى مصر قوانين تحرم عمل الاطفال فى هذه السن ؟

ولقد يبدو الحادث من الامور العادية فى الريف .. حيث يجرى استخدام الاطفال فى الحقول فى مواسم جمع القطن والدودة وغيرها من الاعمال المشابهة . وعلى الرغم من وجود قوانين تحرم استخدام الاطفال فى هذه السن كايد عاملة ، الا ان العادة جرت على تجاهل هذه الجريمة .. واعتبارها جزءا من الاوضاع الاقتصادية السائدة فى الريف ، على الرغم مما تنطوى عليه من اهدار لآدمية الطفل المصرى ، واستغلاله بابخس الاجور ،

والحادث فى حد ذاته يدل على العقلية الاستغلالية الوحشية التى تعتصر جهد اطفال دون العاشرة فى اعمال من هذا النوع ؟

وحيث كان يجب ان يذهب الطفل للقراءة ـ كما نشاهد فى التليفزيون ـ او للعب مع اقرانه ، كما يتمنى هو ، فان تآمر الآباء المحتاجين مع صاحب مزرعة للياسمين ، هو الذى ادى الى وضعهم فى سيارة نقل مغلقة ، يشحنون فيها كما تشحن البهائم .. ليتقاضى الواحد منهم سبعين قرشا عن كل كيلو جرام يجمعه من الياسمين الذى يتم تصديره الى الخارج بمكاسب باهظة !

ومن المعروف ان نسبة تسرب الاطفال من التعليم الاساسى لهذا السبب نسبة عالية .. وهى من أهم مظاهر فشلنا فى محو الأمية فى مصر ، حيث يفضل الآباء استخدام اطفالهم كوسيلة لزيادة الدخل ، على ارسالهم الى المدرسة لتعليم القراءة والكتابة .

وحيث تضمن كثرة العيال فى الريف مصادر اضافية للدخل ، عن طريق تشغيل الاطفال ، فان برامج تحديد النسل وتنظيم الأسرة لابد ان يكون مآلها إلى الفشل . ويدهش الكثيرون بعد ذلك لماذا لا تحقق برامج تنظيم الاسرة نجاحا فى الريف ؟ ولكن التغاضى عن تنفيذ القوانين التى تحدد سن العمل للاطفال يساعد على زيادة الانجاب فى الاسر الفقيرة فى الريف .

اما فى المدينة ، فإن ظاهرة تشغيل الاطفال فى الورش والمصانع والدكاكين اولا ، ثم فى التسول وتجارة المخدرات وتوزيعها بعد ذلك .. هى الكارثة الحقيقية !!

سلامة أحمد سلامة



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الموت.. تحت ظلال الياسمين!

أطفال .. لا وقت لديهم للأحلام!

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩١

مؤسسة المدونة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يجمعون الياسمين من منتصف الليل حتى الصباح

والمقابل.. ٧٠ قرشاً.. للكيلو!

الأم في وداع أطفالها الأربعة

تحقيق:
عادل المغاورى
تصوير: محمود شعيب



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩١

سيارة نصف نقل برتقالية اللون ، صندوقها الخلفى من الحديد والصاج يغلقه قفل حديد ضخم تنهب طريق الصعيد من العياط إلى الواسطى فى سرعة مجنونة

من يرى السيارة يعتقد انها عربة نقل خضار أو نقل أى بضاعة .. ولكن .. من يدقق النظر فى نوافذ الصندوق المغطاة بالسلك الشبكى .. يفجع .. يصدم .. باجساد غضة مكومة فوق بعضها دون رحمة نحو ٦٠ طفلا أو اكثر ، عيونهم ارهقها السهر واضناها يوم عمل شاق ومعنويات معذبة قاست ظلم تجار العبيد فى زمن لم يعد فيه رق ..

احلام .. العصارى والمغارب تراودهم فى لعبة كل يوم قبل السفر للعمل حوالى ثمانين كيلو مترا ذهابا وايابا ..

السيارة تهتز بعنف .. صوت اصطدام جسم اخر بها يهز الصندوق الحديدى الذى حشر الاطفال بداخله .. تتعالى الصرخات وتكتم صرخات اخرى بفعل تداخل الاجساد البشرية .. تنقلب السيارة وتستقر على الارض .. الصندوق الحديدى المظلم اصبح اكثر ظلاما .. رغم الفتحة التى احدثها التصادم .. لكن لااحد يدرى ماحدث .. صرخات تأوهات الام مكتومة .. صرخات اخرى حبيسة

عشرات الفلاحين .. يهرعون من حقولهم القريبة مسرعين لنجدة من اصابهم الحادث يسمعون اصوات الاطفال الصغار داخل الصندوق .. يبحثون عن السائق .. لقد هرب «الجبان» .. ومعه مفتاح القفل الذى سجن به ستون طفلا .. فأس احد الفلاحين تهوى على القفل الحديدى تحطمه ويفتح الباب تمتد الايدى لاخراج مافى احشاء هذا السجن .. الصغير .. تتوقف عشرات السيارات لنقل المصابين إلى مستشفيات الواسطى .. والعياط ولقى سبعة من الاطفال حتفهم وارتفعت ارواحهم البريئة الى خالقها لتستريح من ظروف المعيشة التى دفعتها للوقوع بين ايدى المستغلين .. فى عمل لايرحم طوال الليل ..

واصيب اربعة وعشرون اخرون مابين كسر فى الرأس أو الضلوع أو الساق .. و .. تشخيص واحد للمتوفين .. كسر فى الجمجمة ونزيف فى المخ ادى إلى الوفاة ..

قرية عطفة فوه مركز الواسطى .. تخرج كلها لاستقبال .. الاطفال العائدين ولكن هذه المرة اتشحت بالسواد .. فالعائدين فى سبعة صناديق سوداء للرحلة الاخيرة ..

وسط الزحام الذى خرج لتشييعهم إلى مثواهم الاخير .. تنادى ام على ابنائها الاربعة :

محمد خدت الإعدادية خلاص .. بكرة تكمل الطب ياحبيبى .. وفاء .. رايحة فين ياغالية .. مبرقت ردى على حبيبتى وتتعالى صرخاتها .. حتى انتى كمان ياراندا رايحة معاهم .. البعض يحاول تهدئتها .. لكن صرخاتها تتعالى .. ولادى الاربعة ياناس بزفهم مع بعض فى يوم واحد .. ياخراب بيتك ياعبدالعزيز .. ويضيع صوتها .. ثم تسقط فوق تراب وغبار الطريق غير قادرة على السير ..

عوضنا على الله

وتهتف ام محمود ابو الليل صارخة من الاعماق .. اقول ايه لابوك لما يرجع من السفر يامحمود .. دا كان اول يوم تروح لبتوع الورد .. يعنى تهرب منى عشان تروح لقضاك .. محمود .. أقول لابوك ايه يامحمود خلاص استعوضتك عند ربنا تسقط هى الاخرى .. لكن بعد نقلها للمستشفى يتبين اصابتها بعمى موقت وعجز جزئى عن الحركة ..

ومعذرة عزيزى القارىء لهذه الصورة القاتمة لكنها جزء من مأساة قرية تعيش احزانها بسكانها الـ ١٥ الف نسمة بعد ان فقدت سبعة من الارواح البريئة و٢٤ مصابا بعضهم فى حالة خطرة .. وترتدى القرية ملابس الحداد حزنا على مافقدته

اطفال .. منتصف الليل !

المار على طريق الصعيد السريع يلفت نظره هذا التجمع الكبير لاطفال فى عمر الزهور على كوبرى عطفة افوه بعد منتصف الليل .. انهم ينتظرون سيارة مصنع الخلاصات العطرية .. التى تنقلهم حوالى ٤٠ كيلو مترا إلى مزارع الشركة بزمام العياط حيث يقومون بجمع الزهور فى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩١

المصنع يطلب حراسة ضد الغضب

المحافظ «يصيف» .. والقوانين غائبة

سلال تسلم للمصنع بالكيلو .. ويحصل كل طفل على ٧٠ قرشا عن كل كيلو ياسمين يقوم بجمعه .. يقبضها كل عشرة ايام ..

وينتهى عملهم فى حوالى الثامنة والنصف صباحا .. ليعودوا بالسيارة إلى القرية مرة اخرى ..

انها مخالفة صريحة لقوانين العمل والتأمينات الاجتماعية .. وتكشف ثغرات صارخة فى تطبيق القوانين .. وضعف الرقابة أو عدم تواجدها وتكشف الكثير عن فساد قوانين التفتيش ومفتشى العمل

راحوا فى شربة مية

فقدت اولادى الاربعة .. مرة واحدة لكن اعمل ايه .. انا سائق جرار بمجلس مدينة الواسطى .. مرتبى ٦٥ جنيها واعول ثمانية من الاولاد والبنات بالاضافة لوالدى ووالدتى المريضة .. ولم يكن كلامه يحتاج إلى تعليق ومنزله الريفى المكون من صحن الدار وحجرة واحدة وحظيرة بلا مواشى .. ولم يزد وصف منزل عبدالعزيز ابراهيم ٤٠ سنة والد الاطفال الاربعة سوى انه يكاد يخلو من الاثاث سوى كنبة بلدى بلافرش

ويكمل وهو فى حالة انهيار تام .. محمد ابنى الكبير واخد الاعدادية السنة دى ووفاء فى سنة خامسة ابتدائى وميرفت سنة ثالثة .. ورانذا فى الصف الاول .. وبعد ماخلص موسم نقاوة دودة القطن اشتغلوا فى الياسمين .. اعمل ايه المرتب لايكفيهم عيش حاف .. خسارة راحوا الاربعة فى شربة مية ..

ليلة الحادث عشيتهم وسقيتهم الشاى واتوكلوا على الله .. ثم انخرط عبدالعزيز فى البكاء ..

حاولت الحديث مع زوجته .. لكنها اصيبت بذهول منذ علمت بنبأ وفاة ابنائها الاربعة .. وسقطت مغشيا عليها فى اثناء تشييع جنازتهم .. وجلست فى استسلام غريب للتصوير مع زوجها ووالده ووالدته وابنتها هالة والابناء سيد ورمضان واحمد «اخر العنقود» .

اول مرة

منزل اخر .. بالطوب اللبن .. يكاد يختفى .. بين اكوام السماد والاتربة التى تحيط به .. وعلى مصطبة تتوسط صحن الدار .. هى ابرز مافى المنزل من اثاث .. ترقد ام الطفل محمود ابو الليل محمود بالصف الثانى الاعدادى .. بلاحراك بعد سقوطها فى تشييع جنازته .. وزجاجة جلوكوز معلقة بمسمار فى الحائط .. الام فاقدة النطق والحركة والرؤية .. مغطاة بملاءة قديمة .. تصرخ عمة الطفل المتوفى خلاص استعوضناه عند ربنا مش عايزين حاجة بلاش ابوه يعرف .. اللى حصل .. وهدى ابو الليل شقيقة محمود تلميذة بالصف الثانى التجارى .. تقول دى اول مرة محمود يروح فيها الياسيمن وهرب بالليل من البيت ولحق صحابه عند الكوبرى عشان يروح معاهم يشتغل كان رايح لقضاه .. ابويا عامل نظافة فى مجلس مدينة الواسطى وخد اجازة سنة بدون مرتب وسافر السعودية .

دفع حياته ثمنا لزهرة الياسمين

دفع شاب اردنى يبلغ من العمر ٣٠ عاما حياته ثمنا لزهرة اليلسمين حيث مد يده فى حديقة احد المنازل بعمان وهز جذع شجرة اليلسمين فتساقطت منها الازهار وحينما هم بقطفها اشتبك معه صاحب الحديقة واطلق عليه النار فارداه قتيلا والقضية الان معروضة على محكمة الجنايات الكبرى بالاردن .

نستأذنها فى صورة للام .. يعدلونها .. وفجأة تذهب فى غيبوبة .. وتتعالى الصرخات .. ويذهب من يأتى بطبيب لاسعافها ..

قتلوا حلم صباح !

صباح ربيع قرنى .. طفلة فى الصف الاول الاعدادى نجحت هذا العام ونقلت للصف الثانى الاعدادى ضمن ستة اشقاء اطفال لاب يبلغ من العمر اربعين عاما .. عامل باليومية .. تسعى جاهدة لاستكمال دراستها .. وكانت امنيتها ان تصبح مهندسة .. وتخرج صباح للعمل .. فى الاجازات واحيانا اثناء الدراسة فالعائد الذى تأتى به .. يساعد فى المعيشة .. ومصاريف المدرسة .. وكانت تأخذ معها اختها سماح للعمل ولكن سماح التلميذة بالصف الخامس الابتدائى غالبها النعاس هذه الليلة ولم تذهب معها . ونجت !!

واشقاؤها .. اشرف حصل على ٢٤٥ درجة فى الاعدادية .. ويعمل مع والده باليومية فى الاجازة واحمد بالصف الثانى الابتدائى محمود ٣ سنوات .. وفاء ٥ سنوات ..

يقول والدها .. صباح كانت مجتهدة وتحب الشغل .. ولم تتكاسل يوما عن العمل .

ويضيف ربيع قرنى .. ان امكانيات المستشفى فى العياط كانت سيئة جدا فالمياه كانت مقطوعة وقمنا بنقل جراكن مياه من الخارج لامكان تغسيل المتوفين .. وانا قمت بتغسيلهم كلهم .. واحنا ضايعين بين الجيزة وبنى سويف .. لاننا فى منطقة حدودية بين المحافظتين ٤٠ كيلو مترا للعياط و٣ كيلو مترات للواسطى .. وقريتنا اخرى قرية فى محافظة بنى سويف ..

وكل اللى حصل انهم شددوا الحراسة على المصنع خوفا من غضب الاهالى أو تعديهم على

المسئولين فيه .. لكن احنا فلاحين غلابة .. ده نصيبنا وقدر مكتوب

ومع المصابين التقت «الجمهورية» بالشقيقين محروس فؤاد .خامسة ابتدائى ومحمد فؤاد بالصف الثالث الاعدادى ..

يقول محمد .. كل ليلة .. نتجمع عند الكوبرى اللى فى اول البلد حوالى ١٠٠ طفل .. ونسافر العياط حوالى الساعة الواحدة صباحا وننزل بواسطة مقاول الانفار عم عبد التواب احمد خلف وكل واحد معاه سبت يجمع الزهور .. والصبح يوزنوها ويحسبوا لنا ٧٠ قرشا على الكيلو ..

قاطعته كيف تعملون فى الظلام .

رد ببراءة : الزهر بتاع الياسمين ابيض وبيكون واضح فى الليل ..

....

ـ لا نستريح منذ بداية العمل حتى الصباح ..

....

ـ الاكل جبنة وعيش وحتة مخلل بيكونوا معى ..

....

ـ اكل وانا شغال .. فى الخط ..

....

ـ كنت قاعد مزنوق تحت الكرسى انا واخويا فى العربية ساعة الحادث ولم ندرى الا بعد ان نقلونا المستشفى .

....

ـ لا العب .. لاننى برجع انام طول النهار لحد مايبجى ميعاد الشغل .

يضيف شقيقه محروس .. فيه عيال ماتت قبل ماتنزل من العربية .. واحنا صرخنا فالفلاحين كسروا القفل بالفؤوس وخرجونا

الاب .. عم فؤاد فلاح بالاجر لايملك ارضا .. وانما يملك قوت يومه .. لايختلف عن الاخرين فى شىء سوى انه تجاوز الثالثة والستين من العمر وعدد الاولاد اقل .. فهو لديه اربعة من الابناء بنتان وولدان .. ومنزله .. حجرة واحدة وحظيرة بلا مواشى وغبه عتيقة تتوسط الدار والفقر قاسم مشترك يخيم على المكان ..

لم اشعر بشىء

محمد نصر عويس صورة متكررة لاسر الضحايا والمصابين ٥٣ سنة عامل يومية علده تسعة من الابناء والبنات سعدية ١٤ سنة.. رمضان ١٢ سنة والوحيد الذى تعلم فى الابناء هو احمد فى الصف الثانى الاعدادى .. احلام ٨ سنوات .. صفية ٧ سنوات ، نورات ٥ سنوات ، نادية ٣ سنوات .. احلام وصفاء .. الوحيدتان اللتان خرجن للعمل فى الياسمين .. واصيبتا فى الحادث احلام .. تعمل منذ عام فى المصنع واخذت اختها معها منذ عدة شهور .. تقول .. احلام .. كنت محشورة نايمة انا واختى تحت الكرسى .. ولم اشعر بشىء الا فى المستشفى .. بنعمل كل يوم حوالى كيلو وبنقبض كل عشرة ايام سبعة جنيهات واديهم لابويا عشان يصرف علينا !!

اهمال المستشفيات

شربات محروس قاسم ١١ سنة وشقيقها ربيع ١٠ سنوات اصيبا بكسر فى الضلوع .. فور وقوع الحادث تطوع عدد من قائدى السيارات بنقل المصابين فنقلت شربات إلى مستشفى العياط ونقل ربيع إلى مستشفى الواسطى ..

ويحكى الاب محروس قاسم .. خفير نظامى ماتعرضوا له يومى الخميس والجمعة من اهمال ويتساءل هل يمكن ان يقطع الخيط الجراحى بعد تخييط الاصابة باسنان الممرضة .. عشان مفيش مقص ولامشرط

امكانيات المستشفى عاجزة .. وفى النهاية وبعد نوم على البلاط يومين خرج الاب بابنته صباح السبت لعدم وجود جبس أو اشعة .. وفى النهاية قالوا له روح الجمعية الخيرية ببنى سويف اعمل اشعة لولادك هناك بـ ١٢ جنيها .

ويتساءل الاب قائلا : اين المسئولين عن الشركة .. الم يكن من باب الرحمة والانسانية ان يكلفوا موظفا .. لمساعدة اسر الضحايا ولو بالتعزية !

الياسمين .. حزين

ودون التعرض للاجـــراءات القانونية فى الحادث .. بقى ان نعترف بان كلام الخفير النظامى محروس قاسم حول تجاهل الشركة التى يعمل بها الاطفال عيب .. ولو كان هناك حفل يحضره احد كبار المسئولين لكانت الميزانية خرجت بلاحساب .. لكن نظرة انسانية من بتوع الورد لا ..

وعيب ان يظل محافظ بنى سويف فى المصيف بلاسؤال عن ابناء محافظته وليته «صيف» وحده ولكن صيف معه قيادات مجلس مدينة الواسطى .. ومديرية الشئون الاجتماعية بالمحافظة .. وهكذا حظها قرية عطفة افوه ان تكون على الحدود ..

نلملم اوراقنا مغادرين القرية . للحزن والالام .. وعلى الطريق نتوقف امام حقل الياسمين وقد خيم عليه الحزن والسكون وزهوره البيضاء الناصعة عليها بقع دماء الزهور التى طرحت فى حادث الخميس الاسود !!



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ يوليو ١٩٩١

« وردة بيضا » .. لأطفال الكويت

بقلم :
سهير القلماوى

شغلتنى طوال سنوات حياتى قضية مستقبل « الطفل العربى » .. فأنا اعتقد ان اكبر اهتمام يجب ان نصرفه فى اطار اهتمامنا بالمستقبل ينبغى ان يكون موجها للطفل العربى .

وطوال سنوات عديدة خلت .. وأنا احضر عشرات الندوات والمؤتمرات .. وازور اغلب البلدان العربية لمناقشة مشكلاته .. ومحاولة المشاركة فى صياغة مستقبله .. كان مذهبى ان الطفل العربى النموذج .. هو الذى سيصنع لنا غدا افضل وهو الذى سيجعل مستقبل العالم العربى محدد الملامح .. واكثر اشراقا ومازال – برغم المحن والخطوب التى تنزل بنا .. والتى تصيب اطفالنا – بغير شك – ظنى ان اعادة بناء الوطن العربى ينبغى ان يكون من الجذور .. والجذور تعنى العودة الى الطفولة .. واعادة بناء الطفل العربى .

ولعلى لا اعدو الحقيقة ان ذكرت ان مشروعا متكاملا لنهضة الطفل العربى يمكن ان يفعل لنا الكثير .. ولعل اقصى ما يمكن ان يثمر عنه ذلك المشروع .. هو انه يضمن لنا عدم ظهور طفل اخر .. على شاكله « صدام » فمن اين لطاغية ان يأتى .. اذا عاش وتربى فى كنف الحرية .. ومن اين لطفل ان يتيه اعجابا بالدماء .. اذا ما شب فى بيئة لاتعرف سوى التسامح .. بعيدة عن العنف .. بعيدة عن الاضطراب بعيدا عن الاحقاد .

ان هذا المشروع لابد وان يتم فى اطار خطة عربية متكاملة تناقش مستقبل هذه الامة .. وتضع اطارا للتنفيذ العملى .. بحيث تترجم الافكار المطروحة للتكامل العربى الى واقع .. لانه لن يكون هناك اصلاح لحال الطفل العربى بدون ذلك المشروع .. فالطفل جزء من المجتمع .. والمجتمع يضم الفئات المختلفة ففيه الامهات والاباء والشباب والفتيات .. فيه الخلل الاقتصادى والتراجع القيمى والمصالح السياسية الشخصية وهكذا . وهذه كلها عناصر مجتمعنا العربى .

الطفل لا يعيش فى جزيرة معزولة عن مجتمعه .. بل ان مشاكل مجتمعه تنعكس عليه .. ولابد لكى نعتمد مستقبلا افضل للطفل العربى ان يتم ذلك فى اطار مشروع عربى متكامل .. يهتم بالمستقبل ويعيد صياغته على نحو سليم وصحيح .

على اننى اذا كنت اطمح فى مستقبل ارحب لكل اطفال العرب .. فاننى افكر الآن اكثر بطفل الكويت .

لماذا ؟

ربما كان السبب هو تلك الصورة التى لا تفارق ذهنى .. وهى تفرض نفسها على فرضا .. صورة الجنود العراقيين وهم يلقون بأطفال الكويت من الحضانات ؟

السؤال الاساسى .. ما ذنب هؤلاء الاطفال الرضع .. ان يتعرضوا لمثل هذا المصير البشع ؟

اننا بعيدا عن همجية الاحتلال .. وشراسة العدوان ولا معقوليته

نتساءل : هل انتزعت الرحمة من قلوب الجنود ؟ .. هل فقدوا انسانيتهم ؟

ثم ان السؤال الاكثر الحاحا .. ماذا سيقول الكويتيون لاطفالهم عن ذلك ؟ ماذا يمكن ان يقولوا لطفل فى الخامسة من عمره .. عن مصير شقيقه الطفل الرضيع الذى القى به فى صندوق القمامة ؟

وأى « لبن » يرضعه هذا الطفل ؟ اليس لبن القسوة والمرارة والهوان ؟ وكيف سيكون حاله مستقبلا .. كيف سيفكر بامته العربية ؟ لا شك انه سوف يقرأ تاريخا عربيا مملوءا بالحديث عن الامجاد . لكنه لن يصدقه

لقد طال صدام حتى الاطفال .. وزرع فيهم القسوة .. والغلظة منذ نعومة اظافرهم .. ولا ندرى كيف سيكون المستقبل .

وتلك هى المشكلة الحقيقية .

علينا الآن ان نبدأ بمحاولة شق قلب الطفل الكويتى لنطهره من آثار الجريمة النكراء .. فربما تغلب تسامح الطفولة على قسوة الاحتلال .. واجتراء الحكام وعلينا بعد ان نغسل كل تلك القلوب .. ان نقدم لها باقة ورد بيضاء ربما افلحت فى زحزحة لون الغضب الذى لا شك يخيم على قلوبهم .

ان الطريق لتطهير الطفل الكويتى .. وغسيل احزانه يبدأ من هنا .. فمن يمد يده لطفل الكويت بباقة ورد »



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩١

لحن الطفولة والموت في سدرة المنتهى

في المجموعة القصصية الثالثة (سدرة المنتهى) يصل القصاص المبدع ـ سعيد الكفراوى لذروة نضجه واحكامه الفني والتعبيرى في نسج وبناء وتجسيد عالمه الرحب البكر عن سحر الطفولة وتفضيلات عذابات، وخبرات واحوال حياة القرية المصرية سر التكوين المصرى وقضايا الوجود المحيرة كالفوت والجنس والبحث عن معنى وجدوى لسعى الانسان البسيط المعمور .

فمادة وزخم الحياة يتخذ عند ـ سعيد الكفراوى ـ بعدا جديدا من خلال الذاكرة التى تشكل دبيتها هامش الخطأ بين الحكاية والواقع ، فالأحداث المنقولة في قصصه والمرسومة على نحو دقيق خفيف فوق لوحة ما ـ توحى في شفافية ـ بحقيقة اخرى له يمكن تحديدها وراء هذه اللوحة ـ وتحت السطح الشبق للحكاية الخاطفة او الفتانة ، يفرض الحادث الذى يهرب من الحكاية هذه بسحره وعمقه .

لقد اتخذت البنية الجمالية ونسق التعبير في المجموعة شكل السوناته حيث قسمت لأربعة سوناتات ذات الحان رئيسية اربعة موزعة كالآتى ١ ـ في البدء كان الصبى ٢ ـ شمس حرة ٣ ـ وسعاية العمر دهر ٤ ـ ياالله حسن الختام ، ادى على انغامها موضوعاته وجسد رؤياه .

□ ففى كل من قصتى ـ تلة الملائكة والطين والمتاهة في السوناته الاولى نغرق في الدهشة والخبرات الأولى الغريزية لطفل القرية المصرية (عبد المولى) وعلاقته الحميمة بالجد .. الأصل . الجذور والذى يعلمه ويعرفه على عالم الغربة من زرع وحيوان وانسان حيث عمر (الزغلوله) من عمر الأجداد الاقدمين وحيث السددة والجنية والغجر وطقوسهم وغنائهم وغموض حياتهم على حواف القرى (اياك وتلة الغجر ، يخطفون العيال ، ويدقون على صدورهم الوشم ويسمونهم بغير اسمائهم وعندما عرض الطفل على الجد تماثيله التى صنعها من الطين قال الجد (كلنا من طين ونفخ فينا ربك الروح) .

(وسرت مع دمى كلمته وظلت في عروقى حتى شاب منى شعرى لها رجع جليل كبقية يشيوع تردد بداخلى حتى اننى وبسبب كلمته هذه وحكاياته الاخرى لى ، والتى جعلتنى بعد فوات كل هذا العمر اتاكد انه لايوجد بين الناس كلهم من يشبهنى) ولعل عبر رحلة الصبى نحو عالم الغجر وغفوته واستغراقه في الحلم حيث شق صدره وانتزع قلبه تؤكد لنا ان الحياة تتلون آنذاك بالخرافة وتصبح لغزا وخط سير فوق مخطط حميمى ورمزى دون ان تهرب او تتبدد كليا في عالم الوهم .

□ وفى السوناته الثانية (شمس حره) يعزف القصاص لحنا عنيفا مكثفا يوحى بقوة شبقية عن الجنس في الريف وعنفوان الشهوة ولغة الجسد والدم ويتبدى الرجل مغتصبا في البداية غير انه يفوز من المرأة في النهاية بنشوة الاستسلام واستعذابه ، اما السوناته الاخيرة (ياالله حسن الختام) فهى انشودة حزينة اسيانه عميقة الدلالة تحكى عن الموت والعدم والنهاية كمقابل للحياة يقول لحاد العزبة (اسمع من بوادى الناس التراب لايكذب هو المنذر للموت حيا مع كل دفنة ميت ، صدقنى اذا ما اخبرتك لان للقبر ضغطة لاينجو منها اشجع الرجال .

ان سعيد الكفراوى قد اعاد الاعتبار للقصة القصيرة المصرية واثبت انها قطرة الماء التى تحتوى عناصر المحيط، وحبة الرمل التى تحتوى عناصر الشمس والنغمة التى فيها كثافة اللحن السيمفونى .

عبد الرحمن أبو عوف

٣٢٨



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩١

□ الملكة اليزابيث لقرينة الرئيس :

إننا نتعلم من دوركم في العناية بالأطفال

في كلمة الملكة إليزابيث أثناء العشاء توجهت بالخطاب الى السيدة قرينة الرئيس مبارك قائلة ، إنه وكما تعلمين ان هذا العام عام كوارث في افريقيا وآسيا ـ مشيرة في ذلك الى الفيضانات في بنجلاديش وبراكين الفلبين ـ وقالت إننا لانزال نتعلم لنحتذى بالمثال الذى ارسيتيه خاصة في العناية بالاطفال ليس فقط في مصر ولكن في العالم أجمع والذى يلقى كل التقدير والثناء مؤكدة ضرورة الاهتمام مستقبلا بالنشء .

عشاء رسمى للرئيس بقصر باكنجهام

شهدت قاعة «بال» بقصر باكنجهام مراسم العشاء الرسمى للرئيس مبارك حيث جلس الرئيس على يمين الملكة إليزابيث الثانية وعلى الطرف الاخر للرئيس جلست الملكة الأم . بينما جلست قرينة الرئيس وعلى يمينها دوق أدنبره الامير فيليب وعلى الطرف الآخر منها الامير تشارلز ولى العهد .

وقد حضر حفل العشاء عدد كبير من اعضاء الأسرة المالكة ، وجون ميجور رئيس الوزراء البريطانى وزوجه ودوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني وعدد من اعضاء الحكومة البريطانية ونيل كينوك زعيم حزب العمال المعارض والسفراء العرب المعتمدون لدى بريطانيا وشارك في الحفل طبيب القلب المصرى العالمي الدكتور مجدى يعقوب .

وكانت الملكة إليزابيث الثانية وزوجها الامير فيليب قد إصطحبا الرئيس مبارك والسيدة قرينته إلى داخل القصر حيث تم تبادل التعارف بين اعضاء العائلة المالكة والوفد المصرى الرسمى



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعليق

أطفال العراق

تجرم جميع المواثيق الدولية لحقوق الانسان معاقبة الاطفال على جرائم ارتكبها اباؤهم او اولياء امورهم لان ذلك نوع من العقاب الجماعي المحرم دوليا وانسانيا .. ورغم ذلك فان هذه الجريمة ترتكب الآن وبشكل سافر ومتعمد ضد اطفال العراق الذين يموت منهم العشرات كل يوم بأمر « النظام العالمي الجديد » لأنهم لايجدون « رضعة » حليب او « جرعة » دواء !

فقد كشف صندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة « اليونيسيف » في تقرير خطير ان اكثر من مليون طفل من بين ٣,٥ مليون طفل عراقي تقل اعمارهم عن خمس سنوات ، يعانون من سوء التغذية ويتعرضون لخطر الموت جوعا بسبب العقوبات الاقتصادية الدولية المفروضة على العراق . واشار التقرير الى ان معدل الوفيات بين هؤلاء الاطفال تضاعف منذ انتهاء حرب الخليج في فبراير الماضي .. وبلغ عدد الاطفال العراقيين الذين ماتوا منذ بداية سريان هذه العقوبات ستة الاف نفس ..

اما التقرير الذي اعده الامير صدر الدين اغاخان المبعوث الدولي للشئون الانسانية وقال فيه ان العراق يحتاج لنحو ٢,٦ مليار دولار خلال الاشهر الاربعة القادمة لتغطية احتياجات اساسية عاجلة من المواد الغذائية والادوية ، ولاعادة تشغيل مرافق وخدمات حيوية دمرها القصف الجوي المكثف للعاصمة بغداد وغيرها من المدن العراقية اثناء حرب الخليج ـ هذا التقرير صرخة مدوية تدعو الى التحرك السريع لانقاذ مايمكن انقاذه ـ

فليس ذنب اطفال العراق انهم ولدوا في زمن صدام حسين حتى يدفعوا ارواحهم البريئة ثمنا لاخطائه .. ولايعقل ان نعاقب شعب العراق لانه لم ينتفض للاطاحة بنظامه الديكتاتوري ، والا فعلينا ان نعاقب الكثير من شعوب المنطقة !

والمحزن حقا ان يقف العالم كله ، بما في ذلك جامعة الدول العربية ، ليتفرج على معاناة العراقيين الابرياء لان النظام العراقي لم يدمر كل امكاناته النووية .. وتلك قضية بعيدة كل البعد عن حرب الخليج وكل ماتعلق بها من قضايا لان الاسلحة النووية تدخل في اطار اخلاء المنطقة من اسلحة الدمار الشامل ، واول من ادخل هذا النوع من الاسلحة الى منطقتنا هي اسرائيل ويجب ان نبدأ بها ..

ولكن يبدو ان عدالة النظام الجديد مصابة « بالحول » بحيث لم تعد ترى من المذنبين الا العرب فقط !

● احمد طه النقر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩١

لأول مرة فى مهرجان القاهرة الدولى الثانى لسينما الأطفال :

عروض مجانية للأطفال .. فى الأحياء الشعبية!

كتب ـ سعدون القشنى :

● تأخر موعد انعقاد الدورة الثانية لمهرجان القاهرة الدولى لسينما الاطفال اسبوعين عن موعد انعقادها فى الدورة الاولى ليبدأ من ٣ الى ١٠ اكتوبر بدلاً من ٧ الى ٢١ سبتمبر .
جاء القرار بالتأجيل حتى تتسنى لادارة المهرجان التعامل مع اكبر شريحة من تلاميذ الابتدائية والاعدادية فى بداية العام الدراسى

أكد سعد الدين وهبة رئيس المهرجان ان ادارته انهت معظم الترتيبات الاساسية الخاصة باقامة الدورة الجديدة بداية من تصميم الافيشات والشعار ومرورا بتحديد اماكن العروض ونهاية باجراء الاتصالات مع الدول العربية والاجنبية المختلفة التى ستشارك فى اعمال المهرجان وبقيت اللمسات الاخيرة المتمثلة فى اختيار العروض بعد وصول نسخ الافلام ومراقبتها لتوزيعها على دور العرض المختلفة .

اضاف ان اسعار تذاكر الدخول لعروض المهرجان ستكون مخفضة وفى متناول اولياء امور الاطفال من كافة الطبقات لان الهدف من المهرجان الترفيه والتثقيف للطفل وقال ان هناك عروضاً مجانية يتم الترتيب لها لاول مرة فى الاحياء المختلفة حتى يستفيد من المهرجان اكبر شريحة ممكنة من الاطفال بالاضافة الى قصور الثقافة وعروض الافلام فى التليفزيون .

اضاف : ان المهرجان سينظم عدة ندوات يحضرها المختصون والمهتمون بعالم الطفولة من اساتذة الجامعات والادباء والسينمائيين ..

● وحول الدورة الخامسة عشر لمهرجان القاهرة السينمائى الدولى اكد انها ستأتى فى موعدها من ٢ : ١٥ ديسمبر القادم وستكون صيغتها التنظيمية مختلفة قليلاً عن الدورات السابقة بعد موافقة اتحاد المنتجين الدولى على ان يمنح المهرجان جوائز فى مسابقة رسمية .

سيضم المهرجان قسما رسميا لعرض افلام يشترط انها لم تعرض فى اى مهرجان دولى سابق لمهرجان القاهرة .

وقال وهبة : ان عدد الافلام فى القسم الرسمى لايزيد على ٢٠ فيلماً وسيحدد للجنة التحكيم وقت لمشاهدة الافلام وقد تقرر ان تشاهد اللجنة فيلمين فقط فى اليوم الواحد طبقاً للائحة ..

وقال : ستكون لجنة التحكيم من ٩ أعضاء ثلثها من مصر والثلثان الآخران من الخارج وستضم عضويتها منتجا ومخرجا ومصورا سينمائيا وستحاول ادارة المهرجان ان تغطى مناطق جغرافية عديدة فى اختيارها للاعضاء الستة القادمين من الخارج ..

● وحول جوائز المهرجان قال انها ستكون خمس جوائز هى جائزة النيل الذهبية الكبرى وتمنح لاحسن فيلم وممثل وممثلة ومخرج بالاضافة الى جائزة لجنة التحكيم الخاصة .

مهرجان القاهرة الدولى الثانى لسينما الأطفال
SECOND CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL FOR CHILDREN
من ٣ - ١٠ أكتوبر ١٩٩١
3 - 10 OCTOBER 1991

شعار مهرجان الاطفال

سعد الدين وهبة



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩١

■ عبدالاخر فى عين شمس :

نجاح مشروع « القراءة للجميع »

نشر المعرفة لتكوين الانسان السوى

كتب ـ عبدالهادى تمام

اعلن السيد عمر عبدالاخر محافظ القاهرة ان كل المؤشرات تؤكد نجاح مشروع القراءة للجميع الذى ينتهى مع نهاية شهر اغسطس القادم واعرب عن امله فى ان يستمر هذا المشروع بداخل كل طفل حتى يشب ويكبر ، لان القراءة والمعرفة من اهم مكونات الانسان السوى ، خاصة حينما تكون فى سن مبكره .

وطالب المحافظ ـ خلال تفقده للمركز الثقافى والرياضى بعين شمس امس ـ المشاركين بالاستزادة من المعرفة لخلق وتشكيل الشخصية السوية للطفل المصرى وقال : ان الدولة تهتم بهذه المجالات بصورة واضحة ، وان عقد حماية الطفل المصرى يشمل هذه النواحى التربوية .

واضاف المحافظ خلال الندوة التى شارك فيها الاطفال من مختلف الاعمار : انكم شباب الغد ، وقادة المستقبل لهذا البلد العظيم فهو امانه يجب الحفاظ عليها والعمل الدائم لرفع كرامته وحماية تاريخه الحضارى المشرف

المدونة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : نصف الدنيا

التاريخ : ٦ـ٢ يوليو ١٩٩١



نافذة على المرأة

علموه القراءة فى الصغر

نصف الدنيا .. المرأة .. كم من عشق الكلام يقال فيها وكم من فنون الهجاء عنها .. ولأننا نتخذ الحياد سياسة فنحن نرحب بأقلام المديح وأيضا بقسوة الهجاء لنطل معاً من نافذة الرأى على مايجرى فى ساحة العقول هذه الأيام ..

د . حسن شحاتة

أستاذ بتربية عين شمس



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩١

تعد مرحلة الطفولة من افضل المراحل العمرية واخصبها لتنمية الميل نحو القراءة لدى الإنسان وهى القاعدة الأساسية التى نبدأ منها ، وتقوم عليها تنمية الميل القرائى لدى التلاميذ ، بل إن عزوف الكبار عن القراءة مرده بالدرجة الأولى أن عملية تنمية الميول القرائية لم تتم أثناء الطفولة ، ذلك أن خلق العلاقة الحميمة بين الطفل والكتاب هى خير علاقة لتنمية القراءة والشغف بها والإقبال عليها .

إن الأطفال قبل سن السادسة بوقت طويل يجب أن يكونوا قد اكتسبوا خبرات متنوعة فى علاقاتهم بالكتب والمطبوعات المختلفة من خلال بيئتهم الأولى وهى الأسرة . إن هذه البيئة إذا كانت غنية بالمواد الثقافية تخلق الاستعداد القرائى لدى الطفل ، فهو يجد الكثير من الكتب والمطبوعات حوله ، والتى يقترب بعضها من الالعاب ، ويجد حوله الآباء والأخوة والأصدقاء يقرءون ويمتلكون المكتبات الخاصة لحفظ الكتب ، ويشاهد الكبار يتعاملون مع الكتب يومياً فى حب واهتمام . إن هذا الطفل عندما يذهب الى المدرسة يجد لديه قائمة من الافكار والمدركات والاتجاهات النفسية التى كوّنها نحو القراءة ، فيقبل فى سعادة ورغبة نحو الكتاب ولديه الكثير من الخبرات التى تعينه على فهم واستيعاب مايقرأ .

وتبدأ العوامل الثقافية المنزلية فى تعريف الطفل بالكتاب ، ففى مرحلة ماقبل القراءة تقترب الكتب من الالعاب وتسهم الحواس المختلفة فى التعرف بها . وهذه الكتب مصنوعة من القماش او الورق المقوى حتى تتحمل عبث الأطفال ، وهناك كتب بها أجزاء متحركة ، او اجزاء تتجسم عندما تفتح الكتاب ، وهناك كتب أخرى تصدر اصواتاً موسيقية عند فتح اغلفتها . وهذه الكتب ذات رسوم بسيطة ملونة واضحة تساعد فى جذب الطفل إليها .

والخبرات السابقة للطفل تعتبر عاملاً مهما فى تكوين الاستعداد للقراءة وفى تنمية الميل إليها فعن طريق مايوفره المنزل من خبرات يدرك الطفل مايقع تحت سمعه وبصره وشعوره ، ومن الخبرات المنزلية المبكرة يستمد الطفل مفاهيمه ومعارفه الأولى كما تساعد فى إدراكه الخبرات الجديدة . المنزل هو البيئة الأولى التى تحتضن الطفل منذ ولادته . وتطبعه بطابعها الخاص . وترسم الملامح الاساسية لشخصيته . والمنزل بيئة خصبة تنمو فيها الخبرات والمحصول اللغوى ، بيد ان حجم هذه الخبرات ونوعها يختلف باختلاف نوعية الأسرة وخلفيتها الثقافية والاقتصادية ـ الاجتماعية ، ذلك ان الاختلاف فى خلفيات الاسر ومستوياتها يلون خبرة الأطفال بالوان مختلفة ، كما انه يعكس تعاوناً فى الاستعداد للقراءة والميل اليها ، كما ان مرحلة الطفولة مرحلة تاسيسية تقوم فيها الأسرة برعاية اطفالها وإعدادهم للحياة بما فى ذلك الاستعداد للقراءة وتكوين الميل إليها .

وهناك عوامل كثيرة تؤثر فى خلق الميل تجاه القراءة وتاكيده وتنميته اهمها : المستوى الثقافى للأسرة ، ودرجة اكتساب الطفل للمهارات الأساسية فى القراءة ، والانشطة المدرسية المثيرة للميول القرائية ، نوع الإرشاد الذى يتلقاه الطفل وهو يقرأ ، والقدرة العامة



المصدر : نصف الدنيا

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩١

للطفل او مانسميه درجة ذكاء الطفل . وهذه العوامل كلها يمكن ردها إلى عاملين اساسيين هما : المنزل والمدرسة . يضاف إلى ذلك تاثير المؤسسات الثقافية الأخرى كالإذاعة والتليفزيون والصحف والمجلات ودور العبادة المختلفة . كما أن هذه الميول القرائية تتاثر بالمرحلة العمرية ، والجنس ، والبيئة .

والحق ان المنزل يشكّل الطفل ويوجهه ويكوّن عاداته وميوله واتجاهاته والطفل يتاثر بالثقافة التى يعيش فيها داخل المنزل ، لأن الطفل قبل دخول المدرسة يعيش فترة التساؤل ، وحب الاستطلاع واستكشاف البيئة ، وامتصاص طرق التفكير والتعبير ، وهو يكتسب الدين واللغة والتقاليد والعادات وطريقة الكلام . وهذه الخبرات المبكرة لها اهمية كبرى فى حياته ولها تاثير على شخصيته والوالدان لهما دور فعال فى تكوين الميل إلى القراءة وتنميته بطرق واعية .

× فالطفل يميل الى التقليد فيجب اعطاؤه القدوة الحسنة بالاكثار من القراءة امامه ، وتوفير البيئة المشجعة على القراءة بتوفير الكتب والقصص والمجلات الجذابة والمناسبة ، وتشجيع الطفل على الاطلاع

× والطفل يميل الى حب الاستطلاع ويكثر من الأسئلة فيجب اجابته عن اسئلته ، واحضار الكتب والصور التى تجيب عن اسئلته وتساعد فى زيادة حبه للكتب ، واعتياده على استعمالها .

× والطفل يميل الى الجمع والادخار والاقتناء فيجب ان نتيح الفرصة امامه لامتلاك الكتب ، وتخصيص رف خاص له بمكتبة المنزل او فى حجرته او صندوق يخصص لذلك .

× والطفل يتجه بعد ذلك الى الاستقلال عن الكبار ، ويكوّن جماعة الأصدقاء فيجب أن تترك له الفرصة لاختيار كتبه وقصصه بنفسه ونناقشه حول مايقرا حتى يشعر بالاهتمام وتزداد قراءاته

× والأسرة يمكنها ان تنشىء مكتبة فى المنزل فى مكان هادىء ، ومزودة بالمقاعد والمناضد المريحة ، وكذلك مضاءة وذات تهوية مناسبة .

× والآباء او الاخوة الكبار يتحدثون عن الكتب والمجلات والقصص والحوادث التى ترد فى الصحف اليومية ، ويحكون القصص ، ويقرءونها قراءة جهرية بصوت واضح يعبر عن الأحداث والمواقف .

× وتشجيع الاطفال على شراء المجلات والقصص ، وزيارة المكتبات العامة . ومعارض الكتب ، واهدائهم الكتب والقصص فى المناسبات الاجتماعية واعياد الميلاد .

× وتنمية الألفة بين الطفل والكتاب عن طريق قراءة الوالدين لأطفالهم بعض القصص المشوقة ، او يطلعونهم على بعض الصور والاشكال واللوحات .

وهكذا فإن المنزل يشكّل الطفل القارىء ، لأنه المكان الأول والطبيعى الذى تولد فيه الميول وتتشكل ، وفيه تتكون البصمة الأولى للقراءة لدى الطفل .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩١

أما بعد

لم تهتز جهة واحدة في مصر لحادث الياسمين .. وهو الحادث البشع الذى راح ضحيته اكثر من عشرة اطفال في عمر الورد ، كانوا يقطفون زهور الياسمين لحساب احدى الشركات ، واثناء عودتهم الى منازلهم بعد انتهاء العمل اركبوهم سيارة غير مسموح لها بركوب افراد ، ويقودها سائق ارعن لاعهد له من قبل بالطريق الذى يسير عليه ، وانتهى المشوار باصطدام السيارة التى تنقل الاطفال بسيارة نقل ضخمة ، فسقط من الاطفال عشرة قتلى ، وتحول الباقى الى معوقين ، سيظهرون في المستقبل في شوارع القاهرة يتسولون من المارة حسنة لوجه الكريم ، والغريب في الامر ان في مصر قانونا يمنع تشغيل الاطفال في هذا العمر ، وهو قانون ترعاه وزارة الشئون الاجتماعية وتطبقه فاين كانت الوزارة عندما اشتغل هؤلاء الاطفال في مزارع الياسمين ؟ يبدو انها مشغولة بحل جمعية المراة التى تراسها الدكتورة نوال السعداوى ، باعتبار ان الاولى باهتمام الوزارة هو الاهم ثم المهم ، وهؤلاء الاطفال الذين ماتوا في الحادث ليسوا هم كل الاطفال الذين يعملون في المزارع والمصانع على امتداد مصر ،

فهل فكرت الوزارة بالتفتيش على كل مزارع الياسمين والورد والفل في انحاء المحروسة لتطبق القانون ؟ انها ماساة حقيقية ان يذهب ضحية الحادث اربعة اشقاء اكبرهم في الثانية عشرة . وهذا الوالد الذى دفع بكل العائلة الى حقول الياسمين ، ماهى مهنته على وجه التحديد وما الذى كان يفعله في وقت الحادث ؟ هل كان يجلس على المقهى لحظة الحادث يدخن الجوزة مع الاحبة والخلان ؟ وهل دفعه الى ذلك وحش غول الغلاء الذى يفترس البسطاء ؟ فكان ابناؤه الاربعة هم اول ضحايا صندوق النقد الدولى لاغفر له الله . ثم اين كانت ادارة المرور المركزية التى سمحت لسيارة الموت بحمل هؤلاء الاطفال وهى غير مرخصة لها بحملهم ؟ والكارثة الكبرى ان اجهزة الاعلام لم تهتم على الاطلاق بحادث الياسمين ،

قلبى مع الاطفال الضحايا الذين فقدناهم اونطه ، بسبب رعونة سائق وسوء حالة سيارة ، وجشع بعض رجال الاعمال ، سواء كانوا قطاعا عاما او قطاعا خاصا ، ودم هؤلاء الاطفال في رقبة وزارة الشئون الاجتماعية ، واجهزة الرقابة فيها على وجه الخصوص .

واذا كان لهذا الحادث البشع فضل ، فهو اننا اكتشفنا من خلاله ان مصر انقسمت الى عدة مصرات ، وان في مصر قوانين للزينة ، وفي مصر ـ كما يقول عمنا بيرم التونسى ـ.. حرارة .. ياخسارة ، وبرود اجسام .

وللاطفال الرحمة .. ولاعزاء لمشجعى الكورة الكرام .

محمود السعدنى

٢ / ٦



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩١

نداء إنسانى عالمى لانقاذ الطفل المصرى عماد من الموت

فى نداء انسانى عالمى عاجل ، دعت الدكتورة ايفون بوندز ، استاذة امراض الدم بمستشفى الاطفال الجامعى بدسلدورف ، بالمانيا الغربية ، الى إنقاذ الطفل عماد نجيب عبد الحميد (٦ سنوات) الذى دهمه مرض سرطان الدم الليمفاوى الحاد ، منذ ثمانية شهور وهو فى حاجة عاجلة لزرع نخاع من متطوع ، تتفق خلاياه فى التبويب مع خلايا عماد ، بعد ان فشلت محاولات العثور على خلايا متوافقة من الاب والام وشقيقته « سميحة » التى تصغره بعام ، ومن اسرته والعديد من المتطوعين من زملاء والد الطفل ، والتى يتم ارسالها اولا باول إلى دسلدورف .

ومن واشنطن كتب حمدى فؤاد ـ بدات قصة الطفل عماد عندما اكتشف الاطباء فى مستشفى القوات المسلحة بالمعادى انه يعانى من مرض سرطان الدم ، ومن الممكن شفاء المريض إذا امكن توفير النخاع المناسب لانقاذه .

ويشارك فى هذه العملية الانسانية الدكاترة اللواء عدنان عبد الفتاح من مستشفى المعادى ، ومحمد سمير ثابت الجراح المصرى والدكتور البروفيسور اولوخ جوبل من دسلدورف واساتذة من جامعات اسن وسياتل والدكتورة إيفون بوندز .

وفى حالة توافر النوع المطلوب ، فسوف يتم نقل الطفل المصاب عماد نجيب عبد الحميد على طائرة خاصة لحقنة بالنخاع

ويرى العلماء انه من الضرورى ان يكون المتطوعون من المصريين او العرب إذ ثبت من الدراسات والابحاث ان اغلب الحالات تنجح إذا كان النخاع المنقول من نفس اصل الجنس البشرى الذى ينتمى اليه المريض والمتطوع ـ اى من المصريين والعرب ـ وثبت ايضا ان عشرة الاف طفل يصابون بهذا المرض فى كل عام ، او امراض اخرى تتعلق بالدم

ومن القاهرة كتب وجدى رياض المحرر العلمى « بالاهرام » يقول : إن حالة عماد يتعرض لها مريض من كل مائة الف حالة . وعلاجها الوحيد هو زرع نخاع ، والتى يصعب العثور على خلايا متوافقة متكاملة سوى من متطوع واحد من بين ١٠٠ الف متطوع ! ويعيش الطفل عماد ، فى عد تنازلى مع الزمن ، وهو يتطلع إلى الاحتفال بعيد ميلاده السادس فى ٢٠ اغسطس القادم ، وينتظر برقية بين لحظة واخرى ، تعيد اليه الحياة من « دسلدورف » او « سياتل » وهما المركزان اللذان فى كل منهما « بنك نخاع » .

ويشرح الدكتور عدنان عبد الفتاح حالة الطفل عماد قائلا : انه يعيش على هذا الامل الخافت ، واذا تم العثور على هذا المتطوع المتوافق فى خلاياه مع خلايا عماد ، فإنه ـ بعد التحاليل ـ يتم سحب نخاع عظمة الحوض ـ ذات الرصيد الضخم من احتياطى النخاع وتنقيته وتركيزه ، وإضافة مواد حافظة إليه ، وحفظه فى ثلاجة خاصة بدرجة حرارة ١٩٩ تحت الصفر !

عماد عبد الحميد

وفى هذه الاثناء ، يتم إعطاء جرعات كاسحة من الاشعاع ، والعلاج الكيماوى ، للطفل عماد ، لكى يتم تطهير نخاع عماد من المرض ، ثم يحصل بعدها على النخاع الجديد ، الذى يحقق نسبة نجاح فى العلاج تصل الى ٦٠ ٪ حيث يبدأ النخاع الجديد المنقول ، فى إفراز الصفائح الدموية ، والخلايا البيضاء الطبيعية ، والخلايا الحمراء بكميات طبيعية .

وكما يقول ـ والد عماد ـ نجيب عبد الحميد ، ضابط الامن بفندق ماريوت ، ان الاطباء الذين يتابعون حالة عماد ، فى مؤتمر دولى الآن بايطاليا والامل كبير عقب عودتهم الى مراكزهم الطبية فى ان يعثروا على المتبرع الذى تتوافق خلاياه مع ابنى البكر عماد ، وعلى راسهم الدكتورة اولوخ جوبل من المانيا ومن جامعات اسن ، وسياتل ، والجراح المصرى الدكتور محمد سمير ثابت مستشارنا الطبى فى واشنطن .

وقسم امراض الدم بمستشفى القوات المسلحة بالمعادى يعد لانشاء بنك نخاع يتعاون مع بنكى النخاع فى دسلدورف وسياتل ، ليكون بنك نخاع القاهرة المركز العالمى الثالث . ووجهت الدعوة الى الدكتور ايفون بوندز ـ التى وجهت نداءها العالمى ـ لزيارة قسم امراض الدم بمستشفى المعادى فى الشتاء القادم

إن الطفل عماد ينتظر الامل ، وينتظر متطوعا كريما يقدم له النخاع ، الذى يعيد اليه البسمة والفرحة والامل فى ان يعيش حياته ، ويسعد مع اقرانه من الاطفال ، وهو حبيس مرقده منذ ثمانية شهور ، وهو يامل فى ان يحتفل بعيد ميلاده السادس فى ٢٠ اغسطس القادم ، ترى هل يعيش الامل ؟ □



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩١

متابعة لحادث **أطفال الياسمين**

نقابة المحامين ترفع دعوى ضد المتسبب ..!!

كتب عادل المغاورى


احمد نافع

قررت نقابة المحامين تبنى قضية اطفال الياسمين ورفع دعوى قضائية لطلب التعويضات لاسر الضحايا والمصابين فى الحادث ويبلغ عددهم سبعة قتلى و ٢٤ مصابا وذلك على نفقة النقابة العامة للمحامين

وقال احمد نافع مقرر لجنة الصندوق والرعاية الاجتماعية بالنقابة العامة للمحامين انه تقديرا للحملة الانسانية التى اثارتها « الجمهورية » منذ الاسبوع الماضى فى موضوع حادث الياسمين وحتى لا تضيع أطراف القضية .. قرر تشكيل لجنة تطوعية من المحامين لمتابعة تحقيقات النيابة فى الحادث تمهيدا لرفع دعوى ضد المتسبب فى الحادث سواء كان مصنع الخلاصات العطرية أو مقاول الانفار أو مسئولية الاثنان معا باعتبار المصنع وصاحب السيارة وجهة العمل التى عمل بها الأطفال والمقاول هو المتعهد بتوريد العماله للمصنع وفقا لعقد اتفاق عرفى بين الأثنين .

وأضاف أحمد نافع .. أنه اذا كان الكل يحاول التنصل من المسئولية فيجب أن تكون هذه الحادثة بداية النهاية للاستغلال البشع الذى يتعرض له الاطفال فى العمل بالقطاعين العام والخاص فى الوقت الذى ننادى فيه بأن يكون هذا العقد عقد حماية الطفل المصرى ..



من وحي مصر في مسابقة سوزان مبارك لرسامي كتب الاطفال

★ لرسامى كتب الاطفال تقيم الهيئة العامة للكتاب مسابقة بعنوان «من وحى مصر» و «الفنون الشعبية» وستنشر الهيئة الاعمال الفائزة من ادب ورسم وللمتسابق حق الاشتراك باكثر من عمل .

ويقول د. سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب انه سيتم تقديم كل الامكانات الفنية للرسامين من خلال الورشة الفنية لمسابقة السيدة سوزان مبارك لرسامى كتب الاطفال المقامة حاليا بمركز بحوث وتوثيق ادب الطفل التابع لهيئة الكتاب والتى تستمر حتى اول سبتمبر القادم ويحاضر فيها عدد من كبار رسامى كتب الاطفال من بينهم : طه حسين وعادل البطراوى وفريدة عويس ومصطفى حسين ومنير التونى .

★

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩١

عروض من مصر والعواصم العربية .. لانقاذ الطفل « عماد »

منذ الصباح الباكر ، انهالت المكالمات التليفونية وتزاحمت الخطوط على « الأهرام » من القراء في مصر والوطن العربي يسألون عن كيفية التبرع بنخاع العظام للطفل عماد ، والذي اثيرت مشكلته الانسانية بعد النداء العالمي الذي وجهته المراكز الطبية الدولية في دسلدورف بالمانيا الغربية ، وسياتل بالولايات المتحدة الامريكية ـ كمراكز لبنوك نخاع العظام .. بحثا عن متطوع ، تتوافق خلاياه مع خلايا عماد النادرة والتي تتوافر في حالة واحدة من بين كل ٢٠٠ الف متطوع !

في نفس الوقت سخرت هذه المراكز ـ مع المراكز الدولية الاخرى ـ بنوك معلوماتها ، بحثا عن الخلايا المتوافقة والمتطابقة ، مع الطفل عماد (٦ سنوات) توفيرا للوقت الذي يتصارع فيه عماد مع الزمن في عد تنازلي حزين مع سرطان الدم الليمفاوي الحاد الذي يصعب استجابته للعلاج بالادوية او العلاج الكيماوي ، ويحاول المرض ان يطبق على انفاسه المتلاحقة .

وعندما فكر اللواء طبيب عدنان عبد الفتاح رئيس قسم امراض الدم بمستشفى المعادي العسكري ، في زرع نخاع للطفل .. لم يجد متطوعا تتوافق خلاياه مع الطفل عماد ، حيث ارسل الى مجدي عبد الحميد عم الطفل عماد والمقيم في المانيا يطلب منه سؤال المراكز الطبية هناك .. وفي الحال جاءته الاجابة من مركز دسلدورف والمتخصص في زراعة النخاع لعلاج حالات اللوكيميا الحادة .. كما اتصلت هذه المراكز بالدكتورة ايفون بوندز والتي سخرت حياتها لمساعدة الاطفال مرضى اللوكيميا .. وتستقبل المتبرعين وترتب المنح والتبرعات التي تقدم لها خدمة للتقدم العلمي والبحث الطبي لهؤلاء المساكين .

وكما يقول وجدي رياض المحرر العلمي « بالأهرام » ، فقد قامت الدكتورة ايفون على الفور بتوجيه النداء وبدأت اعمال المتطوعين من القاهرة .. وتم ارسال ٣٥ عينة ماخوذة من خلايا متطوعين مصريين من اسرة الطفل والمحيطين به وزملاء والده في العمل ، ولم يثبت تطابق خلايا احدهم على خلايا وانسجة عماد حتى الآن ..

وكان والد الطفل يتولى ارسال اربع عينات كل يوم خميس لتطير على الطائرة المصرية صباح الجمعة إلى دسلدورف ويستقبلها في المطار الالماني الدكتور جوبل مدير مستشفى دسلدورف .. واخصائي امراض الدم ليسرع بها الى المعمل إذ يشترط الا يمر على العينة اكثر من ٢٤ ساعة .. انه صراع مع الزمن حقا !

واسرة عماد المقيمة بجناح عائلات الضباط في الطابق الثالث بمستشفى القوات المسلحة بالمعادي تنتظر المتطوعين يوم الخميس من ٥ مساء الى ٩ مساء والجمعة من ٧ صباحا الى ٩ صباحا ، لأخذ العينات وارسالها صباح الجمعة الى المانيا فورا ، كما يمكن للمتبرعين التوجه الى العيادة الطبية بفندق ماريوت في نفس المواعيد .

صلوا لعماد .. لكي يدخل الايمان والحب كل قلوب الناس .. ويتطوعوا ، لعل المتبرع النادر المطلوب يظهر ، ونزرع الأمل في قلب عماد .. ونبعد عنه شبح الموت قبل عيد ميلاده السادس في ٢٠ اغسطس .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩١

من قريب

القتل بتصريح حكومى ..

حظوظ الناس فى الدنيا متفاوتة ، ولكنها فى بلادنا تبدو اشد تفاوتا .. فالدنيا قد تقوم وتقعد من اجل العثور على فصيلة دم او نخاع لطفل شاءت العناية الالهية انقاذه .. ولكنها قد تغمض عينيها عن مصرع اطفال ابرياء نتيجة الاهمال والقسوة واللا مبالاة !!

ونحن نتحدث هنا عن الأطفال الذين ذهبوا ضحية جريمة الياسمين التى وقعت قبل ايام فى العياط ، وماتوا كما تموت الفراخ فى أقفاصها .

واذا كان هناك تحقيق جاد فى هذا الموضوع مع شركة السكر والتقطير المصرية المسئولة عن الجريمة ، كما جاء على لسان عاصم عبد الحق وزير العمل ، فهناك حقائق اخرى لابد ان توضع تحت انظار المسئولين .

فمن المعروف ان عملية قطف الياسمين التى يقوم بها أطفال فى سن العاشرة ، تتم قبل الفجر اى قبل ان ينزل الندى او الصقيع على زهور الياسمين . وهى عملية ، فضلا عن انها تتم فى حلكة الليل ، لاتخلو من اضرار صحية شديدة .. لان الابخرة والرطوبة المتصاعدة من اشجار الياسمين تؤثر على الجهاز التنفسى وتؤدى إلى التعرض للامراض الصدرية والاصابة بالدرن وانواع معينة من الحساسية . ولذلك تلتزم مصانع التقطير باعطاء عمالها تغذية معينة لوقايتهم من الامراض الناتجة عن ذلك .

ومعنى ذلك ان الرئيس الموقر لهذه الشركة - قطاع عام - ومديرى إداراتها الذين تهربوا حتى الآن من مسئولياتهم ، وتواطاوا مع مقاول الانفار الذى اختفى ولم يعثر له البوليس على اثر .. كلهم قد اشتركوا فى عملية قتل منظمة لهؤلاء الأطفال ، ليس فقط بتشغيلهم ليلا .. مخالفين بذلك كل القوانين والاعراف والمشاعر الانسانية ، لكن بعلمهم بما ينطوى عليه هذا العمل من أضرار مؤكدة بالصحة وما يترتب عليها من امراض مزمنة .

ومن المؤسف ان تصل الوحشية وعدم الاكتراث بمدير القطاعات الادارية للشركة حدا يحاول فيه تبرير هذه الجريمة ، فيقول فى تصريحات ادلى بها لجريدة « الجمهورية » ان تشغيل الأطفال معمول به ولا مخالفة فيه . وتبيحه الحكومة فى عمليات فرق النقاوة اليدوية لدودة القطن .. يعنى ان لديه تصريحا حكوميا بالابادة . ثم يبرر تقاعس الشركة عن تقديم مساعدات لاسر الضحايا - وهو واجب انسانى محض - بقوله : أن ضابطا نصحه بعدم الذهاب الى القرية خشية استفزاز مشاعر الاهالى .

والحقيقة أن هذا الموظف ورئيسه الذى يختفى وراءه ، لابد ان يستفز مشاعر مصر كلها .. فربما كانت القوانين عندنا قاصرة ، ولاتطبق على القطاع العام ، ولكن حين يصل الامر الى هذا الحد من جمود المشاعر والتنصل من المسئولية .. فاننا نكون على ابواب كارثة لايعلم الا الله مداها .

سلامة أحمد سلامة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ يوليو ١٩٩١

المجلس القومى للطفولة يناقش اليوم

ظاهرة التسرب وخفض معدلات الأمية

كتب ـ محمد رسلان :

يناقش المجلس القومى للطفولة والامومة فى مؤتمره اليوم اهداف التعليم المقترحة والخاصة بالطفولة والأمومة فى الخطة الخمسية القادمة من ٩٢ وحتى ١٩٩٧ والتى تحددت فى ضوء نتائج الدراسات التى اعدتها مجموعة خاصة من الخبراء لتقويم المشروعات فى مجال التعليم ، وفى ضوء ماتم من مناقشات مع ممثلى وزارة التربية والتعليم وكذلك ظاهرة التسرب من التعليم وخفض معدلات الأمية .

وصرحت الدكتورة هدى بدران ، امينة عام المجلس بأن المؤتمر سيناقش الربط بين وثيقة الاعلان الصادرة عن رئيس الجمهورية لحماية الطفل المصرى ورعايته



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٩١

في عام [٢٠٠٠] سوف يضاف الى قائمة الاميين في مصر .. [١٠] ملايين طفل .. من بين [١٨] مليون طفل مصرى يوجد مليون ونصف مليون طفل تكتظ بهم سوق العمل .. بدون تشريع يحمي حقوقهم .. واذا سقط منهم البعض فلا حق لهم في اصابة عمل .. او تعويض ... مثلما حدث تماما لاطفال الياسمين .. الذين بدلا من ان يقدم لهم صاحب المزرعة اكواب الحليب ـ بنص القانون ـ ترك الموت يحصدهم .

ومع اننا نعيش عقد محو الامية .. وعام حماية الطفل .. الا ان مؤشرات الامية تقول انها ستتضاعف .. مع ان الدولة اعلنت ان الامية ستنتهى خلال العقد الحالى ..

ورغم اعلان ميثاق حماية الطفل .. مازال الاطفال يسقطون صرعى .. بسبب سيمفونية الجوع .. والبحث عن «لقمة العيش» وتتفاقم مشكلة التسرب الدراسى .. وتزداد ظاهرة عمالة الطفل .

.. ومع هذا تبرز دعوات جديدة ... «ورائعة» ! تتحدث عن حق الجميع في القراءة .. وتشيد المكتبات .. ويتبارى المحافظون في الدعوة للمهرجان ..

يقول المثل العامي «ساعة البطون تتوه العقول» فهل يذهب اطفال تحت خط الفقر .. الى المكتبة .. للقراءة ؟ هل يحتاج اطفال الشوارع ... عمال الورش .. والمتسربون من التعليم .. الى كتاب .. ام الى لقمة عيش ؟

تحقيق
محمود الشربيني

مشروع "القراءة للجميع" يجهل هؤلاء الأطفال!



١٠ ملايين طفل أمي في عام ٢٠٠٠

● تشخيص :

د. عزة كريم «الخبير بالمركز القومى للبحوث الجنائية والاجتماعية» قدمت عناصر رؤية متكاملة .. للطفولة المصرية .. ركزت فيها على نوعية الخدمات المقدمة من الدولة للطفل .. وقدمت تصنيفا واضحا لاطفال مصر ومن خلال الحدث الذى نشهده الان فى وسائل الاعلام وهو [مهرجان القراءة .. للجميع] تدفقت رؤيتها . او تشخيصها :

القراءة للجميع ـ بداية ـ دعوة رائعة .. ومفتوحة للمجتمع المصرى .. وفى سبيلها انفقت الدولة الوف الجنيهات لاعداد الاماكن المناسبة للمكتبات وتزويدها بالمقاعد .. والمناضد .. والكتب .. و ... و ... الخ .. وقد انتشرت هذه المكتبات فى اماكن عديدة .. هذا جهد لاننكره ... ولكن واقعيا وعمليا ومع ان هذه الدعوة «مفتوحة» ... الا انها ـ فى ذات الوقت «مغلقة» .. على شريحة بعينها .. وهم ابناء الطبقة المتوسطة .. القادرة بامكانياتها المادية .. والتربوية ... على ان الاستفادة من هذه الخدمة .. او حتى العزوف عنها... بمعنى ان هذه الفئة يستطيع اربابها ان ينشئوا فى بيوتهم مكتبات لاطفالهم .. تضم كتبا متنوعة ووسائل ترفيه وتسلية مختلفة .. وربما يلجا الاباء الى ذلك .. ضمانا لكى لايخرج ابناؤهم الى الشارع .. او يذهبوا للمكتبة .. فى طريق وفى مواصلات لايامنون عليهم فيها او من ثم فان جولة واحدة فى المكتبات التى افتتحت مؤخرا تكشف عن «رواد» قلائل .. ربما اثنان او ثلاثة ـ واظن ـ وبعض الظن ليس اثما ـ ان هذا ينسف قيمة الدعوة.. ويهدر مالا عاما انفق على الفكرة .. كنا فى امس الحاجة اليه .. لانفاقه على طفل اخر .. ينتمى لفئة اخرى .. ربما لا ينتبه اليها احدا اى احد.. ولايعرف اطفالها احد !

ويقول د. احمد المجدوب .. الخبير بمركز البحوث الجنائية .

ـ فى منطقة العجوزة .. واسفل كوبرى اكتوبر افتتحت مكتبة .. عرفت بامرها من التليفزيون .. وفكر صديق فى اليوم التالى ان يذهب باطفاله اليها .. ليقضوا بها بعض الوقت .. ريثما يفرغ من بعض اعماله .. وذهبنا .. فاذا هى مغلقة بالضبة والمفتاح وحينما وقع بصره علينا .. وكان شيخا طاعنا فى السن يبيع الجرائد بجوار المكتبة .. ابتسم فى وجوهنا قائلا : المكتبة فتحوها امس .. بعد ان مشيت الست .. حملوا معهم الكتب .. والادوات .. وخلافه واغلقوها .. اصل دى كتب عهدة يابهوات !

□□

معلومات اساسية :

اجرى الباحث د. تودرى مرقص حنا (كلية التربية جامعة المنصورة) بحثا عن التربية المكتبية لاطفال مدارس الحلقة الابتدائية .. واكتشف فى العينة التى اجرى عليها بحثه [٦١ مدرسة من محافظة الدقهلية ٤٠٨ مديرين ومعلمين .. و ٤٨ امين مكتبة و ٣١٣ تلميذا ، عدة ثغرات فى عملية التربية المكتبية .. وهى اساس عملية اقبال الطفل على المكتبة ـ ومنها انه اكتشف وجود نسبة كبيرة من هذه المدارس بها مكتبات مدرسية .. ولكن لايوجد فى معظم الفصول المدرسية مكتبة فصل .. وان هناك مدارس قليلة تسمح للطالب بالاستعارة منها .. ولاحظ الباحث اهمال حصة المكتبات .. واستبدالها بحصة اللغة العربية .. وان معظم الاطفال لايعرفون انواع الكتب الموجودة بالمكتبة .. وانه لاتتوافر فى معظم من يقوم بالخدمة المكتبية للاطفال امكانات التدريب المهنى لاداء هذه المهنة ووجد الباحث ان ٩٣,٧٥٪ من عينة امناء المكتبات حاصلون على دبلوم تجارة و ٦,٢٥ من العينة فقط ـ حاصلون على ليسانس اداب وتربية ولاحظ الباحث ان معظم المكتبات تفتقر الى الزهور .. والصور التى تلائم الاطفال .. كما ان التدفئة غير مناسبة ومن اهم ماورد ايضا ملاحظته الاساسية فى نقص الكتب والمجلات المناسبة للاطفال .. وقلة قدرة بعض الاطفال على القراءة والكتابة .

□□

احصائيات اخرى هامة .. قدمتها الدكتورة سهير حواله (كلية التربية النوعية) واوردت بها بيانات هامة عن الاطفال باعتبارهم يشكلون شريحة واسعة فى المجتمع فهم يمثلون فى عام ١٩٨٩ (٤٥٪ من اجمالى سكان الوطن العربى .. اى حوالى (٩٠) مليون نسمة والذين تقل اعمارهم عن ١٥ سنة ... وبالنظر الى واقع المجتمع المصرى يتضح ان ثلث عدد السكان اى حوالى (٣٤٪) لاتزيد اعمارهم عن (١٢) سنة .. وهم يمثلون (١٨) مليون نسمة ... وتقدر نسبة الاطفال اقل من (١٥) سنة بحوالى (٤٠٪) وذلك وفقا لتعداد ١٩٨٦ .

□□

صندوق النقد :

طبقا لاحصاء عام ٧٦ يمثل الاطفال حتى سن ١٤ سنة (٣٩,٩٪) من عدد السكان .. والمعلومة للدكتورة كريمة كريم :

وفى دراستها القيمة عن اثر سياسات الانفتاح الاقتصادى على الاسر محدودة الدخل فى مصر .. اكدت ان مايقرب من نصف او اكثر من عدد الاطفال ينتمون الى اسر محدودة الدخل ... اى اسر تعيش عند خط الفقر او دونه فالاسر الفقيرة تحتل نصيبا كبيرا من اجمالى عدد الاسر فى مصر !

والسؤال .. الحقيقى هل هذه «الفئات» تجد من ينظر لها .. ولمشاكلها ؟! المعروف ان مشكلة المشاكل فى مصر هى المشكلة الاقتصادية .. والعبارة الشهيرة التى نسمعها على الدوام هى انه «لامساس .. بمحدودى الدخل» .. ولكن ماالذى حدث بعد ان قبلنا شروط صندوق النقد الدولى .

● دكتورة كريمة كريم تتكفل بالرد :

طبقا لتشخيص الصندوق فان مشكلة مصر الاقتصادية تنحصر فى كوننا نعانى من عدم التوازن بين جانبى العرض والطلب وقد انعكس ذلك فى العجز الفادح فى ميزان المدفوعات وزيادة العجز بميزانية الحكومة والاتجاه التضخمى فى الاقتصاد القومى .. وطبقا لتشخيصه قدم الصندوق برنامجا للاصلاح .. يتضمن اجراءات معينة للحد من عدم التوازن بين جانبى العرض والطلب .. ولكنه عند تقديمه المقترحات .. وشروطه لم يول اهتماما بعدم الاضرار بالاسر محدودة الدخل .. فاقترح الغاء الدعم .. وتخفيض الانفاق الحكومى على الاجور والمرتبات وتخفيض الاستثمارات الحكومية .. مما

تزايدت معدلات عمالة الطفل.. ولدينا حاليا مليون ونصف طفل عامل !

متى يحتاج الطفل الى رعاية .. وفى اى وقت .. ومانوعها ... وماهو القدر الذى يحصل عليه الطفل المصرى من هذه الرعاية ؟

بداية تصف د. عزة كريم الاسر محدودة الدخل بانها الفئات الدنيا فى المجتمع .. وتمثل نحو ٥٠٪ من مجموع المصريين !

يؤثر عليهم بالضرورة والمتوقع من اجراء تطبيق برنامج الصندوق زيادة عدد الاسر محدودة الدخل فى مصر .. وانخفاض مستوى معيشتها .. وحيث ان اطفال هذه الفئات تعانى من سوء التغذية وقلة الرعاية الصحية وسوء التعليم .. فالنتيجة فى النهاية زيادة الفقر .. وتخفيض نوعية الايدى العاملة فى الجيل الجديد .. ومن ثم بطء معدل نمو البلاد فى المستقبل !

وتقول د. عزة كريم .. ان رفع الاعباء عن كاهل الاسر محدودة الدخل .. هو الخطوة الاولى نحو طفولة سوية .. تشبع احتياجاتها الاساسية .. فى التغذية .. والتعليم .. والمسكن والملبس .. هذه الضروريات تاتى قبل اى ترف اخر .. سواء كان ترفا معنويا او ثقافيا او فكريا .. لان الطفل يفتقر للعناصر الضرورية فى حياته ... ينشا محروما .. ومقهورا .. وينعكس حرمانه هذا على نواح كثيرة .. فقد ينشا طفلا عدوانيا .. استفزازيا .. وقد يفشل دراسيا .. وقد يفكر فى الهروب من المدرسة .. ويقع فى براثن العمالة .. او الجريمة ..

□□

وهى تعتبرهم الاكثر فقرا وجهلا، وانجابا .. ويتراوح اطفالها مابين ٣:٨ فى الاسرة الواحدة .. يفتقرون جميعا للرعاية الصحية والغذائية والبدنية والنفسية والذهنية ويعوزهم المسكن المناسب وهم يتواجدون بكثافة فى مناطق الاحياء الشعبية .. وفى الريف ... ويعيشون فى بيئة تخلق عموما اطفالا منحرفين سلوكيا (٩٠٪ من ارباب السوابق ينتمون لهذه الفئات)... وهؤلاء ـ اى اطفال الفئات الدنيا يشكلون ٧٠٪ من اطفال المجتمع ..

□□

محدودى الدخل

● وتقول كريمة كريم :

ان الاطفال فى الاسرة محدودة الدخل لاياخذون العناية الكافية بسبب الفقر .. وفى جانب اخر بسبب تقاليد خاطئة .. منها تفضيل الذكور على الاناث .

وعندها ... اهم مظاهر الرعاية للطفل تعود الى فترة الحمل وتوضح لنا ان المسح القومى لمعهد التغذية الذى اجرى عام ٨١ اكد انتشار الانيميا بين الامهات الحوامل .. والمرضعات بالمقارنة بغير الحوامل .. واكد انتشارها أكثر بين سكان الريف وفى عام ٧٣ اثبتت دراسة اجريت على اطفال تتراوح اعمارهم مابين ٦:١٣ شهرا ان (٦٨٪ الى ٨٨٪) منهم مصابون بحالات مختلفة من سوء التغذية وفى عام ٧٩ قالت دراسة اخرى ان ٦٧٪ و ٤٨٪ و ٧٥٪ و ٨٣٪ من الاطفال فى مراحل عمرية مختلفة .

٣ اشهر او اقل.. ٤ او ٦ اشهر.. ٧ او ١١ شهرا واقل من ٣٤ شهرا يعانون من سوء التغذية! وفى عام ١٩٧٨ اجرى معهد التغذية فى مصر بالاشتراك فى مركز مكافحة الامراض بالولايات المتحدة دراسة على «٩٧٩٤» طفلا فاكتشف ان «٣٧,١٠» فقط من اطفال مصر العليا «وجه قبلى» وزنهم طبيعى بالقياس إلى فئات عمرهم!!

سالتها: ماذا عن الرعاية التى تعطى للطفل فى الفترة ماقبل المدرسة فى الاسر الفقيرة؟

اجابت:

ـ محدودة للغاية.. وهذه الفترة لها اهميتها الكبيرة فى حياة الطفل.. لتاثيرها على شخصيته وتصرفاته ففى هذه الرحلة يبدا فى استكشاف العالم الجديد.. وكما تشير احدى الدراسات فان الطفل فى هذه الفترة العمرية من «٣ـ٦ سنوات» يحتاج إلى مكان نظيف يلعب فيه كى يخرج طاقته.. ولعب مناسبة يلعب بها تثير حب استطلاعه فى تكوين امكانياته وقدراته العقلية فى هذه المرحلة الاولى من حياته ان اغلب هذه المتطلبات التى توفر طفولة صحية لاتتوافر لدى الاسر محدودة الدخل.. ونتيجة للتكدس فى شقة صغيرة او حجرة او اثنتين فى شقة مشتركة لايجد الطفل مكانا يلعب فيه سوى خارج المنزل حيث الشوارع المتربة المتسخة؟

وجهة نظر

د. ابراهيم قشقوش مدير مركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس يرى ان الدور الذى تقوم به السيدة سوزان مبارك دور تنشيطى ـ فليس مطلوب منها ان تعرف كل اطفال مصر.. لكنها تتحرك كقدوة.. تنير الطريق.. تشعل الوعى.. وكل فرد يتحرك فى مكانه.. ولايمكن ان نطالبها بان تعرف ١٨ مليون طفل.. انما هى بتحركها تؤكد اهتمام الدولة بالطفولة.. تماما مثلما دعا مبارك لاعلان ميثاق حماية الطفل.. واثمرت دعوته.. فانخفضت معدلات الوفيات.. وازداد الوعى بالطفل ككائن انسانى.. ونال اهتماما كبيرا.. ومن هنا فان قيمة مهرجان القراءة.. ان السيدة سوزان.. رات ان «٤» اشهر من الملل والفراغ.. يمكن ان تدفع الاطفال إلى اتون التطرف.. او السلوك غير السوى.. وفى محاولة منها للتقويم جاءت دعوتها الرائعة..

□□ مهرجانات :

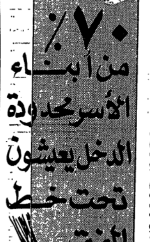
ويقول د. احمد المجدوب:

نعيش فى مجتمع «كله يضحك على كله.. تهريج.. نصب.. احتيال.. مجتمع يحتاج للضروريات.. ولكنه يكذب على نفسه عند اللزوم.

وبدون لزوم ايضا.. حتى المحافظ فلا تجده يترك موقعه.. ويعلن انه ذاهب ليشارك مثلا فى مهرجان للقراءة.. فى رايى انها مهرجانات مظهرية.. لانه مادامت ضرورات الحياة فى تعليم حقيقى.. وغذاء سليم.. ومسكن مناسب.. ودخل معقول.. فانه لايمكن الحديث عن ترف كالقراءة.. اننا فى ظروف افضل يمكن ان تدعو للثقافة والفكر.. والعناية بالاطفال فى هذا المضمار.. لكن فى ظل وجود ٥٠٪ من الاطفال مصابين بالتراكوما.. و٦٠٪ منهم بالبلهارسيا.. ووجود الوف الاحداث خارج اصلاحيات الاحداث.. يمارسون جرائمهم فى الشارع.. لايمكن ان نقول ان دعوة القراءة للجميع لها محل الآن!

● اساله: ماذا عن اطفال الاصلاحيات والمؤسسات الذى تتحدث عنهم؟

ـ باختصار.. اغلقت المؤسسات الاصلاحية ابوابها فى وجه الاحداث وتركتهم للشارع.. وتزعم ان الاخصائى الاجتماعى يمكن ان يباشر هذه الحالات بعيدا عن جو المؤسسة.. والطريف انهم عينوا لكل ٢٠٠٠ حدث ٣ اخصائيين اجتماعيين.. وثلاثة من موظفى المجلس المحلى.. نعم المجلس المحلى.. وهؤلاء الخمسة ينتقلون بالاتوبيس لاماكن هؤلاء



الاحداث لمباشرتهم! «واعطيني عقلك»!!

والآن.. ماذا عن التعليم.. والتسرب.. وعمالة الطفل؟ احصائية مهمة للدكتورة سهير حوالة اكدت انه على الرغم من ان قانون العمل يمنع عمالة الطفل حتى من ١٢ سنة ويلزم قانون التعليم الآباء اولادهم حتى سن ١٥ سنة الا ان الاحصائيات المتوافرة تشير الى انه في عام ١٩٨٤ كان هناك ١,١٠٤,٣٠٠ طفل مصري يعملون في فئة العمر «٦:١٢» وهم يمثلون ٧٪ من اجمالى قوة العمل وتزداد هذه النسبة كل عام.

١٠ ملايين في الباى باى

واوضح بحث اجراه الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء انه في عام ١٩٧٩ كانت نسبة مساهمة عمل الاطفال «٦-١٢» اذا ماقورنت باجمالى قوة العمل «٦ سنوات فاكثر» تمثل حوالى ٣,٥٪ بينما في عام ١٩٨٠ تصل إلى ٥,٣ ثم لوحظ انها ارتفعت بشكل مطرد خلال عامى ٨٣ و٨٤ لتصل إلى ٧٪ من اجمالى قوة العمل عام ٨٤.. وكذلك تضيف الاحصائية ان نسبة الاطفال العاملين في سن اقل من ١٥ سنة تمثل حوالى ١٠,٣٪ من اجمالى قوة العمل «٦ سنوات فاكثر» وذلك في تعداد ١٩٨٤.

● لاتتوقف الاحصائيات عن البوح.. فتقول احصائيات وزارة التعليم ان نسبة الاستيعاب للتلاميذ في سن الالزام «٦-١٢» لم تصل في عام ١٩٨٦/٨٥ سوى ٨٠,٧٪ وفي الفئة العمرية «١٢-١٥» حوالى ٥٨,٣٥.. وبالتالى تصبح نسبة الاستيعاب في كل الفئة العمرية «٦-١٥» حوالى ٧٣,٣٧.. وذلك في عام ٨٦/٨٥.. وعند حساب التوقع بالعدد الاجمالى للاطفال الذين لا ولن يحصلوا على اية فرصة تعليمية من عام ٨٢، ٨٣ حتى عام ٢٠٠٠ وجد انهم قد يصلون إلى حوالى ٩,٧٠٥,٩٤٤ طفل! «في الباى.. باى!»

تشريعات

صدر اول تشريع للعمال في عام ١٩٠٩ لتنظيم لحظر عمالة الاحداث قبل سن ٩ سنوات وفي عام ١٩٣٣ صدر قانون رقم ٤٨ الذى نظم عمل الصبية في الصناعة.. وفي ٨١ صدر قانون العمل الحالى والذى يمنع تشغيل او تدريب الصبية قبل بلوغهم ١٢ عاما كاملة.

تعديلات

وتطالب د. عزة كريم بان يتم تعديل التشريع.. فاذا كان سوق العمل والظروف الاقتصادية الحالية تدفع بالطفل إلى العمل.. فانه لابد من تشريع لحماية حقوق الطفل.. ضد الطرد.. وضد الاصابة.. ونحو ذلك. ومع هذه الملاحظة تلاحظ د. سهير حوالة ان بنود قانون العمل لاتطبق لصالح الطفل.. فكل صاحب عمل يجب ان يوقع الكشف الطبى مرة كل عام على كل صبى يعمل عنده.. ويقدم شهادة صحية تثبت خلوه من الامراض.. وهذا لايحدث.. كما ان الطفل يعمل اكثر من ٦ ساعات في اليوم.. وهذا مخالف للقانون ولكن التشريعات شيء والقانون شيء آخر.. وتقول د. سهير انه مليون ونصف مليون طفل يعملون الآن.. وليس لهم مكان في المدرسة.. ولابديل امامهم.. اما العمل واما الجوع!

وتقول د. عزة كريم

من هنا يصبح من الصعب بعد تفاقم هذه المشكلات جميعها ان ننادى بالنوعية الثقافية.. ودعوة مثل «القراءة للجميع» دعوة رائعة بحق.. لكنها لن تكون مجدية لاطفال ليسوا متعلمين.. ولم ينشاوا في بيئة صحية اجتماعيا.. معقولة اقتصاديا.. من الصعب ان يطالب ضعاف البدن بممارسة الرياضة.. وضعاف الكتابة.. والقراءة بالذهاب للمكتبة.. لكن هذا يكشف لنا في النهاية خللا فادحا فالطبقات الاحق بالرعاية والعناية لايجد من يعتنى بها..

الخدمات لاتذهب الا لمن لايحتاجها.. والضرائب التى تدفعها تنفق على تجميل الاحياء الراقية!.. ولن تدفع طفلا رث الملابس.. جائع.. إلى المكتبة ليقرا كتابا..



المصدر : الاهرام

التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ وزير الصحة يعلن :

حملات تطعيم للقضاء على شلل الأطفال بالمحافظات قبل ١٩٩٤

كتب ـ فاروق عبد المجيد :

اصدر الدكتور راغب دويدار وزير الصحة توجيهاته للمسئولين بالوزارة ومديريات الصحة بالمحافظات ، بتنظيم حملات تطعيم محلية ضد شلل الاطفال بالمحافظات وتكثيف جهودها للقضاء على هذا المرض ـ برفع نسبة المناعة ـ قبل عام ١٩٩٤ ، تنفيذا لما جاء في وثيقة حماية الطفل المصرى ، التى اعلنها الرئيس مبارك . وقد تم خلال الاسبوع الماضى ، تنظيم حملة تطعيم بمحافظات المنيا ، واسيوط ، وسوهاج ، وقنا ، والشرقية ، والبحيرة ، لتطعيم مليون طفل اقل من ٣ سنوات ، بجرعة واحدة لرفع نسبة المناعة والوصول الى تطعيم ١٠٠ ٪ منهم ، خلال اسبوع واستدعاء المتخلفين عن التطعيم الدورى .

وطالب الوزير بضرورة المتابعة المستمرة لهذه الحملات ، وتم تشكيل لجنة عليا بكل محافظة برياسة المحافظ ، تتولى متابعة سير العمل لتحقيق الهدف القومى بالقضاء على هذا المرض قبل عام ١٩٩٤ .

وصرح الدكتور فتحى شيبة الحمد وكيل اول الوزارة للشئون الوقائية ـ فى اجتماعه للمسئولين فى محافظة قنا ومدينة الاقصر ، والذى حضره ٥٠٠ طبيب وعدد من العاملين بالوحدات الصحية ـ بأن الوزارة تهتم بهذه الحملات لرفع نسبة المناعة واحلال الفيروس المروض بدلا من الفيروس الشرس ، وذلك جنبا الى جنب مع الحملة القومية السنوية التى تقوم بها الوزارة فى مارس من كل عام ، والتى يتم فيها تطعيم جميع اطفال الجمهورية أقل من ٥ سنوات .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩١

حول مهرجانات القراءة للجميع:

إلى أم الأطفال السيدة سوزان

بقلم: محمد متولي عوض

تقوم السيدة حرم رئيس الجمهورية بنشاط كبير متتبعة مايسمى بمهرجان القراءة للجميع.. حيث يتابع التليفزيون خطواتها خطوة خطوة متنقلاً معها حيث تسير وهي تستعرض أطفالاً صغاراً وتزور مكتبات اعدت خصيصا لهذه الحفلات، ولا أتصور أن مدرسة فى مصر تظل بهذه البهرجة والزينة وملابس الاطفال وحضور السادة كبار المسئولين فى كل موقع تشرفه سيادتها.. ولو كانت المدارس قد أصبحت بنصف ماتراه أو حتى ربعه من الروعة والاناقة لشعرنا اننا انتقلنا من الاحياء الفقيرة التى يعلن أن هذه المدارس تقع فيها الى سويسرا أو انجلترا أو المانيا.. ولكن لماكنا قد اعتدنا على هذه المظاهر، فكل شعب مصر يعرف ماذا يتم بعد انتهاء الزيارة،إذ تعود الزهور للمشاتل التي استؤجرت منها بالساعة واليوم وقد اصبح معلوما أن مشاتل الزهور من أهم ايراداتها تأجير اصص الزهور والاشجار الحفلات الوقتية التى تقام لكبار الزوار ابتداء من السيد رئيس الجمهورية حتى السيد الوزير المحافظ مرورا بمختلف الرتب والوظائف.. وأصبح النقد يكتب فى الجرائد الحكومية بلا مواربة أو اخفاء، واعتدنا على أن الشوارع تشتغل بالسياسة فإذا سكن وزير أو ترقى أحد سكان الشارع إلى الوزارة انقلب الشارع.. هذا يسكن وزير كذا لئلا يندهش سكان الشارع وزوارهم...

كنت أرقب مهرجانات القراءة والحفلات التى تقام واسرى نفسى بأن شعبنا قد نسى شيئا يسمى القراءة الحرة أو الثقافة غير المدرسية من يوم أن حل العسكر فى أريكة العرش المصرى، وأصبح المثقفون من الاعداء وأهل الثقة أولى واضمن من أهل الخبرة والثقافة ثم اختفت كل مظاهر الثقافة التى كانت تتمثل فى المجلات الثقافية التى كانت مقروءة فى جميع الوطن العربى كالرسالة والثقافة والرواية والسياسة الاسبوعية والهلال وعشرات غيرها، غير اصدارات كبار كتابنا سواء المتغربين أو الاسلاميين، وكانت الاثمان زهيدة، فى متناول كل مستوى... ثم اختفى كل شئ كأن عصا الساحر قد مست جميع انواع الثقافة وانتقل النشاط الى ملاعب الكرة أو مسارح التهريج أوفرق الرقص الشعبى فى كل محافظة، واصبح يقاس نشاط كل محافظ بنجاحه فى انشاء فرق الرقص الشعبى واخذت بنات الريف التى كان الحياء حلتها والعفاف زينتها ليقفن على المسارح يترقصن ويهززن اردافهن ويبدين ما أمر الله ان يستر... وقد حمدت الله أن حرم رئيس الجمهورية اتجهت هذا الاتجاه ودعوت الله أن تحسن النية وتصدق العمل؛ ولو أنني كنت أشك كثيرا حتى حدث حادث صغير فى مظهره، كبير فى دلالته... فقد اعتدت مع احفادى أن تكون هداياى لهم عندما يتفوقون فى دراستهم أن اشترى لهم كتبا لايقدرون على ان يشتروها بمصروفهم القليل كدائرة المعارف للاطفال أو كتب الرحلات... أو مجلدات بعض مجلات الاطفال،ومنذ اسبوعين أو أكثر أخذت جدتهم فريقا من هؤلاء الاحفاد فهم كثيرون ذهبت بهم إلى حدائق الاندلس والحرية وفى الاخيرة وجدوا إحدى عربات مهرجانات القراءة للجميع وهى مغلقة والموظفون نائمون فطلبت الجدة من أحد الأحفاد وهو محب للقراءة أن يذهب للسيارة ويقضى فى القراءة الوقت الذى سيقضيه اخوته فى اللعب فعاد مكتئبا وأخبرها انهم نهروه وقالوا ان المواعيد انتهت وكانت الساعة الثانية ظهراً، فذهبت الجدة ترضية للحفيد ولتعرف المواعيد فقابلوها كما قابلوا الحفيد فوجدوها تكتب رقم السيارة وتطلب منهم أسماءهم، وهنا انقلب الحال وفتحوا السيارة وقام موظف وأحضر بعض الكتب التافهة التى لاتتناسب سنه، وقال: هذا هو الموجود... ولا أطيل فكل قارئ يعرف البقية ككل شئ فى دولة كدولتنا كل عمل فيها للمظاهر ولا أثر للحقيقة فحزنت أشد الحزن وكنت اتمنى أن لايصدق إحساسى بأن كل مافى بلادنا لإرضاء الرئيس ومن يلوذ به، وبعد ذلك ليذهب الجميع للجحيم وليغرقه الطوفان.

لو كان الامر للمخلصين من ابناء الامة الذين يستشعرون الخوف من الله والخدمة العامة للشعب لعلموا أن جائع البطن لن يقرأ وأن حافى القدمين لن يقرأ وأن ساكن القبور لن يقرأ ولعلموا أن مدارس الجمهورية ١٨٥٠٠ مدرسة فى مختلف المراحل ٨٠٪ منها ليس بها مكتبة وإذا كان هناك مكتبة فمخصصاتها ٥٠ جنيهاً فى السنة ماذا تشترى من الكتب وقد غلا ثمنها وتفه مضمونها واصبحت تجارة بائرة واقفلت المكتبات الكبرى واستبدل بها محلات احذية تبيع الحذاء بمبلغ ٤٠٠ جنيه للسراة والمترفين.

مدارس القرى ياسيدتى الفاضلة لاتعرف المكتبات وارجو أن تامرى من يحضر لسيادتك أهرام يوم ١٩٩١/٧/١١ وهى جريدة حكومية بل الناطقة الرسمية باسم الحكم لتطلعى على حقائق مذهلة تجعل العاقل حيران والغافل يعيش فى نعيم الجهالة... ياسيدتى الفاضلة تصف شعبك لايقرأ ولا يكتب ومدارس القرى تلاميذها يجلسون على الارض ولامقاعد لهم وكثافة الفصل اكثر من ٧٠ طالبا، فكيف يعلم المعلم أو يفهم التلميذ.. إن النظار لايريدون مكتبات لعدم المسئولية والجرد السنوى وسين وجيم كتب الاطفال الرابحة فى الاسواق الكتاب فى حجم كف اليد فى ٦٠ صفحة يباع بجنيه وأجر الطفل فى نقاوة دودة القطن يوما كاملا بجنيه... الآباء عاجزون من شراء احذية لأولادهم، فهل يشترون لهم كتبا؟!

المشروع الذى تبذلين فيه جهدك ينتهى بانتهاء العهد كما سبق لمشاريع اخرى كثيرة.

العصر عصر الشعوب لا عصر طبقة واحدة تملك المال وتتولى السلطة... وتحرسها الجيوش الجرارة... إن ماأنفق على قصر المؤتمرات ينشئ فى القرى مدارس نموذجية.. إن الاسراف الذى نشاهده لايدل على أننا راشدون... كانت فى الروضة مكتبة عامة تخدم الجيزة وجنوب القاهرة، حيث الجامعات والمعاهد العليا فاقفلها مشروعك التليفزيوني، وحرمنا نحن الكبار وطلاب الجامعات وأطفال الحى من المطالعة وأصبح مركزاً لأبحاث أدب الاطفال الباحثين... تحولت المكتبة

المدوسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الشعب
التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩١

العامرة الى مبنى مغلق لايدخله مصرى إلا اذا كان معه تصريح... أصبح البئر الذى يسقى الناس العلم والمعرفة قصرا مشيدا بالجص والزيت وبنات الذوات يحتلونه، وصدق فينا قول الله تعالى:«.. و بئر معطلة قصر مشيد» صدق الله العظيم.

ياسيدتي الفاضلة: أطفال القرى في أقصى الصعيد وفى قرى المحافظات النائية ومدارسها ينتظرون منك ان تجشمى نفسك العناء وتذهبى اليهم لعل الله يمسهم ببركات أهل الحكم فى القاهرة.

أرجو أن تقدرى إخلاصنا لقضية الثقافة، فجيلنا الذى بلغ من العمر ٧٥ عاما عاش للثقافة وعلى الثقافة وعلمنا انفسنا في المكتبات العامة الشعبية قبل أن نصاب بلوثة التليفزيون والمهرجانات... قدرك الله على خير امتنا والسلام.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٧ أغسطس ١٩٩١

رسالة من قارئة الى فيليب جلاب :

حصافة التريث

تعقيبا على كلمتك حول. أمين عام نصف الجامعة العربية . اسمح لى أن أقول انك ظلمت الرجل كثيرا .. فقد سبق له أن صرح أكثر من مرة جوابا على سؤال حول موعد زيارته للعراق . اسوة ببقية الدول الغربية . بان الوقت ليس مناسبا الان .. وبما أن الرجل قليل الكلام فانه لم يوضح أسباب عدم مناسبة الوقت ربما لعلمه انها مسالة بديهية لن تخفى على أحد .

فماذا يعنى موت ستة آلاف طفل عراقى أو أن ١٧٠ ألف طفل عراقى ينتظرون على قائمة الموت غير أن الوقت فعلا . غير مناسب . للقيام بالزيارات الان ؟ بل قد يكون من الحصافة التريث حتى يحم القضاء ويموت من يريد أن يموت وتصعد أرواح الـ ١٧٠ الف طفل محتضر الى بارئها بهدوء (وبدون مقاطعة) وعندئذ ربما يكون الوقت . مناسبا . للقيام بالواجب مرة واحدة وتقديم العزاء الشامل فى جيل عراقى باكمله .

وبما أن الحديث ذو شجون . فلابد انك لا حظت - ياسيدى - احتفاء الاعلام ابان الازمة بالطفل الكويتي الذى تشرد بين فنادق الخمسة نجوم واضطر ان ياكل فراخ كنتاكي و. الهامبورجر . وتعرض لمحنة الظهور فى برامج الاطفال وذابت أنامله من تحبير الرسائل الى . بابا بوش . .. أما الطفل العراقي (الذى لم تساله أية نجمة تلفزيونية عن مشاعره والقنابل تهطل عليه كالمطر والملاجىء تهدم على رأسه او وهو يرى أخاه يتحول الى كومة رماد فى لحظة .

وكيف يكون الوقت مناسبا والطيران موقوف والرحلة بالسيارة من عمان الى بغداد مرهقة لاسيما فى هذا الصيف الحار اضافة الى ما قيل فى التقارير من تفشي الاوبئة فى العراق وقلة الادوية وتردى حال المستشفيات وتعطل الكهرباء والمواصلات والمجارى . والرجل كما تعرف قد تعدى سن الشباب والله لا يكلف نفسا الا وسعها .

كما أنك ياسيدى تتناسى سببا فى غاية الاهمية لعدم مناسبة . الوقت . اذ ان الجامعة العربية برحابة صدرها وكرمها الحاتمى كـ . مضيفة . ترى أن السيد المبجل جورج بوش لم يرفع يده بعد من وليمة العراق . ويقتضى منا أدب الضيافة الانتظار جانبا حتى يشبع ويغسل يديه الكريمتين بدماء البقية الباقية من شعب العراق ..

- بنت الرافدين -



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩١

ندوة تناقش حقيقة خطيرة :

الانفاق الاستثمارى على الطفولة نصف مليون جنيه فى العام فقط

تبدأ غدا الثلاثاء أعمال ندوة الانفاق الاستثمارى على خدمات الطفولة والأمومة والتى ينظمها كل من المجلس القومى للطفولة والامومة بالتعاون مع مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام .

وتهدف الندوة الى مناقشة تقرير أولى عن الانفاق الاستثمارى الحكومى الفعلى على خدمات الطفولة والامومة فى بعض سنوات الثمانينات .. التقرير أعده الدكتور الفونس عزيز ود . أمينة الجندى ود . هدى الطحاوى ود . فاطمة رخا

وقد أشار التقرير الى ان الانفاق الاستثمارى على التعليم الاساسى قد احتل المرتبة الاولى فى اجمال الانفاق الاستثمارى الحكومى على التعليم حيث بلغت نسبته حوالى ٦٣ ٪ يليه الانفاق الاستثمارى على التعليم الصناعى وقد بلغت نسبته حوالى ٢١ ٪

وكان حجم الانفاق الاستثمارى لوزارة التعليم فى عام ٨٧ ، ١٩٨٨ قد بلغ ٢ , ١٧١ مليون جنيه وبلغت قيمة الاستثمار العينى حوالى ١٦٨ مليون جنيه منها ميان تعليمية حوالى ١٤٩ مليون جنيه واثاث ومعدات مكتبية ٢ , ١١ مليون جنيه والات ومعدات ٤ , ٦ مليون جنيه وبالنسبة لعام ٨٨ ـ ١٩٨٩ بلغت قيمة الاستثمار العينى حوالى ١ , ١٨٠ مليون جنيه وقد حصل التعليم الاساسى على ٣ , ٦٢ ٪ من اجمال الانفاق الاستثمارى على التعليم

أما فى عام ٨٩ ـ ١٩٩٠ فقد بلغت قيمة الاستثمار العينى ١ , ٢٣٥ مليون جنيه منها مبانى تعليمية ٧ , ١٩٠ مليون جنيه ثم الات ومعدات ٧ , ٢٤ مليون جنيه ثم اثاث ومعدات مكتبية ٧ , ١٩ مليون جنيه .

أما فيما يتعلق بالانفاق الاستثمارى على الصحة والدواء فقد أشار التقرير إلى ان الخطة الخمسية الحالية ٨٧ ـ ١٩٨٨ ـ ٩١ ـ ١٩٩٢ خصصت لقطاع الصحة والدواء انفاقا استثماريا يبلغ حوالى ١ , ١٠٢٥ مليون جنيه خصص منها حوالى ٤٦٢ مليون جنيه لخدمات الطفولة والامومة وهو ما يمثل ٤٥ ٪ من اجمالى الانفاق الاستثمارى الحكومى على الصحة والدواء .

وطبقا لبيانات التنفيذ الفعلى بلغت قيمة الانفاق الاستثمارى على الطفولة والامومة فى الثلاث السنوات الاولى من الخطة حوالى ٩ , ٩٢ و ٦ , ١٠٨ و ٢ , ٧٤ مليون جنيه على التوالى أى بمتوسط سنوى حوالى ٢ , ٩٢ مليون جنيه .

وقد بلغ الانفاق الاستثمارى على تنظيم الاسرة ٢ و ٤ , ٣ و ٧ , ١ مليون جنيه فى السنوات الثلاث الاولى من الخطة أما الانفاق على الخدمات الصحية الريفية فقد بلغ ٤ , ٢ و ٧ , ٣ و ٩ , ٢ مليون جنيه .

أما المستشفيات العامة المركزية فقد بلغ الانفاق عليها فى السنوات الثلاث ٧ , ٤ و ٢ , ٣ مليون جنيه

جدير بالذكر ان اجمالى الانفاق الاستثمارى الفعلى فى وزارة الثقافة فى السنوات من ٨٧ ـ ١٩٨٨ الى ٨٩ ـ ١٩٩٠ قد بلغ ٦ , ٣٧ و ١ , ٧٢ و ٢٨ مليون جنيه على التوالى بينما بلغ حجم الانفاق الاستثمارى على مشروعات الطفولة فى السنوات المذكورة ٤٣٠ و ٤٤٧ و ٥٥٩ الف جنيه على التوالى .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٩١

■ رئيس هيئة قصور الثقافة فى الاسماعيلية :

تعميم مكتبات الأطفال بقصور وبيوت الثقافة

الاسماعيلية ـ صابر عبد الوهاب :

اكد السيد حسين مهران رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة ، ان الهيئة تعد مع جمعيات الرعاية المتكاملة ، خطة لتعميم مكتبات الاطفال فى كافة قصور وبيوت الثقافة ، ودعم المكتبات القائمة بالكتب والامكانات التى تكفل استمرار اقبال الاطفال والنشء على القراءة حتى بعد انتهاء مهرجان القراءة للجميع فى اغسطس الحالى .

واضاف ـ خلال لقائه امس بالدكتور احمد جويلى محافظ الاسماعيلية ـ ان السيدة قرينة رئيس الجمهورية تدعم هذه الخطة بنفسها وتعمل جاهدة على الانتهاء منها خلال عدة شهور .

وقال المحافظ خلال الجولة التى شملت افتتاح بيت ثقافة القنطرة شرق ، وتفقد مكتبات الطفل وبيت ثقافة الشيخ زايد وزيارة المجمع الثقافى الجديد بالاسماعيلية ـ ان المحافظة تعمل على تعميم بيوت ثقافة الطفل بمراكزها المختلفة . وأن هناك بيتى ثقافة يجرى اعدادهما بالجهود الذاتية فى القنطرة غرب ومركز فايد ..



المصدر : الأهالى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩١

دراسة علمية :

تشغيل الاطفال فى اعلانات التليفزيون أسوأ من الورش

٥٥ ٪ من الاعـلانات تنقـل عدوى السـلوك السـىء للاطفـال

كتب ـ حسين البطراوى

أكدت دراسة علمية ان تشغيل الاطفال فى اعلانات التليفزيون لاتقل خطورة عن تشغيلهم فى الورش والمصانع . وان استخدام الاطفال بين سن ٦ و١٢ عاما يعد مخالفة لقانون العمل . الامر الذى يحتم ضرورة الحد من استخدام الاطفال بشكل سيىء يؤدى لاظهار الطفل بصورة سلبية وتؤدى لانتشار السلوكيات السلبية بين اطفالنا .

جاء بالدراسة التى اعدها الباحث هانى عبد المحسن جعفر للحصول عى درجة الماجستير بكلية الاعلام بالقاهرة ، ان ٣٢ ٪ من الادوار التمثيلية بالاعلانات التليفزيونية بمصر ، يقوم بها الاطفال ، ومنها ١١٢١ اعلانا عن السلع الاستهلاكية مدتها ٩٤٥ دقيقة ، الى جانب ١٧٣ عن الخدمات مدتها ١٢٢ دقيقة وذلك خلال دورة تليفزيونية واحدة مدتها ثلاثة اشهر .

رصدت الدراسة اعلانات التليفزيون واظهرت ان ٥٠ ٪ منها يشارك فيها الاطفال فى سن الرعاية والطفولة . والتى تحرم قوانين العمل ممارسة الاطفال فيها نوعية من الاعمال فيها وتبين ان ٦٧ ٪ من الاعلانات يقوم الاطفال بدور رئيسى فيها والباقى يشاركون فيها بدور ثانوى . واكدت الدراسة ان ٥٥ ٪ من الاعلانات التى تستخدم الاطفال تظهر السلوك السيىء للاطفال ، بسبب الاعتماد على الاعلانات الاجنبية والتى تختلف عادات وتقاليد الاوروبيين فيها عن عاداتنا المصرية . كما ان التركيز على استخدام الطفل الاجنبى فى الاعلانات يؤدى لشعور الطفل المصرى بنوع من الغربة وعدم الانتماء لاحساسه بانه اقل حيوية من نظيره الاجنبى . وفى نفس الوقت فان التركيز على استخدام الطفل فى الاعلانات يؤدى لخلق طبقية بين باقى الاطفال .

وطالبت د . منى الحديدى وكيل كلية الاعلام ورئيس لجنة المناقشة للرسالة بترشيد استخدام الاطفال فى الاعلانات والتى تحتل حيزا كبيرا فى الارسال خاصة وان الطفل المصرى يصاب بالاحباط بسبب الاعلانات التى تزيد من درجة الطموح والتطلع فى ظل الارتفاع لاسعار . وعدم القدرة على الشراء وينتج عن ذلك احساس بالفوارق الاجتماعية .

واضافت د . منى أن التليفزيون الامريكى يبث يوميا ٣ ساعات ارسال للاطفال . وفى نفس الوقت تجرى الدراسات للاقلال منها نظرا لان تلك الساعات تعوق الطفل عن الابتكار بينما فى مصر يظل الطفل المصرى امام التليفزيون طوال ساعات الارسال الامر الذى ينعكس على تنشئته .

ويرى د . محمود بازرعة وكيل تجارة القاهرة وعضو لجنة المناقشة استخدام الطفل فى الاعلان يهدف الى التاثير على قرارات الشراء للسلع والخدمات . بعد ما اصبحت تلك القرارات فى ايدى الابناء .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩١

□ قرينة الرئيس خلال متابعتها مهرجان القراءة للجميع في مرحلته الأخيرة أمس :

رعاية الأدباء الشباب والصغار وصقل مواهبهم وطبع مؤلفاتهم

المهرجان أكد إقبال الطفل على القراءة ومشاركة إيجابية من كتاب ورسامي الأطفال



السيدة سوزان مبارك خلال متابعتها مهرجان القراءة للجميع في مرحلته الاخيرة . [تصوير : برهام الباجوري]

كتبت ـ ماجدة مهنا :

دعت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية وزارة الثقافة والاجهزة التنفيذية المعنية بثقافة الطفل إلى رعاية الأدباء الشبان والصغار سواء بطبع مؤلفاتهم ونشرها والعمل على صقل مواهبهم على اسس علمية سليمة .

واعربت عن سعادتها بالمشاركة الايجابية لكتاب ورسامي وادباء الاطفال في مهرجان القراءة للجميع ، حيث وجدوا بصفة مستمرة مع الاطفال من خلال ندوات المكتبات العلمية والثقافية بمختلف محافظات الجمهورية ، مشيرة إلى ان الجميع كانوا متحمسين سواء الاطفال او المسئولين لانجاح هذا المهرجان .

المدونة

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩١

واضافت خلال متابعتها مهرجان القراءة للجميع في مرحلته الأخيرة أمس - أنه من خلال تلاحم الأدباء بالأطفال كان الانطباع لديهم ان الطفل المصرى قارىء شغوف للمعرفة اذا توافرت لديه الفرصة للاطلاع والتبصير في أصول المعرفة ، وقالت : إن هذا هو البداية الصحيحة لثقافة الطفل ، ولابد من تشجيعها .

وكانت السيدة سوزان مبارك قد قامت صباح أمس بمتابعة نشاط مهرجان القراءة للجميع في مرحلته الأخيرة في كل من مركز توثيق وبحوث أدب الطفل المصرى بالروضة ، والتابع للهيئة العامة للكتاب ، ومخيمي الهيئة العامة لقصور الثقافة بحديقتي دار العلوم بالمنيرة والحرية .

وتفقدت السيدة قرينة الرئيس الورش الفنية التى يقوم الأطفال بها برسم تصوراتهم للقصص التى قرأوها ، وذلك بمخيمي هيئة قصور الثقافة بحديقتي دار العلوم والحرية .

وطلبت من رئيس الهيئة بإقامة معرض كبير لرسوم الأطفال يتنقل في المحافظات ، ليطلع الأطفال على رسوم أقرانهم بالمحافظات

وأعلنت ان جائزة أدب الأطفال تنظمها الهيئة المصرية العامة للكتاب ، أدت إلى اكتشاف الكثير من المواهب القادرة على الكتابة والرسم للطفل المصرى .

والمعروف ان قرينة الرئيس ترعى هذه الجائزة ، واضافت أنه تقرر ترك موضوع الجائزة العام القادم حرا دون قيد وذلك بعد ان تقدم إلى المسابقة هذا العام ١٩٢ متسابقا في مجال الانتماء الى مصر ، و٨٤ في مجال القصة المستلهمة من الادب الشعبى .

كما أعربت عن أملها أن يفرز مهرجان « القراءة للجميع » ادباء صغارا من الأطفال انفسهم من خلال كتاباتهم وأشعارهم التى نبعت من ممارستهم لأنشطة المهرجان .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩١

□ فى أعياد الطفولة :

سوزان مبارك تفتتح أول حديقة ثقافية للأطفال بالسيدة زينب

كتب ـ أسامة عبدالعزيز :

★ تفتتح سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية الحديقة الثقافية للأطفال بالسيدة زينب فى الاحتفالات التى تقام بمناسبة اعياد الطفولة فى نوفمبر القادم . صرح بذلك فاروق حسنى وزير الثقافة .

وقال وزير الثقافة ان احتفالات الوزارة باعياد الطفولة هذا العام ستنتهج نهجاً جديداً فى التعامل مع الطفل فى كل حى من احياء القاهرة بانشاء مكتبات نموذجية فى الحدائق العامة على ان تكون روافد للمكتبة الام بالسيدة زينب والتى تكلفت ٦ ملايين جنيه وسوف تعلن الوزارة عن مسابقة بين المهندسين والمصممين المعماريين لاختيار افضل تصميم مناسب لتلك المكتبات ابتداء من الشهر القادم .

وتدرس الوزارة حاليا فكرة اقامة مكتبة للشباب والاطفال فى حى دار السلام بالقاهرة .

المدوسة

المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩١

أخبار الأطفال تحررها : نعم الباز

هل تريد أن تكون عضوا فى مهرجان القاهرة الدولى الثانى لسينما الأطفال ؟

...صديقى صديقتى ..

السينما ليست الفيلم الذى تشاهده على الشاشة فقط ولكن خلف هذا الفيلم يعمل الكثيرون الذين لايظهرون على الشاشة ولكن بجهودهم تتحول القصة المكتوبة الى فيلم يعيش فيه الاطفال والكبار يضحكون ويبكون ويستمتعون ..

من اجل كل ذلك ارجو ان تردوا على هذه الاسئلة لتكونوا - عن طريقها - اعضاء فى لجنة تحكيم مهرجان القاهرة الدولى الثانى لسينما الطفل .

فى العام الماضى اشترك عشرة اطفال فى التحكيم فى لجنة خاصة بهم واعطوا جوائزة للافلام وكان لرأيهم الاحترام من لجنة تحكيم الكبار .

المهرجان يقيمه اتحاد الفنانين العرب واشتركت فيه هذا العام ٣٣ دولة من الشرق والغرب ووصل عدد الافلام الى ٩١ فيلما منها افلام لعشر محطات تليفزيونية .

أجب على هذه الاسئلة وارسلها لنا فى موعد اقصاه ٢٠ سبتمبر القادم لتكون عضوا فى لجنة تحكيم المهرجان او لجنة استقبال الضيوف او لجنة الاعلام او لجنة الندوات .

المهرجان يعقد فى الفترة من ٣ الى ١٠ اكتوبر ١٩٩١ ومقره فندق شيراتون القاهرة وتعرض الافلام فى كثير من دور العرض فى القاهرة وفى النوادى والحدائق العام التى توجد بها مكتبات اطفال .

مهرجان القاهرة الدولى الثانى لسينما الأطفال

SECOND CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL FOR CHILDREN

من ٣ - ١٠ أكتوبر ١٩٩١

3 - 10 OCTOBER 1991

الاسئلة هى :

١ - من هو المخرج وهل تتمنى ان تكون مخرجا ؟

٢ - ماذا يفعل المصور ؟ وهل تتمنى ان تكون مصورا ؟

٣ - ماهى وظيفة مهندس الديكور ؟ وهل تتمنى ان تصبح مهندس ديكور ؟

٤ - ما الذى يفعله كاتب السيناريو وهل تحب ان تتعلم كتابة السيناريو ؟

٥ - كيف يتحول الشاب الى عجوز ؟

٦ - مامعنى الاضاءة فى الفيلم ؟

٧ - أكتب قصة قصيرة يمكن تحويلها الى فيلم .

٨ - ماهو اخر فيلم شاهدته وماذا اعجبك فيه وماذا لم يعجبك ؟

٩ - ماهى القصة التى قرأتها وتتمنى ان تحولها الى فيلم ؟

١٠ هل تفضل افلام الكبار ام افلام الصغار ؟

وهذه هى الاسئلة ارجو ان تقرأوها جيدا وان تجيبوا عليها دون الاستعانة باى من الكبار حتى تختبر نفسك جيدا وتكون مسئولا عن اجابتك .

ماما نعم



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قرينة الرئيس تزور مكتبات الاطفال ومتحف التراث بشمال سيناء

مسابقة عامة لرسوم وكتابات الأطفال على مستوى جميع المحافظات



السيدة قرينة الرئيس فى حوار مع أحد الأطفال أثناء زيارتها أمس لمكتبات الأطفال بمحافظة شمال سيناء .
[تصوير : برهام الباجورى]

العريش ـ من ماجدة مهنا واحمد الطبرانى :

فى إطار متابعة السيدة قرينة الرئيس حسنى مبارك لنشاط مهرجان « القراءة للجميع » ، زارت امس مكتبات الاطفال بمحافظة شمال سيناء ، ومتحف التراث السيناوى ، ومدرسة تعليم الاطفال قواعد المرور ، كما تابعت الانشطة الفنية للاطفال ، واعربت قرينة الرئيس ـ خلال زيارتها لشمال سيناء ـ عن سعادتها العميقة بالاستجابة التلقائية التى لمستها من خلال حواراتها المتعددة مع اطفال شمال سيناء ، الذين يتميزون بالذكاء ، والحصيلة الوافرة من المعلومات العامة ، بسبب تعطشهم للقراءة والثقافة بصفة عامة ، وان هذا يرجع الى الطبيعة التى تتمتع بها شمال سيناء من الهدوء مما يتيح للاطفال فرصة اكبر للقراءة والاطلاع بعكس المحافظات الأخرى ، خاصة القاهرة ، كما يتمتع الاطفال بالثقة بالنفس وإجادة التعبير عن انفسهم .

وقالت السيدة قرينة الرئيس أنه من خلال متابعتها للانشطة الفنية لاصدقاء مكتبات الاطفال في المحافظات ، لاحظت ان لكل محافظة طبيعتها ، التي يقوم اطفالها بالتعبير عنها في كتاباتهم ورسوماتهم ، وأنه لذلك يجري الاعداد لاقامة مسابقة عامة لهذه المجالات ترعاها وزارة الثقافة ، وتشترك فيها مكتبات الاطفال في المحافظات المختلفة .

ثم قامت السيدة قرينة الرئيس بزيارة مكتبة استاد العريش ، والتي تضم ٥ الاف كتاب ، وتفقدت معرض رسوم الاطفال من اصدقاء المكتبة ، ومجلة الحائط ، وتابعت اعمالهم الفنية المختلفة ، وفي نهاية الزيارة ادارت حوارا طويلا مع الاطفال ناقشت فيه سلبيات وإيجابيات مهرجان القراءة للجميع ، كما استمعت إلى أراء الاطفال في الانشطة المختلفة للمكتبة ، ثم توجهت السيدة قرينة الرئيس إلى المكتبة الملحقة بمدرسة أحمد عرابي النموذجية والتي تضم حوالي ٢٠٠٠ كتاب ، وتابعت نشاط الاطفال من خلال الورشة الفنية الملحقة بالمكتبة وناقشت الاطفال في محتويات الكتب ، كما زارت مكتبة المجمع النموذجي للاعلام الخاصة بنادي الطفل ، وتضم ٢٠٠٠ كتاب كما شاهدت قاعة المشاهدة والهوايات الحرة .

وصرح السيد منير شاش محافظ شمال سيناء بأنه يوجد بالمحافظة ١٦ مكتبة للأطفال مشتركة في مهرجان القراءة للجميع ، وان الاطفال يقبلون على الاشتراك في المسابقات المحلية والمسابقة القومية .

وفي نهاية الجولة قامت السيدة سوزان مبارك بزيارة مكتبة مدرسة المساعيد التي تستوعب ٣ الاف كتاب ، وكان في استقبالها السيد فاروق حسني وزير الثقافة ، ومحافظ شمال سيناء والسيدة قرينته والسيدة سهير جلبانة عضوة مجلس الشورى ، وامينة المرأة بالحزب الوطني بالمحافظة ، وعضوات جمعية الرعاية المتكاملة



المصدر : الاهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ أغسطس ١٩٩١

مكتبات الأطفال ورؤية مستقبلية للثقافة الحرة

د . حسين حمدى الطوبجى

يبدا تطوير وتحديث التعليم باصلاح وتطوير المكتبة ومعالجة ضعف عادة القراءة بين طبقات الشعب على وجه العموم بدءا بالطفولة . حتى يمكن إرساء قواعد بناء جيل مصر المستقبل على اسس راسخة من العلم والمعرفة والثقافة .

ونعايش اليوم هذه الصحوة المباركة للاهتمام بالقراءة وتوفير موادها واماكنها للجميع وما صاحبها من إنشاء مكتبات الاطفال في الاحياء المختلفة في القاهرة وغيرها من المحافظات استجابة للدعوة التي قادت مسيرتها السيدة سوزان مبارك ، وساهم في تحقيق أهدافها العديد من المؤسسات التعليمية والثقافية والاقتصادية ، وساندتها اجهزة الاعلام والثقافة حتى اصبحت هذه الدعوة علامة مميزة في مسيرة إصلاح التعليم .

ونحن في حاجة اليوم لوضع الاسس العلمية للصورة المستقبلية لمكتباتنا عموما ، ومكتبة الطفل على وجه الخصوص حتى تدخل بمصر وبالتعليم الى مشارف القرن الواحد والعشرين بكل تحدياته .

والمكتبة الحديثة ليست مجرد صورة محسنة للمكتبة التقليدية بمفهومها الذى الفناه حيث اقتصرت وظائفها على توفير المواد المقروءة بانواعها المختلفة ولكنها تعتبر اليوم احد روافد تكنولوجيا العصر ، وتكنولوجيا المعلومات على وجه التحديد بكل معطياتها المتمثلة في تكامل فلسفة المكتبة الحديثة ، ووظائفها ، ومحتوياتها والأساليب التكنولوجية لادارة هذه الوظائف ، والانشطة التى تقوم بها ، وعلاقتها بغيرها من المؤسسات في المجتمع ، وشكل التصميم الذى يحقق هذه الوظائف .

وتقوم فلسفة المكتبة الحديثة على عدة مبادىء : (١) ان توفير الخدمات المكتبية الشاملة هو حق من حقوق الطفل ، (٢) وان للمكتبة دورا إيجابيا في تحقيق التنمية الشاملة للفرد والمجتمع على اسس علمية ، (٣) وان الأخذ بتكنولوجيا المعلومات ضرورة حتمية ولمكتبة الطفل في عصر التكنولوجيا ادوار كثيرة تتكامل وتتعاون معا لتحقيق التنمية الشاملة للطفل ، فهناك الدور التنموى ، والتربوى ، والثقافي ، والاعلامي وبذلك تصبح مكتبة الطفل مؤسسة متكاملة في اهدافها ووظائفها .

الدور التنموى للمكتبة

لاتقتصر المكتبة على مجرد تقديم مواد القراءة ، ولكنها تحقق للطفل التنمية الكاملة المعرفية والثقافية والاجتماعية . فالتنمية عملية إيجابية هادفة حيث يتعلم الطفل من ارتياده على المكتبة كيف يتعامل مع مصادر المعرفة ليجمع المعلومات التى تساعده على حل مشكلة تعترضه ، او استيفاء موضوع يقوم بدراسته ، او استثمار وقت فراغه في هواية يعمل على تنميتها ، او تنمية قدراته على التفكير والابداع .

ولذلك يشمل هذا الدور التنموى للمكتبة اداء عدد من المهام والوظائف العلمية :

١ ـ اكتشاف قدرات الطفل واهتماماته
٢ ـ معالجة القصور الذى قد يعوق تحقيقها .
٣ ـ تنويع الانشطة التى يمارسها الطفل
٤ ـ التوعية بالعلاقة بين القراءة والثقافة واهميتها في التنمية
٥ ـ تنمية وتأصيل عادات وآداب القراءة
٦ ـ تحقيق التنمية الشاملة المعرفية والمهارية والوجدانية .

الدور التربوى للمكتبة

يخطىء من يظن ان المكتبة مجرد قاعات للقراءة ، فللمكتبة الحديثة دور تربوى تعليمى في المقام الأول يدخل في إطار التنمية الشامل للفرد والمجتمع .

ولهذا الدور مهام تربوية تنحصر اعمالها في منظومة متكاملة يؤديها افراد يخصصوا في جوانبها المختلفة التى تشمل : التشخيص ، والعلاج ، والتوجيه ، والتوعية . وقد يتوفر هؤلاء المتخصصون في المكتبة الواحدة ، او يستعان بهم من الجهات التى يعملون بها اصلا لتحقيق مهام محددة ، ويعملون على اكتشاف ميول الطفل واهتماماته ، وظروفه الاجتماعية ، ومستوى تحصيله الدراسى ، وغير ذلك من المعلومات التى تفيد في توجيه الطفل . ويفضل ان يكون لكل طفل يتردد على المكتبة (بطاقة مكتبية) تدون فيها هذه البيانات بالاضافة إلى الانشطة التى يمارسها ومدى التقدم الذى يحرزه .

ويقوم على استكمال هذه البطاقة متخصصون في علم نفس الطفولة وفي القراءة ليحددوا مستوى قدرته على القراءة ، وحصيلته اللغوية ، ونوع القراءات التى يقبل عليها والمشكلات التى قد تعترض اداءه . وفي ضوء هذه البيانات يقوم كل خبير في المكتبة ـ كل في مجال تخصصه ـ بتقديم العلاج والتوجيه اللازمين فقد يحتاج الامر الى تقديم المساعدة لعلاج مشكلات البصر ، او النطق ، او القدرة على التركيز ، او سرعة القراءة .



المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ أغسطس ١٩٩١

وينبغي ان يعرف الطفل منذ نعومة اظفاره ماذا يقرأ ، وكيف ؟ وسرعته في القراءة ؟ وهي أمور لم يتناولها نظامنا التعليمي بعد بما تستحقه من الدراسة العميقة العلمية التي تجمع بين اللغة والتكنولوجيا فمجال البحث العلمي في هذا الجانب من تعلم القراءة في لغتنا العربية مازال محدودا .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩١

خواطر مؤرخ



د. عبد العظيم رمضان

القراءة .. لمن ؟

أتابع بإعجاب – وإشفاق – جهود السيدة سوزان مبارك للتشجيع على القراءة بين الأطفال والشباب ، وآخر هذه الجهود دعوة « القراءة للجميع » التى عنيت بها وسائل الإعلام فى بلدنا بما تستحق من اهتمام . ومبعث الإعجاب معروف ، وليس فى حاجة إلى توضيح ، فالقراءة هى المدخل الأول للثقافة ، والثقافة هى المدخل الأول للتقدم . أما الاشفاق فلأن السيدة سوزان مبارك تخوض معركة لا يتوقف الانتصار فيها عليها وحدها ، وإنما على عناصر كثيرة لا تملك السيطرة عليها وتوجيهها إلى النتيجة المرجوة .

وربما كان أول هذه العناصر هى الأسرة المصرية التى تعانى من فقر ثقافى كبير ، الأمر الذى ينعكس – بالضرورة – على إقبال الطفل على القراءة أو إدباره عنها . وحين أقول إن الأسرة المصرية تعانى من فقر ثقافى ، فأرجو ألا يخرج علىّ أحد الكتاب بإحصائية عن عدد الذين حصلوا على شهادات عليا ومتوسطة ليستدل منها على أن المستوى الثقافى للأسرة المصرية ارتفع عما كان عليه من قبل !

ذلك أننا يجب أن نفرق بين التعليم والثقافة ، فالتعليم شىء والثقافة شىء آخر ، وكثير من خريجى الجامعات – بل أكاد أقول : والأساتذة ! – يفتقرون إلى الثقافة ، لأن معلوماتهم تدور فى حدود ما تعلموه فى الجامعات ، ولا تتعداها إلى مجالات الثقافة العديدة من فنون وآداب وفكر سياسى واقتصادى ودينى . وعلى العكس من ذلك فكثير ممن لم يكملوا تعليمهم الجامعى هم على درجة عالية



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من الثقافة ، بل كثيرون منهم أسسوا لأنفسهم مركزا أدبيا مرموقا ، والمثال على ذلك العقاد .

هؤلاء المثقفون صنعتهم الأسرة ولم يصنعهم أحد . فقد كان والدى عاملا لم يحصل على أية شهادة دراسية ، ولكنه كان مثقفا كبيرا ، وكان يحفظ القرآن عن ظهر قلب ، وكان يملك مكتبة أدبية اقترب عدد كتبها من خمسمائة كتاب ، وكانت هى نواة مكتبتى التى تضاعفت عشرين ضعفا . وقد قادته الثقافة إلى موقع القيادة من الحركة النقابية ، واستمر فى رئاسة النقابة أكثر من خمسة عشر عاما . ومن خلال ثقافة هذا الوالد ، الذى لم يحمل أى مؤهل علمى ، تعلمت الوطنية الصحيحة ، والدين


السيدة سوزان مبارك

الصحيح ، والفكر الصحيح ، والصلابة فى الحق . وعلى يديه حفظت وهضمت الحديث النبوى الشريف : « من اعتمد على مال قل ، وعلى انسان ذل ، وعلى عقل خل ، ومن اعتمد على الله فلا قل ولا ذل ولا خل » .

ولم يكن والدى وحده هو المثقف الوحيد فى الطبقة العاملة ، فقد كان كل أصدقاء والدى فى الطبقة العاملة مثقفين ، وكانوا يقرأون ، ويشتغلون بالحياة العامة ، ويملكون المكتبات فى بيوتهم ، وكنت استعير منهم الكتب عند اللزوم .

وكان أحد هؤلاء الأصدقاء صوفيا وحكيما ، وقد تعلمت على يديه مبدأ صوفيا اتخذته نبراسا لحياتى كلها . فقد سألنى مرة : ما هو حاصل واحد زائد واحد ؟ أجبت : اثنان ! ضحك وقال : هذا فى الحساب والرياضة ، ولكن فى الحياة فإن حاصل واحد زائد واحد قد يساوى صفرا ، أو مائة ، أو مائة ألف ، وقد يساوى ناقص مائة ، أو ناقص مائة الف . ثم تلا هذا البيت من الشعر : « إذا لم يكن عون من الله للفتى ، فأول ما يجنى عليه اجتهاده » . وقد انزعجت وقلت مستنكرا : « يجنى على المرء اجتهاده ؟ »

أجاب : نعم ، إذا لم يكن هناك عون من الله له . ومنذ ذلك الحين أدركت حجمى الصحيح ! وأيقنت أن أى اجتهاد أبذله لن يكون له قيمة الا إذا بارك الله فيه ، وربما ينقلب علىَّ . وبدأ العمل يرتبط فى ذهنى بالدين والايمان بالله ، ويرتبط النجاح فيه بإرادة الله وحده ، وعرفت أن كل ما أنا مطالب به دينيا ودنيويا هو أن أعمل ، وأن أبذل فى عملى كل ما أملك من اخلاص وتفان ، وأترك مسألة النجاح لله .

ولست أدرى كم أسرة فى مجتمعنا يقضى أفرادها وقتهم فى القراءة الحرة ، ويشجعون أبناءهم عليها ؟ أخشى أن أقول إن هناك انفصاما تاما بين التعليم والقراءة الحرة - أى بين التعليم والثقافة . فكثير من الأسر تنزعج حين « تضبط » أحد أبنائها يقرأ كتبا غير كتب المدرسة ، وتحذره من ذلك تحذيرا شديدا حتى لا يتعرض للرسوب ، أو على الأقل - حتى لا يحصل على درجات غير عالية . وأذكر أننى عرضت هذه القضية منذ بضع سنوات ، حين اتصلت بى تليفونيا تلميذة فى السنة الأولى الثانوية تستنجد بى من أسرتها التى تخفى عنها ما تجده فى يدها من « كتب خارجية » - أى كتب غير مدرسية ، لبعض المفكرين مثل أنيس منصور ، وروايات لنجيب محفوظ واحسان عبد القدوس ، وتشتد عليها فى الطلب بأن تكرس جهودها للكتب المدرسية . وقد كتبت وقتها مقالا أنبه إلى هذه القضية الهامة قضية الثقافة والتعليم والانفصام بينهما .

وبطبيعة الحال فيجب الا ننتظر من أسرة لا تقرأ أن تعلم ابنها القراءة ! وأقصد بالقراءة هنا القراءة الحرة وليست القراءة المدرسية . وأتحدى أن يوجد فى بيوت هذه الأسر غير الكتب المدرسية - والملخصات - الملخصات التى تختصر عقل التلميذ بدلا من أن تنميه ! وحول هذه الكتب والملخصات تدور حياة الأسرة العقلية حتى يحصل التلميذ على الثانوية العامة ويدخل الجامعة ، فيدخلها شبه أمى .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩١

وهنا تبدأ المحنة ! لأن الأستاذ الجامعي يختلف كل الاختلاف عن المدرس فى المرحلة ما قبل الجامعية . فهو ليس ملقنا وانما هو مفكر - أو هكذا ما ينبغى أن يكون عليه - فالأستاذية غير التدريس . ويفاجأ التلميذ شبه الأمى الذى تحول إلى طالب جامعى بأنه يسمع ألغازا ومعميات وسياحة واسعة فى المادة التى يدرسها ، ولا يسمع شروحا مدرسية لكتب مقررة ، وهو مطالب بأن يستعين بالمراجع والمصادر الخارجية العربية والاجنبية لفهم المادة التى يحاضر فيها الأستاذ ، وعمل أبحاث تحت اسم « أعمال السنة » فى بعض المقررات . وهو غير مؤهل أصلا لهذه النقلة الكبيرة وتكون الصدمة كبيرة ، والفشل كبيرا أيضا .

ان مثل هذا الطالب غير متعود على التفكير ، وانما على الحفظ الجاهل الأعمى ، وترديد ما حفظه فى الامتحان ، فكيف ينتقل من مرحلة اللاتفكير إلى مرحلة التفكير ؟ ومن سوء الحظ أن هذه النوعية « التى لا تفكر » من الطلاب تزداد فى كل عام مع تدهور التعليم فى المرحلة ما قبل الجامعية . وهى نوعية يؤسفنى أن أقول إنه لا أمل فيها لمستقبل البلاد ، فهى تتعلم لا لغرض التعليم وانما للحصول على شهادات تحصل بها على وظيفة ، أو تتباهى بها الأسرة أمام المجتمع .

وأذكر أننى سألت طلبة الليسانس بكلية التربية فى احدى السنوات الماضية أن يقوموا بتلخيص فصل من كتابى عن الفكر الليبرالى فى مصر ، لتحديد مستوياتهم


أحمد لطفى السيد

الثقافية ، وبعد شهر قدمت إلى مكتبى طالبة وفى يدها تلخيص الفصل فى نحو ٢٥ صفحة ، لمناقشتها فيما يحمله من فكر ، وفيما حصلت عليه منه . وسعدت حين وجدتها تصف فى إحدى الصفحات أحمد لطفى السيد بأنه « كان مفكرا ليبراليا كبيرا » ، وعنّ لى أن أسألها عما إذا كانت تفهم معنىٰ « مفكر ليبرالى » ، ولكنى ترددت ، وبدا لى أن مثل هذا السؤال سوف يكون مضيعة للوقت ، لأن الطالبة كتبت ٢٥ صفحة فى الفكر الليبرالى ، فكيف لا تفهم معنى « مفكر ليبرالى » ثم غامرت بالقاء السؤال ، وإذا بصدمة كبيرة تصيبنى ، لأن الطالبة عجزت عن الاجابة ! وسألتها : أليست هذه الصفحات كلها عن الفكر الليبرالى ؟ فأجابت بالايجاب . قلت : إذن كيف لا تعرفين الفكر الليبرالى ، ولا تعرفين معنى المفكر الليبرالى ؟ أظهرت الحيرة ، وأردت أن أساعدها عن طريق ذكر الفكر المناقض للفكر الليبرالى ، فسألتها عما إذا كان هذا الفكر معناه الفكر الفاشى أو الماركسى ؟ وإذا بها تزداد حيرة ، ثم تتخلص منها بالقول بالوقوف موقفا وسطا ، فتقول : تقريبا !

وهنا أصبت باكتئاب - اكتئاب حقيقى - وسألت نفسى : هل قصرت فى واجبى وأداء رسالتى ؟ إننى على مدى بضعة أشهر ، أتحدث عن الفكر الليبرالى والفكر الفاشى والفكر الماركسى والفكر الاسلامى التجديدى ، فكيف لم تفهم الطالبة ماظلت تسمعه على مدى شهور ، وما أمضت ساعات وساعات فى قراءته وتلخيصه ؟ مع أن التلخيص هو قمة الفهم والاستيعاب ؟ وسألتها عن مهنة والدها ؟ فأجابت بأنه عسكرى بوليس . وفهمت منها أن الأسرة لا تقرأ ، وأنها لم تقدم لها غير الكتب المدرسية وحدها ، ولم تشجعها على شىء أكثر من استذكار هذه الكتب لتحصل على الشهادة وترفع رأس الأسرة عاليا !

ويقدر ما غضبت من الطالبة فقد أشفقت عليها ، فهى نمت فى أرض قاحلة . ومثل هذه الأرض لا تستطيع أن تنبت ثمرة ، وانما تنبت الصبّار ، والمشكلة هى أن هذه الطالبة سوف تتخرج لتكون مدرسة تعلم الأجيال ، ولن تعلمهم سوى الكتب المدرسية والملخصات ، وتطبعهم بفكرها الضحل .



المصدر : أكتوبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩١

وهذه هى الحلقة المفرغة التى تغيب منها الثقافة الحقيقية ، وتختفى منها القراءة الحرة المنبثقة من فضول ورغبة وحب للاطلاع ، ولا يبقى فيها سوى الكتب المدرسية الكريهة والامتحانات البغيضة . ولا أمل فى كسر هذه الحلقة ، فالأسر المفتقرة إلى الثقافة تزداد افتقارا مع جلوسها معظم أوقات النهار والليل أمام المسلسلات التليفزيونية الرتيبة البطيئة الايقاع ، ومع الأفلام القديمة والجديدة التى لا تقدم جديدا ، وأيضا مع ابتعاد هذه الأسرة عن الموضوعات الرفيعة المستوى التى يقدمها التليفزيون ، وتجنبها الثقافة كما يتجنب السليم الأجرب .

وبذلك يتحول التليفزيون من وسيلة للثقافة إلى وسيلة لحرمان الأسر من الثقافة ! ففى الماضى ، وفى عصر ما قبل التليفزيون ، كانت القراءة هى الوسيلة الوحيدة للمعرفة ، وهى الوسيلة الوحيدة للاطلاع على الأدب . فحين كنت صغيرا كنت أقرأ الروايات العالمية مترجمة ، إذ لم يكن أمامى تليفزيون أقضى ساعات فراغى أمامه فى مشاهدة الأفلام . ومن خلال قراءة الروايات العالمية تمكن حب القراءة من نفسى ، وانتقلت إلى قراءة الكتب الأدبية والتاريخية وغيرها ، وانفتح الطريق أمامى الى الثقافة العالمية والمحلية . واليوم من يستطيع أن يقتلع طفلا أو شابا من أمام التليفزيون ، ويقنعه بقراءة كتاب الا إذا كان هذا الكتاب مقررا عليه فى المدرسة أو الجامعة وكان عليه أن يؤدى الامتحان فيه ؟

وهكذا ينحصر حب القراءة والمعرفة فى الأسر التى تقرأ عادة ، ويمضى أفرادها جزءا كبيرا من وقتهم فى القراءة . وهذا ما نراه فى أوروبا والغرب عامة ، حيث ترى كل فتاة أو سيدة فى مركبات النقل العام وفى محطات الأوتوبيس والمترو وفى يدها كتاب من كتب الجيب (POPEN Lack) تلتهم صفحاته ، أو تحمل فى يدها الجريدة اليومية - التى يساوى حجمها خمسة أضعاف صحفنا اليومية - وهى تتصفحها وتقرأ ما يهمها منها من موضوعات . وأشهد أنى لم أر فى حياتى فتاة مصرية أو سيدة تفعل ذلك ، ربما لأن وسائل المواصلات عندنا من الزحام بحيث تفقد المرء الأمل فى القراءة داخلها ، وربما لأن من يقرأن يملكن عرباتهن الخاصة !

وهكذا يبقى اساس المشكلة ، وهو الأسرة المصرية ، ومن هنا يجب أن تتجه الجهود لاقناعها بتشجيع أبنائها على قراءة الكتب غير المقررة لكبار الكتاب والمفكرين ، دون أن تخشى من أن تؤدى هذه القراءة إلى رسوب الأولاد فى الامتحان ، وبحيث نفهم أن العكس هو الذى سيحدث ، وهو أن القراءة الحرة سوف تنمى ملكات الابن العقلية بما يجعله يهضم بسهولة المقررات ويجعل نجاحه فى الامتحان أمرا سهلا .

ويمكن أن يلعب التليفزيون دورا فى تغيير هذا السلوك بما يملك من امكانات اعلامية كما يفعل مع مشكلة تحديد النسل ، فمحاربة الجهل تستحق من العناية ما تستحقه حملة تحديد النسل . وبطبيعة الحال فلا أمل عندى فى تشجيع الأسرة ذاتها - أعنى الأب والأم - على القراءة ، فحب القراءة ينشأ مع المرء فى الصغر ، وينمو معه . ولكن الأمل فى تعليم الأب والأم الطرق السليمة لتشجيع الطفل على القراءة ، وإزالة الحاجز الصخرى القائم حاليا بين التعليم المدرسى والثقافة ، هو الأمل الوحيد الباقى .

ولعلى قدمت أنموذجا لذلك فى حديث فى التليفزيون المصرى أجرته معى المذيعة منى عبد الوهاب ، فقد رويت لها أنى علمت ابنى القراءة فى جريدة الأهرام وليس فى الكتب المدرسية ، لكى يعرف أن القراءة وسيلة لمعرفة ما يدور فى الحياة وفى العالم ، وليست مجرد وسيلة لقراءة الكتب المدرسية والنجاح فى الامتحان . وبطبيعة الحال فلم أعلمه القراءة فى مقالات المرحوم لويس عوض أو نجيب محفوظ ، وإنما فى الرسوم الكاريكاتيرية للمرحوم صلاح جاهين . فالطفل يكون عادة مشتاقا لقراءة ما يدور على لسان شخصيات الكريكاتير . واليوم يوجد رسامو كاريكاتير مبدعون تتسم رسومهم الكاريكاتيرية بالطرافة والجاذبية ، وعلى رأسهم مصطفى حسين ، الذى يمكن أن تكون رسومه حافزا للأطفال على القراءة ومعرفة ما يدور فى مصر من أحوال وربطهم بالحياة العامة - وتلك هى الثقافة .

والمهم هو أن ندرك جيدا أن الأسرة هى الأساس ، وأنه بدون تغيير سلوك الأسرة مع أبنائها فلا أمل فى إزالة الحاجز بين التعليم والثقافة ، أو ربط المدرسة بالحياة العامة . ولكن هذا يتطلب تغييرا فى المناهج الدراسية يسمح للتلميذ بمزيد من الوقت للقراءة الحرة ، ويجعل


المصدر : أكتوبر
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩١

القراءة الحرة جزءاً من تقدير التلميذ وتقييمه فى الامتحانات الفصلية ونهاية العام .

وفى الوقت نفسه فان الكتب المدرسية المليئة بحشو كلامى وانشائى فارغ يجب أن تُنقى من هذا الحشو الذى يضيع فيه الثمين وسط الرخيص ! فمن المحقق أن معظم هذه الكتب لا يستطيع مؤلفوها توصيل معلوماتهم إلى الطالب من أقصر السبل وأيسرها ، الأمر الذى يتيح الفرصة فسيحة أمام تجار الملخصات لتنقية الكتب مما بها من حشو فارغ ، وتركيز المعلومات ليحفظها التلميذ ويجيب بها فى الامتحان .

وفى رأيى أن التلميذ فى المرحلة قبل الجامعية يحتاج الى معلومات أساسية يجب أن يتعلمها فى تلك المرحلة من العمر والدراسة ، والى ثقافة عامة يحصل عليها من الكتب الخارجية والقراءة الحرة . ونحن بهذه الكتب المليئة بالحشو نصادر وقت التلميذ الذى يجب أن يقضيه فى القراءة الحرة ، ونغرقه فى دوامة استخلاص المعلومات الأساسية من ركام الحشو الفارغ ، وتكون النتيجة أنه لا يفرق بين المعلومة الأساسية والحشو ، وقد يثبت الحشو فى ذهنه على حساب الأساسيات !

وأعتقد أن الأسرة المتوسطة التعليم تستطيع مساعدة أبنائها على استذكار المعلومات الأساسية إذا كانت مركزة ، ولكنها لا تستطيع إسداء هذه المعونة إذا كانت هذه المعلومات داخل حشو وتطويل ممل يحتاج إلى خبرة لاستخلاصها . وفى الوقت نفسه حين تعلم الأسرة أن القراءة الحرة جزء لا يتجزأ من تقييم التلميذ وتقدير درجاته فى امتحانات المدرسة ، فلن تصادر حريته فى الاقبال على هذه القراءة .

ومن سوء الحظ أن الكثيرين من الأساتذة الذين تقرر كتبهم فى المدارس ليست لديهم أدنى خبرة أو علم بمخاطبة التلميذ فى المرحلة الدراسية التى يخاطبونه فيها ، وأكثر من ذلك أنهم لا يعرفون أية أولويات فى تقديم المعلومات ، لأن سلم الأولويات غير موجود أصلا بواسطة لجنة عالية المستوى تضع الخطة وتراقب تنفيذها . وهو أمر يجب تلافيه إذ أردنا أن نصلح من هذا التعليم الذى يتدهور عاما بعد عام .

ولن أتعرض فى هذا المقال للمدرس ، فهذا موضوع يختص بأمراض كليات التربية المستعصية ، التى يجب تغيير نظمها تغييرا شاملا ، وسوف أتعرض لموضوعها فى مقال قريب . □



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩١

أولاد الشوارع

البداية فى الطريق.. والنهاية فى «التخشيبة»!

كتبت مايسة عبدالجليل :

صورة مشرقة تحاول الدولة جاهدة رسمها لمستقبل الطفل المصرى على جميع المستويات الصحية والثقافية والتعليمية.. ولكن هناك وفى ركن بعيد مظلم من هذه الصورة بعضا من اطفالنا هم ايضا اولاد مصر وجزء من مستقبلها.. لفظهم الاهل فاحتواهم الشارع ليلقنهم أول دروس الانحراف..

احيانا تراهم حول صندوق قمامة ينبشون ما بداخله.. واحيانا فى اشارة مرور يمسحون زجاج العربات مقابل قروش قليلة او اهانة واحيانا تجدهم نائمين تحت كوبرى او خلف مسجد واحيانا يطوفون الشوارع بعلب المناديل الورقية او اكياس البلاستيك.. ودائما هم مطاردون من شرطة مكافحة جرائم الاحداث.. فاذا كنا نخطط للمستقبل فهم جزء من هذا المستقبل ويجب أن نمد لهم يد المساعدة حتى لايكونوا خطرا يتهددنا فى كل لحظة..

فى تقرير الامن العام الصادر عن وزارة الداخلية المصرية تبين ان مجموع جنايات الاحداث بالجمهورية فى عام واحد بلغ ١٣٠ جناية اهمها الاغتصاب وهتك العرض وبلغ مجموع جنح الاحداث ١٩١٠٠ جنحة كان اهمها جنح السرقات والتشرد هذا بالاضافة الى ١,٥ مليون طفل يزاولون العمل وهم تحت السن القانونية وحن هنا لزم علينا ان نقف ونقرر مزيدا من العناية والرعاية لنقلل طوابير بؤساء الشارع المصرى ومن ترميهم اقدارهم على طريق الجريمة..

البداية فى الشارع

وفى الشارع كان سيد طفل فى الثانية عشرة تحسبه فى الثامنة لفرط نحوله عندما اقتربنا منه وهو يعبث داخل صندوق قمامة قال: ابحث عن الخبز.. نعطية طعاما لافراخنا.. اى على باب الله.. لم اذهب الى المدرسة ولم اربابها هكذا تكون البداية.تم تكتمل القصة عندما يقبض عليه ويودع قسم شرطة الاحداث..

* ومن داخل حجز قسم مكافحة جرائم الاحداث جلست عايدة ١٤ سنة تقول تفتحت عيناى فى بيت مخدومى فلم ار لى ابا ولا اهلا.. وهناك استنزفونى بلا مقابل سوى الشقاء.. تزوجت من عجوز .. كنت ارى فى زواجه الخلاص ولكن لم الق منه سوى مزيد من العذاب اندفعت الى الشارع علنى اجد الحنان المفقود فلم اجد سوى التشرد والجوع ولم اكن املك شيئا سوى جسدى .. بعته مجبره مقابل كسرة خبز..

* مصطفى ١٥ سنة توفى ابواه وتخلى عنه اهله فترك بيته ومدرسته وبعيدا عن بلدته اسيوط جاء الى القاهرة املا فى حياة افضل ولكن مات امله. عندما لم يجد سوى مكان قذر مظلم فى موقف احمد حلمى ينام فيه وجردل مثلجات يطوف به الشوارع ليل نهار ثم يكون سببا فى دخوله القسم بقضية تسعيره..

* هند.. (١٧ سنة) ابى وامى منفصلان منذ زمن بعيد.. لم استرح فى الاقامة عند اى منهما وفى الشارع تعرفت على زميلة لجأت معها الى توزيع المخدرات كمصدر رزق لى.. لست نادمة فلم يكن لى خيار..

* سامى.. (١٣ سنة) قبضوا على وانا امسح زجاج العربات فى اشارة العتبة.. ابى لايريد استلامى من القسم لفرط شقاوتى..

٩٨٥ سرقة

جهود مكثفة تبذلها الشرطة للحد من اعداد الأطفال المشردين والمعرضين للانحراف فيقول العقيد محمد عيسى رئيس قسم مكافحة الاحداث بالقاهرة انه يتم القبض على الصغار ممن لايكون لهم مكان اقامة ثابت او يخالطون المشتبه فيهم ومن يقومون باعمال من شأنها الاضرار بالمجتمع.. وقد تم خلال العام الماضى ضبط ١٩٠٤ قضية احداث فى محافظة القاهرة وحدها منها ٩٨٥ قضية سرقة والباقى قضايا تسعيرة وضرب، وهتك عرض واصابة خطأ.. وبعد ان يتم القبض على الحدث يحول الى نيابة الاحداث ثم يحاكم واذا ثبتت عليه الجريمة يرسل ليودع احدى دور الرعاية لقضاء فترة العقوبة.

معمل لانتاج المجرمين

وفى داخل دور الرعاية او مانسميها مؤسسات الاحداث تكتمل فصول مأساة ولاد الشوارع.. ففى القاهرة ٧ مؤسسات يبلغ عدد نزلائها ونزيلاتها ١٢٠٠ حدث بالاضافة الى ٦ الاف حدث محكوم عليه بالمراقبة.. ومؤسسات الاحداث المفروض انها منظمات اجتماعية علاجية لتقويم سلوك الحدث واعادته الى المجتمع مواطنا صالحا ولكن الواقع يقول انها مؤسسات لتفريخ مجرمين كبار على ارفع مستوى من الاجرام والانحراف.. فداخل المؤسسة يتخلى الحدث عما تبقى من طفولته كى يستطيع أن يعيش مع زملائه هناك..



المصدر : ....الأخبار....

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ....٤ سبتمبر ١٩٩١....

الاسر البديلة والتنمية هما الطريق الى بر الأمان

التقرير!

ومن داخل احدى هذه المؤسسات كان هذا التقرير المدعم بالصور والذى أعده مجموعة من الباحثين فى المركز القومى للبحوث الاجتماعية الجنائية وقدموه الى وزيرة الشئون الاجتماعية فى حينه فتقول د. فادية يحيى ابو شهبه الخبيرة بالمركز انهم وجدوا الدار بلا اسرة ولا اغطية رغم وجود ٣٠٠ بطانية بالمخازن.. اما عن ورش التدريب فهى خاوية لايستفيد منها احد لسوء حالتها واقل ما يقال عن الطعام انه "لايصلح للاستهلاك الادمى..ناهيك عن المجارى المحيطة بالمؤسسة والقذارة المنتشرة بين ردهاتها..

وتضيف د. فادية ان نسبة الامراض الجلدية بلغت ٦٠٪ وهذا امر طبيعى حيث لايصرف للنزيل سوى صابونه واحدة شهريا لقضاء جميع احتياجاته ثم يأتى ذلك انتشار الامراض الباطنية والرمد والغريب انه لا طبيب لعلاج المرضى والذين يخالطون الاصحاء بلا حرج.. اما حالات الشذوذ الجنسى فقد بلغت ٩٠٪ فلا رقابة ليلة ولا واعظ دينى يرشد ويوجه..

وعن اهم الجرائم التى ترتكب داخل العنابر تقول د. فادية تصدرت جرائم حمل السلاح الابيض القائمة تليها السرقة ثم الاتجار فى المخدرات والاعتداء على النزلاء ثم حالة قتل واحدة .. وقد ثبت انه لايشرف على هذه الدار التى تضم ٣٠٠ نزيل سوى ٤ اخصائيين فقط.

ممنوع اللمس

وبعيدا عن هذا التقرير ومن منطلق تحرى العدالة والتزام الحياد حاولت «الاخبار» الاقتراب من احدى هذه المؤسسات فذهبنا الى مركز دور الرعاية بالجيزة والتى يبلغ عدد نزلائها ٣١٠ احداث لم يسمح لنا الا بمقابلة فادية نور الدين الاخصائية النفسية بالدار والتى شرعت فى رسم صورة وردية عن حال المؤسسة فالمكتبة موجودة والورش تعمل بحالة جيدة والمدرسة تخرج منها ٤ اطفال.. الخ ولكن بمجرد ان طلبنا منها التجول فى المؤسسة للاطلاع والتأكد من حقيقة ذلك ترددت ثم لجأت الى احد المسئولين الذى افتى بالرفض لاننا لانحمل تصريحا من وزارة الشئون الاجتماعية.. وفى محاولة للحصول على هذا التصريح المنشود رفضت المسئولة بالوزارة إعطاءنا التصريح بحجة الحفاظ على مستقبل الاولاد وعدم الشوشرة عليهم اعلاميا.

انتعش السوق فهجروا الشارع

ولما كانت كل ظاهرة اجتماعية لابد ان لها اصلا وسببا اقتصاديا فقد كان البحث الذى اجرته الاستاذة سهير عبدالمنعم الباحثة بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية والذى ثبت من خلاله مدى ارتباط معدل وانماط جرائم الاحداث بالظروف الاقتصادية للمجتمع فمثلا فى فترة الانفتاح الاقتصادى هجر اولاد الشوارع مأواهم وملاذهم الوحيد عندما توافرت لهم فرص العمل وفتح السوق امام الايدى العاملة يستوعب منهم العمال من الصغار والكبار والمهرة وغير المهرة حتى انه بلغ عدد المشتغلين من الاطفال تحت سن ١٥ سنة حسب دراسة اجراها الجهاز المركزى للمحاسبات فى تلك الفترة اكثر من مليون ونصف طفل يمثلون نحو ١٠٪ من اجمالى عدد السكان العاملين فى مصر وهكذا انخفض عدد حالات التشرد بالقاهرة الى ٨,٥٪ بعد ان كانت تمثل ٥٤٪ فى مرحلة ماقبل الانفتاح الاقتصادى وتضيف الاستاذة سهير انه نتيجة لمرحلة الانفتاح ظهرت انماط جديدة لجنح الاحداث مثل تجارة العملة والتزوير وتوزيع المخدرات.. وتؤكد انه اذا استكمل البحث ليشمل المرحلة الحالية لاختلفت نتائجه لطبيعة الكساد الاقتصادى الحالى..

فاقد الشىء..

وعن اسباب انحراف هؤلاء الاطفال يقول د. محمود الزيادى استاذ علم النفس ووكيل كلية رياض الاطفال ان الشعور بالامان حاجة اساسية لدى كل انسان والطفل يشبع هذه الحاجة من امه أولا ثم من باقى الاهل فاذا اشبعت للطفل حاجاته الاساسية.. من التعاطف والرعاية يشعر بالامن والثقة فى الاخرين وفى المجتمع والا فان الحرمان من الرعاية والحب يشعر الطفل بالاحباط والحرمان والشك بينه وبين المجتمع ومن هنا تتشكل كل الوان السلوك الاجرامى ففاقد الشىء لايعطيه..

ويضيف د. محمود الزيادى انه نتيجة هذا الحرمان يخرج للمجتمع اما طفل مريض بالتهتهة او التبول اللا ارادى واضطرابات التعليم واما طفل تتفجر رغباته المكتوبة فى شكل سلوكيات منحرفة كالسرقة والتخريب والهروب من المدرسة..

الاسر البديلة والتنمية هما المخرج

وكي نخرج بأطفالنا من هذه الهاوية ونعصمهم من الوقوع فى براثن الجريمة والضياع تقول د. فادية ابو شهبة ان من واجبنا حماية الاطفال المعرضين للانحراف وانسب طرق الحماية هو التوسع فى نظام الاسر البديلة وهى اسر متبرعة قد تكون حرمت من نعمة الاطفال وهو غير نظام التبنى المحرم اسلاميا فتتولى رعاية هؤلاء الاطفال وهو مشروع قائم بالفعل فى وزارة الشئون الاجتماعية ولكنه لايلقى الرعاية الكافية أما د. محمود الزيادى فيرى ان ظاهرة انحراف الاطفال هى نتيجة لعوامل كثيرة متشابكة وكي نحمى اولادنا يحتاج الامر الى تنمية اجتماعية شاملة تشمل جميع نواحى الحياة الاجتماعية والاقتصادية والصحية والمعيشية وتعيد العلاقات الاسرية الى طبيعتها السوية..

وتقول الاستاذة سهير عبدالمنعم انه لابد من التوسع فى انشاء المشروعات الانتاجية التى تستوعب طاقات الجميع فلا نجد مجالا لعاطل او متشرد مهدد بالانحراف.

* * * * *

واخيرا فاذا تخلى الاهل فلا بديل عن الدولة ترعى وتعتنى لتوفر لنا ولهم الامن المنشود..



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٩١

نصف أطفال مصر مصابون بالتوتر والقلق !

كتب ـ محمود شاكر :

أكدت دراسة علمية ان الطفل المصرى يعاني من التوتر والازمات النفسية واثبتت ان نصف اطفال مصر مصابون بالتوتر والقلق النفسى ، لانتشار الامية بنسبة كبيرة لدى الاباء والامهات . كما ارجعت الدراسة اسباب التوتر والقلق الى الدور الخطير الذى تلعبه وسائل الاعلام من خلال برامج الاطفال ، والتي تركز على العنف والتوتر والرعب والخوف .. واكدت الدراسة ان ارتفاع النسبة يرجع لكثرة الخلافات الزوجية وزيادة نسبة الطلاق بين الازواج . وحذرت الدراسة من اسلوب الابوين فى التعامل مع ابنائهم والذى يتسم بالعنف وعدم القدرة على امتصاص الغضب .

كما ان تجاهل الابوين توجيه اولادهم ورعايتهم ، يسهم فى تعرضهم لضغوط ومشكلات نفسية .



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩١

يوميات الأخبار تكتبها اليوم **نعم الباز**

**** اعلانات المكتبات فى التليفزيون والاطفال يقرأون الكتب .. مثل السراب .. الكتاب فى الصحراء !! حينما تصل للأماكن التى لايتوافر فيها ****

قراء بلا كتب !!

السبت :

الى متى سوف تظل حياتنا قشورا ؟ .. الى عمق اى جيل سوف تطلق الصيحات دون اعداد ؟ حينما بدأت صيحة !! « القراءة للجميع » من حرم السيد رئيس الجمهورية فى يونيو الماضى وأنا أتابع ما يحدث مرات بالمشاركة فى ندوات الثقافة الجماهيرية المنتشرة فى كل مكان من اسوان حتى الاسكندرية مرورا بطهطا والفيوم والجيزة والمعادى ومصر الجديدة ومرات أخرى عن طريق بريدى واطفال الشارع الذين التقى بهم فى كل مكان .

والاطفال يقبلون على القراءة سواء متأثرين بالاعلام او مقبلين بحب القراءة وحب الاستطلاع وفى منتصف هذا الشهر رايت ان اقيم التجربة واعرف سلبياتها مثل ايجابياتها واصل الى حقيقة هامة .. الزرع يستفيد كلما وصل اليه الماء .. وهكذا الطفل يقرأ حينما يصله الكتاب او المجلة وقد نجحت بلا جدال الهيئة العامة لقصور الثقافة فى تغطية ثقافية قرائية حيثما توجد قصور وبيوت الثقافة سواء لجذب الطفل بلقاءات الشخصيات التى يحبها او بوجود كتب فى هذه الاماكن .

ولكن فى كل مكان تواجدت فيه يسأل الصغار عن مزيد من الكتب وعن كتب يستطيعون شراءها اما فى الاقاليم وبعيدا عن قصور وبيوت الثقافة فحدث ولاحرج عن حرمان الصغار من الكتاب .

وليس بعيدا عن العواصم بل قريبا منها مثلا فى الحرانية لاتوجد مكتبة طفل وهى تبعد عن مدينة الجيزة بمسافة لاتزيد عن عشرة كيلو مترات كذلك فى وراق العرب والكنيسة بالجيزة ايضا .. وأبو النمرس وهذه الاماكن ليست فى العمق بل هذه الاماكن التى يصح ان يطلق عليها الذين رقصوا على السلم لاهى قرية حقيقية بكل موروثاتها ولاهى مدينة بكل تحضرها .

والادهى من ذلك ان المدارس لم تفتح ابواب مكتباتها وكان من الأهم ان تصدر قرارا بفتح ابواب مكتبات المدارس طوال العطلة لان الطفل اعتاد سلوكيات الذهاب الى المدرسة ولن نتعب فى ارساء قواعد سلوكيات جديدة او تتعب الاسرة فى مرافقته .

ان التليفزيون يقوم بدور فعال جدا فى الدعوة للقراءة لكنه محبط ايضا للصغار الذين يصلهم الارسال ولاتصلهم الكتب وكان من الأوفق ان يساهم التليفزيون فى خطة واحدة مع التربية والتعليم والثقافة فى توصيل الرسالة الى الطفل اى نقول اقرأ ثم نرشده على مكان الكتاب الذى سوف يقرأه . حقيقة ايجابية للتجربة ان الاقبال على مكتبات الطفل قد ازداد وان معسكرات القراءة فى حديقة دار العلوم والحرية وعرب المحمدى ونوادى مصر الجديدة تحظى باقبال كبير ولكن فى نفس الوقت تنطفىء الشعلة فى الاماكن التى اشرت اليها وكثير غيرها لم اصل اليه ولكن اتاكد من عدم وصول الكتاب اليه رغم وصول التليفزيون برسالته المشوقة المؤثرة المحبطة فى اطفال آخرين مما يجعلنا نواجه بقراء بلا كتب . اتمنى أن يكون لدينا خريطة مضاءة بوصول الكتب هنا وهناك وحتى لايشب جيل نصفه استطاع والنصف الآخر لم يستطع لاسباب خارجة عن ارادته دائما .

الحرب اقوى أم العلم ؟

فى الاسكندرية الثقافة امرأة .. ليس فى الإسكندرية فقط ولكن فى اقليم غرب الدلتا كله ! انها السيدة وسام مرزوق مدير الثقافة لاقليم غرب الدلتا وعشت مع وسام ثلاثة ايام ندور مثل النحل فى تجمعات الاطفال .. تجمعات شملت كل طبقات المجتمع السكندرى .. من نادى سبورتنج ونادى سموحة لقصر ثقافة مصطفى كامل لاطفال الانفوشى .. والطفل هو الطفل لاتغيره ملابسه ابدا فهو حب استطلاع يمشى على قدمين وعقل متفتح وجهاز استقبال يشع بالسعادة كلما استقبل جديدا سواء كلمة او لعبة او نغمة او بقعة ضوء .

وفى قصر ثقافة مصطفى كامل حضر الندوة السيد حسين مهران رئيس الهيئة العام لقصور الثقافة وهو شخصية محبة للصغار الى ابعد حد ولكنه لم يعرف انهم قد نصبوا لنا فخا رئيس ندوة . وانهالت الاسئلة علينا سألونى اسئلة تقليدية مثل .

ـ لماذا اخترت الصحافة ؟ من هو مثلك الاعلى كيف كانت مسيرتك ؟ هل الكتابة للطفل صعبة ومرت اسئلة كثيرة سريعة ولكن دخل الصغار فى السياسة . ليست الداخلية فقط ولكن السياسة الخارجية سألوا عن تأثير حرب الخليج على الوحدة العربية ولكن صغير سألنى هذا السؤال .

ـ هل الحرب اقوى أم العلم ؟

والسؤال فى داخله رجاء وحلم بأن يستطيع العلم ان ينهى الحروب ولايعلم الصغير الذى سأل السؤال ان تجار السلاح حول العالم جعلوا من العالم خادما فى محراب الحرب ويساهم كل دقيقة فى جديد يدمر البشرية وينتج اجيالا مشوهة ومعوقة الى الابد سواء جسديا او نفسيا . ولكنى فكرت بسرعة فى اليابان تلك الدولة التى تستقر بهدوء شديد ويوما بعد يوم بالعلم فقد سخرت اليابان العلم فى غزو العالم فانت فى امريكا وفى الصين وفى كل اوروبا تشاهد السيارات اليابانية والتليفزيونات والساعات والقطارات واستطاعت اليابان ايضا ان تغزو المرأة بالموضة وملامح الوجه التى اصبحت آخر صيحة على اعين النساء وانوفهن وخدودهن .

واجبت الصغير وانا احلم بجيش آخر من الناس يستطيع ان يعيد الثقة بالعلم من اجل الحياة أجبته بان العلم اقوى واعطيته مثلا باليابان ولكن فى داخلى احسست اننى لا اقول الصدق لان ما حدث الآن فى العالم يلسع العقل مرارا بان من لديه الدمار هو الاقوى والا لما بقيت اسرائيل تتيه وتتبختر داخل الشرق الاوسط بالعدوان تلو العدوان سواء على الجنوب اللبنانى او الجولان او بناء المستوطنات لايستطيع العلم ان يقف امامها او يوقفها كما اوقف العراق وانقذ الكويت وعادت لها شرعيتها لان من بيده القرار بيده السلاح .. صغيرى



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩١

الحبيب .. اني كذبت عليك .. الحرب اقوى ولكن الاقوى من الظلم الحرب الظلم فى الانسان .

الى هؤلاء اقول

اسرة « بحبك يا مجرم » علاقة رائعة مع الاب الروحى عبدالمنعم مدبولى واحتفالية جميلة على المسرح يرفع حرارتها محمود الجندى وسمية الالفى ومولد كوميديان جديد « احمد أدم » ومن تحت عباءة جلال الشرقاوى الذى اقسم على ان ينفق على المسرح لآخر مليم فى جيبه .. رجائى لصاحب العباءة المخرج جلال الشرقاوى هل ممكن اختصار بعض الوقت ؟

المخرج « فهمى الخولى » يخدم مسرح الدولة ولايبخل عليه بالعرق والجهد « نقول ايه » مسرحية البطل فيها الاخراج والديكور وجرعات السعادة العالية من الموسيقى والغناء

لحمدى رءوف ومطربة الاسكندرية ساحدة .. ظهور ممثلين كوميديا جدد من خريجى مسرح الحياة يعيد للشارع المصرى لياقته ويعلن عن خروجه من الاكتئاب من الريان والخليج ومتى كان المصرى يهمه القرش ؟

هدى سلطان فى الثلاثية

تجبرنا ثلاثية نجيب محفوظ

ومحسن زايد على السهر ومتعة المعايشة ونعيش مقارنات دائمة يحكمها الثوب الفضفاض المشبع للمسلسل مما يجعله مختلفا عن الاداء السينمائى .. نعيش عظمة محمود مرسى فى معايشة حوارات ولحظات محسن زايد .. اما هدى سلطان فكل ما قدمته فى حياتها الفنية فى كفة والثلاثية فى كفة .. فهى تقوم بامتاعنا بالاداء الراقى العظيم الذى يجعلها تبدو مستمتعة ايضا بما تعطيه فنا وسوقفا من مصر نجيب محفوظ ..

الثلاثية فى موعد اذاعتها تحدى لوجدان الجماهير ولكن الجماهير صامدة لمزاج اصحاب التليفزيون والعمل الجيد يوقظ الوجدان مهما كان الانسان ممزقا بين الهموم العامة والهموم الخاصة .. تحية لجمال سلامة للموسيقى التصويرية وتحية لعبدالعظيم حليم فى موسيقى المقدمة والنهاية والتى ينقلنا فيها الى عصر كامل من الطرب والتطريب .. اما سعيد مرزوق فقد استطاع ان يقدم معزوفة مصرية اصيلة اساسها الحارة .. مديحة حمدى وتيسير فهمى ، وعايدة كامل وشويكار كأنما خرجا من ثلاثية نجيب محفوظ يقدمان ادوارهما فى الحياة .. معالى زايد لا .

واما ياسين فهو ينازع العمدة سليمان غانم فى ليالى الحلمية على شخص صلاح السعدنى .. ترى من منهما يكسب السيطرة على شخصية «صلاح» ؟

راندة كانت موفقة اكثر من ماجدة الخطيب فى دور عايدة شداد .

الحاج وحيد فريد كعادته جعل الاضاءة بطلا فى كل لحظة من لحظات العمل الكبير .

بدون ازعاج

علمنا استاذنا مصطفى امين راسمالية المرض واشتراكية السعادة .. ظل الاستاذ موسى صبرى يقهقه ويضحك ويوزع الخبرة الصحفية علينا وهو يدارى الالم .. وحينما زاد الالم استعان بالصبر ليبتسم لنا بوجهه ويكتب لنا بيده .. ويقتسم الالم مع وسادته .. لقد اصبح ملكيا اكثر من الملك مصطفى امين .



المصدر : الاهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩١

عمري ١٥ عاما وأكتب الشعر منذ ٨ سنوات !

مع تدفق نهر المعرفة بدات المكتبات تزدحم بالاطفال مما دفعنا للجلوس اليهم لمعرفة ارائهم وتسجيل انطباعاتهم .

ومن هنا ربما تكون المهمة صعبة فالحوار الصحفي يتوقف قراؤه على شخصية صاحبه فكيف تبدو الصورة عندما يتحدث الاطفال ؟

وللحقيقة وبعد اجراء الحوارات كانت المهمة اسهل مما تصورنا فاطفال القراءة يتحدثون ببساطة واثقة وكلمات منظمة مما يؤكد حدوث شيء ما في عالم اصدقاء المكتبة . وبلارتوش ودون تدخل من جانبنا هاهم اطفال القراءة يقولون لكم .



نجح برنامج القراءة للجميع خلال الشهور الثلاثة الماضية التى اتفق على ان يكتف فيها الجهد لابراز معالم هذه الفكرة وقد تزامن خروجها الى الوجود مع الاجازة الصيفية حيث تمتد ساعات وقت الفراغ وتجاوبت الاجهزة المسئولة مع المشروع ونجح بالذات جهاز الاعلام التليفزيوني فى تقديم الوجه الجديد لطفل المكتبة الذى اصبح الان من نجوم المجتمع المصرى

يبقى ان تستمر الحملة طوال العام ولا تخبو حتى تدعم مواهب اطفالنا من خلال القراءة الحرة والدراسة المنتظمة ومعنى ذلك ان السيدة سوزان مبارك نجحت .

تحقيق : مديحة النحراوى

عند مدخل مكتبة مدينة نصر التى تمتد على ساحة واسعة تحيط بها المداخل المرصوفة سمعت هرجا ومرجا صادرا عن وجوه بريئة تعلوها الابتسامات .

وما ان اصبحت بينهم حتى التف حولى اكثر من ٥٠ طفلا وطفلة هربت بهم الى خارج المكتبة واستاذنت امينتها ليدور بيننا الحوار .

وما ان عرفوا مهمتى حتى تسابق كل منهم الى الكلام فطلبت منهم ان يتحدثوا واحدا بعد الاخر .

وكانت البداية مع رشا محمد صادق - ١٣ - سنة عماذا قرات فى مكتبة المنزل ؟

● رشا : مكتبة « باب » كلها سياسية وانا اقرا شوية واقف ... لا احب السياسة ... والمكتبة هنا فيها كتب يحبها الكثيرون وانا احب القراءة فى العلوم .

● اسمى وسام محمود ١٤ سنة - وفى الصف الاول الثانوي بمدرسة سان جورج . احب اقرا كتابا استفيد منه وخاصة كتب التاريخ فالتاريخ اكبر معلم ومن شخصياته احب نابليون وذكاءه فى الحروب . وصلاح الدين الايوبى ورقة قلبه مع اعدائه . واعجبنى فى غاندى زهده وقوته .

□ .... ؟

● الشخصيات المصرية لم اقرا عنها الكثير ولكن اعرف تاريخ حياة عبد الناصر والسادات وعبدالله النديم وغيرهم .

● ادهم احمد - ١٢ سنة - من مدرسة سان جورج : احب قراءة قصص وليم شكسبير واى كتب اجدها له هنا اقرأها قرات روبنسن كروزو ودانيل دفوه واعجبنى فيها صبر البطل وقدرته على التحمل محبوسا فى جزيرة مهجورة لمدة ٢٥ عاما حتى جاءت سفينة واخذته .

□ .... ؟

● لا ... مش شكسبير بس احب ان اقرا ايضا لتشارلز ديكنز .

● ولاء عونى - ٩ سنوات - بالصف الثانى الابتدائى بمدرسة « اى - بى » قرات تفانين وتفانين ، وعجبنى جدا جدا وكنت لا اعرفها وانا هنا ولاحقتى عندما كنت فى الكويت .

صورة من عرب المحمدى

فى مكتبة عرب المحمدى التقيت بسبعة من الكبار تتراوح اعمارهم بين ١٢ و ١٦ عاما ومن حوارهم يتضح شدة اعتزازهم بانفسهم وثقتهم فى معلوماتهم وكان اول من تحدث منهم احمد عبد الغفار - ١٥ سنة - بالصف الثانى الثانوى باحدى مدارس اللغات . يقول :

من افضل ما قرات « رجال حول الرسول » لخالد محمد خالد واعجبنى منه شدة ايمان ابو بكر الصديق وشجاعة عمر وعدله وتضحية على ابو طالب ؟

□ .... ؟



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩١

الشعر اقرأه اكثر من اى شيء اخر ويعجبني شاعر العامية عبد الرحمن الابنودى ومن الشعر الديني تاج الدين نوفل ومن الحديث حافظ وشوقي واستمتع بالقاء فاروق جويدة وفاروق شوشة .

□ .... ؟

انا اكتب الشعر منذ ٨ سنوات

□ ويلح احد زملائه لقراءة بعض اشعاره ؟

قال : كتبت الكثير في موضوعات التلوث البيئي والاخلاق والبطالة والادمان والحب .

□ اترك اطفال القراءة بعد ان زادت قناعتي بان الكتاب للطفل ضرورة مثل الغذاء والعلاج لبناء عقول المستقبل □



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩١



في مختلف محافظات مصر وفي انحاء القاهرة واحيائها بدا نهر المعرفة يتدفق باشارة البدء التي اطلقتها سوزان مبارك لتطبيق برنامج القراءة للجميع .

واصبح الكتاب لكل طفل ـ لا على مدى الشهور الثلاثة التي تنتهي هذا الشهر فحسب وانما يمتد تاثيرها على مدى سنوات عمر كل طفل كضرورة يسعى الكل لتوفيرها من خلال المكتبات العامة ومكتبات الاطفال والسرادقات المخصصة للقراءة وحتى مداخل العمارات ! وعلى المساجد والكنائس ان تفتح ابوابها في هذا الاتجاه . وربما يكون المقبلون على القراءة من بين اطفال مصر الآن لا يمثلون اعدادهم الغفيرة الا ان السير في برنامج القراءة بهذا الحماس وبذلك الانتشار سوف يجذب طفلا وراء الاخر حتى تصبح القراءة عادة متاصلة في وجدان اطفالنا الذين هم صناع الغد وعلماؤنا القادمون في مختلف المجالات .

ماذا يقرأ الاطفال الآن . وماهي رؤيتهم وهم المعنيون بهذا البرنامج ؟

قبل ان نتعرف على اراء القراء الصغار هناك تجربة في احد احياء القاهرة .. « مدخل عمارة حوله الاطفال الى مكتبة واطلقوا عليه « مكتبة الثلاثي » فماذا عن هذه المكتبة ومن هم اشهر قرائها ؟!

مكتبة « S.D.A »

في مدخل العمارة رقم «٢٤ أ» بشارع مدرسة دار السعادة بحي الزيتون تقع تلك المكتبة التي اسسها ثلاث بنات هن « سحر وداليا وعلا » ـ واشاروا اليها بحروفهن الاولى « S.D.A » بعد ان اسموها بالمكتبة الثلاثية وهي عبارة عن ارفف خشبية بسيطة تعلوها صفوف من الكتب التي تناسب الصغار مثل نوادر جحا ومجلدات ميكي وسمير وقصص الخيال العلمي والمغامرات والالغاز وغيرها .

وحدد المؤسسون رسما قدره عشرة قروش لاعارة الكتاب على ان يتم تسجيل اسم المستعير وعنوانه ولايسمح باستعارة اكثر من كتاب . وتستغل حصيلة رسوم الاستعارة في شراء كتب جديدة .

وهكذا حول اطفال حي الزيتون باعمارهم الصغيرة سلالم تلك العمارة « ٢٤ أ » الى قاعة اطلاع يقبل عليها معظم ابناء الحي للقراءة .

ولم يبخل اهالي الحي في دعم هذه المكتبة كما يقول احمد حسنين الصاوي والد احدى مؤسسات هذه المكتبة ـ لقد قدمنا كل ما يساعد على دعم هذه المكتبة بالكتب التي تناسب الاطفال من مكتباتنا الخاصة ، كما شارك البعض بمبالغ رمزية في شراء الارفف والاثاث الخاص بهذه المكتبة .

وشاركت الفتيات الجامعيات في حملة تعليم الصغار وتطبيعهم على القراءة وتلقينهم اساس المعرفة الحسابية والرسم .

وتعلن المؤسسات للمكتبة « سحر وداليا وعلا » : لقد زاد عدد الكتب في المكتبة من ٤٢٥ كتابا بعد بدء المشروع الى ٦٤٢ كتابا بفضل تاييد اهالي الحي لنا واستجابة لدعوة الشيخ نور خطيب مسجد الحي الذي شارك بنفسه وماله في اعداد الارفف الخشبية للمكتبة .

وتضيف قائلات : بعد انتهاء اليوم نضع مقاعد المكتبة والكتب في فناء العمارة الخلفي والذي اعددناه كمخزن للمحافظة على مقتنيات المكتبة .

ويتحدث الطفل محمد احمد حسنين ـ ٩ سنوات ـ من رواد المكتبة قائلا : لقد قرات حتى الآن اكثر من ٨٠ كتابا منذ شهر مايو الماضي .

سوزان نور ـ ١٧ سنة ـ : اقوم بتعليم الصغار طرق الاطلاع وبعض المعلومات الاساسية للمعرفة .

ومن بين رواد هذه المكتبة ايضا ابناء الفنان التشكيلي ابراهيم خيطر وهم « حسام ودعاء واسلام » ليقوموا بتدريب باقي رواد المكتبة على الرسم فوق الزجاج الذي نبغت فيه ابنته دعاء وكرمتها السيدة سوزان مبارك لتفوقها .

وتبقى امنية اطفال هذه المكتبة ومؤسساته ان تزورهم السيدة سوزان مبارك لتؤيد نجاح الفكرة وتدعو لتعميمها في الاحياء □

احمد نصر الدين



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩١

مجتمع آخر ساعة

● حكمت عبد الحكيم

سوزان مبارك ومهرجان القراءة للجميع فى شمال سيناء

● تابعت قرينة الرئيس هذا الاسبوع مهرجان القراءة . تابعته فى محافظة شمال سيناء . زارت المكتبات ومتحف التراث السيناوى ومدرسة تعليم الأطفال قواعد المرور . وتابعت انشطة الأطفال الفنية . واعربت السيدة سوزان مبارك خلال زيارتها عن سعادتها العميقة بالاستجابة التلقائية التى لمستها من خلال حواراتها المتعددة مع اطفال شمال سيناء . وقالت انه من خلال متابعتها للانشطة الفنية لاصدقاء مكتبات الأطفال فى المحافظات لاحظت ان لكل محافظة طبيعتها التى يقوم اطفالها بالتعبير عنها فى كتاباتهم ورسوماتهم وانه لذلك يجرى الاعداد لاقامة مسابقة عامة لهذه المجالات ترعاها وزارة الثقافة وتشترك فيها مكتبات الأطفال فى المحافظات المختلفة ..

ثم قامت السيدة قرينة الرئيس بزيارة مكتبة استاد العريش والتى تضم ٥ آلاف كتاب وتفقدت معرض رسوم الأطفال من اصدقاء المكتبة ومجلة الحائط وتابعت اعمالهم الفنية المختلفة وفى نهاية الزيارة ادارت حوارا طويلا مع الأطفال ناقشت فيه سلبيات وايجابيات مهرجان القراءة للجميع . كما استمعت إلى آراء الأطفال فى الانشطة المختلفة للمكتبة ثم توجهت السيدة قرينة الرئيس إلى المكتبة الملحقة بمدرسة احمد عرابى النموذجية والتى تضم حوالى الفى كتاب وتابعت نشاط الأطفال من خلال الورشة الفنية الملحقة بالمكتبة وناقشت الاطفال فى محتويات الكتب . كما زارت مكتبة المجمع النموذجى للاعلام الخاصة بنادى الطفل وتضم الفى كتاب ايضا . كما تفقدت قاعة المشاهدة والهوايات الحرة ..

وصرح السيد منير شاش محافظ شمال سيناء بانه يوجد بالمحافظة ١٦ مكتبة للأطفال مشتركة فى مهرجان القراءةللجميع . وان الاطفال يقبلون على الاشتراك فى المسابقات المحلية والمسابقة القومية وفى نهاية الجولة قامت السيدة سوزان مبارك بزيارة مكتبة مدرسة المساعيد التى تستوعب ٣ آلاف كتب وكن فى استقبالها السيد فاروق حسنى وزير الثقافة ومحافظ شمال سيناء والسيدة قرينته والسيدة سهير جلبانة عضو مجلس الشورى وامينة المرأة بالحزب الوطنى بالمحافظة وعضوات جمعية الرعاية المتكاملة ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاهرام

التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩١

لجنة الخدمات بالشورى تطلب :

دعم كتب الأطفال واصدار دوائر معارف

طالبت لجنة الخدمات بمجلس الشورى بضرورة قيام الدولة بدعم كتاب الطفل وتوفير الكتب الجيدة فى مكتبات المدارس باعداد مناسبة ، وإصدار دوائر معارف للأطفال خاصة مايتعلق منها بالتراث والتاريخ القومى والحضارة المصرية .

توصية لتحسين ثقافة الطفل

اوصى المجلس القومى للثقافة بالعمل على تنمية عادة القراءة من خلال زيادة عدد المجلات الصادرة للاطفال بمكتبات المدراس والمعاهد والجامعات وزيادة المكتبات العامه بالاحياء الشعبية المختلفة



المصدر : الاهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩١

المجلس العربى للطفولة والتنمية يصدر مجلة «المختار»

اصدر المجلس العربي للطفولة والتنمية الثقافية العدد الثالث من مجلة « مختار » للصغار وسوف يبدأ توزيعها فى مصر والبلاد العربية . ويضم هذا العدد مجموعة من الموضوعات العلمية والثقافية والفنية والرياضية قام بتحريرها نخبة من المتخصصين فى أدب الاطفال وفنونه المختلفة الى جانب ما يحرره الأطفال بأقلامهم وتظهر هذه المجلة فى ثوبها الجديد كموسوعة ثقافية تشبع احتياجات الأطفال الفكرية والابداعية . وسيبدأ المجلس فى اصدار هذه المجلة بشكل منتظم بعد نجاح التجربة .



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩١

□ عادل عز فى تكريم الطفل الفائز بدرع الابتكار من اليابان :

انشاء نوادى علوم للأطفال بعواصم جميع المحافظات

كتبت ـ سهير هدايت :

طالب الدكتور عادل عز وزير البحث العلمى انشاء نوادى علوم للاطفال فى كل عاصمة من عواصم المحافظات فى مصر لتتاح الفرصة كاملة للنوابغ من الاطفال وتنمية المواهب العلمية فى هذه السن المبكرة وذلك بالتعاون مع اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا .

اعلن ذلك الدكتور عادل عز فى الاحتفال الذى اقامته اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا امس لتكريم الطالب احمد بسيونى شهاب الدين بمناسبة حصوله على درع الابتكار من اليابان الذى فاز به خلال تمثيله لمصر فى المعرض الدولى الرابع لشباب المخترعين والمبتكرين الذى اقيم فى مارس الماضى باليابان .

والاختراع عبارة عن موتور صغير جدا يوصل ببطارية السيارة لرفعها عند تغيير الاطار لاختصار الوقت والجهد .



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩١

□ متشردون رغم انوفهم :

أولياء الأمور يرفضون تسلم أطفالهم بعد القبض عليهم

ومؤسسات الرعاية الاجتماعية لاتستطيع منع الأطفال من الهرب !!

انهم متشردون لاكثر .. لايسرقون ولايتاجرون فى المخدرات ولاحتى يتسولون .. يهربون من جحيم التفكك الاسرى وقسوة الاباء والامهات وزوجات الاباء وازواج الامهات ويهيمون على وجوههم فى الشوارع .. ياكلون اى اكل ويلبسون خرقا مهلهلة وينامون فى اى مكان ، ولكنهم لايفلتون ابدا من قبضة المخبرين .. فتجمعهم اقسام الاحداث وتحيلهم الى النيابة التى تقرر تسليمهم الى اولياء امورهم .

ويذهب امين شرطة مع الطفل منهم الى ولى الامر ليفاجأ بأنه لايريد ان يتسلم ابنه .. ويظل يصرخ فى وجه الامين : ارميه للكلاب .. وسواء نجح الامين فى تسليم الطفل ام لم ينجح ، فان الطفل يهرب مرة اخرى .. وعشرات المرات لكى يقع فى قبضة المخبرين وتتكرر نفس القصة ، حتى يامر وكيل النيابة بتسليم الطفل الى مؤسسة احداث .. ومعنى هذا ان الطفل المتشرد يودع فى مكان يسهل الهروب منه فى اى لحظة ليعود للتشرد من جديد !!

وفى قسم احداث القاهرة التقى الاهرام المسائى بخمسة اطفال من هؤلاء .. انهم متشردون رغم انوفهم . وكما يقول العقيد محمد محمود عيسى رئيس القسم : هؤلاء الاطفال لايمكن اتهامهم بشىء فهم ضحايا تفكك اسرى .. ومن ناحية اخرى فان مؤسسات الرعاية الاجتماعية لايمكن ان تضمن عدم هروبهم .

سيد الكحلاوى صبى عمره ١٢ سنة وشقيقه محمد عمره ١٠ سنوات .. جاءا الى قسم احداث القاهرة ـ كما يقول المقدم جمال دحروج وكيل القسم ـ اكثر من ٢٠ مرة .. توفى والدهما وتزوجت الام من رجل قاس لايرحم .. آثار الحرق والتعذيب تظهر بوضوح على جلدهما وفى اماكن متفرقة .. الام تبيع «مناديل » طيلة اليوم وتعود منهكة فى المساء لاتستطيع ان تعترض على مايفعله زوجها بولديها .. تتركهما للشوارع وعندما يعودان اليها مع امين شرطة لاتستطيع ان تعترض على امتناع زوجها من تسلمهما فيعودان الى الشوارع مرة اخرى .

ابن الصول

محمد عبدالحافظ عبدالحميد عمره ٩ سنوات .. طفل جميل وذكى جدا .. والده يعمل امينا فى احدى مديريات الامن بالاقاليم .. توفيت والدته وجاءته زوجة اب لاتضرب .. ولكنها لايمكن ان تعترض او تتدخل لانقاذه من يد ابيه عندما ينهال عليه بكل ماتقع عليه يده ، ويقول الرائد محمد ابوالدهب ان والد هذا الطفل يتعامل مع «الحارس » الذى يذهب لتسليمه بمنتهى القسوة .. وكأنه يعيد اليه مصيبة ، يصرخ فى الحارس : أنا مش ابو (....) ده !! ارميه تحت القطار

ويقول الطفل ان شقيقه الكبير كان حنونا معه ولكن والده طرده من البيت ولايعرف الطفل اين ذهب اخوه .. كما ان الوالد طبقا لكلام الطفل طرد الاخت الى منزل جدتها لأمها !!

طفل فى مهمة رجل

عبدالعظيم سيد محمد طفل عمره ٩ سنوات .. من بنى سويف .. والده متوفى وامه تبيع الذرة المشوية .. ومن هيئته تدرك ببساطة انه يعمل فى مهنة لايقدر عليها الا رجل مفتول العضلات .. انه يعمل حدادا .. وهذا العمل الشاق هو السبب الرئيسى فى هروبه من والدته .. انه يقول : أنا بشتغل فى اليوم ١٢ ساعة .. الشغل صعب قوى قوى .. وعلشان المعلم مايضربنيش باشتغل غصب عنى ، وكل يوم اعيط لأمى واقولها أنا



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩١

تعبان .. تضربنى وتقول لى اصرف عليك منين يابن (....) !! والغريب ان اجرة هذا الطفل فى اليوم ٥٠ قرشا

فقط .. وعندما هرب فى اول مرة عذبته امه تعذيبا شديدا عندما عاد اليها ، الحروق من اثر الكى بسيخ محمى حفرت آثارا فى ساقيه الى الأبد .. وفى المرات الأخرى التى عاد فيها الطفل الى والدته .. رفضت تسلمه لكى يحس بذنبه ويسمع الكلام !!

الغريب والمدهش ان الطفل احمد صفوت احمد مصطفى ١٤ سنة من الحى السادس بمدينة نصر .. هو

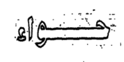
الابن الوحيد لوالده .. ويؤكد الملازم اول زينهم الشورى ان هذا الوالد قد رفض لتسلم ابنه الوحيد اكثر من مرة وقال للحارس : مش عايزه .. ارميه فى الشارع .. ويقول الطفل : ان والده لايضربه الا بكابل الكهرباء ولهذا فهو لايريد ان يعود اليه ابدا !!

ترى هل يظل هؤلاء الأطفال مشردين الى الأبد ؟ .. الاكيد انهم سينتقلون قريبا من طور التشرد الى طور آخر .. ولسنا نبالغ اذا قلنا انهم سيقتحمون عالم الجريمة من كافة ابوابه .. ولانهم اطفال وفاقدو الأهلية فان آباءهم وامهاتهم هم الاحرى بالعقاب .. فهل يلتفت القانون الى اولياء الامور من هذا الصنف ويضعهم امام مسئولياتهم رغما عنهم ؟



المصدر : حـــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩١



خفض معدلات الأمية بين الأطفال

وضع المجلس القومي للطفولة برئاسة د. هدى بدران دراسة تتضمن اقتراحات لتحديد الفجوة بين متطلبات المجتمع وبين إهداف التعليم والخاصة بالطفولة فى الخطة الخمسية القادمة ولربط وثيقة عقد الطفل بخطة التعليم الأساسي والوصول به الى نتائج مرتفعة على ان يتم بصورة جزئية خلال السنوات الخمس القادمة .

واكد د. رافت شفيق .. مستشار التخطيط بالمجلس ان الدراسة تطالب برفع نسب الاستيعاب فى مرحلة رياض الاطفال والقضاء على ظاهرة التسرب بالتعليم الاساسى الى جانب العمل على خفض معـدلات الامية بين الاطفـال والامهات وهو هدف يتمشى مع استراتيجية قطاع التعليم ، وايضا مع ماجاء فى وثيقة عقد الطفل ..

اما عن ظاهرة التسرب والقضاء عليها فيتحدث د . الفونس عزيز : ان الامية تتغذى عن طريق التسرب الارادى واللاإرادى على ان تتم معالجتها فى برامج محو الامية ولكن الامر يتطلب معالجة اكبر عن طريق التشريعات والسياسات .

٣٩٣



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩١

مؤتمر علمى لحماية الطفل من ملوثات البيئة

كتب حاتم نصر فريد :

□ يعقد بالقاهرة يومى ١٧ و ١٨ اكتوبر القادم المؤتمر السنوى السادس للجمعية المصرية لعلوم السميات ، وسوف يدور هذا العام حول « سمية البيئة والطفل » بهدف حماية الطفل المصرى من ملوثات البيئة التى تصل بطريق مباشر أو غير مباشر عن طريق السموم الموجودة فى كل من الهواء والماء والمواد الغذائية المختلفة ..

وصرح د . احمد عبد الوهاب عبد الجواد استاذ علم تلوث البيئة بكلية الزراعة بمشتهر جامعة الزقازيق وسكرتير عام المؤتمر ، بانه سوف تناقش مجموعة من البحوث والدراسات حول تلوث البيئة وعلاقته باصابة الأطفال بالأمراض المختلفة والآثار الجانبية للأغذية الملونة بمكسبات الطعم والرائحة واثر الملوثات البيئية على إصابة الأطفال بالتشوهات والتخلف العقلى ، وكيفية إنتاج غذاء خال من الملوثات للأطفال ، وغير ذلك ..

واضاف د . احمد عبد الوهاب . أن المؤتمر سوف يسعى إلى بلورة الحقائق العلمية المتعلقة باثر ملوثات البيئة ومستوياتها المختلفة فى كل من الماء والهواء والمواد الغذائية على صحة الطفل ، وكذلك حماية الأجيال القادمة من خطر الملوثات البيئية التى تبدو آثارها واضحة فى زيادة حالات الفشل الكلوى والكبدى والسرطان بين الأطفال ، وكذلك زيادة التشوهات الخلقية والعقلية بين الأطفال نتيجة الملوثات الكثيرة التى تصل إلى الأمهات .

٢٩٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : حريتي

التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩١

□ عقــول واعيــــة □

دور الكمبيوتــر فى ثقافــة الطفــل

عقدت بالمركز القومى لثقافة الطفل الثلاثاء الماضى ندوة حول دور الكمبيوتر فى ثقافة الطفل .. حاضر بالندوة أ. د. خالد أبو الفتوح فضاله الاستاذ الزائر للحاسبات بمراكز المسلم الصغير ومركز تدريب الحاسب الالى وأ. د. شحاته محروس مدرس علم النفس التربوى بجامعة حلوان وإبراهيم حجازى خبير الحاسبات .. وأدار الندوة أ. د. علاء حمروش رئيس المركز القومى لثقافة الطفل ويعقوب الشارونى كاتب الاطفال ومستشار المركز .

لاقت الندوة إقبالا كبيرا من الاعلاميين والمختصين بالطفولة والتربية وكذلك بالحاسبات .. وكتاب الطفل .

القى د. شحاته محروس محاضرة أوضح فيها أن الكمبيوتر يدخل كعامل هام فى تربية وثقافة الطفل خاصة أنه فى هذا السن المبكرة يكتسب الثقافة والمعايير والقيم عن طريق اللغة والتى يعتمد نموها لديه على ذكائه وبيئته والوسائط المتوفرة له كالاسرة ووسائل الاعلام والادوات المحيطة به ومنها الكمبيوتر .. فاللغة من أهم مظاهر النمو العقلى لدى الطفل وكذا النمو الحسى والحركى وهى وسيلته للتفكير والتخيل .

ويوضح د. شحاته أن التليفزيون أصبح الوسيط الاول فى مجتمعنا الذى يتعلم الطفل من خلاله وينمى لغته فى ظل انشغال كبار الاسرة بالعمل وخروج المرأة الى العمل .. ولكن الخطورة فى هذا اننا أصبحنا نجد أن الكبار يتابعون برامج الاطفال .. والاطفال يتابعون برامج الكبار لذا فإن العلاج والحل هنا هو هذا الجهاز العصرى .. الكمبيوتر .. خاصة أن معظم الشركات تنتج برامج للطفل على أرقى مستوى تربوى وعلمى وتناسب كل مرحلة سنية .. فمثلا فى المراحل العمرية المبكرة والتى يتحتم فيها إطلاق العنان للطفل وتركه للعب والترفيه .. فإن برامج الكمبيوتر تراعىَ تثقيف الطفل وتعليمه من خلال الالعاب والترفيه .. ثم تتدرج معه حسب دراسات تربوية وعلمية دقيقة حسب كل مرحلة عمرية ومايناسبها .

ويتطرق د. شحاته محروس إلى قضية تربوية هامة وهى أسئلة الطفل المستمرة والحرجة أحيانا والتى يحار فيها افراد الاسرة .. ويقول ان الكمبيوتر يذهب بالطفل الى عالم واسع من التساؤلات التى تفيده عقليا وثقافيا ويجيبه عن اسئلته اجابات منطقية بل أنه يحاوره ويلاعبه وينمى لديه الخيال والابداع وهو ما يفتقده الطفل فى مصر .. كما أن تعامل الطفل مع الجهاز وحده ومخاطبته واختياره للبرامج وللوقت وتشغيله للكمبيوتر يؤدى الى الوصول الى قمة الاهداف التربوية وهو التعليم الذاتى حيث يتعلم الطفل كيف يتعلم وينمى قدرة الابتكار والاعتماد على النفس والثقة .

يعقب يعقوب الشارونى على هذا بأن الكمبيوتر يعلم الطفل كيف يفكر لنفسه وللمستقبل تفكيرا أصيلا لم يستخدمه الاخرون كما ينقله من خلال المعرفة السريعة الى الابداع والابتكار .

القدوة

وألقى أ. د. خالد فضاله محاضرة قال فيها إن المشكلة الاولى التى تواجه الكمبيوتر فى علاقته بالطفل المصرى هى القدوة .. فالطفل يجد الاسرة من حوله تنظر للحاسب على أنه مجرد لعبة .. فالمفهوم غير واضح لدى الكبار .. فكيف يرسخ فى ذهن الاطفال ؟ والمشكلة الاخرى أن المدارس الحكومية ليس لديها الامكانيات لاستخدام الحاسبات ومعظم المدارس الخاصة تشتريها لمجرد رفع مصروفات الدراسة بها والاخطر من هذا أن أجهزة الاعلام الهامة كالتليفزيون تقدم فى برامجها الكمبيوتر بطريقة ساذجة وهو ما رأيناه فى مسابقة من غير كلام فى رمضان السابق حيث كان الفنان حسن مصطفى يتحدث إلى الكمبيوتر ليقدم الجوائز بينما الموجود هو مجرد لوحه بها أوراق يختار منها واحدة بطريقة عشوائية .. والامثلة على ذلك كثيرة .

● يعقوب الشارونى ●



● تامر عيد ●

ويعلق كاتب الطفل الشاعر عمر عسل على المحاضرين ويبدى تشككه فى جدوى الكمبيوتر فى تثقيف الطفل أو تنمية الابداع لديه .. ويؤيده فى ذلك بعض الحاضرين والحاضرات .. ويعلق على هذا تامر عيد مقدم برنامج داتاداتا كمبيوتر بالتليفزيون والهامى محمد مخرج البرنامج بأن هناك طبيعة أصيله فى الانسان المصرى وهى تمسكه بالقديم .. وانهما يبذلان قصارى جهدهما من خلال البرنامج لتغيير هذه الافكار لما لها من آثار على مستقبل الوطن .

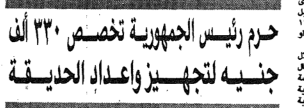
وأنهيت الندوة بعرض قدمته شركة خليفة للهندسة والكمبيوتر للبرامج التى انتجتها خصيصا للمراحل العمرية المختلفة للاطفال .

جمال أبو طالب



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩١



حديقة ثقافية



لاطفال السيدة زينب

حرم رئيس الجمهورية تخصص ٣٣٠ ألف جنيه لتجهيز واعداد الحديقة

كانت احدى الحدائق المهملة والكثيرة التى تنتشر فى ارجاء احياء القاهرة القديمة قبل ان تتحول إلى حديقة نموذجية للاطفال تجمع بين الترفية والثقافة ، وتأخذ فى تصميم منشاتها بالطراز الاسلامى الذى يميز الحى التاريخى العريق ، السيدة زينب ،

ومن المتوقع ان تقوم السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية بافتتاح هذه الحديقة التى تعد مركزا للاشعاع الثقافى والفكرى والحضارى يوم ٢٤ نوفمبر القادم ، لتستقبل الاطفال من سن ٦ سنوات وحتى ١٦ سنة ، سواء كانوا طلبة او تلاميذ او غير ذلك ..

وستفتح الحديقة ابوابها خلال العام الدراسى صباحا لاستقبال الرحلات المدرسية والدعوات الخاصة وبعد الظهر لانشطة الحديقة الثقافية والاعمال اليدوية ، وتتمثل فى مكتبة للاطفال ولها انشطة قراءة حرة ،



المصدر : الأهرام المسائي

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩١

ومناقشة خارج المكتبة بالاضافة الى مكتبة لخدمة شوارع الحى واتيليهات لممارسة الفنون التشكيلية والتطبيقية من رسم وتصوير ونحت وخزف وحرف فنية وتشتمل الحديقة ايضا على اتيليه لتعليم الموسيقى وآخر للمسرح ، ومكان للعروض السينمائية ، وقاعة لالعاب وتعلم الكمبيوتر .

وقد تم تجهيز الحديقة بكافتيريا خاصة مزودة بمعدات حديثة ، وسيقوم صندوق التنمية الثقافية بطرح مزايدة لتاجير ٩ محلات للعمل فى الأنشطة المرتبطة بالاطفال مثل ملابس الاطفال والادوات الكتابية والمدرسية ومستلزمات فنون ولعب الاطفال والكتب الثقافية والملابس الرياضية .

وسوف يتم زراعة الحديقة بصورة جمالية تتفق مع طبيعة العمل المعمارى واحتياجات النشاط على ان تضمن جانبا للتعليم والثقافة الزراعية للاطفال وتحسين سلوكهم نحو النباتات بزراعة نوعيات منها وتوضيح كيفية العناية بها ، مع الوضع فى الاعتبار المساحات الخضراء التى ستخصص للاطفال لمشاهدة العروض المسرحية والسينمائية التى ستقدمها الحديقة .

واقيمت الحديقة على أرض الحوض المرصود بمساحة تقدر بـ ١١١٨٨ مترا مربعا ، وتضم مبنى الادارة والمكتبة وصالة فيديو والقراءة ومعرضا للطفل وصالة للرسم والهوايات والمدخل الاحتفالى والنافورة الرئيسية ثم ممرا للنخيل وبه ثلاث نافورات ومجموعتان من النافورات الصغيرة ومدرجات خضراء والقهوة والسبيل ومصلى .

اما المرحلة الثانية من الحديقة فتشمل المتحف القومى للطفل والمسرح وقد تم حتى الآن الانتهاء من ٧٥٪ من هذا المشروع الذى قدرت تكاليفه الاولية بمعرفة المهندس الاستشارى عند تقدمه بالمشروع بـ ٧٥٠ الف جنيه ولكن عند طرح المناقصة التى رست على احدى شركات المقاولات بلغت مليونا و ٣٦٠ الف جنيه ثم عند التنفيذ تصاعدت التكاليف لتصل الى اكثر من مليونى جنيه حيث إجريت تعديلات وتغييرات بمعرفة المهندس الاستشارى بلغت حتى الآن اكثر من ٥٧٠ الف جنيه علاوة على زيادات حتمية بسبب تنفيذ المرافق العامة بلغت ١٣٠ الف جنيه ، وعلى ذلك طلب مجلس ادارة الحديقة زيادة الاعتمادات المخصصة لها بمبلغ ٢٠٠ الف جنيه لاقامة سور حولها بعد ان اتضح عدم وجود هذا السور اللازم حاليا .

ويواصل سمير غريب المستشار الفنى قوله بان السيدة سوزان مبارك خصصت ٣٣٠ الف جنيه للانفاق على تجهيز واعداد الحديقة ، وإذا احتاج الأمر لاموال اخرى فسوف يقوم صندوق التنمية الثقافية بدعمها وتمويلها .

ويقول سمير غريب ان مشروع الحديقة الثقافية بالسيدة يعد من المشروعات النموذجية القليلة ، وذلك لانه لاول مرة يجتمع لدينا الهدفان معا فى مكان واحد ، إذ اننا عادة ما نفصل بين اماكن اللعب والمرح والثقافة ولذا فمن المفترض ان يحقق المشروع نتيجة افضل فى تثقيف





المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩١

الطفل وتربيته وجذبه للهوايات الثقافية ، كما أن المفهوم المعمارى الذى صممت على اساسه الحديقة يتناسب مع هذه الوظائف السابقة حيث يعتمد على المناطق المفتوحة والمناظر الطبيعية الخضراء التى تمثل ٥٠٠ متر مربع من حجم الحديقة ككل .

ويضيف المستشار الفنى لوزير الثقافة أنه روعى فى بناء الحديقة وجود مساحات لألعاب الاطفال ومشتل يقوم الاطفال بزراعته الى جانب مسرح مفتوح تقدم من خلاله العروض والانشطة المسرحية والغنائية المختلفة كما انها سوف تجهز بشاشة سينمائية كبيرة تعرض الافلام ذات المستوى الجيد والهادف للطفل المصرى كل ذلك سيتم على الحشائش الخضراء حيث يجلس الاطفال بحرية اكثر ليشاهدوا المسرح والسينما وهو شكل جديد حسبما اعتقد من اشكال التعامل مع الاطفال يتم تجربته لأول مرة .

ومن ناحية اخرى فإن نجاح هذه العملية سيؤدى الى اختيار المشرف على انشطة الاطفال بشرط أن تتوافر فيه الخبرة الواسعة فى كيفية معاملة الاطفال من سن ٦ سنوات حتى ١٦ سنة والثانى حب الطفل وفهم سيكولوجيته ، وعلى هذا يمكن ان يتعلم الطفل الحرف اليدوية والفنون إلى جانب استمتاعه بالألعاب المتوافرة فى الحديقة وتثقيفه من خلال مكتبة ثقافية تضم «كمبيوتر» ، كما تقام مسابقات ادبية وثقافية بين الاطفال فى الشعر والقصة .

ويوضح سمير غريب ان الهدف من بناء الحديقة الثقافية فى أرض الحوض المرصود هو من اجل تغيير شكل حى السيدة زينب ايجابيا وليس مجرد ان تكون الحديقة مصدرا لاشعاع فكرى وثقافى بقدر ما تهدف الى ان تصبح مؤثرة فى سلوكيات اهالى السيدة واطفالها ، وذلك لا يقتصر على حدود الحديقة نفسها لان سكان المنطقة ايضا سيحافظون عليها من الناحية الجمالية والمعمارية □



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩١

اليوم توزيع جوائز بينالى ابداع الطفل الافريقى بالاسكندرية

★ ٨ مساء اليوم يتم توزيع جوائز مسابقة بينالى إبداع الطفل الافريقى بشونة الفن بالعجمى ، وقد حصل على الجائزة الأولى وقيمتها ٥٠٠ جنيه طاهرة احمد اسماعيل « مصر » وماجد على باجا محمد « السودان » والجائزة الثانية قيمتها ٢٥٠ جنيها فاز بها محمد عثمان ابراهيم «اريتريا» ، وحسين احمد اسماعيل وعمر أسامة الشافعى «مصر» . أما الجائزة الثالثة وقيمتها ١٥٠ جنيها فقد فاز بها دانا بافيش « جنوب افريقيا » ونورهان العطار « مصر » .

لجنة التحكيم تشكلت من كمال الجويلى ، جاذبية سرى ، د . اسماعيل طه ، د . عبدالقادر مختار ، صوق مطر ، جانيلا واسمان ، اسحق عزمى المشرف على البينالى .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩١

مهرجان القراءة للجميع قرينة الرئيس تشهد ختامه بالبحيرة اليوم

البحيرة ـ ابراهيم البليسى ـ تشهد السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية اليوم ختام مهرجان القراءة للجميع . الذى تقيمه محافظة البحيرة بمناسبة انتهاء مهرجان القراءة بالمحافظة .

يشهد الاحتفال السيدان محمد نور الدين عفيفى محافظ البحيرة وحسين مهران رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة ، ويتضمن برنامج الاحتفال مناقشة بعض الاطفال الذين شاركوا من خلال قراءاتهم فى المهرجان ويتم فى نهاية الاحتفال افتتاح معرض رسومات الاطفال ، والحفل الفنى الذى يشمل مهرجانا فنياً ورقصات لفرقة البحيرة للفنون الشعبية ، وستوزع الجوائز على الاطفال المتفوقين .



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩١

د . هدى بدران :

تكلفة برنامج حماية الأطفال من سوء التغذية تساوى الانفـاق العسـكرى للعـالم كـله فى يـوم واحـد

إذا علمنا ان ٧٠ ٪ من سكان مصر امهات وأطفال ، وان ٤٥ ٪ من حجم السكان فى سن الطفولة ، وان عشرة ملايين طفل من اطفال العالم الثالث يلقون حتفهم كل عام ...

إذا ادركنا كل هذه الحقائق لعرفنا كم يساوى الطفل بالنسبة لأى أم !

وقد جسد عقد حماية الطفل ان الطفولة وماينلق من اجلها هو خير استثمار تستطيع ان تحققه الأوطان ... وهنا يبرز دور الجدية فيما يتعلق بحماية الطفل الذى يمكن ان يكون فى قمة الصحة والسعادة لو ركز العالم من اجله من خلال برنامج دولى واحد يحميه من اخطر ماليواجهه وهو سوء التغذية تبلغ تكلفة هذا البرنامج حسب الدراسات ٢٥٠٠ مليون دولار .. وهذا الرقم يمثل ١ ٪ من الانفاق العسكرى السنوى للدول النامية ، ويساوى الانفاق العسكرى للعالم كله فى يوم واحد .

ولان هذه الفئة لا تستطيع ان تطالب بحقوقها و تحدد معالم مستقبلها رغم أنها نصف اليوم وكل الغد لذا نجد سعياً جادا من البلدان فى السنوات الأخيرة لخدمة الطفولة ... وكان لانشاء اكبر صرح للرعاية بالطفولة فى مصر دوره فى تجسيد فكرة الاهتمام بالطفولة ومصالحها ، لذا قام « المجلس القومى للطفولة والأمومة » . وكان لقاؤنا مع د هدى بدران امينة عام المجلس ، والتى تؤمن بأن الطفولة اهم استثمار للأمم المتحضرة ، وتسابق بآمالها واحلامها الزمن لكى يحتضن القرن المقبل طفل مصر بما يليق بحضارة هذا الوطن ، وتؤكد د هدى بدران أن من يراهن على إستثمار الطفولة يربح المستقبل كله لذلك لم تجد د . هدى أنها قد ضحت بموقعها كخبيرة فى الامم المتحدة التى عملت بها لمدة خمسة عشر عاما لتعود الى مصر ، وتساهم بصورة مباشرة وفعالة فى



د . هدى بدران

اجرت الحوار :
تهانى البرتقالى

قضاياها الرئسية ، وعلى رأسها قضية الطفل والأم . وقد وقع عليها الاختيار لتمثل هذا المنصب فى صرح كبير يرأسه رئيس وزارة مصر وتتشكل عضويته من سبع وزراء وثلاث من الشخصيات العامة من ذوى الكفاءة والخبرة

وفى حوار سريع مع . د . هدى بدران التى عملت فى اليونسيف وتنقلت بين دول العالم حاملة اسم مصر : بدأت حديثها قائلة :

« نعم كان لابد من إنشاء صرح من اجل الطفل حتى لاتضيع على مصر اكبر ثروات الغد (الطفولة) ثم اشارت الى دور المجلس فى الربط والتنسيق بين الوزارات المعنية فى ضوء مايصنعه المجلس من نظم وأسس علمية بعد دراسة سنوات .. وبناء على مطالب الخطة القومية الخمسية القادمة ... لذلك تم خلق شبكة من ممثلى الوزارات تجتمع دوريا بالمجلس ، ثم فى المحافظات ليؤدى المجلس عمله على صعيد رأسى وافقى . كما يقوم بتطبيق المشروعات النظرية الى شىء عملى عن طريق الوزارات التى تقدم العمل الحقيقى والفعلى ويقوم المجلس بمتابعة تطبيق السياسة العامة للخطة فى ضوء تقرير الوزارات ، كذلك جمع المعلومات واقتراح برامج التدريب للارتقاء بمستوى الإداء . ايضا يقدم المجلس اقتراحات بالبرامج الثقافية والتعليمية والاعلامية لتوعية وتعبئة الراى العام بشأن احتياجات الطفولة والأمومة والوقوف على مشاكلها ووضع اسليب معالجة هذه المشاكل على أسس علمية ، أيضا لابد من تشجيع النشاط التطوعى ، وتوسيع حجمه ، وقاعدته فى مجال الطفولة والأمومة

● جولة بين اهم المشروعات .

تقول د . هدى بدران أن من أهم

٢

المشروعات التى تلقى اولويات من المجلس تتمثل فى رعاية طفل ماقبل المدرسة ، ورعاية الأم منذ بداية الحمل ، وكذلك اطفال الأسر الفقيرة ، وذلك فى اطار الخطة القومية المقبلة ... كذلك محو امية الطفل المصرى ، ومحو أمية المرأة فى سن الانجاب مشيرة بذلك الى المشروع التجريبى لمحو أمية المرأة والطفل . هذه المشكلة التى لاينحصر تاثيرها السلبى على الجانب الادراكى للفرد ، لكنه يمتد ليشمل السلوك المتبادل بين الفرد وباقى مكونات مجتمعه .

وتضيف د . هدى بدران ان القيادة السياسية قد ادركت هذه الحقيقة فوضعت هذه المشكلة على الاولويات ، واصدرت قرارا باعتبار العقد الاخير من هذا القرن عقد القضاء على الامية ، بحيث نستقبل عام ٢٠٠٠ وقد قضى على هذا المرض .

لذلك اهتم المجلس بشريحة تصل إلى ٧٠ ٪ من حجم الأمية ، وهى الاعمار من ٨ سنوات الى ١٤ سنة ، ومن ١٦ سنة الى ٢٥ سنة ، كما اهتم المجلس بصياغة المشروع التجريبى لمحو أمية الطفل والمرأة فى سن الانجاب وسوف يستغرق تنفيذه عامين ينتهى بنهاية عام ١٩٩٣ .

وترجع اهمية هذا المشروع كما اثبتته الارقام الى ان نسبة السكان الاميين كانت عام ١٩٤٧ تمثل ١٧,٤ مليون نسمة واصبحت عام ١٩٨٦ مايقرب من ١٧,١ مليون نسمة ، وهذا يعكس انخفاضا فقط فى نسبة الامية إلى إجمالى عدد السكان . لهذا فإن النسبة تقف عند نفس المستوى خلال ٤٠ عاما كما ان حديث الارقام يقول إن الامية بين الرجال ٣٧,٨ ٪ وبين النساء ٦١,٨٪ ورغم هذا فإن محو الأمية يواجه بمشكلات عديدة منها التسرب ، وقصور القدرة الاستعابية للفصول ، لهذا بلغ عدد حالات التسرب فى عام واحد ٢٥٠ الف طفل سنويا .

.. ثم تستطرد د . هدى قائلة . ان إنجازات المركز المتمثل فى مشروع مراجعة التشريعات والذى سيصدر فى شكل موسوعه تضم مشروعات الطفولة ، والمرأة وينتهى العمل منه خلال هذا العام ، كما ان الاهتمام عامة بمحو الأمية قد زاد لتنمية مشروع القراءة للجميع وسوف يعد المجلس لمسابقات حول القراءة .

● احلام تأخذ طريقها الى التنفيذ .

حول الأحلام الكبيرة التى بدأت تشق طريقها للدراسة ثم التنفيذ ، تقول د . هدى بدران أن مشروع تغذية الطفل المصرى ومشروع اصلاح نظام التعليم الأساسى ، وإيجاد مكان لكل طفل فى المدارس ، وسد ثغرات التسرب . فلابد من اتباع الاسلوب العلمى لحل كل هذه المشكلات ، ولابد من إعطاء حوافز للمدرسين ، وتكريم الذين يحصل طلابهم على نتائج نهائية ، كما ان الطفل لابد أن يلقى الاهتمام من قبل الاجهزة ، وأن يسهل امامه وجود دليل يرشده كان ستعود الى كراريس الدراسة التعليميات التى كانت توجد على ظهر كراسات الجيل الماضى ، مع تطوير بعض العبارات بما يخدم مشروعات البيئة ، والنظافة وغيرها .

● السنوات العشر القادمة :

وحول ماتتمناه د . هدى للسنوات العشر المقبلة تقول : « اتمنى الا أرى طفلا مصريا ترك المدرسة ليعمل والا ارى طفلا ينام على الرصيف ... كل هذه الاشكال تعتبر نقطة سوداء فى الجسد المصرى اتمنى ان تختفى .

● حقوق الطفل :

وحول الدور العالمى وعلاقة مصر به فى مجال الطفولة تؤكد د . هدى بدران أن عهد الرئيس مبارك حمل الكثير من العلامات البارزة على الصعيد العالمى عندما دعا الرئيس الى عقد قمة عالمية للطفولة ، ثم اعلانة عقد الطفولة ... هذه الوثيقة العالمية التى تم اختيار مصر عضو فى لجنة متابعتها ، ثم ماقامت به السيدة سوزان مبارك فى الاجتماعات العالمية التى اهتمت بحقوق ومستقبل الطفل .

وقد حصلت السيدة سوزان مبارك على الجائزة العالمية لرعاية الطفولة فى الامم المتحدة ، واختيرت لتمثيل مصر فى اكثر من منظمة عالمية ، كل هذا خرج بقضية الطفل المصرى من الاقليمية الى العالمية .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩١

نتائج إيجابية لأول مهرجان للقراءة

منذ أيام قليلة انتهى مهرجان القراءة .. وهو أول مهرجان من نوعه يقام فى جميع مدن وقرى مصر فى وقت واحد .. بهدف تدعيم وتعزيز أهمية القراءة فى حياة ومستقبل أطفالنا .. وصاحبة الفكرة هى السيدة سوزان مبارك التى أرادت أن تستثمر وقت العطلة الصيفية عند الطفل أفضل وأحسن استثمار ..وبالطبع كان الكتاب وكل ما ينبثق منه منفنون وآداب هو الاستثمار الأمثل لوقت الفراغ وعطلة الصيف .. واستطاعت جمعية الرعاية المتكاملة مع غيرها من الأجهزة المهتمة بالطفولة ، مثل المجلس القومى للطفولة والأمومة أن يقوموا بالدور الرائد فى تدعيم الفكرة وتحويلها إلى واقع يشعر به أغلب أطفالنا .. واستمر المهرجان من ٧ يونيو إلى نهاية أغسطس أى حوالى ثلاثة أشهر.

وقد أسعدنى ما سمعته عن رغبة السيدة سوزان مبارك فى أن تمتد قراءات الأطفال إلى ما بعد زمن المهرجان .. وقد سبق أن كتبت أن كلمة مهرجان لا تتوافق تماما مع فكرة القراءة ، حيث أن القراءة لابد أن تكون أسلوبا للحياة .. ومنهاجا للعمل . وعادة متأصلة لابد أن يمارسها الطفل طوال سنوات حياته التالية .. ويجب ألا تتوقف بانتهاء شهور المهرجان الثلاثة .

وهذه التجربة الكبيرة فى حياة أطفالنا لابد أن تكون حجر الزاوية فى مسيرةالطفولة المصرية الحديثة .. فعلاقة غالبية أطفالنا بالكتاب لم تكن بالعلاقة الحميمة .. بل يفسدها دائما جلوسهم أمام شاشة التليفزيون .. أو مباريات لعب الكرة فى الشارع .. أو فى النادى .. أو على شاطىء البحر .. وتنتهى العطلة وصفحات عقولهم مازالت بيضاء .. لم ينلها نقش الكلمة الجميلة أو الفكرة الذكية .. ولم تنطبع عليها بصمات الأدب والثقافة والعلم .. ولذلك فإننى لا أستطيع أن أخفى لهفتى وشغفتى على هذه التجربةالفريدة والتى أرجو لها الدوام والاستمرارية بلا حدود أو قيود .

المكتبة النموذجية

وكان من الضرورى أن تقام دراسات أكاديمية وميدانية لتقييم هذه التجربة ومعرفة أسباب نجاحها ومعوقات

نفيسه عابد

مسيرتها .. وعلمت .. أن النتائج النهائية لهذه الدراسات الميدانية ستعلنها السيدة حرم الرئيس خلال أعياد الطفولة فى نوفمبر القادم .

ولأننى لم أطق صبرا حتى نوفمبر القادم .. فقد حاولت أن أستطلع النتائج التى تم التوصل إليها حتى الآن .. واخترت جولتى فى مركز توثيق وبحوث أدب الطفل لعدة أسباب .. فهو يعتبر المركز الأول من نوعه ليس فى مصر فقط .. ولكن فى الشرق الأوسط كله .. وتقول مديرة المركز السيدة زينب الفوانيسى .. إن المركز يهدف إلى جمع وتوثيق كل المواد المتعلقة بأدب الطفل فى مصر والعالم العربى وباقى أنحاء العالم أيضا .. كما أنه يقوم بتسهيل عمل الباحثين وتطوير الأبحاث .. مع تقديم كافة الخدمات البحثية والمعلومات لكل من يطلبها من الباحثين والمؤلفين والكتاب وأمناء المكتبات والمتخصصين فى الاعلام .. الى جانب كافة المنظمات والهيئات العامة فى مجال ثقافة الطفل .. ويتكون المركز من قسمين أساسيين الأول هو مركز المعلومات .. والثانى هو المكتبة النموذجية للأطفال والتى تتمثل فيها الخدمة المكتبية المتطورة والمثالية لمكتبات الأطفال .. واستفادة الطفل من المركز تأتى عن الطريق غير المباشر .. لأن مساعداته مقدمة للمؤلفين والمدرسين والآباء وكل من يعمل مع الأطفال .. أما المكتبة فهى الخدمة المباشرة للأطفال .. وهى فى الوقت نفسه مجال رائع للباحثين لدراسة اتجاهات وميول القراءة عند الأطفال .. بالاضافة إلى رعاية المكتبة للعديد من مكتبات الأطفال الأخرى .. من حيث تقديم الاستشارات الفنية المتخصصة .. وتدريب أمناء المكتبات . ومنحهم فرصة التعرف على أحدث أنواع الخدمات المكتبية التى تقدمها .

وتحتل المكتبة الدور الأول كله حيث تقسم غرفه إلى تخصصات حسب سن الطفل ونوع الخدمة المقدمة .. وتقول السيدة سلوى الفرهاوى مديرة المكتبة انها

أى المكتبة – مقسمة إلى ثلاثة أقسام .. أولا : كتب أطفال من سن ٤ إلى ٨ سنوات ، ثانيا : المرحلة المتوسطة من سن ٨ إلى ١٢ عاما ، والأخيرة من سن ١٢ إلى ١٥ عاما .. ولا يوجد لدينا تقسيم حسب نوع الجنس .. فالولد والبنت لهما نفس الكتب حتى نهاية المرحلة الاعدادية ..

وهناك كتب باللغة العربية وأخرى باللغة الأجنبية لخدمة تلاميذ المدارس الأجنبية .. أما عدد الكتب الموجودة بالفعل على الرفوف فى المركز والمكتبة فهو حوالى ٧ آلاف كتاب ، أما الرصيد كله بما فيه الموجود فى مخازن المركز فهو يصل إلى حوالى ١٥ ألف كتاب .. وأكثر الكتب التى تستهوى تلاميذ المرحلة الثالثة هى كتب التراجم والسير الذاتية والكتب الدينية .. والتاريخية والعلمية أما قبل ذلك فأفضل الكتب عندهم هى كتب المغامرات بأنواعها .

والمكتبة تزيد على أية مكتبة أخرى بتقديم ثمانية أنشطة أخرى بجانب كتب القراءة .. مثل تشجيع الرسوم والمشغولات الفنية ورسم القصص أو الكتب التى قرأها الطفل .. ونقدم جوائز شهرية للمتفوقين وهى جوائز رمزية مثل الكتب والمجلات وأدوات المكتبة .. وهذا النشاط بالذات قد أفاد مهرجان القراءة كثيرا لأن الأنشطة عندهم أنشطة تجريبية تعمم نتائجها الناجحة .. وهناك النشاط الأدبى وله مسابقاته أيضا .. فهى تشمل الموضوعات الأدبية وموضوعات الساعة ، فيكتب الطفل مقالا عن أهم الأحداث المحلية أو العالمية مثلا .. وتعقد أمينة المكتبة ندوة تناقش خلالها الأطفال رأيهم فيما يحدث وفيها يكتبون .. وتعلن أيضا أسماء أصحاب المقالات الفائزة فى لوحة معلقة .. والنشاط الثالث هو الكومبيوتر .. حيث توجد بالمكتبة خمسةأجهزة تضم أشرطة تعليمية وترفيهية .. فيتعلم الطفل كيف يستعمل الجهاز أولا ثم يمارس مسابقات الكومبيوتر الموجودة على الشرائط ، وهى تشمل معلومات التاريخ والجغرافيا وجسم الانسان وغير ذلك تحت إشراف الأمينة .. والنشاط الرابع يشمل الصحافة ومجلات الحائط ، حيث يقوم الأطفال بتحريرها ورسمها .. وتعلق المجلة الفائزة .. أما

المادة الصحفية فيأخذها الأطفال من الكتب والموسوعات المتعددة .. إلى جانب الموضوعات المطروحة على الساحة الوطنية والقومية والمناسبات المختلفة .. وفى كل مرة تدور مسابقات مجلات الحائط حول موضوع واحد لضمان عدالة المنافسة .. والنشاط الخامس يشمل النشاط العلمى .. وهو دراسة كتاب علمى وتحويله الى خطة بحث تشمل المقدمات والنتائج كدراسة المغناطيسية أو الكهرباء مثلا .. وللكتب الدينية نصيبها من المسابقات وإعداد المقالات فى المناسبات الدينية المختلفة .. أما النشاط المسرحى فيقدم من خلاله احدى المسرحيات المختارة مرة كل شهر لأشهر كتاب الأطفال مثل الشاعر أحمد سويلم وعبد التواب يوسف وغيرهما ويقوم الأطفال بإخراجها وتمثيلها بأنفسهم .. وهناك نشاط خاص يقدم لأطفال ما قبل المدرسة حيث تختار الأمينة قصة مناسبة لتحكيها للأطفال فى ساعتين فى كل مرة – ثم يعيد الأطفال الصغار تمثيل القصة تحت إشرافها .

مهرجان القراءة

وتؤكد سلوى الغرباوى مديرة المكتبة أن كل هذه الأنشطة وتجاربها الناجحة قد ساعدت كثيرا فى نجاح مهرجان القراءة وفى نفس الوقت فإن جمعية الرعاية المتكاملة قد أقامت مجموعة من المسابقات الخاصة بالقراءة .. ويدخلها الطفل الذى استطاع قراءة ٣٠ كتابا .. أى بمعدل عشرة كتب كل شهر .. وتتم مناقشة الطفل فيها للتأكد من فهمه واستيعابه لكل كتاب عن طريق الأمينات .. وقد استطاع حوالى ٦٦ طفلا من أطفال المركز أن يشتركوا فى تلك المسابقات لتصعيدهم إلى مسابقات أعلى ..

أما بالنسبة لدراسات مهرجان القراءة .. فإن المركز تجرى به حاليا دراستان .. أولهما تشرف عليها حاليا دكتوره ليلى كرم الدين أستاذ مساعد علم النفس بمعهد دراسات الطفولةوهى دراسة مقارنة مع مكتبة المركز ومكتبات الرعاية المتكاملة .. ومكتبات الثقافة الجماهيرية .. ومكتبات المدارس .. لمعرفة مدى استفادة الأطفال فى كل مكتبة خلال فترة المهرجان ود . ليلى هى أيضا المشرفة على قسم البحوث بالمركز .. والدراسة الثانية تشرف عليها د . سهير محفوظ وهى أستاذة المكتبات فى كلية التربية جامعة حلوان .. وتقوم فيها بتفريغ القراءات .. وإعداد بيان كامل بالكتاب والمؤلفين لمعرفة أفضل مواد القراءةوأحب المؤلفين إلى الأطفال .. وسوف تعلن نتائج الدراسة خلال أعياد الطفولة القادمة .

وقد استضافت المكتبة وأطفالها مجموعة كبيرة من الكتاب والمؤلفين والممثلين

* تضاعف عدد الأطفال والكتب
* احترام الكتاب وحسن معاملته
* تغيير تفكير الأطفال وسلوكهم

ومقدمى برامج التليفزيون .. على شكل ندوات ذات مناقشات موسعة بجانب اقبال كثير من الأطفال على قراءة الكتب ثم القيام برسمها بعد ذلك .. مثلما حدث خلال زيارة السيدةسوزان الأخيرة للمكتبة ، حيث قام الأطفال برسم قصةالأسد والحمار ليعقوب الشارونى بعد أن قام أحد الأطفال بقراءتها بصوت مرتفع ..وهى قصة بسيطة ومعبرة فى نفس الوقت .

وهناك برامج مكثفة تقوم بها المكتبة خلال مناسبات محددة مثل فترة أعياد الطفولة .. وإجازة نصف السنة والعطلة الصيفية تزداد فيها كميات ونوعيات الأنشطة الى جانب استمرار القراءة طوال العام الدراسى أيضا .

وأعود لأسأل مديرة المكتبة عن رؤيتها الخاصة بالنسبة لنتائج مهرجان القراءة بالذات .. فترد السيدة سلوى الغرباوى قائلة إن النتائج مشجعة بشكل واضح ..

وذلك من خلال الإحصاءات التى قام بها المركز خلال فترة المهرجان .. فمثلا كان عدد الأطفال المترددين على المكتبة خلال شهر يونيو عام ١٩٩٠ حوالى ٢٢٠٥ أطفال

قاموا بقراءة ٤٢٥٣ كتابا .. بينما زاد عدد الأطفال فى يونيو عام ١٩٩١ إلى ٢٩١٩ طفلا قاموا بقراءة ٦٨٠٥ كتب .. وبلغ عدد الأطفال المترددين فى شهر يوليو عام ١٩٩٠ حوالى ١٤٣١ طفلا تعاملوا مع ٢٨٦٢ كتابا .. بينما ارتفع عددهم فى يوليو ١٩٩١ إلى ٣٣٢٢ طفلا تعاملوا مع ٦٠٩٦ كتابا .. أما فى شهر أغسطس عام ١٩٩٠ فقد زار المكتبة ١٨٥٠ طفلا قاموا بقراءة ٣٦٥١ كتابا .. ثم تضاعف عدد الأطفال فى أغسطس ١٩٩١ إلى ٣٤٥٢ طفلا تعاملوا مع ٧٠٠٤ كتب .. وهذه الإحصائية تظهر مدى الإقبال الهائل من جانب الأطفال على القراءة خلال المهرجان .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩١



* تنمية الابداعات ومواهب الأطفال
* العلماء الصغار وشخصياتهم الجديدة

وهذا الاقبال المكثف على القراءة قد أدى بالتالى إلى ظهور وتفجير طاقات إضافية .. وإبداعات ومواهب أنضجتها القراءة إلى حد كبير .. فقد زادت الأنشطة والأقبال عليها بشكل جدى من جانب الأطفال .. زاد الإقبال على الرسم والمسرحيات واستخدام الكومبيوتر .. وعلى سبيل المثال فإن الأطفال المشتركين فى المسابقة الثقافية عام ١٩٩٠ كانوا ٤٦ طفلا فقط .. أما فى عام ١٩٩١ فقد تضاعف عدد الأطفال فى جميع المجالات الثقافية والدينية بشكل يدل على ضرورة وأهمية القراءة فى حياتهم ..

والسؤال الذى يطرح نفسه الآن .. هل تركت القراءة المنظمة والمكثفة أثرها على الطفل ؟..

تقول مديرة المكتبة إنها لاحظت ان الأطفال قد أصبحوا أكثر حساسية فى تعاملاتهم .. والحساسية هنا معناها الوعى والجدية فى التعامل مع الكتاب .. ففى السابق كان التليفزيون يتغلب على الكتاب فى المنافسة .. أما خلال المسابقة فقد كان حضورهم بلا توقف مهما كانت برامج التليفزيون ..

ان مناقشات الأطفال خلال الندوات التى أقيمت خلال موسم القراءة تدعو للدهشة .. والفخر أيضا .. مناقشات على درجة عالية من الفهم والادراك والرغبة فى الازدياد .. لقد تفتحت العقول على نوافذ جديدة من الأدب والفن والثقافة والعلوم والدين ..

وملاحظة أخرى تدعو للتأمل ان تعامل الأطفال مع الكتاب قد تغير .. ففى السابق كان الكتاب أو المجلة يلقى سوء المعاملة مثل تمزيق الصفحات وعدم النظافة فى القراءة وتلويث الصفحات .. وأحيانا سرقة الكتاب أو المجلة .. بعضها .. أو كلها .. ولكن وجود الجوائز والاهتمام وتعويد الطفل على عادات القراءة السليمة قد جعله يحترم الكتاب .. و يعامله وكأنه كائن حى جدير بالاحترام والتقدير ..

كما تغيرت أيضا طريقة تفكير أغلب الأطفال اللين اشتركوا فى المسابقات .. لقد ذهل الملحق الثقافى السوفيتى عندما حضر احدى الندوات وفوجئ بمناقشات الأطفال حول أحدث أخبار الاتحاد السوفيتى والبروسترويكا .. لقد كانت الجرائد اليومية لا تجذب انتباه طفل المكتبة .. ولكنه اليوم يتصفحها فى أول دخوله وقبل قراءة الكتاب حتى يلم بآخر



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٥ سبتمر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أخبار مصر والعالم العربي وبقية العالم من حولنا .

ماذا بعد ؟

هل تتوقعين أن يظل هذا المد الثقافي عند الأطفال بعد توقف وانتهاء مهرجان القراءة ؟.. تقول السيدة سلوى الغرباوى .. إن هذه الصحوة الثقافية عند الطفل سوف تتأثر كثيرا إذا توقفت الخدمات التى قدمت خلال المهرجان .. ولكن إذا استمرت نفس الحملة المكثفة فسوف يزداد عدد الأطفال وعدد الكتب المتداولة بينهم .. ولن يؤثر وجود العام الدراسى فى الإقبال على القراءة إذا نظم الأطفال وقتهم بين المذاكرة والقراءة .. فعندنا أطفال يحضرون للقراءة قبل انصرافهم للمذاكرة فى المنزل .. ولو استمرت المسابقات والتشجيع فلن يتوقف الطفل عن الذهاب إلى المكتبة خلال العام الدراسى .. وأقول عن خبرة أكثر من عشرين عاما فى مجال المكتبات إن القراءة لا تؤثر مطلقا على مستوى الطالب العلمى .. بل العكس هو الصحيح .. فالتلميذ القارئ هو التلميذ الشاطر .. وأعنى القراءة بالذات وليس ألعاب الكومبيوتر مثلا .. لأنها تعطى القدرة والممارسة على بلورة المعلومات وحفظها .. وتعود الطفل على عادة التفكير فى الاستقلالية الشخصية .. فعليه ان يقرأ ويستخلص المعلومة ويتطور معها .. بعكس الكومبيوتر الذى يقوم بالنيابة عنه بالعمل بعد الضغط على الأزرار .. القراءة تنمى عادة البحث والتحليل والتفكير لإعداد البحوث .

أما أكثر السلبيات التى أحاطت بالمهرجان فهى تتركز فى كثرة حفلات الرقص والموسيقى .. لأنها بعيدة تماما عن مجال القراءة .. ان كل الأنشطة مطلوبة من خلال الكتاب والقراءة .. لأنه اللبنة الأساسية للمشروع .. الحفلات يمكن ان تكون ختاما وتتويجا لنهاية كل فترة قراءة ..

وبعد .. ان ما سمى بمهرجان القراءة .. لابد ان يستمر .. ولابد ان نبحث له عن مسمى جديد يضمن له الاستمرارية .. بحيث لا يرتبط بوقت أو موسم معين .. وعلى القائمين والمشرفين على شئون الأطفال فى جميع المستويات ان يضعوا البرامج والخطط لضمان استمرار القراءة كجزء من حياة أطفالنا التعليمية والثقافية .. يمارسونها بتلقائية وطبيعية كما يمارسون عمليات الوظائف الحيوية كالتنفس والطعام والشراب . واعتقد انه من السهل التوصل إلى صيغة مناسبة من خلال وزارة التعليم وجمعية الرعاية المتكاملة ووزارة الثقافة والمجلس القومى للطفولة والأمومة وغيرها من مؤسسات الطفولة ورعايتها .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩١

إختيـــار أجمـــل طفـــل لمجلة الدورة الأفريقية

★ للدورة الافريقية تقام ٦ مساء اليوم فى نادى الإسكواش باستاد القاهرة حفل اختيار اجمل طفل وطفلة من بين ١٥٠ طفلا من مختلف المحافظات حيث توضع صورة الطفل الفائز على غلاف المجلة التى تصدر فى افتتاح الدورة بعنوان حورس .. صرح بذلك عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة .

يعقب الاختيار عرض كرنفال للأطفال بالأزياء الشعبية وعروض راقصة على الايقاع الافريقى .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادى
التاريخ : 16 سبتمبر 1991

الامـــومة غير آمنـــة .. فكـــيف تحمـــى الطفـــولة ؟ !

• الدكتور مصطفى القصاص المدير التنفيذى لوحدة العناية بالطفل بوزارة الصحة يدلنا على ان رعاية الطفل يجب ان تبدأ برعاية الام .. ويدق ناقوس خطر اخر ، هو ان الامـومة غيـر امنة ومهددة بسبب الجهل ونقص التوعية وقلة الامكانات .. الخ •

د . مصطفى القصاص
المدير التنفيذى لوحدة العناية بالطفل بوزارة الصحة



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩١

تهتم الدولة بالامومة وتسعى جاهدة ان تكون الامومة آمنة فى مصر لما للام من دور هام فى المجتمع . فالمرأة فى سن الانجاب (١٥ ـ ٤٥ سنة) تتعرض للعديد من المخاطر مما يستوجب العناية بها حفاظا على صحتها وحماية للطفل ايضا . ويعوق ذلك التعلق بالتقاليد خاصة فى الريف المصرى حيث يتحايل الاهل على القانون فى سبيل زواج البنات مبكرا مما يعرضهن لمضاعفات الحمل فى السن الصغيرة مثل الاجهاض والولادة المبكرة والمواليد ناقصى الوزن كما ان عدد اطفال الاسرة يزداد اذا بدا الحمل فى سن مبكرة مما يضاعف اعباء الام .

ونامل خلال التسعينات ان تزداد التوعية بخطورة الزواج المبكر ، وان يتم تشجيع البنات اللاتى لايلتحقن بالمدارس على الحمل فى مشروعات الاسر المنتجة والتجربة الرائدة لتايلاند فى هذا المجال وما تحقق هناك من ارتفاع سن الزواج نتيجة لانشغال البنات بالعمل دروس مستفادة لبقية الدول النامية ، وكلنا نلاحظ ارتفاع هذه السن عند المتعلمات حيث يفضلن تاجيل الزواج حتى يحصلن على الشهادة الدراسية والاكيد ان رفع سن الزواج سوف يجعل الامومة امنه فى مصر .

وفى تقديرنا ان الامومة تصبح غير آمنة اذا لم يتم تحسين رعاية الام اثناء الحمل والولادة ومابعد الولادة (النفاس) اذ هناك حاجة لمزيد من الوعى باهمية رعاية الحمل والاكتشاف المبكر لمؤشرات الخطورة مثل السكر وارتفاع ضغط الدم .. الخ مما يهدد الامومة ومن المرجو ان تتحسن الخدمة فى مراكز رعاية الام والطفل على مستوى الجمهورية كما نامل ان يزداد عدد المترددات على وحدات الرعاية الاساسية والمستوصفات والمراكز الطبية وذلك يستوجب رفع الكفاءة الفنية لتلك الوحدات مع توعية الامهات بضرورة الفحص للحامل والتاكيد على اهمية تحويل الحالات الحرجة للمراكز الطبية المتخصصة .

اما التوليد فان غالبية الولادات تتم بمعرفة الدايات على مستوى الريف والحضر وقد تفهمت الهيئات الصحية الدولية هذا الواقع فقامت بسلسلة من المشروعات لتدريب الدايات على مستوى الدول النامية ومنها مصر فى عدد من المحافظات والامل ان يصير تعميم التجربة لتغطية جميع المحافظات . ان الدايات يمارسن المهنة فى الخفاء وبالاسلوب التقليدى للتوليد وهن لايخضعن لاية رقابة فنية وقد ادت تلك الممارسات الى ارتفاع معدل وفيات الامهات بسبب مايتعرضن له من اخطاء الدايات ، كما ان الداية لاتراقب فترة النفاس وتنتهى زيارتها للوالدة فى اليوم السابع وبذلك يمكن ان تصاب بحمى النفاس دون ان يدرى احد الامر الذى يؤدى الى وفاة الام .

ومن المخاطر التى تتعرض لها الامومة المصرية نقص الغذاء ومن الثابت احصائيا ان المرأة المصرية لاتحصل على نفس كمية البروتين الذى يحصل عليه الرجل . ففى الريف مازالت المرأة تاكل بعد الرجل . بينما المرأة تحتاج الى العناصر الغذائية لتعرضها للنزيف الشهرى والحمل وما يتطلبه ذلك من تغذية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩١

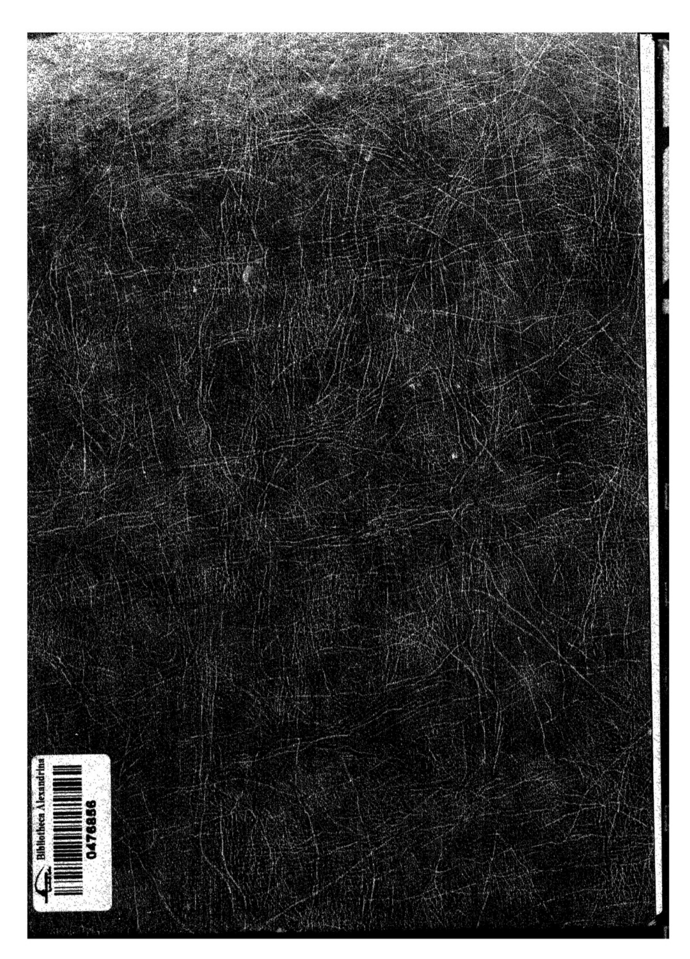
جيدة مما يجعل غالبية الامهات يعانين من فقر الدم الذى يعتبر احد مؤشرات الخطورة على الحمل بالاضافة الى معاناة الام بعد الولادة وعدم كفاءة لبن الام للرضيع مما يهدد صحة الطفل .

ان الحلم القومى فى التسعينيات ان لاتضار امراة بسبب الانجاب ، وان نحمى الامهات من العادات والتقاليد الضارة وان يتغير سلوك المجتمع ازاء المراة فى سن الانجاب فهن قطاع عريض وهام فى مجتمعنا ولهن دور اساسى كوظيفة اجتماعية فى تربية النشء فالام مدرسة اذا احسنا رعايتها كان لمصر جيل جيد من الشباب قادر على مواجهة تحديات العصر لهذا فان الامية للامهات والتوعية عن طريق اجهزة الاعلام لابد ان تواكب تقنيات التثقيف العصرى لقد نجحت الحملة للجفاف والاسهال عند الاطفال وكان للجهاز الاعلامى الدور البارز فى هذا المجال ولنا امل كبير فى ان يقوم الاعلام بتبنى قضية الامومة المهملة والعمل على ان تكون الامومة امنة فى بلادنا .

ولعل من الامور التى تسعد الامهات حصولها على طفل سليم ولهذا تقرر ان يكون العام الحالى عام الطفل المعوق ، ولانعنى هنا رعاية الطفل المعوق وانما يجب ان نهتم بمنع حدوث الاعاقة وذلك بفحص الراغبين فى الزواج لاكتشاف الامراض التى تؤدى الى التشوهات الخلقية للجنين ، كما يجب توعية الحامل بعدم التعرض للعوامل التى تؤدى للتشوه ومنها الادوية والفيروسات والاشعاع ومرض السكر ، الخ لان الوقاية خير من العلاج .

واليقين ان المباعدة بين فترات الحمل خير وسيلة للامومة الامنة وتخفيض وفيات اللاتى يعبرن فترة الاخصاب فقد تبين ان الخصوبة الزائدة ترتفع معها معدلات الخطورة بالنسبة للامهات ، اذ صحة الام والطفل بينهما رباط وثيق فالرضاعة الطبيعية تحافظ على صحة وحياة الطفل وتحميه من الامراض وتمنحه الحنان والرعاية وينشا النشاة السوية ، وهى وسيلة للمباعدة بين فترات الحمل حفاظا على صحة الام وليس لتلك الوسيلة اضرار جانبية لانها وظيفة عضوية تقوم بها الامهات . ونامل ان يزداد نشاط الهيئات المعنية بتشجيع الرضاعة الطبيعية خلال التسعينيات لحماية الام والطفل معا .

ان حماية الامومة المصرية ليست مسئولية الدولة وحدها وانما الاجهزة الشعبية مدعوة للمشاركة الايجابية فى سبيل برنامج قومى لحماية الامومة عن طريق التوعية ، وتشكيل قوافل من القيادات الاجتماعية الطبيعية فى القرى والنجوع والاحياء الشعبية ، كذلك توفير وسائل نقل الحالات الحرجة الى المراكز المتخصصة ومحاربة السلوكيات والتقاليد الضارة بالامومة ، ليكن شعارنا والحلم القومى خلال التسعينيات (امومة امنة واطفال اصحاء)


Bibliotheca Alexandrina
0476856